

موسوعة
الأمثال الشعبية المِصرية
والتعبيرات السائرة

الدكتور إبراهيم أحمد شعلان

الجزء الثالث



موسوعة
الأمثال الشعبية المصرية
والتعبيرات السائرة

الطبعة الأولى
١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٣ م
جميع الحقوق محفوظة



القاهرة - ٥٥ شارع محمود طلعت

(من شارع الطيران) - مدينة نصر

تليفون : ٢٦١٠١٦٤

رقم الإيداع ٢٠٠٢/٢٠٤٦٦

الترقيم الدولي : 9 - 041 - 344 - 977 I.S.B.N.

الشركة الدولية للطباعة

المنطقة الصناعية الثانية - قطمة ١٣٩ - شارع ٣٩ - مدينة ٦ أكتوبر

٨٣٣٨٢٤٢ - ٨٣٣٨٢٤١ - ٨٣٣٨٢٤٠ : ☎

e-mail: pic@6oct.ie-eg.com

المقدمة

الجزء الثالث من موسوعة الأمثال الشعبية

هذا هو الجزء الثالث من هذه الموسوعة وقد احتوى على ما يقرب من ٢٥٠٠ مثلا من الميدان وهو المجتمع المصرى . وقد سرنا فيه على نفس النهج الذى التزامنا به فى الجزئين السابقين . فقد ذكرنا فى الجزء الثانى أن الأمثال هى التى تفرض التصنيف المناسب وقلنا «أنا قد مررنا بعدة تصنيفات اسقطنا خلالها عناوين واستحدثنا أخرى ودمجنا بعضها مع البعض الآخر وانتقلنا من العناوين الفرعية إلى توليد عناوين كبيرة وانتقلنا منها إلى تكوين رؤوس موضوعات ثم إلي تكوين موضوعات متجاورة ووراء بعضها»، ومازالنا نعتقد أن هذه الوسيلة هى الأسلوب الأمثل فى تصنيف مجموعة الأمثال هذه بصرف النظر عن التصنيف الشكلى أو الموضوعي أو الاستدلالي أو غير ذلك من التصنيفات.

ومع ذلك فإن القارئ الكريم سوف يلحظ تغيرا طفيفا فى العناوين ولكنه التغير - كما نعتقد - الذى يزيد من إيضاح الصورة ويعمق من الرؤية السريعة المباشرة.

لقد احتوى هذا الجزء على خمسة عناوين كبيرة هى :

المجتمع - الفرد - الأسرة - العمل والانتاج - القيم الفكرية والدينية، ويندرج تحتها أكثر من ٣٤ عنوانا فرعيا وكلها تدخل فى نطاق كلمتى «آليات وتفاعلات» بمعنى الحركة التى تتولد عن الاحتكاك على المستوى الفردى والمستوى الجماعى، ومن خلال الآلية والتفاعل يمكن الوقوف على الحركة بسلبياتها وإيجابياتها.

ومع ذلك فإن هذا التقسيم ليس حاسما وهو محل خلاف كبير بين مدارس التصنيف كما أنه قد لا يصدق على جميع الأمثال ولكن - فيما نعتقد - يصدق

على غالبيتها ومن ثم يمكن القول إن هذا التقسيم عبارة عن خطوط عريضة. وقد لجأنا إلى هذا التقسيم لسهولة وسوحيه. فلدينا مجتمع متجانس يعيش بكثافة ضخمة على رقعة ضيقة من الأرض لاتتعدى ثلاثين ألف كيلومتر مربع بنسبة كثافة حوالى ٢٠٠٠ نسمة للكيلومتر المربع حتى يمكن القول أن مصر عبارة عن مدينة تعدادها ٦٠ مليون نسمة، واذن بالمجتمع المصرى شديد التلاصق شديد التجانس (دين، لغة، أرض، جو، نشاط، مستوى اجتماعى) بصرف النظر عن شريحة الناس اللى فوق وهم أقلية شديدة القلة - وقد أفرز هذا المجتمع المتماسك نصوص الأمثال لتعبر عن طبيعة البناء الاجتماعى والتجانس والتلاصق.

ويتكون المجتمع من الأسرة وهى لبنة صغيرة - ولديها نشاطات يمارسها الأفراد فرديا وجماعيا ضمن ضوابط وقيم مقررة أسريا واجتماعيا وبما يتوافق مع البيئة والمحيط، ولدى المجتمع قيم حاكمة تولدت من هذه النشاطات وهذا هو صلب التقسيم وهو تقسيم يغلب عليه الجانب الاجتماعى.

إن مشاكل التصنيف كثيرة، وإذا افترضنا إمكانية التصنيف بالنسبة لأشكال الفلوكلور الأخرى كالحكايات والأساطير والأغاني... الخ فإن التصنيف المثلث يمثل مشكلة كبرى ذلك أن المثل بمفرده عبارة عن وحدة فكرية قائمة بذاتها، ويمكن تصنيف المثل الواحد ضمن عدة تصنيفات كالتصنيف اللغوى أو الموضوعى أو المكانى أو التصنيف طبقا للظاهرة الموجودة أو الوظيفة، فكيف يمكن دمج المثل كوحدة مع غيره من الوحدات لتكوين عنوان واحد؟ وحتى إذا افترضنا التقارب الموضوعى فما هى حدود هذا التقارب؟ وفى هذا المجال فقد يكون من حق النص أن يتحرك إلى عنوان آخر. ولذلك فإننا نتردد باستمرار أن هذه العناوين تقريبية أو هى عناوين اجتهادية وهى خطوط افتراضية وهمية قابلة للحركة والتغيير، ولما كنا فى مرحلة الجمع وهى مرحلة تسبق الدراسة فإن من حقنا أن نصنف النصوص تصنيفا يتفق مع رؤيتنا الخاصة، ونحن نعتقد أن ضبط التصنيف يأتى مع منهج الدراسة فإذا أردنا دراسة الصدوق وهو موضوع فكرى - جمعنا الأمثال الخاصة بهذا الموضوع وإذا أردنا دراسة شخصية الفهلوى جمعنا الأمثال الدالة على ذلك، وشخصية الفهلوى قد تظهر لدى الحرفى فى المدينة ولدى الفلاح ولدى

الأثني... الخ ومن ثم فإنه لعل علاقة للتصنيفات الاجتماعية بهذا الموضوع إلا في نطاق ضيق وخاصة إذا فرضت المهنة أخلاقيات خاصة أو سلوكاً خاصاً. ومع ذلك فإن دارس الأمثال قد تقع في محاذير التحامل أو الافتعال أو التبرير وهي صعوبات أكثر شدة بالنسبة لموضوع الأمثال. ومصنف نصوص الأمثال ليس أمامه إلا اعتبار أن هذا التصنيف الذي ارتضاه لا يزيد عن فرض أو جس نبض أو تمهيد للمنهج التحليلي.

والأمثال جزء هام من الثقافة الشعبية تعبر عن فلسفة المجتمع ونظرة إلى الحياة، وتعبر عن أسلوب الفرد السلوكي مع الغير، ومع ذلك فمازلنا ننظر إليها من خلال الصورة التقليدية مثل الحماة أو «خالتي بمية». بينما تسرى هذه النصوص بين فئات الشعب دون استثناء نسمعها بين كبار المثقفين والمفكرين والعلماء والسياسيين ورجال الدين، ونسمعها بين أواسط الناس وبسطائهم رجالاً كان أو امرأة، ونقرأها في الصحافة اليومية والأسبوعية ضمن مقالات الكتاب وأصحاب الأعمدة الصحفية وضمن كافة الموضوعات التي تنشرها الصحافة، فهذه الأمثال هي مخزون الذكرا الذي تلجأ إليه عند الحاجة وفي الوقت المناسب - والمثل - يبدو أنه يخرج عفو الخاطر ولكنه يعبر عن وجهه نظر القائل بدقة شديدة بل هو إحدى وسائله لاقتناع الطرف الآخر برأيه وجذبه لتبني أفكاره. والمثل من ناحية أخرى عبارة عن قانون شعبي ارتضاه الناس أو هو إحدى وسائل المنطق ضمن الحديث أو الحوار، ويمكن أن نقول أن الأمثال لاتخاطب المشاعر والعواطف بقدر ما تخاطب العقول، ولذلك مالت هذه الأمثال إلى الإيجاز الذي يقول عنه علماء البلاغة هو أسلوب مخاطبة الأذكاء، وهكذا فأننا نجد قدراً من أمثال التلميح الذي يصل إلى حد الفزورة. فالمثل الذي يقول «اللى قبلنا قالوا البركة فى الحبتين» لا يمكن أن يدرك تفسيره إلا من يعرف ماهى. فما هى الحبتين؟ المعروف أن الخبز المصنوع فى الريف لايعتمد على القمح فقط ولكنه يتكون من خليط من القمح والاذرة بنسبة ٢:١ قمح وثلثان اذرة، وعند الميسورين بنسبة النصف لكليهما فالحبتين هنا هما القمح والاذرة.

ولذلك فإن هذه النصوص أو بعضها لا يكشف عن مضامينه أو أهدافه إلا من خلال السياق أو المحيط أو المناخ الاجتماعى العام أو حتى الظروف المكانية، وهذا مادفعنى إلى أن أضع السياق التاريخى أو النفسى أو الاجتماعى من خلال معاشتى كفرد من مجتمع ومن خلال تفسير أصحاب هذه النصوص وخاصة إذا ارتبطت هذه النصوص بحرفة أو ظروف مكانية خاصة.

وفى هذا المجال يمكن ملاحظة أن النص قد لا يحمل تفسيراً واحداً أو بعداً خاصاً، ولكن يعبر عن أكثر من رؤية. وقد حاولت أن أقدم كل التفسيرات الممكنة أو المعانى التى تظهر فى النص، وقد ذكرت مع الأمثال الكثير من مناسباتها وهى مناسبات قد مرت بها - أو شاهدها أو مر بها أحد المعارف، والواقع أن هناك نسبة أو نوعية من الأمثال لا يمكن معرفة مغزاها إلا من خلال المناسبة، وهى غالباً ما تكون مناسبة محلية لا يمكن استيعابها إلا فى بيئتها كأمثال التناوب بين البلدان.

ومن ناحية أخرى فإن الملامح الأساسية فى الأمثال يمكن معرفتها من عدة زوايا (أدبية - أخلاقية - فكرية وسياسية - اقتصادية - جغرافية - تاريخية - اجتماعية - دينية... الخ) وكان علينا أن نتعرض لكل هذه العناصر ولكن بحذر. ذلك أن التوسع فى تفسير النص المثلث ربما كان سلاحاً ذو حدين:

أحدهما :

الدخول إلى أعماق النفس وذلك بالحفر عند الجذور وهى ضرورة وطنية وإنسانية فى نفس الوقت.

والثانى :

النزوع إلى التبرير أو لى الحقيقة تحت تأثير التعصب - ضد أو مع - أو النرجسية إلى الحد الذى يجعل من الشخصية النموذج أو المثل على غير الطبيعة البشرية. وما يدخل ضمن المغالطات الفكرية أو الاستكانة إلى الأحكام المبسطة التى ترضى النفس وتريح العاطفة أو قد تدفع إلى التردد وفقدان الرؤية الصحيحة، وهى أمراض تعتري الذين يتحدثون طويلاً عن أنفسهم.

ومن ناحية أخرى فأننا نرى أن الجملة المثلية عبارة عن وحدة قائمة بنفسها ويمكن عزلها عن سياقها لتصبح قانونا عاما قد يمتد دورها إلى خارج النطاق التاريخي أو الاجتماعي أو حتى النطاق الاقليمي إلى نطاق الانسانية جمعاء، وهذا ما يدفعنا إلى أن نقول أنها عبارة عن فلسفة عامة. فعندما يقول المثل «الحركة والسكون بيد الله» أو «الحركة فيها بركة» ألا يعبر هذا المثلان عن فلسفة إنسانية أو عن فلسفة الديانات السماوية الثلاث أما المثل الثاني فهو يعبر عن سلوك البشر جميعا.

الشفاهية والجمع :

تظل مشكلة الشفاهية والجمع من المشاكل الرئيسية في الفنون القولية الشعبية ذلك أنها أساس النص وعنصر بقاءه، كما أن الشفاهية إحدى مشاكل الجمع. فالنص الشفاهي يختلف عن النص المكتوب من عدة جوانب منها أن النص الشفاهي ليس له مكان معين وغير ثابت وهو يقبل التغيير والتبديل والتطوير أو أيضا الافتعال، والنص الشفاهي من الممتلكات الخاصة بصاحبه بقوله برغبته أو لا يقوله.

ومن المسلم به أن النص الشفاهي يخضع لقوانين الذاكرة وهي تختلف من شخص إلى آخر ومن مكان إلى آخر ويخضع أيضا للمدة ما بين السماع والاسترجاع، وهنا يحدث الحذف والنسيان بمعنى الحذف لما فقد أهميته والنسيان حسب القدرة على الاستظهار، ثم هناك أيضا عنصر الإضافة أو الإحلال أو التلفيق وقدرة الراوي على سبك المادة المثلية لغويا وفكريا وموضوعيا لكي تتوافق مع النص القديم، وهذه الآفات يمكن أن تفسر اختلاف نصوص الأمثال عن بعضها بكلمة أو فقرة بالإضافة أو الإحلال أو النسيان. إن هذه المشاكل وغيرها يمكن أن تعوق عملية الجمع ولكن النص يظل عند الرواية الشفوية خاضعا لقوانينها مسائرا لشروطها وهو ما يدفع الجامع إلى تسجيل بعض الأشكال المتعددة للمثل الواحد، ومع ذلك فإن هذا التكرار له دور هام في الكشف عن المتغيرات الحادثة في الجملة المثلية الواحدة وارتباطها بالمكان أو الزمان مما يمكن أن ينهض كمادة للدراسات المقارنة ويكشف عن التطور اللغوي أو الفكري أو ينهض كمادة

للدراستات اللغوية والصوتية وارتباطها بالمحيط الثقافى العام.
أما عندما يسجل المثل على الورق فإنه يصبح وثيقة تاريخية، وبذلك يفقد طابع الحركة ومرونتها ويتوقف عن التطور ويتنقل من الشفاهية إلى الاستقرار ومن الحركية إلى الجدلية الفكرية ومن الروح إلى الجمود والتاريخ، وبذلك يمكن للباحث بعد فترة زمنية معينة مقابلة النص المطبوع على النص الشفاهي ودراسة التغيرات الطارئة.

أما عن كيفية تحويل هذا النص الشفاهي إلى نص مكتوب - أى الجمع - فإن ذلك يحتاج إلى الأسلوب الذى يناسب المادة المجموعة. فما يصلح لجمع الحكاية الشعبية لا يصلح لجمع الأغاني، وما يصلح فى بيئته قد لا يصلح فى بيئة أخرى، وما يمكن جمعه فى منطقة جغرافية لا يناسب منطقة أخرى، وما يجوز بالنسبة للفنون القولية قد لا يصلح مع الفنون التشكيلية. وإذا كانت هذه المشاكل تمثل تحديات أمام الجامع فإن التحدى الأكبر - فيما نعتقد - هو شخص الراوى وفى كل الأحوال فإنه يجب اتخاذ الأسلوب المناسب للجمع حسب النص والظروف الجغرافية والاجتماعية.

أما بالنسبة للأمثال فإن هناك صعوبات جمة أولها:
صغر الجملة المثلية وصعوبة استدعائها كما أن جهاز التسجيل أو التصوير الذى قد يصلح للأغنية الشعبية أو الحكاية لا يصلح للنص المثلثى ذلك أن الأغنية أو الحكاية قد يسهل استدعائها من الذاكرة. فالذاكرة تحتفظ بسهولة ويسر بالنصوص الطويلة أو الدرامية وتستطيع أن تربط بين التصور أو التخيل وارتباط البداية بالتسلسل وهو ما يساعد على تسهيل الحفظ والاسترجاع هذا فضلا عن الفارق الضخم بين الأنواع الأخرى والمثل من حيث الكم، وهى أمور أكثر يسرا مع الأعمال الطويلة بينما نجد أن الجملة المثلية عبارة عن نص طائر يخرج من المخزون مع المناسبة، وهذا النص غير قابل للاستدعاء إلا بخلق المناسبة، وفى هذه الحالة ومع براعة الجامع فإنه لا يستطيع أن يخلق عشرين مناسبة أو أكثر لكى يجمع عشرين مثالا. وحتى فى حالة وجود هذه المناسبات - فهل ذاكرة الراوى يمكن أن تسعفه فى إيراد المثل. وفضلا عن ذلك فإن المناسبات لا يمكن تعميمها بين كل الفئات والطوائف.

فالحديث مع الفلاح يختلف عن الحديث مع الحرفى والمناسبات فى الريف غيرها فى المدينة ومناطق الصحراء أو مناطق السواحل، والظروف فى الصعيد تختلف عنها فى ريف الوجه البحرى وتختلف عما فى مدينة كالقاهرة، والظروف بالنسبة للمرأة تختلف عنها مع الرجل وليست كل امرأة تصلح لكى تكون راوية يمكن الاستفادة منها، والحال أيضا بالنسبة للرجل. يضاف إلى ذلك أن الذين يتمتعون بموهبة استيعاب المثل وضربه قلة قليلة لا تشفى غليل الجامع.

كل هذه صعوبات تواجه جامع المثل ومن ثم فلا حيلة أمام الجامع إلا بتوسيع دائرة الجمع بمعنى عدم الاقتصار على الجمع الفردى التقليدى حيث يذهب الجامع إلى أحد الرواة ويجلس إليه ليسجل منه، فهذه الطريقة عبارة عن طريق مسدود ونتائجه ضعيفة لا تكافى الجهد المبذول فكيف يتم جمع هذه النصوص؟

ليس أمام الجامع إلا الذهاب إلى أماكن التجمعات كالمدارس وتكليف بعض الزملاء من المدرسين بالجمع عن طريق الطلبة الذين يندسون بين أهليهم ويجمعون، وفى هذا المجال فانه يمكن الاستفادة من قصور الثقافة المنتشرة فى الأقاليم كوسيلة للجمع حيث أن قصور الثقافة يمكن أن يكون مكانا مناسباً للتجمعات الشبابية والتي يمكن أن تنتشر بين أهليهم ومعارفهم وتجميع النصوص، ولدينا قصور الثقافة المنتشرة فى مصر من الاسكندرية إلى أسوان ويمكن تكليف بعض الإخوان أو الزملاء فى بعض المناطق. ومهمة الجامع هنا هى تصفية الكم المجموع. وقد حصل الجامع فى فترة على ألف وخمسمائة نص مثلى وكانت حصيلة التصفية لا تتعدى مائة وخمسون نصا جديدا وهو ما يشير إلى صعوبة التجميع.

ونعود إلى الجمع التقليدى بمعنى جامع مع راو. والراوى هنا هو الذى يتمتع بموهبة الحفظ وضروب المثل واسترجاعه - فنقول أن الخطوة الأولى هى الاقتراب النفسى من الراوى بايجاد نوع من الألفة وهذه تحتاج الى وقت طويل وتخضع لظروف الراوى ودرجة استعدادة، وهذه الألفة تعتمد على ذكاء الجامع ودماثة خلقه ولباقة فى كيفية استدراج الراوى دون مشاكل واختيار التوقيت المناسب وهذه المرحلة هى ما يمكن أن نسميها بالمرحلة التمهيديّة.

وفى المرحلة الثانية يلجأ الجامع إلى تنشيط ذاكرة الراوى ومساعدتها على استرجاع المحفوظ وذلك باستغلال الظروف المناسب للقاء مثل غريب ثم يراوح الجامع بين الأمثال الغريبة والأمثال الشائعة سهلة التداول فيتحرك المخزون الثقافى فى اللاشعور وتطفو الأمثال. وفى كل الأحوال فإن ما يمكن جمعه لا يتعدى عدة أمثال أو حتى لاشئء وعلى الإطلاق، ولكن فى المدى الطويل ومع تكرار اللقاء - بشرط الاستعداد الدائم لدى الراوى - فإن ذاكرة الراوى تكون فى حالة استنفار وانتباه وعند معاودة اللقاء فإن الحصيلة قد تكثر، وعلى قدر تنوع الأمثال التى تلقى على سمع الراوى ومناسبتها لموروثاته تكثر الغلة.

وفى مرحلة تالية تتحول العلاقة بين الجامع والراوى إلى مبارزة فكرية مثلها فى ذلك مثل أصحاب التندر أو القافية حينما يقول أحدهم للآخر «ما سمعتش آخر نكتة» ويلقى الفكاهة فيرد عليه الآخر وهكذا.

وفى مرحلة تالية وبعد ازدياد اللفة بين الطرفين فقد كان كاتب هذه السطور يصحب معه الكشكول الجامع وبه عدة مئات من النصوص المتنوعة للأمثال ويقرأ على الراوى ما سجله وخاصة تلك النصوص التى تصادف هوى فى نفس الراوى مع التباطؤ فى القراءة والتعليق فى بعض الأحيان على النص وظروفه فتتحرك ذاكرة الراوى وهكذا يمكن استخراج ما يمكن جمعه، وهذه العملية تحتاج إلى متابعة، ومع ذلك فإن الحصيلة لاتزيد - فى أحسن الأحوال - عن عشرات النصوص بعد ترك النصوص المتكررة

ومن ناحية أخرى فإن تكرار اللقاء يفيد فى جعل ذاكرة الراوى فى حالة انشغال دائم بالنصوص وقد يتذكر بعض النصوص فى غياب الجامع فيسجلها انتظارا للعودة الجامع، ومن ناحية ثانية فإن هذا الراوى يعد نموذجا نادر الوجود ذلك أن الجميع منشغلون بأمور دنياهم فكيف يسمح الراوى المكافح للجامع بأن يعطله عن عمله ويتفرغ لموضوع لا يهتمه فى شئء..؟ أو موضوع يفيد الجامع، وقد يبالغ الراوى فى درجة فائدة الجامع. وهل يسمح لنفسه بأن ينشغل ويجمد أعماله لمصلحة الغير أيا كان هذا الغير؟

وبهذه المناسبة فقد اعتدت أن أثير الأمثال فى أى لقاء مع الآخرين عندما اتوسم

الحصول على شئ وذهبت إلى سمكرى سيارات ووجدت أن السيارة سوف تحتاج إلى أكثر من عشرين يوما، ومنذ اليوم الأول حرصت على التواجد يوميا مع السمكرى والاقتراب منه ساعات كثيرة فى اليوم وكان يقوم بعمله ومن جانبى أتابع تنشيط ذاكرته واستطعت فى هذه الفترة استخراج كمية لا بأس بها من النصوص الجديدة بل أنه فى بعض الأيام كان ينتظرني صباحا ببعض الأمثال التى تواردت على خاطره وهو فى منزله وسجلها قبل أن تضيع أولا يستطيع تذكرها فكان يسجلها فى أية قصاصة ورق وأحيانا كان يسجلها على علبة السجائر.

ومن ناحية أخرى فإن الأفلام المصرية وخاصة القديمة والتى تدور فى الأحياء الشعبية يمكن أن تكون مصدرا لبعض الأمثال. والمعروف أن الفيلم الواحد يختزل حياة مجتمع أو طائفة من البشر مختلفة الطبائع تعاني صراع الحياة اليومية بكل متناقضاتها، والفيلم الواحد يشمل الفرد والأسرة والجيران وأبناء الحارة والمجتمع المحلى والدوائر الأكبر، وباختصار فإن الفيلم الواحد فى الحى الشعبى يختزل حياة المجتمع التى تمتد إلى سنوات فى حوالى ساعتين، وأيضا فإن الفيلم الواحد إذا احتوى على شخصية الحماة أو دارين أصحاب الحرف كالسماكين أو الميموطية أو الباعة الجائلين أو غيرهم فإنه يكون ثريا بالنصوص المثلية.

وأیضا فإن مجموعة من الأفلام الشعبية المتنوعة يمكن أن يختزل حياة جيل كامل بل مجموعة من الأجيال وفى هذا الجزء فقد شاهدنا مجموعة من الأفلام هى:

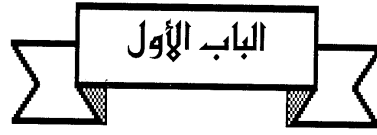
كل هذا الحب - قمر ١٤ - العيش والملح - قدم الخير - العزيمة - رحمة السماء - لو كنت غنى. وأيضا مسلسل «السوق» و مسرحية «مين التجوز مين».

وفى ختام هذه المقدمة نود الإشارة إلى أن تكرار الأفكار فى بعض الأماكن له ضرورة، فالمثل عبارة عن وحدة مستقلة بنفسها ولذلك ينبغى أن يصاحبها التعليق الخاص بها ولا تجدى هنا الإحالات (انظر) وغيرها مما يشتت القارئ، كما أننا فى هذه الشروح لانهمم بالتوسع فى الدراسة لأننا نستهدف تقديم التعليق المناسب لكل الفئات أما البحث والدراسة المعمقة فمجالها دراسات مستقلة لابرار فلسفة الشخصية المصرية.

ولعلنا نكون قد وفقنا إلى تقديم ما يرضى القارئ الكريم

وفقنا الله لخدمة مصرنا العزيزة.

دكتور إبراهيم أحمد شعلان



المجتمع آليات وتفاعلات

تفاعلات اجتماعية

١- ما بَشْمَشْ على ضَهْر إيدي

هذا المصطلح لا يقال بصيغة الإثبات لأنه يحمل معنى الاستنكار والرفض. ومعناه أنني لا أستطيع التنبؤ بما سيحدث في الغيب، ويقال ذلك رداً على أحدهم يؤنب أو يتهم بالتقصير في أمر أدى إلى الفشل.

٢- هُوَ أَنَا بَشْم على ضهر إيدي؟

يقال بصيغة الإستفهام الإنكاري، والمثل صياغة أخرى للمثل السابق.

٣- هو حد ضَرْبِكَ على إيديك؟

يقال ذلك على سبيل التنصل، والمثل بمعنى أنني لم أجبرك على هذا، ويلاحظ في البيئات الريفية أن الأم تضرب ابنها الصغير على ظهر كفه كعقاب على ذنب أو لإجباره على عمل يمتنع عن القيام به. ويقال ذلك لأحدهم تورط في عمل فاشل ويحاول أن يلقي بأسباب فشله على الغير.

٤- هتعمل ده ورجلك فوق رَقَبَتِكَ

المثل يحمل صيغة الإكراه، ويقول ذلك الأب لابنه لإجباره على تنفيذ أمر يطلبه أو يقال من كبير لصغير وخاصة في الأعمال الحرفية حيث تكون سيطرة المعلم «الأسطى» وجبروته على صبيه أشد وأقوى وأكثر عنفاً وزجراً.

٥- قصِّصْ ريشه

الشكل الظاهري للمثل عن الطائر ولكنه يعنى بالنسبة للبشر الحد من الحركة ويكون ذلك من شخص يسيطر علي آخر أضعف مثل الرئيس الذي يحد من حركة مرؤسه فيسحب بعض سلطاته.

٦- قَصِّصْ جَنَاحَهُ

فى معنى المثل السابق، وقد يعنى أيضا الحد من الحرية أو شل الحركة.

٧- مَقْفُول بِالضَّبَّةِ وَالْمِفْتَاحِ

الضبة : قطعة من الخشب كان يغلق بها باب المنزل فى الريف فى الزمن الماضى منذ ثلاثين عاما، وهى متصلة بالباب من الخلف على ارتفاع مناسب، وهى حرة الحركة وتمد بعد غلق الباب حتى يركب طرفها على لسان خشبى أو حديدى مثبت فى مقابله على قائم الباب، ومعنى المثل أن هذا الأمر مغلق تماما ولا فائدة من المحاولة.

٨- يَوْمٌ مِنْ يَوْمٍ قَرِيبٍ

يقال ذلك لتقريب البعيد أو للتسهيل أو لتهوين الأمر.

٩- النَّاسُ فَسَادُ النَّاسِ

يعبر عن الضيق من صحبة الأشرار أو أصدقاء السوء، وأحيانا يتدخل أحدهم لتوريط آخر فى مشكلة بقصد أو بغير قصد.

١٠- هِيَ هَرْدَيْسَةٌ يَا أُمَّ عَيْسَى؟

يعبر عن الضيق من خلط الأشياء المتنافرة، ويقال على سبيل النقد أو السخرية أو على سبيل النكتة والتندر. وكلمة هرديسة ربما كانت غريبة على الكلمات العربية.

١١- هَيْصَةٌ وَدَوْشَةٌ

بكسر الهاء فى كلمة: هيصة وسكون الواو فى كلمة: دوشة، ويوجد تعبير آخر فى معنى هذا المثل وهو: «الزيطة والزمبليطة» وهما بمعنى الصخب والفوضى. والدوشة: هى الجلبة وارتفاع الصوت لدرجة الإزعاج.

١٢- اللّٰى مِنْهُ أَحَلَّ مِنْ عَيْنِهِ

يقال ذلك عن شخص بخيل، والمثل يعنى أن الذى تأخذه منه فسرا أو طواعية أحسن، وكل ما يمكن استخلاصه فائدة محققة.

١٣- إحنًا في إيه وإلّا في إيه؟

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكاري، ويقال ذلك لشخص يتحدث في موضوع آخر غير المثار في الجلسة وذلك على سبيل النقد أو الردع، وكلمتي «إيه... إيه» كل منهما تحمل معنى عكس الثانية، وهى تفهم من السياق، وفى معنى قريب منه «إحنًا فى خرا ولأّ فى شم ورد»، ويلاحظ أن هناك بعض الكلمات المنطوقة لا يمكن فهمها إلا من خلال السياق أو الحوار.

١٤- خدّ له كلمتين في العظم

«كلمتين فيّ العضم» بمعنى التأييد والتوبيخ والزجر. وعادة يكون التأييد من الكبير للصغير كالأب لابن أو الرئيس للمرؤس. والمثل يشير إلى وجود تقصير، والتعيير عقاب على هذا التقصير.

١٥- خدّ العاقل مع الباطل

يعني المذنب وغير المذنب، أى عاقب الجميع دون اعتبار أو تحديد للمذنب، ويحدث ذلك عادة من الرئيس المستبد مع مرءوسين فى حالة من القهر، وهو أسلوب يتفق مع القاعدة التى تقول «الحسنة تخص والسيئة تعم».

١٦- خدّ مقلّب

المقلّب: بمعنى التغير، أو كما يقال فى التعبير الشعبى «انضحك عليه».

١٧- خدّه على خوانة

يقابله فى العربية «أخذته على غرة» والخوانة: تحريف الخيانة أى خان العهد، ويقال ذلك عن شخص اتخذ أسلوب الدناءة فى التعامل مع الخصم.

١٨- خدّه على عاصيه

عاصيه: بمعنى قسرا أو على غير الإرادة والرغبة إذا كان بشرا أو دابة أو جمادا، ويوجد بين الناس من يتعامل مع ما حوله بطريق العنف والقسر وتكون النتيجة فى كثير من الأحيان سلبية.

١٩- خدّه على مشمه

مشمه: بكسر الميم الأولى وفتح الشين والمثل بمعنى «أخذته على غفله منه».

٢٠- حَمَرٌ لَهُ عَيْنُهُ

وفي تعبير آخر «وراً له العين الحمراء»، والمعنى في العربية «كشر عن أنيابه» أو كما يقول التعبير العربي أيضاً «توعده».

٢١- جِهَ عَلَى مَلَأَ وَشَهُ

بمعنى جاء مكروشا، ويقال ذلك عن أحدهم سمع خبراً سيئاً عن أمر يهمه فأسرع مكروشا لاستطلاع الحال. وكلمة «جه» محرف جاء.

٢٢- جَآى زَى الْقَضَا الْمُسْتَعْجَلِ

القضا المستعجل: هو القضاء المؤذى المفاجيء، ويقال ذلك عن شخص حل فجأة بشروره وعلى غير توقع، أو قضاء لادخل للإنسان فيه كالموت الفجائي أو الحادث المؤلم.

٢٣- تَشْتَكِي لِلْحَيْطَةِ تَمِيلُ

من صيغ المبالغة للدلالة على شدة التأثير. وتوجد نوعية من الناس تجيد وصف أو تصوير المأسى ببلاغة مدهشة، ومن هذه النوعية «المعددة» التي كانت تجيد استدراار البكاء وراء النعش نظير أجر، وقد اتقرضت هذه المهنة.

٢٤- أَنْشَالَ حَمَهُ عَلَى الْأَسْيَاخِ

في معناه: «مش طابقه لا على حامى ولا على بارد»، ويقال ذلك عن شخص مضطهد نتيجة التعنت أو التحامل.

٢٥- إِنَّا اسْفَانَاكُمْ؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يستحل مال الغير ظلماً وعدواناً.

٢٦- إِنْ جِيتَ لِلْجَدِّ..

بمعنى: «صحيح»، ويقال ذلك في بداية حوار، ومثله «إن جيت للحق»، ومعنى التعبير أيضاً: بالتأكيد، والتعبير يشيع كثيراً في أوساط الحرفيين والأحياء الشعبية وبين الرجال.

٢٧- إِنْ جِيتَ لِلْحَقِّ..

كالسابق.

٢٨- تَبَيَّنَت الرُّؤْيَا وَبَانَتْ لِبْتُهَا

بانت لبثها: بكسر اللام بمعنى ظهرت على حقيقتها. لبثها: ربما لب الشيء أى أصله، وأحيانا - وخاصة فى الأوساط الشعبية - يقال «بانت لبثها» بكسر اللام وشدة مكسورة على الباء فى «لبثها» أما الجزء الأول فهو من تعبيرات المثقفين وهو مأخوذ من: تبين رؤية هلال رمضان.

٢٩- عَفِيَ اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ

من تعبيرات المثقفين الشائعة شعبيا، ويقول ذلك أحدهم لطلب العفو عن ذنوب سابقة، ويقول ذلك مرؤس لرئيس أو صغير لكبير، وأحيانا بقوله الكبير للصغير عندما يريد الصفح.

٣٠- الْعَتَبُ عَلَى النَّظَرِ

صيغة اعتذار، ويقول ذلك أحدهم ردا على عتاب الآخر بتجاهله فيلقى صاحب التعبير باللوم على ضعف نظره.

٣١- زَى نَاكِرٍ وَنَكِيرٍ

جاء فى كتاب «عادات المصريين وتقاليدهم» ادوار وليم لين - ترجمة سهير دسوم - طبع مكتبة مدبولى ١٩٩١ ص ٥٣٧ يقول «والمدفن مجوف فى داخله حتى يتمكن الميت - والأموات - المدفونون فيه من الجلوس انتصابا عند زيارة الملاكين «منكر»: أى «ناكر ونكير»: أى ملكا الحساب.

٣٢- عَامِلِينَ زَى نَاكِرٍ وَنَكِيرٍ

الصياغة مختلفة.

٣٣- شَالَهُ هَيْلَةً بَيْلَةً

هيله: صوت يقال عند رفع ثقل فيقال: «هילה هوب»، وهذا الصوت يقال لشد العزم وتوحيد الجهد الجماعى، والمثل قد يعنى التنحية أو الطرد.

٣٤- سِمْسَمٌ بِحَلَاوَةٍ مَا مُحَبَّةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ

الجزء الأول لمجرد السجع، والمعنى الكامن فى: «ما محبة إلا بعد عداوة» أنه

عندما يتم الصلح بين متخاصمين أو عدوين فكل منهما يحاول أن يتحاشى أسباب
العداوة وإعادة الاحتكاك. وقد يتغير السلوك إلى التقارب الشديد وتكون المحبة،
وربما تتحول إلى اللفة.

٣٥- سَمَكٌ .. لَبَنٌ .. تَمَرٌ هِنْدِيٌّ

عن اختلاط الأشياء المتنافرة أو اللخبطة غير المرغوبة، وهو من أقوال المثقفين.

٣٦- السَّنَارَةُ غَمَزَتْ

المعنى الظاهري أن السنارة قد التقطت السمكة، ويظهر ذلك عندما تعلق
السمكة بالسنارة فانها تضرب بذيلها تحاول التخلص من السنارة فتتحرك السنارة
ويحس الصياد بذلك. والمعنى العام أنه قد حدث إلتقاء بين شخصين على غير توقع
كأن يلتقى فتى بحبيبتة.

٣٧- زى مارُشَاتِ النَّامُوسِ اللى يَقْرَبُ مِنْهُ لَازِمٌ يَتَلَدَّغُ

المارش: المشية المنتظمة للفريق أو الجنود، والمعنى فى المثل يدور حول
المباحث.

٣٨- سَأَلُوا الدِّيبَ الـ... مَالِكِ يَادِيبِ بَتَّعَوِي؟ قَالَ: خَائِفٌ وَيَخَوْفُ

يتحدث المثل عن التافه عديم الشخصية الذى يحاول أن يخيف الغير بالضجة
والتهويش أو هو الجبان الذى يغطى على جبنه بالتهويش والصراخ والجلبة لعله
بذلك يخيف الغير فيبعدهم عن الإعتداء عليه، والديب محرف الذئب.

٣٩- زى الرُّزُّ

الرز محرف الأرز وهو عن الكثرة عموماً، ويعنى الكثرة عديمة القيمة أو غير
المطلوبة.

٤٠- زى بيت الوقف

وفى صياغة أخرى «زى البيت الوقف»، الوقف أى: «الموقوف»، والمعروف أن
العقار الموقوف يدر إيراداتاً ضعيفاً لا تكافئ مع قيمته وإذا عرض للبيع فانه يكون
رخيصاً وبيوت الوقف عموماً مهذمة وليس لها من يعتنى بصيانتها، وقد سبق
التعليق فى الجزء الثانى.

٤١- زى بفضه

تعبير عن الموافقة، وفي مجال آخر تعبير عن التشابه، وإذا كان يشير إلى الموافقة فإنه يدل على شخصية متساهلة لا تحب إثارة المشاكل أو المعارضة.

٤٢- رجلى على رجلك

بمعنى المتابعة والملاحقة، ويقال ذلك لشخص يريد أن يتهرب من تكليف فيلاحقه آخر ويقول له: سأذهب معك إلى أى مكان إلى أن يتم الأمر.

٤٣- ده ماكأنش على البال ولا على النية

البال : الفكر. ويقال ذلك على ذلك من سبيل الاندهاش أو العجب لأمر حدث ولم يكن متوقعا، والنيه فى المثل بمعنى: أننى لم أكن أرغب فى أن يحدث هذا الشيء أو لم أكن أتصور حدوثه. وفى معجم الألفاظ العامية/ البال: الحاطر والقلب) ..

٤٤- الأرض انشقت وبلعتهم

قد يكون المثل بصيغة المفرد، ويشير إلى الاختفاء الفجائى دون أن يترك أثرا. والتعبير من صيغة المبالغة.

٤٥- بله واشرب ميته

التعبير يعنى أن هذا الشيء عديم القيمة ولست فى حاجة إليه بعد تغير الظروف، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٤٦- حاجة يكره الله لقهاها

المثل من صيغ المبالغة ويدل على شدة سوء أو الدمامة.

٤٧- عمال على بطل

«عمال» بشدة الميم: يعنى العمل «وبطل» بشدة على الطاء: يعنى عدم الفائدة وهى مشتقة من البطالة، ويقال ذلك عن الذى يتابع عملا فى كل الأحوال أو يتكلم سواء كان ضروريا أو غير ضرورى. ويقال ذلك فى بعض الأحيان وعلى سبيل الضيق.

٤٨- سلقط وملقط

بمعنى: هنا وهناك، ويقال التعبير هكذا «دور عليه فى سلقط وملقط».

٤٩- فصّ ملح وداب

يقال عن سرعة لاختفاء دون أن يلحظ الغير، والمثل عبارة عن صورة منتزعة من المشاهدات، فالملح عندما يذوب في الماء لا يبقى له أثر.

٥٠- فَرْكَة كَعْب

للتعبير عن قصر المسافة، ويضرب لتسهيل المشوار أو المسافة على الذي يبدأ في السير، ويقال ذلك لأحدهم يتكاسل أو يستبعد المسافة لحثه على السير.

٥١- لا كَانِي ولا مَانِي

في معناه «لافايدة ولاعايدة»، وكانى ومانى: السمن والعسل في الهيروغليفية.

٥٢- من عدم ودَنَانَه عدم سَمَعَاتَه

من ضَعَفَ السمع، وَالْوَدْن محرف الأذن.

٥٣- من عدم سَنَانَه عدم مِلْدَاتَه

الذى يعدم أسنانه يقال عنه: «اهتم» في اللغة الشعبية، وعدم وجود الأسنان تدفع الشخص إلى سرعة البلع، ومن ثم لا يستطيع أن يلتذ بطعم المأكول.

٥٤- حَطَّ عَيْنُه عَلَيْهَا

وفي معناه «خدها في باله» «وحط العين» تحمل معنيان متناقضان.

الأول: التعنت والتشدد وتقييد الأخطاء بقصد العقاب.

الثاني: شدة الإهتمام والعناية أو النية في الزواج.

٥٥- أَبْصَمُ لَكَ بِالْعَشْرَةِ

عن التسليم الكامل إما على سبيل القهر أو على سبيل الموافقة التامة، وكلمة «العشرة» هي أصابع اليدين. بفتح الشين، وفي الوثائق الرسمية يستعيضون بالبصم عن التوقيع أو الختم إذا كان أُمِّيًّا.

٥٦- بَيْن تَارَةٍ وَتَارَتَيْنِ

عن الذي يراوح بين الموت والحياة أو بين الوقوع في أمر وعدمه، أو أنه على شفا الوقوع في مشكلة. وفي معناه «بين بين» أى: بين هذا وذاك.

٥٧- هَخَلَّيْه يَكْعُ اللَّي وَرَاه وَاللِّي قُدَّامَه

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «يكع» بمعنى: يرجع الأكل من حلقه، والمعنى في المثل الخسارة على الإطلاق، وتعبير «اللي وراه واللي قدامه» بمعنى كل ما يملك من أموال سائلة ومجمدة كالعقارات وغيرها، وكلمة «اللي وراه» أى أموال مجمدة، وكلمة «اللي قدمه» بمعنى أموال سائلة. والمعنى العام هو الإفلاس التام.

٥٨- ما بين الخيرين حساب

من الأقوال التي تدور بين اثنين على سبيل التباس وتعكس دفاء المشاعر، ويقال ذلك عن أحدهم تكرم بخدمة والآخر يعرض عليه خدمة مقابل ذلك فيرد الأول بهذا على سبيل التباس وأنه قام بالخدمة المجردة من المنافع.

٥٩- حاسبه حساب الملكين

يسكون على السين في كلمة «حاسبه»، ومن المفاهيم الدينية السائرة بين الناس أن هناك ملكان يكون - يوم الحساب في الآخرة - أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار ويسألان الإنسان عما قدمت يده في الحياة الدنيا، ويكون الحساب شاقا وعسيرا ومخيفا، وقد نقل الناس هذه الصورة الدينية إلى رئيس يحاسب مرءوسيه حسابا عسيرا أو أب يحاسب ابنه على تقصيره.

٦٠- الحسنة بتخص والسيئة بتعم

يسكون التاء في كلمة «بتخص» وكلمة «بتعم» وهو من أقوال المثقفين، بمعنى أن الشر سيعم الجميع في حالة التقصير، ويقال ذلك في الأعمال الجماعية، حيث أنه من الضروري الانضباط وحسن السيطرة والإخلاص وإلا فشل العمل، ويظهر هذا المثل في الأعمال التي تحتاج إلى الحسم والحذر والدقة كالأعمال العسكرية حيث يثاب صاحب العمل البطولي ويعاقب الجميع في حالة الفشل أو الضرر.

٦١- أول القصيدة كفر

يقال ذلك على سبيل الضيق والألم لبداية سيئة وغير ناجحة، والمعروف أن القصيدة العربية تبدأ دائما بالغزل والترويح، ومن النادر أن تتغير البداية، والبداية الغزلية أو الرقيقة تعكس ميول النفس العربية.

٦٢- زى الدَّمْلُ وَفَقَعَتْهُ

يقال ذلك عن شخص فى حالة غليان مكبوت أو مكتوم ثم حدث شىء آثار
كوامن الألم فانفجر فيما حوله.

٦٣- جيت فى وقتك

ويقال ذلك لأحدهم حضر فى وقت الحاجة «الماسة» إليه دون استدعاء ولمجرد
حسن الحظ.

٦٤- جبَّتْكَ يا عبد المعين تعينى لَقَيْتِكَ يا عبد المعين حَيْرَانٌ أَكْثَرَ مِنِّى

كلمة «عبد المعين» ليسَ اسماً ولكن يحمل معنى الإعانة والمساعدة، والمثل
يتحدث عن الخذلان فى شخص كان مأمولاً منه الكثير وأفسد هذا الأمل.

٦٥- بِيَاكُلُوا فى بعض زى السَّمَكِ

المعنى أنهم يطعنون فى بعضهم البعض ويشوهون سيرهم، ويقال ذلك على
سبيل الأسف والضيق من «دق الأسافين» والإيقاع بين الناس.

٦٦- كل واحد له المسكة اللى تَخْلِيهِ يقول: آى

بمعنى أن كل إنسان له نقطة ضعف معينة، وكلمة «مسكة» بسكون السين من
أمسك أو قبض، وإذا استطاع الخصم أن يعرف نقطة ضعف الآخر فإنه يستطيع أن
يسيطر عليه ويخضعه لرغباته وتوجيهاته كسيطرة المرأة على الرجل ضعيف
الشخصية. أو ضعف الأم أو الأب أمام الأبناء. أو ذلة النفس نتيجة الألم، وكلمة
«تخلى» بمعنى تجعل.

٦٧- واحد شَايِل دَقْنَه والثانى تَعْبَانِ ليه؟

يقال المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى أو التعجبى، ويقال ذلك لأحدهم يتدخل
فى شئون الآخر وذلك على سبيل التحذير أو الضيق أو الردع.

٦٨- هَوَانَتْ جيت فى جمل؟

فى معناه: «غالى والطلب رخيص» وكلمة «الجمل» تشير إلى الكم والفخامة
أو الكثرة، ومعنى: «جيت فى جمل» أى جيت تطلب جملاً أو شيئاً كبيراً. ويقال
ذلك على سبيل التباسط ودفع الحرج عن آخر يطلب خدمة.

٦٩- حَطَفَ رَجُلُهُ

خطفٍ بمعنى: خف إلى أو اسرع الخطو إلى .

٧٠- يرجع الشباب والانتعاش للى فى غرفة الإنعاش

يقال ذلك عن النباتات التى تبعث الليونة أو للزيوت أو المعاجين التى تعيد الحيوية والشباب: كالعنبر أو غذاء ملكات النحل، والمعروف أن الرجال فى البيئات الشعبية يستعملون هذه المواد لتقوية الباه كوسيلة لاعادة الحيوية فى مراحل السن المتقدمة.

٧١- صاحب عيًّا

العيّا من الأعياء أو المرض، ويقال ذلك عن شخص يعانى مرضا مستديما كالسكر والقلب وغيرها. ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء.

٧٢- زى اللقمة فى الزور

وفى نص آخر «زى العقلة فى الزور»، والزور : الحلق، ويقال ذلك عن شخص معوق ومعقد للأمور. ويقال عن هذا الشخص أيضا «يوقف المراكب السائرة» أو «زى الشريك المخالف». وكلها نصوص تشير إلى شخصية تسعد بتعويق الأمور وأفسادها، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

٧٣- زى اللى قطع رباطه وجرى

ومثله «زى قرد قطع» ويطلق على شخص استطاع أن يفك قيده ويهرب وزاغ من مسئولية.

٧٤- سابه لايص

لايص: بمعنى محتار. وساب. بمعنى ترك، ويقال ذلك لشخص أوقع آخر فى حيرة من أمره ولم يسعفه بالمساعدة. ويقال ذلك على سبيل النقد. وكلمة لاص عربية ويقال لاص عن الأمر: حاد ولاص بالشئ: استدار به/ المعجم الوسيط. .

٧٥- سابه لايد

لايد: بمعنى «محتار أو لايص» ويقال فى التعبير الشعبى عند الدعاء على أحدهم بالشر «وربنا يلودك» بمعنى: يحيرك، ويكون ذلك من أحدهم يملك حل مشاكل خاصة بآخر ولكنه يضرب أخماسا فى أساس كما يقال.

٧٦- زى قرد قَطَع

المعروف أن القرد عندما يقطع سلسلته فانه يجرى هنا وهناك، ومعنى المثل أن هذا الشخص مجرد أن أخذ حريته اختفى كلمح البصر.

٧٧- جاب له الخفيف

الخفيف : الجنون. ويقال «عقله خف»: أى أصابه الجنون، والمعنى أن أحدهم شدد في الظلم والقسوة حتى أوصل الآخر إلى مرحلة الجنون.

٧٨- واقف على زبانه

بمعنى أنه متحفظ كدبور الخشب الذى يقف على زبانه، ومثله: «واقف على أشابيره». ويقال ذلك لشخص فى حالة تحفز وترقب لأمر غير مريحة أو تنذر بالشر.

٧٩- واقف على حيله

كلمة «الحيل» قديمة فقد ذكرت فى «ألف ليلة وليلة» كثيرا بصيغات «شد حيلك» ١٣٨ مرة، «قمت على حيلى» ٣١٩ مرة، «قام على حيله» ٨٤٤ مرة/ طبع الشعب ١٩٦٩- والحيل: هو السلسلة الظهيرية، وهو بمعنى أنه واقف باستقامة، وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر فهو أن هذا الشخص موفق فى تلبية طلباته الاجتماعية أو موفق فى حياته عموما أو يعيش مستورا.

٨٠- واقف على أشابيره

عن شخص متحفظ «والأشابير»: تعنى أنه واقف على أطراف أصابعه ترقبا وتحسبا للمفاجآت، أو هو فى حالة استنفار أمام موقف ينذر بالشر. كلمة «أشابيره» غير عربية وهى غير موجودة فى/ الوسيط.

٨١- وقع فى أرايزه

عن الذى تورط فى عمل مرفوض أو مسئولية غير مؤهل لها أو تحمل مسئولية شخص لديه مشاكل والتزم به تورطا أو اضطرارا. كلمة «أرايز» غير عربية وهى غير موجودة فى/ الوسيط.

٨٢- هُتَجِيبَ لَهُ نُقْطَةٌ

النقطة : سحابة بيضاء على العين تفقد صاحبها البصر، ويقال ذلك عن شخص مثير للأعصاب، وفي معناه «هيجيب اجلى» ويقول ذلك أحدهم في حالة غيظ.

٨٣- كَسَرَ نَفْسَهُ

بمعنى : أحبطه أو «كسر بخاطره» وكلمة «كسر» بمعنى خذل، وهى كثيرة الدوران فى هذا المعنى. وكلمة «نفسه» بكسر النون وسكون الفاء.

٨٤- كَاسَرَ عَيْنَهُ

تحمل معنيان الأول : من شخص له أفضال على آخر ولذلك فهو خجل من كثرة هذه الأفضال، والثاني : عن شخص تغلب على آخر وقهره فهو لا يقوى على النظر إليه ذلة وانكسارا، أو شخص يعرف سقطه لآخر ويكتمها ليستخدمها ضده فى الوقت المناسب.

٨٥- فى نَصْ هِدُومِهِ

عن شخص فى حالة خجل شديد من ذنب اقترفه شخص يهمله أمره فهو كالعريان المفضوح أمام الناس ولا يستطيع أن يوارى نفسه أو يغطى على تورطه، أو أن الشخص نفسه ارتكب ذنبا خجل منه.

٨٦- قَوْلُ يَابَاسِطٍ

يقال ذلك على سبيل «فك المجالس» أو التباسط دون الالتزام، أو يقال عن عدم تصديق كلام يقال. وربما كان الضمير فى المثل يعود على «الله» سبحانه وتعالى، وفى هذا يكون التعبير مشتقا من قوله تعالى «الله ييسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر إن الله بكل شيء عليم» العنكبوت ٦٢. والمثل بذلك يأخذ معنى أن أحدهم يدعو الآخر الذى يتحدث معه أن ينادى الله بأن ييسط الرزق وييسره فهذا هو أهم مما يقال من حديث لامعنى له، وفى آية أخرى عن كلمة البسط «أو لم يروا أن الله ييسط الرزق لمن يشاء ويقدر» الروم ٣٧. والمعنى أننى لا اقتنع بما يقال فى الحديث، والأفضل أن يكون الحديث فى موضوع آخر وليكن الرزق أو غيره.

٨٧- قلب كَيَانِه

الكيان: بمعنى التوازن: ويقال ذلك عن أحدهم أبلغ آخر بخير هز توازنه وافقده صوابه أو عن حادثه مفاجئة لأحدهم يهيم أمره فأوقعه في اضطراب.

٨٨- لَامِمٌ إِيدِه

عن الذي يضغط في انفاقه أو حجب نفسه عن التورط في أمر من الأمور بالقول أو الفعل درأً للنفس عن المشاكل، وكلمة «لم» بشدة على الميم وفتح اللام: أى قبض أو أمسك عن... .

٨٩- حَيَاتِه عَلَى كَفِّ عَفْرِيَت

عن الذي يتهور في أعمال ذات خطورة على حياته كلاعِب السيرك أو القاتل أو اللعب بالنار أو الجندي في ميدان القتال. وتوجد بعض المهن ذات خطورة دائمة على حياة الإنسان.

٩٠- مَايَطْمَرُش فِيهِ النَّعْمَة

يقال ذلك لشخص سئ متبلد لا يمتن بما قدم له من خدمات أو مصالح ويتناسى ذلك، ويقال على سبيل التبكيت أو التسخيف أو التقرع، وكلمة «يطمر» بمعنى تؤثر.

٩١- دَاخِ السَّيِّعِ دُوحَات

الدوخة: بمعنى التعب والمشقة، والرقم قد يحمل إشارة دينية أو تاريخية كدوخة السيدة هاجر زوجة سيدنا إبراهيم بحثا عن الماء لابنها اسماعيل بين الصفا والمروة في أشواط سبعة، وهذه الأشواط من شعائر الحج.

٩٢- لَوْنِه مَخْطُوف

عن شخص مضطرب، وله معنيان الأول: عن مريض بادی عليه الهزال والإصفرار والثاني: عن شخص ارتكب ذنبا ويتوقع العقاب والقسوة فهو في حالة خوف واضطراب.

٩٣- لَوْنِه مَأْطُوف

مأطوف: محرف «قطف» من قطف الزهر، وهو عن شخص شاحب اللون، ويقال على سبيل الرثاء أو المجاملة أو حتى السخرية.

٩٤- قطع رجله

بمعنى انقطع بسبب فعل يخجل منه، وقد يحمل الضمير معنى آخر عن أحدهم أذنب فانقطع عن المعادة أو الإستمرار في الذنب خجلا أو خوفا أو حرجا، ولذلك فإن اختلاف الضمير يغير من المعنى. فى الأول : أحدهم «قطع رجل الآخر» للتهديد والوعيد، والثاني: أحدهم انقطع بنفسه أو منع نفسه عن المعادة، والمعروف أن الأمثال تتأثر بالظروف التى تقال فيها من حيث القائل والمستمع.

٩٥- دور عليه فى سلاط وملأط

يوجد حول هذا المثل حكايتان تختلفان فى الصورة أو التفصيل الحكاية الأولى : وقد سمعتها من أحد أبناء كفر شكر تقول «إحدى الأمهات كان عندها زلعة عسل ومنعت ابنها من أن يأكل منها ويتركها للضيوف، واهتدى الابن إلى طريقة يسحب بها العسل فمد خرطومها وكلما جاع شفت من العسل حتى فرغت الزلعة وعادت الأم تبحث فلم تجد شيئا ووجدت الزلعة كما هى ولا أثر لتغير وضعها أو سيلان العسل فقالت «دورت فما سال قط وما مال قط».

أما الحكاية الثانية: فقد جاءت فى بريد الأهرام ١٩٩٤/٧/٢٣ لأحدهم من أسيوط يقول: أنه قرأ للعقاد فى يوميات الأخبار فى بداية التسعينات تفسيراً طريفاً لعبارة «سلقط وملقط»، وهى مقولة عامية تقال عندما يفقد الإنسان شيئا ويبحث عنه دون جدوى، وكتب العقاد أن مواطنا فى الريف أرسل إلى صديقه هدية عبارة عن بلاص من العسل الأسود وكان غطاؤه من مصاص القصب، وبعد فترة أراد الصديق أن يأخذ قليلا من العسل فرفع غطاء البلاص فلم يجد به شيئا فاندحش وقال: «ماسال قط وما مال قط» وهكذا حرفت العبارة.

وتكرار الحكاية مع هذه الاختلافات فى أماكن متباعدة يشير إلى انتشارها، وربما كانت الكلمتان من لغات أخرى كالفارسية أو التركية.

المشاحنات

٩٦- رَبَّى لَهُ الْهَاتُوتِ

الهاتوت: بمعنى الإلحاح فى الإثارة والإزعاج حتى وصل إلى مرحلة الجنون وتجد نوعية من الناس النكديين الذين اعتادوا الإيذاء والإستفزاز لكل من يتعامل معهم وعندما يزداد تعاملهم فقد يؤدى ذلك بالمتعاملين إلى الجنون، مثال ذلك الزوجة النكدية التى تلج فى استجلاب النكد وتكثر من مطالبتها المستحيلة مما قد يدفع الزوج إلى أن يفقد صوابه. «ربى» بفتح الباء من التربية والتكوين. وكلمة «الهاتوت» من هت والهت بمعنى هلكى مطروحين، والهتات: المهدار الكثير الكلام/ المعجم الوسيط..

٩٧- رَبَّى لَهُ الْخَفِيفِ

الخفيف: مرحلة من مراحل الجنون وهو فى المعنى المثل السابق، ويقال «عقله خفيف» أو «عقله خف»، ومعنى «ربى» أى كون لديه حالة من فقدان الوعي بالتعذيب المتواصل أو الإلحاح المستمر.

٩٨- هَلْبَسَهُ الطَّرْحَةَ

الطرحه: لباس الرأس لدى المرأة فى البيئات الشعبية، ومعنى المثل أنه سيجعل خصمه كالنساء، ويقال ذلك عند التشاجر والتشاحن، وهو من صيغ التهديد والوعيد.

٩٩- هَلَعَبَهُ عَلَى الشَّنَاكِلِ

الشَّنَاكِل: قطعة من الحديد مدببة ومثناه تعلق فيها الذبائح عند الجزارين، والمعنى يحمل صيغة تهديد بإيقاعه فى دوامة الحيرة والارتباك والقلق.

١٠٠- هَشْرَب من دَمَك

من أساليب التهديد، والمعنى أننى سأقتلك وزيادة فى التشفى سأشرب من دمك. من صيغ الوعيد فى المشاجرات.

١٠١- هَادُبْحَكَ وَأَشْرَب من دَمَك

وفى المشاجرات تتناثر تعبيرات التهديد والتخويف كوسيلة هامة من وسائل الردع وتحطيم معنويات الخصم، وفى نفس الوقت تدل على زيادة التحدى والاستفزاز، وإعلان عن الشجاعة والجرأة وهو من أساليب الهجوم على الخصم.

١٠٢- نَهَارَك زى بَعْضِه

المعنى الظاهرى للأسلوب يميل إلى الغموض بينما المعنى يمكن معرفته من خلال السياق بين المتكلم والمستمع، فقد يعنى التباس إذا كان بين صاحبين، وقد يعنى بين المتخاصمين التهديد والوعيد، ويقال ذلك لأحدهم قصر فى تنفيذ أمر أو خطأ فى تنفيذه.

١٠٣- نَهَارَك مَهْبَّب

من الردود القاسية التى تأخذ صيغة التهديد كمقدمة للعقاب، وكلمة «مهَّب» أى أسود كالهباب.

١٠٤- نَقَطْنَا بِسُكَاتِكَ

النقطة: منحة أو هبة تعطى للمعنى فى الافراح، ويقال ذلك لأحدهم يتفوه بالكلام النافه الذى لامعنى له أو شخص يتعالم أو يهرف بما لايعرف. وذلك على سبيل التسخيف..

١٠٥- نَكَّدَ عَلَيْهِ عَيْشَتَه

بمعنى أتعسه وتوجد نوعية من الناس تسعد بالعكنة على الغير بإثارة المشاكل دون داع لذلك.

١٠٦- نَشَفَ دَمِه

تعبير عن الرعب والخوف، وعندما يواجه أحدهم بخطر مفاجئ فيقال أن الدم

تجمد فى عروفه، أو «نشف دمه» بكسر الشين. أما إذا كانت الشين بشدة مكسورة فتكون من أحدهم لآخر.

١٠٧- نشف ريقه

الريق: هو اللعاب وعندما ينشف اللعاب فان ذلك يكون نتيجة الإلحاح والمحاولات اليائسة من أحدهم لطلب أمر دون نتيجة. أما إذا كانت الشين بشدة مكسورة فتصبح كنوع من التعذيب من أحدهم لآخر.

١٠٨- نشف صهده قلبه

الصهد: هى الحرارة الناتجة عن اللهب ويعنى التعذيب والتشفى. وكلمة نشف بشدة مكسورة على الشين.

١٠٩- مبروم على مبروم ماتجيش

مبروم: صفة لشخص حيلى أو «حلنجى»، ويقال: «دا ولد برم» بضم الباء وفتح الراء، ويقال ذلك لشخص يحاول أن يتلاعب على آخر على سبيل التحذير أو الإحتجاج، وكلمة «ماتجيش» بمعنى لايتأتى، وهذا ولايجوز ولايصح.

١١٠- فقعه مرارته

بمعنى أغاظه وضايقه.

١١١- إدنى له در

«الدر» هو الرفس بنهاية القدم، وهذا التعبير يشيع فى الريف وهو مستعار من أسلوب الحيوان فى الدفاع عن نفسه وهو الرفس. ويقال ذلك كوسيلة من وسائل العقاب البدنى كالصنع والتلاكم وغيرها.

١١٢- نحل وبره

بمعنى: نتف ريشه، والوبر هو شعر الجمل، والمعنى أنه افقرة وأخذ كل ما لديه من أموال. والمعروف أن الجمل عندما يكون هزيلا فان وبره يتساقط.

١١٣- حَطُّهُ فِي مَخِّهِ

بمعنى اضطهده أو تعنت معه أو تشدد في التعامل معه أو بيت النية لإيذائه، ويكون هذا عادة من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرؤوس.

١١٤- فِيهَا لِأَخْفِيهَا

صيغة من صيغ ألعاب الأطفال إذ يطلب أحد الأطفال من مجموعة من الأطفال أن يشاركهم لعبهم وإلا أفسد عليهم لعبهم، ونفس المعنى يستخدمه الكبار بمعنى المشاركة عن طريق التهديد والابتزاز. وكلمة «أخفيها» بمعنى أفسادها وأخفى الإستمتاع بهذا العمل.

١١٥- الْفَارِ وَقَعَ فِي الْمَصِيدَةِ

عن شخص وقع في يد غريمه. وفي جـ٢ النص: «زى الفار اللي في المصيدة ولوخرجت القبط هياكلوني» ويقال المثل «الفار وقع...» على سبيل الشماتة والتشفي لوقوع خصم في ورطة أو مشكلة أو مصيبة.

١١٦- أَنَا فِي عَرَضُكْ

عن طلب العفو والصفح وهو نوع من التوسل بذلة، ويقول ذلك شخص اقترف ذنبا لرئيس على سبيل طلب الصفح، وقد يقال التعبير عند طلب نقود أو تقديم خدمة ملحة، والتعبير عن تعبيرات اللجاج.

١١٧- أَنَا وَرَاكَ وَالزَّمَن طَوِيل

بمعنى «الأيام بيننا» وهو أسلوب تهديد، وكلمة «والزمن طويل» بمعنى الاستمرار في الملاحقة والمتابعة مهما طال الزمن.

١١٨- أَنَا وَأَنْتَ وَالزَّمَن طَوِيل

تعبير عن التهديد بالانتقام ومواصلة الملاحقة وهو من تعبيرات التشاجر.

١١٩- أَنَا مِنْ إِيْدِكَ دِي لِإِيْدِكَ دِي

يعبر عن رجاء وتوسل بمعنى «أنا طوع بنانك» كما يقال في اللغة العربية، وهو

أسلوب استعطافى استدلالى يتسم بالالحاح. دى: تحريف هذه. ويقول ذلك شخص ضعيف لآخر قوى.

١٢٠- أنت غاوى قرينة؟

القرينة: بسكون الراء وفتح الياء بمعنى العكنة، ويقال ذلك على سبيل التبكيت والاستنكار لشخص نكدى لزوجره.

١٢١- شدة من ودنه

بمعنى «عرك اذنه» على سبيل التأديب أو التأنيب، ويكون ذلك من الكبير للصغير كالأم أو الأب للابن على سبيل العقاب الهين أو من الرئيس للمرؤس على سبيل التحذير.

١٢٢- طلع جابى عنه

بمعنى الإذلال والإضطهاد والتحامل أو التعنت، ويكون ذلك من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرؤس أو من المعلم للتلميذ أو الصبى فى الحرفة، وقد يكون ذلك عن طريق التعذيب أو تعطيل مصالحه أو معاندته رغبته.

١٢٣- دبجه بسكينه تلمة

كلمة «تلمه»: أى باردة، وفى معناه «سواه على نار هادية». والمثل يعنى التعذيب المضاعف البطيء الذى يزيد من جرعة الألم والمعاناة، وهو من أشد ألوان التعذيب.

١٢٤- دبجه بسكينه باردة

التعذيب البطيء ودون وضوح وهو كالسابق.

١٢٥- وقعة الدبان فى العسل ياما

يقال ذلك لشخص دائم الخطأ لسوء أسلوبه واستطاع أن يتدارك الخطأ قبل توقيع العقاب، وذلك على سبيل أنه سينال العقاب أن أجلا أو عاجلا لأنه اعتاد على الوقوع فى الخطأ، وإذا كان قد افلت مرة فإنه لن يفلت فى المرات القادمة لأنه لا يستفيد من أخطائه.

١٢٦- وَقَعْتُكَ زَى بَعْضِهَا

يضرب على سبيل الوعيد والتهديد، وهذا الأسلوب التهديدى دائما يكون من القوى للضعيف. وكثيرا ما تقال هذه التهديدات للتخويف والزجر بمعنى أنه لا يصاحبها عقاب فعلى، وإن كان هناك عقاب فهو عقاب هين

١٢٧- وَقَعْتُكَ سَوْدَه

من أساليب التهديد شديدة اللهجة.

١٢٨- وَرَأَهَ الْعَيْنَ الْحُمْرَا

بمعنى: كثر عن أنيابه أو «تنمر له»، «وبشدة على الرءاء فى كلمة «وراه» بمعنى بين عضبه، ويكون هذا من القوى للضعيف أو من الأب لابنه كنوع من التخويف والزجر.

١٢٩- وَشَ الْإِخْصَ

عن شخص سىء الوجه وكلمة «الإخص» بسكر الألف وسكون الخاء من الكلمات الشائعة كتعبير عن التقزز أو النفور من سلوك ردىء، والتعبير نوع من السب التهكمى.

١٣٠- هِىَّ تَلَايِجَ جَتَّتْ؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار لشخص يرمى همومه على الناس أو يحاول أن يتنصل من مشكلة وجريمة بإلقائها على الغير، أو يحاول أن يتنصل من سوء كلامه بتحريفه أو نسبته إلى آخرين. وكلمة «تلاييح» من الكلمة الشعبية «متلقح» أى «ملقى»، فيقال «متلقح» على الأرض أى ملقى على الأرض، وكلمة «جتت» تحريف من جثة.

١٣١- هِىَّ رَمَى جَتَّتْ؟

فى السابق ومنذ أربعون عاما كان هناك بعض الأفراد الضائعين يذهبون إلى بعض المسورين يأخذون منهم بعض النقود للتعيش وهم يجيدون ابتزاز المسورين.

١٣٢- هَدَى ... هَدَى ... خَلَّى اللَّيْلَةَ نَعْدَى

يقال ذلك وقت المشاحنات وفوران الدماء فى عروق المتشاحنين على سبيل

تهدة الثورة أو نزع فتيل غليان الدم، وكلمة «خلى» بمعنى «اترك»، وكلمة «تعدى» بمعنى تذهب وتفوت دون تلاكم أو تضارب وبعد ذلك ينصرف الشر.

١٣٣- ابن وسخة

الوسخة من الوسخ ويطلق ذلك على امرأة سيئة السلوك فيقال: وسخة بسكون السين، والتعبير من ألوان السباب لأنه يلتصق بسباب الأم باتهامها بسوء السلوك، وهذا المثل يثير قضية هامة يحرص عليها المجتمع وهي صيانة الأم من كل من يندسها وحرص المجتمع في الحفاظ على الأنثى عموماً، ولذلك فإن سب الأم من أشد ألوان السباب استفزازاً للغير.

١٣٤- غور في ستين داهية

صيغة شتم وزجر، والعدد هنا للمبالغة. والعدد «ستين» بالذات تتكرر كثيراً في صيغ السب والشتيم. «والداهية» هي المصيبة، ويقال ذلك وقت الغضب الشديد والتوتر والاستفزاز، وكلمة «غور» من الغور أى القاع أى فى أعماق الداهية، وفى/ معجم الألفاظ العامية: غار فلان: اختفى. . .

١٣٥- عكمه من رقبته

عكمه: قبض عليه بقبضة يده، وهو عن أحدهم امسك الآخر بشدة من رقبته عن طريق لف قبضتي يديه حول رقبته، والمعروف أن الرقبة من أضعف الأماكن فى جسم الانسان عند العراك وهى تؤدى عند الضغط بشدة إلى اختناق الشخص وموته، وعندما يتمكن أحدهم من رقبة خصمه فإن ذلك يؤدى إلى انهيار الآخر واستسلامه، وقد يستعار هذا التعبير للإشارة إلى شدة السيطرة على أحدهم بالمال أو السيطرة على نقطة ضعفه.

١٣٦- عكمه من قفاه

كالسابق، وهذه هى إحدى وسائل التملك أو السيطرة على الخصم عند العراك.

١٣٧- طرباً الدنيا على دماغه

«طرباً» بمعنى «هد»، والمعنى أنه أهانه، ويكون ذلك من القوى للضعيف على الإطلاق، وذلك جزاء للمخطيء وهو غير التأنيب بل أكثر منه شدة.

١٣٨- خُذْهَا مِنْ قَصِيرِهَا

بمعنى اختصر الأمر ولاداعى للتمادى فى استجلاب التوتر والنفرة إذا كانت الخاء فى كلمة «خُذْهَا» بالضم، أما بفتح الخاء فى نفس الكلمة وسكون الدال بمعنى أنه انسحب من الصراع، ويفعل ذلك عادة أحدهم عندما يجد أن كل من حوله يعارضه أو عند إحساسه بالقهر واليأس، وقد يتعلق التعبير بالوقت بمعنى أنه اختصر الوقت.

١٣٩- خَلَّى عِنْدَكَ شَوِيَّةَ دَمٍ

بمعنى: استحي. والمعروف أنه عندما يخجل أحدهم فإن وجهه يميل إلى الإحمرار لسرعة جريان الدم فيه، أما الخائف فإن وجهه يميل إلى الإصفرار لهروب دمه. والمثل فى المعنى الظاهري يدعو الشخص قليل الحياء إلى الإبقاء على قليل من دمه حتى لا يهرب فيصاب بالإصفرار، ويقال ذلك على سبيل التأييد لشخص يتمادى فى الظلم أو التحامل أو على سبيل الزجر والردع.

١٤٠- إَخْتَشَى عَلَى دَمَكْ

بمعنى: استحي ولاتكابر، ويقال المثل على سبيل التقريع لأحدهم بتبجح أو أنه متبلد الإحساس كأن يعامل الكبير بلغظة أو يقسو على الضعيف دون مراعاة للظروف أو لشخص يتكلم ببجاجة محجوجة. ومعنى المثل أى حافظ على ألا يفور دمك من وجهك خجلاً أو كسوفاً.

١٤١- إَخْتَشَى عَلَى عَرَضِكَ

العرض هو الشرف، ويقال ذلك لشخص متبلد المشاعر ولايراعى ظروف الطرف الآخر فيفتوه بالفاظ سباب. والمعنى أنه عليك أنه تخاف على عرضك (الأم - الأخت - الابنة - الزوجة- وباقي بنات الأسرة) من أن يساء إليك كما تسيء إلى أعراض الناس. ويقال ذلك على سبيل التقريع والتوبيخ.

١٤٢- إَخْرَسَ .. جَكَ قَطْعَ لِسَانِكَ

يقال ذلك لشخص يطلق اشاعات دنيئة أو يتناول على من هو أكبر أو أعلى

منه مقاماً أو يتقول على آخر بدون حق. والذي يقول هذا التعبير الزجرى أو التوبيخى غالباً مايمت بصلة القرابة للمجنى عليه، أو قد يكون من أصحابه. ويقال ذلك وقت المشاجرات أو كتعبير عن رد الغيبة.

١٤٣- أشوف فيك يوم

من أدعية النساء وصاحبه يتمنى اليوم الذى يشمت فى خصمه. والمقصود باليوم هو اليوم الذى يصاب فيه الخصم بكارثة أو مصيبة. وهذا الأسلوب تردده الزوجة عندما يعتدى عليها زوجها أو غيره، ولأنها فى حالة من القهر ولا تستطيع المقاومة المادية فانها تتمنى أن تتشفى فيه وأن تسعد بانتقام الله.

١٤٤- إصطبح وقول يا صبح

يقال ذلك كتهديد لشخص يحاول الاستفزاز وقت الصباح، أو جاء يطلب ديناً فى الصباح وهو وقت غير مناسب لرد الدين. والتجار عموماً يكرهون إخراج الفلوس عند افتتاح المحل فهى فآل غير مستحب ويتشاءمون من ذلك، ويرون أن هذه البداية ستظل مستمرة طوال اليوم.

١٤٥- إصرف الشر

يقال ذلك لأحدهم عند بداية ثورته كنوع من التهذبة أو لإمتصاص الغضب، وكلمة «اصرف» بمعنى اجعله ينصرف، ويقال عند بداية التشاجر.

١٤٦- إطلع من نافوخي

بمعنى لاتشغلنى بشئونك الخاصة ولازعجنى، ويقال ذلك لشخص لحوح فى طلباته، وذلك على سبيل الزجر أو الضيق أو الطرد.

١٤٧- إطلع من هدومي

تعبير عن الغيظ والعصبية فى حدها الأقصى، ويقول ذلك أحدهم لآخر يستثيره ويستفزه بالإلحاح أو بطلب يستحيل تحقيقه.

١٤٨- إقصر الشر

بمعنى «أبعد عن الشر» وكلمة «اقصر» بكسر الألف بمعنى اختصر التماذى فى

أسباب الشر، ويقال ذلك عند بداية المشاجرات لوقف الإستفزاز الذى قد يتحول إلى تلاكُم بين الطرفين.

١٤٩- مَصْمَص شَفَائِفِهِ

تعبير عن عدم الرضا، والعادة أن أحدهم عندما يتضايق من موقف فإنه يزم شفتيه ويصدر صوتاً بانفراجهما للتدليل على عدم الرضا أو للتعبير عن الأسف لما يحدث، وهذا الصوت يقال له «مصمص شفائفه».

١٥٠- مَرْمُط به الأرض

بمعنى قلبه على الأرض، وكلمة «مرمط» بسكون الراء. ويقال أيضاً «مسح به الأرض» وهو يعبر عن شدة القسوة. وفى/ معجم الألفاظ العامية: مرمط فلان فى الرحل: رماه واسقطه والأصل فيها مرطه.

١٥١- وقعة أبوك منيَّلة

من التعبيرات الزاجرة الهابطة، «أبوك» كان حقها «أبيك»، ولكن العوام لا يهتمون بالضوابط اللغوية ولا يعرفونها ربما لتنافر السليقة مع هذه الضوابط. والمثل تهديد لشخص تورط فى خطأ أكبر وذلك على سبيل التهديد القوي. وكلمة «منيَّلة» أى مدهونة بالنيلة وهى السناج الأسود.

١٥٢- بلاش وجع دماغ

يقال ذلك لشخص يستدعى المشاكل دون داع، وهو أسلوب لرفض التورط. وكلمة: «وجع الدماغ» أو «الدوشة» تكون نتيجة للتورط فيما لاجدوى منه ولا مصلحة. وكلمة «بلاش» بمعنى: «لاداعى».

١٥٣- بينهم تار بايت

كلمة «بايت» من البيات أى قديم. والثأر عادة منتشرة فى الصعيد، ويقال ذلك على شخصين بينهما إحن قديمة ومستمرة، ويوجد مثل فى هذا المعنى يقول: «بينهم ما صنع الحداد» أى ما يشبه الحديد الملتهب. والثأر فى الصعيد قائم على الصلابة والرجولة فى المفهوم الصعيدى وله ارتباطات إجتماعية كثيرة سوف نعود إليها عند الدراسة.

١٥٤- أَتَارَى الْفَتْلَةَ الَّتِي فَتَلَتْهَا لِي مِنْ دَفْنِي وَفَتَلَتْهَا لِي

جاء هذا المثل في مسرحية «مَيْنَ اتجوز مين» على لسان ماري منيب. والمثل يشير إلى التنبيه بعد الغفلة. وكلمة «أتارى» تعبر عن اليقظة بعد الغفلة، وربما كانت تحريفاً للكلمة «أراني» أى «أظن». وفى / معجم الألفاظ العامية: ان أصلها أثارى وابدلت الراء تاء، وفى / القاموس. الأثره الخبر.

١٥٥- أَحْطُ صَوَابُعِي الْعَشْرَةَ فِي الشَّقِّ

يعبر المثل عن شدة الضيق وفراغ الصبر، وهو عنوان على بداية التهور أمام إلحاح أحدهم أو فشل أحدهم المتكرر بعد تكرار النصائح.

١٥٦- إِحْنًا مَشِ نَاقْصِينَ مَصَابِي

يقال ذلك لشخص يريد أن يورط آخر فى عمل وراءه مشاكل. وتعبير «إحنا مش ناقصين» يشير إلى تكاثر المشاكل والكوارث ولم تعد هناك طاقة لتحمل المزيد.

١٥٧- الَّتِي جَرَى لَا يَنْكُتْ وَلَا يَتَقَرَّى

تعبير عن هول ما جرى. وهو من الأقوال النسائية التى تشير إلى شدة سوء ما حدث، وهو من صيغ المبالغة. وكلمة «لا» تعنى أن ما حدث هو أكبر من أن يكتب وأكبر من أن يكون محل قراءة بين الناس.

١٥٨- مَسْخَرَةٌ وَقَلَّةٌ حَيَا

مسخرة أى مدعاة للسخرية لأنها من المساخر، ويقال ذلك عندما يرى أحدهم بعض الشباب يمارس ألوانا من التهريج فى الشوارع أو على نواصى الطرقات أو يخرج على العرف والتقاليد وذلك كتعبير عن عدم الرضا والضيق والأسف، وكلمة: الحيا من الحياء والحجل.

١٥٩- بَلَّاشَ تَقْلِيْبِ الْمَوَاجِعِ

يرفض المثل إعادة التذكير بالآلام الماضية، و«تقليب» بمعنى إعادة التذكير بالمآسى

الماضية. و«المواجه» يعنى ما أوجع الانسان من مصائب كالموت أو الخيانة وغيرها، وكلمة «بلاش» بمعنى «بلا شىء» أى لا داعى، ويقال ذلك لأحدهم يحاول التذكير بسوء مضى.

١٦٠- بَطَّلُوا دَهَ واسمعوا ده

يقال ذلك عن المشاجرات. يوجد مونولوج بهذا العنوان فى فيلم «غزل البنات» لليلى مراد وأنور وجدى، وكلمة «ده» الأولى تعنى: ابطلوا الكلام العادى «وده» الثانية تعنى: الموقف الغريب أو الكلام غير المعقول. ويقال ذلك على سبيل الدهشة والإنكار لرأى غير معقول أو طلب لامعنى له.

١٦١- الباب يفوتّ جمل

من صيغ الطرد. ويقال ذلك لشخص غير مرغوب، ومعنى: يفوت بشدة مكسورة على الواو «يسمح بمرور». ويقول ذلك أحدهم فى حالة ضيق أو توتر من شخص آخر، وذلك على سبيل الزجر.

١٦٢- خَلَّيْهَا تَعْدَى

كلمة «تعدى» أى تفوت وتنتهى. ويقال ذلك لأحدهم يتصلب فى رأيه ويشتد فى الكلام الذى يرفعو إلى الاستفزاز. والمثل يدعو إلى المرونة، والضمير فى كلمة (خَلَّيْهَا) يعود إلى المشكلة أو اختلاف الرأى.

١٦٣- كُلُّهُ سَلَفٌ وَدِينٌ حَتَّى اللَّطْمِ عَلَى الْخَدَّيْنِ

يقال ذلك عند المشاجرات وخاصة بين النسوة، وتقول ذلك بمعنى أن الشماتة أو التشفى سوف ترتد إلى صاحبها. والمثل من صيغ المبالغة.

١٦٤- مِنْ جِهَ دَارِكْ جَابَ الْحَقَّ عَلَيْكَ

بمعنى أن مجيء الخصم إلى منزل خصمه بقصد الصلح فانه سيخجله ويجعل الحاضرين يتصورون له، وهو قريب من الحديث النبوى الشريف «لا يصح لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث - يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهم الذى يبدأ بالسلام»، وعندما يتخاصم شخصان ويتدخل الغير للصلح فانهم يضغظون على

أحدهم للصلح فى منزل الآخر إذا كان هذا الآخر عنيدا، وعندما يدخل الأول إلى منزل الآخر العنيد فإن هذا يدفع الأطراف التى تتدخل فى الصلح للوقوف بجانب الذى بدأ بالصلح ويلومون العنيد.

١٦٥- أنا الفتلة التى فتلتها لى من دفتى وشدتها لى

يقول ذلك أحدهم لآخر عند توقيع عقاب عليه على سبيل تذكيره بما سبق من إساءاته، والتعبير «الفتلة اللى فتلتها لى» أى الذنب الذى اقترفته نحوى.

١٦٦- تيجى تصيده يصيدك

عن شخص أراد الإيقاع بغريمه فسبقه غريمه إلى الإيقاع به، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التشفى أو السخرية.

١٦٧- حار ونار فى جتتك

بمعنى أن ظلمك للغير يتحول إلى نار تشوى جسدك. وهو صيغة شتم أو دعاء بالشر لشخص ظالم أو أخذ شيئا دون وجه حق، وكلمة «حار ونار» بمعنى أن ما أخذته واقتنصته عنوة من الغير يدخل على جسمك بالنار الكاوية.

١٦٨- حار ونار وغضب الجبار

«غضب الجبار» هو غضب المولى عز وجل. والمعنى أن أكل حقوق الناس ظلما تشوى البدن وتستجلب غضب المولى سبحانه وتعالى.

١٦٩- رصاص فى جته زى النحاس

يقال ذلك للمبتلد، وقد سبق المثل «كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس».

١٧٠- خلق ناس وتحفهم وكب ناس وحدفهم

تحفهم: أبدع الله فى خلقتهم، حدفهم: ألغاهم الله بدمامتهم فى وجوه الناس. والمثل يعبر عن الدهشة من تواجد الجمال بجانب الدمامة، والتعبير الظاهرى يتحدث عن الجمال والدمامة الجسمانية ولكنه يعبر عن الضيق والضرر من حسنى الخلق وسيئى السلوك أو الطيبين والاشرار.

١٧١- الشيطان شاطر

المثل يحمل معنى الاعتراف بالخطأ، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو الندم أو الاعتذار عن التورط فى خطأ كالرشوة أو الجنس أو ضعف النفس الإنسانية، وأحيانا يقال «الشيطان غلبنى» والآية القرآنية تقول «وما ابرئ نفسى إن النفس لأماة بالسوء». يوسف/٥٣ .

١٧٢- عَدَمُهُ الْعَافِيَةُ

بمعنى الضرب والقسوة. و«العافية» من الفتوة والصحة. وكلمة «عدمه» أى افقده صحته وأصابه بعاة. وكلمة «عدمه» محرف «أعدمه».

١٧٣- الشر مقدور

مقدور: بمعنى قادر بماله من سلطان وسطوة واستعملت الكلمة على هذه الصورة من قبيل استخدام الاضداد، والمعنى أن الشر إذا تملك الإنسان فإنه يدفعه إلى ارتكاب الحماقات ولايستطيع أن يكبح جماح انفعالاته، ويقال ذلك لتحذير أحدهم فى حالة تحفز للعدوان وذلك على سبيل الردع أو النصيحة أو تصريفه.

١٧٤- الشرَّ إن فات مات

المعنى أن النفوس عندما تهدأ فان بذور الشر الكامنة تموت. وقد يعنى المثل الحث على نسيان رد الفعل الشرير فى الحين حتى يزول بمرور الوقت وفتور العصبية. والمعروف أن النسيان لدى البشر من فضل الله عليهم حيث يغسل الكوارث والمصائب ويلقيها فى عالم النسيان أو الموت وينزع فتيل الشر من النفوس.

١٧٥- لم لسانك

يقال ذلك عند التشاجر لشخص سليط اللسان استفزازى، وهو من الأقوال التى تتدافع عند التشاجر، وتسبق مرحلة التضارب بالأيدى وغيرها، وهو من أساليب التحذير والتهديد.

١٧٦- دى مش «ملانة» دى قلوب مليانة

مليانة: مملوءة. «ملانة»: الحمص الأخضر عندما يقترب من الجفاف ويبيع هذا الحمص بسيقانه فى موسم «شم النسيم» أى مع بداية ظهور الربيع. «وقلوب مليانة» أى فى سبيلها للانفجار والانفلات - والشعب المصرى عموماً قابل للانتقال الفجائى دون سابق انذار من حالة الهدوء والسكينة إلى العنف الأهوج الذى لا ضابط له وقد كتب الأستاذ/ صلاح عيسى مقالاً بعنوان «حكومة مؤسسة» الوفد ١٩٩٢/٨/٢٠ تعرض فيه لمجموعة من الأمثال تشخص الحالة النفسية للشعب المصرى، ومنها هذا المثل «دى مش ملانة» تعليقا على أحداث مدينة اذكو بمحافظة البحيرة والتي تجمهر فيها الناس وهجموا على مركز الشرطة لمجرد اشاعة خاطئة عن مقتل أحد الناس على يد رجل شرطة. ومعنى المثل أن هذا الهياج أو المشاجرة ليست بسبب «شوية ملانة» تافهة ولكن السبب الأهم أو الرئيسى هو الغيظ المكبوت والذى وجد وسيلة للانفجار وإن كانت تافهة. ولذلك يقولون فى مثل آخر «للصبر حدود».

١٧٧- الدِّبَّان الأزرق ما يعرف لوش جرة

كلمة «جرة» بضم الجيم وشدة مفتوحة على الراء بمعنى التراب المجرور على جثته والذباب الأزرق ذباب كبير الحجم قليلاً وهو ذباب شيطانى نادر الوجود ويختلف عن الذباب المألوف، ويظهر هذا الذباب فى أماكن الجيف غالباً، ومعنى المثل هو التهديد بقتله وإخفاء جثته تماماً.

١٧٨- لما تشوف حكمة ودنك

«الودن» محرف الإذن، وحلمة الإذن هى الجزء المتدلى منها، والمعروف أن حملة الإذن لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ويضرب المثل للاستحالة.

١٧٩- قامت قيامته

أسلوب المثل قد يتغير من ضمير الغائب إلى ضمير المتكلم أو الجمع. ويقال ذلك عن أحدهم فى حالة هياج وفقد السيطرة. وفى معنى آخر يقال ذلك على سبيل السب أو الشتم، ومعنى ذلك أن قيامته قد قامت وقدم للحساب ثم إلى النار.

١٨٠- ذنب ناس يخلص من ناس

يقول ذلك شخصٌ بنشفي من تورط أحد الظالمين في مشكلة أو في خناقة مع من هو أقوى منه فانتقم للضعيف. وهذا المشهد يمكن ملاحظته ضمن إيقاع الحياة اليومية حيث يقع الظالم في يد من هو أقوى منه فينتقم للمظلوم.

١٨١- ذنب ناس يخلصه ناس

في معنى المثل السابق وبصياغة أخرى

١٨٢- ربنا هو المخلصان

المخلصان تعبير قليل الاستعمال. ومعناه أن الله تعاقب الظالم جزاء إعتدائه على الضعفاء، والغير عموماً، ويقول ذلك شخص مظلوم في حالة قهر وقلة حيلة فيلجأ إلى أسلوب الدعاء كوسيلة ضعيفة للرد على قسوة الظالم. وادعية الشر عموماً تعبر عن غيظ فئة مظلومة في حالة من القهر ولا يملك المظلوم للدفاع عن نفسه إلا باستدعاء الشر، والمثل في النهاية يعبر عن أمنيات المقهورين وقليل الحيلة. والعكس صحيح حيث أن أدعية الخير تعبر عن الإمتنان والاعتراف بالفضل. وهذه الأدعية يمكن أن تكون محل دراسة مطولة لأنها تعكس التيارات التي تتحرك من خلالها الشخصية المصرية وقد نعرض لها في مكان آخر.

١٨٣- الناس مألهاش إلا اللي قدأمنها

بمعنى أن الناس لا تدرك إلا مظاهر أمامها بوضوح ولا تهتم بما وراء ذلك أو الدوافع الخفية.

١٨٤- الناس مألهاش إلا الظاهر

في حـ١ «أحنا مالنش إلا الظاهر والخافى على الله» في معنى المثل السابق.

١٨٥- اللي واخذ على حاجة ما يسلاهاش

يسلاها : أى يقلع عنها، وكلمة «واخذ»: بمعنى تعود أو اعتاد. والمعنى أن العادة تمثل قوة قاهرة حتى ولو كانت سلبية كالتدخين أو ايجابية كالذى اعتاد على الصلاة لأوقاتها في المسجد ولا يستطيع أن يتخلى عنها. والحاجة هي العادة.

١٨٦- اللي متعود على حاجة ما يسلاهاش

كالسابق.

الإشاعات والتشيعات

١٨٧- يا خبر بفلوس بعد شوية هيبقى ببلاش

المثل السابق «قال ياخبر بفلوس بكره يبقى ببلاش». والمثل يشير إلى سرعة انتشار الأخبار، ويشير أيضا إلى الوضع النفسى للناس فى سرعة حب الاستطلاع والتلهف على امتلاك المعلومة أو الخبر أولا بأول وقبل الغير. والمثل يحث على الهدوء وعدم التسرع لأن الأخبار ستكون على كل لسان ومتاحة للجميع بعد قليل، والواضح أن سرعة إيقاع الحياة قد حول الناس من الهدوء مع الحياة إلى العصبية وتحول التسابق للحصول على المعلومة إلى صراع مميت وتنافس غير شريف.

١٨٨- مادام السر بين إثنين التالت يعرف منين؟

منين: من أين. والمثل عبارة عن استفهام انكارى ويدعو إلى كتمان المعلومة وحجبها عن الغير.

١٨٩- كل حاجة ممكن تموت إلا سيرة الشرف

فى المجتمع المصرى تتقدم قضية الشرف على غيرها من القضايا، وهى إحدى مميزات المجتمع المصرى، والمصرى يمكن أن يقبل الإهانة ويمتصها والفقر ومشاكله والظلم والتعذيب بصبر عجيب ولكنه يتحول إلى نمر كاسر عند قضية الشرف أو الدين.

١٩٠- الدنيا أسرار

يدعو المثل إلى المحافظة على السر، ويعنى أيضا أن الدنيا أو الحياة لاتسير سيرا طبيعيا إلا بالمحافظة على الأسرار وهى جزء من تماسك البنيان الأسمى والإجتماعى.

١٩١- رَبَّنَا بِفَرْجٍ عَلَيْكَ خَلْقُهُ

اسوأ ما يصاب به الإنسان في مجتمعه هي الفضيحة التي يتحاكى بها الناس وخاصة في المجتمع المصرى المحافظ الذى يجزع من سوء السمعة بين الناس، ولذلك فإن هذا المثل وهو على صيغة دعاء بالشر يصبح من أفسى ألوان الدعاء. ومعنى أن الناس تتفرج عليه أى يتحدثون عن فضيحته. منهم من يشمت ويتشفى ومنهم من يرثى للحال، وفى الحالتين مما يحز فى النفس المفضوح، وقد تصيبه بالجنون أو التهور.

١٩٢- السَّرُّ فى بئر

يقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من افتضاح السر الذى فضفض به وذلك على سبيل الطمأنة وتبديد التخوف من الفضيحة. وكلمة فى «بئر» بمعنى أن هذا السر الذى أعلنته سأضعه فى باطن البئر ولن يصل إليه أحد.

١٩٣- السر لو طلع من الحَنَكِ ما يَضْمَنْش

بمعنى أن هذا السر لا يمكن ضمانته من الفضيحة. وفى القول المأثور «الكلمة فى فمك أنت تملكها وإذا خرجت من فمك ملكتك»، والمثل يقول «السر بين اثنين سار وبين ثلاثة فتح الباب وطار»، وفى معناه أيضا «سرك أسيرك وأن افشيته أصبحت أسيره»، وهو من الأمثال التحذيرية.

١٩٤- سِرُّه باتع

عن شخص له كرامات أو تأثير كبير على الغير فى قضاء المصالح وحل المشكلات، وكلمة «باتع» بمعنى واضح أو جلى، ويطلق هذا المثل على المشايخ أصحاب القباب كسيدي أحمد البدوى بطنطا أو سيدي إبراهيم الدسوقى فى دسوق وغيرهما حيث ينسب الناس لهم الكثير من الخرافات أو الأعمال الخارقة للعادة، وقد انتقل التعبير إلى الاستعماك اليومى، ويقال بتع الإنسان: طال وبتع فلان عليه بأمر: قطعه دونه/ المعجم الوسيط.

١٩٥- سِرْكُ أَسِيرِكَ وَإِنْ أَفْشَيْتُهُ أَصْبَحْتَ أَسِيرُهُ

✓ وهو فى معنى المثل «السر لو طلع من الحنك ما يضمّنش»، والمعروف أن السر عندما يخرج فإن صاحبه لا يستطيع أن يحجبه عن الانتشار.

١٩٦- العار أطول من العمر

العار ارتبط بالجنس والفضائح الجنسية، ويعنى أن الفضيحة الجنسية تظل ملتصقة بالشخص لما بعد وفاته حيث يتحاكى بها الناس وخاصة إذا كانت أنثى. والمثل يعكس الجزع من الفضائح أو الاعتداءات الجنسية.

١٩٧- الجُرْسَة والفضيحة

الجرسية من التجريس وهو من أساليب العقاب فى الماضى حيث يركب المذنب بخلاف على حمار مقيدا ويطوفون به فى الشوارع ويتغنى الأولاد وراءه بفضيحته، والجرسية هى الفضيحة. وقد انتهى هذا الأسلوب العقابى.

١٩٨- خَلَّى سِيرَتُهُ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن التعريض وتشويه السمعة، وكلمة «خلى» بمعنى جعل، والمثل يتحدث عن أحدهم دأب على نشر الإشاعات الصادقة أو الكاذبة عن آخر مما جعل سيرته تنتشر على ألسنة الناس. والمجتمع المصرى لا يترك الفعل المشين دون عقاب جماعى لأنه يرى أن هذا الفعل يسئ إلى المجتمع ككل فى قيمه وتقاليده، ولذلك تنتقل السيرة السيئة عن الشخص على كل لسان كتعبير عن الجزع الإجتماعى أو العقاب الجماعى.

١٩٩- مَنْ كُتِرَ لَفْظُهُ كُتِرَ غَلَطُهُ

يحذر المثل من كثرة الكلام حتى لا يقع صاحبه فى أخطاء كثيرة. وفى معناه «من كثر كلامه كثر ملامه».

٢٠٠- مَنْ كُتِرَ كَلَامُهُ كُتِرَ مَلَامُهُ وَمَنْ قَلَّ كَلَامُهُ قَلَّ مَلَامُهُ

«كثر» بضم الكاف والتاء. وكثرة الملام بمعنى كثرة النقد والتقريع. والمثل يدعو

الإقلال من هذه العادة. والمثل يقول: «لسانك حصانك أن صنته صانك وإن هنته هنانك».

٢٠١- كلام يُنْقَطُّ عسل

عن شخص رقيق الحاشية لين في حديثه. طيب المعشر

٢٠٢- كلام يُنْقَطُّ سم

عن شخص طويل اللسان يتفوه بالفاظ قدرة ويطلق إشاعات سخيفة أو إدعاءات غير صحيحة.

٢٠٣- كلام الناس كثير والناس ما بترحمش

يتحدث عن الضيق بين الإشاعات التي تمثل مشكلة كبيرة في المجتمع، وقد يترتب عليها مشاحنات، وقد تصل إلى حد القتل في الصعيد وهو ما يسمى بالفضيحة.

٢٠٤- كلام الناس دباح

عن الفضيحة والتشنيع، والمجتمع يجزع من الإشاعات ويخاف من سوء السيرة أو الحديث عنها بالحق والباطل.

٢٠٥- كلام مألوش رأس ولا رجل

قال ابراهيم نافع رئيس تحرير جريدة الأهرام في مقال له في ٣٠/١٠/١٩٩١ هذا القول «هذا الكلام الاسرائيلي بصراحة ليس له كما نقول في المثل العامي «لا راس ولا رجل»، وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن المثقف كثيرا ما يستنجد بالمثل العامي في التعبير عن أفكاره. ومعنى المثل أنه كلام ليس له نصيب من الحقيقة ولا يقوى على مواجهة الواقع. أو أنه كلام ضعيف الحجة واهى المنطق ولا يدعو إلى الاقتناع.

٢٠٦- كلام لا يودى ولا يجيب

معنى «يودى» بشدة مكسورة على الدال أى لا يوصل خبرا المنتظر ولا يأتى بخبر، أى لا معنى له ولا قيمة.

٢٠٧- كلام على الفاضى والمليان

بمعنى أنه كلام تافه لا معنى له. أو هو كلام لمجرد الرغى. ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٠٨- كلام على الفاضى

عن الذى يتكلم بتفاهة وربما لأنه عديم الشخصية أو أنه يتكلم دون أن يستطيع تلبية الطلب أو الوفاء بتعهداته. ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو السخرية.

٢٠٩- كلام كثير وفعل مافيش

فى معناه بالعربية «اسمع جعجعة ولا أرى طحنا» أو المثل «الكلاب النباعة ماتعضش». ويقال ذلك عن شخص يقدم الوعود الزائفة التى لا يقدر على الوفاء بها. ويقال ذلك على سبيل التقرير أو للسخرية.

٢١٠- كلام زى الرصاص فى جتة زى النحاس

يقال ذلك للمتبلد المشاعر على سبيل السخرية أو التقرير.

٢١١- الكلام يُلَفِّ ولحد صاحبه ويُقَفِّ

عن الاشاعات التى يطلقها بعض الأشخاص ثم تعود إلى أصحابها مرة ثانية. والمعروف أن الإشاعات تكثر فى المجتمعات التقليدية بسبب الفراغ. والمثل يقال لأحدهم يطلق الاشاعات وذلك على سبيل التحذير من أن الإشاعة سوف تعود عليه بالوبال وسوء السمعة.

٢١٢- الكلام يَجْرُ بعضه

هذه الظاهرة إحدى وسائل المخابرات العالمية للكشف عن الأسرار، بمعنى أن الثرثرة تكشف عما يمكن أن يكون خافيا وتجعل الطرف المعنى ينساق فى الكلام ولا بد من أن يقول ما يكشف الأسرار. وقد يكون المعنى أن الدردشة تتولد بمجرد الكلام ويرتاد المتكلمون كثيرا من الموضوعات التى لم يكن فى أذهانهم عند بداية الكلام.

٢١٣- كلمة رطل وعشرة رطل

يهتم الناس بالتعهد المحدد الذى يغنى عن كثرة الكلام. وقد يقال للآخر لخته على الاختصار وعدم الثثرة. وفى معناه «كلمة أبرك من عشرة». والرطل = ٢٧: ١٢ من الكيلو جرام..

٢١٤- كلمة حاضر بترج

حاضر بمعنى الموافقة أو المجاملة أو تقال للترضية دون التزام أو لفك المجالس. ويقال ذلك لخت أحدهم على عدم التشدد والرفض أو المعارضة ودفعه إلى الموافقة لكى تسير الأمور.

٢١٥- كلمة توديه وكلمة تحبيه

عن المتردد غير المستقر على رأى محدد. والمثل يتحدث عن شخصية ضعيفة لاتعرف الحسم أو الثقة فى القرار، ويقال ذلك على سبيل خيبة الأمل فى هذه الشخصية أو الضيق أو السخرية أو النقد.

٢١٦- كلمة «الله» آية ولكل ظالم نهاية

من التعبيرات الشائعة على واجهات المحلات فى الأحياء الشعبية وعلى سيارات النقل فى الأرياف. وفى معناه على سبيل التهديد «ياظالم لك يوم مهما طال اليوم».

٢١٧- كلمة أبرك من عشرة

أبرك: مشتقة من البركة. والمثل يدعو إلى طلب الإيجاز وعدم الاستطراء أو الثثرة أو اللف والدوران. ويقال ذلك لشخص يحاور ويناور وذلك على سبيل الضيق أو قطع الطريق على الثثرة.

٢١٨- لا حس ولا خبر

الخبر مرتبط بالكلام أما الحس فهو مرتبط بالسمع. ويقال ذلك عن شئ تم فى صمت ودون إعلان ولم يحس به الغير.

٢١٩- فَرَجَ عَلَيْنَا الشَّايِعَ وَالضَّايِعَ

الشايِع محرف الشائع، والضايِع: ضالة الناس: الزعر، والشايِع والضايِع أى جميع الناس بكل فئاتهم بمعنى أنه أصبح محل شماتة سفلة القوم وهذا منتهى الإهانة ونوع من الجرسة والفضيحة. وكلمة فرج بشدة على الرءاء من الفرجة.

٢٢٠- فَرَجَ عَلَيْنَا الرَّايِحَ وَالْجايَ

الرايح والجاي: أى الذين يسرون فى الطريق العام فى كل الإتجاهات. والعادة أنه كلما حدث شىء ملفت للنظر فى الشارع العمومى فإن الناس من كل الإتجاهات يتجمعون حول الحدث مدفوعين يجب الإستطلاع والفرجة، وهذه تصبح محل نخجل وكسوف لصاحب الحدث.

٢٢١- فَرَجَ عَلَيْنَا الدنْيا

ومن عادة الناس أيضا أنهم يتجمعون عند المشاجرات للفرجة على المتشاجرين، وبعضهم يتدخل للصالح أو للتفريق بينهم، ولكن الكثرة تقف متفرجة بتأثير حب الإستطلاع. والدنيا: هى جماهير الناس فى الشارع العمومى.

٢٢٢- فَرَجَ عَلَيْنَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ

عن الفضيحة وأمة محمد أى أمة المسلمين، والتعبير يعنى الكثرة وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٣- فَرَجَ عَلَيْنَا أُمَّةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

الناس عموما تخاف من الفضائح لأنها بالنسبة لهم تعنى شماتة الأعداء والتجريس «وأمة لا إله إلا الله» تعنى الكثرة، وهو من صيغ المبالغة.

٢٢٤- فَرَجَ عَلَيْنَا اللى يَسْوى واللى ما يَسْواش

«اللى يسوى»: أى المحترم «واللى ما يسواش»: هم الحقراء والزعر، ويقال ذلك بشىء من الضيق والألم.

٢٢٥- رَطْرَطة كَلام

عن الكلام التافه الذى لامعنى له، ويقال ذلك على سبيل الضيق. وفى/ معجم الإلفاظ العامة: رطط الخبر: تناقله الناس ورططت السلعة: كثرت وبارت والرطاط: الماء أسأرتة الإبل فى الحياض.

٢٢٦- طراطيف كَلام

طراطيف مشتقة من الأطراف وهو بمعنى أطراف الكلام أو الكلام المفكك أو الكلام الذى يحمل إشارات أو معانى غير مكتملة.

٢٢٧- طراطيش كَلام

طراطيش مأخوذة من طرشة الماء وتناثر رذاذه، وطراطيش الكلام أى الكلام من أطرافه أو الكلام غير المتواصل فى موضوع معين ولكنه يؤدى معنى يمكن أن يفهم منه ما يريد.

٢٢٨- غَلَطَة قَلم

من أقوال المثقفين وهو يحمل اعتذار عن خطأ كتبه صاحبه ثم انتبه إلى خطئه فاعتذر، وأحياناً يقال: «زلة قلم».

٢٢٩- اللى له مخ ووَدَّان يتكَلَّم بكل لسان

جاء هذا المثل فى فيلم بعنوان «يا حلاوة الحب» تمثيل نعيمة عاكف ومحمد فوزى. والمخ والإذن تعنى التفكير والسمع، ويرى الحس الشعبى أنهما مفتاح المعرفة والبراعة. ومعنى «يتكلم بكل لسان»: أى يستطيع أن يجيد اللغات المختلفة وأن هذا يفتح له كل الأبواب.

٢٣٠- إحنا دايماً شمعننا منورة

«منورة» بشدة مفتوحة على الواو، والمثل عبارة عن انتقاد لإشاعة الخبر. ومن الناس من لا يستطيع أن يحافظ على أسرارهم ويترتب على ذلك الكثير من المشاكل. والمثل يسخر وينتقد هذا الصنف من الناس.

٢٣١- آهو كلام ابن عم حديث

عن الكلام المرسل دون أن يرتب إلتزاما، وقد يعبر عن عدم الرضا عن الكلام الذى يقال فى المجلس أو عن عدم الإقتناع بما يدور فى المجلس، وكلمة «آهو» تقال للسخرية وعدم الإهتمام.

٢٣٢- آهو كلام

تعبير عن عدم الثقة فى الوعد، ويقال هذا فى حالتين الأولى: عن الكلام الذى لاجدوى منه ولا يترتب عليه إلتزام والثانية: يقال كتبرير لكلام قيل فى أحد المجالس على سبيل المسايرة، وقد يدل على عدم الرضا.

٢٣٣- آهو فك مجالس

«فك مجالس» بمعنى أى كلام دارج فى المجلس دون التزام. وكلمة «آهو» تأتي تعليقا على حوار سبق فى مجلس وأصلها «هذا هو» والألف أداة تنبيه.

٢٣٤- البهيم من ودانه والبنى آدم بيتربط من لسانه

يحذر المثل من سقطات اللسان أو التعهد الذى لا يمكن الوفاء به ومن ثم تأتي المشاكل وسوء السمعة وعدم الثقة.

٢٣٥- البهيم بيتربط من ودانه والبنى آدم بيتربط من لسانه

هذا المثل أكثر توضيحا من السابق، والمقصود من المثل هو الجزء الثانى، ويضرب للتحذير من التورط فى تعهد لا يمكن الوفاء به، ويقال ذلك لأحدهم بدأ عليه التراجع عن عهد قطعه على نفسه، وذلك على سبيل التنبيه.

٢٣٦- حلاوة اللسان عزوة بلا رجال

العزوة: تعنى كثرة الأولاد، والمعنى أن اللسان الحلو يجمع الناس حول صاحبه، وفى معناه المثل: «اللسان الحلو يرضع اللبة»، والمعروف أن الشخص الذى لديه لباقة ويتمتع بموهبة الفصاحة فإنه يستطيع أن يحشد الناس من حوله ويسيرهم كما يريد.

٢٣٧- حَبْرٌ عَلَى وَرَقٍ

عن شروط مكتوبة لقيمة لها ولا يعتد بها أو يستحيل تنفيذها، ويقال ذلك عند التحدى أو المشاجرات، وقد شاع هذا التعبير أخيرا وأطلق على المطالب التى تنشر فى الصحف يوميا دون أن يهتم بها المسئولون أو يقومون بتنفيذها وهى هنا لاتزيد عن «حبر على ورق» ولانتيجة من ورائها.

٢٣٨- وَقَعَهُ فِي الْكَلَامِ

«وقعه» بشده مفتوحة على القاف محرف أوقعه أو جذبه للاعتراف بما كان يخفيه بطريقة ذكية.

٢٣٩- النَّاسُ مَا يَتَّبِعُونَ النَّاسَ فِي حَالِهَا

المثل يعبر عن الضيق والألم من الذين يطلقون الإشاعات على الغير بحق أو بالباطل، وكلمة «ساب» بمعنى ترك بغير حق، وكلمة فى «حالتها» بمعنى يعيش الناس حياتهم الخاصة بحرية وفى أمان من الفضائح والتطفل. وفى المجتمعات المتخلفة فإن الأقاويل والإشاعات وذكر سير الناس تصبح المادة المفضلة وهى عنوان على تخلف المجتمع وبطالته.

٢٤٠- النَّاسُ مَا يَتَرَحَّمُونَ

بمعنى أن السنة الناس كالسياط يلهب الظهور عن طريق الإشاعات والأقاويل ولذلك يخاف الناس الإشاعات ويجزعون من الادعاءات والسخرية المغرضة.

٢٤١- النَّاسُ يَقُولُ عَلَيْنَا إِيَّاهُ

صيغة جزع ورعب من الفضيحة، ويقال ذلك لابن فاسد أو ابنه تسلك سلوكا مشينا يخرج عن مألوف القيم والتقاليد ويزداد جزع الناس إذا ارتبطت الاشاعات بالشرف والأخلاق.

٢٤٢- أَنْتَ عَاوِزٌ تَفْرِجُ عَلَيْنَا النَّاسَ؟

عن الخوف من الفضيحة، والمعروف أن ترديد الإشاعات يشير إلى الخوف من شماتة الخصوم أو تعرية العيوب أمام الغير.

٢٤٣- أودى وشى من الناس فين

يعبر عن الحيرة الممزوجة بالخجل من سوء السلوك، وعلى الطرف الآخر فإن المثل يعكس الإهتمام بحسن السمعة لدى الغير والإهتمام بإخفاء النواقص والعيوب والتستر عليها أمام الآخرين، وهو ما يعنى التقدير الكبير لسطوة المجتمع فى فرض قيمه وأعرافه وتقاليده وخوف الناس من الخروج عليها.

٢٤٤- كلمة ورد عطاها

يدعو المثل إلى الإختصار والإيجاز فى الكلام، ويقول ذلك أحدهم لآخر يعيد ويزيد. أو كما يقال فى التعبير الشعبى: «يلت ويعجن»، أو يلف ويدور حول الإجابة، ويقال ذلك على سبيل الحسم والجزم.

٢٤٥- ركبتي العار وأنداست بالرجلين

عن الخجل من العار أو الخوف من الفضيحة، و«انداست». بمعنى داستنى أرجل الناس لأننى سقطت، ويقول ذلك الأب لأبنيه المنحرف أو الإبنة الفاسدة أو الزوجة الساقطة، وكل هذه الأمور ليست شئون خاصة بالأسرة ولكن لها ارتباطاتها بالوضع الإجتماعى.

٢٤٦- يا أرض أنشقى وأبلعيني

تعبير عن شدة الخجل من فعل فاضح كأن يضبط وهو يسرق أو يزنى أو يمارس عملاً ضد قيم المجتمع وقوانينه.

٢٤٧- فك مجالس

بمعنى أنه كلام للترضية أو حتى للتسويق.

٢٤٨- طرطاً ودأنه

عن الذى يسترق السمع أو يتصنت على ما يقوله الغير، وكلمة «طرطاً» بمعنى ركز أذنه للاستماع.

٢٤٩- مَشَى قَفَاءَ يَمَرَّ عَيْشَ

تعبير عن الخجل والكسوف من انكشاف فعل خاطيء أو أن أحدهم كان يأمل في شيء آخر ثم فوجئ بالاعتذار والتقريع فانسحب خجلاً.

٢٥٠- حَطَّ رَأْسُهُ فِي الطَّيْنِ

في معناه «مرمط به الأرض» ويحدث هذا من شخص قوى الشخصية لشخص ضعيف بطريق التأنيب والسب أو التعرية أو فضح سلوكه المشين والذي كان متوارياً عن أعين الناس، وكل هذه الأحوال مما يجعل الشخص في حالة من الخجل أو الخوف الشديد.

٢٥١- النَّاسُ يَتَنَكَّشِفُ بِتَصَرُّفَاتِهَا

وفي معناه البيت الشعري:

ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم

٢٥٢- خَلَى رُقْبَتِي زَى السَّمْسَمَةِ

بمعنى اخجلنى، وكلمة «خلى» بمعنى جعل، ومعنى «زى السمسمة» أى ضئيلة كالسمسمة، والمعنى أن أحدهم يخصنى - كالابن أو القريب - عمل شيئاً مسيئاً اخجلنى بين الناس. وهذا النص يشير إلى شدة الاهتمام برأى المجتمع.

٢٥٣- خَرَجَ يَقُولُ يَا حِيْطَةَ دَارِيْنِي

تعبير عن الخجل ويشير إلى أحدهم فعل شيئاً أخجله أمام الغير فانسحب متخفياً يحاول التوارى عن الناس.

٢٥٤- اللَّهُمَّ لَا حَسَدَ

هذا التعبير يقال لإبعاد شبهة الحسد أو مظنة الحقد عند الحديث عن أموال أحدهم أو ما يرفل فيه من خير وعز وسعادة.

٢٥٥- اللهم لا تُؤم ولا شَمَاتَه

يقال ذلك تعليقاً على فشل أحدهم على سبيل أبعاد مظنه اللوم أو النقد أو الشماته.

٢٥٦- اللَّهُم لا شَمَاتَه

رغم أن التعبير يحمل معنى التشفى والشماته إلا أن معناه الظاهري هو إبعاد مظنة الشماته، وهذا التعبير من قبيل استخدام الأضداد.

٢٥٧- يا دَاهِيَةَ دَقِّي

الداهية: المصيبة تدق على الباب للدخول. ويقال المثل بصيغة الدهشة، وكلمة «دقي» قد تعني دقي الطبول على الرأس للفضيحة أو دقي بثقلك علينا لأنه لم يعد لدينا ما نبقى عليه. والتعبير من قبيل استخدام الأضداد كالمدح في مجال الذم.

السخرية والمزاح

٢٥٨- القَرَاعَةُ لما تَزَن يَبْقَى طَبِيعُهَا زَى السَّن

سخرية من الأقرع، والسخرية من أصحاب العاهات مبنى على فكرة أن كمال الخلق والتكوين الجسماني يرتبط بحسن الخط والفأل الحسن أما نقص الخلقة فيرتبط بسوء الخط والتشاؤم، وهذا الظن الشعبي لايعنى إلا الراحة بكمال الجسم والضيق بالعاهة. وكنا ونحن صغار نردد هذا القول على سبيل التندر. وأخيراً سمعت هذا النص من امرأة من أبناء القاهرة. والعيش السن: هو عيش به نسبة زائدة من الردة أو هو دقيق أقرب إلى الردة ويميل إلى السمرة قليلاً. ومعنى «تزن» أى يسيل الصديد من القراع وهى آفة تصيب الرأس فى الأرياف نتيجة الإهمال والقذارة. وفى مكان آخر ينطق المثل «القرعة لما تزن يبقى طبيعها زى السم».

٢٥٩- قال: إمشى ومد.. دا شىء يهد

يقال ذلك على سبيل السخرية، وهو من الأقوال التى تثار فى أثناء المشاجرات.

٢٦٠- قال: جابوا الأقرع علشان يسرح شعر بنت السلطان

يضرَب للشماته والتنبؤ بالفشل ذلك أن الأقرع لم يتدرب على تسريح الشعر لأنه يفقد الشعر فكيف يقوم بهذه المهمة لابنة السلطان التى يجب أن يكون حلاقها أحسن الحلاقين فى البلد على الإطلاق، والمثل من صيغ المبالغة.

٢٦١- كُلُّهُ مَحْصَلٌ كُلُّهُ

مثله «أحمد زى الحاج أحمد»، والمعنى أن ما يحدث فى الحاضر مثلما كان يحدث فى الماضى والنتيجة واحدة. وهو أسلوب يعبر عن اليأس والأحباط.

٢٦٢- كُلهُ محَصِّلٌ بَعْضُهُ وأحمد زى الحاج أحمد
كالسابق مع اختلاف طفيف يتمثل فى عدم السوء المطلق.

٢٦٣- كله محَصِّلٌ بعضه
كالسابق، وكلمة «بعضه» غير كلمة «كله» فالأولى «بعضه» تنظر إلى الأمور
بصورة تشاؤمية أخف. بينما كلمة «كله» تعبر عن الإحباط التام أو اليأس المطلق.

٢٦٤- فُشْتُهُ عَائِمَةٌ
عن الذى يضحك لكل ما يقال، «عمال على بطل» أو لأهون الأسباب، وهذا
الصف من الناس يتميز بالطيبة والبساطة، و ينتظر إلى الحياة نظرة تفاؤلية.

٢٦٥- فُشْتُهُ عَائِمَةٌ فى مِيَّةٍ بَطِيخٍ.
تعبير «مِية بطيخ» ربما من صيغ المبالغة بمعنى أنها لن تستقر أى سوف يظل
يضحك دون نهاية لهذه الحالة..

٢٦٦- فى المَشْمَشِ
عن الوعد المزوج بالمرواغة الساخرة. والمشمش من الفواكه الموسمية سريعة
الإنهاء. ومنذ عشرين سنة لم يكن موسم المشمش يزيد عن شهر، والآن قد يمتد
إلى ثلاثة أشهر بعد التطور الزراعى.

٢٦٧- دَسْنِي فى عين اللى ما يحسبى
يقال ذلك على سبيل السخرية من الذى يتمحك فى أحدهم لایشعر به، أو أنه
يتجاهله. وتوجد نوعية من الناس معدومى الكرامة تجيد التقرب من الغير نفاقاً أو
تذلاً، وهؤلاء يكونون محل سخرية واستهزاء من المجتمع. وكلمة «دس» بمعنى
أدخل.

٢٦٨- ديب بلغ منجل وقت خراه نسَمْعُ عَوَاهِ
الذئب يشتهر بالجرأة والقوة عند الهجوم على خصمه. والمثل يدور حول الذى
يأخذ - طمعا - أكثر مما تتحمل طاقته. بمعنى أنه طمع فى الكثير فوق فى المشاكل
وعادت عليه بالإيذاء.

٢٦٩- شَنَابٌ عَلَى غَابٍ

عن الثافه الذى يهتم بتربية شنبه لكى يغطى على ضعف شخصيته. والمعروف أن تربية الشنب وخاصة لدى الفلاحين عنوان على الفتوة والرجولة وهى شائعة فى الريف. وقد قلت تربية الشنب أخيرا وخاصة فى المدن وبين المثقفين. والغاب معروف يصنع من سيقانه الأقفاص..

٢٧٠- ضَحِكٌ فِي عِبَةٍ

عن شخص يضحك بسخرية على أحدهم ويحاول أن يخفى ضحكته فى عبه حرجا أو لعدم جرح مشاعر الآخر. «والعب» بكسر العين وشدة على الباء هى فتحه الجلباب على الصدر.

٢٧١- ضَحِكٌ مِنْ قَلْبِهِ

هو الضحك بعمق وانفعال، ويقول عن هذا الضحك الممثل الكوميدى فؤاد المهندس «الضحك الجوانى» / جريدة الجمهورية ١٩٩٢/٢/٢ م. وهو يعنى أيضا الضحك الصافى.

٢٧٢- سَخَسَخُ مِنَ الضَّحْكِ

سَخَسَخَ بمعنى أنه كاد أن يغمى عليه أو انفعل ضاحكا بشدة أو استغرق فيه وهى تشير إلى شدة الضحك.

٢٧٣- فَطَسَ مِنَ الضَّحْكِ

من صَيَغَ المبالغة وهو فى معنى المثل السابق وكلمة فطس بمعنى فقد حياته.

٢٧٤- فَطَسَ عَلَى رُوحِهِ مِنَ الضَّحْكِ

بمعنى أنه ظل يضحك حتى توقف قلبه، وقد حدث هذا فعلا لأحد المتفرجين على مسرحية لأمين الهنيدى الممثل الكوميدى الذى توفى فى الثمانينات نحن الآن ١٩٩٤-، وقد ظل المتفرج يضحك على المشهد واستغرق فى الضحك المستمر حتى توقف قلبه ومات، وكان هذا على مسرح فى منطقة حدائق القبة.

٢٧٥- إن ضحك سنيّ حيا مني وإن ضحك قلبي عليه العتايب

«حيامن» بمعنى حياء وخجل. والمعنى أن القلب هو المصدر الحقيقي للضحك وأن ابتسام الثغر إنما للمجاملة وحياء من الموقف، وهو من الأقوال النسائية. وتقول ذلك امرأة مهمومة، فإذا ظهر عليها الضحك فهو على سبيل المشاركة والمجاملة للغير أما إذا ضحكت من قلبها فلها أن تعتب عليه لأنه يضحك بينما هي غارقة في الأحزان والمآسى.

٢٧٦- ضحك على الدقون

وفي ح٢- الموسوعة - «ضحك على دقنه» يقال ذلك عن أساليب التغيرير.

٢٧٧- طوب وطين

يقال ذلك على سبيل الدم لشخص ضعيف الشخصية فهو كالطين لاقيمة له.

٢٧٨- الطول طول النخلة وعقله عقل السحلة

السحلة: خنفساء، والمثل صعيدي. ويقال ذلك عن شخص طويل الجسم ولكنه يتصرف بسذاجة وعبط وذلك على سبيل السخرية والدهشة.

٢٧٩- عرايا ومستلّفين واشتروا بتمن عشاهم ياسمين

زهر الياسمين يدل على الذوق واللطافة وهو يعكس الراحة المادية. والمثل ينتقد الذين يصرفون أموالهم على المظاهر بينما يعيشون في فقر مدقع، «استلف» بمعنى اقترض.

٢٨٠- العقل زينة

يقال ذلك على سبيل السخرية من الأهوج الذي لا يستخدم عقله عند التعامل مع الظروف من حوله.

٢٨١- عشنا وشفتنا

يقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم كان فقيراً ثم اغتنى أو كان معدماً ثم تغير حاله وأخذ يتباهى على الغير، أو كان نكراً ثم احتل مركز اجتماعياً مرموقاً.

٢٨٢- مع السَّلامة والقلْب داعى لك

من أساليب الطرد المزوج بالسخرية، ويقال ذلك لشخص غير مرغوب. والمثل يستخدم أسلوب الاضداد فى تعبير «والقلب داعى لك» بينما يريد عكس المعنى الظاهرى.

٢٨٣- ما يصْعَبْش عليك غالى

يقال ذلك ردا على أحدهم يعلق على موقف بقوله «صعبان على». ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٢٨٤- ما قُدِرْش يقوم قال: اعقلوه

يتحدث المثل بسخرية عن شخص ضعيف لا يقوى على القيام من مكانه ويطلب من الناس أن يربطوه خوفا من قوته وجبروته، بمعنى آخر يتحدث المثل بسخرية عن شخص يتعرض للقيام بعمل لا يستطيعه أو لا يقدر عليه.

٢٨٥- ما قُدِرْش على العرْسَة قام سمّ الفراخ

على الأبله المجنون الذى يسلك سلوك البلهاء، ومعنى «سم الفراخ» أى تخلص من ازعاج العرسة بعمل جنونى أهوج. والمثل ينتقد الشخص الذى أراد أن يتخلص من مشكلة صغيرة فتورط فى مشكلة كبيرة أو خسارة.

٢٨٦- يا زين ما اخترت

قد يقال هذا التعبير على سبيل امتداح الإختيار أو على سبيل السخرية من الإختيار، وكلمة «زين» صيغة استحسان ولكنها قد تعنى العكس على سبيل استخدام الأضداد.

٢٨٧- يا حارّة يادبية؟

«يا يا» للتخبير أو التعجب أو الدهشة، والمعنى يعبر عن الضيق من التطرف عموما كالحرارة الشديدة أو البرودة الشديدة/ صعيدى من قنا، وكلمة «ديبة» لانعرفها فى الوجه البحرى.

٢٨٨- يا جاي بالليل ومتدحدر تعالى بالنهار وشوف

بمعنى أن النهار يكشف العورات، «متدحدر» بمعنى تتدحرج وتتهادى أما الليل فهو ساتر، ويوجد مثل: «الليل ستور».

٢٨٩- يا جاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر

كالسابق.

٢٩٠- ابن نُكْتَة

عن شخص يجيد التنكيت، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب لأن الذي يجيد التنكيت يمتلك جاذبية خاصة، وهو محل احترام لموهبته في إسعاد الناس بقفشاتة. والمعروف أن الفكاهة تلعب دور كبيراً في حياة المصريين كوسيلة للتغلب على المصاعب والهموم، ويقول عادل إمام أشهر ممثل فكاهي مسرحي في مصر هذه الأيام في حوار أجراه مندوب الأهرام في ٢/٧/١٩٩٣ م. عن الفكاهة في المسرح «لازم أمثل كوميدى. الناس فعلاً ليست فى حاجة إلى شعارات وهم فى المسرح لايهمنى مايقال الضحك للضحك أو الضحك من خلال نص يقول شيئاً. المهم طبعاً أن يكون النص جيداً لكن الأهم هو أن يستمتع الجمهور ويرفه عن نفسه ويضحك».

٢٩١- ابن نُكْتَة بيضحك طوب الأرض

من صيغ المبالغة والجزء الثانى من المثل يشرح تعبير «ابن نُكْتَة».

٢٩٢- ابن نُكْتَة بيضحك الطوب والحجر

من صيغ المبالغة وكلمة «الطوب» أى الكثرة، والمعروف أن الأرض وخاصة فى الريف مليئة بقطع الطوب من كل الأحجام، ومعنى «يضحك الطوب» أى يضحك الكثرة الكاثرة من الناس بعدد الطوب الأرض.

٢٩٣- اقْرَع ونزهي

نزهي : بمعنى أنه يصرف على نفسه بسعة ودون بخل، ويضرب المثل للسخرية

من شخص معدم يصرف على شئونه أكثر من إمكاناته. والقراع مرض يصيب الرأس ولكنه أيضا عنوان على الفقر والعدم. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الدهشة أو الإعجاب أو النقد.

٢٩٤- عنده همّ مايتلّم

يتحدث المثل عن شخص يعيش وسط الهموم مثل كثرة الأبناء مع الأمراض والفقر أو بين مسئوليات أكبر بكثير من إمكاناته، وكلمة «ما يتلم» من «لم» بشدة على الميم بمعنى جمع أى عنده هم لا يمكن حصره. ويقال على سبيل الرثاء والتأثر.

٢٩٥- عنده كلّكعة فى نافوخه

الكلكوعة: العقدة، ويطلق ذلك على شخص معقد لا ينظر إلى الأمور ببساطة وتساهل، ولكنه يعارض ويعطل ويعوق الأمور السهلة.

٢٩٦- عريان الرّجلين ويقول: البوهيجى فىن

البوهيجى: ماسح الأحذية. ويتحدث المثل عن المظهرية والتناقض الممجورج، وقد جاء المثل فى جريدة الوفد ١٩٩٢/٧/٧ عامود «رحلة كل يوم» لفؤاد فواز. وكلمة «البوهيجى» مكونة من مقطعين «بوهية» محرف البوية، ومقطع «جى» غريب على العربية وربما له أصل تركى..

٢٩٧- عامل زى الطير اللى مش لاقى عشه

يتحدث عن حيرة أحدهم وارتابه.

٢٩٨- عامل فتوة

بشدة على الواو فى كلمة «فتوة» ويقال ذلك عن شخص يتفرعن أمام الناس وذلك على سبيل الضيق والأسف.

٢٩٩- عامل فرخ

ومثلها «عامل ديك»، ويطلق التعبير على شخص يتباهى بقوته أمام الناس

والفرخ: يسكون على الرء هو الديك المخصص للعراك فى ألعاب التسلية، وكلمة «عامل» قد تحمل معنى الإدعاء على غير أساس.

٣٠٠- سبحان الله فى طَبْعِكَ

عن الضرر من طبع أحدهم وسلوكه مع من حوله. ويقال ذلك على سبيل الاحتجاج أو الضيق.

٣٠١- بَطْلٌ لَمَاضَةٍ

اللمض: شخص يهوى الجدال أو هو السفسطائى. أو الذى يكابر ويخالف لمجرد المخالفة. وكلمة «بطل» بشدة الطاء بمعنى أوقف أو امتنع.

٣٠٢- بَطْلٌ لَمَاضَةٍ واسمع الكلام

يقال ذلك لشخص يريد أن يخالف لمجرد المخالفة، وكلمة «اسمع الكلام» تشير إلى شخص يسير على طريقة: «خالف تُعرف»، وهى بصيغة الأمر والحسم والتشدد مما يعنى الضيق والنزفة والتوتر.

٣٠٣- إِبْقَى قابِلْنى

كلمة «أبقى» تعنى الشمانة وتثبيط الهمة، ويقال ذلك لشخص متفائل بحل مشكلة عويصة.

٣٠٤- إِبْقَى تعالى قابِلْنى

كلمة «إبقى» تستخدم كثيرا وخاصة عند الشمانة.

٣٠٥- إِبْقَى تعالى قابِلْنى فى تَرْبَتى

يقال ذلك على سبيل السخرية أو الإنذار بالفشل، أو يقال على سبيل التيسير، والترتبة: القبر. وتعبير «قابلى فى تربتى» تعنى الثقة بالفشل، وصاحب المثل مستعد للمواجهة حتى بعد الموت. من صيغ للمبالغة.

٣٠٦- إِبْقَى قابِلْنى فى المَشْمَش

يضرب للوعد الذى لا يحقق أو للمماطلة أو المرواغة. والمعروف أن المشمش يزرع فى قرية العمار من قرى مركز طوخ قليوبية وهى تبعد عن مدينة بنها جنوبا بـ

١٤م وعن القناطر الخيرية شمالا بـ ٢٠ك.م وهى أشهر قرية فى مصر تجود بزراعتها، وموسم المشمش على عكس المفهوم الشائع هو موسم الخير فتعقد الزيجات وتبنى البيوت ويحصل أصحاب الديون نقودهم - الجزار - والبقال - والحلاق - فهو موسم الرواج التجارى مثله مثل موسم القطن بالنسبة لكل مزارعى القطن. وتنتج قرية «العمار» أكثر من ثلث انتاج مصر من المشمش ٩٥٠-١٠٠٠ طن «المصور ٥/٦/١٩٩٢». أما بالنسبة للمثل فرمما يكون المقصود هو أن موسم المشمش قصير فلا يتعدى أكثر من شهر ومتطلباته كثيرة وقد ينتهى موسم الحصول قبل أن توفى الديون لقصره.

٣٠٧- طلع فى المقدّر جديد

عن صاحب تقليعة. وكلمة «طلع» بكسر الطاء واللام بمعنى مارس «والمقدّر» بشدة مفتوحة على الدال تعنى الموضة أو التقليعة. ويقال ذلك على سبيل السخرية.

٣٠٨- ربنا مايدّيش للقحّف عدله

القحف : الشخص التافه، والمعنى أن الشخص التافه لا يستطيع أن يكون شيئا فى المجتمع، وأن الله لا يعطيه لأنه لا يستحق. وكلمة: «عدله» بفتح العين والدال من الاستعداد أو انصلاح الحال.

٣٠٩- داخ دوحه الديب الأعمى

يتحدث عن التخبط أو عن الذى أتعب نفسه فى محاولة العثور على مايريد دون جدوى.

٣١٠- هو أنت فتحت عكا يا أخى

يقال ذلك على سبيل تسخيف أحدهم يتباهى ويضخم إنجازاته رغم تفاهتها.

٣١١- فتح عكا

يقال ذلك لشخص يبالغ فى أعماله، وقد جاء فى أخبار سنة تسعين وستمائة

هجرية فى كتاب - «البداية والنهاية» مجلد ٧ ص ٣٢٧, ٧٢٦ طبع دار الغد - «أن المسلمين حاصروا عكا من كل الجهات ونصبت عليها المناجيق من كل الجهات وطلع المسلمون على الأسوار مع طلوع الشمس ونصبت المناجق الإسلامية فوق أسوار البلد فولت الفرنج عند ذلك الأدبار وركبوا هاربين فى مراكب التجار، وقتل منهم عدد لا يعلمه إلا الله تعالى، ويسر الله فتحها نهار - جمعة كما أخذتها الفرنج من المسلمين فى يوم جمعة. . . وقد كان الملك الناصر يوسف بن أيوب أخذها من أيدي الفرنج، ثم أن الفرنج جاءوا فأحاطوا بها بجيوش كثيرة، ثم جاء صلاح الدين ليمنعهم عنها مدة سبعة وثلاثين شهرا ثم آخر ذلك استملكوها وقتلوا من كان فيها من المسلمين كما تقدم ذلك، وقد قال الشعراء فى فتح عكا أشعارا كثيرة منها هذا البيت:

يايوم عكا لقد انسييت ما سبقت به الفتوح وما قد خط فى الكتب

وهذا البيت للشيخ شهاب الدين محمود من قصيدة طويلة

وإن دل ذلك على شئ فأئما يدل على أن الأحداث التاريخية وخاصة الخطيرة منها يمكن أن تحفر لها مجرى فى ثقافة العوام لسنين طويلة وتصبح فولكلور لا يرتبط بالحدث التاريخى - لأن العوام لا يعرفون عنه شيئا - ولكنه يرتبط بالتعامل اليومي.

٣١٢- واحد إنكبس دمه انحبس

تعبير عن السماته فى شخص يعانى من الخذلان، وقد يقال ذلك على سبيل التباس.

٣١٣- بعد ما كان بكر سموه الحاج بكار

قد يعنى التعبير عن شدة النفاق، ولا يمكن أن نعرف أبعاد هذا النص إلا من خلال الظروف التى كانت سائدة قبل خمسين عاما حيث كان الحج من اشق الرحلات، وقد يستغرق أكثر من شهر وتكتنفه المصاعب ويتكلف مبالغ لا يقوى عليها إلا الأغنياء والميسورين، ولما كانت غالبية الناس من الفقراء فقد كان الذى

يُحجّ ينتمى إلى طبقة الأغنياء، لذلك كان الغنى يذهب فى رحلة الحج ويعود
فيناديه الناس بلقب الحاج، وكان هذا تمييزاً له عن غيره. وأصبحت كلمة الحاج
تمثل درجة فى سلم الرقى الاجتماعى.

ولقد سمع كاتب هذه السطور بأذنه فى الأربعينات أحد أصحاب مصانع الحلوى
فى البلد - زفتى - يثور عندما ناداه أحدهم باسمه المجرد، وقال أدفع فى الحج
«دم قلبى» وتنادى بدون «حاج» وذلك على سبيل الاستنكار، والمثل يسخر من
هؤلاء الناس الذى يحرصون على اللقب.

٣١٤- خيبة قوية

يقال على سبيل السخرية من الفشل الذريع.

٣١٥- خيبة ثقيلة

عن الفشل الكامل.

٣١٦- خيبة بالوية

الوية: مكياى كان يستخدم سابقاً وخاصة فى الريف وهو جزء من المكاييل
كالكيله والقدهح. الخ، والمعنى أن الخيبة كثيرة تكال بالوية. من صيغ المبالغة.

٣١٧- خيبة الأمل رأكبة جمل

وأحياناً يقال «شايلة جمل»، ومعنى راكبة جمل أى واضحة وضوح الراكب
على ظهر الجمل، وهو من أساليب السخرية.

٣١٨- خيبته خيبة ما وردتش على حد

هنا فى هذا المثل تحديد للخيبة بمعنى أنها خيبة شادة لم يقابلها أحد قبل ذلك،
وهو من صيغ المبالغة.

٣١٩- خيبته خيبة

من صيغ المبالغة، والمثل إيجاز يمكن فهمه من خلال السياق، وهذا الإيجاز يزيد
من المبالغة فى وصف الخيبة، ويمكن أن يصاحب هذا التعبير الإشارة المناسبة.

٣٢٠- خاب خيبة قويّة

كالأمثال السابقة.

٣٢١- خاب خيبة غنة

«غنه» بكسر العين والنون من أسماء المرأة قديما، وقد اختفى هذا الاسم تقريبا، وكانت تجاورنا منذ أكثر من خمسين عاما امرأة عجوز تزيد على المائة عاما تسمى «غنة»، وربما يكون وراء هذا المثل قصة قديمة، وخاصة إذا كان الاسم شائعا وارتبط بمشهد أو حادث طريف.

٣٢٢- راح شخّة في حمام

أى انتهى إلى غير رجعة، وفي الحمام العمومى يسيل الماء باستمرار ويأخذ كل ما على الأرض إلى البالوعة، والتعبير عن أساليب الذم والتحقير، والشخّة في الحمام قذارة سريعة الزوال ومصيرها إلى البالوعة. والحمامات العمومية كانت موجودة قبل خمسين عام ثم اختفت تماما.

٣٢٣- راح لون وجه لون

عن شخص فى حالة من الإرتباك والإضطراب لذنب اقترفه أو شخص فى حالة رعب أمام ظالم أو مذنب اقترف ذنبا عظيما وخوفه من العقاب الصارم، ويقال لهذا الشخص «دمه هربان» أو بالعربية «امتقع لونه».

٣٢٤- راح فى أبو نكلة

«النكلة» عمله كانت موجودة منذ خمسين عاما وهى تساوى مليمان بمعنى أن الجنيه كان يساوى ٥٠٠ نكلة. والمعنى أن هذا الرجل ضاع هدرا، ونكلة بكسر النون وسكون الكاف. ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التشفى.

٣٢٥- راح فى أسفل سافلين

تعبير مستعار من أساليب المثقفين ويدل على شدة الإنهيار أو الفشل.

٣٢٦- راح فى داهية

الداهية : المصيبة ويقال ذلك على سبيل الشماتة من ظالم أو شخص يفترى على الغير .

٣٢٧- راح فى الرّجلين

عن شخص ضاعت حقوقه بين أطراف متعددة أو بين متنازعين أو خرج صفر اليدين ، ويقال ذلك أما على سبيل الرّثاء أو الشماتة .

٣٢٨- راح فى شرّبة مية

كان الناس فى الريف - وربما حتى الآن - يمدون فمهم فى التربة ويشربون فيصابون بالشرق - بفتح الراء - وقد يودى ذلك إلى الوفاة فنقلت هذه الصورة للذى ضاع بسبب تافه .

٣٢٩- راح فى الكازوزة

الكازوزة اسم المياه الغازية ، وهى كلمة غريبة شائعة منذ القديم ، والمثل يسخر من فشل أحدهم أو يعبر عن الشماتة والتشفى ، وهو من أساليب المدن .

٣٣٠- وقع ولاحدش سمى عليه

سخرية وتشفى من أحدهم وقع فى مشكلة دون أن ينجده أحد ، وكلمة «سمى عليه» بفتح السين وشدة على الميم أى قال «بسم الله الرحمن الرحيم» عندما وقع لكى يحفظه الله من ساكنى الأرض من الشياطين ، وتقال التسمية عادة عند وقوع طفل على الأرض لطرد الشياطين وحمايته منهم ومن إيذائهم .

٣٣١- وقع من طوله

عن شخص سقط مغشيا عليه أمام موقف لم يحتمله أو صدم من شىء لم يتوقعه ، ويحدث ذلك لبعض الناس وخاصة ذوى العواطف الموهقة أمام حادث بشع .

٣٣٢- وقع على جُذور رقابته

من صيغ المبالغة، ويقال ذلك لشخص تورط في عمل شئ أو خطأ خطأ كبيرا أو فشل في مشروع، ويقال ذلك على سبيل التشفي.

٣٣٣- وقع في شرِّ أعماله

عن الذي تورط في عمل عاد عليه بالوبال أو الكوارث.

٣٣٤- قال: يا صياد رَمِيت الشبكة طَلعت ضفدعة ما طَلَعَتْش سمكة

بمعنى: «نأبك على شونه»، ويقال ذلك على سبيل الشَّماتة أو السخرية من جهد كبير نتأجه خاذلة.

٣٣٥- كنت فاكرة رجلى شائلة بطنى أتاى بطنى شائلة رجلى

عن سوء التقدير، والمعنى أن الظاهر قد لا يدل على الحقيقة بدليل أن البطن هى التى تغذى الرجل وإلا لما تحركت وأدت ما عليها من عمل.

٣٣٦- لاعنده حيل ولا مروة

الحيل: القوة، والمروة بكسر الميم والراء وشدة على الواو: القوة، والمثل يشير إلى شخص ضعيف خائر القوى، ويقال هذا على سبيل الرثاء أو الشماتة أو السخرية.

٣٣٧- العمى يا بدر

سخرية من شخص لا يرى ما أمامه بغباء، وكلمة «العمى» لاتعنى استدعاء العمى ولكنها تعنى السخرية.

٣٣٨- عيني عليك باردة

قد يقال على سبيل الحسد الجميل أو المداعبة.

٣٣٩- اللى ما يعرفش يقول عدس

المعروف أن العدس كان يوضع فوق البضائع التى تدخل القاهرة خلسة من الريف للتغريب بالحراس وتميرها.

٣٤٠- إيش فهم البهايم

سخرية من الأغبياء.

٣٤١- تتحنجل زى عفريت العلبة

من ألعاب الأطفال حيث تصنع لهم علب عندما تفتح يقفز منها «ياى» يخض ويخيف وذلك على سبيل المداعبة والابتسام، ويقال ذلك عن أحدهن لاستقر على حال.

٣٤٢- اللى ماشافش لحمه شاف... مرات أبوه المتجنن

بمعنى أن الجوع قد يدفع إلى التهور.

٣٤٣- اللى واخذ عقلك يتهنى به

يقال ذلك لشخص سارح أو تائه عما حوله، وذلك على سبيل المازحة والمداعبة. وقد يقال ذلك غالباً للشباب الذى يعيش فى حالة من الحب والرومانسية.

٣٤٤- يا أيها الناس لاتأكلوا القلقاس فإنه يربى الفسأ والجياص

من التعبيرات الفكاهية التى تعبر عن رؤية لنوع من الخضروات وهى درنة القلقاس. والمعروف أن القلقاس يزرع بنواحي قليوب.

٣٤٥- قال : نام لما أدبحك قال : دا شىء يطير النوم ويطير العقل

أحياناً ينتهى المثل عند «يطير النوم»، والمعنى أن الخائف والمرعوب لا يستطيع أن يطمئن أو ينام أو يركن إلى الهدوء. والمثل عموماً يشير إلى الحالة النفسية التى تصاحب ظاهرة الخوف.

٣٤٦- قال له : الشلّيتة والدّة قال له : الشلّيتة مابتولدش قال له : آهو عُدّر واشتكيتّه لك.

المثل يتحدث عن حالة نفسية لأحد الأشخاص الذى يعانى ويريد أن يفضفض

عما يعانى منه، أو أن أحدهم يريد أن يتهرب من التزام فيقدم أسبابا واهية. والشليته: : تطلق على البردة بضم الباء، وهو غبيط كبير يوضع على ظهر الحمار لحمل التبن والأشياء التى تتسم بالهشاشة، والشليته اسم شائع فى القرى بينما يطلق فلاحو زفتى عليها «برده». بضم الباء وسكون الراء..

٣٤٧- ما يَتَقَنَزُ حَشَّ عَلَى الطَّبْلِيَةِ إِلَّا الصَّخْنُ الْعَوِجُ

العوج بكسر العين والواو، ويتقنزع: بمعنى يتكبر أو يتباهى، والمثل يتحدث عن شخص معقد يعانى من التناقض فى سلوكه أو يريد أن يغطى على ضعفه بادعاء القوة أو التباهى أو بالوسيلة المناسبة لكى يدارى العيب.

٣٤٨- يَنْهَجُ فِي الضَّلِّ

عن شخص معلول ضعيف لا يقوى على العمل. ويقال ذلك على سبيل التبرير لاعفاء هذا الشخص من المسئولية، وقد يقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة أو الرثاء.

٣٤٩- يَنْفَخُ فِي قَرَبَةٍ مَقْطُوعَةٍ

عن المحاولات الفاشلة والسخرية من الاستمرار فيها رغم وضوح النتائج، فالقربة المقطوعة لا يمكن أن تبقى على الهواء الداخل فيها.

٣٥٠- عَامِلُ زَى الْفَرْخَةِ الدَّايَخَةِ

الفرخة الداخية: هى الدجاجة التى تترنح بعد الذبح إلى أن تفقد الروح، ويقال ذلك عن شخص فى حالة من الحيرة والارتباك والتردد ويتحرك كما لو كان قد تعاطى مخدرا، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو العطف أو الأسف لظروف هذا الشخص.

٣٥١- بِهَدْلَةٍ وَقَلَّةٍ قِيَمَةٍ

عن شخص أصبح محل سخرية واستهزاء بين الناس، ويقول ذلك أحدهم وصفا لحالته، وذلك على سبيل التذمر وعدم الرضا أو الرفض أو الضيق.

٣٥٢- من امتى طلعتوا القصر؟ قالوا: إمبارح العصر

الجزء الأول يقال على سبيل السخرية من الفقير الذى انتقل إلى سكنى القصور والجزء الثانى: أما للسجع وأما للاشارة إلى أن التحول من الفقر إلى الغنى كان سريعاً ومفاجئاً. والمثل يحمل معنى التعجب أو السخرية من الذين اغتنوا سريعاً بعد العدم.

٣٥٣- قلبه مقطوع

عن شخص يعانى من التعب والإرهاق الذى يظهر فى خطواته، ولا يقوى على مواصلة المشوار.

٣٥٤- مناخيره جت فى الأرض

عن شخص وقع فى دائرة الذل وتحطيم النفس، ويقال ذلك لشخص كان مغروراً ثم أخطأ أو قهرته الظروف، «جت» من جاءت أو سقطت.

٣٥٥- مناخيره فى الأرض

عن شخص ذليل، وهذا المثل يختلف عن المثل السابق من حيث المعنى فبينما نجد أحدهم كان معتزاً بنفسه وقهرته الظروف وهو ما يشير إليه المثل السابق بينما نجد أن هذا المثل يشير إلى شخص يعانى من الذلة والإنكسار من البداية.

٣٥٦- مناخيره فى الطين

من صيغ المبالغة ويقابله التعبير العربى «تمرغ انفه فى الطين» كتعبير عن شدة الذل والانكسار بعد العز.

٣٥٧- نفسه مقطوع

نفسه بفتح النون والفاء، ويتحدث المثل عن شخص ضعيف تلهث لأقل جهد يبذل.

٣٥٨- ودنك منين يا جحا؟

يقال ذلك بسخرية عن شخص يسير فى طريق صعب للوصول إلى نتيجة رغم

أن هناك طرقاً أخرى أكثر سهولة للوصول إلى هذه النتيجة - والمثل يحمل معنى الإتهام والانتقاد والضيق من الشخص الذى يعقد الأمور والذى لا يدخل إلى الموضوع مباشرة.

٣٥٩- ماتت الحمارة وانقطعت الزيارة

الزيارة هنا هى الزيارات البعيدة التى تحتاج إلى ركوب الحمار لإنجازها، وقد كان الحمار إحدى الوسائل الهامة للتنقل بين القرى وبين البلاد قبيل انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة وعندما لا تيسر هذه الوسيلة فإن الزيارات البعيدة تنقطع تلقائياً/ المثل صعبى.

٣٦٠- قد الكف ويعاكس مية وألف

من الفوازير التى كانت تقال بين النسوة الريفيات عندما يجتمعن للتسلية والسهر فى ليالى الصيف أمام بيوتهن وهو عن البرغوت.

٣٦١- كله حَتَّكَ بَتَّكَ

من التعبيرات التى تقال فى قصص الأطفال الشعبية، كله: محرف أكله.

٣٦٢- حَتَّكَ بَتَّكَ

كلمتان مصريتان معناهما «اللحم والعظم» بمعنى أنه أكل كل الطعام ولم يترك شيئاً / الأهرام ٥ / ١٠ / ١٩٩٢ م.

٣٦٣- زَغَرَطَى يَاللِى مَشْ غَرْمَانَة

«غرمانة» محرف الغرامة أى الالتزام أو التورط، والمعنى أنه مادامت الأمور تسير دون تكلفة أو تورط أو التزام أو غرامة فلها أن تزغرد بحريتها.

٣٦٤- يَحْرِقُوا اللَّحَافَ عِلْشَانَ بَرِغُوت

نقد ساخر من قلة المخ وسوء التصرف. وقد يقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى وللعجب ..

النصائح والتحذير

٣٦٥- من حطّ عقله في رأسه يعرف خلاصه

في معناه المثل «كل ما نو عقله في رأسه يعرف خلاصه». يبحث المثل على استخدام العقل في مواجهة الظروف المحيطة، ويشير المثل أيضا إلى المسؤولية الشخصية عن السلوك.

٣٦٦- من حالك واعذر أخوك

الشعبيون لا يعرفون الضوابط اللغوية، وكلمة «أخوك» كان حقها «أخاك»، ويحث المثل على أن يراعى كل فرد ظروف الآخرين، ويشير أيضا إلى أن يكون الإنسان رءوفا عند طلب الدين من المدين، وقد يقول ذلك المدين للدائن لكي يلتمس له العذر في التأخير عن السداد لضيق ذات اليد.

٣٦٧- من قلّ عقله تعبّت رجليه

يحذر المثل من الإندفاع والهوجائية ذلك أن النتيجة عبارة عن مشاكل وأعباء مضاعفة، ويقال المثل على سبيل التحذير.

٣٦٨- من لام ابتلى

ابتلى: بضم التاء، واللوم هنا بمعنى السخرية والتحقيق، والمثل يحذر من هذا السلوك. ويقال ذلك لشخص دائب على السخرية من الغير وتحريجهم وهو ما يدعو إلى الضغائن فضلا عن العقاب الرباني بالابتلاء.

٣٦٩- من لام ابتلى واللوم حرام

الجزء الثاني من المثل «اللوم حرام» تفسير لعقاب ديني بمعنى أن الملامة والسخرية من أوضاع الغير من الأعمال المحرمة.

٣٧٠- قَطْرَةٌ دَائِمَةٌ خَيْرٌ مِنْ بَنبُوعٍ يَنْقَطِعُ فَجْأَةً

ربما من الأقوال المأثورة، وفي معناه قول عمرو بن مسعدة «قليل دائم خير من كثير منقطع»، والمثل يأخذ أسلوب النصيحة ويعبر عن وجهة نظر أو رؤية فردية محل خلاف. والقطرة هي قطرة الماء أى ما يساوى قطرة الماء.

٣٧١- كُلِّ وَاحِدٍ يَنَامُ عَلَى الْجَنْبِ الِى يَرِيحُهُ

يتحدث المثل عن ضرورة وأهمية الحرية الشخصية، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يفرض توجيهات على الغير، ويقال ذلك على سبيل المقاومة والرفض أو الزجر والردع. كلمة «يريح»: بشدة على الباء الثانية. محرف يستريح

٣٧٢- كُلِّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِأَصْلِهِ

يقال ذلك عند المنازعات على سبيل التحذير أو التذكير بما ينبغى. أو أن أحدهم اعتدى على آخر فيرد الآخر بهذا على سبيل التذكير بأن الإعتداء يعبر عن وضاعة الأصل.

٣٧٣- كُلِّ وَاحِدٍ يَرُوحُ لِحَالِهِ

يقال ذلك عند التنازع لفض المشاركة كالمشاركة التجارية أو الزواج، وقد يقول ذلك أحدهم لجمع تجمهر للفرجة على مشاجرة وذلك على أساس فض هذا التجمع.

٣٧٤- كُلِّ وَاحِدٍ فِي الزَّمَنِ دَهٍ مَا يَعْرِفُشْ إِلَّا مَصْلَحَتَهُ

يقال ذلك على سبيل الضيق من الأنانية أو حب الذات ولو كان ذلك على حساب الجماعة، والجزء الأول «كل واحد في الزمن ده» يعبر عن تغير العلاقات بين الناس أو تحول المجتمع من التعاون وانكار الذات إلى الفردية والجشع، وهذا

التعبير من افرازات التحولات الاجتماعية الحادة وتباعد الطبقات . وقد يحمل صيغة مبالغة .

٣٧٥- كل مانو ينام فى الحتة اللى تريحه

يتحدث المثل عن الحرية الشخصية فى الاختيار، ويقال ذلك رداً على أحدهم يحاول أن يفرض رأيه أو توجيهاته. مانوا : أصلها «من هو». والمثل به إيجاز بمعنى «كل من هو يريد أن يعمل شيئاً». والحتة: تطلق على المكان

٣٧٦- كل مانو يروح لحاله

يقال ذلك عند الانفصال. والمثل به اختصار أو إيجاز أى «كل من هو متوتر أو يثير المشاكل فليذهب إلى حال سبيله»، ويقال ذلك عند التشاجر أو وقت المناقشات الحادة.

٣٧٧- كل طلباتك أوامر

عن للترحيب بقضاء خدمة، ويقول ذلك مرؤس لرئيسه على سبيل النفاق أو يقول ذلك البائع للزبون على سبيل تشجيعه على الشراء. والمعروف أن الطلب غير الأمر ذلك أن الطلب قد يجاب عليه وقد يرفض بينما الأمر واجب التنفيذ، وعندما يرفع أحدهم قيمة الطلب إلى مستوى الأمر فإن هذا يعنى زيادة التقدير للطالب والترحيب بالتنفيذ. والتعبير يقدم النموذج السلوكى الذى يعكس دفء العواطف ورقة لمشاعر ولطافة أساليب التعامل.

٣٧٨- اللقمة اللى مش على نفسك ما تاكلهاش

بمعنى: لاداعى للإجبار على عمل شئ غير مقنع، والمثل لايعنى ظاهر المعنى ولكنه يعنى الحرية بمعنى أنه يحث على اتخاذ القرار بحرية.

٣٧٩- لف صابعك مليح لايدمى ولا يقيح

نصيحة بالحذر والإخلاص فى العمل وعدم التهاون. وفى معناه «أعقلها وتوكل»، ويشير أيضاً إلى أهمية الإتقان.

٣٨٠- الزَّعَلُ رسول العيا والعيا رسول الموت

العيا : من الاعياء وعند العوام يعنى المرض، فيقول الشخص «أنا عيان» ولايقول «أنا مريض» وكلمة «الزعل» بمعنى الحزن والغم. والمثل يحذر من النكد والغم الذى قد يؤدى إلى المرض ثم إلى الموت.

٣٨١- الزيت الذى يحتاجه البيت يحرم على الجامع

الزيت هنا هو الكيروسين أو الجاز، ومثله «اللى عاوزه بيتك متحرم على الجامع» وهذه الرؤية - فيما أرى - لانتعاض مع الدين لأن الدين لايعنى الشعائر فحسب ولكنه يعنى - وهذا هو الأهم - بناء المسلم الذى يستطيع أن يحمل لواء الإسلام ويدافع عنه بالعمل والإنتاج.

٣٨٢- شاور عقلك

بمعنى «راود نفسك»، والمثل يحث على عدم التردد ولكن يجب التفكير بهدوء فى الأمر المطروح. ويقال ذلك لأحدهم يتردد فى قبول أمر غير مقتنع به. أو يقال للتحريض على فعل نتيجة غير مؤكدة.

٣٨٣- شاور نفسك

كالسابق.

٣٨٤- الضرب فى الميت حرام

قوانين الفروسية تحرم على الفارس أن يواصل إيذاء خصمه إذا انهار أو مات. والمعنى أنه ليس من الإنسانية استغلال الضعف لزيادة الضغط والتعذيب وفى الحديث الشريف «أكرموا عزيز قوم ذل». والمنهزم عندما ينهار فلا يجب على المنتصر أن يزيد فى اذلاله.

٣٨٥- الضغط يولد الانفجار

من أقوال المثقفين يعبر عن محدودية طاقة الإنسان على التحمل وأن هذه الطاقة تنتهى عند نقطة تتحول بعدها إلى طاقة انفجارية.

٣٨٦- الضَّمانَةُ أولُها شُهامة وأوسطُها ندامة وآخرُها غرامة

سمعت هذا على لسان أحد المحامين وهو يعبر عن واقع الحال بين المصريين ويبين كيف تتولد المشاكل بين الناس.

٣٨٧- عزْل ولا ولا تبييضُ

هذا المثل يرتبط بالمدن الكبيرة حيث تكثر سكنى الإيجار فالأسهل للسكان أن يترك سكنه إلى غيره ولا يتكلف في البياض، وقد كان ذلك مقبولا منذ أكثر من خمسين عاما حيث كان المعروض من السكن أكثر من الطلب، وكانت «شقة للإيجار» بارزة على مداخل العمارات ثم تغيرت الأحوال. وأخيرا ظهرت منذ عشرين عاما ظاهرة التملك ثم عادت أخيرا عام ١٩٩٤ الدعوة لإعادة نظام الإيجار وكلمة «عزل» بفتح العين وشد مكسورة على الزاى.

٣٨٨- التفاهم مافيش أحسن منه

كلمة «التفاهم» تعنى التقاء المتعارضين فى منتصف الطريق أو الإتفاق والتساهل لحل المشاكل.

٣٨٩- حصْوة تسند الجرة / صعيدى

والمثل المعروف «نواة تسند الزير».

٣٩٠- خُد الأمور ببساطة

من أقوال المثقفين ويقال ذلك لشخص يضحك للمشاكل ويعقد الرؤية.

٣٩١- خُد كل واحد على قَدِّ عقله

قد: قدر. يتحدث المثل عن المسايسة والملاينة والتوافق، ويحث على عدم التشدد أو التعنت. وفكرة المثل محل خلاف بين الناس فقد يأخذ المثل أسلوب النصيحة فتكون كلمة «خذ» بالضممة على الخاء، وقد يأخذ أسلوب التقرير أو الوصف فتكون كلمة «خذ» بفتحة على الخاء.

٣٩٢- خُدْ وِادِي

وادی: أعطى. يدعو المثل إلى السلاسة والليونة والمرونة والتفاهم مع الظروف المحيطة ومع الناس، والكلمتين فى المثل طباق.

٣٩٣- خُدْ وِادِي تَكْسِبْ وِدِّي

«ودى» الثانية من الود، ويلاحظ الجناس فى المثل. والمثل يدعو إلى المرونة وكلمة «وادی» الأولى بمعنى أعطى وهى بكسر الألف.

٣٩٤- الخُروف لما يكون عِيَّان ما نَدْبَحُوشْ

ليس المقصود هو المعنى الظاهرى فى المثل ذلك أن الخروف المريض لا يذبح ولكن الهدف هو الامتناع عن السلوك الخطأ أو التماذى فيه.

٣٩٥- اِنْتَجِمَزْ بِالْجَمِيزِ لحد ما يَجِيلِك التين / صعيدى

بمعنى «كل» الجميز حتى تتيسر الحال ثم تأكل التين، والشائع بين الناس أن الجميز هو فاكهة الفقراء أما التين - وهو قريب الشبه بالجميزة - فهو فاكهة الأغنياء وقد كان شجر الجميز فى الماضى كثير الانتشار وهو شجر ضخم كان يتخذ فى الماضى محطاً لرحلات الجمال قبل انتشار المواصلات الحديثة وذلك للاستفادة بظله الواسع. وثمرة الجميزة فاكهة شعبية موسمية وقد قل انتشار هذا الشجر وكان هذا الشجر يزرع على رؤس الحقول وفى الأماكن الواسعة على شطوط الترع غالباً ويتجمع تحته الفلاحون وقت الظهيرة للراحة والغذاء والسمر أو لربط حيوانات الحقل تحت ظله فترة وجودها فى الحقل.

٣٩٦- إِذَا مَا حَصَلْتَشْ لِيكَ لِيكَ مَا حَدَّشْ هِيْدِيكَ اللى لِيكَ

بمعنى أنه ينبغي على كل واحد أن يتحرك إلى مصلحته وتحصيل ديونه، ولا ينتظر حتى يأتى المدين لرد الدين. وكلمة «حصل» بشدة مفتوحة على الصاد من التحصيل، وكلمة «اللى لِيكَ» أى «الذى لك» أو حقك، واللسان الشعبى لا يقول «لك» لاستئصالها فيلجأ إلى الإمالة قليلاً فيقول «ليك» بدلاً من كلمة

«لك»، هيديك «الهاء» تفيد الاستقبال وهى أداة تنبيه، والكلمة بمعنى يعطى. والمعروف أن الناس جيلوا على حب الأخذ أما عند الرد فيحدث تباطؤ وتكاسل أو حتى امتناع، وعلى الشخص الدائن أن يسعى إلى تحصيل دينه بنفسه ولا ينتظر، وقد يكون فى معنى قريب البيت الشعرى.

ومانيل الطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

٣٩٧- أربط الحمار مطرَح ما يقولك صاحبه

يحث على تنفيذ الأوامر كما صدرت ودون مراجعة أو تباطؤ، وهو يعكس الشخصية المنفذة الطيعة أو الشخصية المأمورة «أنا عبد المأمور» أو الأسلوب الوظيفى.

٣٩٨- اسأل عالم تصبَح سالم

صياغة أخرى من المثل السابق برنامج «حكاوى القهاوى» بتاريخ ١٢/٥/١٩٩١م. بالقناة الثانية.

٣٩٩- اشترى من وارث ولا تشترى من شارى

الوارث لا يحس بقيمة الميراث الحقيقية ولا يدرك معاناة المورث فى تحصيله، ولذلك فعادة نجد أن الوارث يتساهل فى بيعه أو فى التفريط فيه بعكس المورث أو الذى تملك المال بالعرق والكفاح والمشقة.

٤٠٠- اللى تزور به الفخراى هات به قُلل

يحث المثل على عدم الانفاق التفاخرى أو المظهرى كالانفاق على المجاملات كالزيارات وغيرها. الفخراى : صانع الفخار.

٤٠١- اللى عايز يعيش وسط الديابة لازم يبقى سبع

فى معناه القول المأثور «إذا لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب». والمثل يقول أن القوة هى التى تخيف الأشرار وتمنع العدوان وتمنع التفكير فيه. «والديابة» جمع «ذئب» بالتعبير الشعبى، والسبع: هو الأسم الشعبى للأسد، وكلمة «لازم» فى المثل تعنى الأهمية القصوى أو التأكيد والجزم.

٤٠٢- اللى مالْكُش فيه ماتتَحْشَرُش فيه

يحث المثل على عدم التدخل فى شئون الغير. والمثل العربى يقول «من تدخل فيما لا يعينه سمع ما لا يرضيه»، وفى معناه أيضا «الحشرة فى الناس بلوة»، وكلها تهدف إلى النصيحة بعدم التدخل فى مصالح الغير دون طلب أو حاجة.

٤٠٣- اللى ما يسمع ياكل لما يشبع

«ياكل لما يشبع» من قبيل استخدام الإضداد، وهو بمعنى أنه سوف يتلقى ضربا مبرحا إلى أن يطلب الكفاية أو الشبع كما يقول المثل. والجزء الأول من المثل «اللى ما يسمع» يشير إلى المقصر أو الذى لا يسمع إلى النصيحة أو التوجيه أو الشخص العنيد أو المكابر.

٤٠٤- اللى يدى الأعمى حقه يبقى مفتَح

قال هذا المثل الشيخ محمد متولى الشعراوى فى حديث دينى الجمعة ١١/١٠/١٩٩١، وهو بمعنى أن من يساعد الأعمى يبقى يفهم. وكلمة «مفتَح» بشدة على التاء بمعنى أنه انسان ناجح وذكى ولديه شهامة وانسانية فهو لا يستغل عجز الأعمى، ويلاحظ أن الشيخ الشعراوى من المثقفين الذى يكثر من الاستشهاد بالأمثال الشعبية فى أحاديثه الدينية.

٤٠٥- اللى يفتح عينيه ياكل ملبن

ينادى باعة الحلويات للأطفال فى الريف والأحياء الشعبية فيقولون «فتح عينك تأكل ملبن»، وهذا هو المعنى الظاهرى أما المعنى المستتر أو الشائع بين الكبار هو أنه على الانسان أن يكون واعيا بما حوله حتى لا يتورط أو يقع فى المشاكل، و«الملبن» نوع من السكر المحلول يضاف إليه بعض المواد الملينة ويباع فى المواسم الدينية فى محلات الحلوى ويسمى شعبيا «حلقوم». ولاشك أن الخلوة مع الليونة مما يجذب الأطفال وحتى الكبار.

٤٠٦- اللى يلاقى دلَع ولا يدلْعش نفسه يروح النار

المثل يحمل دعوة مباشرة للسعادة والفرح، وكلمة «يلاقى» بمعنى يقابل، وكلمة

«دلع» هنا وفي المفهوم الشعبي بمعنى يتعاجب ويتفكه ويعيش في هناء وسعادة. «دلع» بفتح الدال واللام وهذه الكلمة موجودة في العربية بمعنى آخر. فقد جاء في/ المعجم الوسيط- دلع اللسان بمعنى خرج من الفم واسترخى من ظمأ أو تعب واندلع بمعنى انسل واندلعت نار الحرب بمعنى شبت فجأة والدالع بمعنى الأحرق. ويهتم المصري باستغلال لحظات الفرح والسعادة ويحاول أن يفرغ فيها أقصى طاقاته الاستمتاعية ليبدد بها ضغوط الحياة وقهر الأيام. وكلمة «يروح النار» تقال للتباسط والتفكه، وهي بمعنى يتفلق أو هو «حر» أو أن فرصة السعادة السانحة ستضيع من بين يديه وسيندم عليها.

٤٠٧- اللي يمشى دُوغرى له نص الدينا واللى يمشى أعوج مألوش

دوغرى : على الخط المستقيم. يدعو المثل إلى الاستقامة، وكلمة «نص الدينا» أى له وحده نصف الدنيا - وهي من صيغ المبالغة - وباقي الخلق النصف الآخر، وكلمة «دوغرى» أصلها طغرى وهي كلمة تركية.

٤٠٨- إن كان صباعك عسل مائلحسوش كله

يضرب المثل للتدبير. والعسل من المأكولات المحبوبة بين العوام لأنه سكرى، وليس المقصود ظاهر المعنى ولكن الهدف هو التدبير أو عدم الانسياق وراء الرغبة الجامحة.

٤٠٩- إن كان لك عند الكلب عازة قل له ياحاج بيوض

بيوض: اسم لرجل عظيم وتُنطق الكلمة بشدة مضمومة على الياء، وتوجد في الجزائر عائلة عريقة تشتهر بالعلم والفقه بالدين الإسلامى تسمى «بيوض» والمقصود من الجزء الأخير هو النفاق والتزلف للحصول على الغرض.

٤١٠- إن كنت بتصرف من بير اصرف بتدبير

الآبار لا توجد إلا في الصحارى، ويدعو المثل إلى حسن الاستفادة مما هو متوفر. ويحذر المثل ضمناً من إغراء الكثرة والوفرة التى تدفع إلى البذخ والتبذير. بمعنى آخر مقاومة جموح الرغبات.

٤١١- إَوْعَى الدَّحْ

يبحث على الحذر و«الدح» هى النار وهذه الكلمة شائعة فى كل الأنحاء، ويوجد مثل يؤكد معنى أن الدح هى النار يقول: «اللى يلعب الدح ما يقولش اح» وقد سبق فى ج٢.

٤١٢- مطرَح ما تَأْمَن خاف

يدعو المثل إلى الحذر لأن الحيانة والخسة قد تأتى من القريبين.

٤١٣- مَطْرَح مَاتَرَسِي دُقْ لَهَا

المعنى الظاهرى عن حرفة المراكبية فعندما ترسو المركب انصياغا للريح وعلى غير الإرادة فعلبك أن تدق الأوتاد للثبيت على الشاطئ، ولكن المعنى العام أن المثل ينصح بمسايرة الحياة وعدم التشدد أو التصلب أو الوقوف فى وجه التيار.

٤١٤- ما يُجِشُّ مِنْهُ

يعبر المثل عن حالة من حالات اليأس والقنوط والضمير هنا يعود إلى الحزن بمعنى أنه لاداعى للحزن لأنه لانتيجة من ورائه، ويقال ذلك لأحدهم فشل فى تحقيق أمر ويعانى عن حالة إحباط. ويقال ذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة.

٤١٥- وَسَّعْ مَخَّكَ

يدعو المثل إلى المرونة، ولكنه قد يشير إلى توسيع المخ فى قبول الرشوة. ويقال ذلك لأحدهم يرفض بشدة قبول هدية لتمرير أمر إدارى أو غيره وذلك على سبيل التحريض والضغط لتبديد التشدد والتزمّت. وربما يقال ذلك لشخص ضيق الأفق عند حكمه على الأمور.

٤١٦- يَامِدِّىْ ضَهْرُكَ يَامُعْرِضْ نَفْسِكَ لِلضَّرْبِ عَلَى الْقَفَا

تعبير تحذيرى يدعو إلى الانتباه للمحيط، ويبحث على عدم الغفلة، وكلمة «مِدِّىْ» من أدى أى أعطى، وفى المثل ايجاز بعد كلمة «ضهرك» أى «يامدى»

ضهرك للخصم». وكلمة «مدى» بكسر الميم وشدة مسكورة على الدال. والمعنى الظاهري يشير إلى معان أخرى فى نطاق العلاقات اليومية بين الناس.

٤١٧- يامسْتَكْتَرُ الزَّمنَ أَكْثَرَ

يدعو المثل للتحذير من غدر الزمن وتقلباته. أى أن الغيب يخفى أكثر مما يمكن أن يتصوره الإنسان. أو أن المال الكثير الذى يراه صاحبه كثيرا ربما يضع مع تقلبات الزمن الرهيبية.

٤١٨- يافأحت البير وموسّع فيه ماداهية لتقع فيه

ماداهية : تفيد الظن وهى بمعنى ربما، فأحت البير: الذى يحفر، وفأحت البير هنا هو شخص يوقع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التحذير من الفتنة أو الإساءة إلى الغير فربما ترتد الإساءة إلى المسئء.

٤١٩- إمشى دوعرى يحتر عدوك فيك

والمثل السابق «إمشى عدل» وهى فى نفس المعنى. ودوعرى: أصلها طغرى بالتركية وهى تعنى الإستقامة فى السير والسلوك. والمعنى الخاص بالمثل أن الإستقامة لاتعطى فرصة للأشرار لاستغلالها للطعن أو الإساءة.

٤٢٠- اللى يلعب بالنار تتحرق صوابعه

يضرب للتحذير من السير فى طريق الشر، ويدعو إلى الابتعاد عن التورط فى الأخطار.

٤٢١- اللى يقدر ما يعفّيش

يقال ذلك عن الشخص الذى سيطر على خصمه فإنه لايجب أن يتراجع أو يعفو حتى لايترك فرصة للخصم للخيانة أو الإفلات من العقاب، ومعنى المثل أنه يجب أن يعاقب المسئء.

٤٢٢- إن فات عليك العصب إعمله جودة

الغضب: هو الاجبار. والمعنى إذا وجدت إنك مضطر لتقديم خدمة فعليك أن

تشعر الغير بأنك قدمت الخدمة من نفسك وليس اضطرارا. ومعنى «إعمله جودة» كلمة «جودة» من جاد أو منح أى: أعمله بمبادرة من نفسك دون أن يدفعك الغير أو الظروف لتقديمتها، أو قدم الخدمة دون تشعر الغير بأنك قدمتها اضطرارا.

٤٢٣- إِبْعِدَ الشَّيْطَانَ عَنْكَ

يقال ذلك لشخص فى خاله توتر وغليان وهياج وذلك على سبيل امتصاص هذا التوتر وتصريف الهياج. والمفهوم عند العوام أن الثورة والهياج من تحريض الشيطان. فقد يقول أحدهم بعد تورطه فى عمل شئ على سبيل الاعتذار «الشيطان غلبنى» وهو ما يقابل النفس الأمانة بالسوء فى المفهوم الدينى. والشيطان هنا يتمثل فى المشاعر الاندفاعية أو التهور.

٤٢٤- تَعَالَى عَلَى نَفْسِكَ شَوِيَّةٌ

هذا المثل يشير إلى طبيعة السلوك القائم على التهاون الظرفى أمام القوة القاهرة. «وتعالى على نفسك» بمعنى اضغط على نفسك وتحمل حتى تزول المشاكل أو ينصرف الشر. وكلمة «شوية» تعنى قليلا. وهى تشير إلى أن التهاون يرتبط بالظروف الوقتية.

٤٢٥- تَعَالَى عَلَى نَفْسِكَ

يقال ذلك لأحد شخصين مختلفين فى مرحلة مناقشات وذلك على سبيل تصريف شحنة التوتر والتحفز، وعادة يقول ذلك طرف ثالث فى محاولة لنزع فتيل التوتر أو لتهديئة الخواطر.

٤٢٦- عَزَّهَا مَا تَذِلُّ إِلَّا لَلِّى خَالَتْهَا

طلب الاعتداد بالنفس واحترام الذات تحت كل الظروف، ويقال ذلك لأحدهم ميل إلى الخنوع أو يحاول منافقة أحدهم، والضمير يعود على النفس.

٤٢٧- عَزَّزْهَا تَأْكُلُ مَعَ سَيِّدِهَا دَبَّيْهَا تَأْكُلُ مَعَ الْكَلْبِ

الضمير هنا يعود إلى النفس: سيدها: العظيم. والمثل يدعو إلى عزة النفس

والإباء والترفع عن الدناءة أو التهالك . ولقد كان د . طه حسين يقول «أن الناس ينظرون إليك حيث وضعت نفسك فإذا كنت عزيزاً أعزك الناس وإذا كنت ذليلاً أذلّك الناس» ضمن محاضراته لدفعتي عامي ١٩٥٧ ، ١٩٥٨ م . في السنتين الثالثة والرابعة وكنت ضمن هذه الدفعة .

٤٢٨- عامل تُعامل

الحكمة تقول: «عامل الناس كما تحب أن يعاملوك»، وهذا النص من أقوال المثقفين بديل المبني للمجهول الذي لا يعرفه الشعبيون ولا يستعملونه إلا في النادرة الشديدة كالمثل «داين تدان» .

٤٢٩- سلّمها لربنا

يدعو المثل إلى التوكل على الله، ويقال ذلك لشخص في حالة من القلق والتوتر إزاء أمر أو مشكلة عويصة وذلك للتهدئة أو لتخفيف التوتر .

٤٣٠- خف إيدك

يدعو إلى الإسراع في الإنجاز . ويقال ذلك لشخص بطيء الحركة أو يتباطأ في العمل لحثه على الإنجاز، ويعنى أيضا نصيحة لآخر بتخفيف الضغط والتشدد على شخص ضعيف أو شخص في حالة ارتباك .

٤٣١- خلّي بالك من نفسك

نصيحة لشخص متسبب أو مستهتر، وقد يقال ذلك للابن الصغير عندما ترسله أمه لشراء شيء من السوق وليس لديه خبرة بالمجتمع أو بالتعامل مع الرفقاء والبال: الفكر: الخاطر، وكلها في معنى واحد .

٤٣٢- خلّ شوية في العين دى وشوية في العين دى

يقال ذلك لشخص يتحامل أو يحاول الطمع أو تغلب عليه الأنانية وذلك على سبيل الزجر أو في أخف الحالات - التنبيه - ، خلى : اجعل . شوية : قليلا .

٤٣٣- خَلَّى عَنْكَ نَظْرَ

يقال ذلك لأحدهم يعنف مع آخر دون وجه حق أو يتشدد ويتفرغن على شخص ضعيف أو امرأة قليلة الخيلة أو صغير لا يملك الدفاع أو فقير عاجز عن الإستجابة. أو يقال ذلك لشخص يسيء تقدير الأمور بشكل عام.

٤٣٤- خَلَّى عَنْكَ شُؤْيَةً نَظْرَ

يدعو إلى حسن تقدير ظروف الغير عند التعامل. ويقال ذلك على سبيل التأنيب أو التحذير. وكلمة شوية تعنى أن قليلا من حسن تقدير الظروف سوف يعيدك إلى حادة الصواب.

٤٣٥- خَلَّى عَيْنَكَ فِي وَسْطِ رَأْسِكَ

يدعو إلى الحذر والإنتباه لكل ما يحيط أو بمعنى عدم الغفلة.

٤٣٦- خَلَّىكَ حَرْكَ

بكسر الحاء والراء فى كلمة «حرك» وهى بمعنى فاهم للأمور أو بالتعبير الشعبى «ملحاح» وهى محرف متحرك. والمثل يدعو إلى إبداء المرونة والتأقلم مع الظروف المتغيرة، ويقال ذلك لشخص جامد التفكير صلب الرأى، وقد يقال ذلك لشخص يمتنع على رشوة مقدمه له على سبيل لخلحته وتلين جموده.

٤٣٧- خَلَّىكَ مَلْحَلَح

كلمة «لحاح» بمعنى حرك الشئ، وكلمة «ملحاح» أى متحرك، ويقال ذلك لشخص تتسم تصرفاته بالجمود والتشدد الذى يسبب المشاكل، وقد يقال للحث على الرشوة. وفى معجم الألفاظ العامية: لالح فلان فلانا: نشطه والأصل فيها لالحل ثم حدث قلب مكانى.

٤٣٨- خَلَّىكَ مَحْضَرٌ خَيْرَ

تعبير عربى قديم جاء فى البداية والنهاية- لابن كثير ح- ١٦٦/٧ طبع دار الغد العربى. فى الحديث عن أحد العلماء قوله: «وكان متواضعا كيسا محضر خير».

ويقال ذلك لشخص يتكلم بالفتنة ليزيد شقة الخلاف، ويقال ذلك أيضا على سبيل التحذير أو التنبيه أو التضحية أو النقد أو الرجز.

٤٣٩- خَلِّيك في حالك وإمشي على قدِّ حالك

الجزء الأول «خلِّيك في حالك» يدعو إلى العزلة، ويقال ذلك لشخص يفسد نفسه في أحوال الغير وشئونهم. أما الجزء الثاني فهو نصيحة بالتحرك على قدر الإمكانيات وعدم البذخ، ومثله: «على قد لحافك مد رجلك».

٤٤٠- خَلِّيك حمش

حمش: بكسر الحاء والميم بمعنى قوة السيطرة، ويقال ذلك لشخص يضعف أمام زوجته أو أمام أولاده فيطمعون فيه ويستهترون به، أو رئيس طيب يدفع المرؤوسين للطمع فيه وذلك على سبيل النصيحة أو للتحريض على فرض الشخصية. وفي/ معجم الألفاظ العامية: كلمة «حمش» بمعنى مسموع الكلمة مهاب، واحمش القدر: اشبع نارها.

٤٤١- إحمد ربنا وبوس إيدك وش وظهر

عندما يخرج أحدهم من ورطة أو مشكلة عويصة فإنه يقبل يده وجها وظهره لنجاته ويحمد الله. ويقول ذلك أحدهم لآخر ندم على فوات فرصة أو يمر بحالة إحباط، وذلك على سبيل المجاملة أو للتخفيف من أثر الفشل.

٤٤٢- ماتسوقش فيها

يقول ذلك أحدهم لشخص يتشدد أو يتمادى في التزمّت حول شيء لا لزوم له.

٤٤٣- اطلب النجا تنجا

بالمثل ايجاز، والمثل هو: «اطلب النجا للغير تنجو أنت أيضا»، ويعنى أيضا نصيحة بطلب النجاة من الله وسوف يستجيب الله لطلبه. وقد يقال ذلك لشخص يدعو على آخر بالشر فيقال له ذلك على سبيل الردع أو التنبيه.

٤٤٤- اللى تَكْرَهه أنتِ يحِبّه غيرك

يتحدث عن اختلاف رغبات البشر وتعارضها، ويقال ذلك لأحدهم يحاول أن يفرض رغباته على الغير عن طريق الإلحاح أو القهر، ويقال ذلك للنهى والتحذير.

٤٤٥- حَاسِب وِرَاك محاسب

حاسب : أحذر أو حاسب نفسك، المحاسب هو الله سبحانه وتعالى، والمثل يعنى: راعى الله فى كل خطواتك ومعاملاتك، وقد تعنى كلمة «حاسب» بمعنى توقف عن التماذى فى الظلم، وكلمة «وراك محاسب» للتخويف والتذكير.

٤٤٦- حَاسِب قبل ما تصاحب وأبْحَث عن الصَّاحِب المناسب

بمعنى احترس عند اختيار الصحبة، ويجب ان تختار الصحاب الذى يتوافق مع ظروفك الإجتماعية والنفسية، وكلمة «حاسب» بمعنى: إحذر.

٤٤٧- شَغَلْ مُخَّكَ

يدعو المثل لعدم الجمود فى مواجهة الظروف المعقدة، ويقال ذلك لشخص يصّر على أمر ولا يريد أن يتزحزح عن رأيه، وربما يعنى أيضا تحريض على الرشوة وعدم التمسك بالحق والقوانين وذلك على سبيل الحلته، والتعبير قد يعنى النظر إلى المصلحة الخاصة أولا وقبل مصالح الغير.

٤٤٨- جَمَدْ قَلْبِكَ

يشجع المثل على الجسارة، ويقال ذلك لشخص متردد لتشجيعه على عمل يتخوف منه أو يتهيب من الإقدام عليه ويقال ذلك لشخص وجل.

٤٤٩- دَايِنُ تَدَانِ

فى الحديث الشريف: «كما تدين تدان» صفوة التفاسير حـ/٢٥ / محمد على الصابونى. وتقول الحكمة العربية «كما يدين الفتى يدان»، وهى صيغة تحذير لشخص مؤذ وذلك على سبيل التذكير بأن الله سيرد هذا الشر إليه، وهذا المثل

يقال بين العوام بصيغة المبني للمجهول، وهو من النوادر ذلك أن العوام لا يعرفون المبني المجهول.

٤٥٠- جود بالموجود ولا تبخل

يشجع المثل على الكرم، وكلمة «الموجود» أى بما هو متواجد، ولو كان شيئاً بسيطاً، وجوهر المثل هو الكرم ولو بأبسط الأشياء.

٤٥١- فتح عينك تأكل ملبن

كان جزءاً من أغنية للأطفال، والمعنى العام للمثل يدعو إلى اليقظة والاحتياط.

٤٥٢- من ساب جوابه السيّف أولّى به

يقال ذلك على سبيل التأنيب للمقصر فى الدفاع عن حقه «جوابه» هنا بمعنى استجابته للتحدى، والمثل يحارب الخنوع والانهازية ويقسو فى العقاب وهو أن القتل أحق به. وقد قالت هذا المثل سيدة فى سنة ٦٠ سنة ١٩٦٨، وقد تحدث أرنولد توينبى فى كتابه/ «مختصر دراسة التاريخ» ترجمة/ فؤاد محمد شبل ج ٢ طبعة ثانية ١٩٦٧ على نفقة جامعة الدول العربية ص ٤٥٩/. تحدث عن التحدى والاستجابة وهو ما يتفق مع هذا المثل حول نمو الحضارة وانهيارها والقائم على نظرية أن التحدى عندما يلاقى استجابة ناجحة تتطور الحضارة والعكس صحيح.

٤٥٣- مَشَى حَالِك

بمعنى لا تتجمد أو تتوقف عند المشاكل البسيطة، وقد يقال لأحدهم لدفعه لتقديم رشوة مقابل انحياز أعماله وهو أسلوب يشجع مع إنتشار الفساد.

٤٥٤- مَشَى حَالِك تَمَشَى

كلمة «تمشى» بمعنى أن الأمور يسير إذا تساهلت أو قدمت الرشوة أو تسلمت الرشوة.

٤٥٥- ماتدُقْش على كل حاجة

يدعو المثل إلى التساهل وعدم التزمّت حتى لا تتعطل المصالح، ويقال ذلك لشخص يثور لأسباب تافهة لا تستحق. وكلمة «يدق» بمعنى يتشدد.

٤٥٦- مَا تُحِطُّ رَأْسُكَ بَيْنَ سِلَاحَيْنِ مَقْصٍ وَاحِدٍ

سلاحين خطأ لغوي وكان حقها «سلاحى»، وفي معناه «ولانلقوا بأيديكم إلى التهلكة» ١٩٥/ سورة البقرة. والمثل يدعو إلى الحذر.

٤٥٧- هَاتِسُوقَ فِيهَا؟!

يقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكاري، ويضرب للذى يتمادى فى أمر اعتمادا على تهاون الآخر فى حقوقه أو سكوت الآخر عن الرد المناسب.

٤٥٨- الرَّاجِلُ يَبْتَرِيطُ مِنْ لِسَانِهِ

عن التعهد بمعنى أن الرجل هو الذى إذا وعد صدق، ويقال ذلك لشخص يتراجع عن عهد قطعه على نفسه.

٤٥٩- هَاتِسُوقَ الْهَبْلِ عَلَى الشَّيْطَانَةِ؟

يقال ذلك للذى يتمادى، وفي معناه «هتسوق فيها»، و«الهبل على الشيطنة» تطلق على شخص يتصنع الغباء لهدف نفعى أو للتهرب من الالتزام.

٤٦٠- الْبَنَى آدَمَ صَنْدُوقَ مَقْفُولٍ مِفْتَاحِهِ الْحَنِيَّةُ

بمعنى أن الحنان يجعل الطرف الآخر يأمن ويفضفض ويكشف أسرارته، وهذا مما يتفق مع الشخصية المصرية التى تهتم بدفع المشاعر والحنان.

٤٦١- اتَّغَدَّى وَاتَّمَدَّى

قد يكتفى بهذا وقد سبق فى ح-٢. من الموسوعة

٤٦٢- يَبِّينْ عَذْرُكَ وَلَا تَبِّينْ بُخْلَكَ

الناس وخاصة فى المجتمع المصرى - تخجل من الظهور بالبخل. والمثل يشير إلى هذه الحقيقة بالقول أنه إذا كان الشخص يعانى من داء البخل فعليه أن يخفى هذا الداء عن طريق الإعتذار بعدم الإمكان وليس بالتصريح الكاشف للداء.

٤٦٣- الصُّلْحُ خَيْر

تعبير تغلب عليه النزعة الدينية، ويقول ذلك أحدهم على سبيل تخفيف التوتر بين شخصين متخاصمين وحشا على الصلح.

٤٦٤- الصَّاحِبُ الّلى تُلْفَلَفُ لما شافَكَ البُعد عنه غنيمَة لم أطرافَكَ

مصدر هذا المثل «حلاق»، وكلمة «تلفلف» أى تهرب وزاغ من لقاءك ولف نفسه حتى لا تراه فتطلب مساعدته، وهذه الصورة تعبر عن ندالة وسوء سلوك، والمثل ينصح بعدم التعامل معه ومن الصالح اجتنابه.

٤٦٥- تشْفِيطُ المِية ما يَمْلَأُ القُرْبَة

بمعنى أن الإمداد القليل لا يحل مشكلة ولا ينجز عملاً، ولا بد من الإمداد المناسب مع الطلب. وهذه الصورة تنطبق على كل ظروف الحياة ففى التجارة على سبيل المثال إذا كانت امدادات البضاعة أقل من حاجة السوق تؤدى إلى مشكلة كبيرة وهكذا.

٤٦٦- الخَلْطَةُ تَجِيبُ الغَلْطَةَ

بمعنى أن الإختلاط يولد المشاكل، والمثل يدعو إلى العزلة، وفى المجتمع الشعبى وفى الريف يزداد الاختلاط وتتداخل المصالح على كافة المستويات ويتولد عن ذلك الكثير من المشاكل اليومية، والمثل يشير إلى سلبية هذه العادة.

٤٦٧- اَسْمَعْ من هَنا وفَوِّتْ من هَنا

قد يصحب هذا المثل اشارة باليد إلى الأذنين، واحدة مع كلمة «هنا» الأولى والثانية مع كلمة «هنا» الثانية، وينصح المثل بالتغاضى عن سلاطة لسان أحدهم أو تأنيب أحدهم، والمعنى لا تهتم بما سمعت من تأنيب أو تسخيف أو إساءة وذلك على سبيل تصريف الغضب أو التوتر.

٤٦٨- الّلى بَتَقْدَمُه النّهار ده هَتَلَاقِيه بِكْرَه

فى معناه «داين تدان». والمعنى أن ما تقدمه اليوم ستلاقيه غدا أن خيرا فخير وأن شرا فشر.

٤٦٩- اللى عَمَلْ جَمِيلْ يَتَمَّهُ

يحث المثل على إتمام الخدمة وعدم التراجع قبل الإتمام. وعلى الصورة الأخرى يكره المثل انصاف الحلول، وكلمة الجميل بمعنى المعروف أو الخدمة.

٤٧٠- اللى عمل جميل يتمه أحسن تموت أمه

يلاحظ السجع، والجزء التالى يسقال على سبيل التفكه أو التباسط.

٤٧١- اللى يَدُقُّ يَتَعَبُ

كلمة «يدق» بمعنى يتشدد مع كل هفوة أيا كانت أهميتها أو يفعل مع كل حركة غير مناسبة، والمثل يدعو أيضا إلى الليونة والتغاضى عن الصغائر.

٤٧٢- اللى يُشوف بَلَوَة غيره تهون عليه بَلَوَتَه

«البلوة» من البلاء، ويقال ذلك لشخص يعانى من فشل أو إحباط لتخفيف الضغط النفسى أو التوتر أو لتصريف التوتر أو الضيق.

٤٧٣- اللى يَنْكُرُ الجميل يبقى ابن حَرَام

الجميل : الخدمة أو المعروف، ويوجد فى المجتمع آحاد من الناس يبخسون الناس أشياءهم وينكرون أفضالهم فهؤلاء فى نظر المثل هم أولاد الحرام وليسوا أسوياء، والمعروف أن «ابن الحرام» فى المفهوم الشعبى هو ابن الزنى، ويقال ذلك على سبيل التذكير أو التحذير.

٤٧٤- ما يَنْكُرُش العيش إلا ابن الحرام

هذا المثل كالسابق وفى معناه، والعيش هنا هو المشاركة فى العيش والملح، ويقال ذلك للشخص الذى يتنكر لخدمات الغير وأفضالهم أو يتجاهلها، ويقال ذلك على سبيل التذكير أو التحذير. وهذا اللون من الأمثال يؤدى وظيفة يمكن أن يطلق عليها نصائح السلبيات.

٤٧٥- اللى مالوش خَميرة ما يَحْمَرُّ لَوْش عَجِين

الريف حتى وقت قريب - وما زال - كان يعتمد فى الخبز على الإنتاج المنزلى

فلا يخلو منزل ريفى من فرن أو اثنان لإنتاج الخبز وغيره، وهو من لوازم المنزل ويصنع الخبز المنزلى على أشكال متعددة حسب المناطق الجغرافية. وعندنا - فى زفتى - يتم فى المنازل انضاج نوعين من الخبز أحدهما رقيق ويجفف ويبقى أكثر من شهر، والآخر فى حجم الخبز الذى يباع فى الأسواق وفى شكله ويبقى لمدة أسبوع لدينا ويسخن قبل الأكل، وكلا النوعين يتكونان من نسبة النصف من الذرة والنصف من القمح تقريبا، وقد تقل نسبة القمح لدى الأسر الفقيرة. والمثل يدعو إلى التماس الأسباب.

٤٧٦- اللى مالوش خَميرة مايخمرلوش عيش

بمعنى أن الخبز لا ينضج جيدا إلا إذا أضيفت الخميرة للعجين . . .

٤٧٧- اللى يدُوق العسل يَغْطس فيه

يقال ذلك للذى يتلذذ من شىء فيتمادى فى ذلك. بمعنى أن اللذة قد تدفع إلى التهور. ويقال ذلك على سبيل التفكه أو التباسط.

٤٧٨- راعى ربنا

يقال ذلك لشخص مستبد يفترى على الناس بالقول أو بالفعل، وهو بمعنى «خاف الله»، ويقال ذلك على سبيل التنبيه أو التحذير أو الزجر.

٤٧٩- نيتك مطيتك

بمعنى أن لكل امرئ ما نوى أن خيرا فخير وأن شرا فشر، والمطية هى الركوبة التى توصل إلى النتيجة.

٤٨٠- اللى المأكول جُع وكُل / صعيدى

هنا اختصار بمعنى أن المأكول الطيب هو ما يؤكل على جوع ذلك أن الجوع يزيد درجة التلذذ والاستمتاع بالمأكول أيا كان نوعه بينما الشىء الذى يؤكل على شبع فلا لذة فى تناوله.

٤٨١- العايب مبتلى

العايب هو الذى درج على انتقاد الناس بسخرية وشماتة، وهذا الشخص سوف يقع فى الموقف نفسه، وربما يتبليه الله فيصبح محل شماتة الغير مثلما كان منه.

٤٨٢- كبر مخك

يقال ذلك للتشجيع على الرشوة سواء من المتلقى أو الذى يقدمها، وهناك شخص يرفض الرشوة لتسهيل أمر تحت يده فيقال له مثل هذه التعبيرات «وسع مخك» «فتح مخك» «خلى مخك كبير» . . لتسهيل المصالح، وقد يقول ذلك أحد الموظفين لحث صاحب المصلحة على تقديم هبة أو رشوة.

٤٨٣- مايقعش إلا الشاطر

المعروف أن الشخص الذى تزداد ثقته بنفسه أو ما يسمى «الشاطر» يتناول الأمور بلا حذر أو روية ومن ثم يمكن أن يتورط أو يخطئ. . ويقال ذلك لشخص كان محل ثقة الناس ثم وقع فى الخطأ. والشاطر: الحبيث الفاجر والشاطر الفهم المتصرف/معجم الوسيط. .

٤٨٤- اللي فى بالك فى بال غيرك

فى كثير من الأحوال وتحت ضغط ظروف معينة يشيع التفكير الجماعى وخاصة إذا كانت المشكلة عامة، وعلى سبيل المثال فعندما تشح البضاعة فى السوق يندفع الناس إلى اكتنازها دون اتفاق عام وهكذا. و«البال» كما فى/معجم الألفاظ العامية/ هو: «الحال».

الدعاء

أ- الدعاء بالخير

٤٨٥- يارب ...

أحيانا تقال بمفردها وأحيانا تسبق المطلوب من الدعاء سواء كان لاستدعاء الخير أو لاستدعاء الشر. وهذه الكلمة بمفردها عبارة عن صيغة استنجد وقت الضيق وانسداد السبل، وهو تعبير من المكبوت أو ضيق يظهر في هذا التعبير، ويقول ذلك أحدهم في حالة أجباط أو يأس.

٤٨٦- يارب حُوشْ غَضَبِكَ عَنَا

أصله من أدعية أئمة المساجد في نهاية خطبة الجمعة، وأصل هذا الدعاء الذي يردده أئمة المساجد هو «اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا»، ويؤمن عليه الحاضرون وكلمة «حوش» بمعنى ارفع أو إحجز أو إمنع.

٤٨٧- ربنا يَهْدِي

«يهدي» من الهداية، ويقال ذلك على أحدهم سادر في غيه وذلك على سبيل الأمل والرغبة في الهداية، وقد يقال ذلك تعليقا على انحراف شاب أو فساد فتاه.

٤٨٨- ربنا يَقْرَبُ البعيد

يعبر عن أمل وأمنية بقضاء أمر بعيد المنال أو صعب التنفيذ، ويقال ذلك ردا على سؤال أحدهم عن أمر لم يتم قضاؤه.

٤٨٩- ربنا يقدمُ اللّٰى فيه الخير

المثل عبارة عن وعد بتنفيذ أمر بطريقة دبلوماسية لا يترتب عليها التزام لأن قائل المثل يلقي بمسئولية التنفيذ على توفيق الله .

٤٩٠- ربنا يعلّينا ويوطّي نفوسنا

تعبير عن التواضع أو الرغبة في ممارسة التواضع وعدم الإنسياق في الغرور، ومعنى «يعلينا» أى يضعنا فى أرفع المناصب الإجتماعية مع التواضع وعدم الغرور.

٤٩١- ربنا يخلف ظننا

الظن هنا هو التشاؤم والتخوف من سوء العاقبة، وهذا الدعاء يعنى أن يكون هذا الظن غير صحيح أو لم يكن فى محله، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التطمين.

٤٩٢- حوش يا حواش

له معنيان الأول: السخرية من أحدهم وقت المشاجرة لتحطيم معنويات الخصم والثانى: فى معنى الدعاء: «ارفع مقتك و غضبك عنا»، والحواش فى المعنى الثانى هو الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم فى حالة قنوط وإجباط ويأس عندما تتوالى المصائب أو الكوارث واستحالة دفعها بالإمكانات البشرية فيلجأ الشخص إلى الله للمساعدة.

٤٩٣- ربنا يسترها معاك دنيا وآخره

من الأدعية التى تريح النفس، وهى تعبر عن قمة التعاطف ودفء المشاعر، وقد تقول ذلك الأم لابنها الذى يزورها بين الحين والآخر.

٤٩٤- ربنا يبخت لك

يبخت: بشدة مفتوحة على الحاء. والبخت هو الخط ويعنى هنا الخط السعيد، وقد يقال ذلك لفتاة على وش زواج لإسعادها وعلى سبيل المجاملة، وقد يقال لفتى فى نفس الظروف على سبيل التمنى بالخير.

٤٩٥- تجيب العواقب سَكِمة يارب

أحياناً يحدث تقديم وتأخير كأن يبدأ المثل بكلمة «يارب تجيب»، والمثل يعكس التخوف وعدم الإطمئنان لمستقبل الأيام. والعواقب من العاقبة بمعنى ما يعقب ذلك، ويقول ذلك أحدهم على سبيل الرجاء ولنجاة مريض وهو داخل إلى حجرة عملية صعبة أو ما في هذا الإتجاه.

٤٩٦- ربنا ما يَفْضَحْك

يجزع الناس في المجتمع من الفضيحة أيا كانت صغيرة أو كبيرة أشد الجزع ذلك أنهم يرون أن سلطة المجتمع أقوى وأكثر إيذاء بالفضح والتعريه وتلوّث السمعة والتجريس، وكلها وسائل أشد وقعا على الشخص من القتل، فإذا جاء المثل يدعو إلى عدم الفضيحة فإنما يخاطب الجانب النفسى، وعلاقة الفرد بالمجتمع تهتم بتحاشى سوء السمعة أو التجريس.

٤٩٧- ربنا ما يرقّد لك جتّة

معنى أن «ترقد» الجثة أى الإنهيار بسبب المرض، والمرض محل جزع شديد عند العوام لضيق ذات اليد في مواجهة متطلباته والعجز عن العمل في الوقت الذى يعيش الشعبين حياتهم يوما بيوم وتحت ضغط الخوف من المجهول فى الغد وتشتت الأسرة ولذلك يهتم الشعبون بالدعاء ضد المرض وهو مما يريح المستمع ويسعده .

٤٩٨- ربنا ما يرقّد لكش بدن

صياغة أخرى للمثل السابق. والأدعية عموما سواء بالخير أو بالشر إنما تعكس الانشغالات النفسية للناس، ومنها بل وأهمها مداهمة المرض ووقف الحال أما الأدعية بالخير فهي مما يريح الأعصاب ويسعد المستمع ويزيد الألفة بين القائل والمستمع.

٤٩٩- ربنا ما يقطع لك عادة

تقول ذلك الأخت أو الأم أو الأخ للابن الذين اعتاد زيارتهم بالهدايا فى

المناسبات الدينية أو الإجتماعية. ويقال هذا عموماً لشخص اعتاد إخراج الصدقات فى مناسبات معينة أو تقديم الهدايا فى المناسبات للأخوة أو الأصدقاء أو الأقارب وخاصة الفقراء والمحتاجين منهم، ويقال ذلك على سبيل الإمتنان.

٥٠٠- ربنا ما يوقَّعُكَ فى دِيقَةٍ.

ديقة محرف الضيق، والضيق فى هذا المثل هو الضيق المادى أو ربما مشكلة معقدة.

٥٠١- ربنا ما يوقِّفُكَ قُدَّامَ حاكمِ ظالم

ظلم الحاكم من المصائب التى يبتلى بها الناس، ولذلك كانت الصلوات مقطوعة بين الناس والحاكم، فالحاكم الظالم - فى المفهوم الشعبى - لا اراد لظلمه فهو يمثل القهر، ويجزع الناس - وخاصة العوام من مواجهة السلطة أيا كانت.

٥٠٢- ربنا ما يُحَكِّمُ فيكَ ظالم

فى نفس معنى المثل السابق، وكلمة «يحكم» بشدة مكسورة على الكاف من كلمة يتحكم ويتعنت ويقهر وهى محل جزع ورعب لدى العوام، وتحكم الظالم يقابله القهر والذلة والبؤس، وهى عناصر مما يزيد آلام النفس ويزيد من خوف الناس ورعبهم.

٥٠٣- ربنا يأخذ بيدَكَ

«يأخذ بيدك» بمعنى يعاونك ويساعدك، وقد يقال ذلك لمرضى أى يشفيك الله أو تنجح مقاصدك أو تتحقق أمانيك أو يساعدك فى التغلب على مشاكلك.

٥٠٤- ربنا يَشْبِشُ الطوبىَ اللى تحت رأسه

ترحم على الميت. والطوبى هنا أى ما تحت رأس الميت فى القبر، وكلمة «يشبش» أى يجعل ما تحت الرأس لنا هينا. والمعنى العام هو الرحمة من عذاب القبر وهو ما يسبب ازعاجاً شديداً للأحياء الذين يجدون فى عذاب القبر أقرب ألوان العذاب إليهم، ولذلك فإن هذه الدعوة مما تريح النفوس.

٥٠٥- ربنا يبعد عنك ولاد الحرام

أولاد الحرام هم الأشرار المنحرفون الذين يشدون الأصحاب إلى الانحراف، والعادة أن الأشرار عندما يحتاطون بالشخص وخاصة في مرحلة المراهقة والشباب فانهم يوقعون به ويورطونه في أعمال الشر أو الانحراف.

٥٠٦- ربنا يتوب عليك

يقال ذلك لشخص فاسد منحرف. والانحراف قد يكون بشرب المخدرات أو السرقة أو غيرها من صور الانحراف.

٥٠٧- ربنا يجعل الشفا على إيدك

يقال ذلك للطبيب الذي يداوى مريضا على سبيل المجاملة أو الإمتنان أو التشجيع.

٥٠٨- ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامة

يقال ذلك لشخص مقدم على سفر أو مقدم على إنجاز أعمال للخير على سبيل التحية.

٥٠٩- ربنا يجعل في وثك القبول

يقال ذلك لشخص في طريقه إلى مقابلة مسئول كبير لإنجاز عمل أو لقضاء مصلحة.

٥١٠- ربنا يحرسك لشبابك

يقال ذلك على سبيل الإعجاب لشاب حسن السيرة أو قام بعمل عظيم لا يستطيع أن يقوم به إلا في مرحلة الشباب والفتوة، والمثل من الأدعية النسائية.

٥١١- ربنا مايكسرش بخاطرك

«كسر الخاطر» هو الفشل في تحقيق أمنية أو رغبة وهو محل كراهية، وكسر الخاطر يعنى أيضا الخذلان.

٥١٢- ربنا يَتِمِّمْ بخير

يقال ذلك وقت الأفراح بمعنى أن يتم الفرح على خير ما ينبغي، والعادة أن يكون أصحاب الفرح في حالة من الترقب والقلق والإرتباك ويحتاجون إلى المساعدة أيا كانت سواء كانت تشجيعا أو مشاركة عاطفية أو مجاملة وهي كلها مما يخفف ضغط هذه الحالة الطارئة.

٥١٣- ربنا يَجِيبُ العواقب سليمة

ويقال ذلك عند المغامرة في تنفيذ أمر من الأمور غير معروف النتائج، أو أنها غير مأمونة، ويعبر ذلك عن الأمل في نجاح الموقف أو العاقبة، والعواقب هي عواقب أو نتائج العمل.

٥١٤- ربنا يجعل بيت المحسنين عَمَار

يقال ذلك لشخص قدم خدمة أو إحسانا إلى مستحق، وكلمة العمار من العمران بالخيرات، ويقال ذلك على سبيل الشكر والإمتنان، وقد يقول ذلك المتسول للمحسن عندما يمنحه شيئا أو لخته إلى المنح.

٥١٥- يجبر بخاطرك

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، والخاطر: القلب والنفس، ويقال ذلك لشخص قدم معروفا لشخص آخر في حاجة ماسة إليه.

٥١٦- يجبر بخاطرك عند العبد وعند الرب وعدد الحصى فى الأرض

تعبير «عدد الحصى فى الأرض» من صيغ المبالغة، وهو من أساليب الإمتنان والشكر.

٥١٧- يجعل لك فى كل خطوة سلامة

من الأدعية التي يريح النفس لدى المدعو له، وكل «خطوة» بمعنى كل خطوة تخطوها فى الحياة، والضمير يعود إلى «الله» سبحانه وتعالى وكلمة «سلامة» بمعنى النجاة من المفاجآت.

٥١٨- يَجْعَلُهَا قَدَامَكَ خَضْرَاءَ وَوَرَاكَ خَضْرَاءَ

اللون الأخضر من الألوان التي يريح النفس لأنها ترتبط بالحياة وبالجنة وبالسعادة، والضمير هنا يعود إلى الحياة التي يحياها الشخص، ومعنى «وراك خضرة» أى تحيطك الخضرة من كل مكان، والخضرة عموماً تلعب دوراً خطيراً فى حياة المصريين الذين يعتمدون فى حياتهم على الزراعة. وأحياناً تسمى الأنثى «خضرة».

٥١٩- يارب تجيب العواقب سليمة

صياغة أخرى من الصياغات السابقة.

٥٢٠- يارب تشتى .. يارب تشتى والقمح ترخص وأدب كرشى

«تشتى» من الشتاء أى نزول المطر والربط بين الشتاء ورخص القمح يشير إلى أن زراعة القمح مطرية، وهذه الزراعة توجد فى البلاد التى تعتمد فى زراعتها على المطر بينما فى مصر نجد أن القمح أو الزراعة عموماً تعتمد على الري بالراحة لتوفر المياه فى النيل طوال العام، وربما ارتبط هذا المثل بالصحارى، وقد كنا نردد هذا النص ونحن أطفال عند نزول المطر على سبيل المرح وكتعبير عن السعادة بالمطر. وكلمة «أدب كرشى» بكسر الدال بمعنى إملا بطنى. وقد سمعت هذا المثل أخيراً من امرأة قاهرة فى سن ٧٥ وذلك ١٩٩٤م.

٥٢١- يكفئك شر حاكم ظالم

كانت جدتى لأبى تدعو لى فى الأربعينات بهذا الدعاء، والمصريون عموماً وخاصة البسطاء منهم والذين لا يملكون وسائل مواجهة الحاكم يتهيبون استدعاء الحاكم لهم ويخافون من الوقوف فى موقف المسألة أياً كان هذا الموقف، والمثل يعكس شعور العداوة الشديد بين الحاكم والمحكوم.

٥٢٢- يكفئك شر نفسك

الآية القرآنية «ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه» سورة ق/١٦

والآية «قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبروا جميل» يوسف/ ٨٣. والآية «وما ابرىء نفسي أن النفس لأماراة بالسوء إلا ما رحم ربي» يوسف/ ٥٣ وأحوال النفس فى القرآن يظهر فى آيات عديدة فى ٢٩٥ آية أنظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبدالباقى - طبع دار الحديث ١٩٨٧ ص ٧١٠ وما بعدها/ ويقال المثل لأحدهم فى حالة من الثورة الغاضبة على سبيل التهدة أو التحذير أو النصيحة.

٥٢٣- يَكْفِيكَ شَرُّ الْوَقُوفِ قَدَامَ حَاكِمٍ ظَالِمٍ

«الوقوف أمام أو قدام حاكم ظالم» يعنى المساواة ثم الحكم القاطع الباتر الذى لارد له أو معقب.

٥٢٤- يَهْدِيكَ وَيَرْضِيكَ

من أساليب المحايلة أو الاستعطاف، وكان مطلعا لأغنية لعفاف راضى المطربة المعروفة. ومعنى «يهديك» بمعنى يهدىء الله ثورتك، وكلمة «يرضيك» بمعنى يعطيك الله ما يرضيك، ويقال ذلك لشخص فى حالة ثورة وغضب فقد تقوله الفتاة لحبيبها لاسترضائه كما فى أغنية عفاف راضى، وقد يقوله مخطيء لرئيسه على سبيل الاستعطاف، وقد تقوله الزوجة لزوجها المتجبر فى حالة غضبه. وهو أسلوب فيه اذلال ومهانة واسترحام.

٥٢٥- رَبَّنَا يُنْصِرْكَ عَلَىٰ مَنْ يِعَادِيكَ

من أدعية الخير، والنصر على العدو مما يريح النفس، وهو ما يشير إلى الصراع بين الناس فى سبيل الحياة.

٥٢٦- رَبَّنَا يَنْفُخْ فِي سِرِّتِهِ

بمعنى يحييه بعد العدم والآية «وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم» يس ٧٨، والمعروف شعبيا أن سرية الطفل هى مصدر الحياة، وهو فى رحم أمه، وهذا الدعاء يقال لأحدهم على شفى الموت، وذلك على سبيل الأمل لآخر لحظة.

٥٢٧- ربنا يهدى سرك

يهدى بشدة مفتوحة على الدال محرف «يهدى» وهى بمعنى عدم الفضيحة والسر، هنا بمعنى السر.

٥٢٨- ربنا يكفيك شر المستخى

«المستخى» هو مفاجآت الزمن فى المستقبل، ولاشك أن الكوارث المفاجئة تكون شديدة الوقع على الإنسان وكثيرة الإزعاج. والمعروف أن إحدى الظواهر الواضحة فى الشخصية المصرية هى الخوف من مستقبل الأيام ومفاجأتها، وربما كان ذلك لعدم التخطيط أو ضعف الاحتياط.

٥٢٩- ربنا يكفيك شر العيا

«العيا» من الأعياء وهو المرض، وكلمة «شر» بمعنى «اذى». والمجتمع هنا يحرص على الإشارة إلى ازعاج المرض، لأن المرض كان قبل التطورات العلاجية الحديثة أقرب الطرق إلى الموت.

٥٣٠- ربنا يكفيك شر نفسك

ويلاحظ أن الشر إذا سيطر على الإنسان فإنه يدفعه دفعا إلى التورط حيث لا يستطيع أن يتحكم فى اندفاعاته الشريرة، وكثير من حوادث القتل العمد تقع تحت سيطرة الاندفاع الأعمى أو الغيبوبة الشريرة.

٥٣١- ربنا يكملك بعقلك

يعبر عن امتداح العقل والرزانة، وقد يقال على سبيل السخرية من الأهوج من قبيل استخدام الأضداد، وعموما فهذا المثل يقال على سبيل الإعجاب برجاجة العقل وخاصة فى مرحلة الشباب.

٥٣٢- ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا

يقال ذلك عن العوض فى خسارة أو موت. كأن يموت العائل ثم يوفق الإبن فى أعقاب الموت بعمل جيد أو مجيء خير عميم فى أعقاب معسرة، أو يموت الجد

ويعقبه ميلاد حفيد كعوض «ويقطع من هنا» بمعنى «يقطع أسباب الحياة هنا ويوصلها في مكان آخر».

٥٣٣- ربنا يفتحها في وشك دنيا وآخرة

يقال ذلك على سبيل الامتنان لأحدهم قدم خدمة أو معروفًا.

٥٣٤- ربنا يفتحها في وشك

والضمير في كلمة «يفتحها» يعود إلى انفتاح السبل أمام الحياة بيسر وسلاسة.

٥٣٥- ربنا يعمر بيتك

يعمر تنطق أحيانا بكسر الياء وسكون العين وأحيانا بكسر الياء وفتح العين وشدة مفتوحة على الميم والإثنان بمعنى واحد - والاختلاف في اللهجة «من مكان إلى آخر» وهما شائعتان على قدم المساواة، وعمران البيت يكون بالأبناء أو الخيرات أو الغنى أو السعادة... الخ.

٥٣٦- ربنا يفك أزمته

الأزمة هنا هي الأزمة المالية غالباً، ويقال ذلك لأحدهم في حالة عسر مالى وذلك على سبيل المجاملة.

٥٣٧- ربنا يكفيك شر خلقه

كلمة «خلق» أى خلق الله وهم الناس، وكلمة «يكفيك» أى «يحميك» وهي من الكلمات الشائعة بهذا المعنى وليست بالمعنى الظاهري. وقد يكون للمعنى الظاهري أثر أو دور بمعنى أن الله قد كفاه المزيد من الشر.

٥٣٨- ربنا يكثر من أمثالك

من أدعية المتسول للمحسن عندما يمنحه شيئاً من الإحسان، ويقال ذلك عموماً لشخص خدم آخر وذلك على سبيل الإمتنان والشكر.

٥٣٩- ربنا يكتب لك في كل خطوة سلامة

صورة أخرى لنص سابق.

٥٤٠- ربنا يسعدك ويدبلك على قد نيتك

يقال ذلك للشاب كالابن.

٥٤١- ربنا يسلكك لك طريقك

تسليك الطريق أى التوفيق فى الحياة وعدم الاصطدام بالمشاكل أو العقبات.

٥٤٢- ربنا يخلبك ويطرح البركة فيك

«ربنا يخلى» دعاء يطول العمر و«يطرح البركة» أى التوفيق فى الحياة، ويقال هذا عادة للشاب المقبل على الحياة على سبيل التشجيع والتوفيق.

٥٤٣- ربنا يخلى ويحرس ويصون

«يخلى» بمعنى يبقى على الحياة وطول العمر، و«يحرس» بمعنى يحرس من الحسد و«يصون» بمعنى يحمى من البهله وهى أمنيات تعكس الرغبة والأمنيات الجماعية. وعادة تقول ذلك إحدى الجارات لجارتها على أبنائها على سبيل المجاملة من خلال حوار دارج بين الجارتين.

٥٤٤- ربنا يرضى عنك

دعاء بالتوفيق ورضا الله سوف ينعكس على حب الناس وصفاء الحياة وحسن السمعة وتسهيل الأمور والتوفيق الدائم.

٥٤٥- ربنا يرحمه ويبشش الطوبة اللى تحت رأسه

سبق الحديث وهو صياغة أخرى.

٥٤٦- ربنا يوفقك

كلمة «يوفقك» بمعنى إلى ما تريد وأحيانا يقال «التوفيق من الله» وهو من الأدعية التى تقال لأحدهم مقبل على عمل.

٥٤٧- ربنا ينورها لك

الضمير فى كلمة «ينورها» يعود إلى الدنيا وهو يعنى أن يسير هذا الشخص فى حياته بلا مشاكل ويقودها فى سلاسة ويسر.

٥٤٨- ربنا يَنْجَحْ لك المقاصد

المقاصد : هى الرغبات وتعبير «ينجح لك المقاصد» أى التوفيق فى تحقيق الرغبات.

٥٤٩- ربنا يَنْجَحْ مساعيك

يقال ذلك لأحدهم يسعى لحل مشاكل أو يتوسط لخدمة آخر، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتمنى.

٥٥٠- ربنا يَنْوَلِّكَ مُرَادَكَ

«يَنْوَلِّ» يفتح النون وشدة مكسورة على الواو من «تَنَال» وكلمة «مرادك» أى ما ترغب، وهو من أدعية التوفيق فى الحياة.

٥٥١- ربنا يَنْوِّرْ بصيرتك

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص متفقه فى المسائل الدينية أو تبدو عليه مخايل الذكاء والنبوغ وذلك على سبيل المدح. والمعروف أن مشاكل الحياة اليومية كثيرة ويحتاج الشعبون الى ان يتواجد بجانبهم الشخص الفقيه فى الأمور الدينية للفتوى والتنوير، وهذا الشخص يكون - عادة - محل إعجاب الجميع ومحل تجيلهم.

٥٥٢- ربنا يَوْقِفْ لك ولاد الحلال اللي ياخذو بإيدك

«ياخذ باليد» أى يساعد ويعاون فى حل مشاكل لا يستطيع صاحبها أن يحلها كالمساعدة فى العثور على عمل إذا كان عاطلا أو تسهيل الأمور المعقدة وما الى ذلك، «أولاد الحلال» هم الأشخاص الذين يستطيعون تقديم المساعدة والوقوف بجانب الشخص فى مشاكله، وهم ما كانوا يسمون بالصفوة وهذه النوعية من الأشخاص موجودة فى الريف حيث يكون الفلاح قليل الحيلة وفى حاجة إليهم لحل مشاكلهم مع الإدارة الحكومية.

٥٥٣- ربنا يَوْقِفْ لك ولاد الحلال

وذلك عن الشهامة أو للمساعدة.

٥٥٤- ربنا يوفِّقك للى فيه الخير

دعوة لشخص مقدم على عمل إنسانى أو عمل خاص به على سبيل المجاملة.

٥٥٥- ربنا يهيِّأ للى فيه الخير

يعكس الأمل، وهو رد دبلوماسى على أحدهم يطلب مساعدة ودون التزام جدى بالخدمة.

٥٥٦- ربنا يهديك ويرضيك وينوِّلك مرادك

يعبر عن مجموعة من الأمنيات بالسير فى الطريق السليم ونوال ما يحب، ويقال ذلك عادة للابناء أو للشباب على سبيل المجاملة أو التشجيع.

٥٥٧- ربنا يهديك ويطرح البركة فيك

يقال للابن كتعبير عن أمنية الأب أو الأم، «الهداية» هنا بمعنى الإستقامة أو السير حسب العادات والتقاليد وكما يحب الابوين، «طرح البركة» بمعنى التوفيق فى الحياة.

٥٥٨- ربنا يهديك

يقال ذلك لشخص أو شاب عصبى المزاج وفى حالة هياج وذلك على سبيل التهذؤه وامتصاص الغضب.

٥٥٩- ربنا يهدى لك العاصى

العاصى هنا بمعنى الأمور المستعصية أو المشاكل المعقدة، ومعنى يهدى أى يلينها ويوفق صاحبها فى حلها.

٥٦٠- ربنا يحميك ويخليك واللى قَطَّعه من عمرهم يوصله فى عمرك

تقول ذلك الأم للابن ومعنى يحميك أن يحميك من شرورا الحياة، والضمير فى «عمرهم» يعود على الأجداد.

٥٦١- الله ينور عليك

تعبير استحسانى لحرفى أجاد فى صنعته، ويقال ذلك لمقرئ سورة عند التجلى والتجويد، ومعنى «ينور عليك» أى ينير بصيرتك للتجويد أكثر وأكثر وتمتعنا.

٥٦٢- إلهى يعزّ مقدارك

يقال ذلك رداً على أحدهم يقول لشخص قادم «خطوة عزيزة» وكلمة «يعز مقدارك» بمعنى يرفع قدرك بين الناس.

٥٦٣- الإلهى ربنا يحرسك من العين

الحراسة من العين أى من حسد العين وتوجد اغنية لفائزة أحمد المطربة المعروفة مطلعها «الإلهى يحرسك من العين وتكبرلى يا محمد» وقد ماتت منذ أكثر من ست سنوات حوالى نحن الآن فى ١٩٨٧م- واستخدم الأمثال فى الأغاني وغيرها يشير إلى مدى تغلغل هذه النصوص فى كل نواحي الحياة.

٥٦٤- الإلهى ربنا ينجح مساعيك

كلمة «الإلهى ربنا» تعبير يتكرر كثيراً، والإثنان من أسماء الله وهذا المثل عكس المثل «الإلهى ربنا يقفلها فى وشك» وكلمة «الإلهى» أصلها «يا إلهى».

٥٦٥- ابن حلال

يقال لمن جاء فى الوقت المناسب أو يقال لشاب ممتاز خلقاً وسلوكاً، ويقال ذلك أيضاً للابن البار بأهله، وعكسه «ابن حرام».

٥٦٦- ربنا يفك ضيقك

«فك الضيق» بمعنى حل العسر المادى أو المشكلة، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من الضيق المادى

٥٦٧- ربنا يفرجها

يفرجها بكسر الراء وسكون الجيم من الفرج، ويقال ذلك وقت العسرة المادية أو تعقد المشاكل.

٥٦٨- ربنا يسويها على خير

معنى «يسويها على خير» أى ينهى المشكلة، والمثل يعكس الأمل فى عون الله.

٥٦٩- ربنا يسويها بمعرفته

يعبر عن الأمل فى حل مشكلة عويصة.

٥٧٠- ربنا يسهّل

فى معناه التسهيل على الله- و «التسهيل من الله» وكلها من التعبيرات المستحبة شعبياً، والتسهيل ضد التعقيد وهو يعبر عن الأمل فى أن تسير الأمور بسلامة، ويقال ذلك لأحدهم وهو مقدم على أمر غامض لا يعرف نتائجه.

٥٧١- ربنا يستر

يقال ذلك عند الشعور بوجود خطر فى المنظور القريب، والستر ضد الفضيحة، وإذا كانت الفضيحة محل ازعاج بين الناس فإن الستر على الخطأ محل أمل ورغبة والحاح لديهم، وهذا الدعاء كثير الانتشار وعلى كل المستويات لأنه يعكس الرغبة الجماعية التى تهتم بحسن السمعة وجمال الصورة وذلك بستر العيوب وإخفائها عن الغير.

٥٧٢- ربنا يخرجنا منها على خير

الضمير يعود على الدنيا أو الحياة، وهو من الأدعية التى يرددها المحبطون أو الفقراء، وقد يرددها الأشخاص الذين تغلب عليهم صفة الزهد فى الدنيا أو الذين يصابون بالنوازل وكبار السن... الخ.

٥٧٣- ربنا هو الشافى المعافى

الشافى من الشفاء، والمعافى من الاعفاء، ويقال ذلك على سبيل التسليم بأن الشفاء من المرض هو من الله، وذلك على سبيل التخفيف وبث الأمل والثقة فى الشفاء.

٥٧٤- من بَقَّ لك لباب السما

يعبر المثل عن التمنى، ويقال ذلك لأحدهم يدعو بالخير أو يستجلب الرحمة، بمعنى أن يخرج هذا الدعاء مباشرة إلى السماء.

٥٧٥- يا حامى السويس يا غريب

سيدى الغريب مقامه بمدينة السويس ويرى أهل السويس أن هذا الشيخ بكراماته واقف على حماية المدينة من العدوان، وفي حرب ١٩٧٣. انتشرت بين الشعبين قصصا عن كراماته وخاصة عندما تم خصار السويس من قبل الاسرائيليين فى أيام الثغرة فى نهاية حرب ١٩٦٧م.

٥٧٦- ربنا ما يجعلنا من قطاعين الأرزاق

يقول ذلك احدهم وهو يتحدث عن واحد أخذ ما لا يستحقه أو أخذ مكافأة ليس أهلا لها، وذلك على سبيل الاحتجاج والضييق.

٥٧٧- حوش يارب

تقال وقت الكوارث والمصائب والزلازل وهى ظواهر لا يجد الانسان حلا بشرى لها فيدعو الله.

٥٧٨- اللهم ديمها نعمة واحفظها من الزوال

كان والدى - رحمة الله عليه - يردد هذا التعبير فى نهاية تناول الطعام وهو تعبير لطيف عن الرضا بالمقسوم وبما تيسر من الرزق وهو من الأدعية الدينية.

٥٧٩- اللهم استرّها معانا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض

مكتوب على سيارة. والمعنى فى الجزء الأول من المثل «فوق الأرض» هو عن الحياة، والجزء الثانى «تحت الأرض» أى فى القبر، والجزء الثالث «يوم العرض» أى يوم الحساب. ويلاحظ ان الادعية الدينية والآيات القرآنية تكتب كثيرا على السيارات وخاصة فى الريف وذلك على سبيل التبرك أو التفاؤل أو خوفا من الحسد، أما السيارات الخاصة فلا أثر لهذه الكتابات عليها.

٥٨٠- اللهم صَبِّحْنَا وَرَبِّحْنَا وَبَيْنَ عبيدِكَ ما تَقْضِ حُكْمًا

ثلاثة مطالب تشغل اهتمامات الناس في هذا المثل. أولها بداية نهار جميل وثانيها: يأتي معه الخير العميم وثالثها: عدم الفضيحة بين الناس، وهذا الأخير يعكس شدة الاهتمام بالستر والخوف من الفضائح.

٥٨١- ربنا ما يَحْجُجُشْ إيدنا الشمال لإيدنا اليمين

يعكس الاهتمام بالحرية والإستقلال والإكتفاء الذاتي وعدم الوقوع تحت سيطرة الآخرين، وفي معناه «الحوجة مرة»، والمثل من صيغ المبالغة..

٥٨٢- اللهم طَوِّلْكَ يَا رُوح

يقال ذلك عند بداية التوتر، ويقول ذلك أحدهم عندما يفرغ صبره كنوع من طلب مد حبال الصبر وتأجيل الإنفعال، أو هو تعبير لمحاولة السيطرة على الإنفعال.

ب: الدعاء بالشر:

لا شك أن الدعاء بالشر من الأساليب المكروهة، ولكنه عبارة عن مجرد أمنية لاستجلاب الشر للخصم أو الطرف الآخر. وهذه الأمنية ليست واجبة التنفيذ لأن الداعي لا يملك تنفيذها ولكنها - الأمنية - قد تكون نفثة مظلوم أو عقاب كلامي كوسيلة لتصريف الغيظ وهو تصرف سليم لا يتوسل إلا بالكلام، ولذلك فهو اخف ألوان العقاب في المجتمع رغم شدة تأثيره على معنويات الخصم وخطورة دوره في حل كثير من المشاكل، ومعالجة العديد من الأخطاء.

وقد يرى البعض أن الدعاء بالشر هو أسلوب العاجز الضعيف الذي قد يجين عند المواجهة، ولكننا نرى أنه أسلوب عملي انساب ما يكون مع المجتمعات المتسامحة المترابطة التي تكره العنف والإيذاء البدني.

وهذه المجموعة التالية من أمثال الدعاء بالشر تعبر ولا شك عن الكثير مما يعتمل في داخل النفوس، ويعكس في الوقت نفسه طبيعة الشخصية.

٥٨٣- لو كان الدّعاء يجوز ماخلى صبي ولا عجوز

الدّعاء هذا هو الدّعاء بالشر أو استجلاب المصائب، وينصح المثل بعدم الإهتمام بالدّعاء بالشر لأن هذا الدّعاء مجرد كلام لا معنى له ولا نتيجة مؤكدة من ورائه.

٥٨٤- ما تدعّيش على الكافر وهو غافل

يهتم المثل بالجانب الأخلاقي عند التعامل مع الخصم وهو مبدأ إنسانى بصرف النظر من اختلاف الأديان. والمثل يشير من ناحية أخرى إلى طبيعة الشخصية المصرية التى تكره التعصب وتنزع إلى التسامح الدينى، والكافر فى هذا المثل ليس هو المسيحى أو اليهودى أو أهل الديانات السماروية ولكن الشخص الذى لا يؤمن بوجود الله.

٥٨٥- ما تدعّيش على حد علشان له ملايكه ترد عنه

المعتقد الشعبى أن كل إنسان على هذه الأرض له قرين خير و آخر شرير فالخير هو الملاك الذى يحميه والشرير هو الشيطان الذى يوسوس له، ومعنى «ملايكه ترد عنه» أى أن الملائكة ستدافع عنه وتعيد اللعنات إلى صاحبها، والمثل ينصح بعدم الدّعاء بالشر على الآخر حتى لا ترتد اللعنات على الشاتم. وكلمة «حد» اصلها «أحد».

٥٨٦- ركب على دماغك قصاف الأجل

دعاء بالموت «وقصاف الأجل» بشدة مفتوحة على الصاد هو الموت وهو من صيغ الشتم.

٥٨٧- ضربة تسرعك

يقال ذلك فى كثير من الأحيان للابن المتسرع فى طلباته الذى يتعجل الإجابة، وقد يقال للشخص المتلهف على التهام الطعام وذلك على سبيل الزجر، ويوجد مثل طريف عن «اللب» يقول على لسان «حبة اللب» «فى آيه يشبعك ضربة تسرعك»..

٥٨٨- ضربة فى قلبك

والضربة النافذة إلى القلب قد تؤدى إلى القتل، والقلب فى المفهوم الشعبى هو مركز الحياة.

٥٨٩- جَتَّك ستَّين نيلة

النيلة: السناج أو الهباب باللغة الدارجة وكلمة «ستين» من الأرقام التى تدور كثيرا بين العوام، وهو من صيغ المبالغة.

٥٩٠- جَتَّك داهية تشيلك وتشيل اللى يتشدَّد لك

الداهية: المصيبة، «اللى يتشدَّد لك» أى الذى يتعصب لك ويناصرك وهوما يشير إلى شيوع العصبية وتكتل الاعراق عند الشر والتشاحن.

٥٩١- جَتَّك داهية

حتك محرف جاءتك.

٥٩٢- جَك نَقْطَة

النقطة بياض انسان العين فيؤدى إلى العمى، وأحيانا يقال «جتك» والاثنان محرف جاءتك

٥٩٣- جك كسر رقابتك

يلاحظ أن صيغ الشتم أو السباب توجه إلى الأماكن الهامة والحساسة فى الجسم كالعين والقلب واللسان والصدر والمعدة... الخ، وهى أماكن تزيد فى آلام الشخص ولكنها لا توجه إلى الأعضاء الثانوية فى الجسم كالشعر والاظافر... الخ الخ، وكسر الرقبة أو انفصال الرقبة عن الجسم يعنى الموت.

٥٩٤- جَك كسر رقابتك

ينطق الشعبيون كلمة رقبه بالمد على سبيل الإشباع الصوتى.

٥٩٥- جَكَ كَسْرُ بَقَّكَ

أو «جك كسر حنكك»، ويقال ذلك لشخص سليط اللسان يطلق لسانه في أعراض الناس بالحق والباطل، وذلك على سبيل الردع والضيق.

٥٩٦- جَكَ قَطَعَ لِسَانَكَ مِنَ اللَّغْلُوغِ

اللغلوغ: نهاية اتصال اللسان بالزور ومنه يصدر صوت «الغلغة»، وهذه الكلمة عبارة عن محاكاة صوتية، و «اللغلغة» في اللغة بمعنى العجة : يقال في كلامه لغلغة بفتح اللام/ الوسيط/، ويقال ذلك لشخص يخوض في أعراض الناس على سبيل التجريح والسب وخاصة إذا كان الذي وقع عليه السباب يمت بصلة للسامع.

٥٩٧- جَكَ قَطَعَ لِسَانَكَ

صياغة ثانية للمثل السابق.

٥٩٨- جَكَ فَكَّ لَحَامَ صَدْرِكَ

فك لحام الصدر بمعنى تمزقه إلى اشلاء وهو ما يعنى الموت.

٥٩٩- جَكَ عَمَى الدَّبَبُ

الدبب جمع ذئاب، والذئاب عندما تعمى فإنها تكون في أشد حالات البؤس والضعف

٦٠٠- جَكَ طَفَحَ الْكُوتَه

الكوته ربما محرف القوت، أى ما تقوت به ودخل جوفه، وهو بمعنى إرجاع الطعام وهو ما يشير إلى مرض في الجهاز الهضمي أو غيره.

٦٠١- جَكَ طَفَحَ السَّم

السّم هنا هو الأكل، وأحيانا يقال على شخص يأكل وغير مرغوب «قاعد يتسّم» يعنى يأكل، وقد تقول ذلك الأم لابنها الذى يتدمر على الأكل الموجود، وذلك على سبيل الزجر.

٦٠٢- جك طَفَحَ الدَّم

طفح الدم: ارجاعه من الحلق وهو ما يعنى مرض خطير، وهو من تعبيرات الشتم الأكثر إيذاء ووقعا على النفس

٦٠٣- جك طَفَحَ اللَّيْ لَكَ

الطفح: ارجاع الطعام وكلمة «اللى لك»: أى ما فى جوفك

٦٠٤- جك ضربة تَكْسِرَ لَوْحَك

اللوح هو القفص الصدرى

٦٠٥- جك صَدَّ النَّفْسَ

«صد النفس» أى امتناع الإنسان عن الأكل وهو ما يقضى إلى الموت، وخاصة فى النزاع الأخير، وهو من شتائم الأم للابن الغاضب مما يقدم له من الطعام.

٦٠٦- جك حَطِيطَ أَعْمَى

حطيط من حط أو وضع أى تكون كالأعمى الضعيف ..

٦٠٧- جك هَارَى

الهارى هو المغص فى البطن ويكون عادة مصحوبا بسعال

٦٠٨- جك نَيْلَة شَائِلَة نَيْلَة حَطَّة نَيْلَة

النَّيْلَة هنا بمعنى الحنية وتكرار كلمة نَيْلَة يعنى التأكيد أو الحنية المركبة أو المتكاملة وهو من صيغ المبالغة.

٦٠٩- حُرِّمْتَ عَلَيْكَ عَشْتُكَ

يقول أحدهم: «ده حرام» كنوع من الاحتجاج على الظلم أو عدم العدالة فيرد الآخر - وغالبا أحد الأبوين - بهذا القول على طريق الزجر.

٦١٠- خُلِّصْتَ رَوْحَكَ مِنْ لَوْحِكَ

اللوح هو الصدر، والمفهوم عند العوام أن الروح موجود فى الصدر ومكانها

القلب حيث حركة التنفس ودقات القلب، ومعنى «خلصت» أى خرجت، وكلمة «خلصت» بضم الخاء وسكون اللام وكسر الصاد.

٦١١- إلهى ربنا ما يكسبك ولا يربحك

أسلوب النفي هنا للتأكيد وهو من أدعية الأم للابن على سبيل الزجر.

٦١٢- إلهى ربنا يسدّها فى وشك

انسداد السبل فى وجه الإنسان مما يزيد فى تعاسته وكلمة «ربنا» للتأكيد.

٦١٣- إلهى يقضحه

المصريون يجزعون كثيرا من الفضيحة أو التجريس أو تناقل السيرة الخاصة بين الناس وفى الأماكن العامة ذلك أن السيرة عندما تنتقل فإنها تزيد بإعادة الحكى وبما يضاف إليها من الخيال، والمثل من أشد ألوان السباب.

٦١٤- إلهى يشيلوك مرابعة

كلمة «مرابعة» أى يحمله أربعة رجال من أطرافه الأربعة وهو دعاء بالموت ولا توجد هنا كلمة «ربنا» بعد كلمة الإلهى وليس لها ضرورة مع كلمة الإلهى ولكنها موجودة للتكرار أو التأكيد. فى الأمثال بشكل عام.

٦١٥- الله يجازى اللى كان السبب

صيغة من صيغ الندم، ويقول ذلك أحدهم عند ضياع فرصة أو فائدة تسبب فيها أحد الخبثاء أو الأشرار.

٦١٦- الله يجازيك

يعطى معنيين الأول: دعاء بالإيذاء والثانى: دعاء بالخير. أى الله يجازيك بالخير ولا يفهم المعنى الإيمن خلال سياق التعامل بين القائل والمستمع.

٦١٧- الله يجازى شيطانك

اسلوب تباسط مع شخص أجرى ملعوبا بقصد التفكه و«يجازى» بمعنى يعاقب.

٦١٨- الله يَنشِفْ دَمَّكَ

يقول ذلك أحدهم لآخر فاجأه بصوت أو بحركة فاضطرب وتجمد الدم في عروقه فيدعو عليه بهذا، وأحياناً يقول «الله ينششف دمك زى ما نشفت دمي».

٦١٩- ربنا يهدِ القَوَى

ومثله «ربنا يهدِ المفتري»، «القوى» هو الشخص الذى يتقوى على الضعيف ويجور على المظلوم، و«يهد» بمعنى يهدم قوته، ويقول ذلك المظلوم أمام ظالمه.

٦٢٠- ربنا يهدِ المفتَرى

المفتري هو الظالم المتجبر أو الذى يتقول على آخر بمالم يقله وذلك على سبيل تشويه السمع.

٦٢١- ربنا يهدِ المفتري وابن الحرام

«ابن الحرام» هو نفسه الشخص المفتري.

٦٢٢- ربنا يهدِ حَيْلَكَ

بمعنى الإنهاك، و«الحيل» هو صلب الرجل وهو نخاع سلسلة الظهر، والسبب يعنى استجلاب الضعف والهزال وذهاب ماء الحياة.

٦٢٣- ربنا يخرِب بيتَكَ

خراب البيوت من الأمور التى ينزعج منها الناس، وخراب البيوت يظهر فى صور متعددة مثل تمزق الأسرة أو تصاب بالنوازل أو ضياع المال أو الافتقار بعد أسر أو موت أحد الأبناء أو حوادث - الخ

٦٢٤- ربنا يدِّيكَ من ضميرِكَ

الضمير هو ما يضمره الإنسان لأخيه الإنسان من خير أو شر وهو النوايا، ويقال ذلك لأحدهم يضمّر الشر.

٦٢٥- ربنا يدِّيك من بابك

كلمة «من بابك» فى معنى «من ضميرك» أو على «حسب نياتك» و«الباب» هنا هو باب الخير أو باب الشر .

٦٢٦- ربنا يسألُ عليك الأقوى منك

يقول ذلك مظلوم فى وجه ظالم أو مفترى أو متجبر .

٦٢٧- ربنا يضيّقها فى وشك

يقال ذلك لاحدهم يتسلط على آخر، والضمير فى كلمة يضيّقها يعود على المسائل أو الأمور أو الأعمال بمعنى أن تسد كافة السبل أمامك، أو أن الضمير يعود على الدنيا .

٦٢٨- ربنا يشفى الكلاب ويضربك

من شتائم الرّيف الساخرة التى يتنادر بها الأصحاب فى مجال التظرف والتباسط

٦٢٩- ربنا يثقلها فى وشه

كالمثل «ربنا يضيّقها فى وشه»، ويقول ذلك أحدهم لآخر أساء إليه بمعنى أن تسد كافة السبل أمامه .

٦٣٠- ربنا يمهّل ولا يهمل

يقول ذلك أحد المظلومين فى مواجهة الظالم الذى يتمادى فى إذائه بمعنى أن الله يمهّل وأنت تتمادى فى ظلمك ولكنه لن يتركك .

٦٣١- ربنا ينتقم منك

دعوة بانتقام الله، ويقول ذلك شخص فى حالة قهر أمام ظالم متجبر .

٦٣٢- فرهّ تقشّ اللى ما يشمش

الفره: بكسر الفاء وشدة على الراء بمعنى الشوطة . «اللى ما يشمش» أى لا يستحى ويتفهم الظروف ويقدر مشاعر الغير، وكلمة «تقش» بكسر التاء وضم القاف بمعنى يمسخ، ويقال ذلك لشخص متبلد المشاعر لا يأبه لمشاعر الناس .

٦٣٣- لا يَكْسِبُوا ولا يَسْتَفَادُوا ولا يَبْلُغُوا من الدنيا مراد

دعاء بالشر على ظلمه، ويقال هذا كتعبير عن الغيظ والضيق.

٦٣٤- يَقْطَعُ شِطَانُكَ

يقال ذلك على سبيل التفكه أو الإعجاب بشخص أحدث مطبا فكاها أسعد الجميع عن طريق الحيلة، والتعبير من قبيل استخدام الأضداد.

٦٣٥- يَكْسِرُ بِخَاطِرِكَ فَيَنْ مَاتُ رُوحُ

كلمة «فين ما تروح» بمعنى أينما تذهب، وأحيانا يقال «يكسر بخاطرِكَ فَيَنْ مَاتُ رُوحُ».

٦٣٦- يَحْرِقُ مَزَارَكَ

«مزاركَ» محرف من زارك، وكنا نردد هذا التعبير في الصغر على سبيل الشتم وهو يشيع في الريف ولم أعد أسمع هذا التعبير.

٦٣٧- رَبَّنَا يَدِي كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى نَيْتِهِ

في معناه «نيتك مطيتك»، ويقال ذلك أمام شخص يتشكك في النوايا أو يتخوف من مفاجآت الطرف الآخر وذلك على سبيل الطمأنه وتبديد الوهم لدى الطرف المتشكك.

٦٣٨- رَبَّنَا يُسَلِّطْ أَبْدَانًا عَلَى أَبْدَانٍ

عن الظالم الذي يتمادى في ظلم الناس ثم يسלט الله عليه من تنتقم منه.

٦٣٩- رَبَّنَا مَا يَحْرِمُكَ مِنَ الْعَبْطِ

«العبط» بفتح العين والباء والعبط: من العبيط وهو الأبله، ويقال ذلك على سبيل السخرية من سذاجة شخص يبدى رأيا سطحيا في أمر من الأمور، وكلمة عبيط بمعنى مغرق في الجهل ولا يميز وهو مقلوب بعيط/ معجم الألفاظ العامية.

٦٤٠- ربنا ما يحكّمك على يتامى

يقال ذلك للبخیل المقتر، وهذا الصنف من الناس عندما يتحكم فى أموال الیتامى فإنه یقرر علیهم ویحرّمهم من التمتع بأموالهم ویقسوا علیهم مما یزید من ایلامهم.

٦٤١- ربنا على الخائین وابن الحرام

بالمثل ایجاز بمعنی ربنا یأتى بالشر على الخائین وابن الحرام، «ابن الحرام» هو ابن الزنى أو الشریر الذی لا یعرف الرحمة، ویقول ذلك شخص مظلوم امام ظالم خائن للعهد، ویقال ذلك على سبیل التنفیس بالدعاء.

٦٤٢- ربنا على الظّالم

یقول ذلك مظلوم على سبیل التنفیس

٦٤٣- ربنا على الظّالم وابن الحرام

کالسابق

٦٤٤- ربنا على القوى وابن الحرام

و«القوى» هنا المتجبر أو الذی یفترى على الناس ویضطهدهم فیلجأ المظلوم إلى الدعاء، والقوى شخص یتقوى على الغیر بسلطانه وسطوته أو أسرته أو ماله.

٦٤٥- ربنا على المفتري وابن الحرام

«المفتري» هو شخص یتجنى على الغیر أو يدعى علیهم بما لیس فیهم، وقد ارتبطت هذه الكلمة فى القرآن بالكذب. وكل الآيات التى ذكرت الافتراء وعددها ١٤ قرنت هذه الكلمة بكلمة كذبا مثال ذلك الآية «فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا» الكهف/ ١٥. والكاذب أو المفتري ینفر منه الناس ویصبون علیه اللعنات.

٦٤٦- ربنا على المفتري والظّالم

«ربنا على المفتري» بمعنى أن الله یصب لعناته على المفتري.

٦٤٧- تَنْطُسُ فِي نَوَا ضَرْكَ

تقول ذلك امرأة لولد شقى ألقى عليها طوبه وجرى، والنواضر هما العينين وهى محرفة «النواظر»، وكلمة تنطس بكسر التاء وسكون النون أى تصاب بطوبة تطس عينيك فلا ترى.

٦٤٨- تَنْسُدُ فِي وَشَكَّ فِين مَا تَرْوَح

كلمة «فين» بمعنى أينما، وتقال كتعبير عن الغيظ والضيق

٦٤٩- رُوحٌ مَنَّكَ لِلَّهِ

بمعنى لينتقم منك الله ويقال ذلك لظالم

٦٥٠- جَأْتُكَو الْبَلَاوَى

وهذا السباب موجه من الكبار للصغار، فعندما يلعب الصغار فى الشارع بالكرة ويمر أحدهم فتصدمه الكرة، فيقول ذلك بثورة ونرفزة.

٦٥١- تَيْجَى لِلْبَهَائِمِ شُوطُهُ

لا يعنى المثل ظاهر اللفظ، ولكن كلمة «البهائم» هنا تشير إلى الاغبياء، والشوطة بمعنى الوباء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتباسط لشخص غبى.

٦٥٢- تَشَفَّتْ دَمَى اللَّهِ يَنْشَفْ دَمُّكَ

يقال ذلك لأحدهم يتمازح مع آخر بمزاح ثقيل مثل خبر غير سار وما إلى ذلك «والله ينشف دمك»: سب كعقاب على هذا الأسلوب.

٦٥٣- دَاهِيَةٌ تَخْلَصُنَا مِنْ خَلْفِهِمُ الْعُكْرَةُ

«خلقهم» بكسر الخاء وسكون القاف تعبیر ساخر تهكمى، و«العكرة» بكسر العين وستكون الكاف، وهم أشخاص يغلب عليهم الصرامة والتكشير واستدعاء العكنة وإثارة القلاقل.

٦٥٤- ابن عَرَض

«عرض» يسكون الراء من معرض أى القواد وهو من أساليب السباب الهابطة بين الطبقات الدنيا، وقد ذكرت هذا السباب على سبيل المثال للإشارة إلى ما قد يدور من ألفاظ تجريح بين هذه النوعية من الناس.

٦٥٥- ابن اللى هو ابنه

تعبير للسب دون افصاح خوفا أو تحرجا أو تأدبا على طريقة «المعنى فى بطن الشاعر» كما يقول التعبير العربى.

٦٥٦- ابن جَنِيَّة

يقال ذلك عن شخص حركى يمتلئ حيوية وذكاء، والجن فى المفهوم الشعبى لا يثبت فى مكان فهو سريع التحرك هنا وهناك، ويقال ذلك بصيغة الإعجاب.

٦٥٧- ابن عفريتة

عن السلكاوى، ويقال لذلك على سبيل الإعجاب المزورج بالحسد الرقيق وابن العفريته شخص فهلوى ومثله «ابن جنيه».

٦٥٨- ابن تَائِكَة

من صيغ السب السوقية التى تتردد بين الفئة الهابطة ومثلها «ابن عرض»

٦٥٩- ابن حَرَام

«الحرام» ومن التعبيرات الشائعة شعبيا ومثلها «الحلال» وهى تقابل الأسود والأبيض، وهما يحملان مفهوما دينيا واجتماعيا فأبن الحرام هو ابن سفاح فظهر ذلك فى سوء السلوك والانحراف، وعكسه «ابن الحلال» وهو الشخص المؤدب المهذب المطيع.

٦٦٠- ابن سَتِّين فى سُبَّعين

سب دون افصاح خوفا أو حرجا ومثلها «ابن اللى هو ابنه» ..

٦٦١- ابن حنث

«حنث» بكسر الحاء، وهى محرف «حنث» أى ابن الذى يحنث فى يمينه أى يكذب.

٦٦٢- ابن هرمة

«هرمه» بكسر الهاء، وأحياناً يقال على سبيل المدح فى صيغة الذم أو الإعجاب فى صورة ذم.

٦٦٣- يا قَوِي على كل قَوِي

استعداد على الظالم

٦٦٤- ربنا يحيى أصحاب النظر

أصحاب النظر هم الذين يلمحون الأمور دون الإفصاح عنها ويتصرفون لمجرد الإشارة، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص لا يفهم ما يدور حوله، ويقال ذلك بصيغة استخدام الأضداد.

* * *

الأصول والطبقية

٦٦٥- زيّه زيّ غيره

زيه : بمعنى مثل، والمثل يطالب بالمساواة والعدالة، ويقال عندما يجد أحدهم تحيزا واضحا في اتجاه معين على حساب الآخرين.

٦٦٦- راسي براسك

من طلب المساواة بمعنى راسي تتساوى مع رأسك ولا تعلو عني، ويقال عندما يجد أحدهم يحاول أن يتعالى أو يسيطر أو يتزعم أو يميل إلى مصلحته الشخصية.

٦٦٧- كلّنا ولاد تسعة

«أولاد تسعة» بمعنى أننا تربينا في بطون أمهاتنا في تسعة أشهر ولا فرق بين غني وفقير، ويقال ذلك لشخص يتعالى أو يحاول الجور على حقوق الآخرين.

٦٦٨- صوابك مش زي بعضها

عن الفوارق الطبقيّة فكما أن هناك فوارق طبيعية بين أصابع اليد الواحدة فهناك أيضا فوارق إجتماعية، وهي أمور طبيعية وليست صناعية. وهذا المثل من أمثال الاستعلاء الطبقي وأزلية التصاعد الطبقي.

٦٦٩- عمر الكلب ما يبقى سبع

عن الفوارق الطبقيّة والكلب في المفهوم الشعبي يعطى صورة غير مستحبة لأنه يرتبط بالنجاسة والدناءة، أما السبع - الأسد - فيعطى مفهوم القوة والفتوة والغلبة، ويتحدث المثل عن استحالة المساواة بين البشر مثلما يستحيل أن يتحول الكلب إلى سبع.

٦٧٠- ابن النعم للنعم وابن الشقا للشقا

عن استحالة التحول، وقد يعنى كما يقول المثل «المتعوس متعوس ولو علقوا فى راسه فانوس» أى سوء الحظ، وأن الدنيا تفرق بين الناس، فهناك السعداء أبناء النعم يظلون فى النعم وهناك الأشقياء الذين يتقلبون فى الشقاء وفى معناه يقول الشاعر.

أهل الهنا للهنا يا رب هنيهم راحو يجيوا الشقا عتر الهنا فيهم
وأهل الشقا للشقا يا رب شقيهم راحوا يجيوا الهنا عتر الشقا فيهم
وهو مفهوم يعبر عن نظرة تشاؤمية يائسة.

٦٧١- من فات قديمه تاه والأصل يثوه ويأه

بمعنى يضيع الإحساس بالأصول وينسى جذوره، ويقال لأحدهم يتنكر لعاداته وتقاليده.

٦٧٢- من فات قديمه تاه دور عليه ما التقاء

المثل السعودى يقول: «قديمك نديمك ولو الجديد اغراك»، ويحذر المثل من التنكر للأصول أو تناسى الماضى. وكلمة «تاه» من التيه والضباع، ويشيع المثل فى المجتمعات التقليدية كالمجتمع المصرى حيث يهتم الناس بالتركيز والإلحاح فى تذكير الشخص بعاداته وتقاليده وتذكيره بالأصول والحدود والماضى.

٦٧٣- من نسي أصله خسارة العتاب فيه

مكتوب على سيارة نقل، وهذه التعبيرات محل اهتمام الشعبين فى الريف والحضر، ومعنى المثل أن الذى يتنكر لأصوله لا يجب مؤاخذه أو مراجعته لأنه قد خرج عن الأصول المرعية فى عودته إلى احترام الأصول.

٦٧٤- ابن أصل

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بعمل كريم قدمه أحدهم بشهامة وإثراء، وظاهرة مدح الأصول تظهر لدى المصريين على كل المستويات ولا تقتصر على الشعبين

دون غيرهم، ولكنها قيمة شائعة هنا وهناك ولا فرق بين الريف والمدينة، وقد كتبت الدكتورة «بنت الشاطئ» عائشة عبد الرحمن فى اهرام ١٩٩٣/٥/٢٨ مقالا بعنوان: «الأصالة والاصوليون بين الأمس واليوم» استنجدت فيها بمجموعة من نصوص الأمثال التى تؤكد قيمة الأصالة وتقوم بتجربتها فيقول «انتقلت من دميّاط إلى قرية شبراخيم إلى القاهرة وظلت قيمة الأصالة ثابتة لا تتغير يميز بها المجتمع هنا وهناك وحيثما طوفنا بارجاء الكنانة بين الأصل والدعى بين العريق والمحدث بين الصميم والدخيل... وبلغ من تقديرهم لابن الأصول أن جعلوه «ابن ناس» نفيا لمن لا أصل له من جنس الناس، فليس عديم الأصل محسوبا من الناس «وقد ارتبط بكلمة الأصل كثيرا من المعانى والقيم بصرف النظر عن الغنى والفقير مما قد تشير إليه فى دراسته مستقلة ويقابل هذه الصياغة الشعبية الصياغة العربية «كريم الأصل».

٦٧٥- الأصل ما يكذبش

ارتبطت بكلمة الأصل الكثير من القيم الرفيعة التى يرفض «ابن الأصول» أن يمارس عكسها كالكذب وغيره، والمثل يشير إلى أن قيمة الكذب ليست من أخلاقيات أبناء الأصول.

٦٧٦- الأصول ضاعت

المثل عبارة عن تحسر على القيم التى ارتبطت بالعراقة والأصول فإذا انهارت الأصول ضاعت القيم، ويقال ذلك تعليقا على تنكر أحد أبناء الأصول لهذه القيم فضياع القيم هو ضياع الأصول وضياع الأصول هو ضياع القيم.

٦٧٧- أصله يرد عليه

يقال ذلك ردا على شخص تدنى بالسباب. بمعنى أن ما قاله هو تعبير عن أصله فإذا قال حسنا فهو يعبر عن أصله وإذا أسف فى كلامه فهو يعبر عن أصله الواطى الدنى. ويقال ذلك عند بداية المشاجرات التى تبدأ بالمعارك اللفظية كالسباب وسلاطة اللسان والاستفزاز الذى قد يؤدى غالبا إلى التضارب بالأيدى، وفى معناه «كل إناء بما فيه ينضح».

٦٧٨- رَاجِلٌ قَلِيلُ الْأَصْلِ

الأصل تعنى العراقة والحسب والنسب، «وقليل الأصل» بمعنى افتقاده للحسب والنسب، وكذلك القيم المرتبطة بها كقيم الخير والجمال.

٦٧٩- عَدِيمُ الْأَصْلِ

عن شخص خسيس فى سلوكه يفتقد مقومات العراقة والأصول كالقيم السامية والعادات الراقية والتقاليد الراسخة وكلها محل اعتبار عند الأصيل، أما عديم الأصل فقد افتقد كل هذه المقومات.

٦٨٠- نَاسٌ فَوْقَ وَنَاسٌ تَحْتَ

يقال ذلك كتعبير عن الغيظ والإحباط والإحساس بالفوارق الطبقية، ولاشك أن شدة الفوارق الطبقية مما يثير حفيظة الطبقة الدنيا التى تتحول إلى النقمة والغيظ، وفى مستواها العنيف تتحول إلى الثورة والهيّاج والتخريب، وصياغة المثل تشير إلى نقمة الإحباط الغيظ.

٦٨١- ابْنُ ذَوَاتِ

مثلها «ابن أصول»، والمقصود بالذوات أى ذوى المال والحسب والنسب أو السطوة، وهى تقال فى مجال الفخر بافعال أحد أبناء الأسر الكريمة وربما بمعنى أن أبناء الذوات يترفعون عن الصغائر، وهذه التعبيرات كانت أكثر شيوعاً قبل ثورة ١٩٥٢ حيث ارتبط هذا بالاقطاع والاستقرائية وسطوه الرأسمالية وقد قل استعماله بعد الثورة لزوال هذه الطبقة.

٦٨٢- ابْنُ نَاسٍ

مثلها «ابن ذوات»، وهذه الكلمة أكثر شيوعاً بين كل الطبقات على اعتبار أنها أكثر استهواءً للجميع، وهى صيغة مدح لشخص قام بعمل إنسانى تطوعى أو مدح لسلوك خلقى جيد، وقد تحدث ابنه الشاطىء عن ابن الأصل وابن الذوات وابن ناس فى مقالها فى أهرام ٢٨/٥/١٩٩٢ فى مقال تعنز فيه بالأصول والقيم التى ارتبطت بها. وقد سبقت الإشارة إليه.

٦٨٣- على راسه ريشة

يقال ذلك عن شخص يعامل من الناس معامله خاصة متميزة أما لسطوته أو سطوه أهله أو مركزه الإجتماعى أو نفاقا، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الغيظ أو الإحباط. والمعروف أن ريش الطائر كان يوضع على رأس الكبير اعتزازا وتباهيا وخاصة لدى الطبقة الارستقراطية. وقد قلت هذه العادة ولم يعد لها وجود فعلى وإن ظل التعبير شائعا الآن.

٦٨٤- قليل الأصل

سبق «رجل قليل الأصل» وهو عن الدنى.

٦٨٥- المية ما تجرّيش فى العالى

حقيقة صياغته تشير إلى المعنى الحقيقى من وراءها وهو التأكيد على استحالة التغير الطبقي أو التصاعد، وفى معناه أيضا المثل «العين ما تعلاش عن الحاجب» وكلها مما يؤكد هذه المفاهيم الطبقية.

٦٨٦- قيمة وأبّه

بشدة على الباء فى كلمة «أبّه» وهى من البهاء والجمال، وصيغة المثل تمجد شخص له وزن إجتماعى ويزين المجالس بحديثه أو شخصيته الآسرة أو سطوته أو إحترام الناس له.

٦٨٧- قيمة وسيمة

«السمية» ربما من كلمة السماء أو «سيمه» من الشيم وهو الحسن فى القرآن الكريم «سيما هم فى وجوههم من أثر السجود» الفتح/ ٢٩، وفى معجم الوسيط «تسوم فلان» بمعنى اتخذ سمة ليعرف بها» والسومة بمعنى السمة والعلامة وبمعنى القيمة، والسيمة بمعنى السومة وكلها تشير إلى الشكل أو الهيئة، وهى فى المثل بمعنى الوجاهة والحسن، ويقال ذلك لأحدهم يزين المجالس بشخصيته على سبيل الإعجاب. أو حتى الإنبهار.

٦٨٨- كلام الكبير يصير/ صعيدى

فى المجتمع التقليدى كمجتمع الريف أو الصعيد نجد الإحترام الزائد للكبار من طرف الأقل سنا ومن ثم فإن المثل يشير إلى أن ما يقوله الكبار يحترمه الجميع، وقد يكون معنى «الكبير» هنا هو كبير المقام أو صاحب السطوة أو الغنى وكلها تشير إلى سطوة الصفوة وسيطرة الكبار على الصغار، وكلمة يصير بمعنى يصبح نافذا على الجميع.

٦٨٩- كنت فاكِر الباشا باشا طلع الباشا زَلَمَة

من الأمثال الشائعة فى القاهرة ربما لأن لقب باشا كان شائعا فى القاهرة «وباشا» لفظ فارسى من «بادشاه» مركب من «با» وشاه، وباش بالتركية يعنى الرأس. وقد جاء فى مجلة اكتوبر ١٩٩٣/٣/٧ فى مقال عادل البلك قوله «ومن المساجد التي اقيمت بها الاضرحة خير بك ناحية باب الوزير وهو أول من حمل لقب باشا فى مصر كلها خلعه عليه السلطان سليم من حوالى ٥٠٠ سنة».

٦٩٠- لك كبير يتردّ عليه

«يترد» بسكون التاء وفتح الراء بمعنى يمكن الشكوى إليه من أفعالك، ويقال ذلك لابن سئ الأدب، والكبير هنا يكون الألب أو كبير العائلة أو صاحب العمل، وذلك على سبيل التوعّد أو التخويف.

٦٩١- الرّحمة حلوة

يقول ذلك شخص ضعيف أو مظلوم لمن يضطهده على سبيل الاستعطاف، أو يقول ذلك أحدهم لآخر يفترى على الغير دون حق أو يعذب الضعيف وذلك على سبيل التحذير أو التنبيه، والمثل أسلوب للتشجيع على هذه القيمة.

٦٩٢- سيده وتاج راسه

المثل يصاغ بتعبيرات كثيرة، فيقال «سيدنا وتاج راسنا» ويقال «سيدى وتاج راسى». الخ وهو أسلوب تقدير وتبجيل.

٦٩٣- الشَّايِع والضَّايِع

الشايِع : مخفف الشائع وهو المشهور والضايِع مخفف الضائع وهو ضالة الناس وهوالهائم على وجهه وليس له عمل أو كيان إجتماعى، والمثل أحيانا يقال «فروج علينا الشايِع والضايِع» كتعبير عن الفضيحة التى انتشرت بين كل فئات المجتمع وحتى الخثالة من الناس.

٦٩٤- عامِلين زى السَّمَك الكبير اللى بياكل الصغير

يتحدث عن شريعة الغاب. القوى يعتدى على الضعيف، كما يتحدث عن غياب القانون. والمعنى الظاهرى يشير إلى الأغنياء والأقوياء وأصحاب للسطوة وإلى الفقراء والضعفاء وفاقدى السلطة الذين لا حول لهم ولا قوة.

٦٩٥- الغَلَابَة لها أَحْكَام

الغلابَة هم البؤساء، و«الغلب» بضم العين بمعنى القهر وذل النفس الذى يدفع الشخص إلى ممارسة أعمال قد لا يقبلها فى ظروف طبيعية، ومعنى لها أحكام أى ظروف قهرية لا سبيل لمقاومتها، وقد يقال ذلك على سبيل الاعتذار عن خطأ قهرى أو عمل إجبارى.

٦٩٦- الجير ملطَّع على الحِيطان والفلفل الإسود بالوقية

عن الكم والكيف وهى قضية تتعلق بالبشر أجمعين، والصورة الظاهرية للمثل هو أن الجير وهو تراب الحجارة المحروقة كثير ومتوافر ويملا كل واجهات البيوت أما الفلفل الاسود وهى بذور سوداء تدخل فى الطعام وتباع عند العطار فهو يوزن بالوقيه والالوقية = ١٢ درهم والدرهم ٣٧ و٣٧ جرام تقريبا وقد توقف استخدام الالوقية مع بداية ثورة ١٩٥٢ ومضاعفاتها كالرطل والأقة واحلال الكيلو جرام ومشتقاته.

٦٩٧- حُكْم القوى على الضعيف

يقول ذلك شخص مقهور وقع عليه ظلم على سبيل الاعتذار عن ضعفه.

٦٩٨- اللي على على قدر الله ما خرى

«على» الكلمتان بكسر العين واللام، «خرى» بكسر الحاء والراء، وكلمة «ما خرى» لا يعنى ظاهر المعنى ولكن يعنى الغرور والاستعلاء على الناس، ومن حقه أن يفعل ما بدى له حتى ولو «خرى» أمام الناس وهو فعل فاضح، وكلمة «قدر الله» تقابلها كلمة شعبية أخرى هي «من الله» وهما يفيدان الظن.

٦٩٩- اللي يبص للأعلى منه يتعب

عن الرضا بالمقسوم وعدم التطلع الطبقي، وللمثل جانب سلبي يقتل الطموح، وربما يعنى المثل أيضا الدعوة إلى الخطوات العاقلة وفي نطاق الممكن والإمكانات وعدم الطموح الزائد الذي قد يعنى التوتر والاستحالة، ومثله «على قد حافك مدد رجليك».

٧٠٠- اللي يبص لفوق رقبتة توجعه

فى معنى المثل السابق

٧٠١- اللي يسوى وللي ما يسوايش

فى معناه «الشايع والضايغ»، وفى صيغة أخرى يقال «هيفرج علينا اللي يسوى واللى ما يسوايش» و «اللى بيسوى» شخص له وزن إجتماعى و«اللى ما يسوايش» الحقير، والمعنى العام أن جميع فئات المجتمع سوف تشمت فى ظروفنا وتلوك سيرتنا.

٧٠٢- إن فتحوها الفيران هيقع فيها الثيران

عن الطبقيّة، والفار يرمز للضالة وقلة القيمة والثور يرمز للعظمة والقوة الإجتماعية، وربما يعطى المثل معنى «يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار»، ويقال على سبيل السخرية من الطبقة الدنيا ومشاكلها التى يعانى منها الطبقة العليا، وهذه الظاهرة يمكن أن نلاحظها على كل المستويات كأن يتعارك الأطفال الصغار ثم يتشاجر الآباء أو الأمهات أو خطأ يقوم به صغار الموظفين ويقع فيه كبارهم أو مشكلة إجتماعية وبيئية كالعشوائيات وتوتر بسببها الدولة.

٧٠٣- إيش جاب الزَّانَ لِلزَّنَّانِ وَالْبَحْرَ لِلخَزَانِ

«الزنزان» ربما للسجع «والخزان» هو خزان المياه ولا يجب المقارنة بين خزان المياه الضئيل والبحر، والمعنى الحقيقي يشير إلى السخرية من الصغار بجانب الكبار.

٧٠٤- مَعْرِفَةُ النَّاسِ الْكِبَارِ كُلِّهَا مَكْسَبٌ

يتحدث المثل عن الصفوة في المجتمع على كل مستوياته أو ذوى الأصول العريقة، وهؤلاء يلجأ إليهم ضعاف القوم وبسطاء الناس لمساعدتهم على حل مشاكلهم اليومية كالإحسان أو سرعة التعامل مع الجهاز الإدارى أو الحكومة التى يتهيبونها ويخافون الإقتراب منها.

٧٠٥- مَتَرَبَّى عَلَى الْغَالِي

يعيش فى حالة رخاء ويسر وعكسه «متربى على السحت»، والغالى هنا بمعنى أنه تكلف فى تربيته الكثير، والغالى تشير الى حسن التربية، وهم أبناء الأصول الكريمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٧٠٦- مَا يَقْدِرُ عَلَى الْقَوَى إِلَّا الْأَقْوَى مِنْهُ

القوى هنا هو الظالم الذى يتقوى أو يعنف مع الضعفاء ظلما وعدوانا «والأقوى منه» هو الله سبحانه وتعالى، وفى صياغة أخرى «ما يقدر على القوى إلا الله»، ويقال ذلك لشخص متجبر على سبيل الردع أو التهديد، أو أن المثل عبارة عن نفثة مظلوم أمام ظالم.

٧٠٧- مَا عَنَدُوشَ أَصْلَ

وأحيانا يقال «عديم الأصل». عن شخص قام بعمل حقير أو يتسم بالخسة والتذالة، ودائما يربط الناس بين الأعمال العظيمة والأصول من ناحية والأعمال الحقيرة والطبقات الدنيا ناحية أخرى، وهو تقسيم طبقى فيه ظلم وتجنس.

٧٠٨- مادام نسييت ماضيكَ خُسارة العتاب فيك

مكتوب على سيارة - يستهوى الشعبين - وخاصة أصحاب سيارات النقل بين المدن أو نصف النقل - التعبيرات المسجوعة التي تحمل فكرة أو قيمة إجتماعية، وهى تؤدى وظيفتين الأولى: الإيقاعات الصوتية التي تطربهم والثانية: القيمة الإجتماعية التي تستهويهم، وهى هنا فى هذا المثل تدعو إلى الإهتمام بالأصل والماضى والتقليدية، والمجتمع المصرى عموما يهتم بربط الإنسان بماضيه ويحثه دائما بكافة السبل على تذكر الماضى والإقتداء بقيمة وآثاره المفيدة.

٧٠٩- ما حدثش يقدر يدوس له على طرف

عن صاحب السطوة، «الطرف» بمعنى «طرف ثوبه» أو بمعنى مجرد الإقتراب منه، وهذا المثل يعبر عن شيئين فى أن واحد الأول: هو الخوف من صاحب السطوة والهيبة والثاني: الطبقة التي تشيع الهيبة النفسية بين البسطاء والفقراء.

٧١٠- على سن رُمح

السن هو سن الرمح، وهو أعلى مكان أو هو رأس الرمح أى فى مكان عال، أما المعنى الحقيقى فهو الشهرة أو السطوة فى المجتمع.

٧١١- عَضْمَة كَبِيرَة

عن شخص كبير المقام فى المجتمع أو ذو مركز مؤثر، وكلمة «عضمه» بفتح العين وسكون الضاد وفتح الميم من العظم، ويقال بذلك على سبيل التخويف أو التعريف أو التنبيه.

٧١٢- له شَنَّة ورَنَّة

مثله «على سن رُمح» و«الشن»: هو رنين الصوت عند الإصطدام بين المعادن. و«الرن» مثله وهو الصوت الناتج عن الطرق على المعدن أو النحاس الرقيق، ومعنى المثل أن هذا الشخص له شهرة ذات رنين قوى يسمع به كل الناس فى كافة الأنحاء مثل رنين النحاس أو رنين الطبل القوى.

٧١٣- اللى مالوش كبير يشتري له كبير

الكبير هنا هو أحد أبناء الصفوة الذى يتبرع بتقديم الخدمات لأبناء الحى أو هو أحد انصاف المتعلمين - فى الماضى ومنذ اربعين عاما - الذى يتولى انجاز بعض الخدمات للفقراء والبسطاء من الناس الذين يتهيبون التعامل مع الموظفين. وفى الريف والأحياء الشعبية فى المدن الكبرى تظهر شخصية الكبير فى صورة أخرى وهى شخصية الفتوة وهى شخصية لها عالم خاص وشخصية الفتوة فى الأحياء الشعبية وفى المدن لا تختلف كثيرا عن شخصية الفتوة فى الريف. وقد يكون من المفيد أن تقدم تحليلا لشخصية الفتوة وهى شخصية كانت تمثل الكبير الذى يتحدث عنه المثل وهو الشخصية التى يحتذى وراءها البسطاء والفقراء وربما كانت هذه الشخصية امتداد - لشخصية الصعاليك فى العصر الجاهلى.

وتحت عنوان «مقهى نقيب الفتوات وشلة نجيب محفوظ» حائز على جائزة نوبل» سنة حوالى ٨٤ عاما - الآن ١٩٩٤- كتب عبد الله أحمد عبد الله الصحفى فى مجلة «أخبار الحوادث» العدد ٩ السنة الأولى الخميس ٣ ذى الحجة ١٤١٢هـ/ ٤ يونيو ١٩٩٢ كتب يقول عن عالم الفتوات ما يأتى:

«عالم الفتوات الذى اتقرض تقريبا كان عالما قائما بذاته له تقاليد وقيم فيها الكثير من الفضائل وتحمل طابع الفروسية النبيلة - وتقوم فلسفة الفتوات أصلا على نجدة الضعيف وحماية الحى أو المنطقة من إغارات أحياء أخرى وحراسة الزفاف جمع زفة- وتحمية العروسين بالنقود السخى إذا مرت الزفة فى دائرة نفوذ الفتوة.

وكان الفتوة فى الصورة المثالية الرجل القوى الجسم الذى يبايعه جدعان الحى بالقيادة ويكونون رجاله المطيعين يتقدمهم فى كل المغامرات والحملات التى يقومون بها، والفتوة عادة رجل متواضع لا يستعلى على الناس بقوته ويشعر الجميع أنه أخوهم وخادمهم المستعد لفدائهم بحياته.

وقد ادركت^١ - يقول كاتب المقال - وصادقت ثلاثة من هؤلاء الفتوات الذين

نشأت أحيائنا الشعبية على صيتهم فى مقدمتهم فتوة الفتوات - المعلم عرابى الذى كان فى العشرينات إلى أوائل الأربعينات فتوة حى الحسينية ودان له كل فتوت مصر وارتضوه نقيبا أو زعيما وعرفته فى مقهاه الذى افتتحه فى ميدان الجيش بعد أن هداه الله وودع الفتوة وعرفنى به صديقنا نجيب محفوظ الذى جعل قهوة عرابى مكانه المختار فى بداية حياته الأدبية وشللتنا تتكون منه ومنى ومن الشقيقتين سعيد وعبد الحميد جودة السحار وكلنا نساكن المنطقة والقهوة قريبة لنا جميعا. وكان المعلم عرابى يقف فى وقار وأدب وملابس نظيفة يراعى زبائنه المحدودين سعيدا بهم ولم يكن يعلم أن منهم من سيحصل على جائزة نوبل العالمية.

وعرفنى النجم عدلى كاسب باثنين آخرين من فتوات الحسينية هما المعلم زكى الصيرفى والمعلم سيد بلحه وهذان كانا بمثابة أركان حرب المعلم أحمد عرابى الذى لم يكن يتمتع بقوة خارقة ولكن كان يتمتع بقلب جسر من حديد فيواجه فتوات أقوى منه ويتنصر عليهم بخفة حركته وبراعته فى «الضربة القاضية» واستثمار الوهلة الأولى أيام الفتوة - وعرابى كان يسميها أيام الشقاوة بعد أن اعتزلها لجأ إليه نفر من أهل حى المنسى يشكون إليه فتوتهم الذى يسئ معاملتهم ويفرض عليهم اتاوات مرهقة ولا يجد من يردعه ويكف عنهم ظلمه واذاه، وناشدوا عرابى أن يتدخل بمكانته بين الفتوات لعل فتوتهم يستحى منه وصرفهم عرابى على وعد بالوساطة. . . وجاء عرابى وحده إلى فتوة المنسى الذى رحب به. . . ولما فاتحه عرابى فى الموضوع استنكر الرجل أن يتدخل عرابى بينه وبين رعاياه. . . وتجاهل عرابى هذا الأسلوب ومضى فى النصيح واحترام تقاليد الفتوة ولكن فتوة المنسى أصر على أنه ليس من حق عرابى أن يتحداه فى عرينه وبعد أن طال صبر عرابى على تمرده هم بالقيام والقى بانذار حاسم.

١ - انقل هذا لأنه يحتوى على الكثير من ملامح الفتوة عايشها الكاتب فى احياء القاهرة مع بعض الاختصار/ المؤلف . .

- أسمع .. أنا جيت لحد عندك واسطة خير رفضت وساطتى إنت حر بس إذا سمعت إنك حاتزعل الناس تانى مش حايجصلك طيب ..
- يعنى هاتعمل لى ايه؟

- حاعمل لك كده ومد أصبعه إلى عين من عيني فتوة المنسى وقفأها وتركه وعاد إلى الحسينية - معقله - والناس يدعون له ويشتمون فى فتوتهم واختفى أعوانه انتهى ..

وهذه الفتوة القاهرية كان يقابلها عندنا - فى ريف زفتى - شخصية شهيرة فى أكثر من قرية ويطلق عليها «عم رجاله»، وهو شخصية ريفية فيها الكثير من شخصيه فتوة الأحياء فى القاهرة وكان يَتميز هذا الرجل بأن مستواه المعيشى فوق المتوسط بالنسبة لمستوى الحياة الريفية، ويلتف حوله بعض فتوات الفلاحين من مستوى الشباب يأتمرون بأمره ويعيش على ما يفرضه على الميسورين وأصحاب الأراضى من إتاوات نظير عدم إيدائهم فى أموالهم وزراعاتهم ومن يحاول أن يخرج عن هذا الوضع . يتولى الأعوان تأديبه بالسرقه - سرقة المواشى - أو احراق الزرع أو الضرب هذه الشخصية معروفة لكل كبار القوم فى المنطقة وحتى العمدة وأصحاب الأراضى الواسعة، وهم يلجأون إليه إذا تمرد أحد الرعايا أو العمال وحاول أن يفرض نفسه يقوته أو حاول أن يكون جماعة للتمرد . ومنزل هذا الرجل «عم الرجال» مقصد الجميع، ومفتوح لكل الضيوف وأصحاب الحوائج أو المشاكل وهو يحمى الضعيف دون مقابل، وهذا الرجل لا يتقوى إلا على ميسورى الحال . وكل شخصية لها منطقة نفوذ وهى على علاقة بقرينها فى المنطقة الأخرى، وغالبا ما يكون علاقة صداقة أو حتى تعاون .

ولاشك أن الظروف التى كانت سائدة فى الماضى كانت تستدعى وجود هذه الشخصية بمعنى أن يحل الناس مشاكلهم بانفسهم ولا تتدخل الدولة إلا فى الحالات الصارخة، أما الحياة اليومية فقد تركتها لضوابط التفاعلات الإجتماعية فى نطاق المعقول، وعندما تزداد سطوة أحدهم مثل «الخط» أو غيره فإن الدولة تتدخل وتطارده ..

٧١٤- كلامه ما يَنْزِلُش الأرض

عن شخص قوى السيطرة على الجميع مهاب الجانب يفرض كلمته على الجميع احتراماً أو رجاحة عقل.

٧١٥- كلامه ما يَقْعُش الأرض

هذه الشخصية شديدة التأثير في محيطها من حيث العهد أو فرض الرأي أو تقديم الخدمة، وهذه الشخصية تدخل ضمن ما يسمى بالصفوة.

٧١٦- ناس تَأْكُلُ الموز وناس تَنْزَحِلُ في قَشْرَه

عن سوء الحظ أو الظلم الطبقي، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو الأسف أو التذمر.

٧١٧- ناس تاكل مُوز و ناس تَتْرَمِي بِقَشْرَه

هناك اختلاف في المعنى بين هذا المثل والمثل السابق، ومعنى «تتنزحلق في قشره» في المثل السابق تعبر عن سوء الحظ بينما «تترمي بقشره» فهي إشارة صريحة وواضحة على الإضطهاد والظلم الطبقي وأن هذا الظلم لا يكتفى بمجرد الفوارق الطبقية، ولكنه يعتمد على الإضطهاد والتعذيب للضعفاء والمقهورين.

٧١٨- ناس تاكل بلح وناس تَتْرَمِي بِنَقَاه

وفي بعض البلاد يقال «نواه»، وهذا المثل كالمثل السابق، وهو يعنى الإضطهاد والظلم، ويقال ذلك على سبيل التحسر أو الأسف أو الثورة المكبوتة.

٧١٩- في عَرْضِك في طولك

تعبير استعطاف ورجاء، وكلمة «في عرضك في طولك» بمعنى استعطاف بكل السبل والوسائل لإستخلاص هذا العطف واستجلاب هذه الرحمة، ويقال ذلك من شخص مذنب لشخص يملك العقاب.

٧٢٠- حَالَالُ الْعُقْد

توجد بين الناس شخصية جذابة تتميز باللباقة والكياسة وتستطيع أن تحل اعقد المشاكل بسلاسة ولباقة، ويلجأ إليهم الناس للمساعدة.

٧٢١- ما حدّش يقدر يقول: ثلث الثلاثة كام

تعبير عن الإرهاب والخوف ويقابل تعبير «ثلث الثلاثة كام» التعبير العربى «بنيس بينت شفة»، وهو ما يشير إلى الحكم بالحديد والنار والتخويف أو الاستبداد أو الدكتاتورية.

٧٢٢- عقله يؤزن بـلد

عن شخص راجح العقل يحكم بين الناس بالعدل بما يريح المتخاصمين، وهذه الشخصية لها دور كبير فى فض المنازعات والمشاكل اليومية الصغيرة.

٧٢٣- ده فرخة بكشك

عن شخص ذو مكانة معتبرة أو شخص متميز بين من حوله، والفرخة مع طيخ الكشك من المأكولات محل الإعتبار ومنذ أكثر من أربعين عاما لم يكن لدى الناس إمكانية تناول الدجاج كما هو حادث الآن وهذه الأكلة كانت من النواذر التى تؤكل فى المناسبات أو على فترات زمنية متباعدة لعامل الفقر، ويقال المثل على سبيل أن هذا الشخص محل اهتمام لندرة تخصصه أو شدة الاهتمام به.

٧٢٤- واحدة تصيب وعشرة تخب

اعتاد بسطاء الناس أن يلجأوا لأكثر من مسئول لحل مشكلتهم وهم يتخذون أسلوب تقديم الشكاوى لأكثر من جهة فى آن واحد لعل إحداها تصيب عملا بهذا المثل، وهو يشير إلى طبيعة الإلحاح لدى الفقراء للحصول على حقوقهم لدى الغير فليس لديهم القوة التى تلتزم الآخر بالاستجابة، ولذلك يلجؤون إلى أكثر من جهة لعل إحدها تحل المشكل.

٧٢٥- الترعة من البحر والبحر من الترعة

بمعنى أن الفروع من الأصول والأصول من الفروع، ويعنى أيضا أن كل طبقات المجتمع فى احتياج إلى بعضها البعض.

٧٢٦- زعيط ومعيط ونطاط الحيط

عن شخصيات فكاهية ناقهة وربما وراءها قصص وأساطير.

الفقر والفنى

٧٢٧- من إيدده لبقه

«البق» التعبير الشعبى للفم ويعنى أنه لا يلاحق على مصاريفه، ويقال فى بعض الأحيان على سبيل الرثاء وأحيانا على سبيل الشمامه والسخرية، وتظهر هذه الصورة لدى الموظفين بعد أن إنهارت مرتباتهم، والباعه الجائلين الذين يعيشوا على التحوال اليومى، وفى / معجم الألفاظ العامية: فلان واسع البق، بق على القوم: كثر كلامه

٧٢٨- من علامات فقر الفتى لبس الحرير فى الشتاء

الحرير من الملابس الرقيقة التى تناسب فصل الصيف، وعندما يلبس أحدهم الملابس الحريرية فى الشتاء، فإن هذا يدل على عدم وجود ملابس تناسب البرد، وهو دليل على الفقر كما أن الحرير عموما من ملابس الرفاهية والمناسبات وإذا لبسها أحدهم فى اشتاء فهذا دليل على الإضطراب والعوز. والمثل يسخر من التناقض . .

٧٢٩- قال: اللى ياكل لوحده يزور قال له: واللى يبص بعينه يعور

فى الماضى وقبل اربعين عاما كان الفقر والكفاف هو الظاهرة العامة لدى الجميع وخاصة فى الريف، وفى هذا الجو كان هناك طائفة من المتطفلين أو الطفيليين الذين يتسكعون هنا وهناك فى انتظار دعوة على أكله، وهذه الصورة تمثل هذه الظاهرة التى انقرضت، واسلوب المثل يميل إلى الفكاهة والتباسط وكلمة «يزور» بفتح الواو والراء المشددة وكلمة «يعور» بفتح الواو والراء المشددة.

٧٣٠- لقمة من رغيف ما تنقصوش

فى الماضى وعندما كان الجميع تحت خط الفقر ويعانون من الكفاف لم تكن

الصدقة بالرغيف ولكنها كانت باللقمة، وهذا المثل يشير إلى التشجيع على الصدقة ولو بالقليل بمعنى أنك إذا تصدقت بلقمة من الرغيف، فإن الباقي يمكن أن يكفي للشبع.

٧٣١- لولاك يا كمي ما كنت يا فمي

لهذا المثل قصة مؤداها أن جحا ذهب بشيابه العادية إلى وليمة دعى إليها فطردوه احتقارا لمظهره فعاد بعد أن غير ثيابه بأخرى عظيمة فاستقبله المنظمون بالخفاوة وعندما جلس إلى المائدة مد كفه إلى الأطباق قائلا بسخرية «كل يا كمي» لولاك يا كمي... الخ» ويضرب للسخرية من تغليب المظاهر على ما عداها.

٧٣٢- فرخة بين أربعة لاشبعة ولا مقنعة

سمعت من سيدة في سن ٨٠ سنة قاهرة/ ويتحدث المثل عن ضالته النصيب مع الكثرة، وكلمه «مقنعة» بفتح الميم وسكون القاف وفتح النون من كلمة «يقنع» أى يملأ العين ويشبع، والمعنى أن الشيء القليل بين الكثير لا يمكن أن يلبي رغباتهم الطبيعية واحتياجاتهم.

٧٣٣- الفقر حاطط عليه

عن شخص سيئ الحظ يحيط به الفقر من كل جانب، وكلمة «حاطط» أى كابس أو كاتم أنفاسه ولا يستطيع الخلاص منه، ويقال ذلك على سبيل الشفقة.

٧٣٤- الفقر مش عيب

عن فقير يدافع عن فقره أو وضعه الإجتماعى فى مواجهه شخص يسخر من ذلك، أو يقول ذلك أحدهم على سبيل تهديته النفس وامتصاص الألم.

٧٣٥- فقر وعنطرة

فى معناه «فقير ونكير» و«العنطرة» بمعنى التكبر والغرور، والمثل يسخر من الفقير الذى تكبر على الغير وهو أمر غير مناسب لوضعه الإجتماعى بل هو مخالف للطبيعة، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ عنطر فلان: تعالى على غيره، والأصل فيها عرطر ثم ابدلت الراء نونا - فكلاهما من حروف الذلاقة..

٧٣٦- فقير ونقيير

فى المستطرف من كل فن مستظرف للأبشيى ص٣٦ هذا المثل «فقير ونقيير وكلامه كثير ويقول هاتوا عشا من تحتى» وكلمة نقيير أى مناقر أو مقاوح.

٧٣٧- فقير ونزهى

عن شخص معدم ولكنه كريم لدرجة الإسراف بما لا يقدر عليه، ويقال المثل ربما بصيغة الإعجاب والمدح أو بصيغة السخرية، وكلمة «نزهى» بمعنى يتنزه ويتفصح ويتريض ويسعد نفسه بكل ما لديه.

٧٣٨- فقير يتجوز فقيرة يخلفوا فقر أزلى

تعبير عن السخرية من الفقراء يتزوجون من بعضهم، وهذا المثل لا يكن تغييره بمعنى فقير يتزوج من غنيه أو العكس نظرا لظروف المجتمع الذى لا يسمح بالتصاعد الطبقي إلا فى النادر الذى لا يقاس عليه، وفى أضيق الحدود وعندما يحدث فإن هذه الزيجات تنتهى غالبا بالفشل لعدم التوافق الاجتماعى، ورغم أن المثل يعبر عن الضيق من عدم التصاعد إلا أن الظروف والواقع لا يسمحان بذلك.

٧٣٩- رغيف يملأ المعدة

هذا المثل يشير إلى أحوال بائسة كانت شائعة فى الماضى وقد قلت فى الظروف الحاضرة، ففى كثير من الأحوال نجد أن البؤساء أو المعدومين يلجأون إلى ملئ المعدة بالخبز فقط أو الخبز الحاف كما يقال بين الشعبين - والمثل يعبر عن شظف العيش، ولكنه فى نفس الوقت يشير إلى الرضا بالموجود طالما أن المعدة قد أمتلأت، والمثل عموما يعبر عن أوضاع إجتماعية متدنية ويعبر عن شظف العيش والضنك فى السابق وقبل خمسين عاما.

٧٤٠- ظروف الحياة صعبة

شكوى من ضغط الحياة على الأعصاب، والمثل يعبر عن القلق والتوتر ولكنه فى نفس الوقت يحمل معنى الاعتذار عن المساعدة أو إقراض المال تعللا بالظروف الصعبة.

٧٤١- العين بصيرة والإيد قصيرة

كان جزءاً من اغنية ويقول ذلك شخص فقير ولا يستطيع أن يبدد فقره أو يقول ذلك شخص يعجز عن حل مشكلة على سبيل الأسف والإعتذار، فقد يكون الحل في وجود المال غير المتوفر أو الحل في الإدارة وهذا غير متيسر، أو الحل في جهه لا يمكن الوصول إليها.. الخ. والمعنى أن معرفة الحل ميسره ولكن الصعوبة في العجز عن التنفيذ.

٧٤٢- اللي مالوش أهل أبوه وأمه الفول والطعمية

الفول والطعمية من الأكلات الشعبية الرخيصة وفي متناول الجميع، وفي السابق لم يكن هذا ايضاً ميسراً لشدة الفقر، وفي الماضي - في الريف - كان الفول والطعمية من أكلات المسورين.

٧٤٣- الجوع كافر

يعبر عن ظاهرة انسانية شديدة الوضوح وهي أن الجائع تصرف بجنون ذلك أن هذه الظاهرة ترتبط بغريزة البقاء وهي الغريزة الأولى في الحياة، ومعنى «كافر» أي لا يعترف بأية حواجز أو قيم أو ضوابط.

٧٤٤- ما يلبسوا ثيابنا إلا أحببنا

العادة في البيئات الشعبية وفي الريف أن الجيران يستعرون الملابس القيمة للظهور بها في المناسبات، وقد قلت هذه العادة لارتفاع مستوى المعيشة، ومعنى المثل أننا لا نغير ثيابنا إلا لمن نحبهم فقط.

٧٤٥- ما فيش في جيبه ولا صلدي

«صلدي» بضم الصاد وسكون اللام عملة اختفت منذ أكثر من ستين سنة ولم أشاهدها ولكنني سمعت عنها، و المثل يتحدث عن معدم لا يملك في جيبه أقل العملات قيمة وهو الصلدي، والصلدي ربما يعادل الميم وقد اختفى الأخير أيضاً ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة..

٧٤٦- ما فيش في جيبه ولا بارة

البارة وحدة تقديية تركية كانت تعادل المليم، وقد سمعت عنها فقط ولكنى لم اشاهدها، والبارة مثل الصلدى تقريبا.

٧٤٧- ما حلتوش اللضا

اللضا: هو الفقر المدفع «ماحتوش» بمعنى ليس لديه، والمعنى أنه من شدة تعاسته لا يستطيع أن يحصل حتى على هذه التعاسة، وهو من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشفقة.

٧٤٨- هي الدنيا تهون إلا على الفقير؟

عن الفقير الذى يتصف بالكرم بعكس الغنى الذى يسلك سلوك البخلاء، ويضرب ذلك لمدح الفقراء الذين يتكرمون بمالديهم ولو كان ضئيلا.

٧٤٩- بقى على الحميد المجيد

عن الافلاس، ومثله «بقى على الحديدية»، «بقى يا مولاي كما خلقتنى»، والحميد المجيد من صفات المولى عز وجل، والمثل يعبر عن شخص كان موسرا وأفلس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماته.

٧٥٠- حاله لا يسر عدو ولا حبيب

وأحيانا يقال «حالته لا تسر عدو ولا حبيب»، ويلاحظ الطباقي، وفي معناه «حالته تصعب على الكافر»، ويقال ذلك عن أحدهم انهارت تجارته أو يعانى من مرض شديد أو أخنى عليه الدهر أو فشل فى حياته بآية صورة.

٧٥١- حالته تصعب على الكافر

الكافر هنا الذى لا مشاعر له فهو متبلد الإحساس ولا يؤمن بالله، وقد كتب د/ محمد عصفور فى جريدة الوفد ١٩٩١/٥/٢١ فى عاموده «رأى»، وقال: عندنا تكون الكوارث القومية شديدة الفظاعة فقد يستعصى على الكاتب

التعبير عنها تعبيراً دقيقاً، وربما كان التعبير المصرى الدارج أصدق وصف لبشاعة الكوارث هو القاتل عمن وقعت عليه الكارثة «أن حالته تصعب على الكافر».

٧٥٢- قال يا قسرد هيسخطوك قال: هيعملوني غزال؟

من أمثال الطبقية، ويتحدث عن استحالة التغيير بين الطبقات

٧٥٣- فقر بلا دين هو الغنى الكامل

الديون هى مشكلة المشاكل بالنسبة للفقراء - وكانت بالنسبة للفلاحين فيما قبل الثورة - ١٩٥٢م - ضياع لأموالهم عن طريق الرهونات، ولذلك نجد أن المثل يشير إلى تفضيل الفقر على الغنى مع الديون. ومن الأقوال السائرة «الدين هم بالليل وذل بالنهار».

٧٥٤- الدنيا ماتهونش إلا على الفقير والغلبان

الغلبان والمسكين بمعنى واحد والفقير مثلها بمعنى أن هذه الطبقة يظهر لديها الكرم بالقليل الذى تحت يدها بينما نجد أن الأغنياء يظهر لديهم البخل والشح، وكلمة «تهون» بمعنى أن يفرط فيها ولا يتشدد فى التمسك بها.

٧٥٥- الدنيا ماتهونش إلا على الفقير

لاحظ كاتب هذه السطور أن الفقير أكثر جرأة على الكرم من الغنى الذى كلما ازدادت فلسه ازداد حرصه عليها. مثال ذلك نجيب محفوظ وبنت الشاطئ «عائشة عبد الرحمن» اللذان تصدقا بالقليل الذى يملكانه: الأول وهو نجيب محفوظ تصدق بجزء من مكافأة جائزة نوبيل فى وجوه الخير أما ابنه الشاطئ فقد تصدقت بإنشاء قسم عناية مركزة بمستشفى جامعة عين شمس ترحما على ابنها وابنتها. والإثنان من الفقراء المستورين ولا يملكان إلا ما يواصلان به الحياة بينما نجد أصحاب الملايين ينفقونها بطيش ورعونه فى أشياء مظهرية.

٧٥٦- راح واستراح

راح بمعنى مات واستراح بمعنى ارتاح من عذاب المرض وآلامه أو من عذاب الدنيا ومن يؤسه..

٧٥٧- أراح واستراح

من أمثال المثقفين وهو بمعنى مات واستراح من مشاكل الحياة، وقد يقال ذلك على شخص مات بعد مرض عضال عانى منه وأربك أهله فترة طويلة، وعندما مات فقد أراح الجميع من حوله ومن مشاكله، واستراح بمعنى استراح أيضا من عذبات المرض وآلامه.

٧٥٨- عايشُ اليومِ يَوْمَهُ

عن الذى يصرف ما يأتيه أولا بأول وهو مكروش ويعانى من الإرهاق، ويقال ذلك لأحدهم ظروفه المالية لا تسمح له بالإحتياط للزمن وغدراته، وتظهر هذه الحالة عند الباعة الجائلين والأرزقية كعمال التراحيل وعمال اليومية الذين يعتمدون على السعى اليومي وراء الرزق بلا مصدر ثابت يطمئنهم على الغد أو رصيد يحميهم وقت الأزمات.

٧٥٩- هَيَّ البَطْنُ يَتَرَحَّمُ؟

فى معناه «الجوع كافر» وهو بمعنى أن مطالب العيش أو البقاء لا تتوقف ولا يستطيع الإنسان إزاء هذا أن يتوقف لكى يلتقط أنفاسه.

٧٦٠- الأكل فى الشَّبَعانِ خُسارة

يقال ذلك لشخص أو ابن مصاب بداء الشراهة أو للذى يأكل دون رغبة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف.

٧٦١- الأكل فى الشَّبَعانِ حرام

كلمة «حرام» بمعنى لا يجوز ولا يجب تركها دون مقاومه ..

٧٦٢- الأكلُ قُرْدِيحِي

وهو الأكل بدون غموس، وفى البيئات الريفية تتكون الوجبة أساسا من الخبز ومعه قدر قليل وفقر من الغموس كعود الفجل او قطعة من الجبن أو حتى قليل من الملح لمجرد المساعدة على تقبل اللقمة وبلعها، والأكل القردىحى فى المدن هو الأكل بدون اللحم، والمثل يعبر عن مستوى متدنى من الفقر ..

٧٦٣- قال: عَدَّ غَنَمَكَ يَا جَحَا قَالَ: واحدة واقفة وواحدة في السَّنِّ

يقال ذلك عن صاحب المسئولية الصغيرة فهو غير مرتبك بهذه المسئولية أو أن الفقير صاحب المال القليل لا يحمل هما كصاحب المال الوفير الذي يتحمل عبء حمايته من الطامعين.

٧٦٤- السَّعادة والهنا مش بالمكسب والغنى

بمعنى أن المال لا يأتي بالسعادة، ويقال ذلك لأحدهم يتمنى المال والغنى لكي يكسب بهما - كما يظن - السعادة والهنا، وهي نظرة قاصرة بل يحالف نواميس الحياة التي ترى أن السعادة في داخل الإنسان أولاً والمكسب يعنى التجارة والغنى يعنى المال.

٧٦٥- أبّ على وش الدنيا

أب بمعنى: طفا «أب على وش الميه» أى طفا على سطح الماء، والمثل يشير إلى أحدهم كان معدماً أو خاملاً ثم اغتنى واشتهر وطار ذكره في الآفاق.

٧٦٦- الغنى والفقير زىّ البدلة والبُلْغَة الإِثنين ما يَتَفَقَّوْش

البدلة بالدال هي محرف البدلة بالذال. وهي اللباس الأفرنجي وهي غير اللباس الوطنى وهو الجلابية، ويتحدث المثل عن عدم قابلية شيئين متناقضين في مكان واحد. فإذا كانت البدلة فيلبس معها الحذاء أما إذا كانت البلغة فيلبس معها الجلباب. والمعنى العام هو أن الغنى والفقير لا يأتلِفان وهي رؤية جزئية وليست مطردة ولكنها موجودة.

٧٦٧- الجَمِيزُ فاكهة الفقراء والتِّينُ فاكهة الأغنياء

التين والجميز: فاكهتان متشابهتان في الثمر وفي ميعاد النضج وتختلفان في الطعم وقد كانت أشجار الجميز منتشرة على الترع ورؤس المزارع وهي أشجار ضخمة كانت عبارة عن محطات يتجمع تحتها المسافرين من مكان إلى آخر لتحميمهم من وهج الظهيرة وقد قل انتشارها. والجميز فاكهة رخيصة الثمن تدخل ضمن

إمكانات الفقراء، بينما التين غالى الثمن فهو خارج إمكانات الفقراء ولذلك فهو فاكهة الأغنياء، وعموما فقد قل انتشار أشجار الجميز حتى فى الريف.

٧٦٨- العزّ حلو

العز هنا بمعنى «الغنى»، والمثل يعبر على الإحساس بسيادة المال والغنى، ويعبر أيضا عن الراحة النفسية التى تصاحب الغنى، وهذه نظرة الفقراء والمحرومين بمعنى أن الغنى يؤدى إلى السعادة.

٧٦٩- العزوة حلوة

العزوة: ربما تكون مشتقة من كلمة العز، والعزوة تعنى كثرة العيال، وقد تكون العزوة بمعنى الغنى والسعادة بالمال، وقد تكون بمعنى السلطة والسطوة بين الناس والهيبة وسلطان القوة، وكلها عناصر تستمتع بها الشخص ويحس بسعادته ويرى الناس - على اختلافها - أن هذه العناصر التى تتكون منها العزوة هى مصدر السعادة والإستمتاع بالحياة والراحة النفسية، وكلمة حلوة تعبر عن الإستمتاع.

٧٧٠- الغنى له الأغنى منه والقوى له الأقوى منه

يعبر المثل عن حقيقة أزلية بمعنى أنه ليست هناك نهاية، وهو من ناحية أخرى يعبر عن النسبية.

٧٧١- واكل فى بيت أهله

بمعنى شعبان أو «عينه مليانه». والمعنى أن هذا الشخص غير قابل للانحراف ولا ينظر للمحروم إلى مافى أيدى الناس، وبمعنى أنه تربى منذ نعومة أظفاره على العز والشعب والوفرة ولم يكن محروما، وهى صيغة مدح.

٧٧٢- غنى حرب

تعبير يطلق على الذين اغتنوا مع بداية العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ حيث توقف الإستيراد تماما وشحت البضائع وارتفعت أسعارها بجنون فاغتنى التجار المحتكرون، وتحول الفقير بضربة حظ لا دخل له فيها إلى ثرى يلعب بالفلوس،

ويطلق المثل على سبيل السخرية من هؤلاء الذين اغتنوا دون جهد حقيقى، والمثل يحمل فى ثناياه رؤية اجتماعية سديدة للموضوع وهو أن هذا الغنى قد ارتبط بموضوع طارئ وهو الحرب وهذه ليست قاعدة فى حياة البشر، وفى معناه «محدث نعمة» عن الذى هبطت عليه ثروة بضربة حظ.

وقد جاء فى مقال بقلم سعد الدين وهبه فى أهرام ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٢ بعنوان «العلمين من الجانب الآخر» عن غنى الحرب ما يلى:-

نشأت فى مصر - مع الحرب العالمية الثانية - طبقة جديدة سميت أغنياء الحرب وهم الذين تاجروا مع القوات البريطانية سواء بتوريد المواد التموينية لها أو بشراء مخلفاتها من الأسلحة المدمرة من الحديد والنحاس والرصاص وغيرها من المعادن وسواء كانت العملية توريد أو شراء فكانت تتم فى أغلب الأحيان بالاتفاق مع الضباط الإنجليز الذين يتعاقدون، وكانوا من أمهر المرشدين فأغنىوا أناسا كثيرين واغتنوا هم أيضا وسواء استمتعوا بما كسبوه من الرشوة فى مصر أو حملوه إلى بلادهم بعد الحرب إذا كان قد قبض لهم البقاء على قيد الحياة فهى ظاهرة كانت شائعة ومعروفة لكل من تعامل مع هؤلاء القوات البريطانية، وصارت هذه العمليات تجرى على هذا المنوال بعد الحرب وحتى عندما انسحبت القوات البريطانية من المدن الكبرى كالقاهرة والاسكندرية إلى منطقة القناة عام ١٩٤٧م. ظل هذا الدستور سائدا إلى حين انسحاب القوات البريطانية من مصر عام ١٩٥٦

وأغنياء الحرب هؤلاء أثروا تأثيرا ضارا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية المصرية وخلقوا طبقة من الطبقات الدنيا أرتفع مستواها الإقتصادى مع بقائها بأخلاقيات الطبقة التى ينتمون إليها أولئك الذين عملوا فى معسكرات الإنجليز وفيما كانوا يسمونه الاورنس-، وهؤلاء أيضا كانوا يعدون بالآلاف غيروا أيضا من التوازن الاجتماعى بين الطبقات التى كانت سائدة فى تلك الأيام، وهذه الطبقات هى التى مولت ودفعت إلى السطح نماذج فنية هابطة فظهرت سينما الحرب وهى أفلام أشبه بأفلام المقاولات تقدم وتخاطب هؤلاء الذين يملكون ثمن تذكرة السينما والقادرين على مشاهدة الفيلم عدة مرات.....

وكانوا يتفخرون بعدد المرات التي شاهدوا فيها الفيلم وامتد أثر هذه الطبقة إلى البارات والكباريات» . .

ولا شك أن ما أشرت إليه في بداية هذا التعليق من أسباب وجود «غنى الحرب» بتوقف الإستيراد والتهاب أثمان السلع بالإضافة إلى ما قاله سعد الدين وهبه يمكن أن يعطى فكرة عن مفهوم «غنى الحرب» بأخلاقياته التي كونتها الظروف الطارئة بتفاعلها مع أخلاقياته السابقة - أخلاقيات الجهل والفقر - يمكن أن توضح هذا المصطلح، وقد حكى لى والدى - رحمة الله عليه - أن أحد التجار فى بلدنا - زفتى - كان قد اشترى كمية كبيرة من علب إبر الخياطة بأثمان تافهة ثم انقطع استيرادها فانتقل سعر الإبرة من ١٠ بمليم إلى الواحدة بعشرة مليمات أى انتقل السعر فى أيام إلى مائة ضعف ولنا ان نتصور أن من لديه بألف جنية بضاعة أصبح لديه بمائة ألف جنية بضاعة من هذا الصنف - فى يوم واحد أو بضربة حظ وهذا الانتقال الفجائى افقد الكثير منهم التوازن النفسى والاجتماعى وهو ما أشار إليه الأستاذ سعد الدين وهبه .

٧٧٣- لما نشبع نبقى نمسح

عن الجائع الملهوف الذى يلتهم ما يقابله بلا حذر أو تروى، وفى أماكن زراعة التمر اعتاد الناس أكل التمر دون تفكير فى تنظيفه فى حالة الجوع، وعندما يصل الشخص إلى مرحلة الشبع فإنه يتمهل فى الأكل يأخذ فى تنظيف البلح، ويدور حول هذا المثل قصة مؤادها أن أحد العمدة كان بخيلاً وأوصى خادمه أن يأخذ ضيوفه وكانوا كثيرون إلى النخيل الذى يملكه وكانوا فى حالة جوع فكانوا يأخذون البلح الساقط على الأرض ويأكلونه دون تنظيف وأوصاه أن يعود بهم عندما يلاحظ أنهم أخذوا يمسخون البلح قبل أكله فعاد بهم، وقدم العمدة أمامهم القليل من الغذاء على المائدة، فقد قاربوا على مرحلة الشبع، وقد سمعت هذا المثل أيضاً برده المهندس حسب اله الكفرواى وزير الإسكان فى مؤتمر ثقب الأوزون ١٩٩٣م، وقال لدينا مشاكل أكبر من التفكير فى ثقب الأوزون يحب حلها أولاً . .

هوامش وطوائف

٧٧٤- شحات ما يحش شحات وصاحب المحل ما يحش الإثنين

يشير المثل إلى طبيعة الأحوال في الماضي حيث كان الشحاذون متنافسون وكثر حتى أنه كانت لهم نقابة تتحدث في شئونهم، كما يشير المثل إلى كراهية الناس لهذه الطائفة وضيقهم وتبرمهم من سلوكهم.

٧٧٥- لله يا مُحْسِنين

من نداءات المتسولين استدراا للعطف، ومعنى «الله» أى أن ما يعطونه من حسنة إنما هو تبرعا لمرضاه الله.

٧٧٦- لله يا أسيادى

من أدعية المتسولين وأسلوب المتسولين هو أسلوب له طبيعة يغلب عليها الذلة والمسكنة جذبا للإحسان، وكلمة «أسيادى» تشير إلى السيادة والعبودية، وكلمة «الله» للتحريض على تقديم الحسنة، وعادة يلجأ المتسولون إلى استخدام الأساليب الدينية كوسيلة لجذب الإحسان واستدراا العطف.

٧٧٧- من قدم شىء بيده التقاه.. هنيالك يا فاعل الخير

من أقوال المتسولين وكلمة «التقاء» بمعنى أن الإحسان سيعود بالخير على صاحبه و«هنيالك» محرف «هنيالك» وهى بمعنى أبشر برضى الله.

٧٧٨- عالم بحالى غنى عن سؤالى

من أدعية المتسولين، ويقول ذلك كبار السن والمعوقين من المتسولين، وعادة يد المتسول يده مع بسطها لتلقى الإحسان، وأحيانا يقول أحدهم أستجداء لله.

٧٧٩- عَشَى الْغَلَابَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ

هناك أوقات معينة في اليوم يستغلها المتسول في تسوله...، والمثل يشير إلى أن المتسول يتجول ليلاً، وقد كنت لاحظ أن المستولين يخرجون للتسول في الفترة بين المغرب والعشاء أو بعد العشاء بقليل، وفي الصيف حيث يخرج الناس للجلوس أمام مساكنهم في الشوارع للسمر والحديث، وهي فرصة للمتسول لكي يمارس فيها حرفته حيث الناس في حالة هدوء وراحة وسمر ولديهم قبول للإحسان «وعشا الغلابة» تعبيراً للاستدرار، والغلابة هم أبناء المتسول.

٧٨٠- مَدَّ يَدَهُ لِلنَّاسِ

لا يشير التعبير إلى المتسول ولكن يشير إلى أحدهم كان مستورا ثم افتقر ومد يده للمساعدة، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الأسف.

٧٨١- لَا تَأْمَنُ لِلْأَصْلَعِ وَلَا تَأْخُذْ نَصِيحَةَ مَنْهُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ يُبْجِبُهُ كَانَ خَلَّى رَأْسَهُ صَحِيحَةً

من تعبيرات التناوب بين الأشخاص، وكما أن هناك أسلوباً للتناوب بين البلدان فهناك أسلوب للتناوب بين الأفراد، وهو ضرب من المناوشات أو المشاحنات الموقوتة بطورها، والشعبيون عند الغضب لا يعرفون حدود التجريح فهم ينساقون وراء الغضب دون اعتبار لأي أمر آخر. وفي هذا المثل نجد أن الصلح في المفهوم الشعبي عبارة عن مرض يعاقب به الله.

٧٨٢- لَعَنَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ الصَّائِعِ وَالضَّائِعِ وَخَرِيجَ الصَّنَائِعِ

الصايغ: الهائم على وجهه أو المتشرد أو العاطل، والضايغ مثلها: أي الذي تاه عن السلوك المصري، وخريج الصنائع هو المتخرج من مدرسة الصنائع المتوسطة، وهذا المثل يشيع في بعض الأماكن في الريف.

٧٨٣- لَوْ قَالَ لَكَ الْكَذَّابُ: الْحَرَامِيُّ بَرٌّ أَقْلَعْ هَدُومَكَ وَنَامَ

الكذب شيء مطلق ومن اعتاد على ذلك لا يجب تصديقه في كل الظروف...

٧٨٤- الرقاصة دائما تُرقص على القانون

ترقص على القانون بمعنى تتهرب من القانون، والقانون فى المعنى الظاهرى للمثل آله موسيقيه معروفه/ برنامج «مين بيضحك على مين» ١٩٩٢/٨/٢١ فؤاد فواز.

٧٨٥- زى البرابرة عشرة بيتكلموا وواحد يسمع

البرابرة هم أبناء النوبه الذين يفدون إلى القاهرة وهم يتجمعون فى مقاهى معينة وخاصة فى حى عابدين. ويعنى المثل أنهم لا يعرفون أدب الحديث فيتكلمون فى وقت واحد ولا يستمعون إلى ما يقال واصواتهم مرتفعة لا عن قلة أدب أو قلة ذوق ولكن انسياقا مع طبيعتهم ونظريتهم التى درجوا عليها وهم يشتغلون بوابين أمام العمارات ويشتبهون بالصدق والأمانة والنظافة وهو ما يتفق مع طبيعة عمل البوابين.

٧٨٦- جاور الترك ولا تعادى العرب/ صعيدى

العرب لهم عادات قد تسبب بعض المشاكل، والمثل يدعو إلى الدبلوماسية بين الطوائف.

٧٨٧- الجاى على قلد الرايح

يتحدث عن المسرف أو الذى يعادل مصروفه مع دخله بصعوبة، وقد يقال «على قد القد»، والجاى أى النقود الداخلة أو الدخل عموما، والرايح هو المنصرف، وقد يقال فى هذا المعنى «خيرته كافى شره» ويلاحظ الطبايق.

٧٨٨- ما شافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيهربوا

ويوجد نص آخر «ما شافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيتقاسموا»، والمعنى أنهم فشلوا فى أتمام السرقة لأنهم انكشفوا فى إحدى مراحلها وهو ما يعنى انكشاف السر نتيجة الغباء فى التنفيذ أو التسرع وعدم الحرص.

٧٨٩- الحرامى بسرّفته

وفي صيغة أخرى «الحرامى بعملته»، والمعنى أنه لابد من وجود دليل مادي على حدوث الفعل ولا مكان للإدعاء أو الظن أو التخمين وهو ما يحقق المبدأ الفقهي الذي نادى به المسلمون الأوائل «البينة على من ادعى واليمين على من انكر».

٧٩٠- الحرامى بعملته

وفي معناه «المتهم يرى إلى أن تثبت ادانته» وهو مبدأ قانوني معروف يعتمد على الدليل الذي لا يرقى إليه الشك أو الوثيقة التي تؤكد الفعل.

٧٩١- الحرامى على رأسه ريشة

بمعنى أنه لابد من أن يترك الحرامى وراءه ما يدل عليه، فالريشة في رأسه دليل وإعلان، ويبدو أن هذا المثل منتشر في الوطن العربي فقد جاء في مجلة «سيدتي» العدد ٥٦٠ بتاريخ ١٩٩١/١٢/٢ قصة في تحقيق وفيها المثل «صحيح الحرامى على رأسه ريشه» وهو ضمن قصة سودانية، وهذا المبدأ يعرفه رجال وزارة الداخلية وأجهزة التحقيق، وعندما تحدث جريمة فإن اهتمامهم يتركز في مسرح الجريمة على تجميع الأدلة أو الريش الذي يتركه المجرم ويحمل ادانته لمواجهته - عند الإنكار والتنصل - بالحقائق الدامغة وهناك نادرة تشير إلى فلاح يستم بالذكاء سرقت منه طيوراً فدعى جيرانه فانكروا جميعاً، فقال لهم لا داعى للإنكار فقد عرفت الحرامى فقالوا له ومن هو؟

قال: على رأسه ريشه ولكن واحد منهم ظهر عليه الإرتباك ووضع يده على رأسه يتحسس شعره فأشار إليه الرجل أنت الذي سرقت الطيور ولم تستطيع أن ينكر. والمثل العربي يقول «كاد المريب يقول خدوني».

٧٩٢- البخيل يقول: ربنا يكفينا شر المية المائه- الناقصة ودلوقتي يقول: ربنا يكفينا شر الألف الناقصة.

يتردد هذا التعبير بعد أن ضعفت القيمة المادية للنقود وكثرت رقمية في أيدي الناس.

٧٩٣- ييخسدوا القرد على حمار ط..

ورغم أن هذه محل سخرية إلا أن الناس يחסدونه عليها لتمكن الحسد من النفوس، وهو من صيغ المبالغة، ويقال ذلك على سبيل النقد والضييق..

٧٩٤- ان قابلك الأعمى إخطف عصاه وله رب يتكفل به

بهذا المثل مغالطة ولكنه يعبر عن ضيق تفكير وجهل أكثر منه سلوك وهو منقول من أهرام ١٩٩٢/٨/١٦ أو هو تعبير تنابذ لا يخرج عن تعبيرات التباس ذلك أن الشخصية المصرية غير عدوانية ولكنها متسامحة، والجزء الثاني من المثل يشير إلى أن العناية الإلهية تحمي وترعى الضعفاء والعجزة..

٧٩٥- ييخسدوا الأعمى على طول عكازه

ومثله «ييحسدوا الغجر على ضل الشجر»، يقال ذلك على سبيل الضيق من الحاسدين الذين يبالغون في حسدهم حتى يمتد للأشياء التافهة.

٧٩٦- أعمى قلب

ومثله «اعمى البصيرة»، وفي القرآن الكريم «افلح يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وأذان يسمعون بها. فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور» الحج/٤٦- ويقال ذلك لشخص أهوج يندفع دون روية ولا يفكر بهدوء..

٧٩٧- الأعور بص بعينه مالتقاش غيره

سخرية من شخص مشوه ومغرور بما لا يتفق مع ظروفه، ويوجد مثل قريب منه «الأعور وسط العمى سلطان» «الأعور وسط العمى كحيل العين»..

٧٩٨- الأعور بص بعينه مالتقاش على الحجر غيره

كلمة «على الحجر» بمعنى الدلوعة، «على كفوف الراحة» لإحساسه بأن لديه ما يتميز به على العميان، ويقال ذلك على سبيل السخرية من ذلك المغرور الذي يتباهى بالقليل.

٧٩٩- اللى داق التَّحْوِيشَ يَنْصَعِرْ

التَّحْوِيشَ بمعنى الإكتناز و«ينصعر» أى يتهالك على الإكتناز، ومعنى المثل أن من اعتاد على الإدخار فإنه لا يتوقف بل يندفع تحت سيطرة اللذة الكامنة فى الإكتناز.

٨٠٠- اللى عِنْدَ الْكَرَامِ مَا يَضْعَعُشْ

والكرام: هم كرام الناس، والكرام بين الناس هم ما يطلق عليهم الصفة فهم يحفظون حقوق الغير ولا يجورون، ويقال ذلك للحث على تقديم الخدمة لكرام الناس عند احتياجهم إليها، وهذه الخدمة لن تضيع فسيردونها مضاعفة عندما تيسر الأحوال..

٨٠١- اللى بيجى مِنْهُ أَحْسَنُ مِنْهُ

يقال ذلك عن البخيل أو الشحيح وهو شخصية محل نفور وضيق ممن حوله، وهذه الشخصية لا يستخلص منها الأشياء إلا بصعوبة شديدة وممانعه ومن ثم فكل ما يمكن استخلاصه له فائدة كبيرة حتى ولو كان تافها.

٨٠٢- إِنْ جَالِكَ حَيْصٌ وَجَيْدٌ تَبْجَى عَلَى مِينٍ؟ قَالَ: أَجَى عَلَى الْجَيْدِ
قال له: وإن جالك جيد وجيد قال: دول ما يجوش لانهم بيحلوا
مشاكلهم بنفسهم قال له: وإن جالك حيص وحيص؟ قال: أجى على
روحى

الإبراهيمية شرقية..

الحيص: البخيل والجيد: الكريم، وهذا الحوار يفرز الطباع بين البخيل والكريم وكاتب هذه السطور لم يسمع بكلمة الحيص رغم أن الإبراهيمية لا تبعد عن زفتى بأكثر من عشرين ك.م ويسمىها فى القاهرة أيضا حيث يقيم فيها منذ أكثر من أربعين عاما..

٨٠٣- وَلَا دُزْنِي وَلَا عَنْهُمْ غَنَى

عن الخدمات بمعنى أنهم سيئات رغم شدة الإحتياج إليهن.

٨٠٤- يا صعيدي عمتك دابت من السلطة والفلوالتَّابِت

ولهذا المثل صيغ متعددة منها «يا مجاور عمتك دابت من السلطة والفلوالتَّابِت»، والسلطة والفلوالتَّابِت هما الجراية الدائمة للمجاورين والفقراء والصعايدة عندما يهاجرون إلى القاهرة وهم يهاجرون جماعات وهم فقراء ويلجأون إلى الوجبات الرخيصة نظرا لظروفهم، ويقال ذلك على سبيل السخرية..

٨٠٥- يا حال يا مائل عمَل الزمان عمايل حتى النواقص سموا انفسهم قبايل/ صعيدي

يعكس المثل الشد والجذب بين القبائل والفلاحين في الصعيد، وقد كانت هذه الظاهرة واضحة قبل الثورة ١٩٥٢، وقد قلت هذه الظاهرة بعد تفرق الاسر وكثرة الهجرات إلى الشمال، وقد جاء هذا النص ضمن قصة نشرت في أهرام ١٦/ ١٠/ ١٩٩٢ بعنوان «الميراث» بقلم نصار عبد الله، والمثل يشير إلى استعلاء القبائل على الفلاحين وهو استعلاء له اصول تاريخية وقد انتهت هذه الظاهرة أو في طريقها إلى الزوال ذلك أن العائلات التي كانت تمثل القبائل قد تفرقت وانتقلت إلى سكن الحواضر الكبرى كالقاهرة والاسكندرية..

٨٠٦- الكورة مألهاش كبير

مثل رده حماده إمام «محمد يحيى إمام» المعلق «واللاعب الكروي المعروف وهو مأخوذ من المثل «الدنيا مألهاش كبير»، والمعنى أن الفريق الكبير قد ينهرم أمام فريق صغير أو أن الكرة لا أمان لها مثلها مثل الدنيا وكلاهما مستدير..

٨٠٧- الفلاحين في الفرح مغزومين وفي الحزن متقَابِلين

متقَابِلين «متعاونين»، والمثل يرصد بعض العادات الإجتماعية الشائعة في الريف..

﴿ وطنيات ﴾

٨٠٨- مصر خيرها لغيرها

للغرب مكان كبير في المجتمع المصري فمصر كانت ومازالت محور التقاء بشري منذ آلاف السنين «العرب - التتر - السودانيون - المغاربة - الأفارقة - اليونان والإيطاليين والأتراك». وهي منطقة تفاعل بشري، وقد أثار الرئيسى حسنى مبارك أخيرا ١٩٩٤ إلى وجود أكثر من ثلاثة ملايين سودانى يقيمون على أرض مصر ومعنى خيرها لغيرها أن الغرباء هم الذين سيطروا على مقاليد الحكم والمال - كالمماليك والعثمانيين - ولم يتركوا لأهلها الأصليين شيئا .

٨٠٩- مصر ما تبعدش على حبيب

«مصر» هنا هى «القاهرة» والريفيون لا ينطقون القاهرة كثيرا، ولكنهم يطلقون عليها «مصر» ربما ارتباطا بحى مصر القديمة الذى كان مركز الحكم منذ قرون. وكان يتردد هذا المثل فى الماضى كثيرا للتدليل على أن بعد المسافة لا يمثل عائقا بين الأعزاء والأحباء، وعموما فمنذ أكثر من ستين عاما كان الانتقال بين المدن مشكلة صعبة وذلك قبل انتشار وسائل النقل الحديثة كالسيارة والقطار وغيرها ولا نستطيع أن ندرك أبعاد هذا المثل إلا من خلال الظروف التى كانت سائدة فى الماضى وصعوبة التنقل بين المدن وحتى بين القرية والمدينة القريبة منها .

٨١٠- مصر ولادة

بمعنى معطاء، والمعنى أن مصر دائما تنجب العظماء والكفاءات، ويقال ذلك على سبيل التغنى بالذات أو الإحساس المتضخم بالفخر، وخاصة عندما يدور الحديث عن براعة أحد عظماء من أحببتهم مصر .

٨١١- مصر ام الدنيا تأخذ الغرب في حضنها

هذا المثل ليس أغنيه ولكن حقيقة لاحظتها بنفسى، فقد كنت اعمل قبل ١٩٧٦ مباشرة فى مكان حكومى وكان رئيسى وهو من أبناء العريش فى مركز يتيح له التناطح مع كل كاصحاب القرار فى مصر وله ابن أخت فلسطينى الجنسية وطلب من خاله أن ينتقل من طب بيطرى الزقازيق إلى طب بشرى قصر العينى ولم يصدق رئيسى ما سمع من ابن أخته ولكنه اتصل بنائب رئيس الوزراء ووزير التعليم فى عهد الرئيس السادات على سبيل أداء الواجب وبراء للذمة وطلب تحقيق رغبته فطلب منه المسؤول الانتظار لمدة يومين ثم اتصل به بعد يومين وأخبره بأن يقدم ابن أخته طلبا إلى عميد طب قصر العينى وبالفعل دخل ابن الأخت كليه طب قصر العينى بين دهشة الخال الذى ألقى على مسامع المسؤول هذا البيت..

احرام على بالبله الدوح حلال على الطير من كل جنس

وكان رد المسئول: علشان ظروفهم صعبة، وإن دل ذلك على شئ فأنما يدل على أمور منها أن مصر تأخذ الغرب فى حضنها كما يقول المثل بل واعطته ميزة على أبناء البلد أنفسهم حتى أن ابنه الرئيس عبد الناصر لم تستطيع مجموعها أن تدخل الكلية التى ترغيبها واكملت تعليمها فى الجامعة الأمريكية، أما الأمر الآخر أو الدلالة الأخرى فهى الشهامة المصرية التى ظهرت فى هذا الموقف الذى علا على الصغائر، وقد حدث هذا فى عهد الرئيس السادات الذى سمع من الشتائم مالا يصح أن يقال..

٨١٢- لا يعرف السلطان من عرف السلطان

السلطان الأولى بمعنى الراحة وخلو البال، والسلطان الثانية هو الحاكم ذلك أن مسئوليات الحاكم كثيرة تتعدى إلى من حوله من الأقربين والمسؤولين ومن ثم لا يعرفون الراحة والهدوء ويوجد مثل سابق «السلطان من لا يعرف السلطان»..

٨١٣- لعن الله العسكرى والكمسرى والطالب الأزهرى

هذا الاسلوب من قبيل أساليب التباس والتفكه، وهذا الضيق اللطيف ناتج من أن العسكرى يركب المواصلات مجانا ولا يدفع ما عليه، والكمسرى ملعون لأنه يحصل ما فى جيوب الناس أما الأزهرى فهو بخيل ووراء بخل الأزهرى سبب

إجتماعى - وقد كان ذلك منذ عشرات السنين - يتمثل فى أن الذين يذهبون إلى التعليم الأزهرى فقراء الناس وأبناء الأرياف ولا يذهبون إلى هذا التعليم أبناء الطبقة الوسطى أو العليا، ولأن طلبة الأزهر من الفقراء الذين يعيشون على الجراية التى كانت تقدم مجاناً لهم فقد كانوا يدخلون بالقليل الذى معهم، وما يؤكد ذلك أن المعاهد الأزهرية كانت - قبل الثورة - منتشرة فى عواصم المدن بينما كانت القاهرة بكاملها - خمس عدد سكان مصر ليست بها سوى معهد أزهرى واحد. وقد تغيرت هذه الصورة بعد الثورة ودخول التعليم المدنى ضمن مناهج التعليم الأزهرى الذى كان قاصراً على التعليم الدينى.

٨١٤- الغربة من غير صاحب عذاب/ صعيدى

المعروف أن الصعيد من مراكز الطرد البشرى فالصعيدية يعيشون على الإغتراب والهجرة والترحال هروباً من ضيق العيش ولذلك فهم يهتمون بالصحة التى تبعث على الإطمئنان وتحمى المغترب من مفاجآت الإغتراب

٨١٥- عقدة الخواجة

عقدة الخواجة ليست قاصرة على المصريين ولكنها تشمل كل الدول التى تحاول محاكاة الدول المتقدمة حتى فى سلبياتهم وهم فى ذلك واقعون تحت الضغط النفسى الناتج عن المقارنة بين التقدم والتأخر، وقد أشار إلى هذه الحقيقة ابن خلدون فى مقدمته فى عنوان يقول فيه «المغلوب مولع أبداً بالإقتداء بالغالب فى شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده» وتحت هذا العنوان يقول «والسبب فى ذلك أن النفس أبداً تعتقد الكمال فىمن غلبها وانقادت إليه أما لنظر بالكمال وقرعندها من تعظيمه أو لما تغالط به من أن انقيادها ليس لغلب طبيعى إنما هو لكمال الغالب.. ولذلك نرى المغلوب يتشبه أبداً بالغالب فى ملبسه ومركبه وسلاحه فى اتخاذها واشكالها بل فى سائر أحواله/ تاريخ ابن خلدون/ طبع دار الكتاب اللبنانى ١٩٨٣/ وفى هذا أيضاً نقل حكاية كتبها صلاح منتصر فى عامود/ مجرد رأى/ فى أهرام ١٣/٩/ ١٩٩٢ حكاهما له أحد أصدقائه وهى تدور حول

هذه العقدة ملخصها أن أخوه - أخو هذا الصديق - وصل إلى مركز مرموق في أمريكا ودعى إلى حفل في إحدى الدول العربية فاستقبلوه بكلمات الترحيب التي أنهالت عليه بالإنجليزية وسر الضيف بذلك حتى أنه أخذ يتكلم بالعربية وقال للمستقبلين أنه مصري، وكانت المفاجأة أن أعطى كل من المرحبين ظهره للضيف القادم من أمريكا بعد أن عرفوا أنه عربى مثلهم»،

وعرض الكاتب حكاية أخرى عن أن إحدى الدول العربية رغبت فى انشاء متحفها الحربى ورصدت لذلك ميزانية ضخمة وسافر وفد إلى بريطانيا للتعاقد مع خبير بريطانى فى شئون المتاحف الحربية «وهناك قالوا للوفد بالحرف الواحد: لماذا حضرتم إلى هنا وقد عبرت طائرتكم فوق مصر التى بها الدكتور عبد الرحمن زكى أعظم خبير فى العالم فى انشاء المتاحف الحربية وجاء الوفد العربى إلى مصر يساوم بفلوسه التى كان سيدفعها فى بريطانيا»

وأن دل ذلك على شىء فأنما يدل على وجود هذه العقدة، ونحن نلاحظ أيضا أن الموضة ما أن تظهر حتى تنتشر على سبيل المحاكاة ونرى الابن يقلد أباه فى كل شىء بصرف النظر عن قيمة الفائدة أو حتى وجه الضرر .

٨١٦- إحتا شعب ما يجيش إلا بالعافية

وأحيانا يقال «أحنا شعب ما يجيش إلا بالسك» وكلمة شعب لا تعنى كامل الشعب ولكنها تعنى ما يحيط بالقائل، وهو أن الناس لا تنضبط أو تستقيم إلا بالشدة والعنف، والعافية هنا بمعنى الشدة، ويقول ذلك أحدهم بغضب عندما يرى صورة التسيب أو الفوضى والتي لا تنتهى إلا بالشدة والصرامة والتخويف. وهذه الظاهرة ليست قاصرة على شعب دون آخر لأنها ترتبط بالنزوع الفطرى نحو التحرر والاثنية والإنطلاق أو حتى التمرد على الضوابط العامة.

٨١٧- اتفق المصريون على ألا يتفقوا

تعبير شاع استخدامه بين السياسين والمثقفين فيما قبل ثورة ١٩٥٢ فى فترة الإستعمار الإنجليزى، وقد جاء فى كتاب «قصة حياتى» أحمد لطفى السيد / كتاب الهلال ١٩٨٢ العدد ٣٧٧ قول المؤلف: «وكان يعيب - جمال الدين الأفغانى على المصريين تخاذلهم تفرقهم ونزاعهم وسط ما يلم بهم من الحوادث الجسام وردد

قوله «اتفق المصريون على ألا يتفقوا» وقد كتب الشاعر أحمد شوقي فى هذا المعنى يقول:

إلام الخلف بينكمـوا الام	وهذ الضجة الكبرى علاما
وفيهـم يكيد بعضكم لبعض	وتبدون العداوة والخصاما
ولين الامر حزب بعد حزب	فلم نك مصلحين ولا كراما
وسسنا الامر حين خلا الينا	بأهواء النفوس فما استقاما
شهيد الحق قم تره يتيما	بأرض ضيعت فيها اليتاما.. الخ

وفى هذا المجال يمكن أن نلاحظ أن المنازعات بين المصريين على مستويين أحدهما: شعبى فتثور المشاحنات ضمن ايقاع الحياة وضرورة الإحتكاك وتضارب المصالح وإختلاف الطباع.

والثانى: سياسى فكرى وهو لا يختلف فى مضمونه عما يثور بين الطبقات الدنيا ودليلنا على ذلك هذا المثل الذى بين أيدينا وكذلك الأبيات الشعرية، وهى منازعات تدل على ضبابية الرؤية وأحادية الرأى الذى يلغى الآخر، وقد لاحظنا أن هذه الصورة تكاد تضطرد، وما كان يحدث فى بداية القرن العشرين ودل عليه هذا المثل هو ما يدور الآن بعد هامش الحرية الذى سمح به الحكم، وهذه المناقشات هى أشبه بالمناقشات البيزنطية التى لا معنى لها ولا تدخل إلى صلب القضايا الاستراتيجية الكبرى كقضية تحويل الصحراء إلى مراكز إنتاج وهى صحراء شاسعة تمثل ٩٤٪ من المساحة المصرية أو قضية الأمية التى تفت فى عضد الانطلاق الحضارى. أو قضية التنمية والإنتاج... الخ

٨١٨- البعد عن البوليس غَنِيمة

أصل المثل «البعد عن الناس غنيمة» وهو ما يعنى الإنعزالية، واستبدال الناس بكلمة «البوليس»، وهو الأسم الأجنبى لرجل الشرطة» يأخذ المعنى إلى اتجاه مخالف للعزلة وهو يعنى الهروب، فكلمة البعد بضم الباء تعنى الهروب أو تحاشى

أو عدم الإحتكاك-، والمثل يشير إلى أن هناك صلة مقطوعة بين الناس ورجال الشرطة حيث أن رجل الشرطة يمثل لدى بسطاء الناس القوة والسطوة والتعنت والقهر وهو ما يخيف بسطاء الناس ويصيبهم بالهلع وهذه الصورة أقل حدة من الماضى. قبل عام ١٩٥٢م..

٨١٩- بحر سنة ولا تقبل ساعة

سبق أن تحدثت عن هذا المثل ولكن أعيد كتابته لتوافر تفسير آخر، وقد فسرت سابقاً بأن منطقة الوجه البحرى أغنى من الوجه القبلى ولذلك هاجر إليها الكثير من أبناء الصعيد جماعات وأنهم تركزوا فى مناطق حلج القطن وتجارته فيما قبل الثورة ١٩٥٢ وقد كان يجاورنا أسر كثيرة من أبناء الصعيد - فى بلدنا زفتى - أما التفسير الصعيدى فيقول إن «قبلى» عندهم يعنى المدفن حيث أن المدافن عادة فى الجهة القبلىة، ومعنى الذهاب إلى قبلى أى الموت وإذا ذهب فلن يعود وهو تفسير منطقى يتفق مع ما كان سائداً قبل الثورة ١٩٥٢ حيث أن القوانين كانت تحتم إقامة المدافن فى الجهة القبلىة للبلد وعلى بعد مناسب يقرره القانون والآن فقد اختلط الحابل بالنابل وعاش الناس فى المدافن وحولها.

٨٢٠- بلد سيدى وسيدى سبع الرجال يعيش فيها ذليل

سمعت هذا المثل من «حلاق»، وهذه البلدة التى يعينها المثل هى بلد النفاق، ومعنى «سيدى وسيدى» بشدة على الياء فى الكلمة الثانية أى الطبقة التى يشيع فيها تعبير «سيدى» أى بلد السادة والعبيد، والمثل يشير إلى أن هذه لا مكان فيها لأشجع الشجعان وهو «الأسد» ولا مكان فيها لعزة النفس أو الكرامة ولكن السيادة للذل والنفاق والوصولية والعبودية.

٨٢١- بلد ما حدش يعرفك فيها شلح وشُخ فيها

«شلح» بشده على اللام بمعنى يتعري، والمثل يعكس الضيق من قيود العادات والتقاليد، فإذا استطاع الفرد أن يخرج من نطاق هذه القيود فعليه أن يتحرر من التقيد بها وأن ينزع إلى الحرية التى كان محروماً منها فى مجتمعه. وكلمة «شلح

وشخ فيها» لا يعنى المثل ظاهر اللفظ، ولكن عبارة عن صيغة مبالغة بمعنى التحرر.

٨٢٢- آه يا بلد مالهاش ولد

«مالهاش ولد» بمعنى ليس لها رئيس يحكمها. والمصريون يؤمنون بالرئيس وهو ما يسمى على المستوى الشعبى «الكبير» وهو شخصية مرهوبة الجانب ثاقب الفكر نافذ القول، وهم يلقون بكل المسئولية على اكتافه، ويقال هذا المثل عندما يكون الرئيس أو الحاكم ضعيفا وتذب الفوضى، «والولد» هنا «أى مولود عظيم»، ويقولون عند الإعجاب ببراعة شخص: «ولد من زهر ولد» أو «ولد ماجابتوش ولادة»، والبلد هنا قد تكون المدينة أو الوطن.

٨٢٣- مافيش مستحيل نابليون شطب الكلمة دى بالاستيكة

ربما كان هذا التعبير منذ أيام الحملة الفرنسية ١٧٩٨ - ١٨٨١ م وهو يعبر عن بقايا تأثير الحملة الفرنسية، وهذا التعبير مما يشيع فى القاهرة أو الأماكن التى ذهب إليها نابليون بحملاته. الاستيكة: الممحة، والهدف من المثل واضح وربما يتفق مع ذلك التعبير الذى كان يردده مصطفى كامل الزعيم المصرى مات ١٩٠٦ «لا معنى لليأس مع الحياة ولا معنى للحياة مع اليأس»

٨٢٤- ما حدش يعجى من الغرب يسر القلب

كلمة الغرب لها معنيان الأول ربما للسجع فقط والثانى ربما كانت المناطق الغربية على أطراف الصحراء حيث يسكن البدو وهؤلاء كانوا يغيرون على قرى الوجه البحرى فى حملات كثيفة فيخربون ويسلبون ما تطوله أيديهم ويعودون بغنائمهم إلى قلب الصحراء قبل أن تلحق بهم قوات الأمن، واستطاع محمد على القضاء على شرهم. أما الرأى الثالث فهو أنه قد هاجر إلى مصر من بلاد المغرب الكثير من الجماعات وكان ذلك حتى القرن الماضى وكانوا يشتهرون بسوء التعامل والغلظة. وفى التفسيرين الثانى والثالث يحمل المثل دلالات تاريخية مؤكدة وهناك معنى رابع: وهو أنه قد يعنى الغرب الإستعمارى وهو سبب ضعيف، وفى كل الأحوال فكلمة الغرب بالنسبة للناس الغروب والظلام وتعنى الموت عكس كلمة

الشرق وهى تعنى النهار والشرق والحياة، ولذلك وجدنا المثل الذى يقول «الشرق نور»..

٨٢٥- ما حَدَّثَ بِحَرِّ حَد

بمعنى أن الحرية تبدأ بالشخص نفسه فهو القادر على أن يكون حراً إذا استطاع أن يحمى نفسه من العدوان، والمعنى أن الحرية تنتزع ولا تمنح، وفى هذا المعنى يقول أحمد شوقي فى قصيدة دمشق:

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضجرة يدق

٨٢٦- الحرب موت وخراب ديار

الحروب ظاهرة انسانية يرتبط بها هذان العنصران وهما الموت والخراب أى تخريب الحضارة وهدم البيوت والمؤسسات والمصانع وتشريد للبشر.. الخ.

٨٢٧- خد شلوت إلى أعلا

الشلوت: بشدة ضمومة على اللام وهو الركل، وهو من أمثال الموظفين، ويقال ذلك عن موظف تمت ترقيته ولكنه ابعد عن مراكز صنع القرار أو انتزع منه السلطان.

٨٢٨- الحبس حبس ولا فى بستان

يشير المثل إلى مفهوم الحرية بأسلوب سلبى وهو الحبس الذى هو ضد الحرية، وكلمة «حبس» تعنى حبس الحرية عن الشخص المعاقب وتقييد أعماله وسلبه حريته، والحبس محل كراهية شديدة لدى البشر اجمعين حتى ولو كان - كما يقول المثل - فى بستان.

٨٢٩- من بلاد الله خلُق الله

عن السائح. وكانت السياحة فى الماضى وقيل وسائل المواصلات الحديثة تقوم على ركوب الدواب من بلد إلى آخر وقد يستغرق ذلك أياما وشهورا، ومن ثم فقد كان الرحالة ينتقل بين البلدان وقد يطيب له العيش فى إحداها ويستقر أياما

وشهورا يعايش الناس وقد يستقر نهائيا ويندمج فى مجتمعه دون حساسية، وهؤلاء الجواله هم ما يعينهم المثل وهم الذين يأتون من بلاد الله إلى «خلق الله» فى بلاد أخرى، وكلمة «خلق الله» هم المستضيفون أو المستقبلون للجوال السائح، وقد أشار العلماء إلى أن الناس كانوا يتنقلون فى بلاد الإسلام أو دار السلام بحرية..

٨٣٠- إشكى البلوى لسعد يا ويصا

يقال ذلك تعليقا على شكوى أحدهم لآخر على سبيل الفضفضة، وقد سمعت ذلك من امرأة قاهرية أمية فى سن ٨٠ سنة ولكنها تردده دون أن تعرف شيئا عن أبعاده التاريخيه حيث يرتبط هذا المثل بفترة سعد زغلول حتى وفاته ١٩٢٧م وقد كتب مصطفى أمين صاحب دار أخبار اليوم تفسيراً لهذا المثل يقول فيه «ويصا واصف أحد أبطال ثورة ١٩١٩ وكان محاميا مشهورا وكان ويصا يترافع فى قضية هامة ورفض أن يتوقف عن المرافعة وطلب من القضاة أن يحموه واستمر يترافع إلى أن كسب القضية وعندئذ مد يده الى الضباط ليضعوا فيها القيود. وكان سبب وفاة ويصا واصف أنه أكل سمك المايونيز وكان مسموما وشاع يومها أن الحكومة هى التى دست السم لرئيس مجلس النواب ويصا واصف فى الثلاثينات- وكانت الجنائز تهتف: مالك ومال المايونيز يا ويصا... أشكو الظلم لسعد» وقد كتبت هذه المعلومة من العامود اليومي «فكرة» والواضح أنه مثل قاهرى وما يلفت النظر أنه ظل محفورا فى ذاكرة هذه السيدة حتى هذه الأيام ويمكن أن يعطى تفسيراً لمصدر من مصادر الأمثال..

* * *



الفرد

آليات وتفاعلات

- | | |
|------------------------------|-------------------------|
| ١- تعاملات | ٢- الصراع والتشاحن |
| ٢- السخرية والتكيت | ٤- الإشاعات وكلام الناس |
| ٥- العزلة والتشاؤم وسوء الحظ | ٦- النصائح والتحذيرات |
| ٧- المجاملات والتعاون | ٨- الدعاء |
| ٩- الطبقية والطوائف | ١٠- الوطنيات |

﴿أولاً: فضائل وقيم إيجابية﴾

١. المجاملات

٨٣١- العافية يتيجى من خُرم إبرة

العافية بمعنى الصحة، تيجى تحريف تأتى، الحرم: بضم الحاء بمعنى الثقب. وفى القاموس: حرم الشيء خرماً: ثقبه وخرقه/ معجم الألفاظ العامية، ومعنى المثل أن الحلول الخاصة بالمشاكل العويصة تأتى على أهون الأمور أو تأتى من حيث لا يمكن توقعها، ويقال ذلك للمريض على سبيل التهوين من شأن المرض وبث الأمل فى الشفاء، ومعنى تأتى من خرم إبرة «أى بعد اليأس، والمثل يعكس رقة المشاعر ودفء المجاملة

٨٣٢- أكثر من ده ويزيح ربنا

يزيح: بمعنى ينحى، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من آلام المرض وبث الأمل، ويقال ذلك عند رؤية المريض يتلوى من الألم. والمعنى أن هناك أمراضاً أشد وطأة مما تعانية ويزيحها الله بقدرته..

٨٣٣- ازى.. لسه بعافية

بعافية بمعنى أنه مازال مريضاً، والتعبير من قبيل استخدام الأضداد، ويحمل فى نفس الوقت التطير وكراهية التعبير المباشر عن المرض، وهو من التعبيرات الشائعة فى الريف، وكلمة «لسه» بكسر اللام وشدة على السين بمعنى «مازال» وفى/ معجم الألفاظ العامية : كلمة لسه منحوته من قولنا «لهذه الساعة».

٨٣٤- بالشَّفا إن شاء الله

يقال ذلك للمريض عند تناول الدواء وهو يعبر عن أمنية أو للتخفيف وبث الأمل.

٨٣٥- شِدَّةٌ وتُزول

بمعنى أن هذه الشدة أتت بها الله وستزول بإذنه، ويقال ذلك لشخص فقد عزيزا على سبيل العزاء، ويقال ذلك أيضا لمريض على سبيل رفع معنوياته.

٨٣٦- الشِّدَّةُ على الله

يقال ذلك رد على أحدهم يقول له «شد حيلك». ومعنى الرد «ليساعدنى الله فى التغلب على هذه المحنة أو المرض أو فقد العزيز»..

٨٣٧- بسم الله الشَّافى المعافى

يقال ذلك لمريض عند تناول الدواء على سبيل التمنى، وهذه التعبيرات التى تقال عند زيارة المريض أو تناول الدواء تعكس طبيعة الشخصية المصرية وفلسفتها فى هذه الأحوال..

٨٣٨- شدَّ حيلك.. آدى حال الدنيا

يقال ذلك عند العزاء، وكلمة «شد حيلك» بمعنى «تمالك نفسك»، «آدى حال الدنيا» بمعنى أن «كل من عليها فان» «وأن الكل الى زوال»، ويقال لأحدهم كنوع من شد العزيمة ومجاملة لشخص فى حالة انهيار لفقد عزيز.

٨٣٩- حَسَّك بالدنيا

يقال ذلك لشخص توفى أبوه أو ابنه، وكلمة «حسك» من الحس بمعنى الاحساس والشعور كتعبير عن الحياة، ومعنى المثل أنه يدعو بطول العمر. وفى معنى قريب منه «الحى أبقى من الميت». والحس أيضا يطلق على الصوت.

٨٤٠- وشكَّ ولاَّ القمر

يقال ذلك لأحدهم على سبيل التباسط والعشم وذلك بعد طول غياب، فهو -

كما يقول المثل - مثل القمر الذى لا يظهر إلا بعد شهر، وهو بمعنى أن وجهك علينا فى فترات متباعدة وينافس القمر فى طول غيابه، وهو تعبير عن الشوق والرغبة .

٨٤١- إيدى على كتفك

يقال ذلك لأحدهم يطلب من آخر المساعدة على القيام بانجاز عمل فيرد الآخر بهذا على سبيل الموافقة الصريحة، وقد يقال للاعتماد والتوكؤ مثل التوكؤ على العصا .

٨٤٢- عَدَاكَ العيب

يقال ذلك فى مجلس تدور فيه مناقشات بين وجهات نظر مختلفة . يقال ذلك لأحدهم على سبيل استحسان رأيه فى القضية المطروحة، وقد يكون بمعنى أنك بما أبديته كنت على حق .

٨٤٣- حطه جوا عينيه الإثنين

حطه: بمعنى وضعه: فى داخل . ويضرب لزيادة الإهتمام، وكلمة «الإثنين» على سبيل التأكيد والإشارة إلى شدة الإهتمام، ومثلها «حطه على رأسه» وانظر معجم الألفاظ العامية/ .

٨٤٤- عليك نور

يوجه هذا التعبير لشخص أجاد عملا أو أبدى رأيا صائبا أو اقترح حلا كان خافيا على الموجودين، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب .

٨٤٥- حطه جوه عينه

صياغة أخرى للتعبير عن شدة الاهتمام

٨٤٦- جبر بخاطره

عن المجاملة والمشاركة لشخص كان لديه أمل فى خدمة وتم إنجازها من طرف الآخر . .

٨٤٧- الناس لبعضها

أحيانا يتراجع أحدهم عن تقديم العون فيقال له هذا المثل على سبيل التشجيع
وتبريد التردد

٨٤٨- ما محبة إلا بعد عداوة

يلاحظ أن العدوين اللدودين اذا تصافا بإخلاص فإنهما يتحولان إلى أحياء
بضرب بهما المثل، ويلاحظ أن كلا منهما يحاول الإبقاء على التصافى وتحاشى كل
ألوان الصدام. ويقول موشيه ساسون سفير إسرائيل بمصر فى الفترة من ١٩٨١ -
١٩٨٨ يقول إنه عندما زار السويس لأول مرة وقابل المحافظين «بدأت
كلامى بقولى يقول المثل العامى: «ما محبة إلا بعد عداوة» وقد جاء ذلك فى
مذكراته التى تنشر مجلة أكتوبر فى العدد بتاريخ ١٧ / ١٠ / ١٩٩٢، وعندما ينزع
سفير إسرائيل إلى استخدام هذا النص لامتصاص ما قد يكون عالقاً بالنفوس منذ
حرب ١٩٧٣ وحصار السويس إنما يعنى أن الثقافة الشعبية المصرية داخلية فى بؤرة
الإهتمامات التى توظف سياسياً، بينما نجد أن هذه النصوص التى نردها ليلاً
ونهاراً وتنتفس هذه الأفكار فى الحل والترحال - لم تدخل بعد فى بؤرة
الإهتمامات العلمية أو السياسية المصرية، ونحن نعتقد أن إخضاع هذه النصوص
للدرس الجدى فى كافة الفروع سوف يوضح كثيراً من الحقائق والغوامض التى قد
تساعد فى حل مشكلات المجتمع. لأنها تعبر عن رأى فردى وجمعى فى آن واحد
وتتميز بالصراحة المطلقة. .

٨٤٩- اللى فيه الخير يقدمه ربنا

يعبر عن وعد بالموافقة على تنفيذ أمر مطلوب بطريقة دبلوماسية دون التزام
واضح، وكلمة «الخير» تعبير تفاؤلى والقاء مسئولية التنفيذ على المولى سبحانه
وتعالى يدل على التسويف. .

٨٥٠- ألف نهار أبيض

ترحيب لقادم عزيز وسعادة بسماع خبر جميل أو حدوث أمر كان بعيد المنال

وأحيانا يقال «يا ألف نهار ابيض»، وإضافة حرف النداء يزيد من شدة الترحيب والتعبير عن السعادة.

٨٥١- السَّلام أمانة

يقال ذلك عند سلام الوداع بين شخصين وهو تكليف بنقل التحية والسلام إلى آخر سيصل إليه بعد الوداع.

٨٥٢- ما هو بَدْرِي... بَدْرِي من عمرك

يقال ذلك لضيف عند الوداع، وهو من الأساليب التي تعكس رقة المشاعر من كلا الطرفين. فالأول يتمنى تأخير المغادرة ومازل هناك وقت للاستضافة، والثاني يرد على ذلك برقة مماثلة بمعنى أن هذا الوقت هو الوقت المضاف لعمرك.

٨٥٣- سَيِّبْتُكَ بعافية

في حـ٢ «خليتك بعافية» ساب: بمعنى ترك، وهو دعاء يقال عند مغادرة أحدهم لآخر وذلك على سبيل تركه بكامل الصحة.

٨٥٤- اتمسَّكوا بالعافية

من التعبيرات النسائية ويقال ذلك عندما تغادر إحداهن مجلسا معقودا في المساء وهو بمعنى صحبتكم العافية هذا المساء.

٨٥٥- اقْعُدُوا بالعافية

تحية نسائية عند رحيل إحدهن، وكلمة «اقعدوا» بمعنى اترككم جالسين في صحة وعافية وجلسة مريحة..

٨٥٦- شَرَّفْتَنَّا... ربنا يشرف مقدارك

الأولى: ترحيب بزائر أو ضيف والثانية: رد رقيق على هذا الترحيب، وهذا الرد بمعنى يرفع الله مقدارك بين الناس كتعبير عن أمنية..

٨٥٧- نَعَمْ.. نعم الله عليك

الفقرة الثانية إجابة برقة مماثلة لكلمة «نعم الأولى»، وكلمة نعم الثانية محرف «انعم» بمعنى انعم الله عليك بالصحة والسعادة..

٨٥٨- خَطْوَةٌ عَزِيزَةٌ.. رَبَّنَا يَعْزِزْ مَقْدَارَكَ

يقال عند استقبال زائر محبوب بعد طول غياب ويرد الزائر بالفقرة الثانية على سبيل المجاملة الرقيقة على الترحيب، وهو تعبير شائع بين الرجال والنساء، واكثر شيوعا بين السيدات..

٨٥٩- أَهْلًا وَسَهْلًا

صيغة ترحيب وهى بمعنى: نزلت أهلا وحللت سهلا، وهى شائعة.

٨٦٠- أَشُوفُ وَشَلَّكَ عَلَى خَيْرٍ

يقال عند الوداع على أمل اللقاء مرة أخرى وفى أحسن الأحوال.

٨٦١- بَلْوَةٌ أَخْفَ مِنْ بَلْوَةٍ

جاء فى شعر طرفه بن العبد قوله:

أبا منذر أفنيت فاستيق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابوني ج٢ ص ٢١١. والمثل لا يختلف عن الشطر الثانى من البيت إلا فى الكلمات، ويقال ذلك لشخص وقع فى ورطة أو مشكلة أو كارثة وذلك على سبيل المجاملة وتخفيف وقعها، وفى معناه أيضا «اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته».

٨٦٢- الْبَرَكَةُ فِى اللَّمَّةِ

اللمة: هنا بمعنى الجماعة وعلماء الاجتماع يقولون إن الإنسان حيوان اجتماعى والمصريون عموما يألّفون ويسعدون بالجماعة ويكرهون العزلة والوحدة، وقد يقال ذلك عند العمل الجماعى. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الجمع والأصحاب فى السفر.

٨٦٣- الْخَيْرُ عَلَى قُدُومِ الْوَارِدِينَ

وهو تعبير تفاؤلى ربط بين الوافدين وما جاء فى أعقابهم من خيرات، ويقال ذلك على سبيل الترحيب والاستبشار.

٨٦٤- خَدُّ طَاقِيَّةٍ دِه وَلَبَّسَهَا لِدِه

يوجد في المجتمع الشعبي وخاصة في الريف نوعية من الأشخاص تحب التوفيق بين مختلف الأمور وحل المشاكل التي لا يقوى عليها الآخرون. كأن يفترض ما لا يعطيه لآخر في أشد الإحتياج إليه للخروج من ورطة أو يفترض من أصحابه ويتاجر بما اقترضه، وعندما يأتي الدائن يذهب إلى آخر ويفترض ليسدد الأول أو يأخذ من الإيراد ليسدد المطلوب، والكثير من الأعمال التجارية تقوم على مبدأ تحريك المال عن طريق الإقتراض والإقراض ويمارس هذا الأسلوب التجار الذين يفتقرون إلى السيولة المالية. وهذه الظاهرة شائعة في الريف والمدن الصغيرة..

٨٦٥- تَعِيشْ أَنْتَ

يقال ذلك ردا على سؤال أحدهم عن شخص ما يكون قد توفاه الله، وهذا الرد أسلوب مهذب كبديل عن كلمة «مات» التي قد تصدم السائل، وهذا الرد يعكس أبعادا مختلفة للشخصية منها كراهية ذكر كلمة «الموت» مباشرة ولذلك أحيانا يلجأ إليه الناس بالتعبير بالإشارة، وكلمة «تعيش أنت» بمعنى طلب طول العمر للسائل وهذه تشير إلى رقة الحوار.

٨٦٦- عَيْنُ الْعَقْلِ

يقال ذلك التعبير ضمن حوار بين شخصين على سبيل الموافقة والاستحسان.

٨٦٧- غُمَّةٌ وَتَنْزَاحٌ

في معناه «شدة وتزول»، ويقال ذلك للتخفيف من وقع كارثة أو مشكلة وبث الأمل في انفراج الأزمة، وكلمة «تنزاح» بمعنى أنها تزول دون أن تترك أثرا وهو من أساليب المجاملة.

٨٦٨- صَاحِبِ وَاجِبٍ

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص درج على تأدية الواجب الإجتماعي كالمجاملة في الأفراح والأحزان والمناسبات العامة والدينية كزيارة المرضى وتقدير

المساعدات للمحتاجين، وهذه النوعية من الأشخاص كانت شائعة في الماضي وهي محل إحترام في المجتمع، وما زالت هذه الشخصية موجودة في الريف، والمعروف أن التقصير في أداء الواجبات الإجتماعية وخاصة المجاملات تسبب الكثير من المشاكل والتوترات في المجتمع الريفي التقليدي.

٨٦٩- الرَّجُلُ تَدْبُ مَطْرَحَ مَا تَحِبُّ

كلمة «الرجل» بشدة مكسورة على الراء، وهو معنى أن الإنسان يتردد على الأماكن التي يجد فيها راحته أو يحبها، ولا يقرب من الأماكن التي يكرهها، وكلمة «تدب» بمعنى «تدب الخطو».

٨٧٠- كُـلُّكَ نَظَرٌ

كُـلُّكَ: بضم الكاف وشدة مفتوحة على اللام بمعنى أنني أترك تقدير جهدي لحسن تقديرك. فمثلا نجد أن الحرفي ينجز عملا لآخر ويطلب صاحب العمل من الحرفي تقدير أجره فيرفض هذا الأخير تقييم جهده ويوكل ذلك إلى صاحب العمل وحسن تقديره قائلا له هذا التعبير.

٨٧١- الْقَلْبُ عَلَى الْقَلْبِ رَحْمَةٌ

بمعنى أن التراحم وفيض المشاعر بين الناس تخفف ضغوط الحياة وتشعرهم بالأمن والأمان.

٨٧٢- الْقُرْبُ صَفَا

عكس هذا المثل «البعد جفا»، وكلمة «القرب» يضم القاف وسكون الراء، وهو بمعنى أن اقتراب الناس من بعضهم البعض يؤدي إلى الصفاء والألفة ويذيب ما قد يكون من جفوة البعد، والصفاء: هو صفاء النفوس.

٨٧٣- مَنَّا وَعَلَيْنَا

منا: بكسر الميم وشدة مفتوحة على النون محرفة أو منحوتة «من أهلنا»، ويقول ذلك أحدهم عن آخر على سبيل التعريف بالصلة أو القرابة، وكلمة «علينا» بمعنى أن علينا له واجب إكرامه وحمايته.

٨٧٤- ميت فُل على الناس الفُل

تعبير عن الإعجاب، وربما يكون تحية لطيفة لشخص قادم على سبيل الترحيب، وربما يقال على سبيل التشجيع والاستحسان لعمل أحدهم «والفل» زهرة رقيقة بيضاء معروفة. والتعبير يعكس الرقة ورهافة الشعور..

٨٧٥- قالو لجحا: إطلع الشجرة وسيب جزمته جزمته

الجزمة: الحذاء، «سيب» بمعنى أترك، والمثل يشير إلى الحرص والذكاء وعدم النظرة السطحية إلى ما يسمعه الشخص.

٨٧٦- قدّم له جبة عينه

بمعنى أعز ما عنده «وحبة العين»: هى نى العين وهى النقطة الأكثر سوادا فى وسط العين، وهى مركز الرؤية، ومعنى المثل أنه قدّم له أعز ما يملكه تقديرا وحبا ووفاء.

٨٧٧- زى العسل

وهو صيغة إعجاب بالجمال أو خفة الروح أو بالجاذبية.

٨٧٨- يخاف عليه من الهوا الطائر

تعبير عن شدة الإهتمام، ويحدث هذا الإهتمام الزائد من الوالدين مع الابن الوحيد وهو من صيغ المبالغة.

٨٧٩- كتر خيرك

فى التعبير إيجاز بمعنى «كثر الله خيرك» وكلمة «كثر» أصلها «اكثر»، ويقال ذلك على سبيل الإمتنان لشخص قدم خدمة.

٨٨٠- من عيني دى وعيني دى

للترحيب بقضاء مصلحة، وأحيانا يقال «من عيني الاثنين» أو «من عيني» أو «من العين دى قبل العين دى»، وكلها تشير إلى الترحيب الشديد وهذا مما يدور بين الأصدقاء أو الأحباء كدليل على قضاء الخدمة بسعادة.

٨٨١- كَلِّئِ لَهَا

تقال عند العزاء بمعنى كلنا سنمر بهذه التجربة «الآية» «وإن منكم إلا واردها علي ربك حتما مقضيا» مريم ١٩، وهو من صيغ المجاملة في هذه المناسبة.

٨٨٢- كَلِمَةُ شَرَف

كلمة الشرف عبارة عن تعهد غير مكتوب يعتمد على الثقة المتبادلة، «شرف» تعنى التعهد مرتبط بالشرف والأخلاق وحسن السمعة بين الناس وتكلفتها كبيرة في المجتمع التقليدي القائم على التقاليد الثابتة، فإذا أحل أحدهم بكلمة الشرف فإنه يكون قد حكم على نفسه بالموت وسوف يهرب منه الناس وينبذه السوق إذا كان تاجرا ويتوقف حاله. وأساس ذلك الصدق والثقة.

٨٨٣- لا مؤاخِذة

تعبير اعتذار عن خطأ ولكنه لكثرة الإستخدام يدخل في الكلام كثيرا وخاصة في الأوساط الشعبية، ويشتهر بهذا التعبير بعض الناس ويصير في كلامهم مطروقا.

٨٨٤- قطع العادة فَال

في المثل إيجاز، والمفروض أن تأتي صفة بعد كلمة «فال» للفأل والمصري يكره انقطاع العادات المحبوبة كالأحسان وصلة- الرحم والزيارات في المناسبات، وهذه العادات مما يربط بين الناس ويزيد الألفة والمحبة وانقطاعها مكروه.

٨٨٥- الضيِّف أمير وأسير/ صعيدى

بمعنى أن الضيف يعامله المضيف كما يعامل الأمراء فيأكل أحسن الموجود، «أسير» بمعنى أنه لا يستطيع أن يتحرك بحري داخل منزل المضيف فهو في حالة من الأسر.

٨٨٦- الضيِّف أول يوم أمير وثانى يوم غفير وثالث يوم دلدلوه فى البير

المثل يضع حدودا للمجاملات وخاصة ما يتعلق بالضيافة، ففي اليوم الأول

يكون الضيف محل اهتمام كبير كما لو كان أمير، وعندما يبقى لليوم الثاني يفتر الاهتمام به كالاتمام بالخفير، وإذا ظل حتى اليوم الثالث فليس له إلا الطرد، وكلمة البير يشير إلى شيوع المثل في أماكن تكثر بها الآبار، وهناك ظروف تحتم ذلك فالناس فقراء ولا يقدرون على احتمال الضيف بمطالبه الخاصة كثيرا، كما أن الضيف يعطل المضيف عن أعماله إضافة إلى الأعباء المالية الزائدة وكلها تشير إلى أهمية الضوابط في موضوع الضيافة.

٨٨٧- خَيْرُهُ كَافِي شَرِّهِ

بمعنى أنه لا يثقل على أحد بطلباته فهو متكف بذاته.

٢. الشهامة والشجاعة

٨٨٨- شَهْمٌ وَمَجْدَعٌ

كلمة «مجْدَع» تحريف لكلمة جَدَع وهي تعنى عند الشعبيين صيغة مبالغة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والتقدير لأحدهم يساعد الغير والمحتاجين وينصر المظلومين دون انتظار للجزاء.

٨٨٩- رَقَبَتِي سَدَّادُهُ

بمعنى على استعداد لتقديم رقبتى مقابل حل هذه المشكلة، وهو يعبر عن وعد بسداد دين أو بقضاء مصلحة وترحيب وشهامة، وهو من صيغ المبالغة ويعكس دفء العواطف والشهامة.

٨٩٠- حَقٌّ بَرَقَبَتِي

فى معنى المثل السابق، وقد شاع عن المثير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وقائد الجيش والرجل الثانى فى مصر فى عهد عبد الناصر عندما سألته الرئيس عبد الناصر عن مدى استعداد الجيش لمواجهة إسرائيل بعد غلق قناة السويس فى وجه الملاحة الاسرائيلية فى أزمة ١٩٦٧ فرد عبد الحكيم عامر على سبيل طمأنه الرئيس إلى أن كل الأمور علي ما يرام، وقال له «حقى برقبتي» بمعنى أننى مستعد لتقديم رقبتي إذا ظهر خطأ هذا الوعد ثم كانت النكسة، وهذا التعبير جزء من التعبيرات الكثيرة عن الشهامة.

٨٩١- طَلَبَاتُكَ أَوَامِرُ

من صيغ المبالغة - ويعبر عن الإصرار على تنفيذ ما يطلبه، وهذه الطلبات ترقى

إلى مستوى الأوامر. والتكليف واجب التنفيذ أو هو من الترحيب الشديد..

٨٩٢- مَايَخَافُشْ إِيْلَامْنِ اللَّيْ خَالْقَه

عن شخص شجاع جرئ حقاني لا يهاب لومه لائم، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب، وكلمة «اللي خلقه» أو «اللي خالقه» بمعنى أنه لا يهاب إلا الله.

٨٩٣- دَاخِلْ يَا قَاتِلْ يَا مَقْتُولْ

عن شخص جرئ مجاذف أو كما يقال بالتعبير الشعبي «مستبّع» «بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء، ويدور المثل عن الشخص الذي يغلب عليه التهور.

٨٩٤- ابْنِ آرَنْدَلِي

يقال ذلك على سبيل الإعجاب بشخص زكي أو ناجح، وقد يقال ذلك على سبيل الضيق أيضا، وتوجد بعض الأساليب الشعبية التي تعطي معنيين في آن واحد. أحدهما عكس الآخر ونفهم ذلك من خلال سياق الحديث بين المتحدث والمستمع، والأرندلي هو الذي يلعب «بالبيضة والحجر» أو هو «العبان» «واعي» «ناجح» «زكي» وكلها تعبيرات في نفس المعنى.

٨٩٥- دِمَاغَه تَوَزْنْ بِلْد

عن شخص راجح العقل، وكلمة «توزن بلد» بكسر التاء وسكون الواو بمعنى أن عقليته تكافئ عقلية بلد بكاملها، والمثل من صيغ المبالغة، وفي المجتمع الشعبي - وخاصة في الريف - نجد تلك العقلية التي تتمتع بذكاء فطري وحكمة ورزاة الكبار، وتسطيع أن تحل اعقد المشاكل، وهذه الشخصية محل احترام شديد بين الناس.

٨٩٦- زِي الرَّهْوَانْ

كلمه «الرهوان» تطلق على فرس السباق، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب،

وفى/ معجم الألفاظ العامية/ رهوان بمعنى حصان حديث السن فتى، ونقول عن شخص نشيط سريع الاستجابة «حيوى».

٨٩٧- زى التَّسْمَة

عن شخص خفيف الظل لا يثقل على من حوله بالطلبات والأوامر، ويقال ذلك على سبيل المدح والإعجاب.

٨٩٨- سُلْطَان زَمَانِه

يقال ذلك عن شخص لا يحمل هما لما تأتى به الأيام ويعيش يومه ويقول عمر الخيام فى هذا المعنى.

واغنم من الحاضر لذاته فليس فى طبع الليالى الأمان

ويقال عن هذا الشخص أنه مرتاح البال، وهذه النوعية من الناس - عادة - تعيش فى بحبوحة من العيش ولا تعاني من ضغط الفقر، وقد يطلق ذلك على الوارث الذى لم يتعب فى جمع المال.

٨٩٩- سُمْعَتِه زى الأُلَاط

الأُلَاط مُحَرَف الماس ويقال ذلك عن شخص حسن السمعة

٩٠٠- شاطر وأرُوبَة

عن الماكر وكلمة «أرُوبَة» ربما تحريف لكلمة «أريب» وهو العاقل أو الذكى، والمثل يعبر عن الإعجاب، وكلمة «اروبه» تأكيد لكلمة شاطر. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ «أرُوبَة» بمعنى ذو دهاء وخبث أو عاقل ذو تحارب.

٩٠١- شَم نَفْسِه

كلمة «نفسه» بفتح النون والفاء أى تنفس طويلا، والمعنى عن شخص خرج من ورطه أو اغتنى بعد فقر. وفى معناه «قُب على وش الدنيا»، وقد يقال عن شخص كان مهبط الجناح مركزه ضعيف إجتماعيا وبعد أن كبر أولاده واحتلوا مراكز مرموقة تحسن حاله ماديا واجتماعيا.

٩٠٢- شوكتُه قويُّه

عن شخص قوى الشكيمة، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب أو التحذير، وفى حالة التحذير يكون ذلك عن شخص مرهوب الجانب أو ظالم.

٩٠٣- شوكتُه من ظهره

عن شخص قوى الشخصية يعتمد على نفسه فى استخلاص حقوقه دون تهيب أو تردد، ومثل هذا الشخص يكون مرهوب الجانب ومحل احترام وحذر عند التعامل معه.

٩٠٤- عامِل ديك

عن شخص نافس أوداجه يتباهى بنفسه ويحاول أن يفرض سلطانه على من حوله، وكلمة «عامِل» بكسر الميم «وعامل ديك» أصلها «عامِل زى الديك»، وقد يقال ذلك عن شخص يعتدى على الضعيف للتعبير عن الضيق والتضرر.

٩٠٥- عامِل دَكر

يقال على سبيل السخرية من شخص يهدد عند الشجار مع الغير على سبيل التخويف أو الإيهام بالقوة، وأحيانا يقال «عامِل لى دكر» وهو من أساليب التشاحن والتشاجر.

٩٠٦- طوُّ رقبَتى

عن شخص يكلف بانجاز عمل صعب فينجزه على خير وجه فيسعد من طلب منه الإنجاز. فيقال «بيض وجهه». وقد يقول ذلك الأب عن ابنه الذى تبوأ مركزا مرموقا فاسعد أباه، ويقال ذلك على سبيل الفخر أو الامتنان

٩٠٧- عَفَّارم عليك

تعبير استحسان كان شائعا منذ أكثر من خمسين عاما، وكلمة «عفارم» ربما ذات أصل فارسى أو تركى أو كان يرددها الأتراك المقيمون فى مصر قبل ١٩١٩ وكانت شائعة بين فئة أبناء الذوات.

٩٠٨- جميلك شأيله فى عينى

تعبير عن الإمتنان، وكلمة «شأيله فى عينى» عن شدة الإهتمام، وهو من صيغ المبالغة. والجميل هنا بمعنى الشئ الجميل الذى قدمته لى. أى خدمتك.

٩٠٩- على عينى وعلى رأسى

كلمة «على» هنا للتأكيد أو الترحيب، ويقال ذلك على سبيل الوعد بالتنفيذ بكل ترحيب وقبول، أو أن أوامرك أو طلباتك واجبة التنفيذ بكل سرور.

٩١٠- على عينى ورأسى

صياغة أخرى للمثل السابق.

٩١١- عينه قوية

عن شخص جريء أو صريح فى مواجهة القوى أو الظالم أو شخص يطالب بحقه دون حرج أو خجل.

٩١٢- عينه مفتحة

«مفتحة» أى واسعة كالفتحان، وهو تعبير استحسان أو شخص جريء فى المطالبة.

٩١٣- عينه مليانة

عن شخص شبعان أو ميسور الحال أو قنوع أو أنه من أبناء الذوات الذين لا يتدافعون وراء المغنم.

٩١٤- قلبه حديد

عن شخص رابط الجأش، ومثله «قلبه جامد» وأحيانا يقال «قلبه زى الحديد».

٩١٥- قلبه جامد

كالمثل السابق وهو شخص قوى الأعصاب فى مواجهة الأحداث أو الظروف الصعبة.

٩١٦- جاب التأيّه

عن شخص عثر على البهيم التائه، وهو شخص بارع استطاع الوصول إلى الأشياء صعبة المنال، والمعروف أن البهيم الذى يفك رباطه ويتوه فإنه غالبا لا

يعود، فقد يعثر عليه أبناء الطريق ومن ثم يختفى تماما ولا يعثر عليه الأشخاص
ييسم بالبراعة والذكاء، وهو من أمثال الريف التي شاعت في المدن أيضا.

٩١٧- جاب الديب من ديله

عن شخص بارع مكر استطاع أن يتفوق على مكر الذئب ويسطر عليه.

٩١٨- جابها على البلاطة

البلاط لامع مصقول ومعنى «على البلاط» أى على المكشوف أو بصريح
العبارة.

٩١٩- حاطط عينيه في وسط راسه

عن شدة الانتباه، ويقال ذلك لشخص يستنفر حواسه لكل ما يحيط به وخاصة
إذا وجد نفسه في محيط خطير أو غير مأمون أو يحوم حوله خصوم يريدون النيل
منه أو الإيقاع به.

٩٢٠- حافظ مركزه

عن شخص محترم يؤدي التزاماته على خير وجه حتى لا يتعرض للمؤاخذة
ومثله «حامى خلاطه».

٩٢١- حامى خلاطه

خلاط بكسر الحاء - وهو فى معنى المثل السابق - والخلاط من المخالطة، ومعنى
المثل أنه مرهوب الجانب فهو عندما يتعامل مع الغير فإنه يحمى نفسه من التورط
فيما لا يعنيه ولا يسمح للغير بالتدخل فى خصوصياته.

٩٢٢- خرج منها زى الشعرة م العجين

بمعنى انسلت. ويفعل ذلك شخص زكى استطاع أن يتخلص من ورطة وقع
فيها بلباقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٢٣- اللى فى قلبه على لسانه

عن شخص صريح لا يستطيع أن يحتفظ بأسرار، وقد يقال ذلك على سبيل

الشفقة أو الإعجاب أو الضيق من الصراحة الزائدة التي قد توقع صاحبها في مشاكل.

٩٢٤- مَلُوْهُدُومٌ

ملو: من الامتلاء، والهدوم هي الملابس، ويقال ذلك عن شخصية محل اعتبار في المجتمع المحيط وله كلمة نافذة أو محل هيبة واحترام.

٩٢٥- يَسَاوَى ثِقْلُهُ ذَهَبٌ

ويقابله في العربية «يوزن بالذهب»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب والمدح.

٩٢٦- وَاسْطَةُ خَيْرٍ

عن شخص يتوسط للصلح بين المتخاصمين أو لتسهيل الأمور فهو يوفق بين الآراء المتعارضة أو يهدئ من انفعالات المتشاحنين. وتوجد نوعية من الناس تتمتع بقوة الشخصية والهيبة تتدخل لإصلاح ذات البين ويلجأ إليها الناس للمساعدة على حل الكثير من المشاكل، وهذه الشخصية لها دور كبير في حل مشاكل المجتمع بعيدا عن الدولة والقانون.

٩٢٧- مَا يُجْبِيْهَا إِلَّا رَجَالُهَا

يقال ذلك لشخص استطاع أن يحل مشكلة صعبة يعجز عنها الكثيرون، ويقال ذلك على سبيل المدح والاعجاب، وكلمة «رجالها» بمعنى الرجال المؤهلون نفسيا واجتماعيا وثقافيا لحل هذه النوعية من المشاكل مثل مشاكل الزوجية أو مشاكل الشركاء في التجارة أو العمل أو مشاكل مصالح الناس مع الإدارة الحكومية وغيرها، وهؤلاء الناس يمثلون الصفوة في بيئاتهم وهم محل اعتبار واحترام.

٩٢٨- قَلْبُهُ مَيِّتٌ

ومثله «قلبه حديد»، وهو عن شخص جسر لايهاب الأخطار أو المفاجآت، ويقال أيضا عن هذا الشخص «واكل كبدة ديب» وقد سبق في جـ٢ وكلمة «ميت» أي يواجه الإخطار ببرود واستهانة، ويقال ذلك على سبيل المدح.

٩٢٩- يَنْحَطُّ عَلَى الْجَرْحِ يَبْرُدُ

عن شخص رقيق الحاشية طيب القلب يلجأ إليه أصحاب الكوارث فيخفف عنهم برقه كلامه كما يخفف الدهان - المرهم - الجرح الذي يؤلم فيزول الألم ، وهو صيغه مدح .

٩٣٠- قَلْبُهُ أَيْبُضُ

عن شخص لا يعرف المكر ويتعامل مع الناس بينة صافية، ومعنى «أبيض» أى لا يختزن المرارة أو الغيظ من الناس .

٩٣١- قَلْبُهُ أَيْبُضُ مِنَ الْبُقْتَةِ الْبِيضَاءِ

صياغة اخرى وهى على وزن افعل التفضيل . .

٩٣٢- لَحْمٌ كَتَافَى مِنْ خَيْرِكُ

يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإمتنان والإعتراف بالفضل وسابق الخدمات، حيث كان سببا فى توظيفه او بناء مستقبل حياته .

٩٣٣- رَاجِلٌ مِهَادٍ

مهاد: بمعنى مطواع «لين العريكة» أو بمعنى أنه لا يثير المشاكل وهو شخصية ملتزمة لكل ما تؤمر به دون مراجعة، وكلمة «مهاد» مشتقة من كلمة هواده بمعنى البطء والهدوء وفى/ معجم الألفاظ العامية/ يمشى فلان بهواده بمعنى يمشى بطئ الخطو .

٩٣٤- جَمَائِلُكَ سَابِقَةٌ وَكُلُّ طَلَبَاتِكَ أَوْامِرُ

الجميل هنا المعروف أو الخدمة تقدم دون مقابل، ويقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل الإعتراف بالفضل أو الإمتنان، والجزء الثانى ترحيب برد هذه الجمايل فى صورة خدمات، ويقول ذلك أحدهم على استعداد لرد الخدمات لصاحب الفضل السابق .

٩٣٥- راجِل ابن راجِل

عن شخص يبدي شهامة في مواقف وازمات تحتاج إلى النجدة، وأحيانا يقال «راجل من ضهر راجل». وهذه الشخصية محل إعجاب واحترام في المجتمع لأنها تتقدم لمساعدة الغير على مواجهة مشاكلهم دون نظر إلى مصلحة مقابلة أو أجر «وراجل ابن راجل» بمعنى أن هذه الشهامة موروثه وليست طارئة، وهي صيغة مبالغة وتقدير زائد.

٩٣٦- راجل حمش

«حمش» بكسر الحاء والميم بمعنى متسلط أو يفرض شخصيته أو أفكاره على الغير، ويقال ذلك عادة بصيغة مدح للرجل الذي يسيطر على أسرته بقوة شخصيه.

٩٣٧- راجل طَبْمَة

توجد عاتة تحمل اسم طمية بقرية كفر الحصر بالزقازيق/ وفيات الأهرام ١٠/١٢/١٩٩١ و«طمية» بفتح الكاف وسكون الميم. وعادة تطلق هذه الصفة على شخصية مهابة الجانب، وقد تتميز بضخامة الجسم الذي يكسب صاحبه مهابة الناس واحترامهم، وضخامة الجسم كانت تعنى كثرة الخيرات واليسار والعز.

٩٣٨- راجل ولا كُل الرَّجَالِه

تعبير عن إعجاب بشخص يتميز بالتواضع أو الشهامة أو حسن الأخلاق وكلمة «ولا كل الرجاله» من صيغ المبالغة، ويعنى أن كل الرجال لا يساوونه في الخلق أو الشهامة أو عزة النفس.

٩٣٩- راجل يَمْلَا العَيْن

عن شخص محل تبجيل واحترام من الجميع، أو هو رجل كما يقال «يوزن القعدة» أى: الجلسة.

٩٤٠- راجل مَلُو هِدُومِه

وأحياناً يقال «ملوه دومه» وقد سبق.

٩٤١- راجل من ضَهْر راجل

مثله «راجل ابن راجل» وهى صياغة أخرى وقد سبق، وكلمة «من ضهر» مثل «ابن» أو «من صلب».

٩٤٢- راجل مَقْتَدِر مالِك وقْتِه

«مقتدر» بكسر الميم وسكون القاف وكسر التاء والذال بمعنى قادر على مواجهة أية مشاكل مالية أى ميسور الحال، وكلمة «مالك وقته» أى يستطيع أن يتحكم فى كل الظروف والمفاجآت بماله من سلطان وهيبة أو بما يملك من مال.

٩٤٣- راجل لَهْلُوبِه

من اللهب أو الانتهاب، والمعروف أن اللهب حارق وسريع التأثير، ويطلق هذا على شخص سريع الحركة يتميز بالحيوية وفى/ معجم الألفاظ العامية/ أرض ملهبة شديدة الحرارة، والأصل فيها لهب وفك ادغام الهاء المضعفة وابدلت الثانية لإما وفق قاعدة المخالفة.

٩٤٤- راجل له شَنَّة ورَّنة

شنة: بفتح الشين وبشدة مكسورة على النون هو صوت اصطدام النحاس والرَّنة: من الرنين، والمعنى أن هذا الشخص له شهرة واسعة بين الناس، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٤٥- راجل فَتَك

كلمة «فتك» بكسر الفاء والتاء ربما من الفتك أو الفتق أى «حلال العقد»، ويطلق ذلك على شخص حركى، وقد يطلق على شخص ذكى قوى الحجة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ فتك بمعنى جرى شجاع.

٩٤٦- راجل عليه القُول

عليه القول: بمعنى يتحدث الناس عنه باعجاب واعتزاز، ويطلق على شخص له وزن في محيطه، وربما يقاربه التعبير العربى «سارت بذكره الركبان» أى أصبح شهيرا.

٩٤٧- مَخْهُ نَوْر

نور: بكسر النون والواو بمعنى ذكى ومتفتح، وعكسه منغلق وضيق الأفق.

٩٤٨- ما جَابَتْشُوش وَلَادَة

عن شخصية نادرة المثال تجسم البطولة والبراعة - لم يولد مثلها - ويقال ذلك على شخص محل إعجاب شديد وهو من صيغ المبالغة.

٩٤٩- مَخْهُ يَوْزَن بِلْد

عن شخص راجح العقل وكلمة «يوزن بلد» بمعنى يوازن عقول أهل بلد من البلدان، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب.

٩٥٠- مَخْهُ بَرْلَنْت

برلنت: بفتح الباء والراء وسكون النون وهى محرفة عن الإنجليزية Brilliant بمعنى ألمى، منتقد الذكاء Brilliant mind المورد/ طبع ١٩٨٤/ دار العلم للملايين/ ومنها «مخه نور» أو «يوزن بلد» وكلها من أساليب الإعجاب برجاحة العقل وشدة الفطنة.

٩٥١- فَقرى وحافظ الأوامر/ صعيدى

فقرى: بمعنى تافه وعديم القيمة، «وحافظ الأوامر» بمعنى أنه زكى ومطيع ولا يشير المشاكل فى العمل، وكلمة «فقرى» كلمة شائعة بهذا المعنى فى الصعيد وفى كل الأنحاء.

٩٥٢- طَلَع بِيهِ السَّمَا السَّابِعَة

صيغة تباهى ومبالغة، ويقال ذلك عن شخص يبالغ فى ذكر محاسن وأفضال

آخر حتى أنه خرج به من دائرة الأرض والممكن الى دائرة السماء السابعة أى الاستحالة. والسماء السابعة هى السماء النهائية، وقد ذكرت كثيرا فى القرآن الكريم «ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات/ البقرة ٢٩»، «فقضاهن سبع سموات فى يومين وأوصى فى كل سماء أمرها» فصلت ١٢. «تسبح له السموات السبع ومن فيهن» الاسراء ٤٤. «قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦. الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذى خلق سبع سموات طباقا» الملك ٣. «ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا» نوح ١٥/ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي.

٩٥٣- سِرَّتْهُ انْضَفَ مِنَ الصَّيْنِى بَعْدَ غَسِيلِهِ

عن شخص شريف طاهر الذيل، والصينى عندما يغسل فإنه يبرق ويضرب المثل ببريقه، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والمدح.

٩٥٤- شَائِلُهُ عَلَى كُفُوفِ الرَّاحَةِ

عن شخص يراعى مشاعر الآخر ويخدمه بإخلاص شديد. وهذه التعبيرات الرقيقة تعكس طبيعة اللهجة الشعبية التى تعكس بدورها الذوق الشعبي والشفافية والخيال الجميل.

٩٥٥- أَنَا مِنْ خَمِّ وَدَمٍ

بمعنى أن لى مشاعر ويجب ألا تخرج مشاعرى أو تناسى أننى إنسان، ويضرب كنوع من التذكير لشخص يتمادى فى الإيذاء والسخافة.

٩٥٦- مِنْ يَدِّ مَا نَعْدَمُهَا

يقول ذلك أحدهم على سبيل الإمتنان لشخص قدم له معونة أو صدقة، ويقول ذلك عادة المتسول عند تلقى الصدقة.

٩٥٧- فَكَّرَدَ صُلْبِهِ

صلبه: بضم الصاد وسكون اللام هى سلسلة الظهر، والتعبير يشير إلى

شخص وقف مستقيماً، وقد يعنى الإشارة إلى شخص استرد عافيته الصحية أو عافيته المادية بعد إفلاس أو فقر، والصلب من الصلابة أى الشدة والقوة.

٩٥٨- فَرَدَ طَوْلَهُ

عن شخص فى حالة استرخاء أو وقف مستقيماً أو نام وهو يعنى فرد طول جسمه على السرير.

٩٥٩- الْفَالِحُ فَالِحٌ مِنْ يَوْمِهِ

فى ج-٢ «النافع نافع من يومه»، «والديك الفصيح من البيضة يصيح»، هذه النصوص تعنى أن نبوغ الإنسان ومؤشراته تظهر منذ مولده حيث يتقدم الصفوف دائماً ويتفوق على أقرانه.

٩٦٠- يَشْفُ وَيُشْفَى وَيُشْفَى

يشف من الشفافية والرف من يرفرف أو يهفف، والتعبير من صيغ الإعجاب والاستحسان، ويقال ذلك عادة للملابس الزاهية أو لشخص أنيق.

٩٦١- مَا يَخْرُشُ الْمِيَّهَ

كلمة «خر» من خريز المياه، ويطلق ذلك على شخص يغلب عليه البخل والشح كتعبير عن الضيق من هذه العادة، وقد يعنى أن هذا الشخص مضبوط ودقيق عند تعامله من الناس، ولا يمكن أن يتنازل أو يتراجع عن إصراره أو رأيه.

٩٦٢- طَمَرَتْ فِيكَ الْعَشْرَةُ

العشرة بكسر العين من المعاشرة، وكلمة «طمرت» بمعنى أثرت عليك وحفظتها، ويقال ذلك لأحدهم يحافظ على التزامات الصحبة والجيرة وهى تدخل ضمن المجاملات التى يهتم بها المجتمع الشعبى...

٣. الاعتزاز بالنفس

٩٦٣- عَنده كَرَامَة

عن شخص يحافظ على عزة نفسه فيتعفف عن الدناءة أو النفاق، والكرامة من الكريم ولكنها تؤدي معنى آخر وهو المحافظة على عزة النفس.

٩٦٤- بُكْره يحلُّها أَلْف حَلالٌ

يعبر عن تأجيل حل مشكلة عويصة لا حل لها في الوقت الحالى، والرقم هنا صيغة مبالغة، وكلمة «بكره» بمعنى «غدا» ولا تعنى المعنى الظاهري، ولكنها تعنى المستقبل على الإطلاق، ويقال ذلك لأحدهم مأزوم وفي حالة خوف من أمر، ويقال ذلك على سبيل التهوين أو تبديد الخوف أو تهدئة النفس.

٩٦٥- أَقْرَبُ من الأَيَّام مافيش

يضرِب ليسهِّل الإنتظار وتقريب البعيد، ويقال ذلك لشخص في حالة يأس وقنوط، وذلك لتبديد الخوف، «أقرب من الأيام» بمعنى الأيام التى ستحل فيها هذه المشكلة قريبة، مافيش: ما فى شئ.

٩٦٦- إْحْنَا كُنَّا فِين وَبَقِينَا فِين؟!

عن شئ كان بعيد المنال أو ميثوس منه ثم تم على خير كأن يكون أحدهم على شفا الموت ثم استرد عافيته، أو حدث تورط فى أمر وانتهى على خير، وكلمة «فِين.. فِين» الأولى يعكس الثانية وتفهم من السياق وهى من الكلمات الشعبية التى تعطى المعنى وعكسه فى آن واحد، وكلمة «بقينا» بمعنى «أصبحنا».

٩٦٧- والنبي لتُفَرِّجَ

تفرج بضم التاء من الفرج والإنفراج، ويعبر عن الأمل فى ذلك. وهذا التعبير من نداءات الباعة لاستجلاب الزبائن، وكلمة «والنبي» صيغة قسم بمعنى «ورحمة النبي» أو تعبير عن التقدير للرسول ﷺ.

٩٦٨- بُكَّرَه تَرُوقَ وَتَحْلَى

دعوة للامل والتفاؤل، وكلمة تروق من راق الماء أى صفى من الصفاء وهو ضد التعكير، وتحلى من تحلو من الحلو والحلاوة، ويقال ذلك لشخص فى حالة يأس أو إحباط لتبديد هذه الحالة.

٩٦٩- يَغُورُ الْحَيْسُ وَلَوْ فِى بُسْتَانٍ

عن كراهية تقييد الحرية ولو كان ذلك فى بستان، وكلمة «يغور» من الزوال إلى غير عوده، وهو تعبير عن شدة الكراهية للحبس. ويقال غارت السوق: كسدت/ معجم الوسيط.

٩٧٠- لِكُلِّ لَيْلٍ نَهَارٌ

عن الأمل فى الخروج من مشكلة، ويقال ذلك فى حالة قنوط أو أحباط، وذلك على سبيل التخفيف من اليأس والمجاملة.

٩٧١- لِكُلِّ ظَالِمٍ نَهَايَةٌ

يقول ذلك شخص مظلوم فى مواجهة ظالم للتذكير والتوعد بعقاب الله سبحانه وتعالى، ومشاهد الحياة تؤكد أن نهاية الظلم سيئة فى الدنيا وفى الآخرة.

٩٧٢- لَكَ يَوْمٌ يَا ظَالِمٌ تَتَرَدَّدُ فِيهِ الْمَظَالِمُ

يعبر عن التوعد بعقاب المولى عز وجل أمام ظالم يفتري بقسوته على الضعفاء، وقد يقال ذلك بأسلوب حنق وغيظ والم.

٩٧٣- اَللّٰهُ مَا يَأْخُذْنِى كَحُلَّةٍ فِى عَيْنِهِ مَا آخَذَهُ صَرْمَةً فِى رِجْلِى

يعبر المثل عن هزة النفس والإعتداد بها ورفض التهالك على الغير، والكحل

فى الأماكن العزيزة فى الجسم، والصرمه هو الحذاء البالى فى القدم والكحل فى العين تعبير عن الاعتزاز وشدة الإهتمام بالنفس وكراهية الذلة أو النفاق.

٩٧٤- الظلم عمره قُصير

المثل عبارة عن نصيحة تحذير لأحدهم يتحاقق بالظلم واضطهاد الغير

٩٧٥- تحب راجل.. تعيش راجل.. تموت راجل

المثل فى صيغة الأمر او النصيحة بمعنى أنك إذا أردت أن تحب فيجب أن تكون عزيز النفس كامل الرجولة فى الحديث والسلوك، وإذا أردت أن تعيش فى كرامة فيجب أن تعتز برجولتك ولا تنهالك وتناق فتفقد صفات الرجولة، وإذا واجهت شرا أو أخطار فيجب أن تواجهها برجولة وشجاعة ولا تفر أمام الأخطار لان الجبن ليس من صفات الرجولة، والمثل عموما يعبر عن بعض الصفات التى يجب ان يتميز بها الرجل الحقيقى أو الرجولة الحققة ويحث على التمسك بهذه الصفات التى تعنى فى مجملها العزة والإباء.

٩٧٦- اعْمَلْ ديك يوم ولا فرخة سنة

عن الرجولة وتتمثل فى الشجاعة وعدم الجبن فى كل الأحوال حتى ولو كان الثمن هو الموت، والديك فى المفهوم الشعبى غير الفرخة وكذلك الرجل والمرأة ويركز المثل عموما على الشجاعة والشهامة والجرأة ويحث على الأخذ بهذه القيمة.

٩٧٧- ألف أسية ولا شكية

يحث المثل على عدم الشكوى من الظلم، ويفضل على ذلك تحمل الالم. وهذا المثل يكشف الشخصية المصرية التى يتهرب من اللجوء إلى الحاكم أو القاضى لاستخلاص الحق، ويعبر عن كراهية الشكوى ربما لأن الشكوى تعنى الضعف وهى صفة مكروهة وهو ما يجزع منه الناس، والمثل يعكس أيضا طبيعة الشخصية المصرية القادرة دوما على تحمل الإيذاء وكراهية الظهور بمظهر الضعف. ويعتبر القدرة على التحمل ضرب من الرجولة.

٩٧٨- ألف سيف ولا أشهد لواحد ابن قحبة/ صعيدى

ابن قحبة من الفاظ السباب وهو يعتبر قديم شائع فى المحفوظات القديمة، والشهادة أمام المحاكم أو المحققين فى الصعيد تعنى الإنحياز مع أوضد، والصعيدى يرفض الشهادة لأنها كلام يلزمه بالنجاء قد يتعارض مع رغباته الخاصة، وهو يفضل أن يأخذ حقه بيده، والمثل يعكس مكونات النفسية الصعيدية.

٩٧٩- اللى يرشك بالمية أرشهُ بالدم/ صعيدى

يضرب للتحدى والمقاومة ورد الإعتداء، كما يعكس الإصرار والعزيمة على الرد بعنف، ورش الماء على الخصم قد يكون أمرا هينا أو تافها إذا كانت النفوس طيبة، ولكنه فى المثل يعنى الإعتداء على العزة والرجولة والعصبية ومن ثم يجب أن تستنفر أخلاقيات الثار والرد العنيف، وهو أسلوب تحذيرى شديد اللهجة ومعنى «ارش بالدم» أى «اسبل دمه».

٩٨٠- اللى يرشك بالمية أرشهُ بالنار/ صعيدى

الرش بالنار هنا يعنى القتل والثار بصريح العبارة وهو صياغة أخرى.

٩٨١- تغور بصكتك ولا عينى تدمع

يضرب للاستغناء عن الحاجة التى تصاحبها آلام أو إيذاء، وكلمة «تغور» بمعنى تذهب إلى الجحيم.

٩٨٢- من هانت عليه نفسه هان على الناس

ربما من أقوال المثقفين أو المأثورة، وهو بمعنى أن من حقر نفسه احتقره الناس، فالناس ينظرون إلى الشخص حيث وضع نفسه فإذا كان عزيزا احترامه الناس وقدره، وإذا أذلها وتهالك وناق أذله الناس واحتقروه بل وطمعوا فى شخصيته الذليلة باعتبار أن الذلة ضعف يشجع الغير على الطمع والتحامل.

٩٨٣- قالوا: الجمل ركبوه قالوا: الحق عليه «بيطاطي» له؟

المثل يعنى أن الجزء من جنس العمل أو أن الضعف والتهالك يشجع الغير على

العدوان، وفي معناه «اللى يعمل ضهره قنطرة يستحمل الدوس عليها» وهو صيغة
تقريع لشخص ضعيف الشخصية.

٩٨٤- يا روح ما بعدك روح

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس وتقويتها للدفاع، والمثل من
أساليب المقاومة، ويقال ذلك وقت المشاجرات التى تبدأ غالبها بالصراع الكلامى
وقد ينتهى بالتلاكم.

٩٨٥- اللى يمشى عليك يمشى عليه

يتحدث المثل عن طلب المساواة والعدالة، ويقول ذلك أحدهم عندما يرى ظلما
وقع عليه وجورا فيطلب العدل، وقد يقول ذلك أحدهم لآخر يتخوف من الجور
عليه فيطمئنه الأول بأنه سيساوى بين الأئصبه ولن يجور.

٩٨٦- هو العمر بعزقة

العزقة: تفريق كل جزء فى اتجاه، والمثل يعبر عن الخوف من المجازفة أو
التهيب من مواجهة شر، والتعبير يبحث على الهروب أو الفرار من المواجهة أمام
الخطر.

٩٨٧- خد ديله فى أسنانه وقال: يا فكيك

عن الهروب السريع «وديله فى أسنانه» أى ذيل جلبابه فى أسنانه حتى لا يعوقه
عن سرعة الفرار، ويعبر المثل عن شخص من لابسى الجلباب فى الأحياء الشعبية
وفى الريف، وكل الفلاحين يلبسون الجلباب. والجلباب هو الزى الوطنى عموما،
وكلمة «يا فكيك» بمعنى يا رب فك وافسح لى الطريق للهروب السريع. وكلمة
«خد» بفتح الحاء بمعنى وضع أى شد ذيل جلبابه ووضع بين أسنانه.

٩٨٨- هو أنا هضرب الأرض تطلع بطيخ؟

فى ج٢ «شريح مريخ يضرب الأرض تطلع بطيخ»، ويضرب المثل للأمر
المستحيل أو غير الممكن تحقيقه، والهاء فى كلمة «هضرب» تفيد الإستقبال عند

الشعبيين وهى تحل محل «السين»، وكلمة «تطلع» بشدة على اللام بمعنى تستخرج، ويقال ذلك لأحدهم يطلب من آخر شيئاً من الصعب تحقيقه فيرد الثانى بهذا على سبيل الدهشة من الإلحاح رغم الإستحالة..

٩٨٩- نفسى ومُنَى عيني

بمعنى أمنيته أن أرى بعيني وكلمة «منى عيني» تعبير عن الرغبة الشديدة أو التشوق لكذا، وكلمة «منى» بضم الميم من «الأمنية» أى أن ترى عيني، وكلمة «منى عيني» بمثابة تأكيد لكلمة نفسى.

٩٩٠- أَمَلَى ومُنَى عنى

جاء فى سياق عامود بعنوان «كلمات» الذى يكتبه يومياً محمود عبد المنعم مراد فى الأخبار ١٩٩٢/٩/٢٣ والملفت للنظر ان هذا المثل نفسه جاء فى الجريدة فى اليوم نفسه فى سياق «كلمة» لها عبد الفتاح وهو يعبر عن الرغبة العامة فى شئ ما..، والمعروف أن لغة الصحف مزيج لطيف من العربية الفصحى السهلة والشعبية اللطيفة ذات القبول لدى المثقفين والذين لا يرون غضاضة فى المزج بين ما يدور من أفكار على اللسان الشعبى وأفكارهم لأنهم يخاطبون من خلال كتاباتهم اليومية كل فئات الشعب مثقفين وأنصاف مثقفين وهم قطاع لا يقل عن ٥٠٪ من عدد السكان.

٩٩١- بَاسَ إِيدِه وشّ وضمهر

بمعنى حمد الله على ما وصل إليه أو نجاته من ورطه أو خطر، وعادة عندما ينجو أحدهم من مطب فإنه يأخذ نفساً طويلاً ويقبل يده وجهها وظهراً كتعبير عن الرضا والسعادة بالنجاة والفوز.

٩٩٢- عاوز يعرف راسه من رجليه

بمعنى أنه يريد أن يقف على الحقيقة. ويقال ذلك عن شخص يريد أو يحاول أن يعرف وضعه من مشكلة من المشاكل مثل التاجر الذى غرق فى دوامة البيع

والشراء ولم يتوقف ليعرف أو يتحقق من أن وضعه المالى فى أمان أو أنه يسير وراء سراب الخسارة، والمثل يتحدث عن ضرورة التحذير والمراجعة.

٩٩٣- حاطط إيدُه على قلبه

عن الترقب والخوف من فشل أو نتيجة غير مؤكدة كالتطالب الذى ينتظر نتيجة الإمتحان أو الذى غامر بماله فى مشروع أو التاجر الذى يدخل برأسماله فى سلعة قد ترفعه إلى مصاف الأغنياء أو تهوى به إلى الخسيف، ومعنى «حاطط إيدِه على قلبه» إشارة إلى أن قلبه يسرع فى الدق خوفا وتوترا «وحط إيدِه على القلب» للتهديته أو التخفيف.

٩٩٤- مسير الغريب يروح لبلده

منذ أكثر من أربعين عاما كان المصرى يكره الإغتراب ويتمسك بأرضه وموطنه حتي ولو كان يعانى من شظف العيش، وكان الإغتراب بالنسبة للمصرى هو البعد عن موطنه - بلده - فالقاهرة بالنسبة لابن الدلتا اغتراب، وهكذا والأبن وبعد ظهور الدول البترولية المجاورة، فقد اجتذبت العمالة المصرية وعلى كل المستويات إلى هذه الدول وغيرها فى أنحاء العالم، ويبدو أن الظروف المعيشية القاهرة هى الدافع وراء الإغتراب حتى وجدنا أربعة أو خمسة ملايين مصرى مغترب فى كل أنحاء العالم ودون استثناء، والمثل يتحدث عن الحالة النفسية للغريب وأن العودة إلى الوطن هى نهاية الإغتراب، والمصرى فى اغترابه يعانى من مرض الحنين إلى الوطن، وهذا التعبير مظهر من مظاهر المعاناة فى الغربة.

٩٩٥- كل واحد فى نفسه سلطان

عن الاعتزاز بالنفس والكرامة، ويقول ذلك أحدهم أمام آخر يحاول أن يحط من شأن الأول أو يحاول أن يفرض سطوته.

٩٩٦- راسه مرفوعة زى شواشى النخل / صعيدى

يزرع النخيل بكثرة فى الصعيد، ولذلك وجدنا هذا التشبيه وذلك عن شخص يعتد بنفسه واثق من منزلته بين الناس.

٩٩٧- اللى ريشته أعلا من ريشتي بيئها

فى معناه «أعلى ما فى خليك إركبه»، ويضرب للتحدى وقت التشاحن أو الصراع الكلامى، وتعليق الريشة على الرأس يدل على العظمة لدى بعض الشعوب، ويبدو أن الريشة كانت مشهورة أيضا فى مصر كدليل على العزة والرقى الطبقي ولكنى لم أشاهد هذه الظاهرة فى حياتى.

٩٩٨- هو إنت على رأسك ريشة؟

يضرب للاستنكار ردا على أحدهم يتججج أو يطلب إمتيازا خاصا أكثر من غيره، ويقال ذلك على سبيل النقد والتحدى والإحتجاج.

٩٩٩- مطرَح ما يحطُ رأسه يحطُ رجله

يضرب للتحدى وهو بمعنى «انفلق» أو «اضرب رأسك فى الحيط»، ويقال ذلك لأحدهم يهدد أو يتوعد للتخويف.

١٠٠٠- دا بُعْدَك

فى معناه «نجوم السماء أقرب لك»، وهذا التعبير رد على أحدهم يطلب أمرا بعيد المنال أو يطلب شيئا والآخر يصبر على الرفض، ويقال ذلك على سبيل التحدى وذلك عند التشاجر بين طرفين.

١٠٠١- إضْرِبْ رأسك فى الحيطُ

يضرب للتحدى الشرس وهو بمعنى الإستحالة.

١٠٠٢- إضْرِبْ دماغك فى الحيط

ويقال ذلك على سبيل التحدى وقت التشاجر، ويقال ذلك ردا على آخر يهدد بعنف ويتوعد، والرد يعبر عن الشجاعة وقبول التحدى وعدم الخوف من التهديد. وفى التعبير الشعبى «روح فى داهية»

١٠٠٣- اللى فى وَسْطَه لِبَاسٍ يحلُه

يضرب للتحدى وكلمة «لباس» بمعنى سروال، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٠٤ - اللى مش عاجبه يضرب رأسه فى الحيط

من الأقوال التى تتردد عند المشاجرات كتعبير عن التحدى، وفى المثل اختصار بمعنى « اللى مش عاجبه الممارسة أو اسلوبى فى التعامل فليضرب رأسه فى الحيط » أو «اللى مش عاجبه ما افرضه فليضرب رأسه فى الحيط» «وضرب الرأس فى الحيط» بمعنى «اذهب فى داهية» أو «انفلق»، ووقت المشاجرات يتناثر الكلام ويتدافع كطلقات الرصاص، وهى تعبيرات استفزازية غالبا ما تنتهى بالإلتحام والتلاكم بالأيدى والعصى وغيرها، وهذه الصورة تظهر عادة فى الأحياء الشعبية.

١٠٠٥ - اللى مش عاجبه يشرب من البحر

البحر هنا هو نهر النيل فنحن نقول على نهر النيل «البحر» وهناك حادث سياسى نرى تسجيله فقد وقف الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٦٤ يهاجم امريكا، وقال فى معرض خطابه الجماهيرى «اللى مش عاجبه يشرب من البحر» فى معرض الهجوم على أمريكا وقد أخبرنى ابن عمى د. محمد شعلان وكان مبعوثا لدرجة الدكتوراه فى العلوم الزراعية فى أمريكا أن الصهيونية صورت هذا التعبير فى الصحافة والإعلام الأمريكى على أنه «اذهبوا إلى الحجيم».

وقال إن الأمريكى على المستوى الشعبى كان ثائرا على هذا القول وكان الناس يقولون لنا على سبيل الاستنكار نعطيكم القمح وتقولون لنا «اذهبوا الى الحجيم» وقد اثار هذا أيضا حفيظة الرئيس الأمريكى ليندون جونسون الذى كان نائبا للرئيس كيندى وتولى الحكم بعد مقتله وكانت النتيجة حرب ١٩٦٧م- وتداعياتها.

١٠٠٦ - أمّا يشيب وينحنى وعروق صرمة تنتنى

«الصرم» بضم الصاد هو «الدبر»، ويقال للتعبير عن الرفض التام، والجزء الأخير من المثل يستحيل حدوثه وهو من صيغ المبالغة. .

١٠٠٧ - هاخُذلك بتارك واغسل لك عارك

يرتبط هذا المثل بعادة الثأر فى الصعيد، والمثل يشير إلى الرغبة والإصرار على الإنتقام، ويكون الإنتقام عادة من جانب الأخ وابن العم أو القريب عموما، وهم

فى الصعید یرون فى الثأر أنه «دم لا یعطن ولا یسوس» كما یقول أحد امثالهم .

١٠٠٨- العَمْرُ مَشْ بَعْرَقَة

یعبّر عن رفض المجازفة والتهور ویقول ذلك أحدهم لآخر یدعوه إلى المخاطرة وكلمة «مش» فى المنطوق الشعبى أداة نفى بمعنى: لیس . .

١٠٠٩- نَجُومُ السَّما أَقْرَبُ لَكَ

یقول ذلك أحدهم لآخر یطلب منه تنفيذ أمر مرفوض، وصياغة المثل یدل على الرفض التام أو الإستحالة، والمثل من صیغ المبالغة.

١٠١٠- ما فِیش تَكْلِيف

أحدهم یقول ذلك لآخر بأنه اثقل علیه بمطالبه، فیرد الآخر بذلك على سبیل طلب عدم الإهتمام بالأمر.

١٠١١- جت سلیمة واللى إِنْكَسَرْ أَنْجَبَر

جاء هذا المثل فى مقال للمتشار عبد الحمید یونس فى مجلة/ اکتوبر/ العدد ٨١١ فى ١٠/٥/١٩٩٢ والجبر: إرجاع الكسر إلى حالته الأولى، ویقال ذلك عن شئ وقع ولكن الله سلم، وكلمة «جت» محرف جاءت.

١٠١٢- هو أنا فى حِلْمٍ والأ فى عِلْمٍ؟

تعبیر عن الدهشة المزوجة بالإنبهار بشئ رائع لم یکن متوقعا.

* * *

ثانياً: قيم سلبية

القيم السلبية التي تظهر في سلوك الفرد كثيرة ومتعددة، وهي قيم تتعارض مع السلوك العام وهي محل ضيق وكراهية، ومن هذه القيم التي تكشفها نصوص الأمثال

- الغبى - البليد - الماكر - ضعيف الشخصية - التافه - المغرور - العصبى - قليل الخيلة - طويل اللسان - البلطجى - الأنانى - الطماع - الفتان - الخائن - المنافق - اللامبالى -

وهذه السلبيات وغيرها ادخلناها تحت عناوين أربعة هي: التشاجر - الغرور - النفاق - التفاهة.

١. السباب والتشاجر

١٠١٣- سَقَاهُ الْمَرَّ

عن التعذيب، وقد جاء في كتاب «العادات والتقاليد المصرية» لجون لويس يوركهارت وترجمه المؤلف ص ٥٠ طبع/ هيئة الكتاب سلسلة الالف كتاب الثانى - رقم ٧٣ - هذا المثل «سقاها الخل بأجنحة الدبان»، وهو فى نفس المعنى، ومثله «سقاها المش بدوده».

١٠١٤- خَمِيرَةٌ عَكْنَنَةٌ

عن الشخص الذى يستفز ويثير ما حوله، - مثله فى ذلك مثل الخميرة عندما توضع فى العجين فإنها تنمو مع ما حولها، و«العكننة» بمعنى الضيق والتوتر

والحزن، وتوجد نوعية من الناس يغلب على طبعها الإستفزاز وإثارة ما حولها سواء كان ذلك عمدا أو بغير قصد.

١٠١٥- يَسِمُ الْبَدَنَ بِالْكَلَامِ

بمعنى التقرّيع والتوبيخ والتأنيب، ويتم ذلك من الكبير للصغير كالأب لابنه أو المعلم للصبي أو من الرئيس للمرءوس. أى أن هذا يحدث من أعلى إلى أسفل وليس العكس، وعادة يكون رد الفعل هو الصمت وامتصاص الغضب.

١٠١٦- مَقْصُوفُ الرِّقْبَةِ

من أدعية الشر الدارجة التى لا تعنى ظاهر اللفظ، وأحيانا يقال بصيغة المدح من قبيل استخدام الأضداد أى المدح فى صيغة الذم أو الذم فى مكان المدح، ويقول ذلك الأب على ابنه، وعادة يقال التعبير على شخص قريب من القائل، ويقول ذلك الكبير على الصغير - و«قصفت القلم» أى براه و«قصفت الرقبة» أى قطعها.

١٠١٧- خَلَيْتَ مِنْهُمْ الْأَرْضَى الطَّاهِرَةَ

يقال ذلك عن ضيوف ثقلاء غادروا، وذلك كتعبير عن الضيق من سخافة بعضهم، ومعنى «خليت منهم الأرضى الطاهرة» أى أن الأرضى الطاهرة «الأراضى المقدسة» لفظتهم لنجاستهم وشروهم، وكلمة «خليت» بكسر الخاء وسكون اللام وكسر الياء بمعنى «فرغت».

١٠١٨- رَاجِلُ دُونِ

بمعنى حقير، و«دون» من الدونية، وهى صيغة سب تعبر عن شدة الضيق من شخص أساء الأدب كالسب والإدعاء ظلما أو التجنى أو الطمع... الخ.

١٠١٩- دِهَ قَفْلُ

عن الغبى المعلق كالقفل، ويقال ذلك فى مجال الذم والتحقير والسخرية.

١٠٢٠- راجل خَشُور

منطوق «خنشور» يشير إلى الغلظة وجفاف الطبع ولكنها تعنى فى هذا التعبير أنه رجل عجوز فقد رقة الشباب وحيويته، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٠٢١- هَخَلِيَه يَكُعُ الدَم

يقال ذلك على سبيل التهديد والوعيد، وكلمة «هخليه» الهاء تفيد الإستقبال مثل السين، وكلمة «خلى» بمعنى «ترك»، وكلمة «يكع» أى يرجع الدم من حلقة، والمعنى أننى سأجعله يفلس أو يموت.

١٠٢٢- بُونُ والبون غَفْلَانُ عَنْهُ

كلمة «بون» لم اسمعها إلا فى السنبلاتين دقهلية، وهى بمعنى عنيف أو فظيع أو قاس، ويقال ذلك عن شخص حويط مكر، وكلمة «غفلان عنه» من الغفلة ولا تعنى ظاهر اللفظ ولكنها تعنى صيغة مبالغة بمعنى أن المكر لا يستطيع أن يستوعب مكر هذا الشخص.

١٠٢٣- عامل غَاغَا

غاغا بمعنى «ظيطه» أو «دوشه» أو «هرج» أو «مرج» وكلمة «غاغا» تحريف غوغاء، واللسان العامى يلجأ إلى الاختصار وإعادة تشكيل الكلمة لتناسب ظروف نطقه، ويطلق المثل على شخص يثير جلبه فارغة دون سبب جوهري، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٠٢٤- عامل زى الحانوتى

عن البخيل ولا أدري لماذا التصقت كلمة البخيل بمهنة الحانوتى «وقد جاء فى جريدة الوفد ١٩٩١/٧/٤ تحقيق بقلم/ سيد عبد العاطى/ عن الحانوتية جاء فيه «يقول المعلم حكشة عن مصدر كلمة «حانوتى» إن هذه مهنة بدأت منذ بداية البشرية، وفى عهد القدماء المصريين كانوا يطلقون على من يتولون تجهيز الميت ودفنه «حناط» حيث أنه كان يقوم بتحنيط الميت ودفنه داخل القبر حتى أصبح

يطلق على من يتولى تجهيز الميت من تغسيل وتكفين ونقله إلى المقابر بالخانوتى، ومعنى ذلك أن كلمة «حانوط» أو «حانوت» فرعونية الأصل، وتوجد قرية فى شمال مدينة زفتى تسمى حانوت ويرتبط بها المثل «يا رايح حانوت خد غداك ليموت» فهل هناك ارتباط من خلال المثل بين الخانوتى بمعنى البخيل وبلد حانوت واشتهارها بالبخل؟. ويبدو أن اسم حانوت فرعونى فيقال إن رئيس عشرة الوجه القبلى «أمينى» الذى عاش فى عصور الدولة الوسطى كانت له زوجتان: إحداهما المسماه «بنت سحت نت رع» ولدت له ولدين وخمسة بنات أما الأخرى واسمها «حانوت» فقد كان له منها ثلاث بنات وابن واحد/ مجلة نصف الدنيا بتاريخ ١٩٩٠/٧/٨ بقلم محمود النوبى، والخنوتى منسوب إلى الخنوط وهو طيب يخلط للميت وأبدلت الطاء تاء فقل حنوتى أو حانوتى كما يقول العامة، وفى القاموس، الخنوط: كل طيب يخلط للميت/ معجم الألفاظ العامية د/عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢م.

١٠٢٥- عامل زى جالوص الطين

«جالوص» قطعة من الطين، والمثل يشير إلى شخص ثقيل الدم أو غير مريح، وقد جاء فى كتاب «تاريخ الحركة القومية فى مصر القديمة من فجر التاريخ إلى الفتح العربى» لعبد الرحمن الرافعى/ طبعة اولى ١٩٦٣/ مكتبة النهضة المصرية ص٢٤١/ جاء فى هذا الكتاب أن «جالوس» اسم حاكم رومانى وكان أول حاكم على الأسكندرية.

١٠٢٦- عامل زى التل

«التل» بشدة مكسورة على التاء وكسر الراء: عربى تحمل الأتربة تسير على قضبان حديدية لنقل المواد المعمارية من مكان إلى آخر فى ساحة العمل أو تحمل بالات القطن فى المحلج من مكان إلى آخر، والصفة هنا تعنى الغباء.

١٠٢٧- زى هم الموت

«هم الموت» بمعنى القلق الذى يعانى أصحاب الميت ساعة الإحتضار وفى أعقاب

الموت حتى يوارى التراب، وهذه الفترة يشيع فيها القلق والاضطراب الناتج عن حزن الفراق والإرتباك في تجهيز الميت، ولذلك نجد أصحاب الميت لا يتقدمون - عادة - لتجهيزه ولكن يتولى هذا التجهيز - وخاصة في الريف - الأقارب والجيران، وعندما تنتهى فترة الأحزان يتم المحاسبة وعموما يتكاتف الريفيون ويتعاونون في الأفراح والأحزان بشكل تلقائي ودون دعوة.

١٠٢٨- زى النطع

النطع أداة تعذيب قديمة ويطلق ذلك على الشخص الذى يرى ظلما ولا يتقدم للإنقاذ، وهو شخص متبلد المشاعر يفتقد الحمية والنخوة.

١٠٢٩- زى المعددة فى مَيّت

«المعددة» شخصية نسائية كانت تمتهن «العديد» أى تحفظ بعض المذائح المجموعة تقولها عن محاسن الميت لتستدر بكاء المشيعات وقد اختفت هذه الشخصية منذ أكثر من خمسين عاما، وقد شاهدها فى صغرى فى الأربعينات وهى غالبا امرأة عجوز تقول اشعارا مسجوعة تناسب الميت شابا كان أو عجوز أو انثى غنيا أو فقيرا، ويقال المثل على سبيل السخرية من إحداهن محل شؤم أو ضيق.

١٠٣٠- زى وشّ الوابور

الوابور تحريف أو النطق العربى للكلمة الإنجليزية Vapour وكلمة الوابور كانت تطلق على القطار فى الريف و «وشّ الوابور» جرار القطار قديما حيث كان أسودا ويخيف وهو قادم بسرعه وضخامته، ويقال المثل على سبيل السخرية والضيق من أحدهم.

١٠٣١- زى ألهم على القلب

عن شخص ثقيل الظل أو يعبر عن الضيق أو مشكلة تسبب الضيق والقلق، وقد يقال ذلك عن عبء ثقيل يتوقع منه حامله.

١٠٣٢- دُمُهُ فَار

ويقال فى العربية «فار الدم فى عروقه»، وذلك عن شخص ثار ثورة عارمة أمام مشهد يثير أو موقف لا يقبله.

١٠٣٣- دُمُهُ بَارِد

البرود يعنى السكون والهدوء وأحياناً الموت، ومعنى شخص بارد الدم أى متبلد الإحساس لا يتفعل مع الظروف أياً كانت شدة خطورتها على الشخص.

١٠٣٤- دِمَاغُهُ نَاشِئَةٌ

عن شخص متشدد لا يريد أن يقتنع برأى مخالف لرأيه حتى ولو كان على خطأ ومثله «دماغه عاوزه ضرب الرصاص».

١٠٣٥- دِمَاغُهُ مَصْفَحَةٌ

عن شخص قليل النوم، والمصفحة العسكرية معروفة وهى المدرعة، وكما أن المدرعة حولها الدروع لحمايتها ضد المتفجرات، فكذلك دماغ هذا الشخص مصفحة ضد النوم فلا يستطيع سلطان النوم أن يقهرها أو ينفذ إليها.

١٠٣٦- دِمَاغُهُ عَاوُزَةٌ ضَرْبِ الرُّصَاصِ

مثله «دماغه ناشفة» وهو عن شخص جامد متحجر لا يستمع إلى نصائح الغير حتى وإن كانت لصالحه.

١٠٣٧- يَقُولُ يَا شَرَّاشْتَر

عن شخص استفزازى، وكلمة «اشتر» محرف «اجتر» أى استرجاع الحيوان لأكله من معدته لزيادة طحنه، والمعنى أنه شخص هوايته استرجاع الشر من مكانه وجلب المشاكل والمشاحنات والتعارك، ويقال ذلك عند المشاجرات.

١٠٣٨- يَلْعَبُ بِالنَّارِ

عن شخص يحوم حول المخاطر سواء كان ذلك بإرداته أو دون وعى، ومثله مثل اللاعب بالنار الذى لابد أن يكتوى بלהيبها إن أجلاً أو عاجلاً.

١٠٣٩- يَشَاكِلُ نَفْسَهُ

من صيغ المبالغة وذلك عن شخص فى طبيعته إثارة المشاكل بين الجميع وإذا لم يجد من يشيع فيه رغبة الإستفزاز يتحول إلى إثارة نفسه .

١٠٤٠- يَشَاكِلُ دَبَانَ وَشَهُ

عن المشاكس المستفز، وهو من صيغ المبالغة أيضا فإذا لم يجد من يتشاجر معه تحول إلى التشاجر مع الذباب الذى يحط على وجهه . « يشاكل » بمعنى يتشاجر «دبان» محرف «ذباب» .

١٠٤١- يَجْرُ شَكْلٌ

عن شخص استفزازى وكلمة «يجر» بمعنى يستدعى، و«الشكل» بمعنى التشاجر والتشاحن .

١٠٤٢- مَشَّ جَائِيهَا الْبَرَّ

فى معناه «يجر شكل» وذلك عن شخص يحوم حول الشر، والمعنى الظاهرى يشير إلى سفينة فى عرض البحر والبحار يقوم بأعمال خطيرة متهورة قد تكون سببا فى غرقها، والمعنى يبدور حول شخص يجر آخر للعراك والتضارب، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التهديد .

١٠٤٣- اللى مَا يَتَسَمَّاشْ

«يتسمى» بسكون على التاء وشدة مفتوحة على الميم . ويقال ذلك عن شئ مكروه كمرض السرطان أو شخص ظالم متعبر فلا يصرحون باسمه خوفا من بطشه أو خوفا من حلوله كالسرطان، والتعبير يلجأ إلى الرمز إعتمادا على السياق والمناسبة، ولذلك يقال عند الشتم «ابن اللى ما يتسماش»، وأيضا «ابن اللى هو ابنه»، وعدم التصريح بالاسم قد يكون للتعبير عن الكراهية، وقد يقال على السبيل دفع الحرج .

١٠٤٤- طَلَعَ زَرَّابِيْنَه

عن شخص ثار وكلمة «زَرَّابُون» تطلق على الأسود، وكنا نقول في صغرنا «أسود زربون» بمعنى أسود فاحم، والزرايين في المثل تعنى ثورة الغضب.

١٠٤٥- مَشِ نَاوِي يَجِيْبُهَا الْبِر

كالمثل السابق «مش جابها البر»، وهو عن شخص يتمادى في الخطأ الذي سيؤدى به إلى الوقوع في شر أعماله.

١٠٤٦- يَحْكُ لَهُ عَلَى مَنَاخِيْرَه

بمعنى يشتفز ويثير المشاعر ويحاول أن يدفع الغير إلى التهور. فى المفهوم الشعبى أن الذى يحك على أنف الشخص المتهور فان ذلك يثيره ويستفزه ويحوّله إلى مجنون.

١٠٤٧- خُلِقْهُ فِى مَنَاخِيْرَه

عن شدة الضيق والتفرقة. وكلمة «خلقه» بضم الخاء وسكون اللام بمعنى تهوره، وهو عن شخص سريع التوتر والهيّاج لآتفه الأسباب، ويوجد بعض الأشخاص المتهورون لآتفه الأسباب، وهؤلاء ما يعينهم المثل.

١٠٤٨- خُلِقْهُ دَبَّاق

بضم الخاء والقاف فى كلمة «خلقه»، و«دقيق» محرف «الضيق» ومثلها ما يقال فى العربيه «ضيق العطن» أى لا يتحمل السخرية أولاً يستطيع أن يصبر أو يتوافق مع من حوله. ويطلق ذلك على شخص عصبى يفتقد المرونة وهو سريع الغضب.

١٠٤٩- رُوْحُه بَقَتْ فِى مَنَاخِيْرَه

عند الشعبين أن الروح عندما تفارق الجسم فإنها تخرج عن طريق الأنف وهو فى معنى المثل «خلقه فى مناخيره».

١٠٥٠- راجل شَلَق

«شلق» بفتح الشين وسكون اللام، ويطلق ذلك على شخص طويل اللسان قبيح الكلام يسب ويلعن دون ضابط أو اعتبار للمحيط.

١٠٥١- راجل شَرُّشُوح

«شرشوح» بفتح الشين الأولى وسكون الراء عن شخص قليل الأدب سليط اللسان يتفوه بالكلام الساقط، وهذه الصفة من الصفات التي تطلق على المرأة والرجل على السواء.

١٠٥٢- لسانه زَفَر

«زفر» بكسر الزاى والفاء والزفارة هي الرائحة التي تفوح من السمك المملح أو السمك عموماً، ويطلق ذلك على شخص سليط اللسان يسب ويشتم دون ضابط.

١٠٥٣- لسانه زى المَبْرَد

«المبرد» من الادوات الحديدية التي تساوى سطح الخشب أو الحديد وله أسنان مدببة و«المبارد»: نوعان: نوع يستخدم لتسوية الحديد ونوع يستخدم لتسوية الخشب، فيقال «مبرد حدادى» و «مبرد خشابى»، ويطلق المثل على شخص حاد اللسان.

١٠٥٤- لسانه زى المَرْزَبَة

«المرزبة» بكسر الميم وسكون الراء وشدة مفتوحة على الباء عبارة عن قادوم من الحديد كبير الرأس حوالى كيلو جرامين أو أكثر يستخدم لتشكيل الحديد فى محل الحداد، ويقال ذلك لشخص طويل اللسان أو تصريحاته تنزل على المذنب كما تنزل المرزبة على الحديد المحمى.

١٠٥٥- لسانه طویل

بمعنى سليط يتناول بلسانه على خصومه لإرهابهم.

١٠٥٦- لسانه متبرئ منه

«متبرئ» محرف برئ، والمثل يعطى مفهوما يدل على أن جوارح الإنسان تشهد عليه وعند الحساب في الآخرة يتبرأ اللسان من صاحبه حتى لا يدان، ويتفق ذلك مع الآية «يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون»/ النور ٢٤ والمثل يعكس مفهوما دينيا لدى الشعبيين ويتحدث عن الشخص الذى يثير الفتنة بين الناس أو يندفع فى الكلام دون ترو أو احتياط فيتورط ويورط الغير.

١٠٥٧- لسانه زى الفرقلة

«الفرقلة» سوط من التيل يسوق به الفلاح الحيوان عند الحرث أو إدارة الساقية، اللسان قبيح الكلام يميل إلى التفرع أو التسخيف وهذه النوعية من الناس يغلب عليها غلظ الطبع وعدم الذوق والإستهتار بمشاعر الغير.

١٠٥٨- هلفط بالكلام

عن الذى يهرف بما لا يعرف أو يتكلم بكلام لا معنى له أو هو شخص يهدد على سبيل التهويل أو التخويف لا الفعل الجدى.

١٠٥٩- لَبَّاهُ بالكلام

عن الكلام الكثير الذى يلوكه الفم كحركة العلك فى الفم، ويطلق ذلك على امرأة لا تتوقف عن الكلام على الفاضى والمليان، أو هى شخصية يستويها إفشاء الأسرار بطريق الرغى.

١٠٦٠- لَحَسْ كَلامه

عن شخص تراجع عن وعد قطعه على نفسه

١٠٦١- يَيعِد وَيَزِيد

عن شخص يتكلم كثيرا على سبيل الرغى، ويقال ذلك على سبيل الضيق أو التأفف.

١٠٦٢- يَتَكَلَّمُ عَمَّالٌ مَعَ بَطَّالٍ

عن شخص يواصل الكلام دون ضروره، ويلاحظ الطباق، وفي معناه «يتكلم على الفاضى والمليان»، ويقال ذلك عن شخص رغاى على سبيل الضيق، وكلمة «عمال» بمعنى الكلام المفيد «وبطال» الكلام الذى لا حاجة له.

١٠٦٣- يَتَكَلَّمُ عَلَى الْفَاضِىِ وَالْمِلْيَانِ

«الفاضى» أى الكلام الذى لا حاجة له، «والمليان» أى الكلام الصائب أو المفيد وهو ما يعنى أنه يتكلم كثيرا..

١٠٦٤- عَمَّالٌ يَفْضُضُ بِالْكَلامِ

«عمال» بشدة على الميم بمعنى يواصل، و«يفضض» بمعنى يروح بهيمومه ومكونات صدره تخفيفا للقلق والضغط. والفضضة عادة تكون مع الأصدقاء أو الأحباء أو الأقارب من الذين يطمئن إليهم فى المحافظة على الأسرار، والفضضة هو التصريح بكلام يدخل ضمن الأسرار.

١٠٦٥- عَمَّالٌ يَغْبَعُ بِالْكَلامِ

عن شخص فى حالة من الغضب يشكو ما به دون تحفظ أو يسب أو يشتم دون احتياط.

١٠٦٦- عَلَيْهِ لِسَانٌ مَا يَتَوَصَّاشُ

عن شخص سليط اللسان، وأحيانا يقال «لسانه زى المبرد» أو «لسانه طويل» أو «لسانه زى المربية» أو «لسانه زى الفرقة». وكلها تعبيرات تطلق على شخص قبيح لا يتحرج عن الشتم والسب بأفزع الألفاظ، وكلمة «ما يتوصاش» أى لا يحتاط ولكنه يندفع ولا ينتظر الإذن.

١٠٦٧- عَامِلَةٌ زَى الْحَرْبُوقَةِ

عن امرأة سليطة اللسان ويبدو أن كلمة «حربوقة» غير عربية. وفى العربية حَرْبٌ بمعنى اشتد غضبه. وهو حريب جمع حربى وحرباء..

١٠٦٨- أبو لسان طويل

وفى معناه ايضا «أبو لسان زالف» وهو شخص يلجأ إلى السباب لأتفه الأسباب.

١٠٦٩- أبو لسان زالف

بمعنى لا يحفظ السر، وهذا التعبير إحدى تعبيرات فلاح كفر النهادة في الكاريكاتير الأسبوعي في/ أخبار اليوم/، وكلمة «زلف» بمعنى «انزلق» أو تهور، ويقال ذلك لشخص سليل اللسان لا يحتاط ولا يحسب أثر كلامه على الغير وما قد يسببه من إيذاء أو حرج أو جرح المشاعر أو الفضائح.

١٠٧٠- ديلُه نجس

يقال ذلك عن الزانى سئ السلوك، وفى الكتب القديمة تقول العرب «فلان طاهر الثياب أو نقى الثياب» - يريدون وصفه بالنقاء من المعاييب، ويقولون: فلان نجس الثياب إذا كان موصوفاً بالأخلاق الذميمة قال الرازى: والسبب فى حسن هذه الكناية أن الثوب كالشئ الملازم للإنسان فلهذا السبب جعلوا الثياب كناية عن الإنسان فقالوا: المجد ثيابه والعفة فى ازاره صفوة التفاسير ج٣/ ٧٤؛ نقلا عن التفسير الكبير ٣٠/ ١٩٢ للرازى.

١٠٧١- السجن للرجاله/ صعيدى

يقال ذلك عن الذى أخذ بثأره على سبيل الإعجاب والتشجيع على مواجهة ظروف السجن، وهذا التعبير لا يقال على الإطلاق بمعنى أنه يقال للشارق أو تاجر المخدرات ولكن يعنى الحالة السابقة وهى حالة الثأر حيث يدافع فيها القاتل عن قيمة محل قناعة بصرف النظر عن أى اعتبار آخر.

١٠٧٢- السجن للجدعان

أحيانا يردد هذا المساجين كتبرير لتصرفتهم التى دخلوا من أجلها السجن أو التشجيع على مواجهة ظروف السجن.

١٠٧٣- عايش على السحت

«السحت» بشدة مضمومة على السين بمعنى «الكفاف»، وقد جاء فى / صفوة التفسير/ ج٢ أن السحت هو المال الحرام لأنه يهلك الإنسان ويدمره، وكذلك جاء فى / تفسير الجلالين/ طبع دمشق ١٩١٣هـ بأن «السحت هو المال الحرام».

١٠٧٤- عايش سفلقة

مثله «عايش سحت»، و«سفلقة» أى على حساب الغير ودون تعب أو تكليف كأن يتعيش أحدهم على مال أخيه أو أخته مستمراً الكسل، أو يتعيش على الإبتزاز أو التخويف كالبلطجى.

١٠٧٥- واخذ على الجرى والصرمحة

عن شخص متسبب لا هدف له ويندفع وراء أهوائه دون حساب لقيم المجتمع وضوابطه.

١٠٧٦- ردلومان

«اللومان» تحريف «ليمان» ومثلها «رد سجون»، وكلمة «رد» بمعنى يتردد على الليمان لكثرة جرائمه وتكرار شروره وتكرار عقابه.

١٠٧٧- رد سجون

عن شخص اعتاد على التردد على السجون لاحترافه الإجرام، ويقال ذلك على سبيل التحذير من التعامل معه أو تحاشى الصدام معه.

١٠٧٨- رمى بلاه

البلا: من البلوة وهو عن شخص متهور يلقي بمشاكله على الغير ابتزازاً، ويقال عن هذه الشخصية بالتعبير الشعبى «مستبيع» بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الباء.

١٠٧٩- ده راجل برم

«برم» بضم الباء وهو الفهلوى الذى يلجأ إلى التلاعب على الآخرين بمعنى أنه يحاول أن يقنع من حوله مستخدماً كافة الحيل. وفى الوسيط برم الشئ أحكمه وبرم بالشئ سئمه وضجر به والمبرم: الغث الحديث..

١٠٨٠- مُفْتَرَى وما يخافُش من ربنا

«المفتري» هو الذى يدعى على الغير بالكذب، وهو شخصية لا ضمير لها وتتميز بالقسوة وتبلد الحس والمشاعر، والجزء الثانى من المثل تكشف عن شخصية «المفتري»

١٠٨١- راجِل فَهْلَوَى

شخصية شهيرة فى المجتمع المصرى يتحدثون عنه إما بالإعجاب أو الضيق وهو شخصية تعتمد على الذكاء الفطرى وحضور البديهة والقدرة على التكيف السريع مع الظروف التى يواجهها، ويستفز ذكاءه فى رد الفعل المناسب للمواقف الطارئة. فهو « يفهمها وهى طيارة» أو «يعمل من الفسيخ شربات» وهذان المثلان يكشفان جانبين من جوانب هذه الشخصية الأول: «يفهما وهى طيارة» بمعنى أنه شخصية للاحه والثانى «يعمل من الفسيخ شربات» بمعنى التزييف والضحك على الغير والتغريب بهم وهو تغريب وقتى لا يقوى على الإستمرار، ويكفى أن ننقل ما جاء فى روزاليوسف ١٣/١٢/١٩٩٣م العدد/ ٣٤١٨ السنة ٦٩ فى تحقيق عن الإفلاس قول عمر سباق المستشار القانونى لشعبة مستحضرات التجميل باتحاد الصناعات يقول «الملاحظ بحكم عملى واختلاطى بكثير من رجال الأعمال المصريين والأجانب داخل وخارج مصر تلاحظ وجود هوة كبيرة واختلاف بين نوعية رجال الأعمال المصريين ونظرائهم من الأجانب.

ففى حين يمتاز رجل الأعمال المصرى بذكائه الشديد نجد أن رجل الأعمال الأوروبى وجنوب شرقى آسيا يمتاز بالوعى العلمى والإدارى والقانونى والاقتصادى. فالمصرى يعتمد على ذكائه فى تنمية الفهولة دون تنمية العلم والخبرة الأمر الذى يؤدى إلى انهياره مع الوقت وانهيار مؤسسته «ولا شك أن هذا الأسلوب يمكن ملاحظته على كافة المستويات حيث نجد الفعل ورد الفعل الذى يعتمد على استنفار الذكاء الفطرى وتسديد الخانات»، وهذا الموضوع يحتاج الى دراسة مستقلة قد يمتد العمر لإنجازها.

١٠٨٢- راجِل مَقَاوِح

«مقاوح» بمعنى يعارض لمجرد المعارضة أو ما يطلق عليه سوفسطائي ومثله «راجِل لمض» ..

١٠٨٣- راجِل لمض

لمض: بكسر اللام والميم وهو الذى يجادل كثيرا دون فائدة

١٠٨٤- راجِل لَبَط

«لبط» بكسر اللام وهو المشاكس، ويقال: لا بط أى يحتضنه من تحت إبطه ويلقيه أرضا، وتوجد نوعية من الناس لا تعرف الليونة فى التعامل ولا تعرف السماحة ولكنها تعتمد على العنف والاستفزاز وهو ما يطلق عليه «لبط».

١٠٨٥- راجِل مِرَازَى

«مرازى» ربما من الرزاية أى المصيبة أو الكارثة ويطلق على المشاكس.

١٠٨٦- راجِل حَلَنَجَى

وتوجد أوصاف كثيرة فى هذا المعنى منها «ألعبان» بضم الألف وسكون اللام، فهلولى، [أو نطجى]، حلى... الخ.

١٠٨٧- راجِل شَمَام

الشمام هو الذى يهيم على وجهه كالكلب الشارد الذى يرتاد المزابل.

١٠٨٨- راجِل صَايِع

«الصايغ» هو المتشرد الذى يهيم على وجهة هنا وهناك دون هدف.

١٠٨٩- راجِل شَرَّانَى

عن شخص يستدعى الشر ويستفز الغير للعراك، وهو شخص سريع الغضب لا يستطيع أن يتحكم فى اندفاعاته الهوجائية وهو شخصية عصبية قلقة.

١٠٩٠- راجل زلنطحي

«زلنطحي» قد لا تكون عربية الأصل وهو بمعنى أنه شخص لعبى تافه لا يستقر على حال.

١٠٩١- رمى بلاويه على الناس

عن الذى يلقى بمشاكله على الناس لتوريطهم وذلك على سبيل الابتزاز.

١٠٩٢- يبيع ويشترى فيه

عن أحدهم يعذب آخر ويضطهده بمعنى أنه مطلق الحرية فى إيدائه دون رادع أو مقاومة.

١٠٩٣- مسكه من إيده اللي بتوجعه

«مسكه» محرف «أمسكه»، والمعروف أن اليد التى توجع هى اليد الضعيفة وأمسك بمعنى سيطر عليه واستغل أضعف مالى الخضم ماديا أو معنويا.

١٠٩٤- عامل قبضاي

«القبضاي» هو الذى يضرب بقبضة يده وتسمى شعبيا «اللُكْمِيَّة» بشدة مضمومه على اللام الثانية وشده مفتوحة على الكاف، وهو البلطجى الذى يبتز الناس بقوته ويخيفهم، وهو يختلف عن «الفتوة» لأن الفتوة له جانب أو دور إنسانى بينما القبضاي لا يتعامل مع الناس أو الخصوم إلا بالضرب.

١٠٩٥- سابق فى البكش والتلحمة

عن شخص يلجأ الى التهويش والبجاجة، والبكش: يعنى الضحك على دقن الغير، وكلمة «سابق» بمعنى «يتماذى»، و «التلحمة» بمعنى «البجاجة» وقلة الأدب وهو من أساليب الابتزاز والتخويف.

١٠٩٦- ساقى العوج

العوج بفتح العين والواو وهو عن شخص يخالف الجماعة فهو كالشريك المخالف وكالعقلة فى الزور فهو يخالف لمجرد الاعتراض أو التعطيل.

١٠٩٧- زى سلك الكهريا العريان اللى يلمسه ينشف دمه

عن شخص شرير يطول اذاه من يقترب منه، ويلجأ الشعبون للتعبير عن أحوالهم بالاستفادة مما يحيط بهم من وسائل معاشة حضارية وغير حضارية والتشبيه فى المثل يثير إلى الحداثة.

١٠٩٨- إيديه متبريه منه

عن شخص يقسو على الغير أو لديه قسوة فى الضرب بيده، وكلمة «متبريه» بسكون التاء وشدة مفتوحة على الياء بمعنى أنها تتبرأ منه عند الحساب فى الآخرة.

١٠٩٩- إيدُهُ والقبر

بمعنى أن ضربه من كفه أو قبضة يده تميت المضروب، والحرف «واو» هنا بمعنى توصل إلى القبر، وهو عن شخص لديه قسوة وغلظة عند الضرب بقبضة يده.

١١٠٠- جُر عجلك

من أساليب الطرد وهو بمعنى انسحب وجر رجلك

١١٠١- كسر كلامه

عن مرءوس يرفض تنفيذ كلام الرئيس أو عن شخص يرفض طلب لشخص آخر له سيطرة أو سطوة. وقد يكون «كسر كلامه» بمعنى كذب كلام الآخر، وكلمة «كسر» بشدة مفتوحة على السين.

١١٠٢- لولا سلامك سبق كلامك لكلت لحُمك قبل عظامك

بمعنى أن إلقاء تحية السلام قد تمتص الغيظ وبذور الشر لدى الخصم، ويقال هذا التعبير ضمن الحواديت.

١١٠٣- الدم لا يسوس ولا يعطن/ صعيدى

١١٠٤- دم القتيل لا يعطن ولا يسوس/ صعيدى

صياغة أخرى للمثل السابق، والعطن والسوس معناه فناء الشيء أى انتهاء

المشكلة وهى قضية مستحيلة فى الصعيد . وهناك الكثير مما يحكى عن شدة تأثير قضية الثأر على المجتمع الصعيدى وعلى كل المستويات ابتداء من الجاهل الى من هو فى أرقى المناصب والصغير والكبير والذكر والأنثى ومن فى الصعيد الأعلى أو الصعيد الجوانى - وكاتب هذه السطور لم يزر الصعيد وممر عليه فى القطار الى السد العالى فى فترة انشائه فى الستينات ومن ثم فىمكن الاكتفاء بنصين مما كتب فى الصحف ليشير إلى خطورة هذه القضية.

فقد كتب محمود مهنى البارودى وكيل أول سابق بوزارة الحكم المحلى يقول: «.. الطفل منذ ولادته حتى موته خاصة فى الصعيد يصورون له الثأر بأنه بابا الرجولة والفتوة والشهامة وغسل العار فينشأ وقد تمت له عملية غسل المخ بكفاءة وجدارة»... وروى قصة قال فيها «فمنذ أكثر من عشرين عاما عملت مع أحد المحافظين الذى تربطنى به علاقة وطيدة منذ زمن بعيد وتدرج فى التدريس إلى أن صار عميدا وأخيرا عين وزيرا وهو ينتمى إلى اسرة عريقة بالصعيد واشتهرت بالصلاح والتقوى، وبالصدقة كان مدير [الأمن] واحدا من بلديات المحافظ اشتهر بالتقوى والورع وينتمى إلى إحدى الطرق الصوفية وهما المحافظ والمدير يمتان بصلة القربى للوزير الصعيدى الذى هو صاحب كلمته المشهورة لبعض اعضاء مجلس الشعب«والله لا روح فىكو اللومان». عملنا فى هذا الاقليم نحن الثلاثة لم يعكر صفونا إلا جرائم الثأر فى إحدى القرى التابعة للمدينة التى رأسها وأخيرا جاء الفرج فقد قتل والد شيخ الخفر ولما كان شيخ الخفر واحد من قوة الإدارة التى تتبعنا فقد وجدتها فرصة لاقنعه بضرورة الصلح خاصة وأن عدد القتلى تساوى الأسرتين، وبعد طول صراع استجاب لدعوتى فتوجهت إلى المحافظ وشرحت له الوضع وكان معه مدير الأمن فسرا سرورا شديدا وطلبا إقامة مؤتمر فى بلدتى وأدعو كبار العاملين ورجال الدين والأعيان لحضور المؤتمر وإعلان الصلح، واثناء خروجى استوقفنى المحافظ وسألنى بلهجته الصعيدية «قوللى يا محمود هو القتيلى يقرب إيه لشيخ الخفر؟ فقلت: «أبوه» واشهد

أن المحافظ ومدير الأمن نطقا فى وقت واحد وكأنهما آلة تسجيل «يا شيخ روح لخالك بلا مؤتمر بلا كلام فارغ والله لو كان أبويا لأخذ فيه عشرة» جاء ذلك فى بريد الاهرام ١٩٩٢/٦/٢١ .

هذه الصورة يؤكدھا حادث آخر فقد جاء فى الأخبار ١٩٩٣/٦/١ فى أخبار الحوادث ما يأتى : - حاول مدرس من نجع الصوامع بسوهاج الانتحار ذبح نفسه فى شارع البساتين ليتخلص من مطاردة أسرته له للأخذ بالتأثر . . دلت التحريات أن المصاب يعمل مدرسا بالصعيد ويدعى شعبان عوض وأنه حاول الإنتحار هربا من مطاردة أسرته له لإجباره على الأخذ بالتأثر من أحد الاشخاص» .

وهذه الصورة تشير إلى ذلك الصراع القائم داخل الفرد المتعلم بين رؤيته وقلوعته وثقافته - وبين ضغوط مجتمع القاهرة - والتي تلاحق الفرد أينما كان لا فرق بين متعلم وغير متعلم . وعندما تتدخل السلطة بعد وقوع الجريمة فإنها كثيرا ما لا تعثر على دليل الجريمة لعدم وجود الشاهد - ذلك أن الشهادة وخاصة إذا دلت على الجانى فإنها تدخل الشاهد إلى مكان الخصوم وتتولد العدواة التي تستدعى التأثر .

وقد زاملنى فى جامعة قسنطينة بالجزائر ١٩٨٥ م زميلا من أبناء الصعيد معارا من جامعة طنطا، وقال فى إحدى الجلسات فى معرض الحديث عن ظروفه إنه هارب من التأثر ورأسه من الرءوس المطلوبه، ويعلق على ذلك فيضيف: إن الرأس المطلوب يفضل أن يكون مؤثرا فى أسرته أو ذو مركز فى المجتمع حتى يكون الانتقام مؤثرا .

ومما لا شك فيه ان المثليين السابقين مع هذه الاشارات التى تؤكدهما تدل على أن هذه الظاهرة لها دور مؤثر وخطير فى المجتمع الصعيدى .

١١٠٥- فى فرحكُم أبصُ وأرجع وفى حزنكم لى الثلاث والأربع؟!

وفى معناه «فى فرحكُم منسية وفى حزنكم مدعية»، ويقال لك على سبيل الضيق من سوء معاملة الغير التى تتسم بالأنانية وعدم العدالة، وكلمة «الثلاث والأربع» بمعنى أننى أتحمل أكثر الأنصبة، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى .

* * *

٢. السيطرة والغرور

١١٠٦- يتكلم من طراطيف مناخيره

عن الغرور والتعالى، «طراطيف» محرف أطراف ويوجد بعض الأشخاص الذين يتعالون على الغير، ومعنى «يتكلم من طراطيف» بمعنى يتكلم بأنفة واعتداد بالنفس..

١١٠٧- حاطط مناخيره في السما

عن شخص مغرور يتعامل مع الغير بعنجهية واستعلاء، ويقال ذلك على سبيل السخرية والتحذير، وعادة يلاحظ أن الشخص المغرور يرفع رأسه قليلا مع اعتداده بنفسه وهو يتحدث إلى الغير، والمثل يشير إلى تعمد الغرور والتعالى.

١١٠٨- مناخيره في السما

عن المغرور، ويلاحظ أن هناك مجموعة من الأمثال ذات صياغات متقاربة تشير إلى حرية الشعيين في الصياغة، والصياغة تشير إلى تأصل صفة الغرور. لدى البعض..

١١٠٩- مناخيره بقت في السما

كلمة «بقت» بمعنى أصبحت، وهذه الصياغة تشير إلى شخص كان متواضعا وتغيرت أحواله وأدت به إلى الغرور، وبمعنى أن الغرور لم يكن متأصلا ولكنه صفة طارئة ارتبطت بظروف كالثراء الفجائي أو تولي منصب خطير فاسكره المنصب فانعكس ذلك على علاقته بالناس، ويردد الغير ذلك على سبيل الضيق والنفور.

١١١٠- عَيَانٌ بِمَقَامِهِ

كلمة «عيان» بمعنى مريض، وهو عن شخص يعتد بمركزه الوظيفي أو الاجتماعي أو المالى، وهذا الاعتداد ليس طبيعيا ولكنه اعتداد بشكل مرضى ينفر الناس من حوله، وقد يقال ذلك عن شخص كثير التباهى بمركزه الاجتماعي أو المالى بمناسبة وبدون مناسبة. ويردد الناس ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١١- وَاخَذَ قَلَمٌ فِي نَفْسِهِ

يقال ذلك على سبيل السخرية من الغرور الكاذب أو الانسياق وراء الغرور. «واخذ» محرف أخذ وكلمة قلم بمعنى شدة الاعتداد بالنفس..

١١١٢- قَاعِدٌ مُتَجَسِّطُنٌ

«متجسطن» عن شخص ممدد أو متكئ، وهذه الجلسة تعبر عن خلو البال المزوج بالغرور والاعتداد الزائد. ويقال ذلك عن شخص خالى البال على سبيل الحسد أو السخرية. وكلمة «متجسطن» ربما غير عربية ويبدو ذلك من تركيب الحروف..

١١١٣- دَا شَيْءٌ قَامَ وَنَامَ وَلَقِيَ نَفْسَهُ صَاحِبُ مَقَامٍ مِنَ اللَّهِ الِّى مَا يُنَجِّنُ وَرَاحَ الْمَوْرِئِستانَ

«المورستان» من البيمارستان، صاحب مقام: فى مركز اجتماعى خطير، من الله تعبير عن الظن، وربما هذا القول من أقوال ابن عروس أو من صياغات الموايل. والمثل يعبر عن حالة نفسية اعترت أحدهم تغير وضعه الوظيفى فجأة فاسكره وفقد توازنه كالمعدم الذى هبطت عليه ثروة على غير انتظار أو موظف فى منصب متواضع واختير لقيادة عمل كبير افقده توازنه. والمراكز الوظيفية من النشاطات التى تدبر الرأس لما يترتب عليها من سطوة وسلطة وسيطرة، ولذلك قيل فى المثل «المنصب روح ولو فى المسكة»، والمسكة روث البهائم المجفف، ويقول ذلك الغير على سبيل السخرية.

١١١٤- النَّفْخَةُ الْكَدَّابَةُ

ومثله «منفوخ على الفاضى»، وهو عن شخص نافخ نفسه على غير أساس أو

مغرور ويتباهى على الغير دون سند مادي أو اجتماعي، وهو نوع من الغرور الزائف، ويقال ذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١١٥- مالك يا شيخ عبادي متفوخ على الفاضى؟

عن الغرور دون مبرر، والجزء الأول من ربما لمجرد السجع، والشيخ عبادي ربما وراءه حدوده أو لمجرد السجع، وقد يكتفى بالجزء الأخير وكلمة «على الفاضى» أى كالتبطل الأجوف.

١١١٦- فشخرة كدابة

عن المظاهر الكاذبة، ويوجد فى المجتمع بعض الاشخاص الذين يتباهون بأسرهم دون سند اجتماعي أو يقيمون الولائم فى المناسبات لمجرد التباهى والتظاهر أو لمحاولة تبديد الوضاعة الاجتماعية، وهؤلاء محل سخرة من المحيطين به لأن أوضاعهم معروفة سلفاً، وهذه المظاهر لا يمكن ان تبددها.

١١١٧- يشخط وينطر

«يشخط» يرفع صوته بالتهديد والوعيد و«ينطر» محرف ينثر أى يوزع تهديداته على الجميع، وعادة يكون هذا الفعل من الكبير للصغير أو من الرئيس للمرءوس، والمثل يشير إلى ثورة ونفزة وقتية مسببة وهذه إحدى أساليب كبار الموظفين فى الماضى أو تعبر عن صورة للرئيس الكلاسيكى التقليدى، وقد قلت هذه الظاهرة لانكسار حدة الفوارق المادية والوظيفية والاجتماعية.

١١١٨- واخذها بفتحة الصدر

الصدر: الصدر، ويعبر عن البجاجة بمعنى أنه فتح صدره للتحدى فى جميع الأحوال. وهذه النوعية من الناس تثير المشاكل والتوترات والصدام مع الغير، وكلمة «واخذها» بمعنى يتعرض فى علاقاته بالناس بالبجاجة.

١١١٩- عامل عتطوز

فى معناه «عامل فتزوح»، ويقال ذلك للمغرور وكان فى بلدتنا - زفتى - عائلة تسمى عائلته «عتطوز» والعتطوز: هو الذى يتعجب ويتباهى ويتفاخر..

١١٢٠- عامل فلحُوص

وأحيانا يقال فلحوس بالسین بدلا من الصاد، ويضرب للشخص يتعالم أو يفتى وذلك على سبيل الضيق والسخرية.

١١٢١- عامل فيها فلحوص

كلمة «عامل فيها» بمعنى «سابق فيها» أى يتمادى على غير أساس حقيقى ..

١١٢٢- عامل قَنَزُوج

قنزوج: هو الشخص الذى يتباهى على الغير بماله أو بولده أو بعائلته أو بمكانته الإجتماعيه، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتبرم، وأحيانا يقال «عامل فيها قنزوج».

١١٢٣- عامل فيها فَرُكُوح

فى معنى الامثال السابقة، وكلمة «عامل» فى بداية الأمثال تشير إلى أسلوب التزيد أو التماذى وهى ترتبط بالغرور أو التباهى وذلك على غير أساس ..

١١٢٤- عامل فِتْكَ

«فتك» بكسر الفاء والتاء من الفتاكه وفتك بفتح الفاء والتاء بمعنى ركب ما تدعو اليه نفسه غير مبال و«فتك فى سلوكه» بمعنى مجن/ الوسيط/ مادة فتك/ والمعنى فى القاموس ليس بعيدا عن المفهوم الشعبى - بصرف النظر عن المنطوق - والشعبيون يطلقون كلمة «فتك» كما فى المثل الشعبى على شخص يوهم أو يوحى للغير بالأهمية دون سند أو حق، أو يوحى بالأهمية على سبيل التباهى، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١١٢٥- عامل قَنَعُور

القاف تنطق بالآلف فى معنى كلمة «قنعور»، والكلمة ربما تحريف لكلمة القنغر وهو الطائر المعروف، ويضرب للتباهى والتفاخر على الناس.

١١٢٦- عامل أسد

عن شخص يتفرعن على الغير بقوته أو يتناول أو يتمادى فى صفاقته على الضعفاء أو قليلي الحيلة، ويقال ذلك على سبيل التسخيف أو الضيق، والأسد يعنى عند الشعبيين الجبروت والقوة والعنف.

١١٢٧- عامل البندة

«البندة» بفتح الالف واللام والباء وسكون النون بمعنى الضجة المفتعلة، وأحيانا يلجأ أحدهم لإثارة زوبعة دون سبب واضح أو لمجرد لفت النظر أو الأزعاج فيقال له ذلك بمعنى أن هذه اللعبة مكشوفة، ويقال ذلك عند الشجار.

١١٢٨- عامل أماسة

عن التظاهر الكاذب

١١٢٩- عامل أمائل

كالسابق وكلمة «أمائل» ربما محرفة عن كلمة «ماثل»، وكلمة مائل فى/ الوسيط/ بمعنى شابه الشئ ولا تكون المماثلة إلا بين المتفقين والأمثل: تفضيل من مثل ويقال فلان أمثل بنى فلان: أدناهم للخير، وهؤلاء أمائل القوم: خيارهم ولا شك أن المعنى الشعبى ليس بعيدا عن المعنى القاموسى فكلمة أمائل فى المثل تعنى الظهور والإيهام أو التباهى بالقوة أو بالكلام، ويقال ذلك على سبيل التسخيف والتفريع.

١١٣٠- شَايف نفسه

عن شخص مغرور، ومثله «واخذ بأله من نفسه»، وقد سبق، ويطلق هذا على الشخص الذى يهتم بمظهره أمام الناس أو يحافظ على نفسه بدرجة ملفتة للنظر أو يلجأ للحذر والإحتياط.

١١٣١- واخذ مقلَّب فى نفسه

مثله «واخذ قلم فى نفسه» ويشير إلى الغرور الكاذب.

١١٣٢- يَتَّقَنَزَحَ عَلَى إِيهِ؟!

يقال ذلك المغرور، وهو مما يتردد أثناء المشاجرات وذلك على سبيل التسخيف.

١١٣٣- يلعب بالبيضة والحجر

عن الغشاش وأصل المثل/ كما فى الأهرام ١٩٩٢/١/٢٧ باب الكاتب يعقوب الشارونى/ أنه فى يوم شم النسيم كان بعض المصرين يلعبون مع بعضهم بخبط البيض الملون بعضه ببعضه فمن كسرت بيضته يأخذها صاحب البيضة الصحيحة وكان بعض المحتالين ينحتون بيضه من الحجر ويصبغونها بألوان فيوهمون الآخرين عند اللعب بأنها بيضة حقيقة فيكسبون اللعب بالغش، ومن هنا جاء المثل للدلالة على الغش والخداع.

١١٣٤- عَبَّرَ الْخَرَا نَفْسَهُ تَكْبِير

فى صياغة أخرى «عبر الخرا ينخضع لورا»، والمثل سخريه من التافه أو ضعيف الشخصية الذي وجد اهتماما طارئا من الغير فاغتر وتضحمت ذاته على غير أساس، ويقال عنه «وأخذ فى نفسه قلم». وكلمة عبّر بشدة مفتوحة على الباء بمعنى: إهتم بـ..

١١٣٥- راجل هَجَاص

«الهجاص» هو شخص كاذب فشار يهرب بالكلام دون أساس حقيقى له، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢م. «الهجاص»: كل ما نسمعه ولا نعرف الهدف منه، والأصل هجس بالسين ثم ابدلت السين صادًا، وفى القاموس: الهجس: النبأة تسمعها ولا تفهمها، ويقول الزمخشري فى/ أساس البلاغة/ هجس فى قلبى أمر ووقع لها هاجس، وهذا بعض هواجسه/ ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق..

١١٣٦- قليل الدُّوق

عن شخص لا يراعى مشاعر الغير ويتعامل معهم بغلظة وجفوة، وهذه دائرة على ألسنة الناس لأنها مدار اهتماماتهم وخاصة فى المجتمع المصرى الذي يهتم بتبادل دفء المشاعر ورقة التعامل وشهامة الطبع وقوة العاطفة.

١١٣٧- راجل غويط

وأحياناً يقال «راجل حويط»، وهما بمعنى واحد بمعنى أنه شخصية غامضة لا يمكن الوصول إلى أبعاد سلوكه أو ليس له قرار ويشتهر بال المكر / وقد جاء في كتاب /معجم الالفاظ العامية/ د: عبد المنعم سيد عبد العال طبعة ثانية ١٩٧٢ / ما يأتي : «نقول في دراجتنا: قفة غويطه وبثر غويطه وإناء غويط: بعيد الغور وفلان غويط: عميق التفكير، وفي/ القاموس/ الغويط من الأشياء: البعيد القعر».

١١٣٨- راجل حويط

بمعنى ليس له قرار وربما كانت محرفة من «غويط»

١١٣٩- راجل دحلاب وبحره غويط

«دحلاب» بكسر الدال بمعنى يسحب الفريسة إلى حثفها أو يستدرج الشخص للايقاع به، وفي كتاب /معجم الالفاظ العامية/ داخل: رواغه وخادعه حتى نال منه ما يريد، وربما كلمة دحلاب محرف داخل.

١١٤٠- راجل دحلاب

بالإضافة الى ماسبق في المثل نقول إن الدحلاب شخص يوقع الغير في الخطأ ويتميز بال مكر والدهاء ويستطيع أن يستخلص من الغير ما يريد أو يدفعهم إلى ما يريد بمعسول الكلام أو كما يقال في التعبير الدارج «بصنعه لطافة».

١١٤١- راجل فشّار

الفشار هو الكذاب أو الذي يضخم الأمور عند الوصف ويهول في الكلام.

١١٤٢- راجل ملاوع

«ملاوع» محرف مراوغ مكر، وهو شخص أسلوبه في التعامل مع الغير غير واضح ولا يمكن الوقوف على أبعاده.

١١٤٣- راجل أرندلى

بمعنى ألّبان واعى من صفاته المكر والدهاء. وكلمة «أرندلى» غير عربية لغرابة تركيبها..

١١٤٤- مَقَطَّعَ السمكة وِدِيلِها

عن شخصيه داهية تلجأ إلى الحيلة للتغريب بالغير . .

١١٤٥- أسمع كلامك أصدِّقك أشوف أمورك أستعجب

عن شخص تتناقض أقواله مع أفعاله، ومثله القول المأثور «يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب» وهى شخصية غير واضحة ويضرب المثل على سبيل لفت النظر والأسف . .

١١٤٦- لحس مُخُه

عن شخص استطاع أن يستميل آخر بطريقة «غسيل المخ» وربما كانت شخصية تتميز بالذكاء والبراعة وسعة الأفق والأحاطة بأسرار النفس الإنسانية . .

١١٤٧- كنس به الأرض

ومثله «مرمط به الأرض»، «مسح به الأرض» وكلها صياغات تعنى القسوة الشديدة ويحدث ذلك أثناء المشاجرات حينما يتغلب أحدهم على خصمه ويطرعه أرضا ويجره بقسوة، وقد يكون الكنس معنويا وهو الإهانة النفسية . .

١١٤٨- لَبَّسَهُ الطرحة

«لبسه»: بشدة مكسوره على الباء بمعنى أن غرر به، وأحيانا يقال «لبسه الكيلة» ومعنى «لبسه الطرحة» أى جعله مثل النساء اللائى يلبسن الطرحة . .

١١٤٩- قَطَّعَ عَيْشَه

تحمل معنيان الأول أحدهم قطع رزق الآخر ظلما أو عقابا على الإهمال أو أحدهم قطع عيشه بنفسه رعونه وطيشا وضيق أفق فاضطر الرئيس لطرده ومع المعنى الأول يكون الأسف والضيق، ومع الثانى: يكون السخرية والشماته .

١١٥٠- ضَرَبَهُ بِمُبَّة

بمعنى غرر به وضحك عليه أى وعده وأخلف وعده، والبمب مفرقات يلهوبها الأطفال فى المواسم الدينية .

١١٥١- يَشْتَغِلُ فِي الْأَزْرَقِ

عن شخص مكر يتلاعب، وهذه النوعية من الناس يطلق عليها «زى بتوع التلات ورقات»، وقد يقال ذلك أيضا عن شخص يتعنت ويشير المشاكل والتوترات دون داع، أو يتحامل بخبث أو يتلاعب بالجميع في الخفاء و «الازرق» يثير الغموض.

١١٥٢- هَائِشْ عَلَى فَائِشْ

بمعنى «منفوخ على الفاضى» «فائش»: بمعنى ليس فيه شئ، «هائش» من الهيش وهى نباتات شيطانية تنمو فى البرارى وعلى شطوط الترع، ويقال ذلك على سبيل السخرية من أحدهم يتعجب أو يدعى العظمة دون أساس، وكلمة «هائش» ربما تحريف كلمة «هائف»، وهى بمعنى عديم القيمة «والهف بمعنى الخفيف منا»/ معجم الالفاظ العامية/ وكلمة «فائش» ربما محرف فاشوش أى عديم القيمة لا يحقق خيرا.

١١٥٣- دَمَوْعُ التَّمَسَاحِ

من تعبيرات المثقفين بمعنى التظاهر بغير ما يبطن، وقد جاء فى بريد الأهرام ١٩٩١/١١/٢١ تفسيراً لذلك بقلم ابراهيم عنانى يقول فيه «يردد البعض عبارة «دموع التماسيح» للتعبير عن النفاق والخداع اعتقاداً منهم بأن التماسيح تسيل منها الدموع وهى تفترس الحيوانات حزناً على الفريسة وهذا زعم باطل وبالتالي فإن ضرب المثل بدموع التماسيح لا محل له على الإطلاق لأن السائل الذى يسيل من عين التمساح لا علاقة له بالبكاء أو الدموع بل أن التفسير العلمى لهذا السائل أن التمساح كائى كائن حى لا يروى ظمأه المياة المالحة بل لابد من مياه عذبه لذلك فتوجد بالتماسيح غدد ملحية تقوم بدور أجهزة التقطير وهذه الغدد تفتح قنواتها فى ركن العين حيث أن إفراز الماء المحتوى على الملح الزائد يسيل من العين فظن بعض الناس أن التماسيح تبكى، والحقيقة أن هذا السائل ما هو إلا إفراز الغدد الملحية التى تخلص جسم التمساح من الاملاح، ومعنى المثل يشير إلى المكر والدهاء وشدة التغرير بالخصم.

١١٥٤- يَصْطَادُ فِي الْمِيَّةِ الْعُكْرَةَ

عن الانتهازى الذى يثير الفتن ويوغر الصدور لصالحه عندما يجد الظروف مواتية.

١١٥٥- يَفْرُصُ وَيَلْبِدُ زَى الْعُقْرَةِ

المعروف أن العقرب عندما تلدغ الفريسة فإنها تهرب سريعا وتنزوى فى أحد الشقوق القريبة. والمثل يتحدث عن الماكر الذى نفث سمومه فى الضحية دون أن يحس به، و الجزء الثانى من المثل يضرب لتقريب الصورة للمستمع وكلمة «يلبد»: ينكمش فى شق.

١١٥٦- يَفْرُصُ وَيَلْبِدُ زَى التَّعْبَانِ

كالمثل السابق والتعبان مثل العقرب ينثف سمه ويهرب.

١١٥٧- نَابُهُ أَزْرَقُ

اللون الازرق يثير الانقباض، والمعنى يدل على المكر والخبث. والعرب يقولون «زرع العيون» أى عيون سيئه، ويطلق ذلك على شخص خبيث ماكر يحترف الإيذاء ويقال ذلك على سبيل التحذير والضيق.

١١٥٨- يَضْرِبُ وَيَلْأَقِي

«يضرب» بمعنى يؤذى ويعاقب ويقسو فى عقابه، وكلمة يلاقى بمعنى يطيب خاطر ويواسى ويحاول تخفيف وقع القسوة بلين الكلام. والمثل يتحدث عن أسلوب الدبلوماسية الذى يعتمد على المروحة ويزاوج بين الشدة واللين وهى شخصية تتسم بالدهاء والمكر.

١١٥٩- أَكَلَهُ الْأَوْئَطَةُ

«أؤنطه» بفتححة على الالف والواو وسكون النون بمعنى غرر به أو تعهد بأمر ولم ينفذه.

١١٦٠- نَفَّ رِيْشَهُ

بمعنى أنه افقده كل وسائل قوته، والمعروف أن الريش هو كل وسائل الطير فإذا

فقدتها خسر كل وسائل حياته، ومعنى المثل يشير إلى الإفلاس والإفقار، وقد يكون من رئيس لمءوس حاول أن يسيطر عنوة على مراكز القوة في العمل دون وجه حق أو يسئ استخدام سلطته.

١١٦١- لَابِدٌ فِي الدُّرَّةِ

«لابد» بكسر الباء عن الكمون والتخفى، والدرة «محرف الاذرة، والمعروف أن الأذرة تساعد على الاختفاء وتساعد الشخص على التوارى للانقضاض على الخصم، ونبات الأذرة يصل إرتفاعه إلى ثلاثة أمتار فيمكن أن يختفى الشخص واقفا والمعروف أيضا أن حوادث القتل تحدث في الريف في أيام زراعة الأذرة حيث يسهل الكون والهروب، والمثل من التعبيرات الريفية التي تشير إلى أحدهم يتربق في كمون للانقضاض على خصمه أو في انتظار فرص تلوح الأفق.

١١٦٢- عَيْنُهُ نَائِمَةٌ

عن شخص مكر وكثوم يخيف من حوله بغموضه. وكلمة نائمة محرف نائمة..

١١٦٣- عَامِلٌ دِيبٌ

كلمة عامل بمعنى «زى» تؤدي دور أداة تشبيه، والتشبيه بالحيوانات تشبيه مدح أو ذم بناء على علاقة الإنسان بالحيوان وطباعه، والذئب هنا يشتهر بين الناس بالعنف والشراسة، ويقال ذلك لشخص يسلك سلوك الذئب.

١١٦٤- زَى الْعَقْرَبَةُ يُقْرَصُ وَيَلْبَدُ

تقديم وتأخير لصياغة سابقة.

١١٦٥- زَى ضُرَابِينَ الْوَدَعِ

الغجر هم الذين يحترفون قراءة الطالع عن طريق استخدام الودع، وهم يتخذون هذه الحرفة كستار للنصب والإحتيال والإيقاع بالسذج، ومعنى المثل أن هذا الشخص كضرابين الودع في المكر والإحتيال والتلاعب والتغريب بالناس.

١١٦٦- خَلَعَ بَرْقُ الْحَيَا

عن الفاجر الذي لا يعبأ بقيم المجتمع وتقاليده فثار عليها، والبرقع بضم القاف

تلبسه المرأة في الأحياء الشعبية في المدن، ولم يكن شائعاً في الريف، وهو قطعة من القماش المحلى والمشغول بالترتر تضعه المرأة على وجهها لستره وقد انقضى هذا الزي منذ أربعين عاماً أو أكثر، والعجيب أنه عاد ثانية ١٩٩٣م - منذ عدة سنوات مع انتشار الإرهاب السياسى باسم الإسلام تحت مسمى - نقاب - خمار. الخ وذلك مع حملات الردة الثقافية وبعد رفع الرقابة عن الكتب وانتشار كتب الخرافات والأباطيل التى كانت شائعة فى العصور الوسطى عصور الظلام والتخلف.

١١٦٧- عملها حلونة بسلوثة

عن شخص يتظرف استغلالاً لطيبة الطرف الآخر ليحصل على نفع أو استغلالاً لموقف يخجل منه الآخر ولا يستطيع أن يرده أو يرفض طلباً له كأن يدخل أحد الموظفين بورقة فيها خدمة لصالح الرئيس أو بخبر يسعده ويستغل هذا الموقف لمنفعة خاصة به.

١١٦٨- حطّ العقدة فى المنشار

عن شخص عقد الأمر دون مبرر.

١١٦٩- مسمار جحا

تدور حوله قصة تحكى أن جحا باع منزلاً واشترط ألا يبيع مسماراً فى الجدار وأصبح بعد البيع يزور المنزل يومياً بحجة زيارة مسماره للمحافظة عليه فتضايق الشارى ولم ويحتمل فترك المنزل واشترى نفسه بالهروب، والمثل يدعو إلى الحذر والاحتياط من الغفلة التى قد تهدم كل الجهد، وفى المثل «أقطع عرق وسيح دم» بمعنى يجب التخلص تماماً من الموضوع دون أن يترك شيئاً معلقاً.

١١٧٠- اتجعص واتجسطن زى قُتصل الوز

جاء هذا المثل فى كاريكاتير فلاح كفر الهنادوة/ أخبار اليوم/ ٢٠/٦/١٩٩٢ اتجعص: سند ظهره بغرور وكبرياء واتجسطن مثلها. واتجعص محرف تجعص، وفى /القاموس/ تجعص الرجل: تعذر لسانه وبذا/ معجم الالفاظ العامية/ وكلمة

قنصل على المستوى الشعبى تدل على الغرور، ويقال «عامل فيها قنصل» ، «مالك متأنصل كده ليه» «وقنصل الوز» جماعات الوز وهى واقفة على رجل وقت راحتها، ويقال ذلك على سبيل الضيق من غرور أحدهم.

١١٧١- عاوز ضرب النار زى خيل الحكومة

كانت البلديات - منذ أكثر من أربعين عاما - تستخدم البغال لجر عربات جمع القمامة وعربات رش الطرق وأعمال أخرى فى المجلس البلدى فى - بلدتنا - وعند ما يهرم الحيوان ولم يعد يصلح للجر كان المسئولون يسحبونه إلى مقلب الزبالة خارج البلد ويطلقون عليه النار، وكنا فى الصغر نسمى هذا المكان «حتة الدم» لتكاثر جيفة الحيوانات النافقة والتي كانت تسحب إلى هذا المكان، وكان هذا المكان مأوى للكلاب الضالة والحشرات والهوم وغيرها ونعتقد أنه بانتهاء هذه الظاهرة ينتهى دور هذا المثل - ويقال المثل عن شخص لم تعد له فائدة لمرضه أو انتهى دوره.

١١٧٢- عاوز قطع رقابته

بمعنى أن هذا الشخص يستحق العقاب الشديد لخطأ كبير ارتكبه و«قطع الرقبة» يعنى القسوة فى العقاب، وكلمة «عاوز» بمعنى انه يستحق. من صيغ المبالغة.

١١٧٣- فشر ونشر والعشا خبيزة

الفسر: الكذب، والخبيزة نبات يطبخ، ويقال ذلك لشخص يتباهى باكثر مما يستحق أو يوهم الناس كذبا أو إدعاء بأهميته فى الوقت الذى يدعى هذا الشخص بأهميته نجد أنه يأكل أكل الفقراء والبؤساء.

١١٧٤- زودها جبتين

عن الذى يبالغ فى تقدير الشئ كالمبالغة فى تقدير الإساءة أو الذنب أو تقدير الذات، والمثل من صيغ المبالغة.

* * *

٣. الفتان والمنافق

يدخل تحت هذا العنوان الكثير من العناصر السلبية في شخصية الفرد كالحقد والاستهتار والطمع والخيانة والأنانية . الخ .

١١٧٥- وَزَّهَ عَلَيْهِ

كلمة «وز» بشدة على الزاى بمعنى حرض أو فتن بقصد الإيقاع بأحدهم، وقد جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ «الأصل فيها وزاً، وفى/ القاموس/ وزاً فلاناً: حلفه بكل يمين، وهى تحمل تطور دلالى علاقته المشابهة».

١١٧٦- اللى يُخون صاحبه يبقى ابن حرام

كلمة «ابن حرام» تعطى مفهوماً سيئاً فى المجتمع الشعبى، وهى تعنى ابن السفاح، ومعنى المثل أن الخيانة تعادل فى خطورتها جريمة السفاح، ويقال ذلك على سبيل التحذير .

١١٧٧- راجل خباص

جاء فى/ معجم الألفاظ العامية/ خبص بمعنى نقل كلاماً مخلطاً بين الحقيقة وضدها بقصد الفتنة والإثارة، وفى/ القاموس/ خبص فلان الشئ: خلطه، والخباص بقصد الفتنة والإثارة، وفى/ القاموس/ خبص الشئ: خلطه والخباص شخصية تعيش على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة والإيقاع بينهم، وكلمة «راجل» محرف «رجل» واللسان العامى يلجأ عند نطقها إلى المد.

١١٧٨- راجل خباص بالكلام

كلمة «بالكلام» تحدد نوعية الخبص وحقيقته، وهو أنه يعتمد على نقل الكلام بين الناس بقصد الفتنة.

١١٧٩- زى القُطط تأْكُل وتُنكر

المعروف أن القُطط تميل فى سلوكها إلى الخطف والاختفاء، وفى المفهوم الشعبى أن السرقة والاختفاء خيانة ونكران، ويقال ذلك لأحدهم يستفيد من أمر وينكر ذلك.

١١٨٠- كَسَرَ خَاطِرُهُ

كسر الخاطر: بمعنى الخذلان لأحدهم لديه عشم فى قضاء أمر ولكن الآخر قضى على هذا العشم بالرفض مما سبب إحراجا. وكلمة «الخاطر» تشير إلى ضرورة مراعاة المشاعر وهى إحدى الإهتمامات الواضحة فى الشخصية المصرية.

١١٨١- كَسَرَ بِخَاطِرِهِ

دخول حرف الباء فى كلمة «بخاطره» غير المعنى عن كلمة «خاطره» وهى تفيد الإشباع أى الخذلان التام.

١١٨٢- عَمِلَ أَزْعَرِيَّةً

«أزعرينة» تعطى معنى الدوشة أو الهياج بين الناس وذلك عن شخص أزعج كل من حوله لسبب تافه بسلطة اللسان والثورة الكلامية، وقد تعنى أوقع بين الناس بالفتنة. وكلمة أزعرينة ليس كلمة عربية..

١١٨٣- عَمِلَ فُرْتِينَةً

«فرتينة» بضم الفاء وسكون الراء بمعنى أوقع بين شخصين، ويقال أيضا «فرتن بينهم» أو «فرتنهم من بعض» أى باعدهم عن بعض البعض بالفتنة، وربما كلمة فرتن تحريف لكلمة فتنه، وقد جاء فى / معجم الألفاظ العامية/ فرتن الأمر: افسده، وفى / القاموس/ فرتن الأمر: عطله وبدده، وفرتينة: تعطيل أو تبديد.

١١٨٤- عَضَّ الْإِيدَ اللى اتَمَدَّتْ لَهُ

عن الخائن الذى أساء إلى من قدم له معروفا وإحسانا، وقد جاء فى تعاليم «امنمحات الأول» أولئك الذين أكلوا خيرى هم الذين لبسوا كتانى الرقيق نظروا

إلى كخيال وأولئك الذين تعطروا بعطري دخلوا إلى مخدعي ليغدروا بى/ الحكم والامثال والنصائح عند المصريين القدماء/ محرم كمال/ المكتبة الثقافية رقم ٧١ أكتوبر ١٩٦٢ ص٨٣ - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر/ ولا شك أن الصورة التاريخية تشير إلى أنها سلبية ملازمة للإنسان.

١١٨٥- زى ما يُقول لك يقول عليك

يشير المثل الى شخصية مريضة بالفتنة والإيقاع بين الناس، ويقال المثل على سبيل التحذير من هذه الشخصية. وكلمة «عليك» بمعنى ضدك وهو ما يشير إلى طبيعة هذه الشخصية التي تنقل إلى المستمع ما يحبه من مدائح الغير عنه وذم الغير له.

١١٨٦- إدى له بُمبة

«البمب» مفرقات يفجرها الأطفال على سبيل اللهو فى المناسبات الدينية، ومعنى المثل انه غرر بالآخر أو أنه دفعه للأمل فى أمر ثم خذله ولم ينفذ ماكان يأمل فيه ، وكلمة «إدى» بمعنى أعطى بكسر الألف وفتح الدال الممدودة.

١١٨٧- إدى له مهماز

بمعنى أوقع بينه وبين الغير. و المهماز عصا صغيرة بطول أكثر من نصف متر يحك بها على ظهر الحمار لحثه إلى السير. وبخصوص المثل فتوجد نوعية من الناس تحيد هذا الفعل الردى. ويشيع هذا بين الموظفين عادة كأن يوشى أحدهم بزميله لدى الرئيس أو يطعن فى كفاءته فى غيابه أو يقول عليه بما ليس فيه بالحق أو بالباطل، ومما يساعد على وجود هذه النوعية ذلك الرئيس الذى يحب الإستماع أو التجسس أو تقصى كل ما يدور حوله فى العمل، ويقال على الرئيس الذى يجيد الاستماع بالتعبير الشعبى «راجل ودنى» أى ينصت لكل ما يقال له. و«المهماز» قطعة من الحديد مدببة توضع فى مقدمة حذاء الفارس ينخس بها الحصان لحثه على الجرى فى السباق.

١١٨٨- إِدَى لَهُ مِنَ الْمَنْقَى خِيَار

«الخيار» هنا بمعنى الاختيار، ويقال ذلك عن القسوة الشديدة من الرئيس للمرءوس أو التأديب أو التسخيف، وكلمة «المنقى» أى الضرب المنتقى بعناية وهى بكسر الميم وفتح النون وشدة مفتوحة على القاف.

١١٨٩- إِدَى لَهُ مَقْلَب

المقلب هو التغرير

١١٩٠- إِدَى لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي جَنَابِهِ

يضرب للتسخيف وتأنيب أحدهم لتقصيره فى تنفيذ مسئولية ويكون هذا من الكبير للصغير أو من الرئيس أو من صاحب العمل للعامل أو من المعلم للصبي الذى أخطأ فى إنجاز ما وكل به . وكلمة «جنابه» أصلها أجنابه واللسان الشعبى يسقط الألف فى أول بعض الكلمات للتسهيل أو للتخفيف من صعوبة النطق.

١١٩١- إِدَى لَهُ طَرِيحَة

عن الضرب بقسوة، وكلمة «الطريحة» هى مقطوعة العمل أو معدل معين من العمل فى وقت محدد، وهذه الكلمة تشيع بين الحرفيين وفى الأعمال الحرة، ومعنى المثل أى ضربه بكم من الضربات المناسبة للذنب الذى افترفه.

١١٩٢- إِدَى لَهُ زُنْبَة

الزنبه: بضم الزاى وسكون النون وهى قطعة مدببة من الحديد الصلب أكبر من المسمار يطرق عليها لثقب رقائق الصفيح أو الحديد أو ما يشابهها، والمثل يشير إلى أحدهم غرر بأخر أو ضحك عليه أو لم يوف بوعده قطعه على نفسه.

١١٩٣- إِدَى لَهُ صَابُونَة

الصابون عندما يختلط بالماء فانه يتحول إلى مادة زلقة، وفى معنى هذا المثل «ادى له زنبه»، «ادى له بمبة» وكلها تعبيرات للتغريض، ومعنى هذا المثل أى غرر به ولم يوف بالوعد تعمدًا أو أبعد عما يريد بدبلوماسية.

١١٩٤- قلبه أسود من الليل الغطيس

«الغطيس» بمعنى أعماق الليل، والغطيس هو أعماق البئر أو البحر، والمثل يتحدث عن الحقوق الذي يتمنى زوال نعمة الغير أو يتمنى أن يستأثر بالمنفعة دون الناس.

١١٩٥- ياكلها والعة

عن شخص يستبيح لنفسه أخذ الشيء المحرم أو الإرتشاء حتى ولو كانت الرشوة قطعة من النار وهو ما يشير إلى شخص يسرى في دمه الإرتشاء ولا يقيم وزنا لآية قيمة أخلاقية..

١١٩٦- ياكل سفلة

عن شخص يعيش على حساب الغير دون وجه حق، ومثله «ياكل أونطة»

١١٩٧- ياكل سحت

جاء في/ معجم الألفاظ العامية/ «السحت»: ما خبث وقبح، والسحتوت السويق القليل الدسم، والسحت هو المال الحرام كما في/ تفسير الجلالين/ طبع دمشق ١٩١٣م، وفي الحديث الشريف «من نبت جسمه من سحت فالنار أولى به».

١١٩٨- عينه مايملاهاش إلا التراب

عن شخص طماع.. وهو من صيغ المبالغة.

١١٩٩- عينه فارغة مايملاهاش إلا التراب

عن شخص طماع يريد ان يمتلك كل شيء له قيمة أو ضئيل القدر، «فراغ العين» يعبر عن الدناءة والمعاناة من عقدة الاستحواز، ويقال ذلك على سبيل الغيظ، «وفراغ العين» قد يعطى في غير هذا المثل معنى جنسيا.

١٢٠٠- عينه زايغة

عن شخص نظراته شهوانية، وكلمة «زايغة» أى تزوغ إلى أعماق الشيء، وبالنسبة للجنس تنفرس في المرأة بشراهة ملفقة للنظر - والمثل قد يعطى معنى آخر وهو عن شخص نظراته شاردة غير مركزة نتيجة الخوف أو الرعب.

١٢٠١- راجل برأوى

عن شخص انعزالي لا يحب التزاور. وكلمة «برأوى» بشدة مفتوحة على الرأى أى برئى بمعنى أنه كالحَيوان البرى «حيوانات الغابة» الذى لا يآلف الناس.

١٢٠٢- هز كتافه

عن شخص يتنصل من المسئولية أو يعبر عن الرفض أو الدهشة، وأحيانا عندما يهز الشخص أكتافه يقول: «وانا مالى»، وقد يكون «هز الكتف» تعبيرا عن عدم الرضا والاسف لما يراه «وكتافه» أصلها كتافه.

١٢٠٣- ما يبلش الريق

عن شخص جاحد لا يغيث الذى يستنجد به، و«بل الريق» مجرد ترطيب الفم، والمعنى أن هذا الشخص لا يقدم حتى المساعدة الضئيلة وهو ما يعنى انعدام الإنسانية.

١٢٠٤- ما يشخش على إيد مجروحة/ العريش

فى الوصفات الطبية الشعبية يقال إن البول يفيد فى التئام الجرح، ومعنى المثل أن هذا الشخص لا يغيث محتاج ويضن بالمساعدة.

١٢٠٥- الزمان ده كل واحد ييقول ياللا نفسى

يتحدث المثل عن الأثنية وتردى أحوال الناس وشيوع المادية، والمعروف أن المعاناة فى الحصول على أسباب الحياة أو المال تضخم الإحساس بالملكية وتدفع إلى شدة الحرص خوفا من تقلبات الزمن وشيوع مفهوم الفردية والذاتية، وكلمة «ياللا نفسى» بمعنى «نفسى . . نفسى» أو «أنا وبعدى الطوفان» و «كلمة الزمان ده» بمعنى هذه الأيام أو العصر الحاضر وهو مايشير إلى أن الماضى كان أحسن حالا أو ما يمكن أن يقال عليه الحنين إلى الماضى، والمثل يعبر عن الضيق والسخط.

١٢٠٦- قال يا جحا النار فى دارك قال: مادام بعيد عن هدومى خلاص

جحا شخصية هزلية معروفة. والمثل يعبر عن الإهتمام بالشئون الخاصة وعدم

الإلتفات إلى ما يخرج عن ذلك. والهدوم تطلق على الملابس التى يلبسها الشخص، وكلمة «خلاص» بمعنى أن مشكلة النار لا شأن لى بها.

١٢٠٧- يَشُوفُ الْقَشَايَةَ فِي عَيْنٍ غَيْرِهِ وَمَا يُشَوِّفُ الشُّومَةَ الَّلَى فِي عَيْنِهِ

عن شخص لا يرى عيوبه الضخمة بينما يضخم ويكبر ويبالغ فى تصوير عيوب الآخرين. «القشاية» ورقة النبات الجافة أما «الشومة» فهى العصا الغليظة، ويقال ذلك على سبيل الانتقاد للتحيز والتغاضى عن العيوب الشخصية.

١٢٠٨- رَاجِلُ نَدْلٍ

ندل/ محرف نذل من النذالة وهى عكس الشهامة، وهو عن شخص يتكاسل عن مساعدة الغير الذين سبق أن قدموا له خدمات كثيرة.

١٢٠٩- يَسُوقُ فِيهَا

عن شخص يبالغ ويتمادى، وأحيانا يقال على سبيل التحذير «ما تسوقش فيها»، ويقال ذلك عن شخص يحس لبونة من الطرف الآخر فيتمادى ويبالغ فى مطالبه أو فى التأنيب، كالطفل الذى يصرخ ولا يجد زجرا من أمه فيتمادى فى صراخه.

١٢١٠- عَمَارِ يَا مُخْ خَرَابِ يَا دُنْيَا

عن شخص يهتم بملذاته ولا يهتم ما يحدث خارج مصالحه، وفى معناه «أنا وبعدي الطوفان» وهو ما يشير إلى الأناية وحب الذات.

١٢١١- عَلَىَّ وَعَلَىَّ أَعْدَائِي يَا رَبِّ

يقول ذلك شخص فى حالة من السخط الشديد فيطلب المصيبة للجميع، وكلمة «على» بشدة على الباء فى الكلمة الأولى بمعنى أن المصيبة إذا عمت الجميع وأنا منهم فليكن كذلك.

١٢١٢- عَدِيمُ النَّظَرِ

عن شخص لا يفهم فى الذوق ولا فيما ينبغى مراعاته عند التعامل مع الغير.

فهو يتصرف بغباء ويتكلم دون حساب أو احتياط لوقع الكلام على الناس أو ليس لديه حسن تقدير للأمور.

١٢١٣- ذُمَّتْهُ زَى الْأَسْتَك

الأسْتَك: قطعة مطاطية. وهو يتحدث عن شخص يرتشى أو يبرر الخطأ وليس له مبدأ/ ميكافيللى/ وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة» أيا كانت هذه الوسيلة.

١٢١٤- ذُمَّتْهُ يَرْمَحُ فِيهَا الْحَصَان

«يرمح فيها الحصان» أى مطاطية أو واسعة كمضمار السباق ينطلق فيها الفرس، وصاحب هذا السلوك يقبل أى شئ وكل شئ وأسلوبه «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢١٥- يَا حَلِيَّاطُ السَّكَّةِ بِلَاط

الحلياط: بكسر الحاء وسكون اللام هو المنافق، «السكة بلاط» بمعنى أن طريق النفاق الذى تتوسل به لن يودى بك إلى عرضك لأن الأمور واضحة ونظيفة كالبلالط اللامع وليس فيها غموض مما قد يكشف أساليبك، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو السخرية.

١٢١٦- بُوسَ الْإِيدِينَ ضَحْكٌ عَلَى الدَّقُون

عن شخص منافق يظهر غير ما يبطن ويتوسل بتقبييل اليد للوصول إلى أغراضه - والمعنى أنه لا يحب الإهتمام بمظاهر التبجيل والتوقير المبالغ فيه فربما وراء ذلك مصلحة أو تغرير أو شر وفى معناه بيت الشعر.

صلى وصام لأمر كان يطلبه حتى إذا انقضى الأمر لاصلى ولا صاما

«وضحك على دقته» تعبير قديم ورد فى/ الجبرتى.

١٢١٧- أَبُو جَمَلٍ يَحْسُدُ أَبُو مَعْرَةَ

يقال ذلك على سبيل السخرية من الطماع أو الحاسد، والحسد لغويا هو تمنى زوال نعمة الغير ودوافعه الاجتماعية هى الغيرة. وقضية الحسد مرتبطه بالإنسان منذ قابيل وهابيل وضرورة التنافس بين البشر، وهى تمثل الجانب السلبي فى حياة

البشر. وقد تحدث الدكتور/ حسين مؤنس فى مقال له/ مجلة اكتوبر العدد ٧٥٢
الاحد ٨ رمضان ١٤١١هـ/ ٢٤مارس ١٩٩١م./ بعنوان «الحسد فى حياتنا»
اقتطف منه ما يلى:

«الحقيقة أن الحسد موجود عند كل الامم القديمة فقد عرفه المصريون القدماء
واستعانوا على الحساد بآلهتهم. وكذلك عرف الهنود الحسد بل كانوا أشد أهل
الأرض خوفا منه. وكذلك عرفه أهل الصين وبرع الكثير منهم فيه... والحقيقة
أن الحسد الوارد فى القرآن يراد به حسد اليهود للمسلمين... وكتب علم النفس لا
تقول شيئا عن حقيقة الحسد وغاية ما قرأت عنه أنه غضب يحتل فى نفس بعض
الناس بسبب ما يصيبه الإنسان أو أناس آخرون من نعمة واسعة وهى شعور داخلى
يجعل الحاسد يتمنى زوال نعمة المحسود ومعظم علماء العصر الحديث يعتقدون أن
الحسد أساطير القدماء وأنه لا حقيقة له تمكن صاحبه من أن يكون فعالا...
والشيئ الذى يستوقف نظرى هو إيمان الفلاحين المصريين بالحسد، وخوفهم منه
وحرصهم منه وحرصهم على تبخير بيوتهم خوفا من الحسد، وفى حديثى مع
مشايخ القرى كنت أجد أنهم أشد إيمانا بالحسد من بقية للناس ربما لأن حالة
المشايخ كانت أحسن من أحوال بقية الناس.

وعندما كنت فى أوروبا للدراسة لاحظت أن الناس فى فرنسا يؤمنون بالحسد
ويخافونه ولكن ليس إلى الدرجة التى نجدها عندنا. وقد اتحت لى الفرصة
للحديث مع أستاذ من أساتذة وعلم النفس فسألته عن الحسد فقال لى: إنه شئ
اسطورى بقى لنا من العصور القديمة ووجدت أن الرجل لا يؤمن به... وفى
المجترات يعرفون الحسد ويتحدثون عنه ولكنهم لا يخافونه أو لا يؤمنون به ولكنهم
يؤمنون بأنه شئ يهودى، وأن اليهود هم الذين يحسدون الناس وتنزل بهم
مصائب الحسد، ولكن الشعب الذى لم أجد عنده شيئا من الخوف من الحسد هم
الأمريكيون فهم يحتفلون بما يرزقهم الله من النعم ويزينون محالهم التجارية
وبيوتهم بغاية الأناقة لأنهم لا يؤمنون بهذه الظواهر، وأنا شخصا أرى أن الحسد
يهودى وقد يكونوا قد أخذوه من الصينيين والهنود وحاولوا استعماله فى صراعهم

مع المسلمين، ومن ثم جاء ذكرهم في القرآن الكريم أثناء الصراع مع الإسلام ولم أجد عند أحد من علماء مصر القديمة شيئاً من الحسد لأن المصريين القدماء كانوا شعباً عملياً ذكياً»

وهذه المقتطفات تشير إلى أن الحسد ظاهرة انسانية قديمة وهى معروفة عند كل الشعوب المتقدمة والنامية ولكنها ذات تأثير أكبر فى المجتمعات النامية وبخصوص المثل الذى نحن بصدده نجد أن صياغته تغلب عليها صفة المبالغة ولكنها تشير فى نفس الوقت إلى الطمع الذى يتحول إلى ظاهرة مرضية حتى وجدنا أن الغنى «صاحب الجمل» ينظر بحسد الى «صاحب المعزة».

١٢١٨- أبو وشين مالوش رجلين

عن شخص منافق يظهر بوجه هنا وبوجه مغاير هناك، وكلمة «مالوش رجلين» بمعنى أنه سوف ينكشف سريعاً، وكلمة «مالوش» بمعنى ليس له، والوش محرف الوجه، ويقال ذلك على سبيل التحذير من الشخص بدا منه ميول إلى النفاق.

١٢١٩- راجل حشرى

«الحشرى» هو الذى يتدخل فيما لا يعينه، ويقال ذلك على سبيل الضيق من شخص يدس أنفه فى شئون الناس الخاصة فيتورط ويثير المشاكل.

١٢٢٠- راجل جلياط

«جلياط» بحرف الجيم وهى غير الحلياط بالحاء، والجلياط: شخص عديم الذوق لا يراعى مشاعر الآخرين ولا يهتم إلا بمصلحته الخاصة ولو على حساب الغير وجلياط بكسر الجيم، ويقال هذا الإناء «مجليط» بكسر الميم وفتح الجيم «أى ملتصق به بقايا الطعام أو على حوافه الداخلية بقايا دهون جامدة.

١٢٢١- راجل حلياط

«حلياط» بحرف الحاء المكسورة وهو الشخص المنافق. و«الحلياط» بكسر الحاء وسكون اللام شخصية لزجة تتقرب إلى الغير بالمدح المجوج أو الزائف لغرض

رخص أو للإيقاع بالغير أو لكسب مادي أو معنوي، وتوجد نوعية من الناس تجيد هذا الفعل ولا تجد غضاضة في ممارسته ولسان حالها يقول: «عيش نذل تموت مبسوط».

١٢٢٢- لعب بدليله

عن شخص أعطى وعدا ثم تراجع عن الوفاء به.

١٢٢٣- بايع رقبتي

يقول ذلك شخص متهور مجاذف وهو ما يعني أنه على استعداد لتقديم رقبته فداء لتنفيذ وعده.

١٢٢٤- باع نفسه بتراب الفلوس

عن شخص ضحى بكثير من التنازلات أو فرط في كرامته بأقل الفوائد أو بلا فائدة على الإطلاق، وكلمة «تراب الفلوس» تعني «لاشيء» لأن التراب لا قيمة له.

١٢٢٥- باع نفسه

عن شخص فرط في كرامته، ويوجد بين الناس أشخاص لا يقيمون وزنا للكرامة في سبيل ما يريدون وهؤلاء على استعداد لقبول أية إهانات أو مذلة للحصول على أمر على طريق «الغاية تبرر الوسيلة».

١٢٢٦- حليط تكسب صهين تفلعص

من أساليب النفاق والوصولية. وهذه النغمة مما يشيع بين نوعية من الموظفين مع رؤساءهم، والجزء الأول يعني أن النفاق طريق المكاسب والوصول، والجزء الثاني يعني تلبد المشاعر أمام تأنيب الرئيس، وكلمة «صهين» بمعنى تغاضى عن الشنائم أو التأنيب، ويقال على سبيل النصيحة لأصحاب النفاق.

١٢٢٧- طَرَفَ عَيْنُهُ

المعنى الظاهري «أغماض العين» ولكن المعنى الحقيقي هو تقديم الرشوة لمسئول لكي يتغاضى عن خطأ، «طرف» بفتح الطاء والراء جعلها لا ترى الحق.

١٢٢٨- يَيْقَلُّبُ المَوَاجِع

عن شخص يسترجع ذكريات مآسى سابقة بعد خمودها.

١٢٢٩- النَّبِيُّ قَبْلَ الْهَدِيَّةِ

يقال ذلك لشخص يتمنع على قبول رشوة وذلك لحثه على قبولها على سبيل الهدية مثلما كان يفعل ذلك ﷺ ولتبديد تخوفه من قبولها.

١٢٣٠- يَبِيعُوا الْكَفْنَ لِلْمَيِّتِ

كفن الميت من الأشياء التي يحظر الإقتراب منها، وهى تثير الثورة والجزع والأشمئزاز احتراماً لرهبة الموت فإذا وصل الشخص إلى هذا الفعل المحرم فقد بلغ قمة السوء والكراهية، وهو من أساليب الذم القاسى. ومن صيغ المبالغة.

١٢٣١- الْبَنَى آدَمَ مَا يَتَعَرَّفُشْ إِلَّا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ

كلمة «وقت الشدة» أى وقت التورط والوقوع فى مشكلة يحتاج فيها إلى نجدة الغير ويقول البيت الشعرى:

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

وكلمة «ما يتعرفش» أى لا يعرف على حقيقته دون مواربة أو غموض.

١٢٣٢- كَانَ غَيْرَكَ أَشْطَرَ

يقال لأحدهم يحاول أن يحل مشكلة أو يتجرأ على موقف شائك أو صعب بمعنى أن غيرك حاول وفشل ولست أحسن من سابقك، ويقال ذلك لتشيط الهممة.

١٢٣٣- شَايِلْ لَحْمُهُ عَلَى الْإِسِيَاخِ

بمعنى تحامل عليه، ويقال ذلك عن شخص يتحامل على آخر ويتصيد له الأخطاء، وحمل اللحم على السيخ بمعنى: الشئ على النار.

١٢٣٤- شَائِلُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَبِزْعُقْ

عن شخص يتحامل على آخر أو شخص لا يطيق سماع اسم آخر. أو أحدهم

لا يطبق احتمال مسئولية آخر ويصرخ طلبا للتخلص من ذلك أو من صاحبها،
وكلمة يزعم بمعنى يصرخ.

١٢٣٥- يا عم قول يا عيني يا حيلي

يدعو المثل إلى الاهتمام بالشئون الخاصة وعدم الانشغال بشئون الغير، وكلمة
«يا عم» تقال لآخر فى مستوى القائل، ويقول ذلك أحدهم تدخل لمساعدة
الآخرين فتورط ووقع فى المشاكل، ولذلك فهو ينصح آخر بعدم السير فى هذا
الاتجاه.

* * *

ضعف الشخصية

يندرج تحت هذا العنوان شخصيات: قليلة الحيلة - تافهة - غبية - والجبان الهوائي - المستهتر - المتردد - الساذج - الغافل - المذبذب .. الخ وكلها شخصيات هامشية ومحل ازدراء واحتقار لأنها تمثل الجانب المهزوم فى الشخصية.

١٢٣٦- لا يحل ولا يربط

الحل والربط هنا أى الكلام والفعل بمعنى أن هذا الشخص لا يحل أمرا أو مشكلة أو ينجز وعدا، ومعنى «لا يربط» أى لا يستطيع أن يتحمل المسؤولية أو يتخذ قرارا، وشخصية بهاتين الصفتين محل ازدراء واحتقار ولا يمكن الإعتماد عليها ويلاحظ الطباق.

١٢٣٧- لا يصد ولا يرد

«لا يصد» أى لا يستطيع أن يصد المشاكل النازلة أى يبدها «ولا يرد» بمعنى أنه لا يستطيع أن يرد الاعتداءات من الغير، وفى معناه المثل العربى «لا فى العير ولا فى النفير»، مما يدل على أن هذه التركيبية اللغوية ذات أصل قديم.

١٢٣٨- مالوش خربوش

«خربوش» من كلمة خربش، والأصل فيها كما فى / معجم الألفاظ العامية/ «خمش» بشدة على الميم ثم ابدلت الميم المضعفة بفاء فصارت خمش ثم فك ادغام الباء المضعفة وأبدلت الأولى راء فصارت خربش وفق قاعدة المخالفة، وفى / القاموس/ : خمش وجهه قطع قطعاً فيه «ويقال ذلك عن شخص لا يستطيع أن يخيف عدوه».

١٢٣٩- خَلْبُوص مَرْيَكَة

فى معناه «كذاب زفة» وهى وظيفة كانت شائعة فى القديم، وهو شخص يلبس زيا مناسباً ويسير أمام الفرقة الموسيقية الشعبية فى الموالد والأفراح ويحرك عصا فى يده بطريقة بهلوانية، والتعبير يشير إلى شخصية تافهة وفى/ معجم الألفاظ العامية/ خلْبص فلان: أعوج، والخلْبوص: طائر اصغر من العصفور بلونه.

١٢٤٠- راجل عَوِيل

«عويل» بمعنى نكره أو تافه أو عديم القيمة، وكلمة عويل من العاله على الغير، وهو عن شخص لا يمكن الإعتماد عليه، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ عول عليه بمعنى اتكل واعتمد.

١٢٤١- راجل كَحَيَّان

كحيان معدم أو متهالك أو تافه أو لا مال عنده وليس له قيمة اجتماعية.

١٢٤٢- راجل هَلَس

بمعنى انه لا قيمة له وهو محل سخرية واستهزاء وفى/ معجم الألفاظ العامية/ التهليس الضعف والتخبط والإهلاس: الضحك فى فتور، وكلمة «هلس» قد تكون من الهلوسة أى التخليط. وفى المثل تدل على شخص تافه سطحى لا يؤخذ بكلامه على محمل الجد لأنه يخلط الجد بالهزل.

١٢٤٣- راجل مَهْيَاص

عن شخص فشار لا يؤخذ بكلامه فهو يتحدث كثيرا ولكنه أجوف أو تافه يعطى لنفسه هالة زائفة، «مهياص» ربما محرف مياص بمعنى أنه يتحدث كثيرا دون فائدة حقيقية أو يعطى لنفسه أهمية أو يجب الظهور.

١٢٤٤- راجل عِرَّة

فى/ معجم الألفاظ العامية/ «عرة» بمعنى ساء و«العرى» المعيبة من النساء وهى هنا بمعنى أن هذا الشخص يسئ إلى من ينتسب إليه، «عرة» بكسر العين وتشديد الراء بمعنى تافه أو عديم القيمة.

١٢٤٥- راجل طيشة

فى/ معجم الألفاظ العامية/ الطيش: الذوق والخفة، وكلمة «طيشة» بالتأنيث بمعنى عديم القيمة فهو كالسهم الطائش.

١٢٤٦- راجل طوب وطين

يطلق على شخص تافه عديم القيمة مثله مثل الطوب وهو الحصى على الأرض المخطوط بالطين.

١٢٤٧- راجل خرع

«خرع» بكسر الخاء والراء تطلق على الجبان الخائف مما حوله ويفزع من الأصوات حوله كما أن لا يجرو على مواجهة الغير، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الخرع الضعيف لين المفاصل رخو.

١٢٤٨- راجل خرنج

«خرنج» بضم الخاء والراء وسكون النون بمعنى أبله ويمكن الضحك عليه بسهولة وهذه الكلمة غير موجودة فى/ المعجم الوسيط.

١٢٤٩- راجل خرو

«خرو» بكسر الخاء والراء بمعنى شخص ضعيف، وربما من الكلمة «تخور» بمعنى تخور قواه لأقل جهد أو هو شخص يجبن عند مواجهة الغير. وهذه الصفات كلها تحمل أسلوب السخرية والهزاء.

١٢٥٠- الشيطان غلبنى

صيغة اعتراف واعتذار عند تورط فى خطأ، ويقول ذلك أحدهم تورط فى مال حرام أو فى أفعال جنسية أو فى خطأ فاضح وذلك على سبيل التبرير بضعفه أمام سيطرة نزواته.

١٢٥١- عامل زى غربال الفوال هزة فول واثنين حصا

«هزة» بفتح الهاء والزاي المشددة من هز الغربال، والمعنى أنه يعمل كثيرا ولكن النتائج ضعيفة ولا تتكافأ مع الجهد المبذول. و«اثنين» بمعنى هزتين.

١٢٥٢- أَعْلَبُ مِنَ الْعُلْبِ

من صيغ المبالغة. والغلب بضم الغين وسكون اللام بمعنى البؤس، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشماتة من أحدهم يعانى من البؤس والعدم.

١٢٥٣- مَا عَنَدُوْشُ كَرَامَةٍ

الكرامة والاعتزاز بالنفس من الصفات التي يهتم بها الناس فإذا فقدوها أحدهم كان محل سخرية. والمثل يشير إلى أحدهم يتهالك ويستعطف لتحقيق رغبة تافهة أو يتعرض للزجر والإهانات ويتقبلها بهدوء وذلة في سبيل تحقيق أغراضه. والمثل العربى يقول: «الرجال عند أغراضها نسوان»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والتحسر.

١٢٥٤- ضَهْرُهُ مَكْشُوفٌ

عن شخص يواجه موقفاً بمفرده رغم حاجته إلى من يسند كمشئول كبير أو أسره ذات سطوة أو عصبية. وهذه الظاهرة موجودة في المجتمع المصرى وبعضاً من الأعمال الصعبة تحتاج إلى وساطات أو علاقات أو معارف.

١٢٥٥- ضَهْرُهُ خَفِيفٌ

تعبير ريفى يعبر عن احتقار لشخص خائر القوى لا يقدر على المواجهة، وكان الرئيس انور السادات ١٩٧٠ - ١٩٨١ يصف الأشخاص الذين يفقدون أعصابهم بسرعة بأن ضهرهم خفيف، وقد صرح بذلك فى خطبه له فى أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ مباشرة..

١٢٥٦- حَيْلُهُ مَقْطُوعٌ

«الحيل» هو العزيمة أو الإرادة، والحيل بكسر الحاء هو النخاع، ويقال ذلك على سبيل السخرية، وأحياناً على سبيل الشفقة والرافة من شخص ضعيف الجهد.

١٢٥٧- دَفَنُ رَأْسِهِ فِي الرَّمْلِ زَى النَّعَامَةِ

عن الهروب الزائف من الخطر مثلما تفعل النعامة عندما تحس بالخطر ولا

تستطيع الفرار فإنها تلجأ إلى دفن رأسها في الرمل ظناً منها أنها أصبحت في مَنآى عن الخطر. والمثل عن شخص ضعيف في مواجهه خطر فيلجأ إلى الإحساس الزائف بعدم وجود خطر.

١٢٥٨- قَصْر رَقَبَتِي وَخَلَّاهَا زَى السَّمْسَةِ

«قصر» بشدة على الصاد بمعنى الخدلان، وكلمة «خلى» أى جعل، والجزء الثانى يفسر الجزء الاول من المثل، والسمة بنت بذرى ضئيل يستخلص منه زيت السمسم

١٢٥٩- قَصْر رَقَبَتِي

قد يكتفى بهذا التعبير، وهو الأكثر شيرعا، وهو بمعنى اخجلنى، وهو عن شخص كان مأمولا فيه وخذله صاحبه. والخدمات تعتمد على العشم وصلة القرابة وحقوقها أو الجيرة ولها تأثير كبير على علاقات الناس.

١٢٦٠- لَا عَمَلَ لَا كَانِي وَلَا مَانِي

«كانى ومانى» كلمتان مصريتان فرعونية الأساس وهى بمعنى: سمن وعسل/ أهرام ١٩٩٢/١٠/٥ باب يعقوب الشارونى، ومعنى المثل أن هذا الشخص لم يفعل شيئا بالمرّة.

١٢٦١- بَيِّنِي قَصُورَ فِي الْهَوَا

عن شخص خيالى هوائى يعيش فى الأحلام ويهرب من الواقع، وهو من أقوال المثقفين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الشماته.

١٢٦٢- يِيَاخُذْ عَلَى قَفَاهُ

«يياخذ» الباء زائدة وهى تدخل - فى الأسلوب الشعبى - على فعل المضارع فى كثير من الأحوال وخاصة فى بداية الجملة، وفى معناه «حيطة واطية»، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الإرادة إنهزامى لا يقوى على الدفاع عن نفسه أو عن حقوقه جبنا وخوفا.

١٢٦٣- العَوِيلُ عَوِيلٌ وَلَوْ كَانَ رِيحُهُ طَوِيلٌ

«العويل» يعنى البخيل، كلمة «ريحه» بمعنى منزله، «ريحه طويل» أى طويل الباع، وكلمة «العويل» قد تطلق على التفاهة عديم القيمة رغم أن كل الظروف المحيطة به تساعد على أن يثق بنفسه كالثراء والعصبية الأسرية أو غير ذلك. ويريد المثل أن يقول إن التفاهة تنبع من ذات الشخص ولا علاقة لها بالمركز المالى أو الاجتماعى.

١٢٦٤- عَصَائِتُهُ ضَعِيفَةٌ

بمعنى أن هذا الشخص لا يخيف ما حوله فهو ضعيف الشخصية، ومثله «مالوش خربوش»، ويقال ذلك على سبيل الإحتقار والإزدراء.

١٢٦٥- عَضْمُهُ طَرَى

«العضم» محرف العظم وهو بمعنى ضعيف جبان لا يقوى على المواجهة ولا يتحمل قسوة العمل أو الظروف وسريعا ما يشكو ويتوجع، وكلمة «طرى» بمعنى لين.

١٢٦٦- عَائِشٌ فِى الْخِيَالِ

يوجد بين الناس نوعية يغلب عليها الخيال والانسحاب من الواقع وهى شخصية هروبية لا تقوى على المواجهة وتحمل المشاق وتعيش فى جنة من الأوهام ترتاح إليها، ويقال المثل على سبيل السخرية.

١٢٦٧- سَدَّ خَانَةٌ

«الخانة» رف ضمن العديد من الرفوف، ويقال ذلك عن شخص ضعيف الجهد نقل إلى مكان عديم الأهمية لمجرد اكمال الهيكل الوظيفى، وفى الوظائف يوجد الكثير من هذه النوعية التى تعانى من البطالة المقنعة أو كما يقول الناس «عمالة رائدة»..

١٢٦٨- زى المُسْطُول

هو المخدر والغائب عن الوعي، ويقال ذلك عن شخص يتكلم دون وعي أو يتصرف دون إدراك فعلى بما يقوم به.

١٢٦٩- زى المدهُول

فى معناه «مَشَّ عَارَفَ راسه من رجليه»، وهو عن شخص غير متزن و«المتدهول» بكسر الميم وسكون التاء وفتح الدال بمعنى المرتبك الذى لا يدرك كيف يتصرف أمام المواقف أو هو شخص غبى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ دهول فلان فلانا سبب له حيرة وارتباكاً فصار مدهولاً، والأصل فيها دهل وفك إدغام الباء المضعفة وابدلت الثانية واوا وفق القاعدة المخالفة، وفى/ القاموس/: دهل: تحير.

١٢٧٠- زى ما يُكون نزل عليه سَهْمُ الله

عن شخص عيى أصيب بالحصر أو الارتباك ولم يستطع الرد الفورى على الإعتداء والهجوم، ومعنى «نزل عليه سهم الله» أى فقد القدرة على رد الفعل الفورى المناسب للعدوان، «سهم الله» هو الدهول الذى يعترى الشخص فلا يعرف كيف يتصرف.

١٢٧١- زى الفقاعة عُمُرُها ماتعيش ساعة. تَطْلُع فى ثوانى وتَخْتَفى فى ثوانى

تعبير «عمرها ما تعيش ساعة» فى المثل لمجرد الوزن أو السجع ذلك أن الجزء الثانى من المثل يوضح العمر الطبيعى للفقاعة وفرق كبير بين الساعة والثانية، والمثل عن شخص أجوف لا يمكن الإعتماد عليه، وربما يقال ذلك على الإشاعة أو الأخبار الكاذبة.

١٢٧٢- زى قَلْتُهُ

«القلة» عكس الكثرة، والقلة هنا لا تعنى الوجود القليل من الشئ ولكنها تعنى العدم، ومثلها «زى عدمه»، وهو عن شخص ضعيف تافه لا يؤثر فى المحيط.

١٢٧٣- زى الطُّحْش طول بعرض

«الطحش» بشدة مكسورة على الطاء وسكون الحاء هو شخص ضخم الحثة

والجزء الثانى من المثل يفسر كلمة «طحش»، ويقال ذلك على سبيل السخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه عديم القيمة أو ضعيف الشخصية أو ساذج السلوك.

١٢٧٤- زى الطَّحش

قد يكتفى بهذا النص للسخرية من شخص ضخم الجثة ولكنه تافه كما يقول شطر الشعر.

جسم البغال وأحلام المصافير..

١٢٧٥- زى عَدَمَه

العدم: هو الشخص الذى لا يرجى منه، ومثله «زى قلته» أو هو شخص وجوده كعدم وجوده..

١٢٧٦- زى الخَاتَمِ فى صَابِعِه

أحياناً يقال «صباعه» وهو عن شخص ضعيف الإرادة مسير من طرف آخر أقوى منه.

١٢٧٧- دُمُوعُه على خَدِّه

هذه الصورة ضعيفة الانتشار بين الرجال لارتباطها بعدم الرجولة، وهى أكثر ارتباطاً بالمرأة عموماً لغلبة العاطفة على طبيعتها فهى سريعة التأثر والبكاء، وهذه الصفة مزدولة فى الرجال بل محل احتقار وازدراء، ويقال «الرجال دموعهم عزيزة أو نادرة» لقدرتهم على التجلد والصلابة.

١٢٧٨- خَايِبُ البُنْدَرِ خَايِبُ الرِّيفِ

البندر: المدينة وهذه الكلمة كانت شائعة قبل الثورة وقل استخدامها، وهى تطلق على المدينة الريفية المتوسطة التى تلى عواصم المحافظات فى الأهمية، ومعنى المثل أن الشخص الفاشل فاشل فى أى مكان يذهب إليه سواء عاش فى المدينة أو فى الريف بمعنى أن الفشل والخيابة تنبع من ذات الشخص النفسية.

١٢٧٩- بَطْنُه حَامِضَةٌ

يطلق ذلك على شخص لديه شراهة للطعام أيا كان نوعه.

١٢٨٠- يَشْتَكِي لَطُوبِ الْأَرْضِ

عن الذى يداوم الشكوى لكل من يحيط به، وكلمة «لطوب الأرض» أى لكل من يقابله، وهى صيغة مبالغة، وكلمة الطوب تعنى فى الريف الكثرة غير المحدودة.

١٢٨١- نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ

عن شخص أصيب بالغفلة أو الارتباك أمام خطر داهم.

١٢٨٢- يَا رَيْتَ أَلَّى جَرَى مَا كَانَ

تعبير عن الندم وتأنيب الضمير وتحسر واسف لفشل وقع، وكلمة «ماكان» بمعنى «ماكان قد جرى».

١٢٨٣- رَاحَتِ السَّكْرَةُ وَجَتْ الْفِكْرَةَ

«الفكرة» بمعنى الغفلة، والفكرة بفتح الفاء وسكون القاف بمعنى التفكير والوعى واليقظة، ويقال ذلك عن شخص عاد إلى وعيه بعد مواجهته الأحداث وضغطها أو انتبه بعد غفلة وقبل فوات الوقت، ويلاحظ الطباق فى كلمتى «راحت وجت» وأيضا «السكرة والفكرة»، والمثل مركب من طباق.

١٢٨٤- دَى لَزَقَهُ بَغْرَا

عن شخص رذيل يلح ويستعطف بسماجة وذلة وتهالك ولا يريد أن ينصرف لمجرد الاعتذار ولكنه يواصل الالحاح. و«الغراء» مادة لاصقة شديدة اللصق وتستخدم فى لصق الأثاث والأخشاب وتستخرج من حوافر وقرون البهائم وخاصة الثيران.

١٢٨٥- بِيَاكُلُ الزَّلْطُ

يقال ذلك للفقير المعدم الذى يأكل كل ما يقابله ولا يهتم بنوعية المأكول أو يقال ذلك أيضا للقوى صحيح البدن الذى يأكل كل شئ أمامه دون أن تتأثر صحته ولو كان ما يقدم له فى صلابة الزلط، وأحيانا يقال «معدة يتهمم الزلط».

١٢٨٦- سَابِثُ الشَّمْلَطِي يَلْطِي

عن شخص ترك الأمور سائبة، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ يقال يشمط فلان في الثمن: يبالغ فيه وهو «شماط» وهو تعبير شعبي فيقال «فلان شماط»، وكلمة «يلطي» بكسر الياء وسكون اللام ربما بمعنى يندب حظه.

١٢٨٧- زى السمك لو خرج من المية يموت

عن شخص تأقلم على محيط في العمل أو عاش في بلد إلف أهلها فإذا أُجبر على مغادرتها مات مثله مثل السمك الذي يموت بعد خروجه من الماء أو المحيط الطبيعى، والمثل من صيغ المبالغة..

١٢٨٨- زى القُطط ما يحبش إلا خناقه

يتحدث عن الرغبة الدفينة لدى بعض الناس في استعذاب الألم، والميل نحو الشخصية القاسية، وقد كتب سمير عبد القادر في/ أخبار اليوم/ ١٩/ ٩/ ١٩٩٢ مقالا في الصفحة الأخيرة بعنوان «القط وخناقه» وهى تدور حول هذا المعنى.

١٢٨٩- هو حذّ يرُفس النعمة برجليه؟

يقال هذا المثل بصيغة الاستفهام الإنكارى لعدم معقولية الفعل. والمثل يقال ردا على نقد أحدهم لتكاسل الآخر عن السعى وراء النعمة فيرد هذا الآخر بأن النعمة التى ضاعت ليس بسبب التكاسل أو التقصير ولكن رغما عن الإرادة، وقد يقول هذا المثل الشخص الأول لتأنيب الآخر الذى وضح تقصيره فى السعى بمعنى أن المثل يمكن أن يقوله الشخص الأول على سبيل التأنيب والآخر على سبيل الاستنكار والدفاع.

١٢٩٠- سايئها سَدَاح مَدَاح

«سداح مداح» أى المكان اللين كما جاء فى/ القاموس/ ويفسرها صاحب /معجم الألفاظ العامية/ بمعنى التهدم والإزالة واستواء الأرض، ومن جانبى أفسرها بأنها الفوضى وعدم الانضباط أو التسبب.

١٢٩١- سَهْمُ اللَّهِ نَزَلَ عَلَيْهِ

بمعنى أن المفاجأة شلت تفكيره فظهر هادئا رغم الكارثة الداهمة أو هو تعبير عن الدهول والإرتباك.

١٢٩٢- حَاطَظُ إِيدِهِ فِي الْمِيَةِ الْبَارِدَةِ

عن شخص لا يكثر بغليان الأحداث من حوله أو هو ضعيف الإستجابة، والماء البارد مسكن ومريح بينما الماء الساخن يلسع الشخص ومن ثم يستجيب على وجه السرعة للسخونة، وكان الرئيس جمال عبد الناصر يقول فى أعقاب هزيمة ١٩٦٧. «اللى إيده فى المية الباردة مش زى اللى إيده فى المية السخنة»..

١٢٩٣- بِيَاكُلُ فِي قَتِّهِ مَحْلُولَةٌ

عن شخص متبلد الإحساس يعيش على عرق الغير وهو أيضا غير عابئ بما حوله و«القتة» تحريف القثاء وهى تؤكل نيئة كالحيار.

١٢٩٤- رَجُلٌ وَرَأً وَرَجُلٌ قُدَامَ

بمعنى أن الشخص متردد أو يقدم رجلا ويؤخر الأخرى ولا يقوى على اتخاذ القرار وتحمل تبعاته، المثل يقدم نموذجاً للشخصية المذبذبة ضعيفة الإرادة وهى حالة على الغير فى مواجهة مشاكلها الخاصة.

١٢٩٥- إِنْتَ وَلَا عَلَى بَالِكَ

من التعبيرات الشائعة، وكلمة «ولا على البال ولا على الخاطر» بمعنى أن هذا الأمر لم يخطر على ذهنك أو فكرك وهو عن شخص شارد بعيدا عن الموضوع الذى يشغل الجماعة، ويقال ذلك لهذا الشخص على سبيل النقد.

١٢٩٦- أَهْبَلُ وَعَلَى نِيَاتِهِ

كلمة «على نياته» أى برئ التفكير ولا يعرف الخبث أو اللف والدوران و«أهبل» تحريف «أبله»، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو على سبيل الصفح عن ذنب ارتكبه أحدهم ساذج التفكير.

١٢٩٧- ضربتُ معاهَ لَحْمَةً

بمعنى ارتبك وفقد رد الفعل السليم ربما لشدة المفاجآت التي قد تشل التفكير .

١٢٩٨- تَكَلَّمَنِي أَصْدَقُكَ أَشَوْفُ أُمُورِكَ اسْتَعْجِبْ

يعبر المثل عن الحيرة من شخص يجيد الإقناع بوجه نظره بينما سلوكه لا يتفق مع لباقة وذكاؤه، ويقال ذلك على سبيل الدهشة من التناقض أو النتائج التي لا تتفق مع المقدمات، وأيضا الحيرة ازاء هذا التناقض .

١٢٩٩- مَشَّ وَاحْدًا بِأَلْهِ

كلمة «وَاحِدًا» بمعنى مسيطر على انتباهه، «البال» هو الفكر أو الخاطر، وكلمة «مَشَّ» أداه نفى شعبية، ويقال ذلك عن شخص ساه عما حوله، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ البال: الحال، والباطر، والقلب .

١٣٠٠- مَخُّهُ زِي فَرْدَةُ الْجَزْمَةِ

الجزمة: الحذاء، والمثل عن شخص غبي لا يفهم ما يقال له رغم وضوحه وكلمة «فردة» هنا للمبالغة .

١٣٠١- مَخُّهُ عَلَى قَدِّهِ

كلمة «قد» هنا تشير إلى شخص محدود التفكير، بمعنى أن تفكيره غير مرن عند التعامل مع الغير أو لا يتمتع بلباقة تساعد على توسيع أفق رؤيته .

١٣٠٢- مَخُّهُ مَتَوَوِّلٌ

متوول: بمعنى مخبول أو مشتمت أو مرتبك أو غير متوازن، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلان متوول ساه شارد يعمل بغير وعى والتولة: السحر .

١٣٠٣- مَخُّهُ مَقْفُولٌ

بمعنى غير متفتح ويعانى من الجمود والتصلب الفكرى .

١٣٠٤- مَخُّهُ مَلْحُوسٌ

«الملحوس» هو شخص لديه خفة فى عقله أو أهوج أو غير متوازن، والملحوس أشبه ما يكون بالمجذوب، وربما من كلمة «لحس» .

١٣٠٥- مخه زنج

عن شخص بطيء التفكير أو الاستجابة لا يفهم بسهولة أو أنه يفهم بشكل متغير ويحتاج إلى الكثير من التكرار والتحفيظ.

١٣٠٦- مش عارف رأسه من رجله

مثله «مالوش راس من رجلين»، عن شخص تافه مرتبك لا يدرك الاتجاه الصحيح لخطواته، أو هو شخص اختلطت عليه الأمور حتى أنه لا يستطيع أن يميز بين الأمور أو يفرق بين ما يجب ومالا يجب، وقد يقال ذلك على سبيل الأسف.

١٣٠٧- مخه زى السمسمه

عن شخص يتصرف بتفكير الصغار وربما لا يتناسب مع سنه ويهتم بالأمور التافهة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٠٨- مخه زى الجزمة

عن شخص غبي، وقد سبق المثل «مخه زى فردة الجزمة»، ويلاحظ أن التعبيرات الشعبية ليست جامدة ولكنها متغيرة تبعا للزمان والمكان

١٣٠٩- مالوش راس من رجلين

عن شخص لا يعرف كيف يسير في حياته وهو واقع في حالة من الارتباك والتخبط، ويقال ذلك على سبيل السخرية.

١٣١٠- ما يعرفلوش راس من رجلين

صياغة أخرى وكلمة «مايعرف» أى أنه لا يدري عن نفسه شيئا.

١٣١١- ما يعرفش راسه من رجله

صياغة أخرى، وكثرة الصياغات تعطى للمثل مرونة وللناس حرية في الحركة، وقد تختلف الصياغة ويختلف معها المعنى، وكلها تشير إلى أن نصوص الأمثال غير جامدة.

١٣١٢- مَحْتَأَسْ حُوسَةً يَنْبَى

«يَنْبَى» اسْمٌ يونَانِيّ، والمعروف أَنَّ الجالية اليونانية كانت أكبر الجاليات في مصر فيما قبل الثورة ومنذ عهد محمد علي وربما كان وراء هذا المثل قصه وكلمة محتأس يعني أَنه شخص مرتبك.

١٣١٣- نَامَ زَى الْقَتِيلِ

عن شخص مستغرق في النوم

١٣١٤- نَائِمٌ عَلَى وَدْنِهِ

النائم على أذنه أى على جنبه أو جانبه وهو يدل على الإستغراق في النوم أو الإستغراق في الغفلة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الإنتقاد لشخص ساه عن الظروف المخيفة من حوله.

١٣١٥- نَائِمٌ فِي الْعَسَلِ نَوْمٌ

عن شخص غارق في الأحلام الوردية والغافل عن الأخطار المحدقة به، ويقال ذلك على سبيل السخرية وكلمة «نوم» للتأكيد.

١٣١٦- نَائِمٌ فِي الْعَسَلِ

عن الغافل الذي يحس بالسعادة الزائفة - صياغة أخرى من المثل السابق.

١٣١٧- يَحْتَأَسْ حُوسَةً الْأَطْرَشِ فِي زَفَةِ الْخَلِيفَةِ

جاء هذا المثل في تحقيق لعزت السعدني في أهرام ١٩٩١/١٢/١٤ والمعروف أَنَّ أكبر زفة هي زفة الخليفة وفيها خلق كثير، وهو يعني شدة التيه واللخطة أو الإرتباك و«الحوسة» هي الإرتباك.

١٣١٨- يَسْتَاهِلُ ضَرْبُ الصَّرْمِ

الصرم بشدة مضمومة على الصاد وفتح الراء جمع «صرمة» وهي الخذاء البالي القديم، ومثله «يستاهل ضرب البرطوشة»، ويقال ذلك عن شخص غبي اخطأ

خطأ لا يصح ولا يجوز، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ الصرم بشدة على الصاد
وسكون الراء: الخف المنعل.

١٣١٩- يستاهل ضرب البرطوشة

البرطوشة: الشبشب القديم، ويقال ذلك على شخص يستحق أسوأ ألوان
العقاب وهو الضرب بالبرطوشة كتعبير عن الإحتقار والإمتهان، ويقال ذلك عن
شخص تتصرف في أمر من الأمور بغباء، وكلمة يستاهل: يستحق، وفي/ معجم
الألفاظ العامية/ استاهل: استوجب والأصل فيها استأهل وخففت الهمزة.

١٣٢٠- يعمر ساقية ويخرب طاحونة/ صعيدى

عن شخص سئ التقدير أو هو شخص أهوج، والطاحونة تستخدم لطحن
الحبوب أو البن.

١٣٢١- يخسر الطبخة على بلميم فلفل

عن شخص عديم التقدير يغلب على سلوكه الغباء وسوء التصرف و«المليم» هو
١٠٪ من القرش والجنية = ١٠٠٠ مليم، وقد انتهى استعماله بعد ان فقد قيمته
تماما وذلك منذ أكثر من أربعين عاما، والفلفل هو الفلفل الأسود وهو نوع من
التوابل طعمه حريف بعض الشيء.

١٣٢٢- يا تحرقها يا تمرقها

بمعنى من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وعدم وجود الوسطية، وبالنسبة لظاهر
اللفظ فالمعنى أنه إما أن يحرق الطيبخ من قلة المرق فيفسد الطبخه أو يزيد المرقه
أكثر من اللازم. «يا.. يا» بمعنى «اما.. اما»، وله مناسبه طريفة فقد سمعته من
بائعة خضروات أعطيتها خمسة جنيهات فاعتذرت لعدم وجود فكة ثم قدمت لها
جنيها متها الكا ملصوقا بالورق فقالت هذا المثل.

١٣٢٣- خلاها خل

«خلها» بمعنى جعلها أو تركها، والخل له طعم قابض غير مستحب، والمعنى

يدور حول شخص أساء التصرف فأثار الزوابع والمشاكل من حوله، وفي/ معجم
الألفاظ العامية/ نقول: فلان خلى البال بمعنى خال من المشاكل.

١٣٢٤ - خَلاَهَا عِيْضَةً

كلمة «عِيْضَةً» بكسر العين وفتح الضاد ربما كانت أكثر محلية بمعنى أنها تشيع في
بيئة محدودة وهي عموماً بيئة الفلاحين، وهذا المثل في معنى المثل السابق، وربما
كانت كلمة «عِيْضَةً» تحريف لكلمة «غاص» أو «خاض» وهي بمعنى الخوض في
الطين، ومعنى المثل أنه أساء التصرف أو أفسد العمل فأثار الفتن والمشاكل بين
الناس.

١٣٢٥ - الْجَرْيُ وَالصَّرْمَحَةُ

عن الأهوج الذي يسير على هواه، «والصَّرْمَحَةُ» ربما كانت غير عربية وهي تعني
شخص ينساق في تيار الإنحراف.

١٣٢٦ - رَاجِلٌ مَدَبٌ

«مدب» بكسر الميم وفتح الدال. وهو عن شخص كثير التورط والاندفاع في
الخطأ ولا يحذر أو يحتاط، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ فلان مدب يندفع في
غير روية، كثير المزالق، ومدب السيل: مجراه.

١٣٢٧ - رَاجِلٌ وَدَنَى

كلمة «ودنى» بكسر الواو وفتح الدال، وهو عن شخص يصدق كل ما
يسمعه أو يجيد الإنصات وتقضى الأخبار، وفي الآية الكريمة «ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل هو أذن خير يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم» التوبة/
٦١، وأذن في الآية كما يقول الجوهري: يقال رجل أذن إذا كان يسمع مقال
كل واحد، وقال الزمخشري: الأذن الرجل يصدق كل ما يسمع، وقال الشاعر:

قد صرت أذناً للوشاة سمیعة ينالون من عرضي ولو شئت مانالوا

/صفوة التفاسير/ ١٠٥٤/ محمد على الصابوني/ وإذا أخذنا تعبير الجوهري «رجل اذن» وقابلناه على هذا المثل لاحظنا الأصول القديمة لبعض الأمثال الشعبية.

١٣٢٨- يَغْرِقُ فِي شُبْرَمِيَّة

عن شخص في حالة ارتباك قليل الحيلة لا يستطيع أن يتصرف عند مواجهة المواقف العادية، والمثل من صيغ المبالغة.

١٣٢٩- يَقُولُ الْكَلَامَ وَيَلْحَسُهُ

عن الذي تعطى تعهدا على نفسه ويتراجع عن ذلك، وهو شخصية مهزوزة، ومعنى يلحس الكلام أى يسحبه أو ينكره ويتراجع عنه.

١٣٣٠- جَابَ عَالِيَهَا وَأَطْيَهَا

عن شخص هدم بناء لغبائه، وهذا هو المعنى الظاهري، أما المعنى العام فهو عن شخص أوقع بين الناس وأثار المشاكل بغبائه أو بسوء سلوكه.

١٣٣١- عَلَى نِيَّاتِهِ

عن شخص صريح لا يعرف المكر والخداع أو يتخايب في الكلام، ويقال ذلك إما على سبيل السخرية أو على سبيل الشفقة، وهذا الشخص يتسبب في كثير من المشاكل فيفشى أمام الغير الخصوصيات أو مالا يجوز أن يقال خارج أماكن الخاصة أو في غير أوقاته.

١٣٣٢- عَامِلُهَا أَرْدَغَانَةٌ

كلمة «أردغانة» ربما غير عربية. والأردغانه كما كنا نفهما في الصغر هي مكان فيه طين تمهيدا لضرب الطوب «تسويته» و«الأردغانه» في هذا المثل بمعنى للخبطة أو سوء العمل، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٣٣٣- ضَرْبُ لَحْمَةٍ

في/ معجم الألفاظ العامية/ فلان لحمه بمعنى ثقيل قليل الحيلة عديم التصرف وفي/ القاموس/: اللخمة: الثقيل، وكلمة لحمه هنا في المثل بمعنى الارتباك،

وأحيانا يقال «ضربت معناه لخمة»، ويقال ذلك عن أحدهم وقع فى حيرة الاختيار أو عدم وضوح الرؤية أمام مشكلة فتردد بين الإقدام أو التراجع أو الفرار أو التوقف.

١٣٣٤ - السَّكِينَةُ سَارِقَاهُ

المعروف أن السكين إذا كانت حادة ومسنونة جيدا وتذبح بها الدجاجة سريعا فإن الدجاجة قد تمتشى رغم أنها مذبوحة ذلك أن حدة السكين قد ذبحتها دون أن تدري أنها مذبوحة، والمثل عن شخص لا يدري ماحوله فهو منساق دون أن يعرف الأخطار المحيطة به أو الأخطار التي وقع فيها بالفعل ولم يظهر عليه أثرها بعد. فقد هاجمته الأخطار وهو يعيش فيها دون وعى.

١٣٣٥ - زى القُط الدُّنَى ما يَعتَقُش الفَار المسُورِقُ.

المسورق: فى النزاع الأخير أو غائب عما حوله، والمثل عن شخص لا يعرف الرحمة فى تعامله حتى مع الضعيف الذى لا يمكن أن يدافع عن نفسه، والدنى من الدنى.

١٣٣٦ - زى العُود بدون أوتار ما يَطْرِبُش

من أمثال الموسيقين بمعنى أن الشئ لا يؤدى وظيفته ألا باكتمال أجزائه، والمثل يدعو إلى تمام الاستعداد للعمل بكل الوسائل وعدم بداية العمل مع نقص أدواته.

١٣٣٧ - زى البَأف

البأف بفتح الباء وسكون الهمزة تطلق على «الشلته» وهى مخده من القطن للجلوس عليها، ويطلق المثل على شخص أبله عديم القيمة لا يفهم ماحوله.

١٣٣٨ - دخل فى حارة سَدّ

عن شخص سار فى طريق مسدود، أو كما يقال فى العربية «ضاقت فى وجه السبل»، أو سار فى طريق لن يوصله إلى غرضه، والحارة شارع ضيق «والحارة السد» هى الزقاق.

١٣٣٩- دخل عَشَّ الدَّبَابِير

«الدبور» يطلق على النحل البرى وهو أكبر حجماً من نحل العسل، والمثل عن شخص وقع وسط مشاكل أو تورط مع أشرار الناس دون أن يدري أو وقع فى يد من لا يرحم أولاً يخاف الله.

١٣٤٠- رُكِبَى سَائِبَة

تعبير عن الرعدة والخوف والهلع، ويكون ذلك عن شخص أخطأ ويتوقع العقاب أو يواجه موقفاً يثير الرعب مثل مواجهه حيوان مفترس أو دخل فى مكان به أشرار.

١٣٤١- فى سابع نُومِهِ

عن النوم العميق وقد يعنى ذلك الإشارة إلى الغافل عما يحيط به.

١٣٤٢- ده ودَنَى

«ودنى» بكسر الواو وفتح الدال وهو عن شخص يستمع للنميمة، ويوجد بين الناس اشخاص يهتمون بالإنصات إلى ما يقوله الغير ويتأثرون به، ويحدث ذلك عند بعض الرؤساء فى الوظائف وفى غيرها من يستمعون إلى النميمة، سبق المثل «راجل ودنى».

١٣٤٣- خد بُمْبَة

وأحياناً يقال «خد زينة» بمعنى خدع أو غرر به.

١٣٤٤- هرَّش فى عَرَقِ الهَيَافَة

عن شخص فعل شيئاً أثار خجله فأخذ يهرش فى رأسه تعبیر عن الخجل أو صرفاً لانتباه الناس عما فعله - الهيافة: التفاهة وفى / معجم الألفاظ العامية/ هايف: قليل الدراية أو عديم القيمة والأصل فيها هف وفك ادغام الفاء وابدلت الأولى ياء، وكلمة هرش - كما فى / المعجم/ - حك، والأصل فيها جرش وابدلت الجيم هاء.

١٣٤٥- هرش رأسه

عندما يفكر شخص في أمر يحتاج إلى عمق التفكير فإنه لا شعوريا يهرش رأسه لحث مخه على التفكير السليم واتخاذ القرار المناسب، وقد يكون هذا الهرش للتفكير في التخلص من مطب أو تورط.

١٣٤٦- آفتى معرفتى.. راحتى ما أعرفش

بدأ به أنيس منصور كلمته اليومية فى عامود «مواقف» فى أهرام ١٢/٢/١٩٩٢» ويفسره بقوله «أى يا ويل الذين يعرفون ويا سعادة الذين لا يعرفون» قال ذلك تعليقا على الأمر بحجز العلماء الروس فى الذرة عن الخروج بعد إنهار الاتحاد السوفيتى أخيرا، وربما يكون هذا من اقوال المثقفين، ويوجد بيت شعر شطره:

وأخو الجهاله فى النعيم يرتع

١٣٤٧- مش وش نعمة

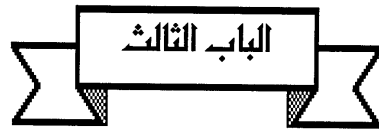
عن شخص يرفض برعونته أو تزمته أو سوء تفكيره خيرا يأتيه أو فرصة مواليه وكلمه «مش» أداة نفى عند الشعبين، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو التقرير.

١٣٤٨- ماشى على قشر بيض

هشاشة قشر البيض تدعو إلى الحذر عند تحريكه لشدة تعرضه للكسر، ويقال ذلك عن شخص بطئ الحركة رغم الحاجة إلى الإسراع، ويقال على سبيل الضيق.

١٣٤٩- سلونا كده

السلو: يسكون اللام وكسر السين بمعنى التقاليد أو الاعراف، «كده» بمعنى هكذا، ويقول ذلك شخص يرد بذلك على انتقاد آخر لعاداته التى درج عليها. وفى المعجم الوسيط/ يقال سقيتنى سلوانا بمعنى طيبت نفسى..



الأسرة

١. مقدمات تكوين الأسرة

١٣٥٠ - رَبَّنَا يَجْعَلْهَا مِنْ نَصِيكِ

تقول ذلك الأم عندما تحس بمشاعر ابنها تجاه فتاة أو عندما تقتنع بأن إحدى الفتيات مناسبة لابنها كتعبير عن الأمانة، وأحياناً يقال «ربنا يجعلها من حدك ومن نصيبك» وهو من الأقوال النسائية.

١٣٥١ - رَبَّنَا يَرْزُقْكَ بَابِنِ الْحَلَالِ

دعاء بالزواج الموفق و«ابن الحلال» هنا هو الزوج الذي يسعد زوجته، ويقال هذا الدعاء للذكر والأنثى على السواء مع اختلاف في الصياغة لتناسب مع المدعو له، «ابن الحلال» من التعبيرات الشائعة في الوسط الشعبي وهي عكس «ابن الحرام».

١٣٥٢ - رَبَّنَا يَرْزُقْكَ بَيْنْتَ الْحَلَالِ اللى تعيش معاك على الحلو والمرة

من أدعية الأم لابنتها، والجزء الثانى من المثل يعكس اهتمامات الأم ويحدد مواصفات الزوجة المطلوبة في المجتمع، وهى الزوجة التى ترضى بالعيش مع زوجها فى حال الفقر والغنى على السواء ولا تنذر أو تهرب لمجرد تغير الأحوال. وهذا المثل يشير إلى أن حياة الناس فى الماضى كانت تخضع للتقلبات الشديدة وتفتقر إلى الاستقرار، وأن إحدى وسائل الإستقرار هى الزوجة التى تعيش وترضى بكل تقلبات الحياة الحادة والسريعة.

١٣٥٣ - رَبَّنَا يَسْعِدْكَ وَيَهْدِي سُرُّكَ

«يهدى» بشدة مَفْتُوحة على الدال، «يهدى سرك» تقال للعروس التى تزوجت حديثاً، وهو طلب التوفيق أو التوافق خاصة وانهما مقبلان على حياة جديدة

وتجربة لم يمر بها ومعرضة لعدم التوافق أو التقلبات، وتعنى أيضا البعد عن المشاحنات التى تعقب شهر العسل لاختلاف الطباع، و«السر» هنا هى أسرار الحياة الأسرية.

١٣٥٤- ربنا يفكَّ عقدُها

عن البنت التى وصلت إلى المرحلة العنوسة، وكلمة عقدتها أى حالها المعقد، وهى من الأمور التى تزعج الأهل والأحباب وتجعل الناس وأهلها والمحيطين بها فى حالة من القلق والتوتر. لماذا؟ لأن المجتمع بأقوايله لا يرحم لا العانس ولا أهلها، ومن الممكن أن يوجه هذا الدعاء أيضا للشاب وخاصة عندما يتقدم به العمر دون زواج وبناء أسرة، وهذه الظاهرة ليست فى مستوى اهتمام المجتمع بالبنت العانس.

١٣٥٥- ربنا يوقِّعك فى بنتِ الحلال

دعاء بالتوفيق فى الزواج «وبنت الحلال» أى من أسرة فاضلة وذات أخلاق كريمة، وعكسها «بنت الحرام» وكلمتى «الحلال والحرام» شائعتان شعبيا وتحملان معانى ومفاهيم دينية وخلقية خيرا كان أو شرا.

١٣٥٦- يا بخت من وفق راسين فى الحلال

كلمة «يا بخت» تعنى دعوة بحسن الحظ، وكلمة «وفق راسين» أى جمع بين فتاة وشاب للزواج، والحلال هنا بمعنى العلاقة الشرعية.

١٣٥٧- الفاتحة مفتوحة

كلمة «مفتوحة» أى غير ملزمة فهى قابلة للاستمرار وإتمام الزواج أو العكس، والفاتحة هى قراءة الفاتحة عند الخطوبة أو قراءة الفاتحة عند الاتفاق على عمل، وهى هنا عبارة عن شرط مبدئى بين المتقنين أو المتعاقدين.

١٣٥٨- الحب قادر ويقدر على كل شئ

كلمة «قادر» بمعنى قاهر أو غلاب، والجزء الثانى من المثل يفسر قوة الحب

المطلقة، والمعروف أن الحب أيا كان لونه يرتبط بالعواطف والمشاعر وعندما يتحكم في الشخص فإن ذلك يضعف من سلطان العقل والروية وقد يلغيه ومن ثم تندفع مشاعر الحب دون ضابط، وهذا ما يفسر فقرة «يقدر على كل شيء»، والمثل عموما يشير إلى جموح العواطف بين المحبين.

١٣٥٩ - مش من توبه

بمعنى أن هذه الفتاة لا تناسب هذا الشخص، ويقال ذلك عند الزواج غير المتكافئ أو الصحة غير المتكافئة فكريا أو اجتماعيا أو ماديا.

١٣٦٠ - الحب موش بالفلوس الحب بطيبة النفوس

مثله «لاقيني ولا تغديني»، ويتحدث المثل عن طبيعة الحب الحقيقي الذي يتمثل في الطيبة وحسن الخلق وليس في المادة، وهو ما يعنى أن المال لا يصنع الحب أو يستدعى المشاعر الدافئة.

١٣٦١ - حبيبك اللى تحبه قدر إنه مات وأترك سبيله ولا تندم على اللى فات

في المثل إيجاز وحذف بعد كلمة «تحبه» وهو أنه «إذا تركك وأهملك» قدر أنه مات». والمعنى أن حبيبك إذا تخلى عنك فيجب أن تتركه وتسقطه من حسابك فهو كالميت ولا تحاول أن تتذكر ما كان بينكما من صداقة وحب ذلك أن الحب هنا حب للمصلحة وليس حبا صادقا، وفي معناه «اللى يحبك حبه واللى يسبيك سبيه» وهو يعنى أن شخصا بهذا الخلق لا تندم على تركه.

١٣٦٢ - الهوا مألوش دوا

بمعنى أن الحب يتغلب على كل شيء، ويقال ذلك للتعبير عن المحبين في مراحل الشباب والرومانسية.

١٣٦٣ - غرقان لشوشته

عن شخص وقع في دين أو ورطة لا يستطيع التخلص منها، وقد يكون المعنى عن المحب الولهان الذى يعيش في رومانسية ولا يرى الحياة إلا من خلال محبوبته وهو تعبير عن فيض المشاعر.

١٣٦٤- سايح ونايح

عن الولهان المتيّم، وكلمة «نايح» لمجرد السجع، ولا تعنى المعنى الحقيقى أى النواح والبكاء وقد يعنى أن الحب يتصبب عرقاً عند مقابلة حبيبته. أو الذى يترأخى كتعبير عن الوله، وكلمة «سايح» «وساح» بمعنى ذاب وفى/ معجم الالفاظ العامة/ ساح الماء والزيت جرى فى مكانه.

١٣٦٥- اسم الله على الطول والعرض

من تعبيرات الغزل الشعبية يقولها أحدهم عند مرور فتاة تتهاذى أمامه فى دلال وكلمة «اسم الله» دعاء يقال استدعاء للذات الإلاهية لحفظ الشخص، فتقول الأم عندما يقع طفلها على الأرض «اسم الله عليك وعلى حواليك» لابعاد الجن ساكنى الأرض عن الوليد الساقط.

١٣٦٦- القلب وما يريد

عن سيطرة المشاعر والانصياع لها لدى العاشقين.

١٣٦٧- صعبان على جفاك

كلمة «جفاك» من الجفاء والتباعد والغلظة، وهو جزء من أغنية كانت تغنيها أم كلثوم أشهر مطربة فى القرن العشرين توفيت ١٩٧٥، وهو تعبير عربى يعكس واقع المحبين فى مرحلة الشباب.

١٣٦٨- ولا يشرب الحلوى إلا الحلوى حلو

من التعبيرات الغزلية التى تعبر عن رقة العواطف ودفء المشاعر وجمال الغزل، «الحلو» كلمة شعبية كثيرة الشبوع للتعبير عن الجمال.

١٣٦٩- من أجمل ما خلق

من صيغ المبالغة. افعال التفضيل من صيغ المبالغة فى اللغة العربية، وهى مبالغة على الإطلاق، ولكن صيغة المثل لا تعنى الإطلاق ولكن تعنى التميز ونفهم ذلك من كلمة «من» بمعنى أن هناك من يماثله فى الجمال وهذا الجميل منهم.

١٣٧٠- الحلو يقول الحلو

تعبير اعجابي وكلمة «الحلو» تطلق على السكر ومشتقاته، والكلمتان تختلفان إلى حد ما، فالكلمة الأولى تطلق على الحبيب والثانية تطلق على الكلام الحسن.

١٣٧١- الحلو ما يقول إلا الحلو

كالمثل السابق والتعبير في صياغة تأكيدية.

١٣٧٢- الحلو ما يكملش

النقص الدائم - كما يقول المثل - صفة إنسانية على كل المستويات. فالكمال لله وحده، ويقول ذلك أحدهم يلاحظ النواقص لدى الشيء الذي يبدو في كماله.

١٣٧٣- أتبدري وحمري خدك وهو فيه حد زيك

اتبدري من البكور وتحمير الخد إما بالتدليك أو بالبودرة الحمراء كنوع من التجميل، والمعروف أن وجه المرأة هو أول ما يواجه نظرات الرجل، وفي هذا الوجه تكون الحدود والعيون هي أول ما يشد الرجل للمرأة، وهذا المثل من الأساليب الشائعة بين مجتمع النساء، وتقول ذلك الأم لابنتها لتجميلها ورفع معنوياتها.

١٣٧٤- يا وعدى يا وعدى

صيحة إعجاب وغزل لفتاة تمر أمام المعجب، وكلمة «يا وعدى» بمعنى: كم أنا موعود بالجمال والتكرار للتأكيد، والواضح أن أساليب الرجل المصرى الغزلية تتميز بالرفقة وأحيانا بالغزل الصريح وأحيانا بالتمليح.

١٣٧٥- وقع فى دباديها

جاء فى/ معجم الالفاظ العامية/ الدبدبة كل صوت كوقع الحافر على الأرض، ومعنى المثل أنه يذوب حبا فى وقع خطواتها المتدله التى تنهادر بها امام حبيبها.

إن كان يدك تناسب إوعى يغرك الجمال والمال
دا الرّك على الأصيل مش الرّك على اللّوونى

جزء من موال من كتاب/ وحدة العادات والتقاليد بين مصر والشام/ محمد قنديل البقلى/ مكتبة الأنجلو المصرية/ ، وكلمة «بدك» بمعنى رغبتك، إوعى: إياك الرّك: المهم، ويهتم المثل ببيت الأصل، ويأتى هذا الشرط قبل الجمال والمال، والأصل هنا يعنى الأخلاق والقيم وليس الذوات.

١٣٧٦- إسأل قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب

جاء هذا المثل على لسان عجوز على/ القناة الخامسة/ الإسكندرية/ ١٨/٤/١٩٩٢ السبت. والرضى بمعنى السئ وهو من قبيل استخدام الأضداد، والمناسب بمعنى الموافق أو المطلوب والسؤال بمعنى البحث والتقصي.

١٣٧٧- الفرح نضيف

عن الأفلاس، والمعنى أن الفرح لم يحضر إليه المعازيم لفقر أصحابه فهو نظيف وليس فيه ما يجذب الناس إلى الفرجة والمشاركة. والفرح بفتح الفاء وسكون الراء

١٣٧٨- الفرح غلاب

الفرح: ساكن على الراء بمعنى أن مشاعر الفرح تتغلب على الأحزان، وفي الأفراح اعتاد الناس أن يخرجوا - الكبار والصغار - عن الوقار المعهود وينسون همومهم فيغنون ويرقصون دون حرج أو خجل. والمعنى أن جو الفرح الذى يعم المحيط يدفع المشارك إلى الأنغماس ونسيان مشاكل فهو يتغلب على ضوابط السلوك العادى فيخرج الوقورين عن وقارهم وينسون أنفسهم فى غمرة الأفراح.

١٣٧٩- القلب يعشق قبل العين

عن طغيان المشاعر ودفعها وربما يعشق فتى جميلا فتاة دميمة، وقد تسيطر عليه وينصاع لها وهو يفعل ذلك تسليما لمشاعره الجياشة.

١٣٨٠- القلب يعشق كل جميل

كان مطلعا لأغنية لأم كلثوم، والمفهوم الشعبى أن الحب يبدأ من القلب أو هو مركز العشق، والجمال هو الذى يشد القلب اليه.

١٣٨١- العين اللى بتحب بتحسد

جاء هذا التعبير على لسان الملكة نازلى أم الملك فاروق ملك مصر من ١٩٣٦ -

١٩٥٢، وفى معناه «ما يحسدش المال إلا أصحابه»، وربما يكون ذلك لأن السعادة بالتملك سواء كان مالا أو عقارا طاغية. والمعنى أن الحب والحسد عاطفتان جياشتان قد تتعايشان داخل الشخص رغم تنافرهما، والمعروف أيضا أن لغة العين عالمية فهي قد تنطق بالجوع أو الألم أو الحيرة أو الضياع أو الوهن والضعف إذا كان صاحبها عجوزا، فهي يظهر كثيرا من أحوال الإنسان وانطباعاته الحياتية. فقد تعبر عن الشراسة وقد تعبر عن البراءة، وقد تعبر عن الوله وقد تعبر عن الغدر، وهى عبارة من مرآة ينعكس عليها كل أحوال الإنسان الظاهرة والباطنة السلبية والإيجابية، وهذا يفسر المثل.

١٣٨٢- زى فَلَقَة القمر

تعبير غزلى «وَفَلَقَة القمر» أى القمر فى قمة نصوعه، و«الفَلَقَة» هى نصف استدارة القمر.

١٣٨٣- زى لَهْطَة القشْدَة

«القشْدَة» من الأَكَلات المحبوبة شكلا وموضوعا، وهى شكلا بيضاء لينة، وكلمة «لهطة» فى المثل بمعنى للذبة، ولذة القشْدَة قد تدفع الشخص إلى أن يغمس إصبعه ويتناولها بدلا من الخبز وهو تعبير غزلى.

١٣٨٤- يا أرضِ احْفَظِي ما عليكى

تعبير غزلى بقوله أحدهم عندما تمر أمامه فتاة تنهادى فى مشيتها بدلال بلفت النظر، وأحيانا يقال كتعبير غزلى لفتاة تميل إلى السمّة.

١٣٨٥- إن لقيت حَبيبك جَىْ أُنْده عليه وقول حَىْ

جى: جاء، انده: نادى

١٣٨٦- ورْدَة فى وَسْط جنينة

الجنينة: الحديقة، وكلمة ورده هنا تعنى التميز والرائحة الذكية التى تتفوق بها على غيرها فى الحديقة وهو تعبير غزلى أو مدح.

١٣٨٧- الهوا ما جاش سوا

عن عدم توافق الطباع أو عدم التقاء النفوس، ويقال ذلك عند انفصال الحبيبين. سوا: سواء وهو عن التماثل. ماجاش: أصلها ماجاء..

١٣٨٨- ما تاخذش السهتانه ولا أم كحلة ولبانة تأكل وتعمل عيانة

السهتانة: ماكره تثير الشك والريبة، و«أم كحلة ولبانة» أى التى تهتم بزيتها وفى أسلوبها فجر وعدم تقدير للمسئولية، وهو من التعبيرات النسائية.

١٣٨٩- يا وحشة خلّيكى نغشة

وفى صيغة أخرى «يا وحشة كونى نغشة» ويقال ذلك لإحداهن لديها قدر محدود من الجمال وتزيد على ذلك بإهمالها لنفسها رقتها رغم أو عجزها عن إظهار انوثتها، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتنبيه بالاستعاضة بالرفقة واللطافة عن الدمامة.

١٣٩٠- النبى تبسم

تعبير استحسانى غزلى، ويقول ذلك شخص يتغزل فى فتاة تمر أمامه بتحفظ وذلك لدفعها على الابتسام أو عدم التحفظ.

١٣٩١- هزّ يا وزّ

تعبير غزلى يقال لفتاة سميكة تنهادى فى مشيتها ومتعاجيه وتهز أردافها بشكل ملفت للنظر فهى تشبه الأوزة فى مشيتها.

١٣٩٢- حبيبك يتحرق وإنّ ما تستهواش

ما تستهواش: أى لا تصاب بالبرد والانفلونزا وهو أخف الأمراض التى تصيب الإنسان، ويدعو المثل إلى حب النفس أو الانانية.

١٣٩٣- عنينا زى عين البقر

تعبير غزلى فى العيون، والمعروف أن عين البقرة واسعة ومستديرة وهى فى نظر المجتمع الرفي نموذج للعين الجميلة.

١٣٩٤- تَنْدُبُ فِي عَيْنِهِ رُصَاصَةً

يقال ذلك لشخص يتلصص. والمثل عبارة عن دعاء بأن يصاب المتلصص بالعمى، والرصاصة هي رصاصة المسدس أو البندقية التي تصيب العين فتعميها عن هذه العادة المرذولة.

١٣٩٥- أَلْبَسَ كَرَكَةً وَأَقْلَعَ كَرَكَةً وَاغِيظَ الْجَدَعَ

«الكرككة» ربما من الأزياء التركية التي كانت شائعة في بداية هذا القرن - القرن العشرين - واختفت مع خروج الأتراك، وهي عبارة عن سروال فضفاض. ومعنى المثل هو التزين لجذب الحبيب.

١٣٩٦- الرُّوحُ مِنْ حَدِيدٍ مَا تَطْلَعُشْ وَرَا حَبِيبٍ

يقال ذلك لشخص مات له ابنٌ ويعانى من تيار الحزن وذلك للتخفيف وطلب مواجهة الواقع والتأقلم مع الحياة.

١٣٩٧- عَامِلُهُ زَى عَصَايَةِ الْخُصِّ لَا.... وَلَا وَسْطَ

سخرية من امرأة أو فتاة نحيفة جدا، والمعروف أن النحافة من عناصر الدمامة في المجتمع الشعبي، وهم يرون أن اكتناز الأرداف والسمنة من عناصر الجمال لأنهما عنوان على العز ويجبوحة العيش.

١٣٩٨- عَشْوَةُ الْحَبَايِبِ وَالْعَزُولُ مَالُوشِ نَائِبٍ

العزول تطلق على الغيور الحقود أو المنافس، والنائب: النصيب، ويقال ذلك على سبيل التعبير عن السعادة بالموقف والشماته من العزول. والنائب والمناب كما فى/ معجم الألفاظ العامية/ أى حل محله.

١٣٩٩- الشَّبَابُ أَحْسَنُ مِنَ الْعَذَابِ

بضرب لتفضيل الزواج من الشباب عن العجوز وهو ما يتفق مع سنه الله فى كونه حيث يفضل الشباب برعونته وطيشه واندفاعاته على العجوز الذى إقترب من خط النهاية والذى يعذبها بمطالبه وأمراضه واختلاف طباعه وتنافرها مع طباع الشباب..

١٤٠٠- العَرَضُ ما يَبْتَهِاداش

يقول ذلك أبو الفتاة المخطوبة للعريس وأهله بمعنى أنه لا بد من المهر والكلفة، والعرض يطلق على الابنة.

١٤٠١- عَرُوسَتَنَا مال وجمال

من كلام الخاطبات لتحسين صورة الفتاة أمام الخاطب، وفي البيئات الشعبية تجد أنهم يميلون إلى من لديها مال وجمال.

١٤٠٢- على وشِ جواز

جواز مقلوب زواج بمعنى أنه في السن المناسب للزواج سواء كان فتى أو فتاة.

١٤٠٣- الجواز زى البطيخة يا قرعاً يا حمراً

بمعنى أن الزواج يخضع في كثير من الأحيان للحظ، وكلمة «قرعاء» تطلق على قلب البطيخة عندما تميل إلى البياض و «يا.. يا» بمعنى «إما... إما».

١٤٠٤- الجَوَازُ كاسٌ دابر على كل الناس

بمعنى أنه من سنة الحياة التي يعيشها كل الناس، وكلمة «كاس ادابر» بمعنى أن كل الناس سوف يرتشفون منه كضرورة حياة وحفظ النوع.

١٤٠٥- الجواز نُص الدين

مفهوم ديني يشير إلى أن الزواج هو بناء أسرة وهو ما يعادل نصف الثواب في الدين.

١٤٠٦- الجواز نعمة

صيغة مدح، ويقال ذلك غالباً في بداية الزواج وهو كذلك بالفعل لأن الأسرة أساس المجتمع الصحيح وأساس الوجود البشرى والاستقرار الاجتماعى.

١٤٠٧- خير البر عاجله والجواز سرّ وبرّ

للحث على الإسراع في اتمام الزواج وكلمة «بر» بكسر الباء أى بر بالنفس

بإبعادها عن السقوط والانحراف، والجزء الثانى من المثل يفسر الجزء الأول، أو الهدف من الجزء الاول، وكلمة «سر» تعنى المحافظة على اللبنة الأولى، وهى الأسرة.

١٤٠٨- لا تاخذ أم كحلّة ولبانة تاكل وتعمل عيانة

«عيانة» مريضة، والمثل يحذر من الفتاة الدلوعة، والكحل واللبان يرمزان للغرور والتفاهة أو الكسل.

١٤٠٩- لولا علبة أم مكى لكان حال البنات يكى

«علبة ام مكى»: علبة المكياج وربما هذا من التعبيرات التى تشيع فى المدن لأن المكياج لا يشيع فى الريف.

١٤١٠- الصبى يصبىنى وعصائته تريئنى

من أغانى النساء لتفضيل الشباب والتغنى بقوته وهو من أغنيات النساء فى الأحياء الشعبية.

* * *

٢. الأسرة

١٤١١- البيوت أسرار

فى معناه «البيوت لها حرمة»، والمجتمع المصرى الذى يهتم بالمحافظة على البناء الأسرى، يهتم أيضا بالمحافظة على أسرار البيوت كعنصر هام للمحافظة على الأسرة، ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو التحذير لأحدهم يتحدث بسذاجة عن خصوصياته الأسرية.

١٤١٢- البيوت لها حرمة

بمعنى هناك خصوصيات وحرمان لا يجب أن يطلع عليها الغير وذلك كجزء هام للمحافظة على بناء الأسرة.

١٤١٣- الباب المردود يرد الحرامى المطرود/ صعيدى

الحرامى المطرود هو الحرامى الهائم على وجهه يحاول أن يجد مكانا للاختفاء عن الاعين. وكلمة «مطرود» تشيع فى الصعيد أما فى الوجه البحرى فيقال «الباب المردود يرد الأجل المستعجل»، ومعنى المثل البحرأوى أن الباب المغلوق يحجز الحرامى الذى يهاجم للسرقة ويدخل البيت كمغامر «يا قاتل يا مقتول»، والمثل يحث أو ينبه إلى أهمية حجب البيوت عن شروق الخارج.

وفى الريف والمدن الصغيرة فى الأزقة والحوارى غالبا تتكون البيوت من دور واحد وهى تتلاصق، وعادة بفتح باب البيت فى الصباح ولا يغلق إلا فى المساء وعند النوم وفتح أبواب البيوت طوال اليوم مما يسبب الكثير من المفاجآت غير السارة وما يحمى البيوت المفتوحة هذه هو أن الحارة عبارة عن مجتمع واحد شبه مغلق وعندما تظهر فيه «رجل غريبة» فإن الكل ينتبه ويستقصى، والرجل الغريبة هو الغريب بشكل عام..

١٤١٤- البيت اللّی تاكل فيه وتشرب فيه ما تدعیش عليه بالخراب
يقال ذلك لشخص يهدم في حاله برعونه وسؤ تقديره، والمثل ينصح بالمحافظة
على مورد الرزق أو الممتلكات أو الوطن.

١٤١٥- البيوت مَقْفَلَة على بلاوى

«مقفلة» بمعنى مغلقة، بلاوى: بمعنى مشاكل ومصائب خاصة، ولا يجب أن
تخرج للمجتمع الخارجى، ويشير المثل أيضا إلى أن كافة البيوت دون استثناء لا
تخلو من المشاكل أو المصاعب المادية أو النفسية أو المرضية أو الأبناء أو العقم أو
إختلاف المستوى الثقافى أو الإجتماعى بين الزوجين... الخ وكلها مما لا يظهر فى
الخارج.

١٤١٦- بِيَّان مَقْفَلَة على بلاوى مَتَلْتَلَة

كلمة «متلتلة» من التلول أى أكوام فوق بعضها، وقد يعنى أن الناس لا يجب
أن تنظر إلى الأسرة من الخارج أو المظاهر البراقة التى تبدو عليها فقد يكون وراءها
مشاكل مستترة كبيرة.

١٤١٧- يا بيتى يا بيت باطى يا حامل فسأى وزرأطى

تغنى بأهمية المسكن ودوره الوظيفى الأساسى وهو ستر العيوب وفيه يتحرك
الشخص بكامل حريته. والجزء الأخير من المثل يشير إلى مالا يجب أن يعرفه
المجتمع عن الشخص بينما فى منزله يفعل ما يريد. «الفسا والزراط» الأول:
خروج هواء من الدبر دون صوت، والزراط: خروج الهواء من الدبر بصوت.

١٤١٨- يا بيتى يا بيت باطى يا سامع فسأى وجياصى

كالمثل السابق والجياص = الزراط، والمصريون يشتمزون من الجياص ويسقطون
الشخص الذى يفعل ذلك من نظرهم أو أحترامهم، وكلمة «يا بيت باطى» بمعنى
أنى أنام على إبطى بمحض حريتى فى بيتى ودون أى تحفظ أو حرج.

١٤١٩- البيت واسع يساع جمل

للترحيب، والجمل وخاصة فى الريف يرمز للضخامة، وكذلك يقال لأحدهم عند الطرد «الباب يفوت جمل».

١٤٢٠- اللى فوق راسه سَقْف ما يُطُولُوش شَر

يهتم المصريون بالتملك وخاصة فى الريف ولا يسكن فى المدن الصغيرة إلا الموظفون الغرباء أما أهل البلد فلا يعرفون السكن بالأجرة وإن كانت قد ظهرت هذه الحالة أخيرا وانتشرت أيضا فى الريف، ومعنى المثل أن البيت حماية لصاحبه والمثل الإنجليزى يقول: An English mans house is his Castle

بمعنى «أن منزل الشخص حصنه الذى يحيمه من كل شر»

١٤٢١- الجوز اللى ما يَنْفَع جاتو مدفع

فى صياغة أخرى «الصاحب اللى ما ينفع جاتو مدفع»، وهو ما يشير إلى أن هذه الصياغة لها عدة استخدامات أو صياغات، ولكن فى نفس المعنى، و«جاتو مدفع» بمعنى يقتله مدفع أو هو دعاء بالشر على الإطلاق.

١٤٢٢- الرجال بحر بدون قرار

تقول ذلك نوعية خاصة من النساء فى الأحياء الشعبية، وهو بمعنى أن الرجال كالبحر فى غموضه وعمقه، وربما كان ذلك لأن الرجل عادة يفكر فى الأمور بشكل يختلف عن تفكير المرأة نظرا لاختلاف الإهتمامات ودرجة الإحتكاك بالمجتمع والدور الوظيفى الذى يلعبه كل منهما وهو دور يختلف بينهما.

١٤٢٣- بقى للخرة مَرَّة ويحلف عليها بالطلاق؟

«الخرة» تطلق على البراز، والخرة هنا هو الزوج، ويقال ذلك وقت التشاجر بين الزوجين، والمجتمع الشعبى يقول على الانثى «مرة» وخاصة فى الريف بفتح الميم والراء أما بين الأوساط الراقية أو المتعلمة فيرون أن هذا التعبير ساقط ولا يتفوهون به، وفى الأحياء الشعبية وفى أوقات المشاحنات كثيرا ما يتسرع الرجل -

وخاصة بين الجهله - فيلقى بين الطلاق، وهذا يحدث كثيرا لدى بعض الرجال، والطلاق هنا من لغو القول ولكنه ليس حقيقيا ولا يعتد به دينيا ولا ينفذ من الطرفين وسريعا ما يعود الصفاء ويصبح كأى حلف طائش.

١٤٢٤- الشَّابُّ لما يدَّلَعُ يبقى زى الباب المخَّلَعُ

المعروف أن كل مرحلة سنية لها مواصفاتها السلوكية التى يرتضيها المجتمع ولا يقبل غيرها فإذا خرج أحدهم على هذه المواصفات تعرض للتقريع والسخرية والتسخيف كوسيلة لإعادته إلى السلوك السوى. والشاب هنا - وهو العجوز عندما يتشبه بالشبان الصغار فى أفعالهم فإنه يتعرض للسخرية والتسخيف.

١٤٢٥- الشَّابُّ يَشِيَّيْنِى وَعَصَايَتْسَه تَلْهَلْبَنِى

يا ليلة ما يضربنى تبقى ليلة سودة عليه

الشاب هو العجوز ولا شك ان ما يقول هذا الكلام هى فتاة صغيرة متزوجة من عجوز، ويختلفان فى الطباع وهذا الشعر مما تتغنى به النساء فى المستويات الشعبية كاسلوب للتسلية وقالت هذا الشعر عجوز قاهرة ٨٠ عاما ١٩٩٢-.

١٤٢٦- الشَّابُّ شباب القلب

بمعنى أن الشاب ليس بالسن الصغير، ولكن بدفء المشاعر وانسياب الأحاسيس ورقة السلوك والتفاؤل بالحياة والمرح والاستمتاع والبعد عن الغم والنكد والتشاؤم والسخط.

١٤٢٧- هَّى كُلِّ من طَبَخَتْ يقولوا عليها طَبَّاخَة

ومثله «هى كل من نفخت طبخت»، والمثل يستنكر الإدعاء على غير أساس، ويقال ذلك لإحداهن تدعى إجادتها للطبخ ولكنها غير ذلك بمعنى أنها رغم طبخها إلا انها ليست جيدة الصنعة، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار، وقد يقال ذلك أيضا على سبيل التفاخر أو اظهار التميز.

١٤٢٨- ما تَفَرَّحِشْ يا خِيَّةَ فطيرْتِى استوت وفطيرْتِك لسه نِيَّة

يا «خيه» أى يا اختى، لسه نية: «ما زالت لم تستو»، والمعنى أن مشكلتى

انحلت وعرفت نهايتها أما مشكلتك فما زالت قائمة، والمثل من كلام التباسط بين النسوة فى الأحياء الشعبية.

١٤٢٩- إِنْتِ هَانِمَ وَأَنَا هَانِمَ وَمِنْ هِيْمَسَحَ السَّلَامِ

عن الطبقية، وكلمة «هانم» كانت تطلق على سيدة البيت فى الطبقة الراقية، وربما كانت من مخلفات الوجود التركى فى مصر، والذي انتهى فى بدايات القرن العشرين، والهانم هى السيدة التى يخدمها الجميع ولا تمديدها فى عمل من أعمال المنزل، ومازالت هذه الكلمة موجودة ولكن بشكل قليل، ويبدو أنها فى طريقها إلى الزوال، وكلمة «هانم» هذه اسم يطلق أيضا على الانثى وكان شائعا فى الريف مثله مثل سيدة، خديجة، فاطمة، فتحية، فوزية. . الخ.

١٤٣٠- أَنَا وَلِيدَةٌ وَإِنْتِ وَلِيدَةٌ وَمِنْ يُطْبِخُ لَنَا الْعَصِيدَةُ

«وليدة» أى ولدت وفى مرحلة النفاس ولا تتحرك لضعفها الشديد، ويقال ذلك لإحداهن تتكاسل عن عمل من أعمال المنزل أو طلب ولا يصلح له غيرها، والمثل من الصيغ النسائية. و«العصيدة» كما نعرفها فى بلدنا - زفتى - عبارة عن دقيق يخلط باللبن وينضج على النار ويكون لزجا [هلا ميا] ويقدم فى طبق وتؤكل بالعلسل الاسود وهى من أكالات الشتاء الليلية، واعتقد أن هذه الأكلة قد اختفت إلا فى الأطراف وفى الريف، وربما كانت كلمة «العصيدة» يطلق على نوع آخر من الطعام.

١٤٣١- الشَّهْوَرِ بِتَسْرِقٍ مِنْ بَعْضِهَا

يقال ذلك عند حساب أيام الحمل وتحديد ميعاد الوضع، ويقال للتخفيف عن الحامل التى تعانى فى مرحلة الحمل من القلق والألام.

١٤٣٢- إِحْنًا سَتْرَ وَغَطًّا عَلَى بَعْضِ

عن زواج الأقارب أو عند التعامل مع الأقرباء فيجب عليهم أن يحافظوا على صلة القرابة ويحمونها من شماته الأغراب.

١٤٣٣- اللّٰى ياكل عند ناس يَبْقَى واحد منهم

وهو يرتبط بالتعبير الشائع بين الناس «العيش والملح»، والمعنى أن الأكل الجماعى يزيد الألفة والترابط ويعطى حقوقاً للمشاركين وهى حقوق تصل إلى حقوق القرابة أو الصداقة القوية. وهذا السلوك هو جزء هام يشير إلى عناصر الترابط الاجتماعى ومنها الكرم.

١٤٣٤- يا تُعاشِرُوا بالمعروف يا تُفَارِقُوا بالمعروف

يقال ذلك للزوجين عند التشاجر، و «يا» هنا للتمييز وهى بمعنى «إما» ويقال ذلك عادة عندما يحس الشخص الذى يتدخل للتوفيق الإثنين بتصلبهما وإصرار كل منهما على موقفه، ويقول ذلك على سبيل الضيق من هذا التشدد ويطلب الحسم فى اتخاذ القرار.

١٤٣٥- ندل القهوة سبّع البيت وسبّع البيت ندل القهوة

ندل: ندل أى حقير بين أصحابه: هفيه:، «سبّع البيت»: بمعنى قوى الشكيمة، ويتحدث المثل عن التناقض الكامل عند بعض الشخصيات فهم اقوياء فى منازلهم ضعاف الشخصية فى المجتمع والعكس.

١٤٣٦- متَجَوِّزُ بَقَى له يومين وعاوز يَقْلَع عنيا الإثنين

تقول ذلك العروس التى ترى من عريسها الشدة والعنف من أول أيام الزواج وذلك على سبيل الضيق والإستنكار.

١٤٣٧- مش عارف يجيب إيديه ورأه

التعبير مجازى ويشير إلى أحدهم لا يستطيع ملاحقة طلبات منزله رغم مواصلته العمل فى أكثر من مكان، وفى الريف أحياناً نرى بعض الناس يمشون الهوينا فى الشارع وأيديهم متشابكة وراء ظهورهم دلالة على راحة البال والاسترخاء، والمثل يشير إلى شخص مكروش فى حياته وبلفه وراء المعاش.

١٤٣٨- الراجل الخايب زى الميِّت فى الدار

«الخوايب» محرف خائب وهو الذى لا فائدة منه أو أنه بطل أو هو شخصية

ضعيفة يمكن استغلالها، «الميت في الدار» عبء ثقيل يسرع الجميع في التخلص منه وتوجد نوعية من الأشخاص ضعاف العزيمة - تحب الكسل والبطالة والبلادة اعتماداً على عمل الزوجة في البيوت أو عمل الأبناء، وهذه الظاهرة موجودة بشكل ضئيل في البيئات الدنيا.

١٤٣٩ - بَرَّةٌ وَجَوَّةٌ وَإِنْتَ مَائِلٌ وَإِيهِ يَعْدِلُكَ؟

في معنى المثل السابق ويشير إلى زوجٍ خائر العزيمة ورغم المحاولات لدفعه للعمل أو الحركة، ويقال ذلك على سبيل اليأس أو التسخيف للزوج العاطل أو الابن الفاشل، وكلمة «مايل» يعني «فاشل» و«يعدلك» بمعنى: يعدل أحوالك المقلوبة.

١٤٤٠ - مَمِيلٌ وَمَشَّ عَارِفٌ لَكَ عَدْلَةٌ

ميميل: بكسر الميم الأولى وفتح الثانية وشدة على الياء من الميل أو الخال المائل، وكلمة «عدلة» بفتح العين وسكون الدال، وتقول ذلك الزوجة لزوجها المنحرف أو خائر العزيمة الذي يعاني من اليأس والإحباط أو تقوله لابنها المنحرف كتعبير عن اليأس والحيرة.

١٤٤١ - مِنْ بَعْدِ الْمَآذُونِ وَالطَّرْحَةِ ضَاعَتِ الْبِسْمَةُ وَرَاحَتِ الْفَرْحَةُ

المآذون والطرحه تعني لدى الفتاة السعادة الغامرة، وتقول ذلك الزوجة التي واجهت واقع الزواج ومشاكله بعد أن انتهت مراسيم الفرح وزهوة السعادة بالزفاف، وتقول ذلك على سبيل التحسر على ضياع الشباب والبراءة والرومانسية.

١٤٤٢ - مِنْ خَانَ مَخْدَاتِهِ خَانَ مَحَبَّاتِهِ

«خان محباته»: بمعنى أنه خان العهد والثقة ودفء المشاعر والعواطف، وكلمة «خان مخداته» بمعنى أنه خان عهد الزوجية وانحرف. والمثل يتحدث عن الخيانة الزوجية وارتباطها بانصراف المشاعر أو فشل الزوجة في المحافظة على جذب زوجها إليها.

١٤٤٣- من عملهم تجارتهم يا ندامته

المثل السابق «اللى يعمل النسوان تجارتهم يا خسارته»، والضمير فى المثل يعود إلى النساء، والمثل يتحدث عن الرجل المزواج فهو يعيش مهموماً وفى حالة مستمرة من الندم والفشل.

١٤٤٤- شبة صبرت فى بيتها عمرت

فى نص آخر «صبية صبرت فى بيتها عمرت» كلمة «عمرت» بمعنى أسست بيتاً وعمرته بالأبناء والسعادة، وكلمة «شبه» تطلق على الفتاة على وش زواج أو متزوجة حديثاً، وهى مشتقة من كلمة الشباب، وعادة ما تقابل الزوجة الحديثة مشاكل خاصة باختلاف الطباع أو اكتشاف الجديد والغريب ولا بد - كما يقول المثل - من الاستعانة على ذلك بالصبر وطول البال حتى ترسو سفينة الزواج بسلام على بر الأمان، والمثل يدعو إلى أن تتحلى المرأة بالصبر فى بداية الحياة الزوجية.

١٤٤٥- شخسح لها بالذهب تنزل برجليها

يشير المثل إلى المرأة التى تجرى وراء المال دون أى اعتبار آخر.

١٤٤٦- صباحية مباركة يا عروسة

تحية الصباح الأولى للعروس وهى تحية نسائية.

١٤٤٧- صنعة إيدى وحياة عنى

تعبير غزلى تقوله الزوجة لزوجها، والمقصود بذلك الطهى باعتبار أن الطعام هو مفتاح قلب الرجل وخاصة فى الأوساط الشعبية، وكلمة «وحياة عنى» قسم أو تأكيد على صدقها.

١٤٤٨- عايذة بتعلم خاية: جت الاتنين نايئة

خاية من الخيبة والفشل، جت اختصار جاءت، نايئة من النوائب أو المصائب، وكلمة «جت الاتنين نايئة» دعاء بالشر جزاء لفشلهما و«عايذة» اسم مجرد، والمثل يسخر من شخصية تافهة ضعيفة تقدم النصيحة لآخرى مثلها فالاتنتان محل استهزاء

وسخرية، والمثل يشير من خلال هذا الدعاء إلى إنهما فاشلتان ولا فائدة ترجى منهما.

١٤٤٩- عروسة الجمعة ما ينشَفْ لهاش دَمعة

تعبير تشاؤمي من الزواج يوم الجمعة ويقال أيضا إن يوم الجمعة فيه ساعة نحس، وربما كان هذا من الاسرائيليات وهو يعبر عن كراهية الزواج يوم الجمعة.

١٤٥٠- عروسة السبت يا ترجع يا تموت

السبت محرف السبت أى يوم السبت بمعنى أن العروس التي تنزوج يوم السبت مصيرها إلى الرجوع إلى منزل أبيها فاشلة أو تموت... وهو نوع من التطير وهذا أيضا يعبر عن كراهية الزواج في هذا اليوم.

١٤٥١- عروسة السبت يا تطق يا تموت

صياغة أخرى وكلمة «تطق» بمعنى تعيش في غيظ وقهر أو تموت، ويلاحظ السجع.

١٤٥٢- عَفَرْتِ مِنَ الزُّارِ وَلَا مَرَّةً مِنَ الشُّقْرِ

«الشقر» بشدة على الشين مضمومة وسكون القاف، وقائل هذا المثل من كفر شكر مركز بنها، والزَّار بشدة مضمومة على الزاى هو الركن المنزوى، ويقال له أيضا «زنزور» وهو ذم لنساء قرية الشقر. ويلاحظ أن أمثال البلدان هي أمثال محلية أى بدأت في الوجود والانتشار من أماكنها ويغلب عليها الضيق من صرعات وتعاملات وتفاعلات يمكن أن تولد هذه النوعية من الأمثال. ويمكن أن تكون أمثال التنازليين البلدان محل دراسة مستقلة تكشف عن الأسباب الاجتماعية والشواهد التاريخية.

١٤٥٣- تَنْتَهَا تَقُول: هَاتِ لِمَا رَبَّتْ لِي الْهَتَهَاتِ

تنتهأ: ظلت - الهتهات تخريج صوتي مركب لكلمة هات وهي بمعنى الهذيان واللوثة العقلية، وتوجد نوعية من الزوجات التي لا تنتهي طلباتها وتظل تلاحق الزوج بطلباتها، والمثل يعبر عن ضيق الزوج من طلبات الزوجة.

١٤٥٤- الجواز مشاركة

المشاركة بمعنى التعاون بين الطرفين بتوزيع المسؤوليات دون افتتاح.

١٤٥٥- جوز القصيرة يسعى ويكسيها فضلة الناس تكفيها

هذا المثل يمدح الزوجة القصيرة لسبب مادي بحث بمعنى أن القصيرة مسؤولياتها عند الكسوة على سبيل المثال - ضعيفة وأقل من الطويلة. ويلاحظ في البيئات الفقيرة جدا أن أساسيات الحياة لدى المعدمين هي اللقمة والهدمة كما يقولون فاذا توافرات أستطاع المعدم أن يساير الحياة ولذلك فإن القصيرة هنا ذات فائدة مباشرة في التغلب على الضنك، والمثل يشير إلى مستويات متدنية من الفقر.

١٤٥٦- الحريم زى البطيخ ما تعرف الحمرا من البيضة إلا لما تكسرها

المشاحنات الحياتية تؤكد النتيجة المثلية وهي أن الاحتكاك هو الذى يوضح الخلق والسلوك، ومن ثم التوافق أو عدمه بمعنى التجربة هي الفيصل.

١٤٥٧- الخل خل قلبى والبقدونس زاد على يا ريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار اتوفر على

قالت هذا المثل سيدة قاهرة ٨٠ سنة وهو عن جارة زارت جارتها فاحست منها بالامتعاض وعدم القبول فى الاستقبال فقالت المثل ندما. والخل والبقدونس للسجع، «الخل خل قلبى» الخل بمعنى الانقباض وماينتج عنه عند تناول الخل أى أن الجارة أحست بالضيق من سوء الاستقبال.

١٤٥٨- خنصرى فى خنصرك روح البيت وأنا أحصلك

الجزء الأول من المثل يشير إلى تشابك الأيدي غراما وحبا.

١٤٥٩- بتولد زى الأرنبنة

المعروف أن الارانب تلد كثيرا وتتوالد بكثرة ويشير إلى إمراة ولود لديها خصوبة كالأرنبنة، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٤٦٠- بطنها على متأخيرها

عن حامل في الأيام الأخيرة من الحمل، وهو من صنف المبالغة.

١٤٦١- بلدك فين يا حجا قال: اللي منها مراتي

والنص في ١- من هذه الموسوعة «بلدك فين يا حجا قال: اللي فيها مراتي» والمثل الذي نحن بصدد أكثر دقة من المثل السابق في ج١، والمعنى أن بلد المرأة هي التي يتردد عليها الزوج لأن المرأة دائما تشد زوجها وأولادها باستمرار لأهلها كما أن أهل الزوجة أكثر ترددا عليها من أهل الزوج، وتوجد أمثال سبقت تؤكد هذا المعنى، وهذا النص من أحد الإخوة من أهل الصعيد، والواضح أن كلمة «منها» أكثر دقة من كلمة «فيها» ذلك أن كلمة «فيها» قد لا تكون بلدها الأصلية وهي البلد التي يعمل فيها الزوج أما كلمة «منها» فإنها تشير إلى الأصل.

١٤٦٢- ابني على حجري إيه اللي يخليني أدور عليه؟

إيه: أي أحد والالف في الكلمة بالإمالة، يخلى: يجعل أو يجبر، «أدور» بشدة على الواو بمعنى أبحث. ويقول أحدهم لآخر يحثه على التفريط فيما معه اعتمادا على ما سيأتي فيرد عليه الآخر بهذا المثل وهو أنني لا يجب أن أتساهل فيما تحت يدي حتى لا أحتاج إليه ولا أجده أولا يجب أن أترك الفرصة تفلت ثم أعاد البحث عنها.

١٤٦٣- الأدرى بالبيت ساكنه/ صعيدى

والمثل العربى يقول «أهل مكة أدرى بشعابها».

أدرى: بفتحة على الراء الممدودة بمعنى يعرف تماما. ويقال ذلك لشخص يحاول أن يقدم النصيحة أو التوجيه أو حتى التأييد لأحدهم فيرد عليه الآخر بأننى أدرى بمصلحتى.

١٤٦٤- ازرطها مضيفة ولا بيتنا/ صعيدى

يقول ذلك أحدهم يتضرر من الاستضافة ومسئولياتها. وفي بعض بلاد الريف

كانت تنتشر المضايقات التي ينزل فيها الأغراب وتقام بها احتفالات الزواج أو المآتم، وكان يقيمها أهل الخير وكبار القوم أو ذوى اليسار فى المجتمع، وأحياناً يتكاتف الناس فى إقامتها، وكلمة ازرب بمعنى أسوأ.

١٤٦٥- اللي آخذها تحتى خير من أمى وأختى

الضمير يعود إلى الزوجة ويقال فى التعبير الفصح «فلانه كانت تحت فلان» أى زوجته، ويقول ذلك أحدهم لآخر يضغط عليه لتفضيل الاهتمام بالأم والأخت قبل الزوجة، وذلك على سبيل العناد والحسم بمعنى أن زوجتى أولى من الأم والأخت.

١٤٦٦- اللي جوزها يحبها تلعب بصوابها واللى جوزها يقول لها: يا عورة العيال يلعبوا بها الكورة.

بمعنى أن الوضع الاجتماعى للمرأة يتحدد بتقييم زوجها وعلاقته بها، فالذى يحترم زوجته ويقدرها يحترمها الناس والعكس صحيح، وكلمة «يا عورة» بمعنى التحقير أمام الغير مما يجعل الناس يحتقرونها حتى الصغار فإنهم يهزءون منها.

١٤٦٧- اللي حطه حليله على سريريه ييجيله

بمعنى أن خلفه الإناث والذكور مرجعها للرجل وقد أكد العلم هذه الحقيقة، ويقال ذلك لشخص أمى جاهل يقسو على زوجته لانجابها البنات على اعتبار أنها المسئولة عن ذلك، وفى البيئات الدنيا نرى هذا الصنف من الرجال الذى يلقي بعبء مسئولية نوع المولود على المرأة.

١٤٦٨- اللي وراه الطلق ما ينأى

المرأة تعاني آلام الولادة وهو ما يسمى شعبياً «الطلق»، أى محاولة إطلاق الجنين خارج الرحم، وهذه الظاهرة تضرب للشخص المنشغل بأمر معقد فهو لا يستطيع أن يهدأ حتى ينتهى مما يشغله.

١٤٦٩- اللى يشخُر للمرا تَرَكِبُه من ورا

الشخير معروف، وأحياناً يكون هذا الشخير - فى البيئات الدنيا - كتعبير عن سؤ الأدب وقلة الحياء، والمثل يحذر من هذا السلوك المشين حتى لا يدفع الزوجه إلى أن تجعله مطيه لأغراضها، وهذا النوع من الرجال سريع التحول من النقيض إلى النقيض وهو ما يدفع المرأة بحليتها إلى أن تسيطر عليه، ومعنى «تركبه من ورا» أى تركبه على ظهره. أى تمتطيه «والمرا» محرف امرأة.

١٤٧٠- اللى يمشى ورا مرة تحبيه لوراً

فى البيئات الشعبية يقولون «مرة» وكلمة «لورا» تحريف «إلى الورا»، «تحبيه» بمعنى تشده.. ويدعو المثل إلى عدم الاستماع لمشورة المرأة لأنهن - كما يقول العلماء - «ناقصات عقل ودين» وعلمياً لأن المرأة تحكم عواطفها ومشاعرها فى تقييم الأمور فضلاً عن أن تجاربها الحياتية والاجتماعية محدودة، ومن ثم فإن أفعالها مبتسرة وجزئية وقد يترتب عليها الكثير من المشاكل، وفى الريف نجد أن سيطرة الرجل على المرأة أقوى منها فى المدن لاختلاف الظروف الاجتماعية. وفى نوادر جحا نادرة بعنوان «من يسمع كلام زوجته يستحم حاراً وبارداً»/ نوادر جحا الكبرى/ حكمت شريف.

١٤٧١- اللى يشخلل ابنه يزمر

ومثله «اللى يدفع ابنه يزمر» أو «اللى يشخشخ ابنه يزمر»، وتوجد لعبة بها شخايل من النحاس والصفائح يعلب بها الاطفال، وكلمة يشخلل هنا بمعنى من يدفع أجرة لعبة ابنه.

١٤٧٢- مقطوع من شجرة

عن شخص وحيد أو «وحدانى» كما يقول العوام، ويقال ذلك على سبيل الرثاء أو الشفقة، وقد تكون هذه الصفة من مميزات العريس المقدم على طلب يد إحدى البنات على اعتبار أنه ليس وراءه مشاكل أو مسئوليات.

١٤٧٣- هَيَّجِبْ أَجَلِي

جاء: أتى به، والأجل: الموت، ويقال ذلك عن شخص منحرف أو مستفز أو مثير للمشاكل بسوء أخلاقه أو سلوكه كالابن لاييه، ومعنى المثل أنه سيؤدى بأهله إلى الإنهيار.

١٤٧٤- الدَّيْبُ مَا يَخْلُقُ عَصَافِيرَ وَالْحَدَايَةَ مَا بْتَرْمِشُ كَتَاكَيْتِ

وأحيانا ينقسم المثل إلى اثنين، والمثل يدعو إلى الواقعية وعدم الإنسياق وراء الأوهام والخيالات ويشير إلى الاستحالة ولا يجب البحث عما لا يجدى.

١٤٧٥- دِيكُ الْبَرَابِرِ

البرابر: الدجاجات لم تضع البيض بعد وهى فى طريقها إلى الوضع، والمثل يطلق على الابن الوحيد على مجموعة من البنات ويوجد فيلم بهذا العنوان بطوله نبيلة عبيد وقصة محمود أبو زيد/ ١٩٩٢م.

١٤٧٦- إِنْتِ تَقُولِ آهْ وَإِنْتِ بْتَقُولِي آهْ وَاللِّي يَنْخَبِزُهُ مَا بِنَلْقَاهْ

فى الريف حيث الفقر الشديد وتدنى المستوى وندره الدخل تكون الشكوى كثيرة من أكل الأبناء وخاصة إذا كانوا كثرة، والمجتمع الريفى فى ظروفه المعيشية السيئة يتأثر باستهلاك الأبناء ولذلك تظهر الشكوى فى شكل توجع كما فى هذا المثل الذى يعبر عن ضنك ومسغبة، وكنت أعرف امرأة تجتهد فى أن ترطب الخبز الجاف بالماء قبل الأكل وتحرص على ذلك، وقد سألتها عن ذلك فقالت: إن الخبز اللين يدفع إلى الشبع بسرعة أما الخبز الجاف فيغرى بكثرة الاكل، وحتى وقت قريب لم يكن الريف وحتى فى المدن الصغرى يشترون الخبز من الأفران العمومية كما هو حادث الآن، فالخبز يصنع فى البيوت وهذا ما يشير إلى كلمة «واللى بنخبزه» أى بنخبزه فى المنزل.

١٤٧٧- يَا بَرَكَهْ دُعَا الْوَالِدِينَ

يقال ذلك على سبيل التشجيع أو استدعاء القوة لرفع حمل ثقيل، والمعروف أن

الأبناء فى المجتمع المصرى يتبركون بدعاء الوالدين ويحرصون دائما - وحتى بعد استقلالهم عن الوالدين - يحرصون على هذا الدعاء فى كل المناسبات وعلى استدعائه عند مواجهة مشكلة صعبة.

١٤٧٨- يا بركة دُعاهم ساعة هتاهم

مكتوب على سيارة نقل، والضمير هنا يعود على الوالدين، وهو كالمثل السابق ويعبر عن التمنى بدعاء الوالدين فى ساعة الرضا حتى يستجيب الله لأنه خارج عن رغبة صافية.

١٤٧٩- يا تربية المرة يا مسخرة

المعروف أن الابن اليتيم يخضع فى تربيته لأمه التى تحل محل الأب وهى تربية يغلب عليها الحنان وعدم الخزم مما قد يدفع الإبن إلى الجنوح والانحراف والفسل، وكلمة «مسخرة» بمعنى أن جنوح الإبن أصبح مسخرة بين الناس، ويقال ذلك وقت المشاجرات لأحدهم كان يتيما وذلك على سبيل السب والشتم والتعريض.

١٤٨٠- يا عيني يا أمه من قلة النوم قليلة المروءة يا أمه وفاتحة البلعوم

أم تشكو من ضعف ابتتها رغم كثرة أكلها وهى تشكو أيضا من الأرق، «قليلة المروءة»: ضعيفة، «فاتحة البلعوم» بمعنى لديها شراهة شديدة للأكل، وكلمة يا أمه بمعنى أن أم الطفلة تشكر إلى أمها «الجددة» تعبها.

١٤٨١- يا عيني يا أمه يقوم على كفوفى راحت عافيتى يا أمة وضلموا شوفى

«يقوم على كفوفى» دلالة على الضعف الشديد والانهك، العافية: الصحة «ضلموا شوفى» بمعنى لم أعد أرى، والشوف هو رؤية العين. وفى المثل الأم تشكو إلى أمها «الجددة» انهاكها فى تربية الأولاد.

١٤٨٢- يا عيني يا أمه يقوم على إيديه راحت عافيتى يا أمه وضلموا عيني

معنى تقوم على يديها أى تستند عند القيام من وضع الجلوس على يديها بدلا من القيام طويلا دلالة على العجز وضعف الصحة والانهك، وضلام العين: ظلام

الرؤية وضياع البصر، وهذه الأشعار تغنيها الأم ساعة الراحة كلون من ألوان الشكوى للتسلية والفضفضة وتصريف التعب.

١٤٨٣- يا كَبْدَى

تعبير نساءى يدل على الجزع عندما يقع الوليد أو يحدث له مكروه أو يعانى من المرض.

١٤٨٤- يا مُحَلِّقَةُ البنات يا ريتك ما شَرَبْتِ لِهَمَّ مَغَات

مغات: بضم الميم خلطة من الحلبة المطحونة تباع عند العطارين وتقدم ساخنة للولادة حديثا وفي أعقاب الولادة لتقوية جسمها. والمثل يعبر عن كراهية خلقة البنات لكثرة مشاكلهم في مجتمع محافظ كالمجتمع المصرى الذى يحرص أشد الحرص على صيانة البنت والمرأة عموما، وهذا المثل من أقوال النساء.

١٤٨٥- يا ويلك يا سواد ليلك يا للى ولادك هدين حيلك

هدين من الهدد وهى بشدة مكسورة على الدال والحايل: الجهد والعافية، وربما يقال ذلك للمواساة لإحداهن تعانى من كثرة الاولاد وضيق ذات اليد، وفى معجم الالفاظ العامية/ هد بمعنى هدم وهذا الزمن فلانا اتى عليه فافنى، ماله واضعف قوته.

١٤٨٦- يتربى فى عزك

دعوة لأحدهم بطول العمر وأن يربى ابنه فى حياته، وهذه القضية من أبرز الاهتمامات لدى الأهل وخاصة فى بواكير حياتهم حيث يتمنى الأب أن يربى أولاده فى حياته ولا يعانون ذل اليتيم، وهو من الأدعية التى تريح السامع.

١٤٨٧- هو حجا أكبر ولا ابنه؟!

يقول ذلك الأب عندما يجد ابنه يسخر منه أو يحاول أن يوجهه، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار والزجر، وهو عنوان على نادرة تقول: «قال له ابنه يوما: يا والدى أنا اتذكر يوم ولادتك فشتمته أمه واسكتته فنظر اليهما حجا وقال: لماذا تشتميه فرما كان يتذكر ذلك منذ صغره/ نوادر حجا الكبرى/ ترجمها عن التركية حكمت شريف/ طبعة تاسعة/ طبع المكتبة التجارية الكبرى ص ٦١.

١٤٨٨- يَعمَلوها الصغار ويقَعُوا فيها الكبار

فى معنى قريب منه «معظم النار من مستصغر الشرر» ويدور حول مشاكل الأطفال الصغار أثناء لعبهم وتطورت إلى مشاجرات بين الآباء، وقد تتطور إلى كوارث.

١٤٨٩- إلهتة خير من علقته

عن تربية الأطفال بالتخويف أو التهديد وهو أسلوب عقابى فيه نظر ذلك أن التخويف فى الصغر يربى جبناء وكذابين.

١٤٩٠- وقعت على أختك أحسن منك

تقول ذلك الأم منزعة عندما يقع طفلها على الأرض، والأخت هنا هى الشيطانة التى تسكن الأرض، «أحسن منك» تقول ذلك كنوع من المداينة والملاينة للأخت ساكنة الأرض حتى لا تؤذى الطفل، ويصاحب هذا الكلام البصق على مكان الوقوع لابعاد الشيطان وهو معتقد مصرى فرعونى والأخت أيضا القرين لشيوع الاعتقاد أن لكل إنسان قرين فى العالم الآخر.

١٤٩١- الولاد ما بيرحموش

طلبات الأبناء كثيرة باعتبار أن الأب كما يقول أو يفهم الأبناء - على كل شئ قدير - ولا دخل لهم بمصاعب الحياة.

١٤٩٢- ولاد النفقة بالدفقة

«الدفقة» بسكون الفاء وفتح القاف بمعنى تدفق الخيرات، ويعنى المثل بعض الناس لديهم الكثير من خيرات الله ولكن بطبيعة الطمع المركبة فى نفوسهم فان عيونهم على ما عند الغير، وقد يكون المعنى أن الاولاد الذين يحتاجون إلى الإنفاق والعناية كثيرون، ويقول ذلك الاب فى مقتبل حياته ولديه الكثير من الاولاد ذلك على سبيل الشكوى والضجر، وكلمة «النفقة» تطلق على القسط الواجب على الرجل المطلق لطليقته وأولاده الصغار فى مرحلة الحضانه، ويقول ذلك الاب الذى طلق الأم ومعها أولاد كثيرون وملزم بالإنفاق عليهم.

١٤٩٣- وَلِدَ الْبَوْمَ يَجِيبُ لِأَهْلِهِ الشُّومَ

عن ارتباط الطباع بأصحابها، والبوم من الطيور التي يتشاءم منها الناس ويتطيرون من أصواتها المنفرة في الصباح أو المساء وجحوظ عينيها وغرابتها، ويقال ذلك عن ميراث الشر من الآباء إلى الأبناء وذلك على سبيل الضيق والتبرم.

١٤٩٤- وَلِدَ مَا وَلَدْتَهُ فِي الْحَيَا مَا وَلَدْتَهُ

«ولدت» الأولى يسكون على الدال أى: لم ألد، الحيا: بمعنى الحياة والمعيشة وما ولدت الثانية بمعنى أنه لا يكون ابني، وفي معناه «ابنك اللى بيحي من صلبك» وهو مثل صعيدى، والمعنى أن الابن هو الابن من الاصلاب وليس الابن بالتبني.

١٤٩٥- مَا إِذَا هُمُشَ لَمَنَ وَلَدْتَ دَا إِذَا هُمَ لَمَنَ سَعِدْتَ

الضمير يعود إلى الذات الإلهية، ومعنى المثل أن السعادة في الحياة ليس في وجود الأبناء كيفما اتفق ولكن السعادة في وجود الأبناء الصالحين الذى يسعدون أهلهم. فأحيانا يكون الابن عبثا على والديه: معاق أو منحرف أو فاشل والابن هنا من اسباب التعاسة، وفي معنى قريب عنه «قال: مالك مربى قال: من عند ربى»، وفي معنى قريب أيضا «الهداية من الله» ومعنى المثل أن تربية الأبناء وحسن مستقبلهم من الله.

١٤٩٦- مَا تَأْخُذُشَ الْوَلَدَ بَوَالِدِيهِ وَلَا الطَّيْرَ بِأَهْلِيهِ

في معناه الآية «وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الانعام ١٦٤. والآية «وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» الإسراء ١٥. ويحذر المثل من الانتقام من الاتباع الذين لا ذنب لهم.

١٤٩٧- مَالِكُ مَرْبَى قَالَ: مَنْ عِنْدَ رَبِّى

في معناه «ماداهمش لمن ولدت داهم لمن سعدت»، والمعنى أن صلاح الأبناء وفسادهم من عند الله.

١٤٩٨- مَلَوْا الْكِسْبَتَانَ تَنْسِبُهُمْ وَهَفَّةَ الطَّيْرَةِ تَجَوَّعُهُمْ

«الكسبتان» هو «الشغال» الذى يلبسه الخياط فى أصبعه عندما يخط الملابس

يدويا، والطيرة هي الذبابة، والمعنى أن الأطفال يجوعون سريعا ويشبعون سريعا
فما يملأ الكسبتان وهو شئ ضئيل يشبعهم وبمجرد أن ترف عيهم الطيرة بجناحها
يحسون بالجوع.

١٤٩٩- من إدى لابنى بلحة نزلت حلاوتها زورى

والنص السابق «.. نزلت حلاوتها بطنى»

١٥٠٠- من يوم ما شفتكم يا ولادى ما هنالى زادى

تعبير عن القلق والهموم المتواصلة مع خلفه الأولاد «وما هنالى زادى» بمعنى
اننى ما ارتحت فى لقمة أكلتها.

١٥٠١- مَهْمَا امْتَدَبْنَا الْعَمْرَ مَا نَنْسَاشَ فَضْلَ الْأُمِّ

الأم لها معزة خاصة لدى الأبناء

١٥٠٢- قَلْبِي وَرَبِّي دَاعِيَيْنِ عَلَيْكَ

من أقوال الأم الغاضبة على الابن العاصى أو الذى أثارها، ولا يقال هذا
للطفل الصغير، ولكن يقال للابن الذى أدرك الخير والشر ويسئ إلى أمه، وهذه
التعبيرات تعكس الغضب العابر وليست أمانى أو رغبات.

١٥٠٣- قَلْبِي وَرَبِّي دَاعِيَيْنِ لِيكَ

عكس المثل السابق وهذا المثل ليس تعبير عن رضا عابر ولكنه تعبير عن أمانى
ورغبات.

١٥٠٤- قال: يا با عَلَّمْنِي الْهَيَافَةَ قَالَ لَهُ: تَعَالَى فِي الْهَيَافَةِ وَاتَّصَدَّرْ

الهيافة: قلة المخ أو التفاهة: والتافه دائما يهتم بالصغائر ولا يميز بين الهام
والأقل أهمية.

١٥٠٥- لَا شَافُوهُ وَلَا نَضَرُوهُ قَالُوا: عَرِيضُ الْقَفَا كُلُّهُ أَبُوهُ

المثل يسخر من أسلوب النفاق الرخيص، «نضرو» تحريف نظروه، عريض

الفقا دلالة على العز والسمو، والمثل يعرض صورة واحدة من صور النفاق وهو نفاق الأتباع أو الفروع للحصول على مكاسب من الأصول.

١٥٠٦- لما قالوا: دا ولد أنشد ضهرى وأنسند ولما قالو: دا بنت مت من الخضة وعدمت

الخضة: الفزع وعدمت بكسر العين والدال دليل على الانتهاء.

١٥٠٧- ربنا يجعل يومى قبل يومك

تقول ذلك غالباً الأم لابنها «واليوم» فى المثل هو الوفاة، وهو تعبير عن الإثرة وتفضيل الإبن على النفس وقد مرى هذا الخاطر وأنا أمر بمرحلة من اليأس وتمنيت أن يكون يومى قبل يوم ابنى - أحمد - الذى كان يعانى من المرض الخطير وقبضت روحه فى ٢١/٦/١٩٨٣م حيث استرد الله وديعته بعد إثنى عشر عاماً .

١٥٠٨- طاعة الأب أمر واجب

يقال ذلك لابن يتذمر من أوامر أبيه ويبدو عليه التمرد، وذلك على سبيل النصيحة، ولا يقول ذلك الاب ولكن يقول ذلك الذين يحيطون بالابن العاصى كالأم أو الأهل.

١٥٠٩- العيال رزقهم واسع

عقيدة اجتماعية ودينية ويقال ذلك لشخص يشكو كثرة الخلف للتخفيف عنه أو لتشجيعه على تحمل المسؤوليات دون يأس، وقد يقول ذلك الأب للتعبير عن الإمتنان بفضل الله وكثرة رزقه مع معجى الأبناء وذلك فى معرض الحديث مع الغير.

١٥١٠- حلاوتها زائدة حته يأكلوها خمسة ستة

مما تقوله الأم فى غنائها وهى تهدد طفلتها الصغيرة.

١٥١١- خبوا عيالكو النار جبالكو

عن الحسد والعين. خبوا من خبأ أى أخفى، والمقصود بالنار هى شرور العين،

فى الرفف والاحفاء الشعفة فى المءن ءءاف الأمهاء على أطفالفهن من العفن
الحاسءة وشفع بفنهن مفاهفم التطفر وكلمة «ءفالكوا» أصلها «ءفف لكفم».

١٥١٢- ءء ءلّفك من كلبك

ءمفز الكلاب بالفواء الشفءفء؁ والمءل فعبر عن أمةف الأهل فى أن فكون وفاء
أولاءهم لهم مءل وفاء الكلب لصافبه؁ ءلفك بفءءء الحاء واللام.

١٥١٣- الءلفة الءلوة ءلوة

ءعبفر عن السعاة بالابناء الصالحفن؁ وكلمة «ءلوة» من ءعبفراف الشعفة
الءائرة.

١٥١٤- لا ءضرّفوا أولاءكم على كسر آءفكم لأن لها أعمار زف أعماركم

من ءعبفراف المءقففن وفشفر إلى عءم الءلظ بفن أصول ءرففة ومفهم القسمة
والنصفف فكسر الأفة فربءط بالقسمة ولا فربءط بالإهمال الذى فسءءق العقاب من
عء الله وءغلفب مفاهفم القسمة والنصفف والءظ وسوء الءظ على المفاهفم
العقلاففة ءف فقوم على الاسباب ولا علافة لها بالفففباف. وصفاغة المءل ءشفر إلى
أن مصءره بفئة المءقففن.

١٥١٥- ءفر الءرفة ولءفن وبنة

فعبر المءل عن الءلفة الأمءل فى المفهم الشعبف وفشفر أفضا إلى أن العءء ولءفن
فعنى أهمةف الرغة فى كءرة الذكور وءغلفبها على عءء الاناء ووءوء الذكر والانءف
فعنى الرغة فى ءءنوع. وهذا المءل فمكن أن فكون مءل ءراسة نفسفة اءءماعفة
ءففبب على كءفر من ءساؤلات الءاصة بالذكر والانءف والرقم الأمءل. والءرفة
بالءال لكراهفة الشعبفن لءطق الءال باءراج اللسان وصعوبة ذلك وأصلها الءرفة.

١٥١٦- بنء البفء بأفرة

«بافرة» بمعنى مهملة والنفس مصءوءة عنها زاهءة فى ووءوها. والمءل فعكس
القلق الذى فعءرى الأسرة بمءرء نضوء الفءاة والرغة فى سءرها وءءفففف من
مسؤولفافها.

١٥١٧- البنت حَبِيبَة أُمِّهَا

يضرب لمدح خلفَة البنات، وكلمة «حبيبة أمها» يشير إلى الاقتراب النفسى بين الأم وابنتها كما أن البنت تساعد الأم فى أعمال المنزل مما يزيد الاقتراب بينهما.

١٥١٨- البيت بيت أبونا والغُرْب يزْعَطونا/ صعيدى

والمثل فى الوجه البحرى «بتردونا» بدلا من «يزعطونا» وكلمة «طرد» منتشرة فى الوجه البحرى وهى موجودة أيضا فى الوجه القبلى ولكنهم يستخدمون بدلها كلمة «يزعط» فيقولون: «زعط الباب» بمعنى اغلق الباب.

١٥١٩- ييجرى على كُوم لحم

كلمة «بيجرى» بمعنى يسعى ويجاهد ويكافح، وكلمة «كوم لحم» يعنى أبناء كثيرون لم يدخلوا بعد دورة الإنتاج والعمل، ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرأفة، وفى الريف والمجتمعات الشعبية تكثر هذه الظاهرة السكانية بعكس المدن والأحياء الراقية حيث يقل الانتاج البشرى كثيرا.

١٥٢٠- ييجرى على رزقه ورزق ولاده

قد يكتفى بالجزء الأول ويقال المثل على سبيل الشفقة، ويقال ذلك عن رجل «ارزقى» ليس له مورد ثابت.

١٥٢١- أبو البنات فى راسه ميت عين

كلمة «ميت عين»: مائة عين وهى صيغة مبالغة ولكنها تشير إلى حرص المجتمع وشدة اهتمامه بالأئمة وزيادة المسئولية الملقاة على الأب - أبو البنات - فهو يعيش فى قلق ممزوج بالحذر وشدة الإنتباه.

١٥٢٢- أبو البنات مصْطبة للأندال

الأندال: هنا هم أزواج البنات الذين يسيئون إليهن ويضطر الأب للتدخل دفاعا عن أبنته أو يضطر أمام الظروف القاهرة للتغاضى عن ظلم الزوج حتى تسير المركب ولا تعود إليه مطلقة، وهو ما يؤدى إلى شماته المجتمع والفضائح وغيرها من صور الخجل الإجتماعى.

١٥٢٣- أبويا خَرَّابِي وجوزى عَلَّابِي

فى هذا المثل تمتدح الزوجه زوجها، والمعنى أن الزوجه ليس لها من نصير فى نهاية المطاف إلا زوجها، وعند المفاضلة فالزوج أولا وكلمة «خرا» بشدة مفتوحة على الرءاء بمعنى خر أى حطم وتقول ذلك أحداهن ذهبت إلى إبيها تشكو زوجها فأعداها وطردها وهو أمر نادر الحدوث.

١٥٢٤- أبويا بَدَّه اللى يَسْتَرِ الحال وأمى بَدَّها اللى يَسْتَرِ بالمال وأنا بَدِّي الصَّبِي القَدَّال

بدى: رغبتى وهى بشدة مكسورة على الدال، والقَدَّال بشدة مفتوحة على الدال بمعنى الجميل، وتقول ذلك البنت فى مرحلة الخطوبة. والمثل يوضح وجهات النظر بين أطراف الأسرة أصحاب المصلحة كل حسب تقديره الإجتماعى، فالأب يحرص على الأمن والأمان للابنة بشكل عام وهو ما يسمى بالستر وعدم الفضيحة، أما الأم فهى تحرص على الأمان المادى وهو ما يعكس رؤية الأم عموما للمال، وأما البنت فهى تمنى الفتى الوسيم الجميل أو جمال الشكل، وهذا المثل يكشف اختلاف وجهات النظر بين الأجيال.

١٥٢٥- اللى ما لُوش خير فى أبوه ما تَسْتَرْجوه

كلمة «مالوش خير» بمعنى ليس بارا بأهله، وهؤلاء الأبناء الذين يسيئون إلى الآباء ينظر اليهم المجتمع نظرة ازدراء واحتقار، وكلمة «ماتسترجوه» بمعنى لا ترجون منه خيرا للناس بمعنى أن الذى يتنكر لأقرب الناس اليه لا أمل فى فائدته.

١٥٢٦- أعز من الولد ولد الولد

سبق هذا المثل بصيغة «أعز الولد ولد الولد» وحرف الجر فى هذا المثل للتفضيل الصريح.

١٥٢٧- اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد أبدا

كلمة «ابدا» تعبير قاطع الدلالة أو مؤكد للفكرة.

١٥٢٨- الأم اللّٰى بترى مش اللى بتولد

عن الابن بالتبنى، والمعنى أن التربية المستمرة للطفل وطول المعاشرة تولد الألفة بين الطفل ومربيته. والمعنى أن البنية والأمومة ليست بشهادة الميلاد ولكن بالألفة.

١٥٢٩- أمك داعية لك

عن المحفوظ الذى وفقه الله فى عمل أو نجاه الله من شر داهم أو نجح فى مشروع فاشل. والمثل يعكس الاهتمام بدعاء الأمهات ويرى أن دعاء الأم مستجاب.

١٥٣٠- أول بيضة للغراب

عن الابن الاول الذى يموت، ويقال ذلك على سبيل العزاء، والمعروف أن الطائر الذى يضع بيضه لأول مرة، ولقلة خبرته يضعه دون احتياط فيقتنصها الغراب ويطير.

١٥٣١- يا بت ما تضحكيش لا الضحك يرمىكى ويشمّ الحبيب والعدو فىكى

عندما تضحك البنت فى المجتمع العام فإن هذا مما يسئ إلى وقارها الاجتماعى فيطمع فيها الذى فى قلبه مرض. وكلمة «يرمىكى» بمعنى يدفع الحضور من الرجال أو الشبان إلى الطمع والايقاع، ومن ثم تصيرين على كل لسان و«الحبيب والعدو» يشير إلى الفضيحة بين المجتمع دون استثناء.

١٥٣٢- يا ويل الست اللى تحب راجل مش حاسس بيها

يتحدث المثل عن حسرة المرأة وتلهفها على شخص لا يحبها ولا يحس بها، والمعروف أن المرأة ترى أنها محور الرغبة فإذا أحست بعدم الإكتراث أو بالمهانة من طرف الحبيب فإن ذلك يدفعها إلى التحدى والإصرار واستخدام كافة أسلحة الأنوثة للوصول إليه، وقد يدفعها ذلك إلى اليأس والحسرة والإحساس بالذلة وقد يؤدى ذلك إلى الجنون والإنهيار.

١٥٣٣ - السَّتَاتِ نَعْمَةٌ وَاللّٰى يَكْرَهُهَا يَعْمَى

بمعنى ان المرأة من نعم الله على الرجل، والجزء الثانى من المثل دعاء بالشر على من يكره هذه النعمة، وكلمة السّتات من الكلمات التى تشيع فى المدن والأحياء والراقية وفى الريف يطلقون على «الست» كلمة «المرأة».

١٥٣٤ - النِّسْوَانُ نَعْمَةٌ وَاللّٰى يَكْرَهُهَا يَعْمَى

كالسابق مع اختلاف باستبدال السّتات بكلمة «النسوان»، وهذه الكلمة مما يشيع فى الريف والأحياء الشعبية، ويلاحظ أن هذا النص من الصياغات المتكررة، وفى حـ١ «نعمة واللّٰى يَكْرَهُهَا يَعْمَى» وهو عن الخبز.

١٥٣٥ - وَقَعَاتِ السَّتَاتِ زَى وَقَعَاتِ الْحَمِيرِ

هذا المثل ريفى فلاحى لا يعرفه غير الفلاحين، وكلمة «وقعات الحمير» تشير إلى ظاهرة لا يعرفها إلا الفلاحون ذلك أن الغش شائع فى بيع الحمير فقد يكون الحمار قويا ولكنه يخفى عيوبها لا يعرفها الفلاح إلا بعد الشراء واستخدامه، وأكبر عيوب الحمير عادة العض والرفس ولما كان أبناء الفلاحين هم الذين يسرون وراء الحمير لنقل الأتربة وغيرها فانهم بالتالى يتعرضون للرفس أو العض الذى قد يؤدى بحياتهم، والفلاح عندما يذهب لشراء حمار من السوق يحرص على معرفة ذلك قبل الشراء حتى يأمن الكوارث، والمثل يشير إلى أن المرأة مثلها مثل الحمار لا يمكن معرفتها إلا بعد التعامل اليومى والإحتكاك فتظهر أخلاقها - نكدية - فاسدة - أو عاقرة... الخ.

١٥٣٦ - مَا تَشِيلُشِ الْيَاسْمِينَةَ مِنَ الْأَرْضِ

عن فتاة مرفهة مدله وكل من حولها يخدمها، ويقال ذلك لابنة العز والإصول فحتى الياسمينه عندما نكون بعيدة عنها فإن غيرها يحملها إليها، والمثل من صيغ المبالغة، والمثل عموما من صيغ المدح، وقد تقوله الخاطبة للشاب المقدم على الخطبة على سبيل تحسين البضاعة وتسهيل الإقتران.

١٥٣٧- مافيش أحن من ربنا على الولايا

الولية: هى المرأة عموما طفله أو امرأة أو عجوز، والمثل يعكس النظرة الاجتماعية للمرأة والتي ترى أنها تحت رعاية المولى سبحانه وتعالى لضعفها وقلة حيلتها، ويقال ذلك للتعبير عن رقة المشاعر تجاه الأنثى عموما أو الإحساس بأن الله مع المرأة.

١٥٣٨- عازبة بتلقطى متجوزة بتلقطى خليكى عازبة ولقبطك ليكى

والمثل فى جـ١ «عازبة تلقطى مجوزة تلقطى لمى لقاطك واسكتى» وكلمة تلقطى بشدة على القاف بمعنى تلتقط رزقها أى تسعى على عيشها وهو يشير إلى امرأة فقيرة كانت يسعى وراء رزقها وبعد الزواج لم يتغير وصفها وظلت على كفاحها، ويقال ذلك على سبيل الضيق.

١٥٣٩- متجوزة عدس عازبة عدس

وهو فى معنى المثل السابق «والعدس» من المأكولات الشعبية، وصحة المثل «عازبة عدس متجوزه عدس»، وهو بمعنى أن الزواج لم يغير حياتها ويريحها.

١٥٤٠- المرة شرفها فى عفتها والراجل شرفه فى بقة

المثل يشير إلى رؤية اجتماعية لكل من المرأة والرجل وهى تتفق مع الضوابط والعادات وتعبّر عن الاهتمامات بقيم كل من المرأة والرجل، وكلمة «مرة» لا تقال الا فى الأحياء الشعبية وفى الريف.

١٥٤١- المرة زى السيجارة أولها شهوة وآخرها تحت الأقدام/ صعيدى

يعبر عن رؤية جاهله لا تخرج عن الكلام المجرد الذى يعبر عن الغضب ولا يعبر عن رؤية عامه.

١٥٤٢- مرة نكدية

عن المرأة التى تثير المشاكل دون سبب واضح، وتحدث هذه الأحوال لاختلاف التفكير والثقافة والتكوين النفسى والاجتماعى أو بسبب الضغوط التى تظهر فى شكل توترات.

١٥٤٣- حُضَارُهُ وَلَحْمَتُهُ تَغْنِينِي عَنْ قُفْطَانِهِ وَجَبَّتُهُ

قالته عجوز في/ القناة الخامسة/ الاسكندرية/ في ١٨/٤/١٩٩٢، والمثل يشير إلى اهتمام المرأة بالنواحي المادية وتغلبها على ما عداها، والفقطان والجبة من مظاهر العز والوجاهة الاجتماعية حتى بداية القرن العشرين.

١٥٤٤- قفانهِ وَجَبَّتُهُ تَغْنِينِي عَنْ لَحْمَتِهِ

قاله عجوز علي القناة الخامسة السبت ١٨/٤/١٩٩٢ وهو عكس المثل السابق ويشير إلى تغلب الاهتمام بالمظاهر والوجاهة الاجتماعية.

١٥٤٥- إِدْعَى لِي يَا أُمَّهُ بِالْعَيْلَةِ وَاللِّمَّةِ

«العيلة» محرف العائلة «واللمة» بمعنى الجماعة، ويشير إلى حب العيش الجماعي وكراهية الوحدة، والمعروف أن الأسرة المصرية - وخاصة في الريف والصعيد - ما زالت تعيش في شكل الأسرة المركبة وهذه تعطي الأمان والعزوة والحماية وتمنح الزوجة الإحساس بالراحة والسعادة.

١٥٤٦- مَا حَدَّثَ يَأْكُلُ أَكْثَرَ مِنْ بَطْنِهِ

يدعو إلى القناعة وعدم التكاليف على المادة لأن مطالب البدن كما يقول المثل محدود.

* * *

١٥٤٧- ما تَفَرَّجَ بالهدية إلّا كل رَعْنَةٍ ودُنْيَةٍ

رَعْنَةٌ: رَعْنَاءٌ وهى الطائشة، الدنية: هى الدنيئة التى تتلف على الطعام، ويقال المثل على سبيل السخرية من تلك التى تتلف على الهدايا لأنها تشير إلى ذناء النفس واحتقارها.

١٥٤٨- ما يَتَأَكَلُ إلّا التفاح ولا يَنْسَبُ إلّا الصَّبَايا المِلاح

والمثل العربى «لا تحذف بالطوب الا الشجرة المثمرة» والتفاح فى الماضى - منذ اكثر من ثلاثين عاما - لم يكن يزرع فى مصر - وكان يستورد من لبنان أو غيرها ولذلك كان فاكهة العظماء والاغنياء ولا يباع فى الأماكن الشعبية، وفى هذا المجال فقد يكون من المفيد أن اشير إلى أن السيدة ام كلثوم - توفيت ١٩٧٥ - قد دعت لاهياء عدة حفلات فى لبنان وأخذت أجرا يساوى قيمة ما تستورده مصر من تفاح لبنان فى عام، وقد اشاع اللبنانيون - وهم تجار محترفون - هذا فى الحين على سبيل الضيق، وهذه الصورة يمكن أن تفسر لماذا كان الناس القادرون يتهاقون على أكل التفاح ويتباهون بذلك فى مجالسهم أما الفقراء فليس لديهم الإسماع هذا الحوار - والآن - ١٩٩٣م شاع التفاح فى كل مصر وكل مكان حتى أصبح فاكهة الفقراء والاغنياء.

١٥٤٩- ماشية على حَلِّ شعرها

سبق تسجيل هذا المثل ولكن الشرح الجذيد يقول إن المرأة كانت تغطى رأسها سواء فى الأحياء الشعبية أو فى الريف، وعندما تعرى رأسها وتفرد شعرها

ويسترخى على كتفها فإن هذا يدل على الفجور ويعنى الإغراء والإثارة والإعلان عن التحلل . وقد كان هذا المثل مقبولا حتى بداية القرن العشرين وعندما تخلصت المرأة من الحجاب فى العشرينات وحتى السبعينات فقد كان مقبولا أيضا تعرية الرأس ولا عيب فى ذلك ، وقد كانت تزامننى ابنة أحد كبار علماء الأزهر فى كلية الآداب فى الخمسينات وكانت حاسرة الرأس ولم يكن هناك ما يلفت النظر أو ما يدل على الفجور - والآن وبعد موجة الإسلام السياسى التى هبت على مصر منذ خمسة عشر عاما - ١٩٩٤م - عاد الحديث عن هذا المثل وإثارة قضية الحجاب وعدم الحجاب كتعبير عن الفضيلة والرذيلة وهى موجه ساعدت عليها عدة عوامل داخلية وخارجية أبرزها البترول والهجرات إلى الخارج والدول المنافسه بغرض الهاء الناس عن التنمية والانتاج والتطور .

١٥٥٠- متعلّقة من.... زى البدنجانّه

١٥٥١- قول يا عيني يا حيلي

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس، ويقول ذلك أب وأم فى حالة إحباط وهو من شيخوخته ويعانى من أمراضها ويرى جحود ابنائه - والحيل عند الشعبين هو النخاع فى عظام الظهر وهو ما يعنى العافية والصحة .

١٥٥٢- كعب البنت ريال مدور يا ما خلق يا ما صور

تعبير غزلى : والريال اختفى منذ اربعين عاما وكان يساوى ٢٠ قرشا والجزء الأول من المثل يشير إلى عنصر من عناصر الجذب الجنسى عند المرأة وهو كعبها الذى يستدير استداده الريال، والجزء الثانى «يا ما خلق...» تعبير تعجبى واندهاش لروعة الجمال والضمير يعود إلى الله .

١٥٥٣- اللولى لما يتقّب يغلى

يتقّب: بكسر الياء وشدة مكسورة على التاء بمعنى يثقب، واللولى هو الماس والمعنى ان المرأة المطلقة اكثر طلبا لدى الراغبين فى الزواج، ويقال المثل على سبيل جبر الخاطر وتبديد الإحباط، يغلى: بمعنى يرتفع ثمنه .

١٥٥٤- اللى خَدَتْه القرعة تَأْخُذْه أمْ شَعْرُ

بمعنى أنه لا أمل في الحصول على شئ من شخص شحيح أو فقير، وتوجد الكثير من الشواهد - كما يقول المثل - السابق على تأصل البخل أو سوء الخلق والمفهوم أن القرعاء وهى فى أشد الإحتياج لم تأخذ شيئاً من هذا الرجل المزواج فكيف تأخذ هذه وهى فى غير حاجة إلى المساعدة.

١٥٥٥- اللى يسَاعِد الولايا ربنا يَنْصُرْه

الولية: الأثنى عموماً والمجتمع الشعبى يهتم بتقديم المساعدة إلى الأثنى فى أى مكان وفى كل الظروف، ويقدمها على الرجال لأنها فى العرف الشعبى الجانب الضعيف ومساعدتها جزء من الشهامة المصرية والنخوة التى يتميز بها الناس.

١٥٥٦- اللى يَجِى على الولايا ما يَكْسِبْش

تحذير من الإعتداء على الأثنى بالقول أو الظلم أو الضرب، والتحذير فى المثل واضح .

١٥٥٧- لَو الولايا فى بيت واعْمَلُوا لَهُمْ فَطِيرَةَ بَزْت

يضرَب للسخرية من النسوة اللاتى يشتكون من ظروفهم وكل تنعى حظها للأخرى.

١٥٥٨- ربنا يَسْتَرْ على الولايا

الولايا: هنا تعنى البكر، وهذا الدعاء يدخل ضمن الانشغالات الكبيرة فى المجتمع المصرى.

١٥٥٩- رِبى يا خَايَةَ لِلنَّايَةِ

النايبة من النوايب. وهى صيغة شتم، وللمثل صياغة أخرى «ربت الخايبة للغايبة»، ويقال أيضاً «نايبة على بلد»، والخابية هنا هى الساذجة التى يمكن استغلالها، ويقال ذلك على سبيل التبكيت أو السخرية من الأم التى ربت ابنها وجاءت الزوجة لتأخذه خالصاً لها.

١٥٦٠- رَبَّتِ الْخَائِيَةُ لِلثَّانِيَةِ

أم الزوج تنعى حظها، والغاية هي زوجة الابن التي ستأتى لتأخذ الابن جاهزا كاملا.

١٥٦١- زى اللهلوبة

عن شخص سريع الحركة والحيوية، واللهلوبة من اللهب وعندما ما يلسع الشخص فإنه يتحرك بشكل سريع وفجائي كرد فعل للسع النار، واللهلوبة هي شخصية سريعة الحركة والاستجابة والانجاز، وفي/ معجم الالفاظ العامية/ يقال لهله بالعصا: زاده حرقه وألما، والأصل فيها لهيب وفك إدغام الهاء المضعفة وأبدلت الثانية لاما وفق قاعدة للمخالفة.

١٥٦٢- سِيرَتْهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

عن الفضيحة التي تلوكتها اللسان، ويقال ذلك على سبيل التعريض والشماتة أو الأسف، والمجتمع يجزع بشدة من الفضائح وخاصة إذا دارت حول المرأة.

١٥٦٣- ضَرَابَةُ الْوَدَعِ

«ضاربة» بشدة على الرء، والمعروف أن العجر يمهتتون قراءة الطالع ومعرفة الغيب عن طريق «ضرب الودع» بطقوس معينة، وكانوا يسيرون فى الحارات والأزقة ينادون على ذلك، وقد قلت الحرفة وكادت تتلاشى إلا فى الأطراف أو فى الريف ويشتهر ضاربوا الودع بالكر والحيلة واستحلال كل ما يطولونه ويستغلون الجاهلات والسذج.

١٥٦٤- تَرَوْحَ مِنْ خَبَايَا لِبَلَايَا

تقول ذلك إحداهن بمعنى أنها تعيش كريمة فى الدنيا وتبعد عن كلام الناس.

١٥٦٥- بَشَّكَلِمَ بِالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ

عن المرأة اللعوب التي لا تتحفظ فى كلامها أو سلوكها، والمجتمع عموما يكره المرأة غير المتحفظة فى كلامها أو سلوكها ويطلق الإشاعات عليها بالحق وبالباطل.

١٥٦٦- البنت لما تُتولد تبقى مُصيبة ولما تبقى في سِتِّين تبقى سِتِّين مُصيبة
عن مشاكل الأنثى طوال حياتها صغيرة وعجوزا، والمجتمع ينظر إلى المرأة
عموما ومنذ مولدها على أنها عبء كبير ومسئولية خطيرة وتظل هكذا حتى تغادر
الحياة، وهذه الصورة الشعبية تغيرت بعد خروج المرأة للمشاركة في الحياة العامة
على قدم المساواة مع الرجل.

١٥٦٧- إن تابت القَحْبَةُ عَرَّصَتْ

عرَّص: بشدة على الرءاء بمعنى القوادة، والمعنى أن الإنسان لا يستطيع أن
يتخلص من عيوبه بسهولة، ورغم إصراره على التخلص منها فإن الحنين يعاوده
إلى ممارستها أو حتى مشاهدتها، وفي معناه «اللى فيه داء ما يسلاهوش»

١٥٦٨- زَرَّطَتْ وَضَمَّتْ فَخَاذَهَا

بمعنى أنها عديمة القيمة في كل ما نفعله وتافهة وغير مؤثرة، ويقال ذلك
للسخرية.

١٥٦٩- زَرَّطَتْ وَضَمَّتْ وَرَأَكُهَا

«الورك»: هو الفخذ والزرط صوت يخرج من الدبر

١٥٧٠- زَرْزُورَةٌ ضَرَبَتْ مَذْمُورَةً/ صَعِيدَى/ اَسِيوْط

زرزورة بمعنى البنت الصغيرة، ضربت بمعنى خربت... .

١٥٧١- فَتَّاحَةُ الْوَدَعِ

مثلها «ضرابه الودع» ويقال ذلك على إحدهن تحترف النصب والإيقاع بالسذج،
ويقال ذلك عند التشاجر بين النساء.

١٥٧٢- هَزَّ وَدَكْ

ودك: الدك هو الامتلاء الشديد أو الكامل وهذا التعبير مأخوذ عن «هز الكيل»
عند العيار ليستوعب حبوبا أكثر ودكه باليد ليستوعب أكثر وأكثر، ويقال ذلك عن

امراة سمنية كأسلوب غزلى شعبى، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الدك: كيس
التراب ودفن البئر وطمها.

١٥٧٣- هز وملائية

عن السمنية، والملائية، بمعنى يلاقى، وقد كان الكيال فى الريف ومازال يلف
ذراعه حول المكيال ليستوعب حبوبا اكثر.

١٥٧٤- يا ترى مين فى سيرتى يجيب إن كان حبيب ياكل زبيب وإن عدو يعنى ما يطيب

العياء: المرض، ويقال ذلك على سبيل التطير عندما ترف - رموش العين فيحس
الشخص وخاصة المرأة بالتطير وتتوقع أن الآخرين يتحدثون عنها فى غيابها بالخير
أو بالشر، وهى فى المثل تدعو على كل من يتحدث عنها بالخير أو بالشر بالدعاء
المناسب.

١٥٧٥ - خَلَّصْتُ حَاجَتِي مِنْ جَارَتِي

أسلوب تبادل الأدوات المنزلية كان شائعاً في الماضي - منذ أكثر من خمسين عاماً - حيث أن البيوت لم تكن مكتملة الأدوات الضرورية، وعادة تلجأ الجارة إلى جاريتها لاستعارة طَبْلِيَّة أو غربال أو منخل أو طشت، والمثل يشير إلى أن نقص الأدوات المنزلية يتم استكمالها عن طريق الإستعارة.

١٥٧٦ - اللى ما كان سَعْدَه من جِدُّودَه بالطَّهْمه على خُدودَه

الميراث وخاصة إذا كان كبيراً فإنه يمثل دافعاً كبيراً للانطلاق في مجال السباق بين الاجيال فهو يعنى الجيل الجديد من الكفاح وضياع العمر في بناء الأساس، فإذا لم يرث الشخص شيئاً من الجدود - كما يقول المثل - فإنه يعيش ويشقى في تكوين رأس المال.

١٥٧٧ - كُلُّوهُ يروح فرَّقُوهُ يَفُوح

من العادات الشعبية وخاصة في الريف في الماضي كانت المرأة عندما تفرق على الجيران بعضاً من صنعة يدها على سبيل التباهي، فإن ذلك قد يثير المشاكل ذلك أن الناس سيتحدثون عن طبيعتها بنقد وسخرية، والمثل ينصح بالبعد عن التباهي الزائف بالأكالات المنزلية.

١٥٧٨ - من حَمَمِه ودمَمِه

تعبير عن صله الدم والرحم...

١٥٧٩- عمر الدم ما يبقى ميه

عن أهمية صلة القرابة، ويقال ذلك للتشديد على أهمية صلة القرابة.

١٥٨٠- تشهد لمن أبو الحصين أشهد لأخويا ذاك الدليل / صعيدى

يعبر عن التعصب والقبلية، فالأخ يشهد لأخيه بصرف النظر عن صوابه أو عدمه، وأبو الحصين تطلق على الذئب.

١٥٨١- خالتي اسخم من ستى

جاء هذا التعبير فى تحقيق ل: عزت السعدنى فى أهرام ١٩٩٢/٥/٢٥ بمعنى أن الإثنان على درجة كبيره من السوء، واسخم من السخام أى السناج، والسخام: الفحم أو سواد القدر والطين والخلقة «طبيعة الإنسان» / معجم الألفاظ العامية/ وفى/ اساس البلاغة/ : سخم الله تعالى وجهه: طلاه بالسخام وهو سواد القدر.

١٥٨٢- اللى يخلقه الجدود تفنيه القروود

عن أن الميراث قد يبده الأبناء أو الأحفاد، والقروود هنا هم الأبناء المبدرون أو الأحفاد، ويقال ذلك على سبيل النقد وعدم الرضا أو الضيق والأسف.

١٥٨٣- إن كنت داير على نسيك تبقيه لا تاخذ منه ولا تدية

معنى «تبقية»: أى تبقى على علاقة النسب نقيه دون مشاكل، وكلمة «داير» بمعنى عاوز أو تريد، وكلمة «تدى» بمعنى «تعطى»، والمثل ينصح بعدم التعامل مع الحما بأى شكل من الأشكال حتى لا ينكس هذا سلبا على الحياة الزوجية.

١٥٨٤- أنا جواً الباب وأختى إن شاء الله ياكلوها الكلاب

«جوا» بمعنى فى داخل البيت بعيدا عن شرور الخارج، ويقال هذا كتعبير عن الضيق من ضغط القرابة على المصالح الشخصية، وقد يعبر عن الأنانية.

١٥٨٥- أنا على أخويا وأنا وأخويا على ابن عمى وأنا وابن عمى على الغريب

المثل السابق «أنا وأخويا على ابن عمى...» ويتحدث المثل من تسلسل الأهمية تبعا لدرجة القرابة.

١٥٨٦- إيش خيرَه عنه ما هو ابن عمّه

يقال ذلك لأحدهم ينحاز لأحد الأقرباء دون الآخر بمعنى أنه لا فرق بينهما ويجب عدم التمييز.

١٥٨٧- آه يا ميلة بختك يا...

من تعبيرات استنزال الشر وصب اللعنات على النفس، ويصاحب ذلك صراخ، ويعبر عن التحسر من فشل حدث، وهو من أفعال النساء كتعبير عن قلة الحيلة والشكوى من اليأس، وهذا الصياح قد يحمل الغير على المساعدة على حل المشكلة أو مواجهة الكارثة.

١٥٨٨- النبي أحسن

تعبير استحسان نسائي أو هو تعبير بكسر حدة الاستحسان المزوج بالحسد، أو يقال لتطمين صاحب الشئ محل الحسد، والمعنى الظاهري أن النبي أحسن من هذا الشئ الجميل أو أن هذا الشئ ليس كامل الجمال والحسن، ويقال ذلك لتهدئة صاحب الشئ الجميل.

١٥٨٩- ربنا ما يجعل لنا جار وله عين

عن الحسد بين الجيران، والمعروف أن الجيران وخاصة في الأحياء الشعبية أو في الريف حيث تتلاصق البيوت وهي دائما مفتوحة من الصباح للمساء تجد أن الجيران يكشفون أحوال بعضهم، وهذه عناصر تساعد على انكشاف أحوال الناس أمام بعضهم ومن ثم يكون الحسد والحقد والتوترات اليومية، وهذه الحالة جزء من السلوك اليومي.

١٥٩٠- الجيران لبعضها

كلمة بعضها لا تنطق شعبيا بالإمالة والمد، وتحدث المثل عن التعاون وتقديم الخدمات، ويقال ذلك لأحدهم لحثه على التعاون أو لتبرير التعاون أمام الغير وكلها جزء من السلوك اليومي.

١٥٩١- أن فُتَّ - فات- على بيت جارك حُطَّ فيه قالب بيك مبنى من

غيرك مبنى

كلمة «من غيرك» بمعنى بدونك، ويتحدث المثل عن أهمية التعاون بين الجيران والمشاركة فى الأعمال الجماعية. أى عليك أن تتعامل جارك ولو بقليل، وكلمة «بيت جارك» أى بيت جارك الذى يقام.

١٥٩٢- يا مخدَّة طَرَقَمى لوز ملعونة الحمة على أخت الجوز

الجوز مقلوب الزوج وكلمة «طرقمى لوز» ربما لمجرد السجع وربما الإستمتاع بعيدا عن عكنة الحما وأخت الزوج، وتقول ذلك الزوجة تعبيرا عن الكراهية لأهل الزوج.

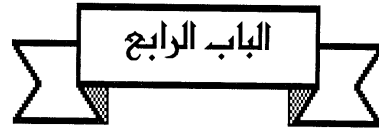
١٥٩٣- يا الحمة يا الحمة عقربة من السما

عن العداء بين الحماة وزوجة الابن، ويقال المثل على لسان الزوجة التى تشكو لأمها من الأعيب وسيطرة الحماة، وكلمة «عقربة من السما» بمعنى تثير المشاكل.

١٥٩٤- خُذ بنت النَّدل وسبيه

وفى صورة أخرى: «خذ بنت الندل وخاصمه»، والندل هنا هو والد الزوجة سئ الخلق بمعنى أنك إذا كنت راغبا فى الزواج فلا يجب أن يكون سوء ابها عائقا أمام إتمامه، وكلمة «سبيه» أى إقطع علاقتك به بعد إتمام الزواج.

* * *



العمل والإنتاج

١. الحث على العمل

١٥٩٥- ورأه يُرْقُد

«ليرقد» بمعنى «حتى لا يرقد»، والمثل يدعو إلى الملاحقة المستمرة حتى لا يهدأ من يقوم بالعمل أو بتنفيذ أمره، والمثل يشير إلى ضرورة وأهمية المتابعة.

١٥٩٦- ما يرفض النعمة إلا الكافر

«النعمة» هنا هي الرزق الذي انعم الله به على الشخص. والكافر هنا هو الكافر بالله على الإطلاق، «ويرفض النعمة» بمعنى يرفض رزق آتاه تكبرا أو ضيق أفق أو غباء أو حتى سوء حظ، وكلها مما تثير النقد والتقريع أو حتى يقال على سبيل التحذير في بدايات التردد بين قبول الرزق أو عدم قبوله.

١٥٩٧- على ودنسه

عن الملاحقة والمتابعة المستمرة أو التعجيل بتنفيذ الأمر دون تأخير.

١٥٩٨- خير البر عاجله

من امثال المثقفين ويضرب للحث على الإسراع في الإنجاز وعدم التردد أو التأجيل.

١٥٩٩- اللي يعمل عمله يا يعدم أمه

«يا» بمعنى «والا» ويضرب للتحذير، ويقال ذلك الشخص يريد أن يتهرب عن مواصلة ما تعهد بانجازه. وكلمة «يا يعدم أمه» تقال للتبسيط.

١٦٠٠- الأيام بتعدى

كلمة «تعدى» أى «تفوت» وتمضى، ويضرب للتحذير من فوات الفرص، ويقال

ذلك لشخص مستهتر أو يقوله أحدهم لآخر يسوف أو يتباطأ في تنفيذ عمل وذلك للحث على المواصلة والتحذير من ضياع الفرصة.

١٦٠١- ما فيش وَرَد من غير شُوك

وفى معناه: «ما فيش حلاوة من غير نار» بمعنى أنه لا بد من الكفاح والعرق والاجتهاد قبل الراحة، وفى معناه أيضا «ما فيش حاجة بتيجى بالساهل»، ويضرب للحث على الإجتهد.

١٦٠٢- اللي يدور يلاقى

«يدور» بشدة على الواو بمعنى يبحث ويتحرك وراء طلبه، والمثل يدعو إلى عدم التكاسل ويحث على العمل وعدم اليأس، وكلمة «يلاقى» بمعنى أنه سوف يجد بغيته.

١٦٠٣- ربنا ما يضيّعش تعب حد

حد: أحد، والعوام يسقطون الهمزة فى بداية الكلام، ويقال ذلك للمجتهد الذى لا يرى بارقة أمل، وذلك لتشجيعه على مواصلة العمل وبث الأمل. وفى معناه القول المأثور: «ولكل مجتهد نصيب»، ومكافئ التعب قد لا يكون بشكل مباشر.

١٦٠٤- ربنا ما يينساش عبده

يضرب للأمل فى فرج الله، ويقال ذلك لشخص يعانى من حالة يأس ولتذكيره بأن الله مطلع على عبده ولا ينسى أحدا، ويقال ذلك للتشجيع أو للمجاملة.

١٦٠٥- ربنا ما يينساش حد

كالسابق وقد يكون أيضا إجابة من استفسار حول مصدر رزق أحدهم، ويلاحظ أن كلمة «ربنا» قد تستخدم للدعاء وبالخير أو بالشر ولكن فى هذه الصياغات عبارة عن وصف أو تقرير.

١٦٠٦- ربنا ما يينساش مؤمن

بمعنى أن الله مع المؤمنين ينصرهم، ويقال ذلك لشخص أصيب بكارثة أو

بصدمة أو بمصيبة وذلك على سبيل التشجيع . والواضح أن كلمة مؤمن كلمة عامة وليست قاصرة على ديانة خاصة ومثلها مثل كلمة «كافر» حيث نجد أن هذه الكلمات من المصطلحات العامة المحايدة التي لا تلجأ إلى التخصيص .

١٦٠٧- رَبَّنَا يَهْدِ لَكَ صَنْعَكَ

من أدعية الخير، والمثل يعنى أن تلين الصنعة في يد صانعها ولا تعاكسه، وصور «هداية الصيغة» كثيرة منها وجود مواد التصنيع وتوفر الخامات والأيدى العاملة وسهولة تشكيل الصنعة دون عقبات وحسن السوق . . الخ.

١٦٠٨- رَبَّنَا يَكُونْ فِي الْعَوْنِ

دعاء للتشجيع على المجاز عمل صعب التنفيذ أو يقال لحمالين يشاركون في رفع ثقل كبير أو يقال لأحدهم يمارس عملاً عضلياً، ويقال ذلك كصيغة من صيغ التباسط والمجاملة .

١٦٠٩- الشُّغْلَةُ الْبَدْرِيَّةُ مَنْسِيَّةٌ

المثل السابق «اللقمة البدرية منسية»، والمثل يعنى أن التكبير في المجاز العمل يعطى مساحة كبيرة من النهار للتحرر من مسئولياتها، ولقد سمعت أنيس منصور الصحفى المعروف يقول «أقوم فى الرابعة صباحاً وأظلم أقرأ وأكتب حتى العاشرة وبعد ذلك لا أعمل بالكتابة واشغل اليوم كله فى الزيارات والمشاركات الإجتماعية وغيرها «وهو ما يؤكد أن العمل فى البكور هام وضرورى والواضح أن اليوم قد تأتى فيه مشاغل تبعد الشخص عن إنجاز أو متابعة عمله .

١٦١٠- الْعَمَلُ عَمَّالٌ وَالْمَالُ هَمَّالٌ

الجزء الاول بمعنى أن العمل ينتج المال أما من ورث مالا أو جاءه دون مشقة فإنه يدعوا إلى الكسل الإهمال وهذا ما يفسر الجزء الثانى وهو أن المال يساعد على الكسل والإهمال، ويقال ذلك على سبيل النصيحة والتحذير .

١٦١١- عَيْشٌ وَعَيْشٌ لِّى حَوَالِيكَ

المثل الانجليزى «live and let live» بمعنى «عيش ودع غيرك يعيش»، والمثل

المصري يدعو إلى التعاون مع المحيط دون صدام أو مشاكل أو تنافس، وكلمة «عيش اللى حواليك» عيش بشده على البياء بمعنى كن سببا فى أرزاق من حولك.

١٦١٢- الحركة بركة

يحارب المثل الكسل والخمول ويدعو الى الحركة والسعى حتى ولو لم تكن النتائج مؤكدة، وكلمة «الحركة» فى المثل مقصود بها التحرك إلى العمل أو الهدف أو السعى، وقد تعنى الحركة على الإطلاق.

١٦١٣- الحياة فُرْص

وأحيانا يقال «الدنيا فرص» بضم الفاء، ويدعو المثل لاستغلال الفرص المتاحة وعدم تركها فقد لا تعود ثانية.

١٦١٤- خَلَّى عندك همّة

يقال للحث على مواصلة العمل وعلى سبيل استنفار العزيمة. ويقول ذلك المعلم لصبيه أو الرئيس للمرءوس. والهمة بمعنى العزيمة أو النشاط والحيوية، وأحيانا يقال «خليك هميم» أو «الهمة يا رجاله»، وكلها تعنى الحث والضغط على العمال للإسراع فى الانجاز.

١٦١٥- بكش ترزق هجص تلاقى

«بكش» بشدة مكسورة على الكاف بمعنى اصطنع الدجل والأونطة، وكلمة «هجص» بشدة على الجيم بمعنى اعمل ضجه مفتعلة، وكلمة ترزق بضم التاء مبنى للمجهول، وهذا من نواذر الاستعمالات الشعبية حيث يكره العوام استعمال الفعل المبني للمجهول، والمثل ينصح باثارة الزوابع الفارغة والحيل التافهة للحصول على الرزق، وقد يقول ذلك أحدهم فشل فى سلوك الطريق السليم فنصح باللجوء الى الطريق الآخر. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ بكش فلان على فلان: موه عليه وتحايل حتى حل معه كل مشاكله، وفى القاموس: بكش عقال بعيره: حله.

١٦١٦- آهو كده الشغل ولا بلاش

تعبير إعجاب. ويقال ذلك لشخص أخلص فى عمله وأجاده وقدم صنعة جيدة

أثارت استحسان أحدهم، وكلمة «والا بلاش» بمعنى وإلا لا داعى للصنعة الرديئة أو الصنعة التى لا تصل إلى مستوى هذه الجودة.

١٦١٧- أربط صُباعك صحيح لا يَدْمَى ولا يُقَيِّح

يدعو إلى الدقة فى العمل وعدم الإهمال حتى تأتى النتائج المرجوة، وكلمة يقبح من التقبيح.

١٦١٨- استعنت على الشَّقِّ بالله القسوى

يقول ذلك شخص يحضر نفسه لرفع حمل ثقيل كنوع من شد العزيمة، وهذا التعبير يردده الحمالون كثيرا عند رفع الاثقال، وأحيانا يقول أحدهم «يا قوى أنت القوى» عندما يهيم برفع ثقل.

١٦١٩- أعمل بأَكُلِّكَ

أسلوب تقريع للابن المهمل أو للصبي الذى يتكاسل عن العمل، ويقال ذلك على سبيل الزجر والردع.

١٦٢٠- إعمل اللّٰى عليك والباقي على الله

وفى معناه «وعلى أن اسعى وليس على إدراك النجاح» وعادة يقول الجراحون عند الخروج بعد عملية صعبة «علمنا اللّٰى علينا والباقي على الله» ويقول ذلك أيضا الأب لابنه الذى يذاكر وذلك على سبيل التشجيع والإجتهاد ثم الاعتماد على الله أو يقال ذلك لشخص لحثه على الإنجاز وترك الأمور والنتائج لكى يقررها الله.

١٦٢١- أكل العيش عاوز المهاودة

«المهاودة» بمعنى اللبونة ومثله «أكل العيش يحب الخفية»، وكلمة «عاوز» بمعنى يحتاج إلى الصبر والتحمل. والمثل نصيحة من أحدهم لآخر يتضرر من العمل أو يتحامق أو يعنف فى العمل وذلك لحثه على عدم التشدد، وكلمة «عاوز» أصلها عربية من العوز والحاجة، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ عاز الشئ احتاجه، وكلمة المهاودة بمعنى اللين.

١٦٢٢- أَكُلِ الْعَيْشَ مَا فِيهِشْ عَارُ

بمعنى أنه لا خجل من أية مهنة. والمعروف أن المهن ترتبط بالمستويات الاجتماعية فهناك مهنة مقبولة اجتماعيا وأخرى مرفوضة، ومن المهن الأولى الوظائف والتجارة والحرف الفنية الكبيرة كالطب والهندسة والمحاسبة والمحاماة وهناك مهنة أخرى محل نفور كالكناس والزبالين والفواعيلية والباعة السريعة وغيرها. ويقال ذلك لأحدهم يرفض أو يتضرر من مزاولة مهنة من المهن الوضيعة وذلك لحته على الرضا والقبول طالما كان الهدف أكل العيش والسعي وراء الرزق الحلال بالأسلوب المشروع.

١٦٢٣- أَكُلِ الْعَيْشَ يَحِبُّ الْخَفِيَّةَ

والمثل السابق «أكل العيش يحب الخفية والمبدر رزقه أكثر».

١٦٢٤- اللَّهُ يَكُونُ فِي الْعُونِ

يقال هذا الشخص يمارس عملا صعبا أو يرفع حملا ثقيلًا أو يتحمل مسئولية كبيرة وذلك على سبيل التشجيع أو المجاملة أو التباسط.

١٦٢٥- اللى ابتدا المشوار لازم يكمله

فى الحديث الشريف «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتممه»، ويقال ذلك لحث أحدهم على إكمال ما بدأه أو عندما ظهر تراجع أو تخاذله أو إفلاسه.

١٦٢٦- اللى يسوى سريريه ينام فيه/ صعيدى

بمعنى أن المقدمات تؤدي إلى النتائج المناسبة

١٦٢٧- الواحد لو جاله الموت مش هيلاقه فاضى

هذا المثل عن المشغول دائما، ويقول ذلك على سبيل الضيق من زحمة العمل الذى لا يترك له فرصة لالتقاط الانفاس.

١٦٢٨- ماسك فيها بإيديه وأسنانه

كنا نلاحظ - ونحن صغار - أن الحمل الثقيل عندما يجره أحدهما ولكى يقوى

على ذلك فكان يضع جبل الجر بين أسنانه ويشده بيديه، ومعنى المثل أن هذا الشخص يستخدم كل قوته - وقد يقال ذلك عن شخص وجد ضالته بعد طول عناء فشدد على الفرصة بكل ما يستطيع ويعنف ملفت للنظر.

١٦٢٩- صرف عليه دم قلبه

من صيغ المبالغة، والمعروف أن كل ما يتصل بالقلب وهومن أهم أجزاء الجسم له أهمية، ومن ثم فإن الدم الذى يدفعه القلب أو يتكون منه أهم من الدماء فى الأجزاء الأخرى من الجسم وهذا غير صحيح ولكنه تعبير بلاغى تغلب عليه المبالغة، والمثل يشير إلى أحدهم أنفق على آخر بسخاء وبكل ماله كالأب على الابن أو أنفق صاحب مصنع على تأسيسه كل ماله.

٢. المال والرزق

١٦٣٠- يَلْعَبُ الْفُلُوسُ لَعْبَ

كلمة «لَعْب» الثانية بكسر اللام للتأكيد، ويقال ذلك عن شخص لديه المال وبتباهى بماله عن طريق التبذير التفاخرى، وقد يقال ذلك على سبيل الإعجاب بغنى أحدهم، وربما يقال على سبيل الحسد.

١٦٣١- الرَّاجِلُ مَا يَعِيشُ إِلَّا جَبِيهً

«يعيش» محرف يعوق والمثل السابق «الراجل ما يعيوش إلا جبيه»، والمعنى أن الفقر يعوق الإنسان عن قضاء مصالحه أو ضرورات حياته، وفي معناه «الفقر خزام العتريس»، والجيب هنا بمعنى الفقر.

١٦٣٢- الْجَبِيبُ وَاحِدٌ

يقول ذلك أحدهم وهو يتقدم للمساعدة المالية في موقف عصيب وذلك على سبيل الشهامة.

١٦٣٣- جِبِيبُ السَّيِّعِ مَا يَخْلَاشُ

يشيع بين الفلاحين كلمة «السيِّع» بدلا من كلمة «الاسد»، والمثل صيغة تشجيع لأحدهم على إخراج الفلوس للمساهمة أو الإشتراك في حل مشكلة، ويقال ذلك على سبيل إخراج هذا الشخص الذى يتمتع أو يتردد في المساهمة أو يتراجع.

١٦٣٤- يَا عَيْنِي يَا حِيلِي يَا قَرَشِي إِلَيَّ فِي إِيْدِي

يحدد المثل ثلاثة عناصر ذات أهمية عظيمة في حياة الإنسان وهي دعائم أساسية لا يعيش الإنسان بدونها، وهي العين والصحة والمال «يا» حرف نداء.

١٦٣٥ - ما حَدَّثَ بِيَجِي يَقُول: خُذ. كل اللَّي جاي يَقُول: هات

عن شخص يتبرم من كثرة المطالب التي لا تنتهى ولا يوجد دخل يلبي هذه المطالب، ويقال ذلك على سبيل الضيق، «خذ» وهات» طباق، وقد يقول ذلك التاجر الذى تكالب عليه الدائنون فى وقت واحد فيقول ذلك على سبيل الضيق والنفرة.

١٦٣٦ - ما عَاش مَالِي بعد حالي

يدعو المثل إلى الاستمتاع بالمال وعدم البخل، ويقول ذلك أحدهم يشجع نفسه على التبذير وعدم الاحتياط للمستقبل كرد على آخر ينصح بالحذر والإمساك.

١٦٣٧ - ما يَحْسُدُش المَال إِلَّا أَصْحَابُهُ

يقال ذلك لشخص يتباهى بما لديه من أموال وأموال، وذلك على سبيل التحذير والنصح.

١٦٣٨ - المَال جَبَّان

هناك رأى تجارى يرى أن المال لا دين له ولا وطن سوى الربح، وعندما يحس بالخسارة فإنه يهرب إلى حيث الأمان والربح.

١٦٣٩ - مَلْعُون أَبُو الفُلُوس اللى تَذَل صاحبها

صيغة سب وشتم واحتقار للنقود التى سوف تذلل صاحبها وتهين كرامته، ويقول ذلك أحدهم أمام موقف يدفعه إلى الخنوع وذلك على سبيل الدفاع عن عزة النفس.

١٦٤٠ - مِنْ حَكَم فى مَالُهُ ما ظَلَم

عن حرية الإنسان فى ماله وممتلكاته وحقه فى تحريكها كما يحب.

١٦٤١ - العَوَضُ علي الله

يقول ذلك أحدهم بصيغة تحسر وإحباط لضيق رزق أو خسارة فى مال أو فقد ابن أو أى شئ آخر يثير الألم.

١٦٤٢- عَوَضَى عَلَيْكَ يَا رَبَّ

صياغة أخرى من المثل السابق.

١٦٤٣- اللّٰي ضَاعَ مَالُهُ ضَاعَ عَقْلُهُ

المثل يعطى أهمية قصوى للمال، وفي الحديث الشريف «من قتل دون ماله فهو شهيد»/ صحيح البخاري/ ج٣ ص٣٢٢ طبع دار الصفوة ١٩٩٣م/ والآية القرآنية تقول ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الكهف/ ٤٦ والآية الثانية تقول ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ الشعراء/ ٨٨، وتقديم المال على البنون في هاتين الآيتين يدل على خطورة المال.

١٦٤٤- اللّٰي لَهُ مَالٌ يَحْرُسُهُ

«يحرسه» بمعنى يحميه من الظالمين. والمال يعنى الثروة بكل عناصرها من عقارات أو أصول تجارية أو صناعية أو أموال سائلة وغيرها.

١٦٤٥- الْقَلِيلُ بِالْقَلِيلِ يَتَلَمَّ الْكَثِيرُ

«يتلم» بشدة على الميم بمعنى يجمع، والمثل يدعو للاقتصاد وعدم الإسراف

١٦٤٦- كَعَ اللَّيِّ وَرَأَهُ وَاللّٰي قُدَّامَهُ

عن الخسارة الكاملة، وكلمة «كع» عبارة عن صوت إرجاع ما فى الجوف، وكلمة «اللى وراء» أى مالدیه من رأس مال متجمد كالعقارات أو الأصول الثابتة «واللى قدامه» أى ما فى يده من سيولة نقدية، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ كع فلان النقود: دفعها على غير خاطره، وفى القاموس: كع: جبن وضعف.

١٦٤٧- كَعَ دَمَ قَلْبِهِ

من صيغ المبالغة وهو عن شخص خسر كل ما معه. وكلمة «كع» ربما مأخوذة من الصوت المصاحب لإرجاع الطعام من المعدة.

١٦٤٨- لا يَمْنَى عَلَى الْفَكَّةِ

«لا يَمْنَى» بمعنى «اعطى» النقود، وهذا التعبير مأخوذ عن إحدى وظائف النقود وهي أنها تفك العسرة المادية وهي تطلق أيضا على النقود السائلة.

١٦٤٩- الْفُلُوسُ جَرِيَتْ فِي إِيْدِيهِ

عن شخص راج حاله بعد عسر وشدة..

١٦٥٠- الْفُلُوسُ الْحَرَامُ لَا زِمَ تَاكُلُهَا النَّارُ

الفلوس الحرام هي التي جاءت عن طريق غير شريف أو غير شرعى ولا بد من أن تضيع هباء، وفي معناه «جبت الحرام على الحلال يكبره قام الحرام خد الحلال وطيرة، كلمة «لازم» للتأكيد والجزم. وكلمة النار لاتعنى ظاهر اللفظ..

١٦٥١- الْفُلُوسُ عَلَى أَحْسَنَ شَيْءٍ تَدُوسُ

المثل يؤكد على القيمة الكبيرة للنقود ذلك أنها تستطيع أن تحل الكثير من المشاكل، والمثل عبارة عن صيغة مبالغة ذلك أن هذه الصورة المثلية تقدم أكثر مما هو موجود في الواقع.

١٦٥٢- الْفُلُوسُ مَعَ التَّبَاسُ

يسخر المثل من وجود النقود مع الأغنياء أو خائرى العزيمة الذين يعيشون على هامش الحركة الاجتماعية، وعادة ما ترتبط النقود بالعمل والاجتهاد والكفاح وكلها عناصر جمع النقود ولكن عندما تتواجد مع غير مستحقيها فإن ذلك محل تندر و«التبس» هو ذكر الماعز.

١٦٥٣- الدَّرَاهِمُ مَرَاهِمُ تَخَلَّى لِلْعَوِيلِ مِقْدَارُ

العويل : الخائب الوضع والتأفف. مقدار: أهمية واعتبار، والمثل يجدد النقود فهي كالدواء تعالج مشاكل الناس وترفع من قدر صاحبها وتوجد في بلدتنا - زفتى - عائلة بهذا الاسم، والعويل هو الذى يعتمد على الغير وليس له عمل وفى/ معجم الألفاظ العامة/ عول عليه: اتكل واعتمد.

١٦٥٤ - إيه فائدة الذهب إذا كان محطوط فى بلاص؟

من أمثال التجارة، والمعنى أن الذهب وهو أقيم المعادن إذا لم يستغل واختزنه صاحبه فقد قيمته. والبلاص هو قدر كبير من الفخار أكبر من الزلعة، ويقال ذلك على سبيل الاستنكار والضيق.

١٦٥٥ - الدراهم مراهم تدى الحزين الدار وثفهم اللي مش فاهم

يحدد المثل فوائد النقود عند الفقير فهي كالمراهم تعالج المشاكل كما يعالج الدواء المرض، وتقدم الحماية والأمن والأمان فى امتلاك منزل. وكلمة «ثفهم» اللي مش فاهم لها معنيان الأول: أنها تفتح المخ وتدفع الى التفكير والثانى: أنها تعطى صاحبها وضعا إجتماعيا مميزا، «اللى مش فاهم» بمعنى الغبى الذى لا يدرك قيمة النقود أو المستهتر الذى يبذر أمواله بغباء.

١٦٥٦ - ذلّ الله من ذلّ نفسه بالسلف والدين

وفى القول المأثور «الدين هم بالليل وذل بالنهار»، ويفسر المثل وقع الديون على الناس فهي - كما يقول المثل - مذلة للنفس، وقد لعبت الديون دورا خطيرا فى حياة المجتمع المصرى فى أواخر القرن الماضى وأوائل القرن العشرين وظهرت فى صورة الرهونات والربا. . الخ، والمثل دعاء على من يقع فى هذه الدوامة.

١٦٥٧ - شخشيخ جيبك

للتحفيز على إخراج النقود، ويقال ذلك لشخص متردد و«الشخيشة» تحريك النقود وهزها، وكلمة «شخشيخ» هنا بمعنى لا تترك النقود كامنة فى الجيب ولكن حركها إلى العمل والانتاج، وفى/ معجم الألفاظ العامية/ الأصل فيها شخشن وحدث قلب مكانى ويطلق على صوت كل شئ يابس إذا حك بعضه بعضا.

١٦٥٨ - طلّع الفلوس شأورة ونأورة

عن أحدهم اقترض مبلغا من آخر ولم يرده لصاحبه إلا بعد جهد جهيد وبطريق

التقسيم الطويل والخصم. وكلمة «شأوره» بسكون الالف وأيضا كلمة «نأوره»
«النأورة»: لون من ألوان السخريّة، وفي/ معجم الألفاظ العامية/ نفورة الأصل
فيها نقر وفك ادغام القاف المضعفة وأبدلت الثانية واو، وفي القاموس نقر باسمه
تنقيرا: سماء من بينهم واختاره وعابه.

١٦٥٩- طَلَّعَهُمْ شَقَارَةً وَنَقَارَةً

عن شخص يتهرب من تسديد دين فيلجأ إلى السداد بالتقسيم البعيد وخصم
مبالغ دون حق لمجرد الابتزاز، وهو صياغة أخرى للمثل السابق.

١٦٦٠- حُطُّ بَاكُوَا عَلَى بَاكُوَا الْعَزْ كُلُّهُ هَيَّيْقَى مَعَاكُوَا

من التعبيرات الشعبية التي انتشرت أخيرا مع عصر الانفتاح ابتداء من ١٩٧٥م
والباكوا ١٠٠٠ جنية وقد شاعت هذه المقولة بعد كثرة النقود في أيدي الناس مع
ضعف قوتها الشرائية، والمثل يعنى الانتهازية والاكتناز والتكالب على جمع النقود
أو «الباكوا على الباكوا» كما يقول المثل، ويعنى أن المال يجلب العز والسعادة.

١٦٦١- حُطُّ التَّرَابِ عَلَى التَّرَابِ يَبْقَى جَبَلٌ وَحُطُّ الْقَرَشِ عَلَى الْقَرَشِ يَبْقَى كَنْزٌ

يدعو إلى الاكتناز.

١٦٦٢- حَوْشٌ لَهُ قَرَشِينَ

قرشين لا يعنى ظاهر اللفظ ولكن يعنى المال مطلقا. وكلمة «حوش» بشدة
مكسورة على الواو بمعنى اقتصد، وكلمة حوش من حاش، وفي/ معجم الألفاظ
العامية/ حاش الأبل جمعها من السير وحاش عنه الزق: حرمه منه.

١٦٦٣- خَدَّ فُلُوسِهِ عَلَى دَايِرِ الْمَلِيمِ

المليم: أصغر عملة مصرية وقد انتهت منذ أكثر من أربعين عاما وقد كانت قوة
المليم تساوى الآن القوة الشرائية [لما تئى] ضعف وكلمة على دايِر المليم بمعنى
نقوده كاملة غير منقوصة.

١٦٦٤- أَنَا فِي عَرَضٍ قَرَشِينَ

«قرشين» تعنى النقود مطلقا، وكلمة «فى عرض»: الاحتياج للمال لفك أزمة

خائفة أو ضيق مالى، وعادة يقال «أنا فى عرض كذا» أو «أنا فى عرضك»، وكلمة «عرض» تعطى معنى الرجاء والاستعطاف.

١٦٦٥- اللى أقدر أشتره عمرى ما اشتتهه

فى معناه «اللى بالفلوس ما تشتهيه النفوس»، والمثل يتعلق بالحالة النفسية للشخص وأن الامكانيات المالية تطمئن النفس وتهدي من القلق، وكلمة «عمرى» بمعنى «طوال عمرى».

١٦٦٦- قطع الرزق حرام

يقال ذلك لشخص يسعى فى قطع رزق آخر، ويقال ذلك على سبيل التخويف، وكلمة «حرام» ذات معنى دينى بمعنى أن هذا الفعل مما يحرمه الدين ولا يرضى عنه الله، ومثلها مثل كلمة «الحلال».

١٦٦٧- ما فيش حد يياخد أكثر من رزقه

بمعنى أن «الأرزاق بيد الله» وأنها مقدرة سلفاً.

١٦٦٨- ما فيش حد بيرزق حد

بمعنى أن الأرزاق ليست بيد الإنسان ولكنها من صنع الله وأن الإنسان وسيلة.

١٦٦٩- الرأزق هو الله

تسليم بحقيقة دينية وهذه الحقيقة شديدة التأثير فى المجتمعات الإسلامية ولكنها لا تحت على السلبية أو التواكل وإلا لما امتدت الحضارة الإسلامية طوال هذه القرون.

١٦٧٠- رزقه فى رجليه زى القطط

المعروف أن القطط تعثر على رزقها فى كل مكان، والمثل السابق «رزقه فى رجليه»، والمثل عبارة عن شخص محظوظ يسعى إليه الرزق ولا يسعى هو إليه، وفى معناه «يحط إيديه فى الخسراة يلاقيها كسبانه».

١٦٧١- الرزق يحب الحفية

يحث على السعى وراء الرزق وعدم الانتظار..

١٦٧٢- الرزق بينادى صاحبه

فى معناه «اللّمة بتنادى أكلها»، والمثل يربط الرزق بالقسمة و النصيب.

١٦٧٣- بارك الله فيما رزق

عن القناعة والرضا بالمقسوم وما يأتى به الله، وهذا المفهوم يساعد الفقراء على مواجهة حياتهم بنفس راضية.

١٦٧٤- أحسن من عوضه ما فيش

الضمير يعود على «الله» سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم وقع فى خسارة للتخفيف من الألم، وقد يقول ذلك أحدهم للشخص الخاسر على سبيل المجاملة والخسارة هنا مطلقة فقد تكون فى وفاة عزيز أو خسارة فى المال أو التجارة أو فشل فى عمل.

١٦٧٥- أكل عيش

بسكون على الكاف بمعنى أن العمل أقوم به لمجرد أكل العيش دون رغبة أو قبول حقيقى له.

١٦٧٦- اللى مالوش قلب مالوش رزق

القلب هنا يشير إلى الجسارة والجرأة والشجاعة والمعنى أن الرزق يحتاج إلى الإقدام والمجازفة.

﴿٣﴾ التجارة

١٦٧٧- التاجر تقي/ أنسان/ جرى/ رَجِيم وكان الرسول ﷺ تاجرا
تفسير لحروف كلمة تاجر وهو يشير إلى صفات مرغوبة في التجارة يطلبها
المجتمع ويتردد هذا التعبير في أوساط التجار.

١٦٧٨- التجارة كلها مكاسب

المعروف أن المكاسب التجارية سريعة العائد بعكس الكاسب الصناعية فإنها بطيئة
العائد ولذلك فإن دوران رأس المال في التجارة كثير العائد، كما أن التجارة لديها
حرية الحركة والمرونة التي يفتقد لها رأس المال الصناعي، وهذا المثل يمكن أن يكون
محل دراسة مستفيضة عن العائد التجاري ومقارنته بكافة العوائد الأخرى كالزراعة
والصناعة وغيرها.

١٦٧٩- الله لا كان جاب الغلا ولا كياله

«جاب»: بمعنى أتى به ويضرب لابرار كراهية الغلاء لما له من أضرار على حركة
البيع والشراء والمجتمع عامة، وكلمة «كياله» أى من ساعد على وجوده.

١٦٨٠- يبيع بيع غناوة

عن الذى يبيع بثمن أعلا من أسعار السوق. وهناك بعض التجار يمارس ذلك
لجودة بضاعته أو أنه ليس فى حاجة ماسة أو ضرورة ملحة للبيع لتوفر موارد
أخرى تلبي حاجة التاجر الحياتية فيبيع براحتة ويزيد فى السعر، وهؤلاء التجار
نوعية نادرة فى الوسط التجارى. وعموما فقد كان ذلك مقبولا فى الماضى حيث
أن التجارة كانت تسير الهونا بسبب محدودية حاجة البشر، وفى هذه الأيام زادت
حركة ايقاع الحياة وانكشفت الاسعار.

١٦٨١- البضاعة الغالية..... ثقيلة

فى جـ٢ «البضاعة الغالية ما تنباعش قوام»، والمعنى أن البضاعة الغالية بطيئة التوزيع لمحدودية زبائنها، ويظهر ذلك واضحا فى الأحياء الفقيرة التى لا تقوى على شراء البضاعة الغالية لقلّة ذات اليد، فهم مثلا يشترون الطماطم الرديئة التى تعافها النفس أو الخضروات التالفة لرخيصها أو الفاكهة المعطوبة بينما نجد أن البضاعة الغالية وهى البضاعة الجيدة تقدم فى الأماكن الراقية حيث القدرة الشرائية الكبيرة. ولكنه عموما أقل عددا من زبون البضاعة الرخيصة.

١٦٨٢- خُد كل زبون على قُدِّ هَوَاهُ

من النصائح المقررة بين التجار أن يكون التاجر مهذبا مع الزبون رقيقا فى تعامله ويحاول أن يرضيه ويقدم له كل ما يسعده، وكلمة «على قُدِّ هَوَاهُ» أى ما يريد من بضاعة.

١٦٨٣- إِذَا نَطَقَ الدِّيكُ شُكُّكَ أَذِيكَ

يضرّب للاستحالة، والشكك فى التجارة هو البيع بالأجل أو بالتقسيط، ورغم أن البيع بالأجل من لوازم التجارة إلا أنه فى تجارة التجزئة على وجه الخصوص قد يؤدى إلى خراب بعض التجار. يلاحظ السجع.

١٦٨٤- أَنَا شَارَى قَوْل: اللّٰهُ يُبَارِكْ لَكَ

فى بعض أنواع البيوع مثل بيع الحيوانات فى الأسواق الريفية يكون البيع والشراء بين الطرفين عبارة عن صراع على السعر، ويقول هذا التعبير الذى يحدد الشراء بقصد حلحلة البائع عن السعر الذى حدده وتشجيعه على البيع، وكلمة «انا شارى» بمعنى أننى صادق فى الشراء ولم آت للفرجة فقط، وعندما يقول البائع بعد الفضال «اللّٰهُ يبارك» فإن ذلك يعنى الموافقة على السعر ويتم البيع الفورى التسليم والتسلم.

١٦٨٥- صلى على اللّٰى فينا يشقّ

الضمير يعود الى الرسول ﷺ، ويقال التعبير عند افتتاح عملية البيع. ويقول ذلك المشتري كنوع من الكلام الدارج والمناسب لهذا الظرف لحث البائع على الموافقة.

١٦٨٦- زى ما دخلنا بالمعروف نُخرج بالمعروف

غالبا يقال هذا الكلام بين الشريكين فى عمل أو تجارة اختلفا فى التوجهات، ويقال ذلك للحد من إثارة المشاحنات التى لا داعى لها ومن المفيد الانفصال بهدوء «المعروف» هنا بمعنى الهدوء والتوافق.

١٦٨٧- جه يتاجر فى الفساتين ماتت النسّاوين

والجزء الاخير من المثل غير صحيح ولكنه يحمل صيغة مبالغة، ويضرب لسوء الحظ الذى يلزم صاحبه، وأمثال سوء الحظ كثيرة منها «جيت أتاجر فى الحنة كترت الأحزان»، «قليل البخت يعضه الكلب فى المولد». الخ.

١٦٨٨- الشكك ممنوع والزعل مرفوع والرّزق على الله

كانت هذه الصياغة تكتب على أبواب المحلات الصغيرة، وهى تشير إلى عدة قضايا ذات تأثير كبير على المجتمع. فالفقرة الاولى: تشير إلى خطورة المشاكل التى كانت تترتب على البيع بالأجل وخاصة بالنسبة لأصحاب المحلات الصغيرة ولذلك لجأ بعضهم إلى رفض هذا المبدأ وإعلان الزبون بذلك من البداية وعن طريق الإعلان المباشر، والجزء الثانى: يرتبط بالخواطر والعشم وضرورة التعاون بين البائع والمشتري بالبيع بالأجل أما الفقرة الثالثة فهى تشير إلى إصرار التاجر على رفض مبدأ الشكك متذعرا بأن رزقه عند الله وليس عند الشارى بالأجل. والمعروف أن الظروف الصعبة هى التى فرضت هذا النوع من التعامل التجارى حيث كان الجميع فقراء وكانت النقود شحيحة لدى التاجر والمشتري على السواء ولذلك كان التجار الصغار يلجأون إلى البيع بالأجل لتصريف البضاعة والتعبير

انعكاس طبيعي لظروف الناس التي كانوا يعيشونها منذ أربعين عاما، وقد قلت كثيرا هذه الكتابة لاختفاء ظاهرة الشكك عند التعامل كما كان في الماضي، وقد يكتفى بالفقرتين الأولى والثانية «الشكك ممنوع والزعل مرفوع» وكلمة «مرفوع» تعنى مرفوض.

١٦٨٩ - الغالى رخيص

المعروف أن البضاعة الرخيصة تبلى بسرعة وقد لمست هذه الظاهرة على كل المستويات الكبيرة والصغيرة، وفي هذا المجال أشير إلى مصنعى الغزل والنسيج بميت غمر زفتى اللذان انشئا فى بداية الستينات. فقد كانت آلات مصنع ميت غمر روسية الصنع ورخيصة الثمن بينما كانت آلات مصنع نسيج زفتى الإنجليزية الصنع وأغلى من مثيلتها بأربعة أضعاف وبعد سنوات قليلة استهلكت الآلات الروسية وجرى إحلال وتغيير بينما ظلت الآلات الإنجليزية تعمل بكفاءة عشرات السنين.

١٦٩٠ - الغالى على الزبون

بمعنى أن ارتفاع سعر البضاعة عند تاجر الجملة ينتقل تلقائيا إلى الزبون وهو المشتري الأخير، وتاجر التجزئة - وهو الحلقة الوسطى فى انتقال السلعة - ينقل ارتفاع السعر إلى الزبون.

١٦٩١ - زبون لُقطة

ومثله «زبون سقع» وكلمة «لقطة» بضم اللام وسكون القاف تعنى أنه زبون نادر بين المشترين. وهذا الزبون عادة يكون حسن النية ولديه رغبة عارمة فى الشراء ومن ثم يتمكن التاجر من أخذ الثمن وأكثر والتربح كثيرا.

١٦٩٢ - ربط رأسه

«رباط الرأس» لغة بين التجار فى حركة البيع والشراء، وتتمثل فى أن أحدهم الذى يريد أن يربط البائع - يقدم سعرا عاليا للبضاعة ويترك صاحب البضاعة ويأتى مشتري آخر ويقيم البضاعة أو الحيوان بأقل كثيرا من الثمن الأول فإن البائع يرفض اعتمادا على سماع السعر الأول ومن ثم لا يستطيع البائع أن يصرف بضاعته

أو يبيع حيوانه وهذا الأسلوب شائع في أسواق الريف بين باعة البهائم والمواشى وهى لعبة يستطيع أحدهم بها أن يوقف حال البيع، وهذه الحركة هى إحدى ألاعيب التجار فى الريف. وعلى سبيل المثال احدهم ثمن الماشية بـ /١٠/ ورفض البائع طمعا فى زيارة وتركها الشارى وأتى آخر وتوقف بالثمن عند /٧/ وجاء ثالث وتوقف عند /٧/ وفى الحالين يرفض البائع اعتمادا على السعر الاول /١٠/ ومن ثم لا يستطيع البيع لأن الثمن الحقيقى هو /٧/ وليس /١٠/ كما قال الأول، ويقال أن المشتري «ربط رأس السلعة بسعرأ على كثيرا مما ينبغى» أو بسعر مبالغ فيه، وهى إحدى ألاعيب التجارة.

١٦٩٣- السوق ضربه

عن التاجر الذى ضربه السوق فانهيار سعر البضاعة وافلس، ويحدث ذلك للتاجر المغامر الذى يلجأ إلى اكتناز سلعة طمعا فى ارتفاع السعر وابتزاز السوق، ولكن حدث العكس فهبطت الأسعار فافلس.

١٦٩٤- سوق المكسحين

المقصود بسوق المكسحين هو السوق الاستغلالي بحكم تطرف المكان وابتعاده عن الأسواق العمومية وحركة البيع والشراء العامة، ولا يذهب إلى هذا السوق إلا المضطر أو العاجز لعدم قدرته على الذهاب إلى الأسواق العامة البعيدة، وفى هذا السوق يرفع الباعة السعر اعتمادا على اضطرار الناس للشراء.

١٦٩٥- خَلَّى شَوِيَّةً عَلَى شَوِيَّةٍ عَلَيْكَ

«على» بشدة على الياء وكلمة «شوية» بمعنى قليلا، وقد نقل صاحب/ معجم الألفاظ العامة/ عن الميدانى الشواية: الشئ الصغير من الكبير، ويقول وفى /القاموس/ الشوى: الأمر الهين، وفى معنى المثل «نقسم البلد بلدين»، ويقال ذلك بين التجار عند التفاوض فى الصفقات التجارية وفى محاولة للتوفيق بين الرغبتين المتعارضتين، والمعنى أن أحدهم يتمسك بسعر مرتفع مغالى فيه والآخر يتمسك بسعر منخفض ويأتى الثالث فى محاولة للتوفيق: بتقريب السعرين أو يقترح أحدهم سعرا وسطا بين السعرين. وكلمة «خلى» بمعنى «اجعل».

١٦٩٦- خَلَّيْهِ فِي عَشِّهِ لَمَّا يَجِى الدَّبُّورُ يَنْشُهُ

بمعنى ترك الأمور على حالها حتى يغيرها الإضطراب أو تتغير الظروف أو بمعنى آخر يبقى الحال على ما هو عليه. ويقول ذلك أحدهم كسلا أو خوفا من المستقبل أو عدم ثقة فى الناس أو الإمكانات. والدبور ذكر نحل من النوع البرى ويظهر فى فصل الربيع.

١٦٩٧- يَا بَخْتُ مِنْ نَفْعٍ وَاسْتَنْفَع

ربما يعنى هذا المثل الرشوة، وربما يعنى تبادل المصالح بشكل قانونى مشروع، ويقال ذلك وقت التفاوض بين البائع والشارى على سبيل الحث والتسهيل، ويدخل هذا ضمن لغة الفصال بين التجار.

١٦٩٨- يَسَاوَى شَيْءٌ وَشَوَّيَاتٌ

عن ارتفاع سعر البضاعة بشكل مغالى فيه. ويقول ذلك صاحب البضاعة لتحسينها، وكلمة «شويات» صيغة مبالغة.

١٦٩٩- اللى يحاسب الفرخة ما يقنيهاش

«مايقنيهاش» بمعنى «لا يربيه»، ويدعو المثل إلى تجاوز الأشياء الصغيرة وأن يتركز الإهتمام على النتائج العامة ذلك أن الأشياء الصغيرة قد تبعد الشخص عن الهدف الأكبر وتشتت الذهن. وهو مثل تجارى وقد يكون صحيحا فى الأمور الصغيرة ولكنه ليس كذلك بالنسبة لاساليب التجارة الحديثة التى تعتمد على التقييد والحساب والتكلفة.

١٧٠٠- اللى تشتتهيه أشتريه

لا يحرم نفسك عن رغباتها المشروعة إذا كان ذلك فى استطاعتك، وهو من أمثال النصاب.

١٧٠١- كُلْ كَبْدَةَ وَمَخْ بِأَمَانٍ وَاقْرَأِ الْفَاتِحَةَ لِلْسلْطَانِ

السلطان هو السلطان ابو العلا وضريحه معروف، وهذه لافتة على محل للكبدية

ويلجأ أصحاب المحلات فى هذه الأماكن الدينية إلى كتابة لافتات من هذا النوع لجذب الزبون والترويج للسلعة أو للتبرك بالأقوال الدينية.

١٧٠٢- كل كبده ومُخ وضانى واقرأ الفاتحة للشعرانى

الإمام الشعرانى ضريحه معروف، وهذا النص عبارة عن لافتة على محل لبيع الكبد والمخ، ويلاحظ أن العوام يستهويهم الجمل المسجوعة ذات الرنين الموسيقى.

١٧٠٣- يَلْعَب على كبير

عن الداهية يلجأ إلى الإرتباطات الخفية وتتسم تحركاته بالحيلة والحذر، وهذه الإرتباطات تدور على مستوى كبير للحصول على فائدة مالية أو مصلحة كبيرة أو يتعامل فى الممنوع كالمخدرات والرشاوى الكبيرة. وكلمة «على كبير» تشير إلى ضخامة ما يقوم به، والمثل يعبر عن صورة من صور الفساد والانحراف.

١٧٠٤- صَلَب طوله

المعنى الظاهرى أنه وقف مستقيماً وهو تعبير فى مناطق، وفى مناطق أخرى يقال «فرد طوله»، ويقال ذلك لأحدهم قام واقفاً، والمعنى العام يشير إلى أحدهم تماسك واستطاع الوقوف بتجارته بعد خسارة كبيرة أو شخص فى حالة من الإنهيار واستطاع أن يتماسك ويعود إلى سابق حاله.

١٧٠٥- على كُف عَفْرِيَت

«كف عفريت» يعنى عدم الاستقرار، ويقال هذا عن شخص فى حالة من القلق أو يعانى من تهديد متواصل فى عمله أو رزقه أو فى وضعه بشكل عام.

١٧٠٦- اللى فات مَاتَ واحنا ولاد دُلوقتى

المثل يدعو إلى نسيان مشاكل الماضى والبداية من جديد، ويقول ذلك شخص اختلف مع آخر ويطلب إعادة العلاقات من جديد. ومعنى «إحنا ولاد دُلوقتى» بمعنى فتح صفحة أخرى. باختصار هو طلب الصفح عن خطأ أو نسيان المشاكل السابقة.

١٧٠٧- اللي فات نُساه

جاء هذا المثل فى فقرة من إحدى اغنيات السيدة «أم كلثوم» توفيت ١٩٧٥ ويدعو المثل إلى عدم العودة إلى الماضى بأحداثه المؤسفة.

١٧٠٨- ربنا مضيقها فى وشه

عن شخص سدت السبل فى وجهه، ويقال ذلك على سبيل الشماته أو الرثاء والأسف.

١٧٠٩- ربنا مقفلها فى وشه

المثل كالسابق ويعكس الإيمان بالخط والقسمه والنصيب أو حسن الحظ وسوء الحظ أو النحس الملازم له.

١٧١٠- ربنا موسّع عليه

عن شخص أفاض الله عليه من خيراته، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب، وكلمة «موسع» بشدة على السين من السعة.

١٧١١- ربنا يبدى له من أوسع الأبواب

كالمثل السابق وهو عن خير عميم أصاب أحدهم دون مشقة، ويقال ذلك أما على سبيل الإعجاب أو الحسد أو الوصف المجرد، وكلمة «من أوسع الأبواب» بمعنى أن الله يعطيه بدون حدود وكافة الأبواب مفتوحة لكى يغرف من خيراتها.

١٧١٢- شاف ليلة القدر

يقال عن الذى هبطت عليه ثروة دون قصد مثل تضاعف سعر سلعة إن كان تاجرا أو هبط عليه ميراث من قريب غنى لم يكن فى حسابه، «ليلة القدر» لها تأثير دينى كبير فى المجتمع المصرى وعلى كافة المستويات.

١٧١٣- رستأ نفسه

بمعنى دعم نفسه ماديا أو وظيفيا أو اجتماعيا وكلمة رستأ غير عربية.

١٧١٤- وقف على رجليه

عن أحدهم خسر في تجارة واستطاع أن يعوض خسارته أو أن يتدراك خطأً، ويقال ذلك في بيئة التجار الذين يعيشون في قلق مستمر بين المكسب والخسارة مع دورة البضائع في السوق.

١٧١٥- مصلحتنا فوق كلمتنا

بمعنى أن المصلحة الخاصة أهم من الوعد، أى أن الوعد الذى قدمته يمكن التراجع عنه طالما كان هذا للنفع الخاص، والتجارة تعتمد على مبدأ المنفعة ولا دخل للعواطف والخواطر فى التعامل التجارى.

١٧١٦- دى حاجة مقدور عليها

«مقدور عليها»: يمكن السيطرة عليها أو هى فى نطاق الاستطاعة. ويقال ذلك للتسهيل أو التبسيط، ويقال ذلك عند وضع شروط أو عقد بيع أو شراء.

١٧١٧- الشرط نور

من الأقوال التى تقال عند الشروط أو التعهد أو الاتفاق على بيعه بمعنى أن تكون هناك شروط واضحة حتى لا يختلف الإثنان بعد ذلك فى التفسير، وكلمة «نور» تعنى أن تكون الشروط واضحة ومفهومة للطرفين وليس بها غموض.

١٧١٨- صاحب الحق نطاح

ومثله «صاحب الحق عينه قوية»، ومعنى كلمة «نطاح» أى ينطح الباطل ويهزمه بما يسنده من قانون وعرف وتقاليد.

١٧١٩- صاحب الحق عينه قوية

وفى معناه «الحق يعلو ولا يعلو عليه»، والمعروف أن الحق يعلو على الباطل لأن الحق قيمة ارتضاها المجتمع ولذلك فصاحب الحق واثق من نفسه يسنده القانون.

١٧٢٠- صاحب الحق لا تشكى له ولا تحكى له وأقلع اللئى فى رجلِك

وإدّى له

صاحب الحق هنا هو الدائن المالى، ولا يمكن أن تفهم هذا المثل إلا على ضوء الظروف المادية فى الماضى فيما قبل ١٩٥٢م. ويقال هذا عن صاحب الدين بمعنى أنه يجب ألا تشغل نفسك بالاعتذار عليك أن تضربه أولاً تسأل فيه وهو رد فعل طبيعى أمام ظلم المرابيين وتسلطهم على رقاب الفلاحين فى نهاية القرن الماضى وبدايات القرن العشرين حتى وصل الفلاحون إلى مرحلة العجز التام عن تسديد الدين، ويكفى أن تعرض صورة للاضطهاد الذى وقع على الفلاح فى عهد اسماعيل لنرى أن هذا المثل يمكن أن يكون خط دفاع عن النفس أو أن الفلاح قد وصل إلى مرحلة اليأس من السداد فيلجأ إلى العدوان فقد قيل «وكانت الفوائد التى يطلبها المرابون تصل إلى ١٠ . ١٢٪ فى الشهر الواحد أى ١٢٠ ، ١٤٤٪ فى السنة وأصبح الفدان الذى كان يباع فى أول حكم اسماعيل بثمانين جنيهًا يباع سنه ١٨٧٩ . . بثمانية جنيهات فقط وانحصرت رغبات الأهالى التى دفعوها فى ذلك الوقت إلى ممثليهم فى مجلس شورى النواب ١٨٧٠م فى طلب المساواة فى السخرة أى أن تشملهم السخرة جميعاً، فإن لم يكن فبالدور حتى يجدوا قوت يومهم»^(١) وهذه الصورة أيضاً مما يتفق مع المثل الذى يقول «العونة يا فلاحين قال من كل بلد راجل».

١٧٢١- كيل هَزَّ وملائية

الكيل بهذا الاسلوب يزيد عن الكيل الطبيعى بما يساوى النصف وهذا الكيل هو الكيل العادى فى الريف أو كما يسمى «الكيل الفلاحى»، وفيه يلف الذى يكيل زراعته حول المكيال كما يهز المكيال عدة مرات لكى يستوعب أكثر وأكثر.

١٧٢٢- إحنا لسه على البر

«على البر» بمعنى أنه ليس هناك التزام، ويقول ذلك أحدهم لآخر وهما فى

(١) بأسف المؤلف لضياغ المصدر.

بداية الاتفاق على مشاركة فى عمل وذلك على سبيل طلب الحسم والصراحة فى التنفيذ من عدمه .

١٧٢٣- الدنيا فُرَصُ

وأحيانا يقال «الحياة فرص»، ويقال أيضا «انتهاز الفرصة وقت مجيئها»، ويقال ذلك على سبيل التوعية أو النصح أو الحث على حسن استغلال الفرص المتاحة لأحدهم .

١٧٢٤- صَرَفَ النَّظَرَ عَنِ الْمَوْضُوعِ

عن شخص أبدى اهتمامه بموضوع أو بعمل ثم فترت همته بعد فترة وانصرف عنه وهو من أقوال المثقفين وغيرهم .

١٧٢٥- يَا هَنَّا مِنْ يَعِيشُ

«هنا» بمعنى هناء وسعادة ويضرب لاستبعاد الأمر لطول الزمن، ويقول ذلك أحدهم لآخر .

١٧٢٦- يَا هَنَّا مِنْ يَعِيشُ تَكُونُ مَاتَتْ نَاسٌ وَجِئَتْ نَاسٌ

كالسابق وعلى سبيل المثال يقول أحدهم سأفعل كذا وكذا بعد سنة أو أكثر فيرد الآخر بذلك على سبيل عدم الثقة فى المستقبل، والجزء الثانى يفسر أو يبرر هذا الاستبعاد .

١٧٢٧- زَى جُرْنُ الْمُحَدَّثِ

يتحدث المثل عن عدم النظام، والتاجر الفاشل هو الذى يترك الأمور دون ضابط فيشتري دون حساب ويبيع دون حساب بمعنى أنه يعيش فى فوضى، وقد يضرب هذا المثل للفوضى عموما .

﴿٤﴾ الباعة الجواله ونداءاتهم

١٧٢٨ - العينة بينة

«بينه» بشدة مكسورة على الياء بمعنى أن عينة البضاعة واضحة أمام الزبون أو أنها تبين نفسها بنفسها ولا تحتاج إلى دعاية، وهو من نداءات الباعة الجواله كوسيلة للإعلان والإشهار، وهذه البضاعة تكون على عربة يد ومكشوفة بالفعل للجميع.

١٧٢٩ - العينة بينة يا زباين

الزباين: هم المشترون، وإضافة هذا التعبير يشير إلى تواجد ألفه مسبقة بين الزباين وصاحب البضاعة.

١٧٣٠ - قرب يا عريس خُذْكَ كِيس

سمعتة من أحد باعة «غزل البنات» كان واقفا امام مدرسة ابتدائية يروج لبضاعته، وكلمة «عريس» تعبير لطيف. والكيس هو كيس يوضع به «غزل البنات».

١٧٣١ - قرب يا عريس خُذْكَ كِيس يوم الخميس

سمعت هذا النداء من البائع السابق وكان يوم الخميس مما يدل على أن البائع يعطى لنفسه حرية الحركة في النداء مع الالتزام بالجزء الأساسى من المثل وهو «قرب يا عريس خُذْكَ كِيس» والالتزام أيضا بأسلوب السجع كوسيلة للجذب.

١٧٣٢ - صباح جميل

تعبير يردده الباعة الجائلون صباحا عند النداء على البضاعة، وخاصة باعة الفول المدمس الواقفون على النواصى، ويلاحظ رقة التعبير وجاذبيته.

١٧٣٣- صباح فَتَّاح

من نداءات الباعة وكلمة، «فتاح» بشدة مفتوحة على التاء بمعنى أنه فاتحة خير وبركة، وهو نداء يدعو إلى التفاؤل والإنشراح.

١٧٣٤- صباح القَشْطَة

القشطة: اللسان العامى يحول الدال الى طاء فى هذه الكلمة، و«القشدة» من الاكلات اللذيذة والناس عموما يتفاءلون بياض القشدة، وهو من نداءات الباعة السريعة أو باعة الفول المدمس على نواصى الحارات والشوارع وصباح القشطة بمعنى أن هذا الصبح نرجو أن يكون فى بياض القشدة.

١٧٣٥- صباح القَشْطَة واللبن الحليب

إضافة «اللبن الحليب» امتداد للأساليب التفاؤلية وهو من النداءات الشائعة.

١٧٣٦- صباح نَادَى

من نداءات الباعة، وكلمة «نادى» من الندى الذى يكون على أوراق النباتات فى الصباح الباكر وقبل سطوع الشمس، وهو بمعنى أن يكون هذا الصباح مرطباً أو لنا، والندى على أوراق النبات مما يبعث على الإنشراح والتفاؤل بالصباح.

١٧٣٧- صباحك نَادَى واللى يَتَصَبَّح بِيك يَبْقَى نهاره نَادَى

والجزء الثانى أسلوب لجذب الزبون، وهذه الأساليب يمكن أن تكون محل دراسة لدى خبراء الإعلان والدعاية..

١٧٣٨- يا صلاة النبى واللى يصلّى ع النبى يَكْسِب

من نداءات الباعة ويلاحظ أن الباعة الجائلون يلجأون إلى استخدام الأساليب الدينية كوسيلة لجذب الزبائن.

١٧٣٩- يا صلاة النبى

ربما يكون فى بعض الأحوال صيحة أعجاب ولكنها أيضاً من نداءات الباعة،

وقد يقال فى بعض الأحيان، عند الدخول إلى مكان به خيرات كثيرة لإشعار أصحاب هذا المكان بأن عين الداخل ليست حاسدة، وهذا التعبير يتكرر كثيرا بين النساء فى الأوساط الشعبية عند دخول أحدهن إلى منزل جاريتها بقصد منح الأمان لصاحبة البيت.

١٧٤٠- يا فتّاح يا عليم يا رزّاق يا كريم

من نداءات الباعة صباحا، وقد يقال عند الضيق من مطالبة مالية صباحا.

١٧٤١- يا فرج الله

من نداءات الباعة

١٧٤٢- يا نور النبى

ربما تكون صيحة إعجاب وأيضا من نداءات الباعة، للترويج السلعى.

١٧٤٣- يا هادى ودى الشيطان غادى

«ودى» بشدة على الدال مسكورة بمعنى ارسل أو القى و«غادى» بمعنى «بعيدا» وهى من الكلمات الشعبية، ويقال ذلك عند استفتاح العمل الحرفى أو غيره أو عند بداية فتح المحل التجارى. وفى/ معجم الألفاظ العامية/ ودى: الأصل فيها «وآد» ثم حدث قلب مكانى فصارت «ودأ» وسهلت الهمزة وعومل الفعل معاملة المقصور فصار «ودى».

١٧٤٤- اللى يصلّى على النبى يكسب

من ادعية الباعة

١٧٤٥- فرجه قريب

يتحدث عن الأمل فى سرعة توزيع البضاعة والضمير يعود إلى «الله» سبحانه وتعالى.

١٧٤٦- فرجه قريب ومن قصده لم يخيب

من النداءات، ولا شك أن إلحاح الباعة على إستخدام الشعارات الدينية لترويج

البضاعة ولجذب المشتري اعتمادا على حب الناس لكل ما يمت للدين بصلة يؤكد أن الباعة يدركون هذه الحقيقة النفسية ولذلك يلجأون إلى هذه الشعارات لدغدغة عواطف الناس ومخاطبة مشاعرهم ونعتقد أنها إحدى أهم الوسائل الإعلانية في المجتمع المصري ويمكن أن تكون محل دراسة مستقلة.

١٧٤٧- فرج الله قريب

من نداءات الباعة، وهي أيضا إحدى ادعية المتسولين المخاطبة لمشاعر الناس ودغدغة عواطفهم الدينية.

١٧٤٨- صلاة النبي أحسن

من نداءات الباعة، وأيضا تقول ذلك الجارة عندما تدخل منزل جاريتها على سبيل التنبيه وطمأنة الموجودين.

١٧٤٩- صلاة النبي مكسبي

من النداءات

١٧٥٠- العاشق في جمال النبي يصلّي عليه

من نداءات بائع البليلة على النواصي أو بائع الكشوى أو الباعة عموما في الأحياء الشعبية الذين يقفون على النواصي وخاصة بعد صلاة المغرب.

١٧٥١- حصوة في عين اللي ما يصلّي على النبي

من نداءات الباعة، «الحصوة في العين» بمعنى تعمي العين التي لا تصلّي على النبي، والبائع يقول هذا على سبيل التباهي يحسن بضاعته وأن من رأى هذا الحسن ولم ينبهر ويعبر عن انبهاره «بالصلاة على النبي» فلتدخل حصوة في عينه لأن عينه في هذه الحالة تكون شريرة حاسدة، وهو لون من ألوان الإعلانات الشعبية.

١٧٥٢- يا نهار أبيض

تعبير عن الدهشة الممزوجة بالتفاؤل.

* * *

١٧٥٣- قَبْلَ مَا تَفَصَّلَ قَيْسٌ قَبْلَ مَا تُقَعِّ فِي الشَّرِّ وَتُنْدِمُ عَلَى التَّخْلِيسِ

جاء هذا على لسان عجزوز في/ القناة الخامسة/ الإسكندرية/ السبت ١٨/٤/١٩٩٢ وهو نصيحة بالدقة في العمل، وكلمة «التخليص» أى التخلص من المشكلة أو التورط في العمل الخطأ، وكلمة التخليص من الكلمات المشهورة في السواحل وخاصة في الاسكندرية حيث يوجد الجمرك والتخليص على البضائع للافراج عنها... الخ..

١٧٥٤- قَبْلَ مَا تَفَضَّلَ قَيْسٌ قَبْلَ مَا تَقَعُّ فِي الشَّرِّ وَمَا يَنْفَعُ التَّخْلِيسِ

جاء هذا على لسان عجزوز في/ القناة الخامسة/ الإسكندرية/ السبت ١٨/٤/١٩٩٢ وهو صياغة أخرى وكلمة «ماينفع التخليص» بمعنى لا جدوى أو لافائدة من حل المشكلة بعد تعقدها وتضاعفها، وقد قالت العجزوز الصياغتين مما يشير إلى أن هناك حرية في الصياغة بشرط ثبات الفكرة..

١٧٥٥- الْخِيَّاطُ إِبْرَتُهُ تَحْتَ بَاطِهِ

«الباط» محرف الإبط ومعنى «تحت باطه» أى ضامن حقه في يده لأن صاحب الملابس لن يترك ملابسه وسيضطر إلى طلبها ودفع أجرتها..

١٧٥٦- كُرْبَةُ الْخِيَّاطِ تَحْتَ.... / صَبْعِدَى

«الكربة» ربما محرف أجره وهى بمعنى الأجرة «وتحت...» بمعنى أن الخياط وخاصة خياط الملابس العربية لا يستطيع أن يخطها إلا وهو جالس جلسة الكاتب المصرى القديم بمعنى أن أجره يأتى من طبيعة عمله وهو الجلوس..

١٧٥٧- كل حُجْرَةٌ ولها أُجْرَةٌ

عن المستويات والطبقات وربما من أمثال المدن حيث شيوع الإيجارات والفنادق..

١٧٥٨- فُقِيَّ ما يَحْبِشُ فُقِيَّ زِيَّةُ

عن الكراهية الدائمة بين أصحاب المهنة الواحدة للتنافس الشديد بينهم والصراع على الربح والتفوق وهي إحدى سنن الكون ومن الحكم الإلهية. والفقي هنا هو قارئ السورة في المنازل وهو يتعيش على قراءة بعض الآيات في المنازل يوميا في مقابل أجر، وهذا الشخص نفسه هو الذي يقرأ بعض الآيات على المتوفى في المقابر بأجر زهيد، وهذه الطائفة موجودة أو تتواجد في المقابر في الأعياد حيث أن زيارة أهل المتوفى للمقابر في الأعياد كانت من العادات الشائعة - وقد قلت هذه العادة - وكان أهل المتوفى يتصدقون على قارئ السورة ببعض الهبات نظير القراءة وكانت هذه الطائفة تتنافس على من يطلبها..

١٧٥٩- اللى يعاشر الثعابين يَشْتَغَلْ حاوى

بمعنى أن العمل يفرض على من يزاوله التكيف معه حتى يستطيع أن يتفادى أخطاره، ويعنى أيضا أن من تضطره الظروف إلى التعامل مع الأشرار أو الأخطار عليه أن يكون مستعدا ليتوافق مع الواقع، والحاوى حرفة كانت شائعة في الماضي واتقرضت، وأخيرا فقد دخلت ألعاب الحواة في السيرك على مستوى العالم. وكلمة «يعاشر» بمعنى «يعيش» مما يشير إلى المعنى العام للمثل وهو الشر عموما..

١٧٦٠- اللى مربىَّ قرد عارف لعبه

بمعنى أن صاحب الشيء ادرى بأسراره، وحرفه «القردياتية» قد اختفت أو كادت. والقرداتى يسير في الحارات والأحياء الشعبية ومعه قرد يلعبه أمام جمهور النظارة نظير بعض النقود..

١٧٦١- ما يَدْرِى بِالْجِرَابِ الَّا اللى شائِله

كلمة «يدرى» بكسر الياء وفتح الراء. «والجرب» هو جراب الحاوى، وكان

يضع فيه بعض الحيوانات المفترسة كالثعابين أو السحالي أو السلاحف يترزق بالعباب أمام المتفرجين في الأحياء الشعبية ..

١٧٦٢ - لا أنت حاوى ولا أبوك حاوى إيش عرفك بشغل الثعابين

تقريع لشخص أقحم نفسه فيما لا يجيده فتورط في مشاكل، وترتبط حرفة الحواة بترويض الثعابين والعباب القروء والسلاحف وغيرها، وهى ألعاب شعبية كانت منتشرة في الماضي وقد كادت أن تختفى حالياً ..

١٧٦٣ - اللي يعيش مع الثعابين لازم يبقى حاوى

بمعنى أنه يجب أن يجيد التعامل معها كالحاوى ..

١٧٦٤ - اللي في إيدته شهادة في إيدته مفتاح الجنة

الشهادة وثيقة تصدرها الدولة لمن حصل قدرا محددا من المعارف والعلوم التي تقررها الدولة، وقد ارتبط التعليم بانشاء العسكرية المصرية في العصر الحديث في عهد محمد على وقد تهيّب الناس الدخول في التعليم حتى أن الحكومة كانت ترسل الحملات إلى القرى للقبض على الصبية من ذوى النجابة لترسل بهم إلى مدارس الباشا. وقد ارتبط هذا التعليم - ربما لا يزال قائما حتى يومنا هذا - بالخدمة في الإدارة الحكومية التي أخذت في التعقد والاتساع ومع استمرار هذه الظاهرة ومع ما يترتب على دخول الوظائف الحكومية من فوائد مادية واجتماعية أخذ العزوف يتحول إلى قبول بل إلى إقبال مما ساد معه قبل نهاية القرن المثل المصرى المشهور «إن فاتك الميرى التمرغ في ترابه» المصور العدد ٣٥٣٩ / اغسطس ١٩٩٢م مقال «بعتوان الافندية قادمون» بquam د/ يونان لبيب رزق ..

١٧٦٥ - بلد شهادات

يقال ذلك على سبيل الضيق من كثرة الشهادات دون انتاج فعلى، والشائع في مصر وخاصة بعد القرارات الاشتراكية في عهد عبد الناصر ١٩٥٤ - ١٩٧٠م وتحول كافة الانشطة في الدولة إلى يد الجهاز الادارى - نقول أنه ازداد الاهتمام بالحصول على الشهادة الدراسية وخاصة الجامعية لأنها ارتبطت فيما قبل الثورة

١٩٥٢م وما بعدها بالوصول إلى السلطة والصعود الإجتماعى، ولذلك فعندما انفتح التعليم المجانى فى عهد الثورة تكالبت كل الطبقات وخاصة الدنيا للحصول على الشهادة الجامعية، واخيرا لم يعد لها تلك القيمة المادية التى كانت فى السابق، وذلك بعد انفتاح السبل أمام أصحاب الحرف للمكاسب الكبيرة التى تفوق بكثير وتصل إلى ستة أضعاف دخل الشهادة الجامعية، مما دفع خريجي الجامعة أخيرا إلى الدخول فى مجال الحرف وغيرها ولايزال الاهتمام بالتعليم الجامعى شائعا على كافة المستويات ربما لانه يعطى وجهة اجتماعية لاتيسر للحرفين أمثالهم ولما تحمله هذه الشهادة من بريق لايقاوم..

١٧٦٦- صاغ سليم لأيق

تعبير عسكرى يقال عند فرز الأفراد للقبول فى الجندية واستعير هذا للشخص سليم البنية أو العمل المكتمل..

١٧٦٧- اللى مايقدرش يشتغل معلّم يشتغل سريّح

من الاقوال السائرة فى سوق روض الفرج، وكلمة «معلم» هنا لاتعنى معلم الصبيان فى المدرسة ولكنها تعنى المعلم أو الأستاذ فى عمله، والسريّح هو البائع الجوال الذى يسرح ببضاعته على عربة. ومعنى المثل أن المعلم فى سوق روض الفرج له مواصفات خلقية وسلوكية ومادية خاصة لاتتوفر فى الكثير من الحرفيين. وقد انتقل أخيرا ١٩٩٣ سوق روض الفرج إلى سوق العبور فى طريق الإسماعلية وبعد المطار بعدة كيلو مترات..

١٧٦٨- بيشتغل فى الفاعل

«الفاعل» يطلق على «الأجرى» أو الذى يعمل باليومية ويقال له أيضا «فواعلى» وهذا التعبير شائع فى الريف، ويطلق على الشخص الذى ليس له مصدر ثابت للرزق ويعمل باليومية، ويقال ذلك على سبيل الشفقة..

١٧٦٩- بنّا وفاعل

عن الذى يقوم بعملين فى آن واحد. و«البناء» معروف «والفاعل» هو مساعد

البناء الذى يعد المونة ويحملها إلى السقالة التى يقف عليها البناء وأيضا يحضر ما يلزمه من مواد البناء كالطوب، وأحيانا يقال «بنا ومناول» أى يعمل بناء ويؤدى وظيفة من يناوله مواد البناء وهى عملية شاقة لاتنجز البناء . .

١٧٧٠- والنبي يا أسطى تورينى المراية أشوف شعري قال لى: دلوقتى ينزل فى حجرى وانفجج براحتك

الاسطى: هو الخلاق، دلوقتى: فى ذلك الوقت والحين، «حجرى» بكسر الحاء، براحتك: بمعنى يهدوء، وفى معنى هذا المثل «ياخبر بفلوس بكره يبقى ببلاش»، والمثل يشير إلى طبيعة التسرع فى معرفة الأمور بينما ينبغى الإنتظار للوقت المناسب . .

١٧٧١- الأكل بالدين ولا الشغل يوم الإثنين

المعروف أن الحلاقين يغلقون محلاتهم يوم الاثنين من كل أسبوع للراحة، والعادة أن يوم الاحد هو يوم عطلة الحرفيين وبعض المحلات، والسبب فى ذلك تمكين الناس من قضاء لوازمهم يوم الجمعة وهى الإجازة الرسمية للدولة أما السبب فى أن إجازة الحلاقين يوم الاثنين أنها تأتى بعد اجازتين - الجمعة والأحد - ويستطيع الحلاق أن يفيد منهما ويؤدى خدمة فى ذات الوقت ويوم الإثنين يكون إجازة بعد عمل مرهق وتضاعف العمل يومى الجمعة والسبت . .

١٧٧٢- زى بياع العيش يعد بالآلف وينام على البرش

«البرش» بضم الباء: فرش ردى مثل بطانية قديمة أو ماشابهها، والمعروف أن الخبز بعد خروجه من الفرن العمومى يوضع على اقفاص مسطحة من الجريد ويوضع على كل مسطح ٤٠ رغيفا، ويقال لها «آلف عيش»، والآلف فى المثل هى «آلف العيش»، ويضرب للتناقض الظاهرى الذى قد يضر بمن لا يعرف حقيقة الرقم . .

١٧٧٣- شغل القرارى معاك ولو ياكل غداك

«القرارى»: بكسر القاف بمعنى الناصح الذى يجيد الصنعة، وتعبير «ولو ياكل

غداك» بمعنى حتى ولو تكلفت الكثير في سبيله، وفي معناه «إدى العيش لحبائزه ولو ياكلوا نصح»..

١٧٧٤- صَبَى الْمَعْلَمُ يَطْلَعُ مَعْلَمٌ وَابْنُ الْمَعْلَمِ يَطْلَعُ عَرَصٌ

عرص: بسكون على الراء. والمعروف أن صبى المعلم يأتي من الطبقات الدنيا المعدمة، ولذلك فإن هذا الصبى الذى يدرك حقيقة وضعه وظروفه الصعبة هذا الصبى يستفز ذكاءه ليتعلم الحرفة هروبا من الفقر الذى يلاحقه فيتعلم الصنعة جيدا تأكيدا للحكمة القائلة «صنعة فى اليد أمان من الفقر»، أما ابن المعلم فهو عادة يعيش فى مستوى أعلا فيدفعه ذلك إلى الاستهتار وربما الانحراف وكلمة «عرص»: بمعنى قواد..

١٧٧٥- طول ما الجزار قافل دكانه مافيش كلاب تُقف قدامه

الجزار - وخاصة فى الاحياء الشعبية وفى الريف - كان يصفى اللحم من الشوائب (يشفى) ويلقى الفضلات أمام المحل فى الشارع فينجذب الكلاب الضالة إليها، وهذه الظاهرة يمكن أن نراها بوضوح فى الريف حيث تكثر الكلاب وتتعايش بين الناس وكلمة قافل م قفل أى أغلق..

١٧٧٦- حاجة تنسى العطار خُرجه

المعروف أن العطار السريح - وهذه النوعية كانت موجودة فى الماضى ومنذ اكثر من خمسين عاما - يحمل خرجا ملئ بأنواع العطرة المتعددة ويطوف بها فى الحواري والأزقة ينادى على بضاعته. ويلاحظ أن أكياس العطرة كلها متشابهة حتى أنها تخفى على المشاهد، ولكن العطار يعرف نوعية العطرة الموجودة فى كل كيس. وإذا وصل الحال بهذا العطار إلى النسيان وتختلط عليه أكياس العطرة فإن ذلك يدل على شدة ضغط الظروف، والمثل بهذه الصياغة من صيغ المبالغة..

١٧٧٧- إدى العيش لحبازه ولو ياكل ثلاث أربع/

وإدى الشيء لاستاذه ولو تغرم عشان ينفع

هذا المثل كان مطلع منولوج لسعاد مكاوى سمعته فى الإذاعة البريطانية فى

١٠/٥/١٩٩٢ - والمثل ينصح باللجوء إلى الخبير حتى ولو تكلف أكثر مما ينبغي حتى تحصل على الصنعة الجيدة. وقد يكتفى بالجزء الاول من المثل وهو الاكثر شيوعا..

١٧٧٨- إيديه تتلف في حرير

يقال ذلك على سبيل الاعجاب بالصانع الماهر وتلف في حرير كنوع من التقدير للكفاءة

١٧٧٩- سبع صنائع في إيديه وألهم حاطط عليه

يقال ذلك عن شخص يجيد مجموعة من الحرف ولكنه سيء الحظ ولم يوفق في إحداها..

١٧٨٠- كلشن كان

«كلشن» أصلها «كل شئ كان»، ويقال ذلك عن عمل ردى وذلك على سبيل الضيق من سوء الصنعة وهو من صيغ الذم..

١٧٨١- شغل أى حاجة

بمعنى غير متقن وأتمه صانعه حينما اتفق ودون عناية..

١٧٨٢- شغل أى كلام

فى معنى المثل السابق وكلمة «اى كلام» تشير الى أن العمل الردى مثل الكلام دون معنى..

١٧٨٣- شغل كلشن كان

فى معنى المثل السابق وكلمة «كان» ربما لمجرد السجع، وربما لأن الشغل تم وانتهى..

١٧٨٤- شغل الأوى

وكلمة شغل فى هذا المثل وماسبق بضم الشين وسكون الغين وهو عن الصنعة غير المتقنة، ويقال ذلك على سبيل السخرية أو الضيق أو التبرم..

١٧٨٥- وَشَّ الْقَفَص

هذا التعبير يشيع بين بائعي الفاكهة أو الخضروات حيث تصف الفاكهة أو الخضروات بحيث تكون الجيدة على واجهة القفص والأقل إلى أسفل أو في الداخل ..

١٧٨٦- يَجْرِي عَلَى رِزْقِهِ

وفي معناه «يجري على أكل عيشه»، وهذه التعبيرات تشير إلى نوعية من عمال اليومية الذين ليس لهم عمل ثابت «كالفواعلية» وعمال اليومية «والمياومين» «والتملية» وعمال الترحيل وغيرهم ..

١٧٨٧- عَلَى فَيْضِ الْكَرِيمِ

عن الجوال الذي يخرج يوميا للبحث عن رزقه، ومثله «على باب الله»، وكلمة «فيض الكريم» بمعنى أنه في انتظار ما يفيض به الله عليه من عمل أو رزق ..

١٧٨٨- يَجْرِي عَلَى أَكْلِ عَيْشِهِ

مثله «يجري على رزقه»، وهذه الصياغات كلها تقال على سبيل الشفقة أو على سبيل تشجيع أصحاب الأعمال على استدعائهم وقت الحاجة ..

١٧٨٩- يَجْرِي عَلَى لُقْمَتِهِ

كالسابق ..

١٧٩٠- عَلَى بَابِ اللَّهِ

بمعنى أن هذا الفاعل خرج إلى رزقه متجها إلى عطاء الله ..

١٧٩١- رَاجِلٌ عَلَى بَابِ اللَّهِ

كالسابق ..

١٧٩٢- الْأَيَّامُ الْخَرَّادُ وَأَهَا نُومُهَا

بمعنى أنه في بعض الأحوال قد يكون النوم علاج للبطالة، والمقصود «بالأيام

الخرأ: أوقات البطالة، والنوم يحمى الانسان من الوقوع فى دوامة الحزن والقلق والضيق أو حتى التفكير فى الشر، والمعروف أن عمال اليومية يعانون من عدم ثبات العمل وهم واقعون باستمرار تحت تهديد البطالة، ولذلك نراهم يتوسلون إلى التغلب على ظروفهم البائسة بكل السبل ومنها النوم..

١٧٩٣- الأيام الخرا فأيدتها النوم

كلمة «خرا» صيغة سب وضيق من البطالة..

١٧٩٤- العيشة الخرا فأيدتها النوم

العيشة هنا تدل على المطلق كالبطالة أو النكد أو الفقر أو التوتر أو الهموم، والمثل يعبر عن التبرم والسخط من ضغوط الحياة، والنوم لدى الشعبين علاج للكثير من الضغوط..

١٧٩٥- لقمة العيش مرة

يتحدث عن مرارة الكفاح والتعب فى سبيل المعاش «ولقمة العيش» بمعنى الحصول على لقمة العيش..

١٧٩٦- دى حاجة مانتجش همها

بمعنى أنها لاتساوى تكلفتها. والهم هنا بمعنى التكلفة، ويقال ذلك على سبيل عدم الرضا أو السخط لأمر تكلف أكثر من عائده، تحيب: تأتى..

١٧٩٧- بقى على الله الشفا

«على الله الشفا» بمعنى دعاء بأن يأتى الله بالشفاء واستعير التعبير للإشارة إلى المفلس الذى ليس معه شئ أو المريض المعدم الذى ليس معه ما يتداوى به ويطلب من الله أن يشفيه دون دواء، ويقال ذلك على سبيل الشماتة أو الرثاء..

١٧٩٨- رجل بره ورجل جوه

عن أحدهم غير مستقر فى العمل ومعرض للطرد بين الحين والآخر، وكلمة «رجل» بكسر الراء فى الكلمتين أى رجل هذا الرجل فى الخارج والأخرى فى الداخل بين هنا وهناك..

١٧٩٩- الحلو دى من اليابان وصاحبها راجل غلبان

مكتوب على سيارة صناعة اليابان وتعبير «صاحبها راجل غلبان» بمعنى أن من يرى هذه السيارة لائحسد صاحبها لأنه غلبان، وكلمة «غلبان» لكسر حدة الحسد وللسجع، وهذا التعبير يتكرر فى كثير من الأماكن مما يشير إلى أنه يستهوى هذه الطبقات ..

١٨٠٠- بيخسدونى عليكى وإنت سر عذابى

مكتوب على سيارة نقل ومكتوب بجانبها «يارب سترك»، وفى مكان آخر «الله أكبر» وكلها تعبيرات تشير إلى مايعتمل فى نفس الشعبين من الخوف من الحسد والعين ولذلك فهذه التعبيرات لكسر حدة الحسد، وكلمة «إنت سر عذابى» بمعنى إننى أشقى وأتعذب فى سبيل المحافظة عليها، والمعروف فى أوساط أصحاب السيارات وخاصة الفقراء منهم أنهم يشترون السيارة بالقسط الشهرى ويأخذ صاحب السيارة فى دفع الأقساط من عملها، ولذلك يعيش على أعصابه خوفا من المفاجآت أو خوفا من عجزه عن متابعة دفع الأقساط، وهناك شروط مجحفة منها سحب السيارة عند عجز صاحبها عن دفع الأقساط وبذلك تضيق عليه كافة ما دفعه سابقا هذا فضلا عن مطالب أسرته وكلها تفسر كلمة «إنت سر عذابى» ..

١٨٠١- سييونى ياناس أسدد فلوس الناس

مكتوب على السيارة نقل، وهذا المثل كالمثل السابق وقد سبق التفسير وكلمة «سييونى» بمعنى «اتركونى» أى لائحسدونى ..

١٨٠٢- يا ناس يا عسل فلان وصل

على سيارة نقل وهو تعبير تفاؤلى بعكس الدوق واللطافة، ومعنى وصل أى وصل بسيارته سالما، ويعبر المثل عن الفرحه والسعادة بسلامة الوصول ..

١٨٠٣- ده مش غنى ده رضا من ربنا

مكتوب على سيارة نقل وهذا التعبير يشير أيضا إلى الحسد وأن هذه السيارة ليست دليلا على الغنى أو السعادة ولكننى امتلكها لأن الله أراد أن يسترنى ..

١٨٠٤ - مَطْرَح ما ترسى دُقَّ لها وأنا أدق معاك

مقدمة أغنية والمثل يشير إلى التوافق التام وعدم تعقيد الأمور، والضمير يعود إلى المركب وهو من أمثال المراكبية، والمعروف أن المراكب الشراعية هي التي كانت تسير في النيل حاملة البضائع من بلد إلى آخر وهي تسير تبعا لاتجاه الريح ومن ثم فعندما ينعدم الريح فإن الربان يضطر إلى أن يرسو بها إلى أى مكان اضطرارا..

١٨٠٥ - ولاكل من ركب الحصان خيال ولاكل من لبس العمامة فقى ولاكل من وضع الشال يزينه

الفقرة الأخيرة إضافة للمثل سابقا وللمثل صياغات كثيرة تشير إلى حرية الحركة فى نوعية معينة من الأمثال، وهذا المثل وجدته فى ثانيا مقال للمستشار عبد الحميد يونس فى مجلة اكتوبر بتاريخ ١٩٩١/١٠/٥ وربما كان هذا جزءا من موال..

١٨٠٦ - ولاكل من رقصت رقصت ولاكل من ركب الحصان خيال ولاكل قُط يقال له يابسبس

وكلمة قط يرمز للفتاة عند مغازلتها، وكلمة بسبس نداء خفيض يقال إما نداء لشخص غريب دون ازعاج أو الفتاة على سبيل الغزل، والفقرة الاولى تشير إلى السخرية أو رفض مدعى الرقص دون إجادة لو لمجرد التشويح بالارجل يمينا ويسارا أو فى أى اتجاه..

١٨٠٧ - ماحدش بيقول عنك

كلمة «عنك» بشدة مفتوحة على النون بمعنى: اتولى هذا العمل نيابة عنك، ويقال ذلك تعبيرا عن الضيق من عدم المشاركة أو افتقاد روح التعاون..

١٨٠٨ - اللي جه من خد الأميرة راح فى.... الجارية

حول هذا المثل قصة تقول أن سقاء جميلا كان يتردد على قصر أميرة أعجبت به وكان مشهورا بمص سم الثعبان، فادعت الاميرة أن ثعبانا عضها، وطلبت من السقاء أن يمتص السم من خدودها وكانت سعيدة وهو يمتص السم وكافأته بمال كثير، ولكنه كان يحب جارية تتمنع عليه، وعندما أحست الجارية بالثروة التى هبطت احتالت عليه وأخذتها، وفى معناه أنه «خرج من المولد بلاحمص»..

١٨٠٩- ما يكسّرش الرّحاية إلا أبو قدح

القدح ٨/١ من الكيلة أى ١,٥ كيلو جرام، وهو بمعنى أن الشئ القليل التافه هو الذى يفسد العمل الكبير لسوء الحظ أو أنه نحس..

١٨١٠- الدار اللى تأكل منها عيش [ماتد عيش] عليها بالخراب

نصيحة بالمحافظة على مورد الرزق وعدم تعريضه للتخريب أو الإهمال..

١٨١١- داية وماشطة

«الداية» تولد وقد انقرضت هذه الحرفة وربما كانت موجودة فى الاطراف فى الواحات والصعيد، والماشطة وظيفتها تزين العروس، ويتحدث المثل عن واحدة بارعة تؤدى حرفتين، ويطلق ذلك على المرأة التى تجيد أكثر من حرفة، ومثل هذا «بنا وفاعل»

١٨١٢- طَفَحَ الدَّم

عن شخص أجهد نفسه فى انجاز العمل، ويقال عند التهديد «هطفحه الدم» أى أوديه بشدة، وقد يكون الإجهاد نفسى أو مادى والغالب التكلفة المادية..

١٨١٣- كل واحد أدري بمصلحته

عن حرية الانسان وليس من حق الآخرين التدخل فى الشئون الخاصة، ويقال هذا لأحدهم يحاول أن يفرض توجهاته وذلك لجزره..

١٨١٤- كل واحد أدري بصنّعه

بمعنى ليس هذا من شأنك أن تتدخل فى شئونى، ويقال ذلك للزجر..

١٨١٥- كله تمام

إحدى تعبيرات العسكريين للدلالة على الإنجاز كما هو مطلوب..

١٨١٦- كله تمام التمام

«التمام» تقال للتأكيد وهو من صيغ التأكيد..

١٨١٧- كُلُّهُ أَلْسَطَةُ

«الأسطة» بفتح الألف وكسر اللام وفى معناه «كله تمام» وكلمة الأسطة غير موجودة فى المعجم الوسيط..

٦. الريف

١٨١٨- هات لها بَوَّ تحلب/ صعيدى

الجاموسة أو البقرة التى تمتنع عن إدرار اللبن لعدم وجود وليدها يمكن إحضار خيال المآته على هيئة عجل لكى تستجيب، والمعنى إلتماس الأسباب أو المداخل المناسبة أو الحلول المجدية . .

١٨١٩- هات عدوك يخف لك الدرة

«الدرة» محرف [الذرة] والمثل ينصح بالإسراع بخف الدرة قبل أن يفوت أوانه ويتحول إلى «دراوية» ولو اضطر صاحب الحقل للاستعانة بالعدو لهذا العمل، والمعروف أن الدرة عندما يلقى فى الأرض فإنه بعد فترة وجيزة، وعندما يصبح طول العود أكثر من نصف متر وأقل من متر يقوم الفلاح بجذب النبات الضعيف ويترك العود القوى وذلك حتى لاتضعف كثرة النباتات بعضها فلا ينمو ويتحول إلى نبات ضعيف يسمى «دراوية»، وهذا النبات الذى يؤخذ من الأرض يقدم للحيوانات كغذاء، والمثل من صيغ للمبالغة . .

١٨٢٠- قُطع الفلاح وزيارته وحمارته

لقد كان السفر حتى بداية القرن العشرين يؤدي على ظهور الحمير أو الخيل وبعد انتشار وسائل المواصلات الحديثة كالسيارة والقطار فقد انتهى دور الدواب كوسيلة للانتقال، وكان الفلاح ينتقل على الحمار لزيارة أقاربه وخاصة فى المدن وكان هذا مما يسبب إزعاجا لأهل المدن حيث أن حمارته سوف توسخ المكان وتنشر القاذورات أمام البيت . وقطع بضم القاف والطاء وسكون العين، وكلمة «زيارته»: أى ما يحمله معه من هدايا الريف كالقشدة . .

١٨٢١- كل ميت بدري على ماينيب بدري وكل ميت وخرى على

مايصح وخرى

ميت: محرف مائة، ويشجع المثل على الزراعة البدوية وعدم التأخير عن ميعادها، وكلمة «بدري» بمعنى مبكرا، وكلمة «وخرى» أى متأخرا، والمثل عبارة عن نصيحة زراعية مجربة..

١٨٢٢- الزرع مايطلعش إلا اذا اتسبح

ينصح المثل باستخدام العقاب كاسلوب للتربية، والمثل نقل صورة حقيقية فى الحياة إلى صورة اجتماعية، وكلمة «اتسبح» أى وضع له السباخ وهو روث البهائم المخلوط بالدريس أو بالتراب، وكان الفلاحون يستخدمون هذا السباخ لتسميد الأرض عند بداية الزراعة لزيادة اخصابها، وقد حلت الكيماويات أخيرا محل السباخ فى التسميد، وكلمة مايطلعش بمعنى لا يخرج من الأرض وينمو..

١٨٢٣- زرعة تقلع زرعة

عن أن الأجيال تطرد بعضها، والآية «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض» / البقرة/ ٢٥١ والآية «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا» الحج/ ٤٠، ومعنى المثل أنه لا يمكن أن تزرع زرعتين فى آن واحد ولا بد من أن تحل أحدهما محل الأخرى..

١٨٢٤- ظراط القلع ولاخير اللبان/ صعيدى

القلع: هو الجاموسة فى الصعيد وخاصة فى النوبة، والمعنى أنه من الأفضل الحصول على اللبن من الجاموسة مباشرة عن شرائه من تاجر اللبن، والمثل يعكس تفضيل الفطرة على الصناعة..

١٨٢٥- جبت العميا ترد الرمية

«العميا» هنا هى العاجزة، و«الرمية»: هى حلقة الدراس، وكلمة «ترد» بكسر

الثاء وضم الراء وهو تعبير فلاحى أى تقلب الثبن بقمحه أمام التورج الذى يوضع للمساعدة على زيادة تنعيم الدراس، والمعروف أن القش عندما يوضع تحت التورج فإنه لا يترك ولكن يقوم الفلاح بين الحين والآخر بتقليب القش الذى يمر عليه حتى التورج يتحول تبين و قمع للمساعدة على فصل القمح عن الثبن ..

١٨٢٦ - المية دى رُوْحْنَا وحياتنا

يقول ذلك الفلاح كتعبير عن شدة الإهتمام بالمياة للزراعة فهى روح الزرع وحياته، ويقال ذلك على سبيل الاعتزاز والحب، وهذه حقيقة واضحة فى حياة الفلاح الذى قد يسهر الليالى فى انتظار مجئ المياة إلى التربة لسقى الزرع، ويظل فى قلق دائم إذا تأخر ميعاد الرى أو تأخرت المياة فى الوصول إلى التربة أمام أرضه ..

١٨٢٧ - بورة أحسن من بستان/ صعيدى/ اسبوط

البورة: ثلاث نخلات، والمعنى أن ثلاث نخلات جيدة أحسن من بستان نخل فاسد أو ردى، والمعروف أن زراعة النخل منتشرة فى الصعيد أكثر منها فى الوجه البحرى والمثل فيه إيجاز. أى «بورة جيدة أحسن من بستان لايدر شيئا» ..

١٨٢٨ - خُد من طين بلادك وخط على خدادك/ العريش

هذا المثل من أمثال البدو، ولا يقال فى الريف «خدادك» ولكن يقال «خدودك» ..

١٨٢٩ - إحرس القصب بقصب/ صعيدى

القصب من الزراعات التى تنتشر فى الصعيد، وقصب الصعيد أكثر سكرية من القصب الذى يزرع فى الوجه البحرى، والمعروف أن رحيق أو عصير القصب يحرض على الطمع والسرقة ومن هنا ينصح المثل بأن يهدى صاحب زراعة القصب وخاصة المجاورين ببعض عيدان القصب حتى لا يسرقوه ..

١٨٣٠ - إدوروا خبزكم يبارك لكم ربكم

ينصح بإجادة صناعة الخبز ففى ذلك تحمل البركة ..

١٨٣١- اذا كان لك ريش وبقي لك جناح فقيمته وشيمتك من عرق الفلاح

هذا المثل يغلب عليه العاطفية أو الانشائية الأسلوبية أما عند الممارسة فالعكس هو الصحيح حيث القهر والاحتقار قبل الثورة وبعدها . .

١٨٣٢- اللي مالوش فى الغنم يقول: ادبح اللي تشتر

«تشتر»: تحريف تجتر وهى السمينة التى تستر المضيف أمام الضيف، والمعروف أن الحيوان الذى يجتر هو الحيوان صحيح البدن، والعادة - فى الريف - أن الفلاح يذبح الحيوان الضعيف أو المريض حتى لا يخسر ثمنه إذا مات، والجزء الأول من المثل «اللى مالوش فى الغنم» بمعنى الذى لا يفهم فى تربية الغنم . .

١٨٣٣- اللي مالوش مزاج يعجن يقعد ٦ أيام ينخل

عن الذى يتباطأ وهى وسيلة سلبية تعبر عن الرفض والاحتجاج، ويرتبط المثل بالعادة الريفية وهى صناعة الخبز فى المنزل ولم يعرف الريف او المدن الصغيرة شراء الخبز من الخارج إلا أخيراً أو منذ عشرين عاماً . .

١٨٣٤- لحد مايطلع الجريد يفعل الله مايريد

المعروف أن النخيل من المزروعات بطيئة النمو وتمتد لسنوات ومن ثم يتذرع الزارع بالصبر وطول البال إلى أن يأتى محصول النخيل، ويشيع هذا المثل وسط زراعات النخيل . .

١٨٣٥- من بتع دراعى

«بتع» بكسر الباء وسكون التاء بمعنى من ابداعى، ويقال ذلك على سبيل الفخر والتباهى بالانتاج، وتقول ذلك المرأة عادة عندما تجيد طهى طعام معين او مشغولات تجيد صنعها أمام الغير . .

١٨٣٦- ياكل البقرة وخرأها والراعى اللي وراها

عن الطمع والجشع وهو من صيغ المبالغة . .

١٨٣٧- ياكل البقرة وخرها ويقول: فين اللى وراها

تعبيرا عن الشراة وهو صياغة اخرى ..

١٨٣٨- ياكل البقرة وخرها وأولادها وراها

هذه النصوص لاتعنى ظاهر المعنى، ولكنها تشير إلى المرتشى الذى يريد كل شئ

وحتى ولو كان تافها ..

١٨٣٩- لولا الفسا والزراط ماكنّا عشنا ولا قيراط/ صعيدى

عن خروج الغازات من الجسم وأنها تبعث على الراحة وبقائها قد يميت.

ويلاحظ خشونة التعبيرات فى الريف ..

* * *

٧. التحيات الصباحية والمسائية

الشهور والبلدان:

١٨٤٠ - يا أخى صَبَّح: الصباح لله والمساء لله

يقال ذلك تأنيبا لشخص يقابل آخر ولايلقى عليه تحية الصباح، وكلمة «يا أخى» تحمل معنى التأنيب أو الضيق أو الغيظ، وهذا المثل يشير إلى اهتمام الناس بمشاعر المودة المتبادلة

١٨٤١ - صَبَّاح الفُل

«الفُل» نوع من الزهور لونه أبيض أوراقه صغيرة وهو معروف برقته وأحيانا يصنع منه عقود صغيرة يبيعها الأولاد عند إشارات المرور وفى بعض الأماكن مثل كورنيس النيل، وكلمة «صباح الفُل» أى صباح أبيض مثل زهرة الفُل، وهو من تعبيرات التفاؤل التى تتردد فى الأحياء الشعبية بين الباعة السريحة أو بين الناس عموما..

١٨٤٢ - صَبَّاح الفُل على الناس الفُل

تعبير فيه اشراق وسعادة وتفاؤل..

١٨٤٣ - الصَّبَّاح لله والمساء لله

اللام الاولى فى كلمتى «الله» مفتوحة، والمثل اعتراف بأن كل شئ بيد الله أو من صنع الله..

١٨٤٤ - الصَّبَّاح له عَيْنَيْن

لايفهم هذا المثل إلا على ضوء عدم انتشار الكهرباء فى الماضى وحتى

الأربعينات لم تكن الكهرباء منتشرة إلا فى المدن الكبرى وبعض المدن المتوسطة أما المدن الصغرى والريف فلم يكن تعرف الكهرباء ومن هنا تأتى صعوبة قضاء المصالح فى الليل حيث الظلام والخوف والتوقع داخل البيوت، ومعنى المثل هو طلب تأجيل قضاء هذا العمل إلى الصباح حيث يمكن العمل فى النور..

١٨٤٥- صَبَحْنَا وَصَبَحَ الْمَلِكُ لِلْمَالِكِ

يقال ذلك على سبيل الضيق من شخص استفزازى جاء يستفز فى الصباح، وهذا التعبير عبارة عن تنفيس من مضايقات أحدهم فى الصباح وهو ضيق مغلف بالتهديد..

١٨٤٧- صباح النور على الناس البُور

«البُور» تحريف لكلمة البللور. من تحيات الصباح وفيها شئ من الغزل الرقيق ورقة المشاعر ورهافة الأساليب..

١٨٤٧- صباح الخير

تحية الصباح الأولى عند المصريين دون استثناء، والرد عليها «صباح النور» وكلمتى الخير والنور من التعبيرات السعيدة التى تشرح الصدر وتطلق البهجة على الناس وتدفعهم الى التآلف والتعاون..

١٨٤٨- وش الصبح

«وش» اختصار لكلمة وجه أو هى تحريف لها حيث حدث تعديل لحرف الشين بالجيم وتطلق على الصباح الباكر وفى اعقاب الفجر او قبل طلوع ضوء الشمس، والمجتمع الشعبى يقسم اليوم إلى فترات لها مسميات وربما كانت هذه المسميات موجودة منذ ما قبل اختراع الساعات فيقولون «قبل الفجر - الفجر - وش الصبح - طلوع الشمس - ضحوة شمس - الظهر - بعد الظهر - العصر - بعد العصر - صفارى شمس - المغرب - بين المغرب والعشاء (بعد المغرب او قبل العشاء) - العشاء - بعد العشاء - نص الليل - بعد نص الليل وهذه التقسيمات عبارة عن عملية ضبط للوقت يقسم الليل والنهار إلى ١٦ قسم يختص النهار منها ٩ تقسيمات

والليل ٧ تقسيمات، وقد يقال أيضا الصبح على الإطلاق، وقد يقال قبل المغرب أو قبل العشاء، ولكنها فى النهاية تلبى الغرض وهو تقسيم كما هو واضح - دينى - يرتبط بأوقات الصلوات الخمس ..

١٨٤٩- تصبّح على خير

تقال عند الوداع مساء، والرد «وانت من أهله» أى انت من أهل الخير، وهو من أساليب التحية بين الأفراد، والمعروف أن لكل وقت من أوقات النهار تحية يرددها الناس للتعبير عن التفاوض أو الحب أو طلب الخير أو لاسعاد الغير، وهذه التحية تقال عند اللقاء أو الوداع أو عند المقابلة ..

١٨٥٠- الصبّاح ربّاح

يقال هذا - فى العادة - ليلا لكراهية العمل ليلا أو كنوع من التأجيل للتهرب من اتخاذ القرار أو تحمل المسئولية، وكلمة «ربّاح» أى مكسب وخير وبركة ..

١٨٥١- ضحويّة شمس

«ضحوية» تحريف الضحا أى عند طلوع الشمس ..

١٨٥٢- وش الضحى

الصباح الباكر وبعد طلوع الشمس ..

١٨٥٣- يا ألف نهار أبيض

تحية تعبر عن السعادة والاشراق تقال عند اللقاء، وهى تعكس رقة المشاعر المصرية، وقد تقال عند اللقاء بعد غيبة طويلة ..

١٨٥٤- يادى النهار الأزرق

«النهار الأزرق» يدل على التشاؤم وهو عكس «النهار الأبيض» ومثله مثل «النهار الأسود» ويضرب كتعبير عن السوء والشر، والمعروف أن الألوان تلعب دورا فى الأحوال النفسية للناس. فالألوان القائمة عموما تبعث على الضيق وتشير إلى الغم والنكد، ولذلك يلبس المصريون اللون الاسود حزنا عند الوفاة أما الألوان الفاتحة فهى تبعث على التفاؤل والاشراق ..

١٨٥٥- صَفَارَى شَمْس

بمعنى قبيل المغرب بقليل وصفار الشمس غير حمرتها أو الشقق المصاحب للغروب، وهو يتكون قبل الشقق بقليل، وفيه تنكسر وحدة الأشعة ويكون ضوء الشمس فيها ضعيف يميل إلى الصفرة، وهذا المصطلح من بقايا تحديد الوقت قبل ظهور الساعات، وهذه التعبيرات وغيرها من التعبيرات المرتبطة بأوقات الصلاة من التعبيرات الشائعة في الريف حيث أن الناس يتعاملون مع الوقت من خلال موقف الشمس، وهذه الأوقات حاکمة في سلوك الناس مع بعضهم وفي أعمالهم، وأخيرا وبعد انتشار الكهرباء والساعات بين كل الفئات حتى الجاهلة أصبح هناك تحديدا دقيقا لارتباط ذلك بالمواصلات، ولكن هذه المصطلحات مازالت موجودة وبقوة بين الناس في الريف لسهولة التحديد ويسر الإتصال. .

١٨٥٦- الليل سْتُور

بمعنى أن الليل يستر العيوب أو يحجب الرؤية، ويمكن للإنسان أن يقوم بعمل يحتاج إلى التستر ويعيدا عن الأعين في الليل حيث يركن الناس إلى الراحة وتقل الحركة عموما. .

١٨٥٧- الليل سَتَار

وفي معناه «الليل أخفى للويل» وكلمة «ستار» بشدة على التاء. .

١٨٥٨- ميت مسا على العيون الكُويْسَة

الكويس بضم الكاف وشدة على الياء بمعنى الحسن وهو من التحيات الرقيقة الغزلية. .

١٨٥٩- ميت مسا

تحية المساء وأحيانا يقال «ميت مسا على الناس الكويسة»، وهذه التحيات مما يشيع في الأوساط الشعبية كأوساط الحرفين والباعة السريحة. .

تحية القدوم فى المساء وهى تحية المساء الأولى لدى المصريين مثلها فى الإنتشار مثل «صباح الخير» ..

١٨٦١ - مهما عمّلت يا أمشير فيك رَوَاح من رَوَاح الصيف

فى أمشير تصاب الأرض بشئ من الدفء وتقل رطوبتها، وهذا مايسمى برواح الصيف، ويقال شعبيا أن أمشير ينقسم إلى ثلاثة فئات: العشرة الأولى برد والعشرة الثانية رياح وزعابيب والعشرة الأخيرة حر الصيف ..

١٨٦٢ - برّمهات يقول: يا أخويا أمشير هات علىّ هات منك ثلاثة ومنّى أربعة نظير العجوزة بين السفاهات، نخلّى الصبية قرّة والعجوزة جلدة

وهذا المثل يتحدث عن تأثير المناخ على الناس، ومعنى منك ثلاثة ومنّى أربعة أى ثلاثة أيام أواخر أمشير وأربعة أيام أوائل برمهات وهو اسبوع وكلمة نخلّى أى نجعل ..

١٨٦٣ - برمهات إطلع الغيط وهات

كلمة إطلع بمعنى إذهب ..

١٨٦٤ - برمهات إسرح الغيط وهات

كلمة إسرح بمعنى إذهب ..

١٨٦٥ - برمهات روح الغيط وهات

بمعنى كثرة المحاصيل وجنيها والغيط: الحقل ..

١٨٦٦ - برد أمشير يخلّى العضم على الكوم يسير

بمعنى أنه برد خفيف أقل قسوة حتى أن عظام العواجيز ال مستكنة وهم ممددون على الأكوام أمام الحقول فى الشتاء أو منكمشون من البرد، هؤلاء بدأوا ينشطون مع مجئ الدفء فى أمشير ..

١٨٦٧ - توب علينا يارب من الصيف وبلاوية واللى يبجرى فيه

المعروف أن الصيف يدفع الناس إلى أن تخفف من ملابسها ويعطى فرصة للبنات والمرأة عموما لارتداء الملابس الرقيقة أو حتى للكشف عن مفاتهن ..

١٨٦٨ - طوبة أبو البرد والعقوبة

شهر طوبة هو أشد شهور الشتاء قسوة في البرد ..

١٨٦٩ - كياك صباحك مساك تَظُطر وتُدور على عشاك

للدلالة على قصر النهار في هذا الشهر حيث الليل في أطول فتراته والنهار في أقصر أوقاته ..

١٨٧٠ - كياح فيها الكلب النَّباح/ صعيدى

في قنا يقولون «كياح» بدلا من «كياك» أو كيهك، وفيه تعوى الكلاب من قسوة البرد ..

١٨٧١ - في شهر بابه خُشّ واقفل الدَّرَابَة

خُش بمعنى ادخل ..

١٨٧٢ - زَهْمَةُ النَّيْلِ

مع فيضان النيل وقبل إنشاء السد العالى كانت نسبة الرطوبة تزداد وتسبب بعض الأمراض الجلدية للأطفال ويسمى «حمو النيل» كما أن زيادة الرطوبة مع الفيضان تزيد من الإختناق وضيق النفس، وهذه الظواهر كانت تصاحب الفيضان سنويا وقد انتهى ذلك مع نهاية الفيضان عام ١٩٧٠ ..

١٨٧٣ - أَلَف لوطى ولا أسيوطى

هذه التعبيرات تتكرر كثيرا بين البلدان وكلمة لوطى في المثل لمجرد السجع ..

١٨٧٤ - حَطُّو المنوفى مع إبليس فى كيس خرج إبليس من الكيس يقول من المنوفى يا مغيث

من أمثال التنابز بين البلدان ..

١٨٧٥ - أَبْحَل من كلبة ميت كَنانة

ميت كنانة: بجانب بنها، وهو من أمثال التنابز وقد لاحظنا أن مصدر هذه

الأمثال هي المناطق نفسها والأماكن المجاورة لها وهي تتولد نتيجة الاحتكاك اليومي وقد تقال على سبيل التفكه والتباسط . .

١٨٧٦ - يا رايح الشموت خُدْ غداك لثُموت

الشموت قرية قريبة من بنها وتوجد نصوص كثيرة تأخذ هذا السياق «يا رايح حنوت خد غداك لثُموت»، «يا رايح يدسا خد غداك لثُنسى»، ويلاحظ أن هذه الصياغة منتشرة من بنها إلى الغربية إلى الجيزة وربما نجدها في أماكن أخرى مما يدل على أن هذه الصياغة تستهوى الناس ولها شيوع في أماكن متباعدة . .

١٨٧٧ - كفر الشيخ كَفَرُوا الشَّيْخ

يضرب لسوء السلوك . .

١٨٧٨ - كلاب أبو النمرس أحسن من ولاد ترُسا

ترسا في الجيزة بعد المنيب بخمسة كيلو مترات، أبو النمرس قرية أخرى من قرى محافظة الجيزة وهي مجاورة لترسا . .

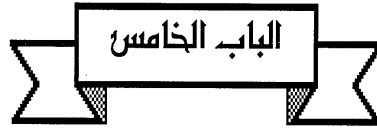
١٨٧٩ - يارايح مَعْرُوف المرة ... والراجل...

معروف حى في وسط القاهرة بين شارعى رمسيس وطلعت حرب ويدخل ضمن أمثال التنايد بين البلدان

١٨٨٠ - القلبُوه ولاد

من أمثال التنايد والقلبوه نسبة إلى محافظة القلوية . .

* * *



قيم دينية وفكرية

١٠ قيم دينية

١٨٨١ - يا أَلطاف الله

من التعبيرات التي تدل على الضيق والاستنجد بلطف الله، ويقولها أحدهم بتأفف عندما يرى آخر يبدو عليه الشر أو الحقد، أو هو شخص مكروه بمعنى الله يلطف بنا من هذا الغم أو الشر المتواجد.

١٨٨٢ - إتكَل على الله وربنا يَقدِّمُ اللى فيه الخير

عبارة عن وعد بتحقيق الرجاء دون التزام صريح، وهناك بعض الأساليب التي تقدم وعدا بأسلوب دبلوماسي أو دون إحراج للطرف الذي يرجو، وقد يكون هذا الوعد طريقا للتهرب. والجزء الثاني من المثل يفسر معنى الجزء الأول حيث يلقي الآخر الوعد بالتنفيذ على القضاء والقدر والمشيئة الإلهية، وأحيانا يكتفى بالجزء الأول فقط..

١٨٨٣ - إن شاء الله

من أساليب الوعد بتقديم الخدمة دون تأكيد أو التزام، وقد يكون للتسويق والتهرب.

١٨٨٤ - ربِّكَ والحق

بمعنى «الحقيقة كذا»، ويقال في مفتتح الكلام أو خلال الكلام والحوار، وكلمة «الحق» وربطها بالله تعنى التأكيد على صدق ما أقول.

١٨٨٥- يُوَضَّعُ سِرُّهُ فِي أَوْضَعٍ خَلْفَهُ

«بوضع» بسكون على الواو وهو عن شخص أدى عملاً أكبر من إمكاناته، ويقال ذلك على سبيل الإعجاب والدهشة، وقد يقال أيضاً على سبيل السخرية..

١٨٨٦- خَيْرَ رَبِّنَا كَثِيرٌ

كلمة «خير» من الكلمات التي تطلق على العموميات كالغنى واليسار، والمثل يعبر عن الرضا بالموجود والقناعة بما هو ميسر، ويقال ذلك رداً على أحدهم يريد أن يقدم مساعدة مادية، وذلك اكتفاء بالموجود على سبيل إعزاز النفس وإحترام الذات.

١٨٨٧- كَفَىَ اللَّهُ الشَّرَّ

يقال ذلك ذلك على سبيل الجزع عند سماع خبر غير مريح، أو على سبيل الدعاء بأن يبعد الله الشر، وأحياناً يقال على سبيل السخرية عند المشاحنات.

١٨٨٨- عَلَى بَرَكَاتِهِ

يضرب للدلالة على الموافقة في بداية العمل بمعنى لتبدأ اعتماداً على بركة الله وتوفيقه، وهو أسلوب تفاؤلي كثير الشيوع عند التعامل التجاري أو المشاركة في عمل..

١٨٨٩- عَلَى مَرَادِهِ

بمعنى: «على ما يريد الله»، ويقال ذلك عند اليأس أو الفشل في إنجاز عمل كتعبير عند التسليم بارادة الله في هذا الأمر، وكانت والدتي - عليها رحمة الله - تردد هذا القول..

١٨٩٠- عَلَيْكَ جَبْرُ الْخَوَاطِرِ يَا رَبِّ

يقول ذلك أحدهم في حالة يأس ويرجو الله الإنصاف أو قضاء المشكلة أو حل العقدة المستعصية..

١٨٩١- توَكَّلْ عَلَى مَوْلَاكَ

بمعنى «توكل على الله» ويقال ذلك لأحدهم في حالة من الحيرة للتخفيف عنه وهو من أقوال الصوفية التي انتشرت بين الناس.

١٨٩٢- اِتَّكِلْ عَلَى اللَّهِ

له معان عدة الأولى: الطرد فيقوله أحدهم لآخر غير مرغوب في تواجده والثاني: دعوة لتحقيق أمنية والثالث: طمأنة بتحقيق رجاء أو موافقة عليه، وفي الأحوال الثلاثة يرتبط التعبير بظروف القائل، وإن ذل ذلك على شيء فإنما يدل على أن التعبير الشعبي يعتمد في بعض الأحيان على ظروف القائل والمستمع أي أسباب الحوار..

١٨٩٣- الشُّفَا مِنْ اللَّهِ

يقال ذلك في حضرة مريض للتخفيف والآية «وإذا مرضت فهو يشفين» الشعراء/ ٨٠..

١٨٩٤- الشُّفَا بِاللَّهِ

صياغة أخرى، وقد يقول ذلك مريض يرد به على زائر يدعو له بالشفاء «ربنا يشفيك» أو يسأله عن حاله «إزاي حالك» .. الخ ..

١٨٩٥- كُلْ إِنْسَانٌ يَغْلُظُ وَرَبَّنَا يَتُوبُ عَلَى الْغَلْطَانِ

يحمل المثل صيغة اعتذار، وأحيانا يكتفى بالجزء الأول لكي يعطى معنى الاعتذار، وبإضافة الجزء الثاني فإنه يعطى الأمل للمخطئ للتوبة وأن الله يقبلها، والجزء الأول اعتراف بالخطأ الملازم للبشر، والقرآن الكريم ملئ بآيات الغفران..

١٨٩٦- إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

يقال ذلك عند سماع خبر موت أحدهم أو عند مرور نعش لأحد الأموات حيث يقف الشخص عند مرور النعش احتراماً ويمد أصبعه ويقول «أشهد ألا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. إنا لله وإنا إليه راجعون» وقد جاء في كتاب/

عادات المصريين المحدثين وتقاليدهم/ ادوار وليم لين - مصر ما بين ١٨٣٣ - ١٨٣٥/ ترجمه سهير دسوم/ طبع مكتبة مديولى ص ٥٢٨/ قوله «وتتعالى أصوات الذكور عند رحيل الميت إلى عقباه وحتى قبل أن تبلغ روحه التراقي مكبرة اسم الباقي الديوم «الله» «لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أنا لله وأنا إليه راجعون». «ربى ارحمه» وفى ص ٢٩٢ من نفس الكتاب يقول «يحتفظ المسلم برباطة جأشه وصفاء ذهنه أمام قواصم الدهر فإذا تنبه لدنو أجله واقترب ساعته لا يتزعزع انصياعه قيد أمثلة فيناجى ربه خالقه قائلا «إنا لله وإنا إليه راجعون»، ولاشك أن هذا التعبير يدعو النفس إلى التجلد أمام مشاهد الموت أو هو ترويض للنفس على قبول هذه الظاهرة التى تخرج عن إرادة البشر، والتعبير فى أساسه مبدأ رئيسى من مبادئ الإيمان . .

١٨٩٧- رَحْمَةً رَبُّنَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ

تعبير عن الأمل فى رحمة الله أمام مشهد مأسوى كأن يكون أحدهم فى النزاع الأخير. أو آخر مضرج فى دماائه وبين الحياة أو الموت، ويقال ذلك كنوع من العزاء أيضا لمريض لمنحه الأمل فى الشفاء. والتعبير يشير إلى عجز الإنسان أمام المشاهد المأسوية التى لا حيلة له فيها، ومن ثم يلجأ إلى المولى سبحانه لطلب رحمته.

١٨٩٨- لَطْفَكَ يَا رَبِّ

فى معنى المثل السابق. ويقال ذلك عند تأزم الأمور أو التورط فى مشكلة عويصة أو الوقوع فى مصيبة أو مرض معدوم الشفاء أو عند اليأس عموما وعندما تسد السبل أو تعجز الإمكانيات البشرية عن مواجهة موقف صعب. والتعبير يشير إلى الاعتراف بالعجز البشرى. .

١٨٩٩- رَحْمَتِكَ يَا رَبِّ

فى معنى المثلىين السابقين، ويقول ذلك أحدهم رافعا كفيه إلى السماء ضارعا إلى عون الله ورحمته. .

١٩٠٠- إرادة ربنا فوق كل شيء

تعبير إيماني يدل على التسليم للمشيئة الإلهية، ويقال ذلك خلال حوار على سبيل التذكير..

١٩٠١- إرادة ربنا أقوى من كل حاجة

بمعنى أن إرادة الله فوق إرادة البشر المحدودة..

١٩٠٢- إرادة ربنا فوق كل إرادة

عن التسليم المطلق، وهو في معنى الأمثال السابقة

١٩٠٣- اللى يعمله ربنا هو اللى يكون

بمعنى أن أمر الله نافذ وعلى الإنسان الإنصياع والقبول، «اللى يكون» بمعنى «هو الذى يصير رضى الإنسان أم لم يرض» والآية «إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون» ياسين ٨٢. والآية «فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون» غافر ٦٨، والآية «وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون» البقرة ١١٧، والآية «وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون» آل عمران ٤٧ والآية «خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون» آل عمران ٥٩، والآية «ويوم يقول كن فيكون» الأنعام ٧٣/ المعجم الفهرس لألفاظ القرآن الكريم/ محمد فؤاد عبد الباقي، وهذه الآيات بتكرارها الأسلوبى يؤكد دائما مفهوم القدرة الإلهية المتناهية أمام العجز البشرى ومن ثم ضرورة الإنصياع والتسليم..

١٩٠٤- اللى يعمله ربنا هو اللى فيه الخير

فى معناه «الخيرة فيما يختاره الله»، وفى معناه ايضا «ربنا ما يجيبش حاجة وحشة»، والآية «بيدك الخير إنك على كل شيء قدير» آل عمران ٢٦، والآية «إنما عند الله هو خير لكم أن كنتم تعلمون» النحل ٩٥، والآية «والله خير وأبقى» طه ٧٣، والآية «وأن الله لهو خير الرازقين» الحج ٥٨، وغيرها من آيات الخير مما يشير إلى مدى تأثير اللغة الشعبية بالآيات القرآنية ومصطلحاتها، وأن هذه التعبيرات

عموما تمثل جزءا رئيسيا فى سلوكهم اليومى يتحركون بها ويتفاعلون مع الغير من خلالها..

١٩٠٥- اللى يعملہ ربنا کویس

«کویس»: بمعنى حسن، ويعبر المثل عن الرضا بالمقسوم. والواضح أن هذه الأمثال تؤكد ما يدور فى ضمير الناس ويظهر فى سلوكهم من مفاهيم إسلامية قائمة على التسليم المطلق والإحساس البشرى بالدونية، وقد يفسرها بعضهم على أنها مفاهيم تدعو إلى السلبية والتكاسل وعدم الحركة، ولكنها - فيما نعتقد - تشير إلى الرضا والتسليم بالنتائج المحتملة بعد التجربة والعمل. بمعنى أن المصرى لا يؤنب نفسه على فشله ولكنه يرجع ذلك إلى المشيئة الإلهية، وفى هذا المجال نجد الكثير من المفاهيم التسليمية - إن صح هذا التعبير - ومن ناحية أخرى فقد يعنى ذلك الركون إلى الراحة وعدم دراسة أسباب الفشل ولكنه قد يعنى أيضا الوصول إلى ضرورة نسيان الفشل وبداية صفحة جديدة..

١٩٠٦- كل اللى يعملہ ربنا کویس

كلمة «كل» تشير إلى التسليم المطلق، وهى هنا على سبيل التأكيد..

١٩٠٧- كل اللى يجيبہ ربنا کویس

عن الرضا بالمقسوم، ويقول ذلك مريض ردا على سؤال أحدهم عن صحته، والواضح أن كلمة «يجيب» تختلف عن كلمة «يعمل» فكلمة «يجيب» أى «يأتى ب» وما يأتى به الله هو المقدر والمكتوب، أما كلمة «يعمل» فهى تعنى الأسباب أى الخطأ البشرى ومن ثم يكون عليه العقاب الإلهى، وفى كل الأحوال فإن هذه الأمثال تعبر عن الرضا والقبول والتسليم..

١٩٠٨- كل شىء بأمر الله

فى معنى الأمثال السابقة أى «كن فيكون» كما فى الآيات..

١٩٠٩- ربنا ما بيعملش حاجة وحشة

نفى الشر عن الذات الإلهية، والآية «أن الله لا يظلم مثقال ذرة» النساء/ ٤٠

والآية «أن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون» يونس/ ٤٤
... إلخ الآيات/ المعجم المفهرس/ وكلمة يعمل بمعنى «يجازى» أو «يسبب
الأسباب»..

١٩١٠- ربنا ما يَجِبُش حاجة وَحْشَة

بمعنى أن الشر من البشر والآية «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها»
فصلت/ ٤٦ والجاثية/ ١٥، وكلمة «حاجة» مطلق اللفظ قد تعنى المال أو الصحة
أو الأولاد أو الأصحاب كل ما يقابل الإنسان فى حياته ..

١٩١١- اللى ربنا كَاتِبُه هُنْشُوفُه

كلمة «كاتبه» تعنى ماكتبه فى اللوح المحفوظ أو ما قدره على الإنسان من خير
أو شر فى الأزل، ومعنى «هنشوفه» الهاء تفيد الاستقبال وهى تحمل محل السين،
والسين وسوف عند الشعبين بمعنى سنواجهه فى حياتنا ولأمر من ذلك، وهو يفيد
التسليم المطلق بالقضاء والقدر خيره وشره ..

١٩١٢- المستقبل بيد الله

المستقبل يعنى الغيب وهو من شئون المولى سبحانه وتعالى، والآيات فى هذا
المجال كثيرة وعددها ٥٤ آية أذكر منها «الله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع
الأمر كله» هود/ ١٢٣، «فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين»
يونس/ ٢٠، «عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير»/ الانعام ٧٣، «وعنده
مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» الأنعام ٥٩، «والله غيب السماوات والأرض»/
النحل ٧٧ ... الآيات. ويقال ذلك لتبديد القلق على أمر فى المستقبل ولتخفيف
التوتر، ويقول ذلك الأب لابنه على سبيل النصيحة أو التوعية أو التذكير ..

١٩١٣- اللى خَلَقَ لنا الإيد اليمين خلق لنا الأيد الشِّمال

المعروف عند الناس أن اليد اليمنى أكثر احتراما وتقديرا من اليسرى، والبشر فى
كل مكان يمارسون أعمالهم باليمينى أما اليسرى فهى عنصر مساعد. وهناك بعض
القلة الذى اعتادوا منذ مولدهم على استخدام اليسرى وتغليبها على اليمنى، ويقال

لهذا الشخص «أعسر أو أشول»، وكاتب هذه السطور من هؤلاء القلة الذين لا يستخدمون اليمين إلا عند تناول الطعام، وقد ضرب كثيرا من طفولته حتى تحول من الكتابة باليسرى إلى اليمين، أما عن المثل فهو يشير إلى أن الخير والشر مقدران عند الله سبحانه وتعالى على البشر..

١٩١٤- اللى حطّا يسيرها

له مناسبة. بائع اللبن طلبت منه فى إحدى المرات أن يتخلص من سمته وخاصة أن المصعد فى بعض الأحيان يكون معطلا ويضطر أن الصعود إلى الأدوار العليا فرد على: دى بتاع ربنا واللى «حملها يسيرها» بشدة مكسورة على الميم فى «حملها» وشدة مفتوحة على الياء الثانية فى كلمة «يسيرها» بمعنى أن الله الذى جاء بالسمنة فقد أوجد الرجلين اللتان تحملانها، وفى معناه «ربنا زى ما خلق العيا خلق الدوا» وهذه الأمثال تشيع كثيرا بين الناس كدليل على التسليم..

١٩١٥- كلّها أيام ربنا

كلمة «أيام ربنا» بمعنى أن الله خالق الليل والنهار، والآية «وتلك الأيام نداولها بين الناس» آل عمران ١٤٠، ومعنى المثل يشير إلى الرضا بما تأتى به الأيام من خير وشر، ويقال ذلك على سبيل التخفيف من غيظ أو ألم أو سخط لدى أحدهم..

١٩١٦- كلّه منّه

الضمير يعود إلى المولى سبحانه وتعالى. بمعنى أن كل ما يواجهه الإنسان فى حياته من تقدير الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة من اليأس أو الضيق أو السخط، وذلك على سبيل التخفيف أو المجاملة..

١٩١٧- كلّه من الله

كالمثل السابق..

١٩١٨- ما يتنقل قدم عن قدم إلا بإذن الله

بمعنى أن الإنسان مسير وليس مخيرا. والمجتمع الشعبى يؤمن بالخبر ولا يؤمن

بالإختيار ويؤمن بالتسيير ولا يؤمن بالتخيير، ويرى أن حركته وسكونه من الله أو كما يقول في المثل: «الحركة والسكون بيد الله» وقد سبق، وكلمة «ينقل» بكسر النون والقاف وهى صيغة مبنى للمجهول فى التعبير الشعبى فلا يقولون «ينقل» بضم الياء ولكن يستقلون النطق فيتصرفون مع الكلمة بما يتوافق مع اللسان والطلاقة فيقولون «ينقل» بسكون التاء وكسر النون والقاف بدلا من «ينقل» ..

١٩١٩- الهداية من الله

عن الأبناء الطيبين والأبناء الأشرار فهؤلاء وهؤلاء من تقدير الله، وقد كان لى رئيس على مستوى عال فى الدولة ولديه ولدان لم يوفقا رغم محاولاته المستمرة واستطاع بعد جهد جهيد أن يدفعهما إلى استكمال التعليم الجامعى، وكان يتحدث بأسف ويقول لى «الهادى هو الله» و«الهداية من الله» ..

١٩٢٠- الهادى هو الله

صياغة أخرى للمثل السابق، وفى هذا الاتجاه يقال «الحافظ هو الله»، «العاطى هو الله»، «الرازق هو الله» ..

١٩٢١- إرضى بما قسم الله لك

يقال ذلك لأحدهم يتذمر من ضعف رزقه وذلك على سبيل النصيحة، وكلمة «قسم الله لك» أى الرزق الذى قدره الله ولا دخل للبشر فى ذلك، والآية «نحن قسمنا بينهم معيشتهم فى الحياة الدنيا» الزخرف/ ٣٢ ..

١٩٢٢- أعوذ بالله من كلمة أنا

يقول الرسول (ص) كلمة «أنا نفتح عمل الشيطان»، وكلمة «أنا» تعنى التفرد الذى يؤدى إلى الغرور وهو بداية الانهيار والفشل، والمثل يدعو إلى التواضع، ومن ناحية أخرى فإن أحدهم عندما يشعر الآخرين بالاستعلاء والتميز فإنه يثير حفيظتهم ويستفزهم إلى معاداته وهذا ما يفسر كلمة الرسول (ص) «أنا تفتح عمل الشيطان»، وهو الغرور من ناحية القائل والعداء من ناحية الغير ..

١٩٢٣- السَّتَارُ مُوجُود

يقول ذلك أحدهم رداً على تحذير من الخوض في عمل خطر، ويقول ذلك على سبيل تشجيع النفس أو بث الثقة..

١٩٢٤- اللى يستره ربنا ما يفضحوش الناس

يهتم المجتمع الشعبى كثيراً برؤية الغير، وهذه الرؤية وفي المجتمع التقليدى تؤثر على حياة الشخص سلبياً وإيجابياً ومن ثم يهتم الناس بستر العورة، والشعبى يعتمد على ستر الله له، وخاصة إذا كان سلوكه محل شبهة..

١٩٢٥- اللى يستره الرب ما يفضحوش العبد

صياغة أخرى للمثل السابق..

١٩٢٦- اللى سترها فى الأول يسترها فى الآخر

يقول ذلك أحدهم يقوم بعمل قد يكون محل مواخذة اجتماعية اعتماداً على أن الله ستره أولاً ويستره فيما بعد..

١٩٢٧- الأعمار بيد الله

يقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس على التقدم للأعمال الخطرة دون تهاب أو خوف على الحياة مثل لاعب السيرك مع الأسود أو مشى الحبل وغيرها..

١٩٢٨- اللى ما يخافش من ربنا خاف منه

«الذى لا يخاف الله» هو شخصية ليس لها ضمير أو قيم رادعة، وهذا الصنف محل خوف شديد من الغير فعدم معرفة الله وانعدام الضمير تدفع صاحبها إلى الاستهتار والفظاظة، ولذلك فمثل هذا الشخص يتهرب الناس من التعامل معه، كما أنه محل كراهية شديدة، وكلمة «خاف منه» نصيحة بالحد من التعامل معه..

١٩٢٩- إظهر الحق واشبك الشباك وخلص الخالص عليك خلاص الحق يارب

يقول ذلك شخص ساخط مظلوم على سبيل الاستنجاد بعون الله فى

استخلاص الحقوق من الظالم . ومعنى «اشبك الشابك» أى الذى يشتبك بالشر بمعنى أوصله وأوقعه فى شر أعماله، «خلص الخالص» الخالص هو الشخص المستقيم خلصه يارب من مشاكله الذى لادخل له بها . والجزء الأخير استعداد على الظالم، ويفسر الاجزاء السابقة من المثل ..

١٩٣٠- إرمى حمولك على الله

نصيحة لشخص ساخط أو فى حالة من القنوط واليأس أو فشل فى أمر أو أصيب بالخذلان، ويقال ذلك على سبيل المجاملة، ومعنى المثل توكل على الله واطلب منه المساعدة، والحمولة بمعنى الأعباء والمشاكل التى تواجهك، وكلمة «إرمى» بمعنى «سلم» ..

١٩٣١- الحمد لله والشكر لله

من التعبيرات الدينية الجارية على ألسنة الناس، ويقال ذلك فى أعقاب أمر كتعبير عن الرضا والتسليم ..

١٩٣٢- البركة من الله

بمعنى أن الخير الموجود ليس من صنع البشر ولكنه من الله بمعنى أن الشيء القليل قد يعطى فائدة أكبر من قيمته المقررة، كسلعة لها ثمن معين ثم ارتفعت أسعارها فيقول صاحبها «ربنا وضع فيها البركة» ..

١٩٣٣- وَحْدُوهُ لا إله إلا الله

من التعبيرات التى تشيع فى بداية مجالس الصلح كتعبير استفتاحى لطيف لتهيئة الناس لتقبل الصلح بصفاء النية، وأحيانا تقال فى المساجد قبل صلاة الفرائض على سبيل التذكير بالنطق بالوحدانية . والكلمة الأولى أمر بالشيء والفقرة الثانية استجابة للطلب أو تعبير يرد به السامعون على كلمة «وحدوه» ..

١٩٣٤- اذكروا الله لا إله إلا الله

كالسابق وقد لاحظت اخيرا انتشار هذا التعبير فى لافتات على الطرق فى الريف بعد زيادة هجرة المصريين إلى بلاد النفط فى الشرق وكثرة أعداد الحجاج وتكالب

الناس على الرحلة الحجازية، وكان يقال هذا التعبير أيضا في أوقات التجلى
الإيماني بين المتصوفة وقت تجمعهم في حلقات الذكر ..

١٩٣٥- الحمد لله .. اللهم زدنا نعمة واحفظها من الزوال

أول ماسمعت هذا التعبير من والدي - عليه رحمه الله - حيث كان يردده
باستمرار بعد الإنتهاء من تناول الطعام، وقد كان عبد الحليم حافظ المغنى الشهير -
توفي مارس ١٩٧٧ - عن ٤٨ عاما - يردد هذا التعبير أيضا رغم بساطه ما كان
يوضع أمامه من طعام وهو تعبير عن الرضا بالموجود ..

١٩٣٦- حسبي الله ونعم الوكيل

يقوله مظلوم في مواجهة ظالم جبار عندما يكون في حالة قهر ولا يستطيع دفع
الظلم باليد وبآية وسيلة. ويقال هذا كوسيلة للتنفيس الكلامي عن الغيظ ..

١٩٣٧- الغنى هو الله

تفسير للغنى، والمعنى أن الغنى البشرى ليس هو الغنى الحقيقى، فالغنى هو الله
وكل البشر فقراء إلى الله، والآية «يأيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغنى
الحميد» فاطر/ ١٥، والآية «ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغنى وأنتم
الفقراء» محمد/ ٣٨، والآية «لله مافى السموات والأرض إن الله هو الغنى
الحميد» لقمان ٢٦ ..

١٩٣٨- التساهيل على الله

كلمة «على» بمعنى أن مسئولية التسهيل على الله سبحانه وتعالى . ويقال ذلك
لأحدهم على سبيل التخفيف من صعوبة مشكلة، وربما يقال على سبيل الوعد
بانجاز الطلب دون التزام وهو رد دبلوماسى ..

١٩٣٩- العظمة لله

يقال ذلك لأحدهم يتعاضم على ما حوله بغرور أو يتعالى ويتكبر، وذلك على
سبيل التنبيه أو الزجر أو الاحتقار. وقد لاحظت انتشار هذا التعبير في لافتات
على الطرق فى الريف مثله مثل «اذكروا الله» ..

١٩٤٠- عيسى أن تكْرهوا شيئا وهو خير لكم

آية فى سورة البقرة ٢١٦، والشعبيون ينطقون الآية يدون الواو، وأصلها «وعيسى» وإكتمالها «وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون» ويقال ذلك عند العزاء فى وفاة أو للتخفيف من وقع مصيبة وذلك للمجاملة وبث الأمل..

١٩٤١- العَشم فى الله ونعم بالله

من الأقوال الدارجة فى الحوار بين المتكلمين، والجزء الأول يعنى الأمل فى توفيق الله فى حل مشكلة والرد فى الجزء الثانى يحمل الموافقة على هذا المبدأ بمعنى «ونعم ما يأتى به الله». ويقال ذلك على سبيل المجاملة..

١٩٤٢- سبحان من له الدوام

يقال ذلك عند وفاة شخص وخاصة إذا كان شهيرا وهو يعنى أن الموت لا يفرق بين البشر..

١٩٤٣- سبحان المعزّ المذل

يقال ذلك تعليقا على ذله أحد المتجبرين. ويقال ذلك على سبيل العجب أو الإقرار بواقع الحياة التى ليس لها كبير. والمثل تمجيد لله الذى يعز من يشاء ويذل من يشاء، وقد يقال أيضا على سبيل الشماته والتشفى..

١٩٤٤- سبحان مُغيّر الأحوال

يقال على سبيل الدهشة والعجب والانتقال من حال حسن إلى سىء أو العكس وهى ظواهر تثير العجب، وتدل كما يقول المثل على عظمة الله وقدرته، وكلمة «مغير» بضم الميم وفتح الغين..

١٩٤٥- سبحان من يُعير ولا يتَغَيّر

من أمثال المثقفين..

١٩٤٦- ساعة من ساعاته تَرْضَى عبيده

يقول ذلك أحدهم يعانى من حالة يأس أو إحباط ويجد نفسه فى حيرة أمام موقف عصيب لا يدري كيف يواجهه فيقول لنفسه على سبيل التهذؤة أو التشجيع هذا المثل. أو بقوله أحدهم لشخص فى حيرة على سبيل المجاملة والتخفيف..

١٩٤٧- ربِّك ربِّ قلوب

بمعنى أن الله يحاسب على ما يدور فى قلوب الناس، ويقول ذلك أحدهم لدفع الشك لدى آخر فيما يقوله. بمعنى أننى صريح وما أقوله من قلبى وبإخلاص وصراحة. ويعاقبنى الله إذا كنت اضمر غير ما أقول..

١٩٤٨- ربِّ يَسَّرْ وَلَا تُعَسِّرْ

من أقوال المثقفين وهى ادعية يكتبها تجار التجزئة على أبواب محلاتهم وكذلك الحرفية..

١٩٤٩- ربنا يقوِّى إيمانك

يقال ذلك على سبيل التشجيع والاعجاب بشخص يواظب على فرائضه الدينية باستقامة وانضباط، ويقال ذلك للشبان الصغار الذين يلتزمون بالفرائض فى أوقاتها ويرتادون المساجد..

١٩٥٠- ربنا مايسبِّش حاجة

بمعنى أن الله لا يترك شيئاً. والآية «وما يعزب عن ربك مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء» يونس/ ٦١ والآية «لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الأرض» سبأ/ ٣ والآية «إن الله لا يخفى عليه شئ فى الأرض ولا فى السماء» آل عمران/ ٥ والآية «وما يخفى على الله من شئ فى الأرض ولا فى السماء» إبراهيم ٣٨، وكلها تؤكد المفهوم المثلئ، ويقال ذلك لأحدهم بتجبر أو يظلم وذلك على سبيل التحذير والتخويف..

١٩٥١- ربنا ما أدّاش علمه لحد

يرتبط هذا المثل بعلوم الغيبيات التي تقتصر معرفتها على الله سبحانه وتعالى ، وقد جاءت فى آيات الغيب فى القرآن فى ٥٣ آية نقتطف منها ما يتفق مع هذا المثل :

«وما كان الله ليطلعكم على الغيب» آل عمران ١٧٩ ، «قل لا أقول لكم عندى خزائن الله ولا أعلم الغيب» الأنعام ٥٠ ، «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو» الأنعام ٥٩ ، «فقل إنما الغيب لله فانتظروا أنى معكم من المنظرين» يونس ٢٠ ، «ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله» هود/ ١٢٣ ، «وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين» يوسف ٨١ ، «ولله غيب السموات والأرض» النحل ٧٧ ، «قل لا يعلم من فى السموات والأرض الغيب إلا الله» النمل ٦٥ ، «عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا، الجن ٢٦ .

وهذه الآيات كلها تشير إلى أن الغيب من شئون الله سبحانه وتعالى كما ربطت بعض الآيات بين العلم والغيب ، وفى هذا المثل نجد أن كلمة «علم» هنا بمعنى علم الغيب والمستقبل . .

١٩٥٢- ربنا كبير

تقال عند مواجهه حسن الخط أو النجاة من شرداهم بأقل الأضرار ، وقد ردها الرئيس حسنى مبارك عندما تفقد آثار الزلزال الذى ضرب مصر فى يوم الاثنين ١٢ / ١٠ / ١٩٩٢ ، وقال أيضا أن «الله لطف بنا» وأنه «قدر ولطف» وهذه تشير إلى أن الله يقدر على عباده ويلطف بهم فى النوازل ، ومن الادعية الشائعة «اللهم أنى لا أسالك رد القضاء ولكن أسالك اللطف فيه» ، وأحيانا يعطى معنى أن الله كبير وينتقم من الظالم المتجبر ، وهنا يقال للتنفيس من الغيظ والقهر . .

١٩٥٣- ربنا يسبب الأسباب

هذا المثل عكس الإيمان بالقضاء والقدر أو الخط وسوء الخط أو الجبر والاختيار وهو ليس رفضا لهذا الإتجاه ولكنه يمثل مفهوما عمليا وهو جزء من العقيدة الإيمانية . .

١٩٥٤- ربنا يجعل لكل شىء سبب

فى معنى المثل السابق بمعنى رفض «المصادفة والحظ» ..

١٩٥٥- ربنا لما بيريد بيهيئ الأسباب

يقال ذلك تعليقاً على توافق أشياء عن طريق الصدفة للوصول إلى نتيجة أرادها الله كأن يذهب أحدهم إلى مكان دون سبب واضح فإذا به يحصل على فائدة لم تكن فى حسبانته أو أن باب الرزق افتتح دون سعى جدى، أو مشكلة معلقة تم حلها دون صعوبة، وكلمة «بيهيئ الأسباب» بمعنى توافق الظروف ..

١٩٥٦- ربنا قبل ما يبيلى يبصبر

المثل السابق «ربنا قبل ما يبيلى بيدبر» ومعنى «يبصبر» بسكون الباء وشدة مفتوحة على الباء بمعنى ينزل السكينة على المصاب فى عزيز لديه أو المكولم أو المريض بداء عضال، ويمكن أن نلاحظ أن البعض ممن يصابون بالبلوى ينزل الله عليهم السكينة والهدوء دون سبب، ويعتقد الناس أن هذا الهدوء من رحمة الله عند الابتلاء، والآية «الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وأنا إليه راجعون» البقرة/ ١٥٦، والابتلاء هو الاختبار بالمصائب والكوارث.

١٩٥٧- ربنا فوق الكل

يقول ذلك مظلوم فى مواجهة معتد جبار على سبيل التذكير وهو تعبير للتنفيس عن القهر والغضب وقلة الحيلة ..

١٩٥٨- ربنا بيدى كل مانو على قد نيته

أحياناً يقال «كل واحد ..» وكلمة «مانو» اختصار «من هو»، وفى معناه «نيتك مطيتك»، ويقال ذلك لأحدهم يفكر فى الشر، وذلك على سبيل التحذير، وأحياناً الردع، كلمة «بيدى» الباء زائدة، «يدى» بشدة مكسورة على الدال بمعنى يعطى ..

١٩٥٩- ربنا هو اللى بيدى وربنا هو اللى ياخذ

يقال ذلك على سبيل العزاء عند موت الصغار أو أحد الأبناء، وكلمة «يدى»

بمعنى «يمنح الخلف»، وكلمة «ياخذ» بمعنى يميت، والآية «يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير» الحديد/ ٢..

١٩٦٠- ربنا أحنّ من الوالدة على ولدها

يقال ذلك كتعبير عن الأمل فى استجابة الله لدعاء الأم بشفاء ابنها..

١٩٦١- دع المَلِك للمَلِك

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد أوضاعا لايرضى عنها، وكلمة «دع» تعطى معنى النقد أو رفض النقد، وقد يقال «دع الملك لله» ولكنها أقل استعمالا. المالك هو الله..

١٩٦٢- دع الخَلْق للخالق

من أقوال المثقفين، ويعنى «لاتتدخل فيما لا يعنك»، ويقال ذلك لأحدهم ينتقد سلوك آخر، والخالق هو الله سبحانه وتعالى..

١٩٦٣- له فى ذلك حَكَم

يقال ذلك على سبيل الدهشة من الأحوال المتغيرة أو غير المفهومة، والضمير يعود على «الله»..

١٩٦٤- لنا رب اسمه الكريم

يقول ذلك شخص فى حالة قهر وسخط، ويقول هذا كتعبير عن قلة الحيلة أو اليأس أو لتصرف الغيظ..

١٩٦٥- كل واحد ربنا بيدى له على قد نيته

كلمة «على قد نيته» يعنى حسب نوازه النفسية خيرا كان أو شرا، ويقال ذلك فى حالتين الأولى: لدفع الشك لدى السامع والثانية: تشفيا فى أحدهم وقع فى شر أعماله..

١٩٦٦- القاضى يُحكّم باللى سمّعه وربنا يُحكّم باللى شأفه

القاضى لا يرى الحادث الذى أوقف المتهم أمامه ولم يشاهده فهو يسمع ويحكم

على ما سمعه من الشهود، أما المولى سبحانه وتعالى فإنه يرى ومن ثم فإن الله يلهم القاضى بالحكم المناسب، والمعنى أن القاضى وهو ينطق بالحكم فإنه ينطق بإلهام وتقدير الله وليس بتقديره أو سماعه فقط. والمثل من ناحية أخرى يشير إلى أن المشاهدة أكثر تأكيداً من السماع، والتعبير المأثور «ليس من سمع كمن رأى»، وقد يعنى أن القاضى إذا كان قد أخطأ فى الحكم الصحيح فإن الله سوف يصحح الخطأ بطريقته الإلهية..

١٩٦٧- من قال «الحمد لله شـيـع»

ومثله «من حمده زاده»، وعادة يقول الناس بعد الانتهاء من تناول الطعام «الحمد لله»، وقد كان هذا التعبير هو المفضل عقب الأكل لدى عبد الحليم حافظ المطرب المشهور، وأحياناً - فى الريف - يقال للابن الذى يتذمر من قلة الأكل أو من نوعيته..

١٩٦٨- من حمده زاده

الضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك للابن الذى يتذمر على نوعيه الأكل فتقول الأم ذلك له لكى يرضى بما هو موجود أمامه وعليه أن يحمده الله..

١٩٦٩- مستورة والحمد لله

تعبير عن القناعة والرضا بالمقسوم، وكلمة «مستورة» بمعنى أن الحالة المعيشية لاتعانى من التوتر والاهتزاز، وبمعنى آخر أن الموارد تعطى المنصرف، وقد يقول ذلك أحدهم كتعبير عن عزة النفس والبعد عن ذل السؤال رغم الفاقة..

١٩٧٠- ما يقدر على القدرة إلا القادر

«القادر» هو الله سبحانه وتعالى، ويقول ذلك أحدهم فى حالة عجز أو يأس من إصلاح الأحوال وذلك على سبيل التبرير أو على سبيل الإعتذار إذا طلب منه قضاء مصلحة لا يستطيع إنجازها..

١٩٧١- ما يقدر على القدرة إلا الله

كالثلث السابق..

١٩٧٢- ماشاء الله

تعبير استحسان، وأحيانا يكتب على مداخل المحلات على سبيل التفاؤل أو درأ للحسد، ويكتب ايضا على مداخل العمارات، والتعبير يؤدي معنى آخر هو أن ما تراه من آثار النعمة هو ماشاء الله أو قدره، وقد يحمل معنى التباهي بفضل الله تصديقا للآية «وأما بنعمة ربك فحدث» الضحى ١١ «وهناك الكثير من الآيات التي تحض على ذكر النعمة، وقد كثرت فى الآونة الأخيرة كتابة آيات التفاؤل -ودراً للحسد على مداخل العمارات..

١٩٧٣- ما راحة إلا بعد لقاء الله

يقول ذلك شخص يعانى من الشقاء المستمر على سبيل الضيق والسخط أو على سبيل تهدئة النفس والتخفف من ضغوط للعمل، ويقول ذلك لتبرير مواصلة العمل والكفاح لاحدهم يدعوه إلى الراحة. ويقال «لقاء» بدلا من «لقاء» للإختصار.

١٩٧٤- ما يأخذ الروح إلا اللى خالقها

يقول ذلك أحدهم لآخر يحاول أن يثنيه عن مواجهه خطر ماثل وذلك على سبيل تشجيع النفس وتقوية العزيمة أو كتعبير عن الإصرار على المواجهة، ومثله «ما تطلع الروح إلا لى خالقها»، والضمير يعود إلى الذات الإلاهية..

١٩٧٥- ما تطلع الروح إلا لى خالقها

كالسابق فى صياغة أخرى ويضرب للتحدى..

١٩٧٦- الروح ما تطلع إلا لى خالقها

صياغة ثالثة..

١٩٧٧- وحلوا الله... لا إله إلا الله محمد رسول الله

تقال عند افتتاح جلسة صلح بين متخاصمين أو فى المساجد وخاصة المساجد

الكبرى أو عند العزاء فى فترة استراحة قارئ السورة، والفقرة الأولى كتبت أخيراً فى لافتات على الطرق فى الريف . .

١٩٧٨- هو حد ييقول يارب إتعسنى

يقال ذلك ردا على أحدهم ينتقد التكاسل أو التخاذل أو عدم المواجهة، ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الإنكارى. بمعنى أنه لا يوجد إنسان على وجه الأرض يطلب لنفسه التعاسة والشقاء ولكن هذه الظواهر تهاجم الإنسان رغما عنه وتحديا لإرادته والفشل الذى حدث هو خارج عن الإرادة أو الامكانيات . .

١٩٧٩- لا حول ولا قوة إلا بالله

يقال ذلك وقت الضيق، أو كتعبير عن الأسف والغبط، أو كتعبير عن الإندهاش، أو عند سماع خبر على غير توقع كالوفاة أو الحوادث . .

١٩٨٠- الأرزاق على الله

يقول ذلك أحدهم ردا على استفزاز آخر له وتهديده بقطع رزقه أو عقابه، ويقول ذلك على سبيل الاعتزاز بالنفس أو التحدى بمعنى أنك لست برازقى ولكن الله هو الرزاق، وكلمة «على» تعنى أن هذه المسئولية على الله سبحانه وتعالى وهو كفيل بها . .

١٩٨١- يرزق الدودة فى الحجر الصوّان

الحجر الصوان هو أشد أنواع الحجارة وهو يتكون من حبيبات الزلط والرمل المتبلورة ولذلك يستخدم فى طحن الدقيق لأنه أنسب أنواع الحجارة، ويعنى المثل أن الله يرزق الدودة التى تعيش فى قلب حجر الصوان شديد الصلابة، والمثل يعبر عن معجزات ودلائل القدرة الإلهية . .

١٩٨٢- ياما أنت كريم يارب

يقال ذلك عند مجيء خير غير متوقع أو مال كان مفقودا أو مريض شفاه الله، وهو يحمل صيغة الإمتنان والشكر . .

١٩٨٣- يا ظالم لك يوم مهمما طال اليوم

يقول ذلك مظلوم فى مواجهة ظالم متجبر وكان هذا المثل جزءا من أغنية لمحمد عبد الوهاب المغنى المشهور واليوم هنا هو يوم الحساب . .

١٩٨٤- يا هارب عن قضاي مالك رب سواى

يقال ذلك على لسان المولى سبحانه وتعالى للدلالة على أنه لا مفر من قضاء الله وهو يعبر عن الجبرية . .

١٩٨٥- يبرزق قليل الحيلة لما يستعجب صاحب الحيلة

يعبر المثل عن الدهشة من اتجاهات الرزق التى قد تصل إلى من لا يستحقها أو إلى شخص قليل الحيلة عديم الإمكانيات، وكلمة «لما» بمعنى «حتى» وهى صيغة مبالغة، وكلمة يستعجب تحريف يتعجب بمعنى يندهش . .

١٩٨٦- يخلق من ظهر الكافر صالح/ صعيدى

والمثل السابق «يخلق من ظهر العالم فاسد»، والكافر هنا بمعنى الذى لا يؤمن بالله ولا يؤمن بالأديان السماوية . .

١٩٨٧- يادين محمد

تعبير عن الدهشة والانهيار، وأحيانا يقال «يا دين النبى» . .

١٩٨٨- يادين النبى

كالسابق . .

١٩٨٩- صلّى على الحبيب قلبك يطيب

من نداءات الباعة الجوالّة أو من نداءات أحد المصلين فى المساجد الشهيرة قبل صلاة الفرض على سبيل اشاعة جو دينى وروحانى . .

١٩٩٠- أنا فى عرض النبى

«العرض»: بمعنى الحماية وهو نوع من التوسل لأحدهم، وأحيانا تكون بمعنى «شفاعة» . .

١٩٩١- أنافى جاه النبى

من تعبيرات الصوفية والدرأويش، وكلمة «جاه النبى» بمعنى طلب الشفاعة، وكلمة جاه من الجاه والسلطان بمعنى أننى استجبر بسلطان وشفاعة الرسول من ذنوبى، وكانت إحدى أدعية المنشد الدينى محمد الكحلاوى - توفى منذ أكثر من عشر سنوات ونحن الآن ١٩٩٤م ..

١٩٩٢- محمد رسول الله

الآية «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم»/ الفتح ٢٩، وقد جرت مجرى المثل ويكتبها الناس كشعار على المحلات أو على عربات الباعة والجوالة وكنا فى صغرنا نكرر كتابتها لتحسين الخط وتجويده فى مجال المنافسة مع الاقران وهى وغيرها من التعبيرات الدينية تكتب كنوع من التبرك ..

١٩٩٣- حل السرور بمولد الرسول

من الشعارات والجمال التى كنا نكتبها فى الصغر فى مناسبة المولد النبوى، وكنا نكرر كتابتها ونحن نتنافس على تجويد الخط وتحسينه ..

١٩٩٤- زَعَقْ لَكَ نَبِى

الزَعَق: الصوت العالى فى النداء، والمثل يعنى أن النبى (ص) طلب لك هذا الشئ واستجيب إلى طلبه فصادفك حسن الحظ، ويقال ذلك لشخص أصاب حظا أو وفقه الله لقضاء أمر صعب.

١٩٩٥- مَلَحَ فى عين اللى ما يَصَلِّى على النبى

والمثل السابق «حصوة فى عين اللى ما يصلى على النبى»، وهو من صيغ الباعة الجائلين للاعلان عن البضائع، ويقال ذلك أيضا عند الرقية من الحسد، أو يقول ذلك القهوجى الذى يوصل المشاييب مع تحركه المستمر بين الزبائن كنوع من التبرك والتبسط واللطافة وإشاعة جو روحانى بين الزبائن. وعموما فيمكن ملاحظة أن التعبيرات الدينية كثيرة الانتشار فى البيئات الشعبية، وهذه الظاهرة تحتاج إلى دراسة خاصة.

١٩٩٦- رمضان ويجعل فراقه عيد

بمعنى أن العيد يأتي في نهاية رمضان، وكلمة «عيد» تعني السعادة والانشراح وهو تعبير ترحيبي يعبر عن الدعاء والتفاؤل بنهاية رمضان..

١٩٩٧- المغرب غريب

كلمة «غريب» بمعنى أن وقته قصير ويضرب للحدث على صلاة المغرب في وقتها حتى لا يدخل وقت العشاء، والمعروف دينياً أن المغرب يبدأ منذ غروب الشمس ويظل حتى زوال الشفق تماماً، وهذا الوقت يدور حول الساعة والثلث تقريباً، وكلمة «غريب» تعني أيضاً أن المغرب مثل الغريب لا تطول إقامته..

١٩٩٨- السلام عليكم

تحية الاستقبال والوداع عند المسلمين في كل الأوقات وفي كل الأماكن ولكل الناس، وكلمة السلام والاسلام من المفاهيم الإسلامية الأساسية ويعكسان الأمن والأمان..

١٩٩٩- السلام سنة الرد فرض

مبدأ ديني وكلمة «فرض» بمعنى «واجب»، وسنة أي أمر ثانوي وليس في مستوى الفرض. والمثل يشدد على رد التحية وهي في الإسلام في منزلة الفرض الديني، ويقال ذلك لأحدهم تكاسل عن الرد على تحية «السلام عليكم»..

٢٠٠٠- المؤمن مكشوف عنه الحجاب

في معناه «قلب المؤمن دليله»، ويعتقد الناس أن الإنفعال بالإيمان يرفع من شفافيته حتى يصل إلى مرحلة الكشف وهو من أساليب الصوفية، كما يعبر عن التقدير والاحترام للمؤمنين..

٢٠٠١- الشر ما يغيرش دين

بمعنى أن الدين لا يتأثر بالشر بل يقاومه فهو أقوى من تيار الشر، ويلاحظ أن الشر يأتي ويذهب فهو الصق بالسلوك الإنساني اليومي بينما الدين عقيدة تتغلغل في كيان الإنسان كفرد والبشر كجماعة..

٢٠٠٢- ظلّمهُ الحسن والحسين

الحسن والحسين ابنا سيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهم وقدر غرر بهما، وانتهى الأمر إلى أن قتلتهما الأمويون ومثلوا بهما، وهذه الصورة التاريخية نقلها الشعبيون إلى الحياة اليومية للدلالة على شدة الظلم..

٢٠٠٣- حلف على البخارى

فى كتاب صحيح البخارى/ تحقيق محمد زكى الدين محمد قاسم/ طبع دار الصفوة سنة ١٩٩٢ مسلسلا. جاء فى المقدمة: قال الذهبى فى «تاريخ الإسلام» وأما جامع البخارى الصحيح فأجل كتب الإسلام وأفضلها بعد كتاب الله تعالى قال: وهو أعلى - فى وقتنا هذا - اسنادا للناس ومن ثلاثين سنة يفرحون بعلو سماعه فكيف اليوم؟ قال القسطلانى: وهذا الذى قاله الذهبى فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة. وقال الشيخ أبو محمد - عبد الله بن أبى حجره: قال لى من لقيت من العارفين: أن صحيح البخارى ما قرىء فى شدة الإفرجت ولا ركب به مركب ففرقت، وقال الحافظ عماد الدين بن كثير: وكتاب البخارى الصحيح يستسقى بقرائه الغمام وأجمع على قبوله وصحة ما فيه أهل الإسلام «وقد جاء فى جريدة الاخبار ٨/٣/١٩٩٤ أنه فى سنة ٩١٧ هـ/ ١٥١١ م ٢٦ رمضان أنه «كان فى هذا اليوم ختم البخارى بالحوش السلطانى فى خيمة كبيرة وحضر القضاة الأربعة ومشايخ العلم وفرقت الصُرُر على من له عادة من الفقهاء وخلع على القضاء الأربعة ومن له عادة من العلماء وكان ختما حافلا .

وهذه الشواهد تشير إلى مدى أهمية هذا الكتاب لدى العلماء والولاة، وطبيعى أن تنتقل هذه الصورة من التقدير إلى الشعبيين، ونحن لانستطيع أن نفهم مغزى هذا المثل والمثل التالى لإلّا من خلال بعض الشواهد التاريخية التى بالغت فى تقدير هذا الكتاب حتى تساوى بالقرآن الكريم وأخذ الناس يقسمون عليه، ولاشك أن هذه الصورة لم تعد موجودة الآن ولكنها تحمل دلالات على التصور الشعبى فى الماضى، وقد حضرت وسمعت فى صغرى - أربعينات القرن العشرين- فى تداول

هذا التعبير وغيره من التعبيرات التى تدل على مدى التقدير لهذا الكتاب على المستوى الشعبى ..

٢٠٠٤- هوَ أَنَا غَلَطْتُ فى البخارى

يقال ذلك على سبيل الإستفهام الإنكارى ويشير إلى أن الخطأ فى النقل عن البخارى لا يمكن التجاوز عنه ..

٢٠٠٥- يوم نَزَاعٍ ويوم ودَاعٍ ويوم أَقَابِلِ رَبِّ كَرِيمٍ

النزاع هو سكرات الموت، الوداع هو وداع الأهل، «أقابل رب كريم» هو الموت ..

٢٠٠٦- يَبِيعُ الباقى بالفانى؟

يقال استنكارا لتفضيل الدنيا على الآخرة. الفانى هى الدنيا والباقى هى الآخرة ، ويقال المثل بصيغة الإستفهام الإنكارى، والمثل يعكس اهتمام المسلمين بالعمل للآخرة ..

٢٠٠٧- يوم القيامة يوم الحساب والنَّدَامَةِ

من الأقوال التى يرددها أئمة المساجد فى خطب الجمعة لتخويف الناس وتحذيرهم ..

٢٠٠٨- إِكْرَامِ المِيتِ دَفْنُهُ

يهتم الناس بالإسراع فى دفن الميت اقتداء بسنة الرسول (ص)، والمعروف أن الإسراع فى الدفن يخفف عن أهل الميت ..

٢٠٠٩- أَنْفَاسٌ مَعْدُودَةٌ فى أَمَاكِنَ مَحْدُودَةٍ

عن المقادير وهى من التعبيرات التى كان والدى - رحمه الله - يرددها فى مناسبات خاصة كأن يذهب أحدهم فى رحلة سفر ويموت فى سفرته بعيدا فى بلده أو غير ذلك ..

٢٠١٠- أدخلوا البيوت من أبوابها

تعبير ذو أصل ديني وهو بمعنى النصيحة بالدخول المباشر إلى المكان المخصص أو الموضوع وعدم اللجوء إلى الأبواب الخلفية أو اللف والدوران.

٢٠١١- إحننا لنا شبر ضيق هتتحط فيه

الشبر الضيق: هو «القبر» ويقال ذلك للتذكير بالمصير القريب والتحذير من شر النفس كالطمع والسرقة أو الارتشاء. وقد يقول ذلك أحدهم لتطمين الآخر الذي يتشكك في الكلام ولحثة على الثقة في الكلام الذي يقال أو الوعد الذي أخذه على نفسه.

٢٠١٢- وإذا بليتيم فاستتروا

عن ضرورة اخفاء العورات عن الغير وهو من أقوال المثقفين الشائعة. وربما له أصوله دينية

٢٠١٣- الحج مربوط له جمال

بمعنى أن الاستعداد للحج في الماضي كان يشغل الكثير من وقت الحاج وأهله، فكانت رحلة الحج محفوفة بالمخاطر في كل الأوقات عندما كانت الدواب هي وسيلة النقل الأولى، وكانت الرحلة تستغرق أكثر من شهرين يبدأ التجهيز لها في شهر رمضان، وبعد عيد الفطر مباشرة تبدأ الرحلة ويأتي الحاج بعد أداء الفريضة في حدود شهرين بمعنى أنها كانت تستغرق أربعة شهور أو أكثر من ذلك، وكانت الرحلة تتطلب قوة جسمانية تتحمل مصاعب الطريق وأهواله، وكان قطاع الطرق واللصوص يهاجمون قوافل الحجاج، فإذا أفلت الحاج من شرور الإنسان فقد لايفلت من قسوة الصحراء وشدة حرارتها ورياحها القاتلة صيفا أو شدة برودتها شتاء، وأمام هذه الأهوال كان الحاج يذهب إلى هذه الرحلة وهو يعلم في قرارة نفسه أن هناك احتمالين لا ثالث لهما لما أن يعود أو لا يعود، وكان أهل الحاج يعيشون على أعصابهم طوال فترة غيابه وخاصة إذا أن من كبار السن، ولهذا السبب كان الناس يستقبلون الحاج العائد استقبال الفاتحين بالطليل والزمر ثم يتركونه ليستريح أياما طويلة لا يخرج إلا بعد أن يسترد عافيته.

هذا على المستوى الشعبى أما على المستوى الرسمى «فقد كان المحمل يسافر فى ٢٧ شوال ويعود فى شهر المحرم وتستغرق رحلة الذهاب أربعين يوما ومثلها فى رحلة العودة»/ كتاب وصف مصر - المصريون المحدثون/ المجلد الأول/ تأليف علماء الحملة الفرنسية ترجمة زهير الشايب/ طبعة ثانية ١٩٧٩/ طبع الخانجي ص ١٤٥، ١٩٠/

وفكرة المثل تشير إلى ضرورة الاستعداد للأمر مبكرا، وكلمة «مربوط له جمال» بمعنى الجمال موجودة وعلى اتم الاستعداد للرحلة وهى جمال شابة وفتية، وقد يعنى المثل أن رحلة الحج ليس لها وسيلة مناسبة إلا الجمل. وقد اختفت هذه الوسيلة نهائيا بعد انتشار السيارات والبواخر وأخيرا الطائرات. وحتى الأربعينات من هذا القرن كنت أعرف أحد الافراد فى بلدتنا كان يقوم برحلة الحج سنويا على الأقدام، وفى هذا ما يدل على أن ظاهرة الحج سيرا على الأقدام كانت شائعة أيضا..

٢٠١٤- ألف رحمة ونور تنزل على روحه

دعاء بالرحمة لمتوفى حسن السيرة جاء ذكره فى حديث بين اثنين أو أكثر، والرحمة هى رحمة الله به فى قبره، والنور هو النور الذى يغشى روحه فى القبر وهاتان الكلمتان تعكسان الرغبة والامل..

٢٠١٥- ما تلوّموا يا قوم إلا على الصلا والصوم

فى ج٢ «ماتعيبوا يا قوم إلا على الصلاة والصوم»، والمثل يعكس الاهتمام بدقة أداء شعيرتى الصلاة والصوم، ويقول ذلك أحدهم يطلب عدم اللوم والانتقاد على أمور الحياة ولكن يكون اللوم للمقصر فى أداء شعيرتى الصلاة والصوم وماعدا ذلك فيمكن تجاوزه..

٢٠١٦- يوم الجمعة فيه ساعة نحس

هذا المثل عكس المفهوم الإسلامى ليوم الجمعة حيث ينظر المسلمون لهذا اليوم نظرة إجلال واحترام وقد جاء فى/ مجلة «العربى» ٢٠ يناير ١٩٩٢ العدد ٦٠٣

تحت عنوان أفضل أيام الأسبوع وانحسها عند الانجليز» انكلترا عام ١٩٣٠. وجه مندوب «الكون» إلى بعض الشخصيات سؤالاً حول أسوأ أيام الأسبوع في نظرهم فقال البعض «الزواج والأعراس نادرة جداً في بلادهم يوم الجمعة وهي حقيقة تدلك على أن كثيرين من الانجليز لا يزالون خرافيين كما يعتقدون بالأوهام ويظنون أن يوم الجمعة منحوس لا يحسن الزواج فيه، ولكن العارفين منهم قالوا إن هذا اليوم طالما أتى بالخير على بلادهم وهو في الواقع خير الأيام عليهم في التاريخ. . كما أن رجال البحرية أشد اعتقاداً بنحس طالعه على رجال القوات البحرية مع أنه أوجد يوم في تاريخ البحرية البريطانية، فإن انتصار أسطولها على أساطيل أسبانيا «الأرمادا» تم يوم الجمعة ٢٠ تموز (يوليو) ١٥٠٨، ومنذ ذلك التاريخ تمت للأساطيل البريطانية أكثر من عشرة انتصارات بحرية وكلها جرت في أيام الجمعة. .

وقد جاء في كتاب/ فكرة الزمان عبر التاريخ/ ترجمة فؤاد كامل/ سلسلة/ عالم المعرفة/ رقم ١٥٩ ص ١٢/ قوله «ومن أحدى عاداتنا تطيرنا الباقية أن يوم الجمعة الثالث عشر يوم شؤم»..

أما على المستوى الديني فيوم الجمعة أترك أيام الأسبوع على الإطلاق، والحديث الشريف يقول ما معناه «أن يوم الجمعة فيه ساعة إجابة فادعوا ربكم على أن تكون هذه الساعة» وهي لازمة من لوازم خطبة الجمعة.

وفضل يوم الجمعة في القرآن كثير، ويرى البعض أن مقولة يوم الجمعة فيه ساعة نحس دسيسة يهودية أو هي من الاسرائيليات التي انتقلت من الكتب إلى المفهوم الشعبي. وهناك على المستوى الشعبي مقوله تناقض هذا المفهوم كانت ترددها أمهاتنا تقول «يوم الجمعة فيه ساعة مبروكة» ويقصدون وقت إقامة شعائر الجمعة. . . . وكان النسوة يدعون الله وقت إقامة الشعائر.

٢٠١٧- الرضا بالمقسوم عبادة

يدعو إلى التسليم بما يأتي به الله، وكلمة «المقسوم» بمعنى ما قدره الله أو قسمه وأصبح من نصيب صاحبه.

٢٠١٨- زَفَارَةُ التُّوبِ وَلَا زَفَارَةَ الْبَدَنِ

«زَفَارَةُ الْبَدَنِ» ربما تعنى سوء السلوك الجنسى أو سوء السمعة فى وسط المجتمع، والمعنى أن العيوب الشخصية أو السلوكية من الصعب تغييرها أو أنها تفضح صاحبها وسط المجتمع بينما الملبس عندما يصاب بالزفارة فيمكن استبداله. والزفارة رائحة كريهة تصدر نتيجة تخليل السمك وتحويله إلى سردين «سمك مملح».

٢٠١٩- مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ

وهو يختلف الى حد ما عن المثل «المؤمن مكشوف عنه الحجاب» فكلمة المؤمن على الاطلاق وهى عامه. بينما نجد هذا المثل يشير الى شخص صوفى أو «عراف» يقرأ المستقبل.

٢٠٢٠- فَوَضَّتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ

يقول ذلك أحدهم فى حالة قهر أمام ظالم متجبر، ويقول ذلك على سبيل التسليم اليائس أو التنفيس أو الدفاع السلبي.

* * *

٢٠٢١- الصَّابِرِينَ لَهُمُ الْجَنَّةُ

يبحث على الصبر، ويقال ذلك لشخص في حالة قنوط ويأس أو في حالة حزن قاتل وذلك على سبيل التخفيف، وهذا التعبير من التعبيرات التي تستهوى مؤلفي الأغاني لأنه يرتبط بكل أوجه النشاط البشري وفي كافة مواعيل العمر ابتداء من مرحلة الشباب حتى مغادرة الدنيا، وربط قضية الصبر بالجنة أو النهاية السعيدة يستهدف الشحن النفسي والتقوية على مواجهة الحياة.

٢٠٢٢- يَاعِينِي عَلَى الصَّبْرِ، وَالصَّبْرُ يَاعِينِي عَلَيْهِ.

يلاحظ التلاعب بالتعبير وهو يعبر في بعض الأحيان عن الإعجاب وفي بعضها الآخر عن السخرية. والمثل عموماً مما يدخل بصياغته الموسيقية ضمن لغة الأغاني التي تستهوى المؤلفين والمغنين والمستمعين.

٢٠٢٣- بِالصَّبْرِ تَبْلُغُ مَا تَرِيدُ وَبِالتَّقْوَى يَلِينُ لَكَ الْحَدِيدُ

من الأقوال الصوفية الشائعة شعبياً والصبر والتقوى من المصطلحات التي يهتم بها أهل التصوف. فالصبر يعنى الصبر على الإبتلاء بالحياة والتقوى تعنى الخوف من الله في كل الحركات والسكنات، والجزء الثاني من المثل يعنى الايمان السحري بكلمة «التقوى» أى تتحقق المعجزات أو يحدث ما كان مستحيلاً، وقد لايعنى ظاهر اللفظ ولكنه يعنى أن يلين الإنسان المتشدد كما يلين الحديد بالتسخين في النار.

٢٠٢٤- يابخت من صبر ونال

يدعو للصبر وأن نتيجه إذا كانت إيجابية فهي محل إعجاب وحسن، حظ وكلمة «نال» بمعنى نال ما نتمنى. وكلمة «بخت» بمعنى «سعادة».

٢٠٢٥- الصبر أحسن دوا

ربما يدخل هذا التعبير ضمن صياغات الأغاني، ويرى المثل أن الصبر أحسن علاج لكافة المشاكل والأزمات باعتبار أن التذرع بالصبر أمام تعقد الأزمات والمشاكل قد يجعلها تحل نفسها بنفسها. وقدما قالوا: «اشتدى أزمة تنفجى» و «ليست الشدائد دائمة».

٢٠٢٦- صبر أيوب

ترتبط هذه الصياغة بأسطورة ابتلاء أيوب وصبره الذى صار مضربا للأمثال وقد قدمت رسالة ماجستير لكلية الآداب جامعة القاهرة فى هذا الموضوع منذ عشرين عاما قدمتها إحدى السيدات، وكان ذلك بإشراف أستاذى الدكتور عبد الحميد يونس.

٢٠٢٧- الصبر والإيمان دُول جَنَّة للمظلوم

كان هذا المثل مطلعاً لاغنية غناها محمد عبد الوهاب توفى ١٩٩١/٥/٣، ويلاحظ أن الناس فى المجتمع المصرى يربطون بين الصبر وبعض القيم الأخرى وهى قيم يغلب عليها الجانب الدينى (الصبر - الجنة، الصبر - الإيمان، الصبر - التقوى) وهو ما يشير إلى أن قضية الصبر لها دور كبير فى سلوك الناس وتشير من ناحية أخرى إلى أن استغلال المعاناة والقهر دفعت الناس إلى الاحتمااء بفضيلة الصبر.

٢٠٢٨- الصبر طيب

فى ج ١ «الصبر طيب وطيب».

٢٠٢٩- الصبر جميل طوَّكْ بالك

كان هذا المثل مطلعاً لاغنية تكملته «بكره الأيام راح تهنى لك».

٢٠٣٠- الصدق سفينة النجاح

من أقوال المثقفين والصدق قيمة لا تختلف عليها اثنان، وأحيانا يقال «الصدق ينج».

٢٠٣١- الصراحة حلوة

كلمة «حلوة» من الكلمات الشعبية بمعنى مرغوبة، ويقال ذلك لأحدهم لحته على الصراحة اذا كان مترددا ويريد ان يتهرب من الأجابة.

٢٠٣٢- الصراحة راحة

بمعنى تريح الجميع وخاصة إذا كانت من طرف محايد أو اعتراف بخطأ، وكلمة «راحة» تعنى أنها تريح الفرد وتزيل قلقه وتوتراته.

٢٠٣٣- الطيب أحسن

يقال ذلك لفك الاشتباك بين شخصين على وشك التلاكم والتضارب لتبديد شدة الانفعال والتحامق.

٢٠٣٤- ياترى مين يعيش؟

يقال ذلك بين اثنين إحدهم يتحدث عن نيته فى القيام بعمل فى المستقبل أو ينتظر أمرا بعد فترة بعيده فيرد عليه الآخر بذلك على سبيل أن هذه الفترة قد يحدث فيها ما لا يمكن توقعه حيث يموت ناس ويولد ناس.

٢٠٣٥- النار تاكل ماتشرش

المعروف أن النار تلتهم كل ما يقابلها باستثناء الماء. ومعنى المثل أن الشر قاتل ويأكل البشر كما يحدث فى الحروب.

٢٠٣٦- اللي بيلعب بالنار مسيره ينحرق بيها

من أمثال التحذير ويقال لأحدهم ينوى الإندفاع وراء المخاطر أو يجاذف فى أمر غير مأمون العواقب، ويقال ذلك على سبيل الردع أو التخويف وأحيانا على سبيل التهديد..

٢٠٣٧- النار ما تلسعش إلا اللي يلعب بيها.

يحذر المثل من الاقتراب من مواطن الشر حتى لا يقع فيها، والصياغة على سبيل التأكيد.

٢٠٣٨- الكدر يعم

«الكدر» هنا بمعنى الفشل أى أن الفشل يتداعى من مكان إلى آخر ويتأثر به الجميع أو أن انحذار الروح المعنوية ينتشر كانتشار النار فى الهشيم، وقد يكون الكدر بمعنى الحزن والغم والنكد وهو أيضا ينتقل بالتأثير. فعندما تقوم الحرب فإنها تؤثر على القريب منها البعيد عنها، وعندما يموت أحدهم فإن الحزن يعم الأهل والأصحاب والجيران... الخ.

٢٠٣٩- النكد يقصر العمر

يقصر بشدة مفتوحة على الصاد. والمثل يحذر من التمدادى فى التوتر والغم الذى يؤدي فى المدى البعيد إلى الإنهيار والموت. ويمكن أن نطلق على هذه الظاهرة «الموت البطئ» إن صح هذا التعبير.

٢٠٤٠- ماضاقت إلا أما أفرجت

فى معناه البيت الشعرى:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

أو القول المأثور «اشتد أزمة تنفرجى» وهى حقيقة ظاهرة فى أن الشدائد ليست دائمة والضيق يعقبه دائما الفرج أو الانفراج.

٢٠٤١- ياللى يتسكّر رزقك أكثر وياللى بتصلّى رزقك يولّى

كلمة «يولى» بمعنى «يهرب». والمثل يقال على سبيل الدهشة من المفارقات الغريبة التى تقابل الانسان ولا يعرف لها تفسيراً فقد يرى الانسان الحياة تبتسم للجاهل وتتنكر للعالم تصديقا للمثل «تيجى مع العور طابات» أو «الحظ لما يأتى يخلى الأعمى ساعاتى»... الخ هذه المفارقات، ورؤية المولى سبحانه وتعالى لهذه المفارقات تختلف عن رؤية البشر بمعنى أن الله يمتحن المؤمن بالبلايا تطهيرا له

واختبارا لقدرته وعمق إيمانه ويمد في حبال الخير والغنى للعاصي لحكمة يعلمها هو . وقد يقال هذا المثل على سبيل الغيظ والضيق .

٢٠٤٢- واللّه زمان

استدعاء بحنين للذكريات الماضى ، وقد استخدمت بعض الأغاني هذا التعبير ، فقد غنت أم كلثوم فى عدوان ١٩٦٧ اغنية وطنية مطلعها «والله زمان ياسلاحى اشتقت لك فى كفاحى» ، وتوجد أغنية أخرى عن الترحيب بمقدم شهر رمضان تقول «والله زمان يارمضان...» ، وظاهرة الحنين للماضى جزء من السلوك المصرى يمكن أن يكون محل دراسة مستقلة .

٢٠٤٣- مألهاش أوّل ولا آخر

عن شئٍ لانهاى . والمثل من صيغ المبالغة ، وقد يعبر عن اليأس أو العجز عن الوصول إلى آخر المدى .

٢٠٤٤- اللى مالوش داء له أوتاد

فى المثل إيجاز ، بمعنى «اللى مالوش داء ظاهر» ، ويقال ذلك عن أحدهم له بريق كبير بين الناس اجتماعيا وماديا وصحيا حتى أنه محل إعجاب أو حسد المحيطين ولكن هذه الاشياء قد تخفى مشاكل خافية على الناس ، وهى ما عبر عنها المثل بكلمة «أوتاد» أى أوتاد مدفونة فى الأرض عبارة عن مصائب أو كوارث أو علة دائمة .

٢٠٤٥- بعد خراب بصره؟

يقال بصيغة الاستفهام الإنكارى . وقد جاء فى الكتب القديمة فليل «فاشتغلوا بالتوبة بعد خراب بصره»/ صفوة التفاسير/ ٣-٤٢٨ نقلا عن/ التفسير الكبير/ للرازى ، وهو ما يشير إلى نزول التفاحة من الأعلى إلى الأدنى ، ويمكن أن يكون خطباء المساجد هم العنصر الفعال فى هذا المجال لتغلغلهم بين كافة طبقات المجتمع .

٢٠٤٦- الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك

من التعبيرات التي كانت تكتب على جلد الكراسيات في الأربعينات وهي نصائح وحكم كانت تصل إلى ١٦ حكمة أو قول مأثور منها: «لاتؤخر عمل اليوم إلى الغد» وغيرها.. وهذه النصوص كانت تؤثر علينا وكنا نضمونها موضوعات الإنشاء وغير ذلك.

٢٠٤٧- الوقت من ذهب

جاء في كتاب/ فكرة الزمان عبر التاريخ/ سلسلة/ عالم المعرفة/ العدد ١٥٩ ترجمة: فؤاد كامل ص٤٤ قول منسوب لرتشارد باكستر الذي عاش في القرن السابع عشر يقول: «لاتضيعوا دقيقة واحدة الوقت من ذهب»، وهذا المثل من الأقوال المأثورة التي كنا نقرأها على جلد الكراسيات في الأربعينات

٢٠٤٨- ما فيش حد يموت ناقص عمر

في معناه «الأعمار بيد الله»، ويقول ذلك أحدهم على سبيل تشجيع النفس على المواجهة والمغامرة. أو يقول ذلك أحدهم لآخر على سبيل التشجيع عندما يرى منه تهرباً أو تردداً أمام موقف خطر.

٢٠٤٩- البكا على راس الميت

في معناه «لكل مقام مقال»، ويقال ذلك لشخص يتوقع المشاكل قبل ظهورها فيتردد في اتخاذ الإجراء المناسب ويقع في حيرة من أمره. والمعنى أنه لا يجب استباق الأحداث.

٢٠٥٠- الموت كأس دأير

بمعنى أنه سيدور على جميع البشر دون استثناء.

٢٠٥١- إذا ما كنناش نموت منين هنموت؟

بمعنى أن «الموت نهاية كل حي» ويقال ذلك بصيغة الإستفهام الإنكاري..

٢٠٥٢- الموت على رقاب العباد

معنى «على رقاب العباد» أي كالسيف المسلط ليلاً ونهاراً، وقد يأتي في لحظة ويقول الشاعر:

ما بين طرفه عين وانتباهتها
ويقال ذلك على سبيل التذكير . .

٢٠٥٣- الموت علينا حق

بمعنى أنه حقيقة واقعة

٢٠٥٤- ما فيش حد في الدنيا مامات لوش ميّت

بمعنى أن الإنسان حلقة في سلسلة الحياة تنتهي دائما بالموت، ويشير المثل أيضا إلى أن الإنسان كائن اجتماعي . .

٢٠٥٥- العافية للدود

بمعنى أن أقوى الأقوياء سيكون لقمة سائغة للدود في القبر، ويقول ذلك أحدهم في حالة يأس وقنوط ولتثبيط الهمة . .

٢٠٥٦- المرض على رقاب العباد

المثل السابق: «الموت على رقاب العباد»، وكلاهما يعبر عن حقيقة إنسانية تعترى الإنسان دون أن يكون له دخل فيها. فالمرض كالموت حقيقة واقعة . .

٢٠٥٧- المسامح كريم

يدعو إلى التسامح، ويقال ذلك لشخص تم الاعتداء عليه ويتحفز للرد وذلك لصرف نظره عن رد الاعتداء ولتهذية خاطره . .

٢٠٥٨- من جدّ وجد ومن زرع حصد

قول مأثور سار مسرى المثل للحث على الاجتهاد، وكان مكتوبا على جلد الكراسيات في الأربعينات وكنا نتبارى في صغرنا في حفظ هذه التعبيرات وتكرار كتابتها على أرضية الشوارع لتحسين الخط أو في موضوعات الإنشاء . .

٢٠٥٩- من صدقت أحلامه صدقت أيامه

صدق الأحلام بمعنى تطابقها مع مجريات الحياة اليومية، وفي المجتمع الشعبي

هناك اعتقاد يربط الأحلام بما يدور في الحياة وخاصة فيما يحدث مستقبلا، وهذا الاعتقاد يكون بالنسبة للمشايخ ورجال الصوفية والاشخاص الطيبين ذوى الكرامات، وهذا الاعتقاد له أصول دينية كثيرة من آيات وأحاديث ونكتفى بذكر بعض الآيات: «يأيها الملاء افتونى فى رؤياى أن كنتم للرؤيا تعبرون» يوسف ٤٣، «وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس» الإسراء ٦٠، «قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين» الصافات ١٠٥، «لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق» الفتح ٢٧، «لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا» يوسف/ ٥. وهو ما يشير إلى وجود الرؤيا الصادقة، وهو يعنى أيضا أن الأحلام الصادقة نتيجة للاستقامة.

٢٠٦٠- اَكْتَمِ سِرَّكَ تَمْلِكْ أَمْرَكَ

من أقوال المثقفين وفى الحديث «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان» ومعنى «تملك أمرك» أى تستطيع أن تسيطر على أسرارك ولا تتعرض للفضائح.

٢٠٦١- يا عايب لا تعيب كل عيبة لك فيها نصيب

بمعنى أن الإنسان لا يخلو من سقطات أو أخطاء قد يتحدث عنها الغير كما يتحدث أنت عن عيوب الغير، ويقال ذلك لأحدهم ينتقد سقطات الغير، وقد جاء هذا المثل فى كلمة لفؤاد فواز بجريدة الوفد ١/٨/١٩٩٢.

٢٠٦٢- من صدقت أيامه صدقت أحلامه

ربما يرتبط هذا بالصوفية، وكلمة «صدقت أيامه» بمعنى أنها استقامت على طريق الهداية والخير، ويشير إلى أن أحلام العباد والمخلصين تكون صادقة مع حياتهم لأنها تفسر ما يدور فى الحياة، وهو يختلف عن المثل السابق «من صدقت أحلامه صدقت أيامه» بمعنى أن صدق الحياة يأتى بالأحلام الصادقة.

٢٠٦٣- من رضى بقليله عاش

كلمة «عاش» بمعنى عاش بعيدا عن التوتر، وفى معناه «القناعة كنز لا يفنى».

٢٠٦٤- قَطَعَ العيش حرام

العيش: الرزق. وأحيانا «قطع الرزق حرام»، ويقال ذلك لأحدهم ينوى طرد عامل وحرمانه من دخله. وكلمة «حرام» تعنى الكراهية الدينية..

٢٠٦٥- القُلَّةُ الفَاضِيَّةُ هِيَ الَّتِي بَتَزْغُرُط

فى معناه: «أسمع جعجعة ولا ارى طحنا» وكلمة الفاضية هنا ليست الفارغة تماما ولكن معنى القلة بها القليل من الماء فينسكب من حلق القلة المثقوب بصوت فيه كركرة، ويحدث هذا إذا أبعد الشارب فمه عن حلق القلة قليلا. وكلمة «تزغوط» محرف تزغرد»، ويقال ذلك عن شخص يثير ضجة أو جلبة على غير أساس ويوهم الغير بأهميته دون واقع حقيقى. والمثل مجازى التعبير..

٢٠٦٦- القلل الفاضية دائما تَبْقَلِلُ

كالمثل السابق وهو عن شخص أجوف وكلمة «تبقلل» بمعنى «تزغرد»..

٢٠٦٧- القَلَمُ اللى ما يصبش يدوش

والمثل السابق «العار اللى ما يصبش يدوش»، والقلم هنا هو الكف على الصدغ أو الصفق. والمعنى أن الإيذاء حتى ولو كان طائشا فإنه يترك أثرا..

٢٠٦٨- القَلَمُ يَغْلُط

يضرب للتبرير. بمعنى أن الأشياء المقيدة قد لا تكون صحيحة ومن ثم فإن الخطأ يجوز على الإنسان وله ما يبرره. والمثل يعبر عن التسليم بالنقص والخطأ الإنسانى..

٢٠٦٩- القناعة مَالٌ وطباعة

كلمة «طباعة» بمعنى طبع مركب فى صاحبه..

٢٠٧٠- كُتِرَ النَوَاحُ يَعْلَمُ البُكَاءُ

كلمة «نواح» كما جاء فى/ الوسيط/ «ناحت المرأة على الميت. بكت عليه

بجزع وعويل ومناحة النساء: يجتمعن للحزن. وكلمة البكاء وبكاء - كما جاء فى / الوسيط/ : دمعت عيناه حزنا»، والمعنى أن العادة طبع آخر . .

٢٠٧١- كُثِرَ الْحُزْنُ يَعْلَمُ الْبُكَاءُ

فى معنى المثل السابق بصياغة أخرى. والحزن غير النواح فقد يكون الحزن فى صمت بينما النواح برفع العقيرة والعويل. وفى معناه «من شب على شىء شاب عليه». والعادة - كما هو معروف - قد تقهر الإنسان وقد لا يستطيع الفكك منها، وقد يتجلد الإنسان إمام كارثة مرة واثنين وثلاث وأربع وأكثر من ذلك ولكنه سوف يضعف ويستجيب لفيض مشاعره رغما عنه وسيبكى وينهار عندما يطفو الكيل ويفيض ويخرج عن طاقته . .

٢٠٧٢- كَثُرَ خَيْرُ الدُّنْيَا

تعبير عن الرضا بالنتائج حتى ولو كانت منقوصة. وأحيانا يتبع هذه الفقرة قولهم «أحنا كنا فىن وبقينا فىن»، ويقال ذلك كتعليق على مريض كان على وشك الموت وأخذت حالته فى التحسن أو شخص تعرض لحادث وخرج منه بإصابات طفيفة. والتعبير يدل على الإمتنان والإعتراف بالفضل للظروف . .

٢٠٧٣- كَثُرَ خَيْرُ الدُّنْيَا إِحْنًا كُنَّا فِيْهِ وَبَقِينَا فِيْهِ؟

فى معنى المثل السابق والفقرة المضافة تدل على الإمتنان والسعادة . .

٢٠٧٤- يَغْلِبُ الْأَيَّامُ الَّلَّى يَرْضَى بِبِهَا

كلمة «يَغْلِبُ الْأَيَّامُ» تعنى استطاع أن يواجه مصاعب الحياة وتقلباتها بالرضا والهروب من القلق والتوتر . .

٢٠٧٥- إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلَتْ

هذا المثل منتشر شعبيا ولكنه من أمثال المثقفين، وكلمة «حلت» بفتح الحاء واللام بمعنى أصبحت الدنيا حلوة كتعبير عن السعادة والاستمتاع، وكلمة «أوحلت» من الوحل أى تحولت إلى الوحل والطين. والمثل يتحدث عن التطير

والخوف وعدم الأمان للدنيا وخاصة في أعقاب الفرح والسعادة والإبتهاج، وفي هذا يقول «عادل إمام» أشهر شخصية فكاهية مصرية الآن ١٩٩٤م «نحن جيل شاهد أفراحا وأحزانا كثيرة جدا كلما بدأنا نبتسم للحياة ونعيش نحصل «بلاوى» تجعلنا «مش عارفين راسنا من رجلينا»/ روز اليوسف ٢١/٢/١٩٩٤.

ويمكن أن يفسر ذلك أيضا ما يقوله سيجموند فرويد «إن الفكاهة تؤدي دورا رئيسيا في صميم حياتنا النفسية باستبعادها لإمكانية الألم»/ أخبار الأدب/ العدد ٤١ بتاريخ ٢٤/٤/١٩٩٤. وهو ما يشير إلى الصراع الدائر بين الألم والفرح وكل منهما بديل عن الآخر وأن الشخصية المصرية فطنت إلى هذه الحقيقة بالممارسة. وهذه الحقيقة يمكن أن تكون وجها آخر للحركة والسكون والأبيض والأسود والذكر والأنثى بمعنى الإزدواجية الحياتية..

٢٠٧٦- إذا حَلَّتْ أو حَلَّتْ وإذا كَسَتْ أو كَسَتْ

الجزء الثاني يسير على نفس معنى الجزء الأول وكلمة «كَسَتْ» من الكسوة بمعنى أن الدنيا إذا جاءت بالخير والغنى والسعادة في فترة ما فإن ذلك سيعقبه الخذلان والفشل، وهناك أمثلة كثيرة تؤكد ظاهرة التحول الفجائي للدنيا، وتظهر هذه الحقيقة في مجال التجارة عندما تنهار الأسعار فجأة فيفلس التاجر الغنى في لمح البصر، وكان يحدث ذلك قبل الثورة ١٩٥٢ في مجال تجارة القطن حيث كان يخضع لمضاربات البورصة في الاسكندرية والأعياب التجارة العالمية، وقد رأيت في صغرى هذه الصورة في مواسم حليج وتجارة القطن في بلدتنا - رفتي - حيث أنها كانت تشتهر بتجارة وحليج القطن وبها حتى الآن أربعة محاليج وكان بها قبل ذلك سبعة محاليج مملوكة للأجانب - حيث يعيش تاجر القطن على أعصابه ويتعامل مع الفلاحين بسعر قد يتغير طوال ساعات النهار - ولذلك يوجد المثل الذي يقول عن تاجر القطن «تاجر القطن باجبة وقفطان يابشت للركب» وقد سبق في جـ ١..

٢٠٧٧- الكَذِبُ خِيبة

كلمة «خِيبة» تعنى اجتماعيا الفشل المادى أو أنه سيؤدي حتما إلى ذلك

ويقال على سبيل التحذير، وكلمة/ الكذب/ بالبدال عوضا عن الذال للإستثقال..

٢٠٧٨- الكذب عمره قصير

بمعنى أنه سريعا ما ينكشف ويعود على الكاذب بالوبال وسوء السمعة والخذر عند التعامل معه، وهذا المثل يكمل المثل السابق «الكذب خيبة»..

٢٠٧٩- الكذب مالوش رجلين

فى معنى المثل السابق بمعنى أنه كسيح لا يمكن أن يسير بين الناس، وهذه النصوص التى تدور حول الكذب تؤكد على قيمة اجتماعية وهى كراهية الكذب كما تؤكد على أن الكذب لا يمكن أن ينطلى على الناس وسريعا مايكشفون صاحبه..

٢٠٨٠- الكذب يقصر العمر

جاء فى مجلة/ أكتوبر/ ١٩٩٢/٤/١٩ العدد ٨٠٨ السنة ١٦ فقرة عن الكذب بقلم عبد العزيز صادق يقول فيها: «أعلن العلماء الأمريكيون هذا الأسبوع أن أفضل أسلوب للحياة هو الكشف عن الكذب وممارسة الحياة بمتهى الصدق وأن الأكاذيب سبب فى حياة مليئة بالضغوط حافلة بالتوترات، وقد دلى العلماء على ذلك بالأرقام والاحصائيات التى تقول أن ٥٣٪ من الناس الذين يموتون قبل بلوغ سن الخامسة والستين يعانون من التوترات والضغوط التى تؤدى إلى أمراض عضوية وأكد العلماء أن الضغوط والتوترات لا تحاصر الإنسان من البيئة الخارجية بل من الوجدان ومن أعماق النفس، ومن محاولات الإنسان المعاصر تلوين الحقائق بدرجات من الأكاذيب حتى يبدو فى صورة أجمل أمام الآخرين كما فعل النجم الكبير أحمد زكى فى الفيلم الممتاز «أنا لا أكذب».. ولكنى اتجمل» عن رواية «أدينا الكبير الراحل إحسان عبد القدوس»، ولاشك أن هذا المثل هو وليد التجربة الحياتية أو الممارسة طويلة المدى..

٢٠٨١- كلَّ أَيَّامٍ لَهَا دُولٌ وَرِجَالٌ

عن تتابع الأجيال وكل جيل له رجاله الذين يتصدرون الصفوف، وهذا المثل يؤكد انتقال الحضارات وانتقال الغنى والفقر بين البشر وتداوله ..

٢٠٨٢- كلمة يَارِيتْ عُمَرُهَا مَا تَعْمَرُ بَيْتَ

«ياريت» تحريف «ياليت» وهى تعبير عن الندم والتأنيب، وقد جاء هذا المثل ضمن «أغنية لفريد الاطرش توفى ١٩٧٤م ..

٢٠٨٣- كلمة يَارِيتْ مَا كَانَتْ بَتَّعْمَرُ بَيْتَ

صياغة أخرى.

٢٠٨٤- فَاتِ الْكَثِيرِ مَا بَقِيَ إِلَّا الْقَلِيلُ

بضرب للتهوين عن المشاكل ولبذر الأمل فى النفس، وقد ظهرت أغنية تقول «فات الكثير يابلدنا مابقاش إلا القليل» للمطربة وردة، وقد يتغنى بها العمال وهم يزاولون الأعمال الشاقة كأعمال البناء وذلك على سبيل التسلية ..

٢٠٨٥- فَاقْدِ الشَّيْءَ لَا يُعْطِيهِ

من أمثال المثقفين ويقال ذلك لشخص يدعى كذبا بأمر هو لا يعرفه أو يقوى عليه ..

٢٠٨٦- اللَّيُّ يَزِيدُ عَنْ حُدِّهِ يَنْقَلِبُ لَصْدَهُ

من أقوال المثقفين والحكمة المأثورة تقول «الشيء إذا زاد عن حده انقلب إلى ضده». ويقال ذلك لمحاربة الشطط أو التزيد أو المبالغات التى قد تؤدى إلى عكس المطلوب ..

٢٠٨٧- اللى نَعْرِفُهُ أَحْسَنُ مِنَ اللى مَا نَعْرِفُوشَ

لا يشجع المثل على الأقدام والمجازفة اكتفاء بما هو معلوم وهو يعبر عن شخصية غير واثقة تخاف المغامرة، وقد جاء فى ملحق أهرام ١٨/٢/١٩٩٤ تحت

عنوان «أصداء السيرة الذاتية» بقلم نجيب محفوظ - وهى فقرات تعبر عن رؤية نجيب محفوظ فى الحياة - ولد ١٩١٠م - ومنها الفقرة الآتية بعنوان «قطار المفاجآت»: فى عيد الربيع يحلو اللهو ويطيب وقفنا جماعة من التلاميذ فى بهو المحطة بالبنطلونات القصيرة ويبد كل سلة من القش الملون مملوءة بما قسم من الطعام. وكان علينا أن نختار بين رحلتين قطارين. وقطار يذهب إلى القناطر الخيرية وآخر يمضى إلى جهة مجهولة يسمى قطار المفاجآت. قال أحدها: - القناطر جميلة ومضمونة - وقال آخر المغامرة مع المجهول امتع ولم نتفق على رأى واحد. ذهبت كثرة إلى قطار القناطر وقلة جرت وراء المجهول»، وهذه الرؤية يمكن أن تفسر هذا المثل ..

٢٠٨٨- اللى أوله غَلَطَ آخره غَلَطَ

بمعنى أن المقدمات تؤدى إلى النتائج المناسبة، فإذا كانت خاطئة تؤدى إلى نتائج خاطئة والعكس صحيح ..

٢٠٨٩- السَّاكِتُ فى الحَقِّ زَى النَّاطِقِ فى الباطِلِ

فى القول المأثور «الساکت عن الحق شیطان أخرس» بمعنى الذى يرى الحق ولا يقوله أو يدافع عنه مثله فى ذلك مثل الذى يتحدث بالباطل والكذب. والمثل يحمل أسلوب التحذير أو الردع ..

٢٠٩٠- السَّعَادَةُ عَمَرُهَا قَصِيرٌ

عن التشاؤم والتخوف من مفاجآت المستقبل. والمعروف أن المصرى عندما يستغرق فى الضحك حتى تطفئ الدموع من عينيه وبعد أن يهدأ من نوبة الضحك يقول: «خير اللهم اجعله خير» كتعبير عن التشاؤم أو النكد الذى قد يعقب السعادة. ومن ناحية أخرى فإن تعبير «عمرها قصير» يدل على استطالة فترات المأسى والحزن حتى أصبحت هى قاعدة الحياة، والسعادة هى الاستثناء أو «عمرها قصير» ..

٢٠٩١- العلمُ نُور

جاء فى كتاب/ صفوة التفاسير/ محمد على الصابونى ج١/ ١٧٩ شعر
منسوب للشافعى قال فيه:

شكوت إلى وكيع سوء حظى فأرشدنى إلى ترك المعاصى
وأخبرنى بأن العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصى

وهذا التعبير التاريخى منتشر على كافة المستويات وأحيانا نجد العوام يقولون
«العلم يَنُورُ المخ»..

٢٠٩٢- العلم ما فيهوش مجاملة

حقيقة علمية أساسية لأن المجاملة فى العلم سوف تنكشف آجلا أو عاجلا
لدى الأجيال المعاصرة أو اللاحقة وهو من أمثال المثقفين، ومع ذلك ففى مجال
العلم مثله فى ذلك مثل أى نشاط بشرى - قد تضعف النفوس أمام إغراءات
المنصب أو المال. ويقال ذلك على سبيل النصيحة أو على سبيل رفض الضغوط
التي قد يتعرض لها أحدهم..

٢٠٩٣- الغنى غنى النفس

«غنى النفس» هو عفاها عن الدنيا والرضا بالمقسوم وعدم التكالب على المال أو
اقتناص حقوق الغير. والمثل يعبر عن تصحيح لمفهوم الغنى الحقيقى..

٢٠٩٤- تبلى السواعد والعمل قاعد

فى معناه بيت الشعر.

الخط يبقى زمانا بعد صاحبه وصاحب الخط تحت الأرض مدفون

وفى بيت آخر.

الناس صنفان موتى فى حياتهم وآخرون بطن الأرض أحياء
وكلمة «السواعد» تشير إلى الآثار الحضارية التى بنتها سواعد البشر، وهو من
أمثال المثقفين..

٢٠٩٥- بيتجى على أهون سبب

يتحدث عن الدور الذى تلعبه المصادفة. وأحيانا يقال ذلك لشخص فى حالة
من القنوط والإجباط على سبيل شد العزم وبث الأمل. وكلمة «أهون» افعل
تفضيل من «هين» أى سبب ضعيف، وكلمة «بتجى» بمعنى تأتى وهى منحوتة من
كلمة: جاء..

٢٠٩٦- بات غلبان ولا تبات ندمان

الندم يعنى الندم على اندفاع خاطئ، والمثل ينصح بالتغاضى عن الإساءة وعدم
الرد بعنف. وكلمة «غلبان» من الغلب والقهر وكلمة «ندمان» من الندم. ويقال
ذلك لأحدهم وقت المشاجرات لحثه على أن يتحامل على نفسه ولا يندفع فى رد
الفعل الإنفعالى الأهوج الذى قد يؤدى إلى تضاعف المشاكل أو حتى إلى السجن
أو إلى الموت..

٢٠٩٧- الأخلاق مابتشحتش

بمعنى أن الأخلاق تنبع من ذات الشخص ولا يمكن استعارتها، والمثل يعكس
الإهتمام بحسن الخلق. وقد يقال ذلك على سبيل السخرية من شخص يتناول
على آخر دون حق «وتشحت» من الشحاذة..

٢٠٩٨- الأدب مافيش أحسن منه

قاله سائق تاكسى بين البلاد وهو يعنى بكلمة «الأدب» أى عدم المكابرة ويجب
الإعتراف بالحق، وقد يعنى بالأدب حسن الخلق..

٢٠٩٩- الأدب من حسن الأخلاق

من أقوال المثقفين الشائعة

٢١٠٠- إذا كان الكلام من فضة يكون السكوت من ذهب

من حكم المثقفين الشائعة شعبيا..

٢١٠١- إذا عُرِفَ السَّبَبُ بَطُلَ الْعَجَبُ

من أقوال المثقفين ويتحدث المثل عن الاسباب والعلل . ويقال الإنسان عدو لما يجهله ..

٢١٠٢- إِعْمَلْ طَيِّبٌ تَلْقَاهُ طَيِّبٌ

للحث على عمل الخير وكلمة «الطيب» أى «العمل الطيب» وهو من أمثال النصائح ..

٢١٠٣- اللى بيعمل خير يلقاه

من أدعية المتسولين، وأحيانا يقال «اللى بيعمل خير يلقاه خير» ..

٢١٠٤- اللى تَجْمَعُهُ النَّمْلَةُ فى سَنَيْنِ يَأْخُذُهُ الْجَمَلُ فى رَجْلِيهِ

يقال ذلك تعليقا على بعض الظواهر مثل البناء الذى استغرق زمنا طويلا ثم انهار فى ثوان ..

٢١٠٥- اللى يَتَكَلَّمُ كَثِيرٌ يَغْلُظُ كَثِيرٌ

ومن أقوال المأثورة: «من كثر لفظه كثر غلظه» ويقول الرسول (ص) «احفظ عليك لسانك»، ومن الأمثال: «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن هنته هانك» ويحذر من سقطات اللسان ويدعو إلى الإقلال وعدم الرغى ..

٢١٠٦- الأمانة عند اللى يصونها

فى المثل ايجاز بمعنى «اعط الأمانة عند اللى يصونها»، وظاهرة إيداع الأمانات عند الغير قلت كثيرا حتى كادت تختفى . وبخصوص «الامانات» فقد كانت تحدث خيانات وانكار، وقصص «ألف ليلة وليلة» بها حكايات تتحدث عن هذه المشكلة وبعد انتشار البنوك كف الناس عن أسلوب الأمانات لدى الافراد ..

٢١٠٧- إِمْبَارَحْ مَشْ زَى النهارده والنهارده مش زى بُكره

القول المأثور يقول «كل يوم هو فى شأن» والآية: «وتلك الأيام نداؤها بين الناس» آل عمران ١٤٠. «إمبارح» تحريف أمس البارحة، «بكره» بمعنى غدا،

والمعنى أن الزمن يتغير باستمرار، ويقال ذلك لأحدهم على سبيل التذكير بأن الأيام ليست غطية ولكنها في تغير مستمر لا يتوقف، وفي/ معجم الألفاظ العامة/ بكره من بكر وابتكر بمعنى أتاه بكره...

٢١٠٨- الدنيا مَظَاهِر

يقال ذلك تعليقاً على أحدهم يهتم بالمظاهر لأنها تعطيه وجاهه أو هيبة اجتماعية، وفي معناه «فوت على عدوك معرش ولا تفوت مكرش»، والمجتمع المصرى يقيم وزناً للمظاهر. والدنيا هنا تعنى المجتمع أو المحيط...

٢١٠٩- الدنيا فيها نفوس عالية وقلوب واطية

«نفوس عالية» بمعنى أصحاب الهمم العالية الذين يحترمون أنفسهم ويأبون التدنى. ومعنى «قلوب واطية» أى أشخاص لديهم دناءة وحقارة، والدنيا هنا تعنى المجتمع...

٢١١٠- الدنيا لسه فيها نفوس عالية وقلوب واطية

كلمة «لسه» بمعنى «مازال» وهو ما يشير إلى تواصل هذه الظاهرة...

٢١١١- الدنيا لسه فيها خير

يقال ذلك لشخص قدم خدمة دون طلبها أو كما يقول المثل «إعمل الخير وارميه البحر»، ويقال ذلك على سبيل الاعجاب أو التقدير، وكلمة «لسه» فى المثل تشير إلى أن القائل كان فاقداً للثقة فى بقاء هذه القيمة...

٢١١٢- الدنيا دى زى قطر السكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو

البريمو: هى الدرجة الأولى والترسو: هى الدرجة الثالثة ويتحدث المثل عن أن الحياة تقوم على الطبقية، وكلمة بريمو محرف الكلمة الانجليزية Premier والترسو محرف Three أى الدرجة الثالثة...

٢١١٣- الدنيا بخير

يقال ذلك لأحدهم متشائم أو فاقداً للثقة فى خدمات الغير له وذلك على سبيل

تبديد هذا الوهم، أو يقول ذلك أحدهم تعليقا على شهامه شخص قدم إحسانا أو شارك في مقاومة كارثة عن الغير. ويقال ذلك على سبيل الإعجاب..

٢١١٤- الدنيا اتغيرت

اتغيرت: بكسر الالف وشدة مفتوحة على الباء، والمثل يشير إلى الإيمان بالتغيير. وقد يقال ذلك لشخص لديه جمود في التفكير أو أن تفكيره توقف عند فترة زمنية سابقة ويحاول أن يحكم على الحاضر من خلال هذه الرؤية السابقة، ويقال ذلك على سبيل لفت النظر أو التنبيه..

٢١١٥- أمّن ولا تخون

أمّن: بشدة مكسورة على الميم، تخون: بشدة مكسورة على الواو وهو بمعنى المثل السابق «حرس من صاحبك ولا تخونه»، وكلمة «أمّن» بمعنى أجعل مالك أو أملاكك أو مقتنياتك في مكان أمين ولا تتركها للمقادير، وكلمة «تخون» بمعنى حتى لا يضطر بعد الضياع إلى إلقاء التهم بالخيانة على الغير ودون دليل. ويقال ذلك على سبيل النصح والإرشاد..

٢١١٦- أن دبّلت الوردة ريححتها فيها

وأحيانا يقال «أن نشفت الوردة...»، والمعنى أن ابن العز تظهر عليه آثار العز حتى ولو مالت به الأيام وزال عنه سلطان الأسرة والآباء، أو يقال ذلك على امرأة كانت في شبابها ملكة جمال وعندما تقدم بها العمر فما زال لديها مسحة من جمال الشباب..

٢١١٧- القليل في الكثير يبقى كثير

بمعنى أن القليل إذا أضيف إلى الكثير فإنه ينتسب إلى الكثير بمعنى أن حفنة الحب إذا أضيفت إلى كومة الحب أصبحت منسوبة للكومة أو جدول الماء إذا صب في النهر أصبح منسوباً إلى النهر وهي قضية منطقية بحتة..

٢١١٨- كل آت قريب

من النصوص العربية وقد جاء في/ صفوة التفاسير/ ج٣/ ٤٤٣ قوله «ونحن

نراه قريباً - القيامة - لأن كل ما هو آت قريب»، ويضرب على سبيل تخفيف التوتر والقلق ومنح الأمل في المستقبل ..

٢١١٩- كل شيء ولهُ شيء

في معناه «كل جرن وله قصّة»، «كل شئ يشبه إله حتى الحمار واللى قانيه»، «والطيور على أشكالها تقع»، وهو ما يعنى ضرورة التوافق والتناسب بين المتألفين ..

٢١٢٠- لا يُصلح العطار ما أفسده الدهر

من أقوال المثقفين وهو عن اليأس من إصلاح الحال أو اليأس من عودة الشباب بعد الشيخوخة إلخ ..

٢١٢١- الشيء اللى يزيد عن حده يبقى ماسخ

في الأقوال المأثورة «اللى يزيد عن حده ينقلب إلى ضده»، والمعنى أن المثل يحارب التزمت أو التزيد في كل الأمور، وكلمة «ماسخ» بمعنى غير مؤثر أو لا يثير الإنفعال لكثرة ترديده، وكلمة «حده» تعنى الخروج عن الوسطية إلى الأطراف ..

٢١٢٢- طُولُ العَمَرِ تَبْلَغُ الأَمَلِ

يقال ذلك لشخص في حالة إحباط وقنوط لبث الأمل لديه أو لشخص فشل في عمل أو رسب في امتحان ..

٢١٢٣- الطَّلَقُ اللى ما يَصْبِشْ يَدُوشْ

في معناه المثل «العار اللى ما يصبش يدوش»، والطلق هنا هو طلق البارود أو البندقية، وعادة ما يصاحب الطلق النارى صوت فرقة يضطرب لها السامع رغم أنها ليست موجهة له . والمعنى العام أن الإشاعات التى تطلق على أحدهم حتى ولو كانت غير صحيحة فإنها تضر صاحبها وتسئ إلى سمعته ولا يحورها التكذيب ..

٢١٢٤- العبرة بالخواتيم

مثل ثقافى . وفى معنى قريب منه المثل «الذى يضحك الآخر هو الذى يضحك كثيرا»، ويدعو إلى عدم العجلة أو التسرع فى الوصول إلى النتيجة . .

٢١٢٥- الغدر حرام

«الغدر» أو الغادر شخصية تتسم بالنذالة والخسة وليس لديها قيم لأنها - الغادر - تفاجئ الآخر بما لا يتوقعه، وكلمة «حرام» تشير إلى العقاب الدينى ذلك أن الحرام وعكسها الحلال يعطى معنى «الخطأ والصواب والعقاب والثواب» . .

٢١٢٦- الغلط ملحوظ

بمعنى يمكن تداركه . ويقال ذلك لأحدهم فى حالة ضيق أو يأس لبث الثقة ومنحه الأمل، أو يقول ذلك أحدهم وقع فى خطأ يمكن تداركه . .

٢١٢٧- الغلط مقدور

هنا ايجاز بمعنى «الغلط مقدور عليه» أى يمكن للتغلب عليه وتجاوز سلبياته، ويقال ذلك دفعا لليأس والأحباط والتخفيف من الضيق . .

٢١٢٨- الغلط مردود

بمعنى أنه يمكن الصفح عنه وتجاوزه . وكلمة «مردود» بمعنى يمكن الرد عليه وتصحيحه . .

٢١٢٩- الغيرة مرة والصبر على الله

«الغيرة» هنا ليست الغيرة النسائية ولكنها تعنى الغيرة فى أمور المعاش وخطورة التنافس . والفقرة الثانية «والصبر على الله» بمعنى أن على الله أن يلهم الإنسان الصبر على هذه الآفة . والمعروف أن الغيرة طريق إلى الحقد والحسد والشور التى قد تصل إلى القتل . .

٢١٣٠- اللى يفتش فى الأماظ يلاقى عيب واللى يتحجج عمر الحجاج ماتخلصش.

الأماظ محرف الماس . وفى معنى قريب منه قول السيد المسيح «من كان منكم

بلا خطيئة فليرمها بحجر» بمعنى أن النقص موجود في كل شيء والكمال لله وحده ،والجزء الثاني من المثل يقال للتبرير أو لرفض التبرير أو لرفض التبرير الذي لامعنى له / سمعته من مهندس ٧٦ سنة . .

٢١٣١- اللى يعمل خير لازم يلاقيه خير واللى يزرع فل ما يحصدش
برسيم

بمعنى أن الجزاء من جنس العمل والآية «ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون» الجاثية / ٢٢ والآية «كل نفس بما كسبت رهينة» المدثر / ٣٨ . .

٢١٣٢- اللى عنده دم يشيل الهم

«اللى عنده دم» هو شخص لديه إحساس بثقل المسؤولية، وكلمة «يشيل» بمعنى يحمل وهو غير الشخص متبلد الإحساس المستهتر . .

٢١٣٣- اللى على البر صياد

المثل السابق «اللى على البرعوام» بمعنى أن الذى يقف على البر للمشاهدة ولا يشارك فى الصيد داخل الماء فإنه لا يملك إلا الكلام النظرى الذى لا يقدم ولا يؤخر . ويقال ذلك على سبيل الضيق لأحدهم ينتقد أوضاعا لا يعرف أسرارها . .

٢١٣٤- اللى انقطع ينوصل

بمعنى أنه لا توجد قطيعة دائمة، ويعبر أيضا عن رغبة فى وصل ما انقطع من العلاقات وإعادة المياه إلى مجاريها . .

٢١٣٥- الأشياء عال العال

فى معناه «الأشياء معدن» . وكلمة الاشيا بالسقاط الهمزة . بمعنى الظروف المعاشة محل رضا، وكلمة «عال العال» من صيغ التأكيد أو المبالغة . .

٢١٣٦- الأحوال عال العمال

من صيغ المبالغة بمعنى الأمور على ما يرام . .

٢١٣٧- البنى آدم ما يبقاش بنى آدم إلا لما يتعلم

«لما» بمعنى «عندما» بمعنى أن الإنسان لا يتطور وتحضر إلا بالتعلم، ومعنى

«يتعلم» هنا أى يتعلم من أخطائه وتجاربه فلا يكررها، وفى معناه «الحياة تجارب» والحضارة الإنسانية تقوم على التجربة والصواب والخطأ، ومعنى المثل أن الإنسان لا يدخل زمرة البشر إلا إذا استفاد من التجارب خيرها وشرها، وهذا هو ما يميزه عن غيره من الكائنات الحية..

٢١٣٨- الحِيطَةُ الواطِئَةُ كل الكلاب تُنطُ عليها

بمعنى أن إبداء الضعف والتهاون يشجع الغير على العدوان والطمع..

٢١٣٩- الحِيتَانِ لَمَّا تَجَمَّعَ تَاكُلُ إِيهَ غَيْرَ السَّمَكِ الصَّغِيرِ؟

المثل يعنى أن الكبار لا يفترسون إلا الصغار أو أن الأقوياء لا يعتدون إلا على الضعفاء وهو ما يسمى «شريعة الغاب»، ويقال ذلك على سبيل الضيق والأسى من البشر الذين يتحولون إلى وحوش ولا تردعهم قيم أو قوانين أو أعراف..

٢١٤٠- الحَنِيَّةُ مَا بَتَّشَحَّشْ

بمعنى أن الحنان لا يمكن استجداؤه ولكنه ينبع من طبيعة الشخص وتربيته الأولى. ويقال ذلك للابن العاق الذى يتناسى الاهتمام بأبويه وهما فى مرحلة الشيخوخة، ويقال ذلك على سبيل التأنيب أو التسخيف أو التقرير للجاحد..

٢١٤١- الحَمْرَا تَنْجَحُ بِصَاحِبِهَا

«الحمرا» نوع من الخيل بمعنى أن الأهمية فى السباق للفارس وليس للفرس فهو الذى يجعله تتفوق على منافسيه. وبمعنى آخر أن حسن النتائج ليس بجودة المواد المستخدمة ولكن بدقة من يستخدمها، وفى معناه مثل الحدادين الذى يقول «كف لحم ولا كف فحم»..

٢١٤٢- الحَسَاسَةُ حَلِوَةُ وَالذُّوقُ تَرِيَّاقُ

يعبر المثل عن طبيعة الشخصية المصرية التى تسعد بالرفقة والذوق وتهتم بدفع المشاعر والعواطف أكثر مما عاهاها. وكلمة «ترياق» بمعنى دواء، والحساسية من الإحساس ودفع المشاعر والمجاملات..

٢١٤٣- الحاسة السادسة

من أمثال المثقفين، وهى تتكون من طول المعاشرة مثل معاشرة الأم للطفل أو الطبيب مع مريضه، والحاسة السادسة هى الاحساس والتنبؤ بما يدور فى أفكار الغير قبل وقوعها. والحواس الخمس هى الشم واللمس والسمع والبصر واللسان (التذوق) ..

٢١٤٤- تعاشر تعاشر يا ابن ادم مسيرك تفارق مايدوم إلا المعروف

والمثل السابق «... مسيرك يوم تفارق»، والجزء الأخير يكشف عن الهدف بمعنى أن الإنسان بعد أن يموت فلا يبقى له فى الدنيا إلا سيرته التى يتحدث الناس بها خيرا أو شرا ومن ثم فلا يبقى من عمل الإنسان إلا السيرة العطرة وتكرار كلمة تعاشر يدل على طول الاستمرار وتواصله فى الحياة ..

٢١٤٥- مسيرها تروق وتحلى

«تحلى» تحريف تحلو وكلمة «تروق» أى تصفو. ويعبر عن الأمل فى انفراج الأحوال بعد الضيق، ويقال ذلك لبث الأمل لدى شخص فى حالة يأس وقنوط ..

٢١٤٦- ما بعد الضيق إلا الفرج

عن الأمل وفى معناه البيت الشعري:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

ويقال ذلك لأحدهم فى حالة يأس أو إحباط وذلك لشحذ العزيمة وتبديد اليأس ..

٢١٤٧- الهلال عُمّره ما يموت قبل ما يصبح قمر

كلمة «ما يصبح» بمعنى يصير ويتحدث المثل عن دورة الحياة أو التسلسل الطبيعى فى سنن الكون وأمور الحياة وهى إحدى سنن الكون الالهية ..

٢١٤٨- ياوارث من يورثك ياباكي مين ييكي عليك؟

فى المثل السابق «ياوارث من يورثك ياحى من ييكيك»، والجزء الثانى من المثل يشير إلى الشخص الذى ييكي مورثه ويقول له أنت تبكى على المورث فمن الذى ييكيك عندما تموت؟

٢١٤٩- ألمية تكذب الغطاس

عن ضرورة التجربة لاثبات الفرص..

٢١٥٠- القط ما يحبش إلا خناقه

كلمة «خناقه» بفتح الخاء وشدة مفتوحة على النون أى الذى يخنقه. ويوجد بعض الناس من ضعاف الشخصية الذين يعتادون على تقبل الإيذاء والإهانات ويستعذبون شتائم الغير ويستفزونهم للاساءة إليهم، ويقال ذلك لشخص متبلد اعتاد سماع الإهانات دون مقاومة وذلك على سبيل التحقير والتقريع والسخرية..

٢١٥١- الكلب ما يعضش الإيد اللي إتمدت له

عن وفاء الكلاب ويقال ذلك كنموذج لكى يحتذيه البشر وخاصة الذين اعتادوا على الخسة والخيانة، وقد يقال ذلك على سبيل التقريع والتسخيف..

٢١٥٢- اللغب غالب ومغلوب

المثل يعنى التنافس فى الحياة كالتنافس التجارى فى السوق أو التنافس الوظيفى. وفى معناه «الدنيا على دى وعلى دى» وهو مأخوذ من ألعاب القمار..

٢١٥٣- الحشرة فى الناس بلكوة

المثل العربى يقول «من تدخل فيما لا يعنيه سمع مالا يرضيه»، و«الحشرة» بكسر الخاء وسكون الشين بمعنى التدخل فى أمور الناس أو الانحشار بينهم، وكلمة «بلوه» من البلاء الذى يصيب الذى يتدخل فى شئون الغير، والمثل يدعو إلى الحذر من هذا السلوك..

٢١٥٤- حُكْمُ الزَّمان

يقال ذلك على سبيل التسليم بأحكام الزمن القاهرة. ويمكن ملاحظة ذلك على الإنسان من الميلاد حتى الوفاة بعد اكتمال دورة الحياة، والآية القرآنية «الله الذى خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة» الروم/ ٥٤، وقد جاء فى كتاب/ الجماعة: دراسة فى علم الاجتماع/ ى. م. ماكيفر/ ترجمة محمد على أبو درة ولويس اسكندر/ سلسلة الألف كتاب/ العدد ٦١٩/ طبع دار الفكر ١٩٦٨ ص ١٩٤ قوله «قد يسمو أى عصر إلى حد الشهرة الحمقاء ببعض المعاصرين ممن لا يستحقون شيئا ولكن من المحقق أن الحكمة التى تتوالد ببطء وأناه على مر العصور المتعاقبة لابد أن تنزل بهم عن عروشهم، وهكذا يصل الناس على مر الأجيال إلى حكم على الماضى نطلق عليه فى ثقة اكيدة «حكم الزمن» هذا كما يقول المثل «لا يخلى الراكب راكب ولا ييخلى الماشى ماشى»..

٢١٥٥- البعيد عن العين بعيد عن القلب

فى معناه «البعيد جفا» وهذه الحقيقة موجودة فى كافة النشاطات الإنسانية على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة. وحتى فى العمل الوظيفى فإن الموظف الذى يعمل بعيدا عن مراكز صنع القرار لا يحصل أو لا يتساوى فى المنفعة مع زميله الذى يعيش بجانب صانع القرار، فالذين يعيشون فى مكتب الوزير يستمتعون بالكثير من المنافع والإميازات عن زملائهم فى باقى فروع الوزارة لانهم أمام العين..

٢١٥٦- معرفة الرِّجاله كنوز

يهتم المجتمع المصرى بعلاقة الصداقة والتعاطف لما يترتب عليها من التزامات إنسانية أو حتى مادية، والرجال فى هذا المثل تعنى نوعية من الناس تتميز بالشهامة والنجدة عند الملمات والأزمات والتراحم والمواساة عند الاحزان والكوارث وهو ما يخفف كثيرا من وقع البلوى ويحس صاحبها بأن الجميع يشاركونه فى تحملها..

٢١٥٧- معرفة الناس كُنُوز

يقول ذلك بعض الناس الذين يهتمون بإقامة صداقات وعلاقات حميمة يمكن أن اللجوء إليها عند الحاجة - ومعنى كلمة «كنز» أى كنز بغترف منه وقت الحاجة، وهذه الظاهرة منتشرة على نطاق كبير لدى الريفين الذين يصطدمون كثيرا بالجهاز الإدارى ويحتاجون إلى المساعدة ولذلك فإن كثرة العلاقات تساعد فى ذلك وهو ما يسمى «الوساطة» ويتصدى لهذا ما يسمى بالصفوة من الناس ..

٢١٥٨- معرفة الناس مشى بالسَّاهل

يتحدث المثل عن التجربة التى تساعد فى اختيار الأصدقاء والبيت الشعرى يقول:

جزى الله الشدائد عنى كل خير عرفت بها عدوى من صديقى

والمعرفة فى المثل ليست العلاقة العابرة، ولكن هى العلاقة الوطيدة كالصداقة أو ترابط المصالح، والناس هنا ليست على الإطلاق ولكنها تعنى نوعية من الناس تتميز بالشهامة أو الكرم أو النجدة أو الخلق وهؤلاء ليسوا كثر فى مجتمع المنفعة المادية ..

٢١٥٩- ما يغير قلوب الناس إلا أفعال الناس

يعبر عن الضيق عن أفعال الناس التى تنسم بالأنانية أو أن سبب مشاكل الناس هو تضارب المصالح، «أفعال الناس» هنا هى الأفعال السيئة كالطمع أو الكذب أو غيرها ..

٢١٦٠- هل يصلح العطار ما أفسده الدهر؟

العطارة/ كانت الطب الشعبى فى القديم أو كما يقال حاليا طب الأعشاب، والتعبير يحمل معنى اليأس من اصلاح معوج أو فاسد أو استحاله عودة الشباب ويقال ذلك بصيغة الاستفهام الانكارى وهو من أمثال المثقفين ..

٢١٦١- كل تأخيرة وفيها خيرة

كلمة «خيرة» من الخير بمعنى أن الخير قد يأتى فى التأخير، وظواهر الحياة فى بعض الأحيان تؤكد هذه القضية فتأخر الراكب عن ركوب الطائرة قد يحميه من حادث، ويقال ذلك لأحدهم فى حالة توتر من تأخر أمر ينتظره وذلك على سبيل تهدئة الخاطر أو تصريف التوتر .

٢١٦٢- الواحد طيب نفسه

الواحد: الإنسان مطلقاً، وهى كلمة كثيرة الدوران وخاصة عندما يتحدث الشخص عن نفسه فيقول: «الواحد»، والمعنى أن الإنسان أدرى بطروفه ومشاكله أكثر من الغير . .

٢١٦٣- الأكل اللى يفوت اللسان يبقى خراً بطن

يقال ذلك لشخص بيدي تأففا لنوعية من المأكولات وذلك على سبيل النصيحة . .

٢١٦٤- الأكل إن فات اللسان بقى نّتان

النتان: خرا البطن، والمثل يعبر عن حقيقة علمية وهى أن كل المأكولات عندما تتجاوز حاسة اللسان تتساوى فى طعمها أو تفقد الطعم ثم تنتهى بالبراز . .

٢١٦٥- جأبه على عاصيه

يقال ذلك لصانع يستخدم قوته فى ثنى شئ دون حكمه فينكسر، وكلمة «عاصيه» بمعنى على غير الرغبة أو بطريقة فيها عنف وشدة وهوجاء ودون حكمة وروية. والعاصى بمعنى القسر . .

٢١٦٦- قلبى دليلى

جاء فى كتاب/ فجر الضمير/ جيمس هنرى برستد/ ترجمة د/ سليم حسن/ سلسلة الالف كتاب رقم ١٠٨ ص ٢٧٠ قوله «والقلب هو الذى يجعل صاحبه

مصغيا أو غير مصغ. وحظ الإنسان الحسن هو قلبه، كما نجد في نصائح «بتاح حنن» أن قلب الرجل قد صار دليله بل في الواقع قد صار ضميره» معنى ذلك أن التعبير فرعونى الأصل، وقد سبق المثل «قلب المؤمن دليله» في جـ٢، وقد دخل هذا التعبير في أغنية غنتها ليلى مراد تقول فيها «أنا قلبى دليلى قال لى هاتجى»، ويمكن أن نطلق على «القلب» هنا بالحاسة السادسة «التي تعتمد على دفء المشاعر أو دقة التنبؤ. وكلمة «دليلى» تشير إلى تلك الحاسة الغامضة التي تساعد أصحابها على توفيق علاقاتهم بالغير.

٢١٦٨- البيضة ما تكسرش الحجر

يضرب للاستحالة فالحجر شديد الصلابة ولكن صلابة البيضة هشة . .

٢١٦٨- حاجة تشرح القلب الحزين

«تشرح» بكسر التاء وسكون الشين وكسر الراء من الانشراح والسعادة، والمثل تعبير عن الإعجاب بحدوث أمر، «القلب الحزين» من صيغ المبالغة لوجود التحول من النقيض إلى النقيض أى من الحزن إلى السعادة . .

٢١٦٨- الغرض مرض

الغرض هو الرغبة الجامحة أو النزوة. والمعنى أن هذه الرغبة تدفع إلى السقوط والغرض عبارة عن مشاعر تشمل حركة التفكير العاقل وتدفع إلى التهلكة، ومن ثم فهي بالنسبة للإنسان - كما يقول المثل - آفة أو مرض يجب استئصاله. وقد يكون الغرض هنا بمعنى الهوى . .

٢١٧٠- طارت الطيور على رزقها

من أمثال المثقفين بمعنى أن عزيزة البقاء هى التى تحرك الطيور وراء رزقها وهو ما يعنى أيضا الرزق من عند الله . .

٢١٧١- لا يقل الحديد إلا الحديد

من أمثال المثقفين، وكلمة «يقل» بمعنى يكسر بمعنى أنه لا يغلب امرأة إلا امرأة . .

٢١٧٢- اللى يسبيك سبيه

يدعو المثل إلى احترام الذات وعدم التهالك أمام الغير وارقة ماء الوجه، وفي معنى آخر «عامل الناس كما يعاملوك»، وكلمة «ساب» بمعنى «ترك» وهو جزء من مثل يقول «اللى يحبك حبه واللى يسبيك سبيه»..

٢١٧٣- اللى يسأل ما يتوهش

وفي معناه «اللى يدور يلاقى»، والمثل يدعو إلى مواصلة البحث عن الهدف وحتما سيصل كل واحد إلى مبتغاه، وكلمة «يسأل» بكسر الياء بمعنى يسأل - عن أحد الشوارع أو الأماكن المطلوبة - عابر الطريق وهذا هو المعنى المباشر، ويمكن أن نضيف لكلمة السؤال معنى آخر هو ارتياد المجهول والبحث..

٢١٧٤- اللى يفكر يتعب

كلمة «يفكر» بمعنى يحمل الهموم ويفكر كثيرا فى المشاكل المحيطة به أو فيما سيأتى به المستقبل، والمثل يدعو إلى صرف التفكير فى الهموم أو الاستغراق فى الأحزان، وفي معناه البيت الشعري: / ألف ليلة وليلة/ إعداد: أحمد رشدى صالح/ طبع الشعب ج٢/ ٥٧٣ طبع ١٩٦٩م..

دع المقادير تجري فى أعتها ولا تبين إلاخالى البال
ما بين غمضة عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال

٢١٧٥- الفرصة ماتجيش إلا مرة واحدة

من أمثال المثقفين ويضرب للتحذير من ضياع الفرص والمثل الانجليزى بمعنى «انتهاز الفرصة وقت سنوجها».. Make hay when the sun shine

٢١٧٦- الشىء لزوم الشىء

بمعنى أن كل وضع له ما يناسبه..

٢١٧٧- قول بلا عمل شجرة بلا تمر / صعيدى

يشتهر الصعيد بزراعة النخيل ولذلك يدخل فى أمثالهم ..

٢١٧٨- الضرورة أحكام

وأحيانا يقال «الضرورة لها أحكام» أو «للضرورة أحكام»، وفى معناه «المضطر يركب الصعب»، بمعنى أن الضرورة تقهر الإنسان وتفرض عليه أن يمارس شيئا قد لا يقبله فى ظروف أخرى، ويقال ذلك على سبيل التبرير أو الاعتذار أو يقال كتعبير عن العجز وقلة الحيلة وهو من أمثال المثقفين ..

٢١٧٩- الحداية ما بترميش كتناكيت

من الأمثال الشائعة فى الوطن العربى، والعلاقة بين الحداة والتناكيت معروفة حتى تحولت إلى صياغة فولكلورية حيث تنقض الحداة على مجموعة التناكيت وعندما تخطف الكتكوت فليس من المعقول إعادته، والمعنى أن الحرامى لا يعيد سرقاته، ويقال ذلك على سبيل الأسف ..

٢١٨٠- إقطع الشك باليقين

بمعنى احزم أمرك، والشك يعنى الوسوسة، واليقين حالة من الاطمئنان والراحة النفسية، ويقال ذلك لشخص فى حالة تردد وقلق ..

٢١٨١- ما حدش عارف إيه المستخبي

عن التخوف من المستقبل «والمستخبي» تحريف لكلمة «المختبىء» وكلمة «إيه» بمعنى «ماهو» وهو يعبر عن الإيمان بالغيب ..

٢١٨٢- ما حدش عارف الخير فين

فى معنى المثل السابق، والمثل يشير إلى أن الإنسان يقوم بعمل ولا يدرك نتائجه فقد تأتى بعكس المرغوب ..

﴿ ٣. القسمة والنصيب ﴾

٢١٨٣- كل شيء قسمة ونصيب

كلمة «شيء» تعنى كل ما يواجه الإنسان من خير أو شر، وكلمتى القسمة والنصيب تشير إلى القضاء والقدر، وأن كل ما يواجه الإنسان هو من عند الله سبحانه وتعالى وأن ليس للإنسان إلا قبول ما يلاقه، وبصرف النظر عن الرؤى المختلفة حول هذه القضية من قبول أو رفض فإن ما يعيننا فى هذا هو أن هذا المفهوم له تأثير كبير على سلوك الناس وخاصة الشعبين وأن ما جاء للإنسان هو ما قسمه الله له ونصيبه فى الحياة..

والعجيب أن هذا المفهوم ليس له تأثير فعلى كبير على سلوك الناس وهم يرددونه عندما تعيهم الحيل وتضيق فرص الحركة أمامهم فيلجأون إلى التبرير وهذا التعبير - فيما اعتقد - تبريرى يخفف من الإحباط أو الفشل فهو وسيلة لتهذئة النفس ونزع سلاح التوتر والانفعال بدليل أننا لم نجد أحدهم جالسا على باب داره فى انتظار القسمة والنصيب، وليس معنى ذلك الرفض التام لهذا المفهوم بدليل أن حركة الحياة من حول الناس مليئة بالمصادفات العجيبة والتي تثير دهشة الناس وهى ما تدخل ضمن مفهوم القسمة والنصيب، ولاشك أن هذه النصوص فى مجموعها يمكن أن تكون محور دراسة مستقلة عن مبدأ القسمة والنصيب وتطبيقه على إيقاع الحياة..

٢١٨٤- اللقمة بتنادى أكلها

فى معناه المثل: (تكون فى بقلك وتقسم لغيرك) أكلها: من سآكلها..

٢١٨٥- كل لقمة تنادى أكلها

صياغة أخرى وتلعب الصدفة دورا كبيرا فى ذلك، فعلى سبيل المثال النظرى

يصنع الخبز والجبن في مصر ويقدم على الطائرة المتجهه إلى «س» من البلاد ويجمع الراكب بعضا من ذلك ويذهب بها إلى أحدهم في بلده «س» ويأكل ذلك قاطن هذه البلدة. وهذه تدخل ضمن المشاهدات اليومية..

٢١٨٦- كل واحد يأخذ نصيبه في الدنيا

في معناه «اللى من نصيبك يصيبك»، النصيب هو ما كتبه الله للإنسان خيرا أو شرا..

٢١٨٧- كل واحد يأخذ نصيبه

صياغة أخرى وفي معناه «كل حى بيحصل نصيبه»..

٢١٨٨- كل واحد ونصيبه

في ج٢ «كل حى بيحصل نصيبه»، «كل واحد يأخذ نصيبه» وكلها صياغات يتحرك فيها اللسان الشعبى وتكرر ذلك بصاغات مختلفة يدل أولا عن شيوعها وثانيا على شدة تأثيرها ضمن إيقاع الحياة اليومية..

٢١٨٩- الأيام فيها كده وفيها كده

«كده... كده، كلمة واحدة منحوته من كلمة «كهذا» ولكنها تعنى على المستوى الشعبى معنيان يتضادان فالأولى: قد تعنى الخير أو العكس والثانية: عكس الأولى، وفي مثله «الأيام على دى وعلى دى»..

٢١٩٠- الأيام دُول

الآية «أن يمسخكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين» آل عمران/ ١٤٠، ويتحدث المثل عن تداول الغنى والفقر بين الناس وتداول السلطة بين الفئات وتداول الأيام بين الشعوب ارتفاعا وهبوطا كما أشار إلى ذلك ابن خلدون في مقدمته. ويقال ذلك على سبيل التذكير لشخص طماع أو ظالم أو سارق أو متجبر أو على سبيل الردع والتخويف، ويمكن أن يكون هذا المثل محل دراسة مستقلة عن سنن الله في الخلق..

٢١٩١- الأيام دُول يوم لك ويوم عليك

«يوم لك» بمعنى تكون فيه محظوظا أى الحظ لك، و«يوم عليك» بمعنى أن يكون الحظ معاند لك، والجزء الثانى يشرح الجزء الأول من المثل . .

٢١٩٢- الدنيا حلوة ومرة والمرجوع كُله لله

بمعنى أن الدنيا مليئة بالمتناقضات والخير والشر والسعادة والمرارة وينتهى كل ذلك بالموت ثم يرد الجميع إلى عالم الغيب والشهادة . .

٢١٩٣- الدنيا لا تَخْلَى الراكب راكب ولا تَخْلَى الماشى ماشى

«تخلى» بمعنى تترك، وفى معناه «الدنيا يوم فوق ويوم تحت»، والراكب هنا هو صاحب العز والذى يعيش فى سعادة، والماشى هو الفقير المكافح . .

٢١٩٤- الدنيا دُولاب داير

فى معناه «الدنيا دوارة»، والدُولاب هو دولاب القطن فى المحلج وهو على هيئة اسطوانة من شبك تدار بسير متصل بما كينة ويوضع به القطن لفرز البذرة عن الشعر، والمثل يشير إلى أن الدنيا تدور ولا تتوقف، وينزل العالى اسفل والعكس . .

٢١٩٥- دنيا غرورة لا تَخْلَى الراكب راكب ولا الماشى ماشى

«دنيا غرورة» بمعنى أنها تسحب الإنسان فينساق وراءها دون أن يدرك وتوقعه فى شر الأعمال، والمثل عبارة عن نصيحة بالحد من تقلبات الدنيا ويعبر عن الإحباط . .

٢١٩٦- الدنيا عايضة

«عايضه» بمعنى مختلفة وهائجه، ومعنى المثل أن الأمور غير واضحة وكلمة «عايضه» ربما تحريف خائضة من الخوص فى الوحل . .

٢١٩٧- الدنيا على دى وعَلَى دى

مثله «الدنيا فيها كده وفيها كده» وقد سبق «ودى . . دى» كلمة واحدة تحمل

معنيان متناقضان، فإذا كانت الأولى فإنها تعبر عن الخير فالثانية عكسها، وربما كان ذلك من البلاغة الشعبية التي تعتمد في المعنى على الحوار الشفوي الذي يكون مفهوما بين المستمع والقائل ومن ثم يمكن إيراد الكلمة التي تحمل المعنى وعكسه في آن واحد، والسؤال هل توجد في العربية كلمة تحمل معنيين في آن واحد وفي جملة واحدة؟..

٢١٩٨- الدنيا على كف عفريت

كان هذا المثل عنوانا على مسرحية لنجيب الريحاني ويدل المثل على أن الأوضاع غير مستقرة، والعفريت في المفهوم الشعبي شيء غامض من فصيلة الجن، وهو غير مستقر وسريع التحول والتقلب..

٢١٩٩- الدنيا لا يتسبب الراكب ركب ولا الماشي ماشي

نص آخر بصياغة أخرى للنصوص السابقة، وفي القول المأثور «الزمان قلب والدهر حوّل»..

٢٢٠٠- الدنيا للموعودين مش للحسابين

يتحدث المثل عن الحظ وسوء الحظ، والموعودين هم الذين وعدوا بمتعة الدنيا «والحسابين» أي الذين يحسبونها بالقلم والورقة أو بالعقل، والمثل يشير إلى أن الحظ يأتي للسعداء وقد لا يأتي للذين يحسبونها أو يستخدمون المنطق والسير بعقلانية، ورغم مافى هذا المثل من قدر من الصحة إلا أنه من ناحية أخرى يرفض استخدام العقل..

٢٢٠١- الدنيا ماتغنيش عن الآخرة

يقال ذلك على سبيل التحذير لشخص يتطلع إلى ماعند الغير دون حق أو يحاول الرشوة، ومعنى المثل أن كل أموال الدنيا وخيراتها لاتساوى خيرات الآخرة والآيات القرآنية «قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى» النساء ٧٧، «والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون» الأعراف ١٦٩، «للاخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا» الاسراء ٢١، «والآخرة خير وابقى» الأعلى ١٧، «وللاخرة خير لك من

الأولى» الضحى ٤ . وما شك فيه أن هذه التوجيهات القرآنية تلعب دورا واضحا في توجيه هذه الأمثال أو توجيه الفكر الشعبي عموما . .

٢٢٠٢- الدنيا مالهش أمان

المثل يدعو إلى الحذر من تقلبات الدنيا ومفاجأتها، ويقال ذلك لآخر يبذر نقوده دون وعى ولا يحتاط لقابل الأيام . .

٢٢٠٣- الدنيا مالهش كبير

مالهش: ليس لها، وهو يسير في نفس معنى المثل السابق بمعنى أن الإنسان لاحول له ولا طول أمام تقلبات الدنيا . .

٢٢٠٤- الدنيا مايتبكيش عليها

يدعو المثل إلى الزهد في الدنيا وأنه لا يحب الحرص أو البكاء على ماضع، ولاشك أن هذه الأقوال الزاهدة لاتصدر إلا عن الفقراء وسبىء الحظ والمتشائمين والمحبطين . .

٢٢٠٥- الدنيا يوم في العالى ويوم في الواطى

بمعنى المثل: «الدنيا يوم فوق ويوم تحت» وأنها قد تصفو وقد تنقلب . .

٢٢٠٦- يوم في العالى ويوم في الواطى

صياغة أخرى من المثل السابق . .

٢٢٠٧- تبقى في إيدك وتقسّم لغيرك

عن ظاهرة الصدفة، والضمير هنا يعود إلى ظاهرة كانت تحدث وهى أن الإنسان وهو يتناول طعامه قد يحضر فجأة آخر أكثر احتياجا فيشارك في الأكل أو يتقدم أحدهم لشراء شئء وهو متكاسل وفجأة يأتى آخر ويشتري هذا الشئء . .

٢٢٠٨- تبقى في بقك وتقسّم لغيرك

صياغة أخرى من المثل السابق . .

٢٢٠٩- الحظ بيدي ضهره لناس كثير

عن سوء الحظ، ومعنى «يدى ضهره» أى يتحول عن، وكلمة كثير تشير إلى عموم البؤس، والمثل يعبر عن مجتمع يعيش فى مناخ من الاحباط..

٢٢١٠- حظك زى حظي؟ قال له: خطك زى خطي؟

حواله قصة تقول إن صاحب إحدى العمارات احتاج إلى بواب واشترط أن يكون جيد الخط وتقدم صاحبان أحدهما خطه أجود من الآخر، واختار صاحب العمارة صاحب الخط الأجود فقال له صاحبه على سبيل السعادة والشماته «خطك زى خطي؟»، وانسحب صاحب الخط الرديء خائبا فعمل بائعا سريعا ودارت به الأيام فكثر ماله وأصبح من كبار التجار وتشاء الظروف أن يتقدم لشراء العمارة التى تسابق مع صديقه للفوز ببوابتها وبعد أن اشتراها تقدم من صديقه البواب قائلا: «خطك زى خطي»، والمثل من ناحية أخرى يشير إلى الفارق الواضح بين العمل الوظيفى محدود الدخل والطموح والعمل الحر حيث الفرص متاحة للمال والنمو..

٢٢١١- الحظ لما يأتى يخلى الأعمى ساعاتى

صياغة أخرى لمثل سابق ولاشك أن كرة الصياغات للمثل يدل على استهواء هذه الصياغات لدى قطاعات كثيرة من الناس وخاصة الشعبين..

٢٢١٢- يدى الحلق للى بلا ودان والقولة للى بلا سنان والمشط للكرته

عن المفارقات التى تثير الدهشة والضمير يعود على الله سبحانه وتعالى..

٢٢١٣- يدى الحلق للى بلا ودان والنأشف للى بلا سنان

صياغة أخرى للمثل السابق والضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى. والنأشف هو الخبز الجاف، وفى الريف يصنع الخبز الجاف ويظل أياما طويلة قد تمتد لأكثر من عشرين يوما وهو يختلف عن الخبز المعروف فى الأسواق..

٢٢١٤- وشك حلو على

للتفاؤل. ويوجد بين الناس من يصاحب حضوره الخير أو حل بعض المشاكل

المعقدة، وهو عكس «وش نكد»، والمثل يشير إلى أن التفاؤل والتشاؤم قد يرتبط بتواجد الناس أو عدم تواجدهم، وهذه الظاهرة تظهر بشكل أوضح فى الريف..

٢٢١٥- بَخْتُكَ مِنَ السَّمَاءِ

«من السماء» أى أن الحظ منحة من عند الله سبحانه وتعالى، ويقال ذلك لشخص حصل على فوز أو منفعة دون سعى إليها..

٢٢١٦- حَظُّهُ مَنِيْلٌ

كلمة «منيل» بشدة مكسورة على الباء أى مدهون بالنيلة وهى القار والزفت ويضرب للدلالة على سوء الحظ..

٢٢١٧- أَنْتَ وَبَخْتُكَ

يقال ذلك لشخص على سبيل أن يعتمد على المقادير..

٢٢١٨- أَنْتَ وَحَظُّكَ

فى ج٢ «بختك يابو بخيت» وهو كالسابق فى صياغة أخرى..

٢٢١٩- يَابَخْتُ مَالِكَ لَبَخْتُ

يقول ذلك أحدهم يعانى من سوء الحظ، وكلمة «لبخ» بشدة على الباء أى خاض فى الوحل، والخائض فى الوحل لا يستطيع أن يوازن خطواته عند المشى..

٢٢٢٠- نَاسٌ لَهَا بَخْتُ وَنَاسٌ لَهَا قَلَايِطُ

القليلة: تضخم الكيس. والملاحظ أن أسلوب المقابلة يلجأ إليه النص عند حدوث ما يثير العجب والدهشة أو الضيق..

٢٢٢١- صَاحِبُكَ مِنْ بَخْتُكَ

يوجد فيلم بهذا العنوان لـ سعيد صالح واسعاد يونس وسمعت مخرج الفيلم يقول أنه جاء بالعنوان لأنه مثل، ولاشك وخاصة فى هذه الأيام - أن العثر على

الصاحب الموافق مسألة صعبة ومن ثم فإن وجود الصاحب الذى يناسب الآخر خلقيا واجتماعيا وماديا يصبح مجرد صدفة أو كالبخت الذى قد يأتى أو لا يأتى أو هو أمر نادر . .

٢٢٢٢- ناس تتعب ولا تكسب ناس تكسب ولا تتعبش

عن مفارقات الحياة

٢٢٢٣- ناس بأولئها وناس بأخرئها

الضمير هنا يعود إلى بداية الشباب ونهاية العمر وقد لاحظت هذه الظاهرة من خلال تجربتي وخاصة بين التجار حيث ترى التاجر الكبير قد يصادفه سوء حظ فتتهار تجارته ويتحول إلى فقير، وقد يتحول تاجر معدم إلى تاجر كبير، والذين يرددون هذه الأقوال لا يحاولون معرفة الأسباب أو حتى الإقتراب منها ومن ثم يرتاحون إلى تفسير هذه الظواهر بإحالتها إلى المقادير . .

٢٢٢٤- الحذر مايمنعش قدر

عن الجبرية وإن الأمور تجري بالمقادير التى قدرها الله . .

٢٢٢٥- الكائن لابد من نقاذه

عن الجبرية، وكلمة الكائن من «كان يكون» وهى بمعنى الذى يحدث أو ما هو مقرر فى علم الله سبحانه وتعالى، وفى نفس المعنى «ماقدر يكون» وكلمة «لابد» تعنى الحتمية . .

٢٢٢٦- ساعة القدر يعمى النظر

ج٢ «ساعة القضاء يعمى البصر» وهو صياغة أخرى، والقدر أى ماقدره الله وهو القضاء والقدر . .

٢٢٢٧- الوعد والمكتوب

بمعنى القضاء والقدر، «الوعد» بمعنى ما وعد به الله للشخص، «المكتوب» أى ماكتب عليه فى اللوح المحفوظ منذ الأزل . .

٢٢٢٨- ياخسارة النَّفْخ في الأطرش

تعبير عن الأسف لعمل في غير محله بمعنى أن الاطرش لا يستمتع بلذه الصوت. .

٢٢٢٩- هو حد يَفِر من اللى له؟

«اللى له» أى ما قدره اللى عليه، ويقال بصيغة الاستفهام الانكارى ممن يرفض مبدأ القضاء والقدر وكلمة «اللى له» محرف «الذى له» . .

٢٢٣٠- ما حدش يفر من اللى له

يقال ذلك غالباً كتعليق على حادث وذلك على سبيل الجزم. .

٢٢٣١- ما تحزنوش على فُخاركم ده له أعمار زى أعماركم

الفخار من المواد الهشة سريعة الكسر، والفخار كان يستخدم كثيراً فى الريف بجانب الأواني النحاسية وقد قل استخدام الفخار. .

٢٢٣٢- ما تُقدِّرش البلا قبل نُزُوله

يقال ذلك لشخص متشائم يتخوف مما سيأتى فى قابل الأيام بمعنى لا تسبق الأحداث. .

٢٢٣٣- ما حدش واخذ منها حاجة

يقال ذلك تعبير عن اليأس والقنوط والزهد فى الحياة، ويقول هذا التعبير الفقراء أو البؤساء لإراحة أنفسهم، أو يقول ذلك أحدهم فى حالة إحباط، والضمير يعود على الدنيا. .

٢٢٣٤- مش للحسابين دا للموعودين

«الحساب» بشدة على السين هو الذى يحسب كل خطوة فى حياته بالورقة والقلم، والموعود هو المحظوظ الذى وعده الله بالخير. والمثل يعبر عن الإيمان بالمحظوظ فى الدنيا بمعنى أن هذه الدنيا ليست من نصيب الحسابين الذى يخططون ويرسمون ولكنها مع أصحاب الحظوظ، ويقال ذلك لتنشيط الهممة. وهذا المثل قد

بصلح مع حياة الفرد أو في ظروف المعاش في الزمن الماضي ولكنه لا يصلح في الوقت الحاضر لا بالنسبة للفرد ولا بالنسبة للجماعة، ويقال تعليقاً على مصادفة نادرة الحدوث كتعبير عن الدهشة..

٢٢٣٥- قَضَاً أَخْفَ مِنْ قَضَا

للتخفيف من البلوى أو المصيبة بمعنى أن ما حدث قد يكون أخف من كارثة أكبر، والمقارنة قد تكون من عوامل التخفيف من وقع الحادث بمعنى أن أحدهم فقد إصبعه وهذا أخف من أحدهم فقد ذراعه..

٢٢٣٦- الطُّوبَى جُتْ فِي المَعْطُوبَةِ

عن سوء الحظ الذي يقابل أحدهم فيعثر في شيء تافهة فتجلب عليه أضرارا أكثر مما يمكن توقعه..

٢٢٣٧- مالوش في الطَّيِّب نصيب

مالوش: ليس له، الطيب: الفائدة أو المصلحة - ويقال ذلك عن شخص سىء الحظ فاته خير بسبب سوء تقديره أو رعونته، ويقال ذلك على سبيل الأسف..

٢٢٣٨- ماحِدْشْ يَقُول يارب اَنْعَسْنِي

يضرِب لتبرير الفشل. ويقال عند الوقوع في ورطة أو فشل على سبيل الدفاع عن الخطأ. بمعنى أن ما حدث ليس مقصودا ولكن - كما يقولون - «تأتى الرياح بما لا تشتهي السفن»، والهدف من المثل هو نسبة الفشل إلى القضاء والقدر أو أن المثل عبارة عن اعتذار للفشل..

٢٢٣٩- الأَيَّامُ بَتَلَطَّم فِيهِ

بمعنى تضربه، وينتهى من مشكلة ليقع في ثانية وثالثة ويقال ذلك على سبيل الشفقة أو الرثاء..

٢٢٤٠- يَحُطُّ إِيدِهِ فِي الخُسْرَانَةِ يَلْاقِيهَا كَسْبَانَةً

عن شخص حسن الحظ ويقال ذلك أما على سبيل الحسد أو الحقد أو الغيرة أو

الإعجاب أو الدهشة، وهذه الأحوال كلها تتحدد حسب موقع القائل من صاحب الحظ، وهذه قاعدة مضطربة بالنسبة لجميع الأمثال التي تعطى أكثر من معنى. وهذه إحدى آثار اللغة الشفوية حيث أن التعبير الشفوي يتأثر بموقف كل من القائل والمستمع..

٢٢٤١- يحط إليه في الكسبانة تخسر

عن شخص منحوس يلأزمه سوء الحظ أينما ذهب، والمثل يعبر عن الرثاء أو الشماته أو الضيق أو الدهشة، أو قد يقال للتحذير من التعامل مع هذا الشخص..

٢٢٤٢- متعوس وخايب الرجا

عن شخص سىء الحظ يخيب ظن الناس فيه و«خايب الرجا» أى أمانيه فاشلة أو الأمل فى نجاحه ميئوس منه..

٢٢٤٣- له فى كل خرابة عفریت

يعطى أكثر من معنى أولاً: شخص سىء الحظ فى كل ما يقوم به، وثانياً: له فى كل مكان ركائز تخدمه، ومعنى «عفریت» أى شخص حيوى أو حركى كالعفریت يساعد ويسهل له قضاء مصالحه، والمعنى الأول هو الأشهر أو الأكثر شيوعاً..

٢٢٤٤- وقع من سابع سما لسابع أرض

السبع سموات مفهوم دينى، وفى القرآن الكريم آيات كثيرة حول السموات السبع منها «تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن» الإسراء ٤٤، «قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم» المؤمنون ٨٦، «الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن» الطلاق ١٢، «الذى خلق سبع سموات طباقاً» الملك ٣. وبخصوص الأرض نجد الآية رقم ١٢ من سورة الطلاق السابقة. والمثل عبارة عن صيغة مبالغة بمعنى أن هذا الشخص قد أصابه شر كبير أو حدث له انهيار..

٢٢٤٥- قَاعِدَ لَآيِيهِ وَلَا عَلِيْهِ

بمعنى «فى حاله»، ويقال ذلك عن شخص فى حالة استرخاء ثم فوجيء بموقف قلب حياته، ويدخل التعبير ضمن سياق كلام بين جماعة أو سياق قصصى عن حادث. كلمة «بيّه» بمعنى «ليس عنده مشكلة أو عليه مشكلة» ومن ثم فهناك إيجاز يفهم من السياق..

٢٢٤٦- قَضِيْنَا الْعُمُرَ فِى قَهَرٍ هُوَ الْعَمَرُ فِيهِ كَامُ شَهْرٍ

يقول ذلك شخص يعيش حالة من اليأس والإحباط لأن المشاكل تحيط به، والمثل يعبر عن الضيق والتوتر من استطاله الإحباط والتشاؤم من المستقبل..

٢٢٤٧- يَامَا شَرِبْتَنِى بِأَجْمُحْمَةٍ رَاسِى مِنَ الزَّمَانِ وَالزَّمَانُ كَانَ قَاسِى

يعبر المثل عن حالة من اليأس والإحباط واستطالة الشقاء، ويقال ذلك بصيغة غنائية حزينة ممزوجة باليأس والتشاؤم..

٢٢٤٨- وَشَّ نَكَدٍ

عكسه «وش السعد» وهو عن شخص يستدعى النكد أو الأحزان ويشيع جوا من التوتر من حوله..

٢٢٤٩- هَلَاقِيْهَا مَنِيْنٍ وَلَا مَنِيْنٍ

كلمة «ولا» بشدة مفتوحة على اللام، منين: من أين، ويعبر عن حيرة أحدهم أمام توالى المشاكل التى تحيط به من كل اتجاه، ويقال ذلك على سبيل الضيق والضجر ويعبر عن بداية الدخول فى دوامة من التوتر والنفرة والعصبية..

٢٢٥٠- تَتَّيْهِ عَلَى الْغُلْبَانِ لَمَّا يُحْطُ رَاسُهُ فِى الْقَبْرِ وَيُنَامُ

الضمير يعود على الزمن وكلمة تتته بمعنى «يظل» وهى بشدة على النون، وقد يعود الضمير إلى الشقاء أو التعاسة أو سؤ الحظ، وفى معناه «من يوم ما ولدونى

فى ألهم حَطُونِيّ وتوجد نوعية من الناس يصادفهم دائما سوء حظ يجعل حياتهم بائسة، وهم يعيشون فى حالة من الإحباط والبؤس ولا يرون فى المستقبل فرجا من هذه الحالة. «فى القبر وبنام» بمعنى الموت. .

٢٢٥١- خير اللهم اجعله خير

يقول ذلك أحدهم عندما ترف إحدى عينيه كاشعار تطيرى عما سيأتى من أخبار غير مطمئنة فى المستقبل، والمثل يعكس الإحساس بالخوف أو عدم الثقة، وهو مرتبط بالتفاؤل والتشاؤم. وهذه الظاهرة شائعة لدى بعض الشعبين وخاصة بين النساء. .

٤. التَفَاوُلُ والتَشَاوُمُ

٢٢٥٢- أَكْثَرَ مِنْ أَلْهَمٍ عَلَى الْقَلْبِ

من صيغ المبالغة، والمصريين دائما يعيشون بين الهموم والأحزان مع انخفاض مستوى المعيشة، والمثل يعبر عن الكثرة الشديدة. .

٢٢٥٣- وَشُّ شُؤْمٍ

يرتبط هذا المثل بالتفاؤل والتشاؤم، ويوجد بعض الناس الذين يتشاءمون من تواجد آخرين فيربط الأولون بين الآخرين وبين ما يأتي في أعقابهم من كوارث فيكرهون التواجد معهم أو حضورهم، ويظهر ذلك كثيرا في الريف والأحياء الشعبية. .

٢٢٥٤- وَقْعَةُ الشُّؤْمِ

«الشوم» محرف الشؤم من التشاؤم. عن شدة التورط، ويقال ذلك على سبيل التحسر أو الضيق. .

٢٢٥٥- مَاعَاذُشْ فِي الْعَمَرِ قَدْ أَلَّى فَاث

يقول ذلك أحدهم في مرحلة الشيخوخة كتعبير عن ضعف الرغبة والزهد في أمور الحياة أو عن فقدان الطموح. .

٢٢٥٦- الْقَرَّ وَالنَّقَّ

«القر» هو كثرة الكلام بنغمه حسد والشكوى الدائمة من سوء الحظ والمقارنة بين ما يمتلك وما عند الغير. والنق بشدة مفتوحة على النون هو الحديث بأسف عن حاله ومقارنته بما يعيش فيه الغير من سعادة. .

٢٢٥٧- دَسْتُورِيا أَسِيادى

كلمة «دستور» فارسية الأصل تدل على معان عدة منها: الإناء الكبير ومنها الوزير لأنه أساس من أسس الحكم، ولهذا رأينا العامة يستأذنون فى دخول المكان الخالى وهو فى نظرهم أهل بالجن فيقولون: «دستوريا أسيادى» على اعتبار أن مجلس الجن لا بد أن يكون فيه من وزرائهم من تجب له التحية والاستئذان فى الدخول. ومن معانى الكلمة أيضا الدفتر الذى تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه أو تكتب فيه اسماء الخبراء ومرتباتهم/ الاهرام ١٩٩٣/٦/٢٤ من مقال أحمد عبد المعطى حجازى ونضيف أن هذا التعبير يشير إلى الخوف من إيذاء الجن الذى يعتقد العامة أنهم يسكنون الارض ويراقبون الإنسان وهم مستعدون للإيذاء لاية هفوة..

٢٢٥٨- حصوة فى عين العدو

يقال ذلك درأ للحسد. والعين - لدى الشيعيين - مصدرا للحسد فيقولون على المنكوب أو المحسود «عين وصابته». ومعنى المثل حصوة تعمى الحسود فلا يرى الشيء المحسود..

٢٢٥٩- خُمسة وخُميسة فى عين العدو

يقال هذا التعبير مع فرد الكف بالأصابع الخمس وفى وجه الحاسد. ويشيع هذا بين النساء حيث تؤمن بالحسد والعين بشكل أكثر من إيمان الرجل..

٢٢٦٠- عين العبد غدَّاره وعين الرب ستَّارة

مكتوب على سيارة نقل والمعروف أن الذى يمتلك سيارة أيا كان نوعها يعد ضمن الأغنياء فى مجتمع يتميز بالفقر الشديد ولذلك فهو هدف للحسد و«الغدَر» من سلوك الحساد. والجزء الثانى من المثل يعبر عن الرغبة فى ستر الله وحفظ السيارة من شرور العين..

٢٢٦١- عين العبد غَيَّارة وعين الرب ستَّارة

«غيارَة» من الغيرة - مكتوب على سيارة نقل قلوبية - والغيرة طبع معروف يرتبط بالحسد، والغيرة تعتمد على المقارنة غير العادلة وهى تؤدى إلى النقمة..

٢٢٦٢- ما تُبْصَلِش بعين رديّة وبص للّى ائدفع فى

على سيارة نقل. العين الرديّة هى العين الحسودة، والرديّة محرف الرديّة، وفقرة «بص للّى ائدفع فى» بشدة على الباء فى كلمة «فى» تعنى أن صاحب السيارة دفع فيها الكثير وشقى فى سبيل امتلاكها، وبمعنى أن مقارنة الحسود ظلمة لأنها من طرف واحد ويظهر ذلك من التذكير بالكم الذى دفع فى ثمنها..

٢٢٦٣- عين الناس غداره وعين الرّب ستارة

مكتوب على سيارة نقل سوهاج وهو ما يشير إلى أن التعبير شائع بين أصحاب سيارات النقل بين البلاد شمالا وجنوبا، وهو تعبير يكشف وحدة الرؤية رغم تباعد البلاد ويشير إلى أن المستوى المادى والاجتماعى والفكرى متقارب..

٢٢٦٤- عين وصابتنا

يقال ذلك تعليقا على توالى الكوارث الناتجة عن الحسد، ويقول ذلك أحدهم فى حالة من الضيق ويعانى من الاحباط..

٢٢٦٥- وعين وصابتّه

صياغة ثانية ويقال ذلك على سبيل الشفقة على شخص فى حالة فشل مستمر أو تتوالى عليه المصائب..

٢٢٦٦- عينه صفّرا

اللون الأصفر يعبر عن الحقد والحسد ويقال للشخص الحسود «صفراى»..

٢٢٦٧- العين عليها حارس

كلمة «حارس» هو حورس الاله المصرى القديم ويرمز للعناية والرعاية، وهو رأس الصقر حورس ذو النظرة الثاقبة الحاسمة وقد سبق التفصيل..

٢٢٦٨- بّص بعينك وإرحم بقلبك

مكتوب على سيارة نقل، ويقال ذلك درأ للحسد ولاشك أن كتابة هذه التعبيرات على سيارات النقل لها أهداف منها أولا: درأ الحسد وكسر حدة الغيرة وثانيا:

الملاحظ أن هذه لسيارات فى حركة دائمة على الطرق بين البلدان ليلا ونهارا بل أن سائقى هذه السيارات يفضلون السفر ليلا وهم يدركون أن مفاجآت الطريق كثيرة والأخطار تحيط بهم فى كل الأوقات ولذلك يلجأون إلى هذه العبارات لبث الاطمئنان لديهم. كلمة «بص» بمعنى انظر بمعنى أنك عندما ترى السيارة أن تغلب الرحمة والشفقة على الحسد والغيرة..

٢٢٦٩- رَقِيَّتْكَ واسترقيتك من كل عين بصاصة تندب فيها رصاصة

العين البصاصة هى العين الحاسدة، ومعنى «تندب فيها رصاصة» أى تصاب بالعمى فلا تحسد، والرقية: طقس معروف بممارسة الشعبيون مع التبخير للمحسود لاجراج الحسد من الجسم أو لطرد الأرواح الشريرة التى سكنت للجسم، ويقال أيضا بعض التعبيرات المناسبة..

٢٢٧٠- الشر برّه وبُعِيد

كلمة «بره» بمعنى خارج هذا المكان «وبعيد» أى بعيد وليس قريبا. ومن تعبيرات درأ الحسد..

٢٢٧١- خد الشر وراح

يقال ذلك عند حدوث أمر بسيط غير مرغوب فيه فكأنه بحدوثه أخذ ما يمكن أن يأتى من شر كبير وأبعده عن صاحبه أو هو فداء لشر كبير، ويقال ذلك على سبيل المجاملة والتخفيف من وقع الحادث..

٢٢٧٢- دنيا شقا وآخرتها إعدام

من الأقوال التى تعبر عن اليأس والبؤس وهو من أقوال المتعبين أو الذين يزاولون منها شاقة ولا تسمع - عادة - هذه التعبيرات من ميسورى الحال أو الأغنياء والمترفين، ولكنها شائعة بين المطحونين والاشقياء والمطحونين..

٢٢٧٣- دنيا آخرتها إعدام

ومثله «حياة وراها موت ماهى هنية» مقال «الفولكور وثقافة المجتمع» بقلم د/

أحمد مرسى/ مجلة الفنون الشعبية العدد ١٥ بتاريخ ديسمبر ١٩٧٠، والمثل عبارة عن صياغة أخرى للمثل السابق وتعبير «إعدام» يشير إلى الضيق والبؤس..

٢٢٧٤- آهى دنيا وآخرتها إعدام

مثله «الموت على رقاب العباد» وهو ما يعنى أن الموت كالحكم بالإعدام على متهم فهو واجب التنفيذ وليس موتاً هنياً طبيعياً، وبداية المثل «آهى» تشير إلى الضيق والبؤس والإحباط. وهذه التعبيرات عموماً تفصح عن الكثير مما لدى الأشقياء والمنهكين والبؤساء من ضيق أو غيظ أو قهر نفسى..

٢٢٧٥- آهى دنيا وآخرتها موت

كلمة «موت» بدل من كلمة «إعدام» تشير إلى وجود تجارب حياتية فاشلة، ويقول ذلك أحدهم على سبيل التبرير أو التخفيف من واقع الضغوط واليأس..

٢٢٧٦- هى الدنيا اتهدت

يقال بأسلوب الاستفهام الإنكارى، ويقال ذلك على سبيل التقرير أو التسخيف لأحدهم يثير المشاكل المتعلقة لأسباب تافهة لاستحقاق..

٢٢٧٧- هى الدنيا جرى فيها إيه؟

تعبير عن الدهشة من انقلاب الأحوال اهتزاز القيم أو سيطرة القيم الهابطة..

٢٢٧٨- هى الدنيا طارت؟

يقال ذلك للمتسرع الذى يتعجل الأمور لحشه على التزام الهدوء والتأنى، ويقال ذلك على سبيل الزجر والتأنيب والردع..

٢٢٧٩- اللى على الدنيا يتولأها

يقول ذلك شخص يعانى من حالة يأس وإحباط أو فى أواخر حياته وفقد الرغبة فى الحياة. والمعروف أن الإنسان عندما يتقدم به العمر تفتقر الهمة وتتداعى شيخوخته ويميل إلى الهدوء، وكلمة «يتولأها» أى يتولى مسئولية العمل والإنتاج..

٢٢٨٠- عليه العوض ومنه العوض

يضرب للتحسر على خسارة أو فقد عزيز والجزء الثانى على سبيل الرغبة فى العوض من الله ..

٢٢٨١- عليه العوض

قد يكتفى بهذا الجزء ويقول ذلك تاجر خسر تجارته أو شخص فقد عمله أو ضاعت نقوده ..

٢٢٨٢- أيام سودة زى القطران

عن سوء الأيام أو سوء الحظ، والقطران مادة لزجة سوداء، والجزء الثانى تأكيد للجزء الأول ..

٢٢٨٣- الأحوال مشن ولا بد

«مشن ولا بد» تعبير شعبى بمعنى «بين بين» وهو أساسا تعبير مزيج من الثقافى والشعبى فكلمة «ولا بد» لا تتردد بين الشعبين وكلمة «مشن» اداة نفى شعبية والتعبير فى مجمله يعبر عن الامتناع ..

٢٢٨٤- الأحوال زى الزفت

عكسه «الأحوال عال العال» والزفت أو القطران بقايا الزيت ويرصف به الشوارع ويسمى القار ..

٢٢٨٥- الأحوال لا تُسر لاعدو ولا حبيب

يتحدث عن شدة سوء الظروف المحيطة لأحدهم، وكلمة «عدو» من صيغ المبالغة بمعنى أن العدو - رغم عدائه - لا يقبل أن تصل درجة السوء إلى هذا، ويلاحظ تكرار النص ثلاث مرات فى الجملة الواحدة وهو لا يدل على الغموض لان الشعبين لا يعرفون الغموض، ولكن يدل على التوكيد والمبالغة فى ذلك ..

٢٢٨٦- هيه واللى قبّلنا خدّوا إيه؟

تعبير عن التحسر وكلمة «هيه» تحمل معنى التهنيدة، ويقول ذلك شخص في حالة بؤس واحباط وتشاؤم..

٢٢٨٧- اليوم اللي بيعديّ مايتعوّضش

يتحدث المثل عن الخوف من المجهول وهو من أساليب التطير وأيضا الحنين إلى الماضي، وكلمة «يعدي» أى يذهب ويمر..

٢٢٨٨- كَسَر وراه زَلَّة

تعبر عن التشاؤم من تواجد أحدهم وعندما هم بالذهاب أسرع آخر وكسر وراه زلعة لكى لايعود مرة ثانية، والزلعة: وعاء مخروطى له حلق يحفظ فيه ماء الشرب فى المنازل الريفية وذلك قبل انتشار المياه النقية وتعميمها فى القرى والنجوع أخيرا، وكان ينقل فيها الماء من الترع أو نهر النيل قديما. وتصنع هذه القدور الفخارية فى مدينة قنا وتصدر إلى باقى البلاد، وهذه القدور كانت تصنع أيضا فى كثير من البلاد لأنها مع الزير كانت الوسيلة الأولى لحفظ المياه فى المنزل وقد انقرضت أو قل استخدامها كثيرا..

٢٢٨٩- فَقَش وراه قُلَّة

«فقش» بشدة مفتوحة فى القاف بمعنى كسر، والمثل - كالسابق - يدل على ضيق أحدهم من ضيف ثقيل..

٢٢٩٠- الوحدة مُرَّة

عن كراهية الوحدة، والوحدة تدفع الشخص إلى اجترار آلام الماضى وبذلك يدخل فى دوامة من القلق والتوتر والغيب واليأس وتتجمع لديه كافة المشاكل الماضية والحالية بينما نجد أن الاندماج فى المجتمع يصرف الهموم..

٢٢٩١- الحاجة صعبة

وأحيانا يقال «الحوجة صعبة» وهو بمعنى العوز والاضطرار إلى استجداء

خدمات الغير ومساعداتهم التى قد تأتى على مضض أو يرفض الطلب، وهذه من الأمور التى تضغط على نفسية الإنسان وقد تضطره إلى قبول مالا يقبله فى ظروف أخرى..

٢٢٩٢- الحاجة مُرَّة

وأحيانا يقال «الحوجة مرة» وهو كالسابق..

٢٢٩٣- الحوجة مُرَّة

وقد يقول ذلك أحدهم لتبرير الرشوة أو قبول مالا يمكن قبوله، وهذه الصياغات تشير إلى الانتشار والأهمية..

٢٢٩٤- اللى هانَّقوله نعيده؟

يقال ذلك على سبيل الاستنكار من شخص يلح فى طلب أمر مرفوض، والهاء هنا تفيد الاستقبال، ويقال هذا على سبيل النهى عن التمدادى فى الإلحاح وللزجر..

٢٢٩٥- هو اللى هانعيده نزيده؟

طلب الاختصار ويعبر عن الضيق من إعادة الكلام، ويقال ذلك لأحدهم يعيد الحديث عما سبق من مشاحنات أو مناقشات مع إضافات من عنده للإثارة أو لتأكيد رؤيته، ويقال ذلك على سبيل الزجر والضيق..

٢٢٩٦- هو اللى نبات فيه نصبح فيه؟

يقال ذلك على سبيل الضيق من استمرار المشاكل واثارتها من جديد وذلك على سبيل الزجر والرفض، وكلمة «هو» بشدة على الواو تعبير عن الضيق وبداية لترفزة، وكلمة «هو» بشدة على الواو وذلك على سبيل الاستنكار..

٢٢٩٧- اللى نبات فيه نصبح فيه؟

صياغة أخرى..

٢٢٩٨- اللى هانقوله نزيده؟

صياغة أخرى لما سبق وتسجيل هذه الصياغات تعنى قوة انتشارها .

٢٢٩٩- ماكانش العشم

«العشم» هنا بمعنى «الامل»، ويقال ذلك لشخص خذل آخر وخيب ظنه أما لعدم قدرته أو لنذالته، والعشم قد يعنى أيضا «حسن الظن» .

٢٣٠٠- ماحدش بينفع حد

يدعو المثل إلى الاعتماد على النفس وعدم الركون إلى مساعدات الغير، وأحيانا يقول أحدهم «النافع هو الله» إذا أحيب بالخذلان فى آخر .

٢٣٠١- ماحدش بيدىنى ريق حلو

يقول ذلك أحدهم يواجه الصد من كل من حوله ونفور الناس من معاملته «والريق الحلو» كناية عن الكلمة الطيبة اللينة، «يدى» بمعنى يعطى .

٢٣٠٢- مايديلوش ريق حلو

عن شخص يتكلم مع آخر بضيق ونفور وغيظ، والنفى يعنى الصد والغلظة وجفاف الطبع .

٢٣٠٣- ما باليد حيلة

يعبر عن الضجر فى مواجهة موقف . بمعنى أن يدى لو كانت نستطيع شيئا لهذا الموقف لفعلته . وفى معناه «غلب غلابى» .

٢٣٠٤- ولاد الحرام ماخلوش لإولاد الحلال حاجة

يعبر عن نظرة تشاؤمية تشير الى تفشى الظلم وسيطرة الشر .

٢٣٠٥- عيشة تقصر العمر

يعبر عن ضيق وتبرم، ويقال ذلك أيضا وقت التوتر والنفرة بين طرفين متشاكين بعلاقات وطيدة كالعلاقة الزوجية ويثار هذا التعبير عند المشاجرات .

٢٣٠٦- قَدَّامَهُ هَمَّ مَا يُتَلَمَّ

«هم» بشدة على الميم، «بتلم» بشدة على الميم وهو عن شخص تحيط به المشاكل من كل جانب ولا يرى لها فرجا أو حلوًا كمسئولية أسرة كبيرة أقوى من طاقة احتماله المادى، وكلمة «هم» هنا تعنى مشاكل، وكلمة «مايتلم» أى لا يمكن إحاطته وتجميعه لمواجهة..

٢٣٠٧- اللى فىَّ يَكْفِينِى

من التعبيرات النسائية التى تثير إلى الضيق والقرص بمعنى أننى لم أعد احتمل المزيد من الهموم والمشاكل..

٢٣٠٨- بِالْيَلَّةِ مَهَبَّةٌ

الهباب: السناج، ويقال ذلك على سبيل الدهشة عند سماع خير غير مريح..

٢٣٠٩- يَالْيَلَةَ مَطْيَنَةً بِالطَّيْنِ

«مطينة» أى مليئة بالطين وهو يعبر عن الخوف والجزع وهذا التعبير وأمثاله مما يقال ليلا، أما إذا كان الحادث أو الخبر نهارا فيقال «يا نهار أسود»... إلخ..

٢٣١٠- يَالْيَلَةَ سَوْدَةً

كالسابق..

٢٣١١- يَالْيَلَةَ سُوحَةً

«سوخة» تحريف لكلمة «سودة» تشيع فى بعض المناطق وخاصة فى الريف وهذا التحريف يحمل صيغة مبالغة..

٢٣١٢- يَانِهَارٍ مَهَبَّبٍ بَسْتَيْنِ طُشْتِ نَيْلَةً؟

النيلة: السناج الأزرق وهذه التعبيرات تأتى دائما فى صيغة الاستفهام الممزوج بالدهشة، والمثل الذى نحن بصدده عبارة عن صيغة مبالغة مركبة فيها «الهباب والنيلة وستين طشت»، وكلها تعبر عن شدة الاندهاش والعجب والطشت محرف الطست وهو من الأوانى النحاسية المنزلية كان يستخدم فى السابق لغسل الملابس..

٢٣١٣- يانهار مهبَّب

كالسابق ..

٢٣١٤- يانهار منبِّل

من النيلَة الزرقاء ..

٢٣١٥- يانهار مقنَّدل بستين طشت نيلة

كالسابق وهو من صيغ المبالغة وكلمة «مقنَّدل» ليست من القنديل ولكنها تعنى الوقوع على الأرض ..

٢٣١٦- يانهار مطيَّن بستين نيلة

كالسابق ..

٢٣١٧- يانهار ماطلعت لوش شمس

لم تطلع شمسَه بمعنى مظلّم ..

٢٣١٨- يانهار أسود من قرن الخروب

«أسود من» من صيغ التفضيل، وهى من صيغ المبالغة أيضا، والمعروف أن قرون الخروب تميل إلى السواد ..

٢٣١٩- يانهار إسود

عن الخوف والجنح الممزوج بالتشاؤم ..

٢٣٢٠- يانهار زى بَعْضه

كالسابق ..

٢٣٢١- بوزه شبرين

المعروف أن الشخص عندما يغضب فانه يزم شفيته ويمدهما للأمام كتعبير عن الاستياء، ومعنى شبرين أى أن الشفتين امتدتا لمسافة تساوى شبرين، وهو من أمثال المبالغة ..

٢٣٢٢- غُلِبْ غلابي

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس بعد عدة محاولات فاشلة لحل مشكلة وانتهى به الامر إلى التسليم بالفشل ..

٢٣٢٣- زى الجوار كل ماتكبر كل ماتخس فى الثمن

الجوار جمع جوارى وهم يقلون فى الثمن كلما تقدم بهن العمر، وهن كالمثلاث حديثا ولاعبى الكرة ..

٢٣٢٤- أروح فىن وأجى منين

يقول ذلك أحدهم فى حالة يأس وقنوط أو وقع فى ورطة لا يستطيع الخروج منها أو سدت أمامه السبل فى حل مشكلة معقدة وهو تعبير عن الحيرة والضيق، «فين» بمعنى فى أين، منين: من أين ..

٢٣٢٥- وشه يقطع الخميرة من البيت

عن شخص نكدى متجهم الوجه يثير حوله المشاكل والتوترات، ويقال ذلك على سبيل الضيق ..

٢٣٢٦- هيموت بالحيا

تعبير عن شدة الحزن وهو من صيغ المبالغة والحيا: اختصار «الحياة» ..

٢٣٢٧- قول للطبيب يا طبيب عيان ونفسى أطيب

عيان: مريض وربما كان هذا جزءا من موال شعبي، والعيان: فى هذا المثل هو مرض الحب الذى لا علاج له، والمثل يعبر عن رومانسية العذاب والهجر ..

٢٣٢٨- مزاجه مقريف

«مقريف»: بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم والياء، ويقال ذلك عن شخص يعيش فى حالة من الضيق والتوتر ..

٢٣٢٩- كل واحد يياخذ له يومين

فى معناه «الأيام دول»، «كل أيام لها دول ورجال»، وكلمة «يومين» تعنى الكثير من الأمور/ الشباب/ المال/ العزوة/ السلطة/ وهى لاتعنى ظاهر اللفظ ولكن تعنى مرحلة زمنية فى عمر الانسان يتوهج فيها ماديا أو اجتماعيا. . إلخ ثم بعد ذلك يخبو هذا التوهج. .

٢٣٣٠- ناس مَلْمومة وناس مُبَعَّرَة

«ملمومة» من لم الشيء أى جمعه، والمثل يرصد التناقض فى أحوال الناس فمنهم من يحافظ على مامعه ومنهم من يبذر، وكلمة «مبعتر» محرف «مبعثرة» ويقال ذلك على سبيل الضيق من البهرجة الزائفة. .

٢٣٣١- لو كان البكا يرجع اللى فات كانت الدموع اتباعت فى الأجزاخانات/ طنطا

ويقول ذلك شخص يبكى على فشل أو أسف وحسرة على ابن مات أو شيء انتهى ولن يعود، وقد يقال ذلك على سبيل الندم والتحسر، وكلمة الاجزاخانات من الكلمات غير العربية الشائعة ومقابلها العربى الصيدليات. .

٢٣٣٢- كام صدّ كام ردّ كام عيبة تقولوها وأنا أقول سدّ

صد: الرد بجفوة، كام تعبر عن كثرة العدد، وكلمة «سد» بمعنى كفاية، وربما كان ذلك من الموال الشعبى، وكلمة «سد» تشير إلى مقابلة الصد والزجر بالتسامح والصبر والعفو عن الاساءات. .

٢٣٣٣- كائنّا يابدر لارحنا ولا جينا ولاصبحنا ولامسينا

قد يكتفى بالمثل «كائنّا يابدر لارحنا ولا جينا» أما جزء الثانى فهو تأكيد للمعنى ويلاحظ الطباق، ويقال ذلك على سبيل التحسر والقنوط والإحباط. .

٢٣٣٤- كائنا يابدر لارحنا ولا جينا

بمعنى أنه بعد الجهد والكفاح عاد إلى ما كان عليه، والصورة هنا تشبه الذى

يكافح للوصول إلى قمة جبل وعندما يقترب تزل رجله فيسقط إلى السفح من جديد، وقد جاء هذا المثل في عامود «مواقف» لأنيس منصور في أهرام ١٩٩٢/١/٢ م.

٢٣٣٥- كأنك يابوزيت ماغزيت ولأرحت ياوُلدي ولاجيت

من النصوص الشعرية أو الثرية التي تقال في السيرة الهلالية وهو في معنى المثل السابق ..

٢٣٣٦- آه .. آه وقوله آه مألهاش دوا

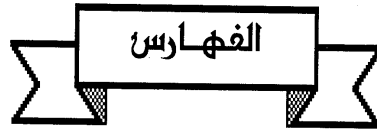
هذه الكلمة تحمل عدة معانٍ الأولى: تدل على التحسر لضياح فرصة أو فقدان شيء عزيز والثانية: كرد فعل ناتج عن صفة شديدة أو ضربة عصا مؤلمة وكلمة آه هنا في المثل تشرحها الجملة وهي تدل على التحسر ..

٢٣٣٧- في زمن ما يعلم به إلارينا

يضرِب للضيق من سوء الأخلاق أو تردى الأوضاع وهو من صيغ المبالغة ويعبر عن اليأس أو الاحباط ..

٢٣٣٨- البعد جفا

بمعنى أن التباعد بين الناس يولد الجفاء وفتور العلاقات، وأحياناً يقال «البعد جفاء القرب صفاء»، ويقال ذلك على سبيل التحذير أو الضيق. والمصريون على وجه العموم اجتماعيون ويكرهون العزلة، وربما كان للموقع دور في هذا ..



الترتيب الأبجدي لأمثال الجزء الثالث

الترتيب المعجمي

حرف الألف

- * آفتى معرفتى . راحتى ما اعرفش
- * آه . آه . آه . وقوله آه مالهش دوا
- * آه . يا بلد مالهش ولد
- * آه . يا ميلة بختك
- * آهو فك مجالس
- * آهو كده الشغل وإلا بلاش
- * آهو كلام
- * آهو كلام ابن عم حديث
- * آهى دنيا وآخرتها إعدام
- * آب على وش الدنيا
- * أبخل من كلبة ميت كنانة
- * أبصم لك بالعشرة
- * إبعد الشيطان عنك
- * إبقى قابلى
- * إبقى تعالى قابلى
- * إبقى تعالى قابلى فى تربتى
- * إبقى قابلى فى المشمش
- * ابن اردنكى
- * ابن أصل

- * ابن اللى هو إبنه
- * ابن تايكة
- * ابن جنية
- * ابن حرام
- * ابن حلال
- * ابن حنت
- * ابن ذوات
- * ابن ستين فى سبعين
- * ابن عرص
- * ابن عفريته
- * ابن ناس
- * ابن النعيم للنعيم وابن الشفا للشفا
- * ابن نكتة
- * ابن نكتة بيضحك طوب الارض
- * ابن نكتة بيضحك الطوب والحجر
- * ابن هرمة
- * ابن وسخة
- * أبو البنات فى راسه ميت عين
- * أبو البنات مصطبة للأندال
- * أبو جمل بيخسد أبو معزة
- * أبو لسان زالف
- * أبو لسان طويل
- * أبو وشين مالوش رجلين
- * أبويا بده اللى يستر الحال وأمى بدها
- * اللى يستر بالمال وأنا بدى الصبى القدال
- * أبويا خرابى وجوزى علاهى
- * ابنى على حجرى إيه اللى يخلينى أدور عليه؟
- * أأتارى الفتلة اللى فتلتها لى من دقنى وفتلتها لى

* اتَّبِدْ رِيَّ وَحَمَرِي خَدَّكَ وَهُوَ فِيهِ زِيكَ
 * اِتَّجَعَصْ وَاتَّجَسَّطَنْ زِي قَنْصَلِ الْوَرِ
 * اِتَّجَمِّزْ بِالْجَمِيزِ لِحْدَ مَا يَجِيلُكَ التَّيْنِ
 * اِتَّغْدَى وَاتَّغْدَى
 * اِنْفَقِ الْمَصْرِيُونَ عَلَى الْآلِ يَتَّقُوا
 * اِتَّكَلْ عَلَى اللَّهِ
 * اِتَّكَلْ عَلَى اللَّهِ وَرَبَّنَا يَقْدُمُ الْإِلَى فِيهِ الْخَيْرِ
 * اِتَّمَسُوا بِالْعَافِيَةِ
 * أَحْرَسِ الْقَصَبَ بِقَصَبِ
 * احْسَنْ مِنْ عَوَضِهِ مَا فَيْشِ
 * أَحْطِ صَوَابِعِي الْعَشْرَةَ فِي الشَّقِ
 * إِحْمَدِ رَبَّنَا وَبُوسِ إِيدِكَ وَشِ وَضَهْرِ
 * إِحْنَا دَائِمًا شَمْعَتَنَا مَنْوَرَةً
 * إِحْنَا سِتْرَ وَغَطَا عَلَى بَعْضِ
 * إِحْنَا شَعْبَ مَا يَجِيْشِ إِلَّا بِالْعَافِيَةِ
 * إِحْنَا لَسَّهُ عَلَى الْبَرِ
 * إِحْنَا فِي إِيهِ وَالْآ فِي إِيهِ؟
 * إِحْنَا كُنَّا فِينِ وَبَقِينَا فِينِ
 * إِحْنَا لِنَاشِيرِ ضَيْقِ هَتَّحَطَ فِيهِ
 * إِحْنَا مَشِ نَاقِصِينَ مَصَابِيْ
 * الْأَحْوَالِ زِي الزَّفْتِ
 * الْأَحْوَالِ عَالِ الْعَالِ
 * الْأَحْوَالِ لَا تَسِرْ لِأَعْدُوِّ وَلَا حَيِّبِ
 * الْأَحْوَالِ مَشِ وَلَا بَدِ
 * إِخْتَشِيْ عَلَى دَمَكِ
 * إِخْتَشِيْ عَلَى عَرْضِكَ
 * إِخْرَسْ جَاكَ قَطَعَ لِسَانَكَ
 * الْأَخْلَاقِ مَا يَتَّشَحَّشِ

* إِدَالِهَ بِمَبَّة
 * إِدَا لَهُ دِر
 * إِدَا لَهُ زَنْبِه
 * إِدَا لَهُ صَابُونِه
 * إِدَا لَهُ طَرِيحَة
 * إِدَا لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي جَنَابِه
 * إِدَا لَهُ مَقْلَب
 * إِدَا لَهُ مِنَ الْمُنَقَّى خِيَار
 * إِدَا لَهُ مَهْمَاز
 * الْأَدَبُ مَا فِيشَ احْسَنَ مِنْهُ
 * الْأَدَبُ مِنْ حَسَنِ الْأَخْلَاقِ
 * أَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا
 * الْأَذْرَى بِالْبَيْتِ سَاكِنُهُ
 * إِذْعِي لِي يَأْمُهُ بِالْعِيْلَةِ وَاللِّمَّةِ
 * إِذْوَروا خَيْرَكُمْ يَبَارِكْ لَكُمْ رَبِّكُمْ
 * إِذَى الْعَيْشِ لِحَبَاذِهِ وَلَوْ يَأْكُلُ ثَلَاثَ
 * أَرْبَعٍ وَإِذَى الشَّيْءِ لَا سِتَاذَهُ وَلَوْ تَغْرِمُ عُلْشَانُ يَنْفَعُ
 * إِذَا حَلَّتْ أَوْحَلَتْ وَإِذَا كَسَتْ أَوْكَسَتْ
 * إِذَا عَرَفَ السَّبَبَ يَطْلُ الْعَجَبُ
 * إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فَضْةٍ وَيَكُونُ السَّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ
 * إِذَا كَانَ لَكَ رِيشٌ وَبَقِيَ لَكَ جَنَاحُ فَقِيمَتِكَ وَشَيْمَتِكَ مِنْ عَرَقِ الْفَلَاحِ
 * إِذَا مَا حَصَلَتْشَ إِلَى لَيْكٍ مَا حَدَشَ هَيْدِيكَ إِلَى لَيْكٍ
 * إِذَا مَا كُنَّشَ نَمُوتَ مَنِينٍ هَنْفُوتَ
 * إِذَا نَطَقَ الدِّيكُ شُكُّكَ أَذِيكَ
 * إِذْ كَرُوا اللَّهَ . . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 * وَحْدُوهُ . . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 * أَرَا حَ وَاسْتَرَا حَ
 * إِرَادَةُ رَبِّنَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ

* إرادة ربنا فوق كل إرادة
 * إرادة ربنا فوق كل شيء
 * أربط الحمار مطّرح ما يقول لك صاحبه
 * أربط صباعك مليح لا يدمي ولا يقيح
 * الأرزاق على الله
 * الأرض انشقت وبلعتهم
 * إرضى بما قسم الله لك
 * إرمي حمولك على الله
 * أروح فين وأجى متين
 * أزطها مضيقة ولا بيتنا
 * ازي لسه بعافيه
 * اسأل عالم تصبّح سالم
 * اسأل عالم واطلع سالم
 * اسأل قبل ما تناسب بيان لك الرضى من المناسب
 * استعنت على الشقا بالله القوى
 * اسم الله يا أرض على الطول والعرض
 * أسمع كلامك أصدقك أشوف أمورك استعجب .
 * إسمع من هنا وفوت من هنا
 * إشتري من وارث ولا تشتريش من شارى
 * إشتري نفسه .
 * إشكى البلوى لسعد ياويضا
 * أشوف فيك يوم
 * أشوف وشك على خير
 * الأثيا عال العال
 * إصرف الشر
 * إصطبح وقول يا صبح
 * الأصل ما يكذبش
 * أصله يرد عليه

* الأُصول ضاعت
* إضرب دماغك في الحيط
* إضرب رأسك في الحيط
* إطلب النجا تنجا
* إطلع من نافوخي
* إطلع من هدومي
* إظهر الحق وإشبك الشَّابك وخلِّص الخالص عليك خلاص الحق يارب
* أعز من الولد وَلَد الولد
* الأعمار بيد الله
* إعمل اللي عليك والباقي على الله
* إعمل بأكلك
* إعمل ديك يوم ولا فرخة سنة
* إعمل طيب تلقاه طيب
* أعمى قلب
* الأعور بص بعينه مالقاش على الحجر غيره
* أعوذ بالله من كلمة «أنا»
* أغلب من الغلب
* أقرب من الأيام مافيش
* أقرع ونزهي
* إقصر الشر
* إقطع الشك باليقين
* إقعدوا بالعافية
* أكثر من كده ويزيح ربنا
* أكثر من الهم على القلب
* إكتم سرّك تملك امرك
* إكرام الميت دفنه
* الأكل اللي يفوت من اللسان يبقى خراً بطن
* الأكل أن فات اللسان بقي ننان

* الأكل بالدين ولا الشغل يوم الاثنين
* أكل عيش
* أكل العيش عاوز المهاودة
* أكل العيش يافيهش عار
* أكل العيش يحب الحقية
* الأكل فى الشبعان خسارة
* الأكل فى الشبعان حرام
* أكل فردىجى
* أكله الأونطة
* إلهى ربنا مايكسبك ولا يربحك
* إلهى ربنا يحرسك من العين
* إلهى ربنا يسدّها فى وشك
* إلهى ربنا ينجح مساعيك
* إلهى يشيلوك مرابعة
* إلهى يعز مقدارك
* إلهى يفضحه
* الله لا كان جاب الغلا والا كئاله
* الله يجازى اللئى كان السبب
* الله يجازى شيطانك
* الله يجازيك
* الله يكون فى العون
* الله ينشف دمك
* الله ينور عليك
* اللهم استرها معانا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض
* اللهم ديمها نعمه واحفظها من الزوال
* اللهم صبحنا وربحنا وبين عبيدك ماتفضحنا
* اللهم طولك ياروح
* اللهم لاحسد

* اللهم لاشماته
 * اللهم لا لوم ولا شماته
 * ألبس كركمة وأقلع كركمة وأغيظ الجدع
 * ألف أسية ولاشككة
 * ألف رحمة ونور تنزل على روحه
 * ألف سيف ولا أشهد لواحد ابن قحبة
 * ألف لوطى ولا أسيوطى
 * ألف نهار أبيض
 * اللى آخذها تحتى خير من أمى وأختى
 * اللى ابتدا المشوار لازم يكمله
 * اللى أقدر اشتريه عمرى ما اشتنيه
 * اللى انقطع بتوصل
 * اللى أوله غلط آخره غلط
 * اللى بتقدمه النهارده هتلاقيه بكره
 * اللى بيسوى سريريه بيتام فيه
 * اللى بيعمل خير يلقاه
 * اللى يلعب بالنار مسيره ينحرق فيها
 * اللى تجمع النملة فى سنين ياخده الجمل فى رجليه
 * اللى تزور به الفخرانى هات به قلك
 * اللى تشتنيه اشتريه
 * اللى تكرهه إنت يحبه غيرك
 * اللى جرى لا ينكتب ولا ينقرى
 * اللى جه من خد الأميرة راح فى . . الجارية
 * اللى جوزها يحبها تلعب بصوابها واللى جوزها يقول لها ياغورة العيال يلعبوا
 * بها الكورة
 * اللى حطه حليله على سريريه ينجيله
 * اللى حملها يسيرها
 * اللى خدته القرعة تاخده أم شعر

* اللى خلق لنا الإيد اليمين خلق لنا الإيد الشمال
 * اللى داق التحويش ينصير
 * اللى ربنا كاتبه هنشوفه
 * اللى ريشته أغلى من ريشتي بيينها
 * اللى سترها فى الأول يسترها فى الآخر
 * اللى ضاع ماله ضاع عقله
 * اللى عايز يعيش وسط الدياب لازم يبقى سبع
 * اللى على البر صياد
 * اللى على الدنيا يتولأها
 * اللى على قدر الله اللى ماخري
 * اللى عمل جميل يتمه
 * اللى عمل جميل يتمه أحسن تموت أمه
 * اللى عنده دم بيثيل إلهم
 * اللى فات مات وإحنا ولاد دلوقتي
 * اللى فات نساءه
 * اللى فوق راسه سقف مايطولوش شر
 * اللى فى إيده شهادة فى إيده مفتاح الجنة
 * اللى فى بالك فى بال غيرك
 * اللى فى وسطه لباس يحله
 * اللى فى قلبه على لسانه
 * اللى فى مكفئتي
 * اللى فيه الخير يقدمه ربنا
 * اللى له مخ وودان يتكلم بكل لسان
 * اللى له مال يحرسه
 * اللى الماكول جع وكل
 * اللى ماشافش لحمة شاف مرأة أبوه إتحين
 * اللى ماكان سعد من جدوده بالطمة على خدوده
 * اللى مالكنشى فيه ماتتحرششى فيه

* اللى مالوش أهل أبوه وأمه الفول والطعمية
 * اللى مالوش خميرة مايحمرلوش عجيين
 * اللى مالوش خميره مايحمرلوش عيش
 * اللى مالوش خير فى أبوه ماتسترجوه
 * اللى مالوش خير فى أهله مالوش خير فى حد أبدا
 * اللى مالوش داء له اوتاد
 * اللى مالوش فى الغنم يقول: ادبح اللى تشتتر
 * اللى مالوش قلب مالوش رزق
 * اللى مالوش مزاج يعجن يقعد ٦ أيام بيخل
 * اللى ما ياخذنى كحلة فى عينه ما آخده صرمة فى رجلى
 * اللى ما يتسمأش
 * اللى ما يخافش من ربنا خاف منه
 * اللى ما يسمع ياكل لما يشبع
 * اللى ما يعرفش يقول عدس
 * اللى ما يقدرش يشتغل معلم يشتغل سريح
 * اللى متعود على حاجة ما يسلاهاش
 * اللى مريبى فرد عارف لعبه
 * اللى مش عاجبه يشرب من البحر
 * اللى مش عاجبه يضرب راسه فى الحيط
 * اللى منه أحل من عينه
 * اللى نبات فيه نصبح فيه؟
 * اللى نعرفه أحسن من اللى ما نعرفوش
 * اللى هنقول هنزیده؟!
 * اللى هانقوله نعيده
 * اللى واخذ عقلك يتنهى به
 * اللى واخذ على حاجة ما يسلاهاش
 * اللى وراه الطلق ما ينام
 * اللى ياكل عند ناس يبقى واحد منهم

* اللى يبص للأعلى منه يتعب
 * اللى يبص لفوق رقبته توجهه
 * اللى يتكلم كثير يغلط كثير
 * اللى يحاسب الفرخة مايقنيهاش
 * اللى يخلقه الحدود تفنيه القروود
 * اللى يخون صاحبه يبقى ابن حرام
 * اللى يدق يتعب
 * اللى يدور يلاقى
 * اللى يدي للأعمى حقه يبقى مفتاح
 * اللى يرشك بالمية أرشه بالدم
 * اللى يرشك بالمية أرشه بالنار
 * اللى يزيد عن حده ينقلب لضده
 * اللى يسأل مايتوهمش
 * اللى يساعد الولاي ربتا ينصره
 * اللى يستره الرب مايفضحوش الناس
 * اللى يستره الرب مايفضحوش العبد
 * اللى يسوى واللى ما يسواش
 * اللى يسبيك سبيه
 * اللى يشخر للمرة تركبه من ورا
 * اللى يشخلل ابنه يزمر
 * اللى يشوف بلوة غيره تهون عليه بلوته
 * اللى يصلى على النبى يكسب
 * اللى يعاشر التعاين يشتغل حاوى
 * اللى يعمل خير لازم يلاقيه خير واللى يزرع فلّ ما يحصدش برسيم
 * اللى يعمل عمل يتمه يا يعدم أمه
 * اللى يعمله ربنا هو الله فيه الخير
 * اللى يعمله ربنا هو اللى يكون
 * اللى يعيش مع التعاين لازم يبقى حاوى

* اللى يَفْتَحْ عينيه ياكل ملبن
 * اللى يفتش فى الاماظ يلاقى عيب واللى يَتَحَجَّجْ عمر الحجج
 مابتخلصش
 * اللى يفكر يتعب
 * اللى يقدر ما يعفّش
 * اللى يلاقى دلع ولا يدلّش نفسه يروح النار
 * اللى يلعب بالنار تنحرق صوابه
 * اللى يمشى دُوغْرِى له نص الدنيا واللى يمشى أعوج مالوش
 * اللى يمشى عليك يمشى على
 * اللى يمشى ورا مرة تجيبه لورا
 * اللى ينكر الجميل يبقى ابن حرام
 * اللى يجى على الولايا ما يكسبش
 * اللى يجى منه أحسن منه
 * أما يشيب وينحنى وعروق صرمة تتنى
 * الأمانة عند اللى يصونها
 * إمبارح مش زى النهارده والنهارده مش زى بكره
 * الأم اللى بتربى مش اللى بتولد
 * أمك دأعية ليك
 * أمشى دُوغْرِى يحتر عدوك فيك
 * أملى ومنى عيى
 * أمّن ولا تخوّن
 * أن ثابت القعبة عرّصت
 * أن جالك حيص وجيد تيجى على مين؟ قال: آجى على الجيد قال له: وأن
 جالك جيد وجيد
 قال: دول مايجوش لأنهم بيحلّو مشاكلهم بنفسهم، وان جالك حيص وحيص؟
 قال: آجى على روى الحيص: البخيل، الجيد: الكريم
 * وإن جيت للجد..
 * إن جيت للحق..

* إن دُبِلَت الوردة ريحَتها فيها
 * إن شاء الله
 * إن ضحك سُنِّي حيامَتِي وإن ضحك قلبي عليه العتَاب
 * إن فَاتَ عليك الغَضَبُ إعمله جودة
 * أن فَتَّ (فات) على بيت جارك حُطُّ فيه قالب . بك مَبْنَى ومن غيرك مَبْنَى
 * أن فَتَحوها الفيران هَيَّعَ فيها التيران
 * إن قابَلَك الأعمى اخطف عصاه له رب يَتَكَفَّلُ به
 * أن كان بِدَكَ تَناسبِ اوعى يغرك الجمال والمال دا الرِّكَّ على الأصل مش الرِّكَّ
 على اللوني .
 * أن كان صُباعك عسل ماتلُحشوش كله
 * أن كان لك عِنْد الكلب عَازة قول له : يا جاج بيوض
 * أن كنت بتَصْرِفُ من بير إصرف بتدبير
 * أن كنت دابر على نسيك تَبْقِيه لاتاخذ منه ولا تَدِيه
 * أن لقيت حبيبك جى إنده عليه وقول : حى
 * أنا جَوَّ الباب واخْتى أن شاء الله ياكلوها الكلاب
 * أنا شارى قول : الله يبارك لك
 * أنا على أخويا وأنا وأخويا على ابن عمى وأنا وابن عمى على الغريب
 * أنا الفتلة اللى فتلتها لى من دقنى وشدَّ تَهالى
 * أنا فى جاء النبى
 * أنا فى عَرَض قَرشين
 * أنا فى عَرَض النبى
 * أنا فى عَرَضك
 * أنا من إيدك دى لإيدك دى
 * أنا من دم ولحم
 * أنا وأنت والزمن طويل
 * أنا ورَّأك والزمن طويل

* أنا وليدة وإنتى وليدة ومن يطبخ لنا العصيدة؟
* إنا أسفأناكم
* إنا لله وإنا إليه راجعون
* أنت تقول آه وإنتى بتقولى آه واللى بتخبزه مابتلقاه
* إنت عاوز تفرج علينا الناس
* إنت غاوى قريفة
* إنت هانم وأنا هانم ومين هيمسح السلالم
* أنت وبختك
* أنت وحطك
* أنت ولا على بالك
* إنشال لحمه على الاسياخ
* أنفاس معدودة فى أماكن محدوده
* أهبل وعلى نيأته
* أهلا وسهلا
* اودى وشئ من الناس فين
* إوعى الدح
* أول بيضة للغراب
* أول القصيدة كُفر
* الأيام بتلطم فيه
* الأيام بتعدى
* الأيام الحرا دواها نومها
* الأيام الحرا فايدتها نومها
* الأيام دوك
* الأيام دول يوم لك ويوم عليك
* أيام سودة زى القطران
* الأيام فيها كده وفيها كده

- * إيدِه والقبر
- * إيدى على كِتْفِكَ
- * إيديه تُتلف فى حرير
- * إيديه متبريه منه
- * إيش جاب الزان للززان والبحر للخزان
- * إيش خيرُه عنه ما هو ابن عمه
- * إيش فهم البهايم
- * إيد فائدة الذهب إذا كان محطوط فى بلاص

حرف الباء

- * الباب المردود يرد الحرامى المطرود
- * الباب يفوت جمل
- * بات غلبان ولا نبات ندمان
- * بارك الله فيما رزق
- * باس إيدِه وش وضهر
- * باع نفسه
- * باع نفسه بتراب القلوس
- * بايع رقبتي
- * بتقنزع على إيه
- * يتكلم بالعين والحاجب
- * بتولد زى الأرنبة
- * يتيجى على أهون سبب
- * بحر سنه ولا تقبل ساعة
- * بختك من السما
- * البخيل يقول: ربنا يكفيننا شر الميه (المائه) الناقصة ودلوقتي يقول: ربنا يكفيننا شر الألف الناقصة
- * برد أمشير يخلّى العضم على الكوم يسير

* البركة فى اللَّمَّة
 * البركة من الله
 * برّمهات إطلع الغيط وهات
 * برّمهات إسرح الغيط وهات
 * برّمهات روح الغيط وهات
 * برّمهات يقول: يا أخويا أمشير هات علىّ هات منك ثلاثة ومنى أربعة نطير
 العجوزة بين السّفاهات، ونخلى الصبيّة قردة والعجوزة جِلده
 * بره وجوّه وانت مايل وإيه يعدلك
 * بسم الله الشافى المعافى
 * بالشفّا إن شاء الله
 * بصّ بعينك وارحم بقلبك
 * بالصبر تَبْلُغ ما تريد وبالتقوى يلين لك الحديد
 * البضاعة الغالية طيزها ثقيلة
 * بطل لماضة
 * بطل لماضة واسمع الكلام
 * بطلّوا ده واسمعوا ده
 * بطنه حامضة
 * بطنها على [منا خيرها]
 * البعد جفا
 * بعد خراب بصره؟
 * البعد عن البوليس غنيمة
 * بعد ما كان بكر سموه الحاج بكّار
 * البعيد عن العين بعيد عن القلب
 * بقى على الحميد المجيد
 * بقى على الله الشّفا
 * بقى للخرة مرة ويحلف عليها بالطلاق

- * البكا على راس الميت
 * بكرة تروق وتحلى
 * بكرة يحلها ألف حلال
 * بكش ترزق هجص تلاقى
 * بلاش تقلب المراجع
 * بلاش وجع دماغ
 * بلد سيدى وسيدى سبع الرجال يعيش فيها ذليل
 * بلد شهادات
 * بلد ماحدش يعرفك فيها شلح وشخ فيها
 * بلدك فين يا جحا قال : اللى فيها مراتى
 * بله واشرب ميته
 * بلوة أخف من بلوة
 * ببا وفاعل
 * بنت البيت بايرة
 * البنت حبيبة أمها
 * البنت لما تتولد تبقى مصيبة ولما تبقى فى ستين تبقى ستين مصيبة
 * البنى آدم صندوق مقفول مفتاحه الحنية
 * البنى آدم مايقاش بنى آدم إلا لما يتعلم
 * البنى آدم ما يعرفش إلا فى وقت الشدة
 * بهدلة وقلة قيمة
 * البهيم بيتربط من ودانه والبنى آدم بيتربط من لسانه
 * البهيم من ودانه والبنى آدم من لسانه
 * بوره أحسن من بستان
 * بوزه شبرين
 * بوس الإيدى ضحك على الدقون
 * بون والبون غفلان عنه

* يياخذُ على قفاه
 * يياكل الزَّلَط
 * يياكل سُحْت
 * يياكل سَفَلَقَة
 * يياكل فى فِتة محلولة
 * يياكلوا فى بعض زى السمك
 * ييبان مقفلة على بلاوى متلتلة
 * ييبنى فى قصور فى الهوا
 * ييبع بيع غناوة
 * ييبعوا كفن الميت
 * البيت اللى تاكل فيه وتشرب فيه ماتدعش عليه بالخراب
 * البيت بيت أبونا والغرب ييزعطونا
 * البيت يساع جمل
 * بيتكلم على الفاضى والمليان
 * بيتكلم عمال على بطال
 * بيتكلم من طراطيف مناخيره
 * ييجر الشكل
 * ييجرى على أكل عيشه
 * ييجرى على رزقه
 * ييجرى على رزقه ورزق أولاده
 * ييجرى على كُوم لحم
 * ييجرى على لقمته
 * ييحسدوا الأعمى على طول عكازه
 * ييحسدوا القرد على حمار
 * ييحسدوني عليكى وأنت سرّ عذابى
 * يبرزق الدودة فى الحجر الصوان

* يبرز قليل الحيلة لما يستعجب صاحب الحيلة
 * ييسم البدن بالكلام
 * يسوق فيها
 * يشاكل دبان وشه
 * يشاكل نفسه
 * يشتغل لى فى الأزرق
 * يشتغل فى الفاعل
 * يشتكى لطوب الأرض
 * يشف ويرف
 * يضحك الطوب
 * البيضة ماتكسر رش الحجر
 * يعيد ويزيد
 * يقلب المواجه
 * يقول الكلام ويلحسه
 * يقول ياشر إشر
 * يلعب بالنار
 * يلعب بالبيضة والحجر
 * يلعب بالفلوس لعب
 * يلعب على كبير
 * بين تارة وتارتين
 * بين عذرک ولا تبين يخلک
 * ينفخ فى قربة مقطوعة
 * ينهج فى الضل
 * ينهم تار بايت
 * البيوت أسرار
 * البيوت لها حرمة

* البيوت مَقْفَلَةٌ على بَلَاوى

حرف التاء

* التاجِر/ تَقَى/ إنسان/ جرىء/ رحيم/ وكان الرسول (ص) تاجرا

* تَبْقَى فى إيدِكَ وتَقْسَم لغيرِكَ

* تَبْقَى فى بَقِكَ وتَقْسَم لغيرِكَ

* تَبْلَى السواعد والعمل قاعد

* تَبَيَّنَت الرؤيا وبَانَت لِبَيْتِهَا

* تَتَحَنَّجَل زى عفريت العَلْبَةِ

* التَّجَارَةُ كُلُّهَا مكاسب

* تَجِيبُ العواقب سليمة يارب

* تَحِب راجل. تعيش راجل. تموت راجل

* التَّرْعَةُ من البحر والبحر من التَّرْعَةِ

* تروح من خَبَايا لبلايا

* التَّسَاهِيل على الله

* تَشْتَكِي للحَيِطَةِ تميل

* تَشْفِيطُ المِية ما يَمْلَأُش القِرْبَةِ

* تشهد لمن يا أبو الحسين اشهد لأخويا ذاك الدليل

* تصبح على خير.. وأنت من أهلِهِ

* تعاشر تعاشر يا ابن آدم مَسِيرِكَ تفارق ما يَدُومُ إلا المعروف

* تَعَالَى على نَفْسِكَ

* تعالى على نَفْسِكَ شَوِيَّة

* تعيش إنت

* تَغُورُ بصلتِكَ ولاعيني تَدْمَعُ

* التَّفَاهُم مافيش أحسن منه

* تَكَلِّمْنِي أصدقك أشوف أمورك استعجب

* تَنْتَه على الغَلْبَان لما يحطُ راسه فى القبر وينام

* تَنْتَهَا تقول هات لما رَبَّتْ لى الهتَهات
 * تَنْدَب فى عينه رصاصة
 * تَنْسَد فى وَشْك فىن ماتروح
 * تَنْطَس فى نَوَاضِرْكَ
 * تَوْب علينا يارب من الصيف وبلاويه واللى بيجرى فيه
 * تَوَكَّل على مولاك
 * تَبْجى تصيده يصيدك
 * تَبْجى للبهائم شُوطة

حرف الجيم

* جَاب التَّايَهه
 * جَاب الديب من ديله
 * جَاب عاليها واطيها
 * جَاب له الخَفِيف
 * جَابْهَا على البَلَاطَة
 * جَابْهُ على عاصبه
 * جَاتُكُوا الْبَلَاوَى
 * جاور التُّرك ولا تُعَادَى العرب
 * جَاى زى القضا المُسْتَعَجَل
 * الجَاى على قد الرَّايح
 * جَبِت العميا تُرْد الرَّمِيَة
 * جَبْتِكَ ياعبد المعين تعينى لَقِيْتِكَ ياعبد المعين حيران أكثر منى
 * جبر بخاطرَه
 * جَتْ سليمة واللى انكسر انجبر
 * جَتَكَ دَاهِيَة
 * جَتَكَ داهية تشيلك وتشيل اللى يتشدد لك
 * جَتَكَ ستين نِيلَة

* جر عَجَلَك
* الجُرْسَة والفضيحة
* الجُرَى والصَّرْمَحَة
* جَك حَطِيط أَعْمَى
* جَك صَدِّ النَّفْسِ
* جَك ضَرْبَة تَكْسِر لَوْحَك
* جَك طَفَحَ اللَّيْ لَك
* جَك طَفَحَ الدَّم
* جَك طَفَحَ السَّم
* جَك طَفَحَ الْكُوتَه
* جَك عَمَى الدَّبَبِ
* جَك فَكَّ لَحَامَ صِدْرَك
* جَك قَطَعَ لِسَانَك
* جَك قَطَعَ لِسَانَك مِنَ اللَّغْلُوغِ
* جَك كَسَرَ بُقْكَ
* جَك كَسَرَ رِقَابَتَكَ
* جَك نُقْطَة
* جَك نَيْلَة شَائِلَة نَيْلَة حَطَّة نَيْلَة
* جَك هَارَى
* جَمَائِلَك سَابِقَة وَكُل طَلْبَاتَكَ أَوَامِر
* جَمَدُ قَلْبِكَ
* الْجَمِيزُ فَاكِهَة الْفُقَرَاءِ وَالتَّيْنُ فَاكِهَة الْأَغْنِيَاءِ
* جَمِيلَك شَائِلَه فِي عَيْنِي
* جَهَّ عَلَى مَلَأَ وَشَهَّ
* جَهَّ يَتَاجِرُ فِي الْفَسَاتِينِ مَاتَتْ النَّسَاوِينِ
* الْجَوَازُ زَى الْبَطِيخَة يَاقِرَعَا يَاحْمَرَا

* الجواز كاس دأير على كل الناس
 * الجواز مشاركة
 * الجواز نصّ الدين
 * الجواز نعمة
 * جود بالموجود ولا تبخل
 * الجوز اللي ماينفع جاتو مدفع
 * جوز القصيرة يسعى ويكسيها فضلة الناس تكفيها
 * الجوع كافر
 * جيب السبع ما يخلص
 * الجيب واحد
 * جيت في وقتك
 * الجير متلطّع على الحيطان والفلفل الأسود بالوقية
 * الجيران لبعضها

حرف الجاء

* حاجة تشرح القلب الحزين
 * حاجة تنسى العطار خرجه
 * الحاجة صعبة
 * الحاجة مرة
 * حاجة يكره الله لقها
 * حار ونار في جتتك
 * حاو ونار وغضب الجبار
 * حاسب قبل ماتصاحب وابحث عن الصاحب المناسب
 * جاسب وراك محاسب
 * الحاسة السادسة
 * حاطط إيده على قلبه
 * حاطط إيده في المية الباردة

* حاطط عينه في وسط راسه
 * حاطط منا خيره في السما
 * حافظ مركزه
 * حالته تصعب على الكافر
 * حاله لا يسر لا عدو ولا حبيب
 * حامى خلاطه
 * الحب قادر ويقدر على كل شيء
 * الحب موش بالفلوس الحب بطيبة النفوس
 * حبر على ورق
 * الحبس حبس ولو في بستان
 * حبيبك اللي تحبه قدر إنه مات واترك سبيله ولا تندم على اللي فات
 * حبيبك يتحرق وإن ماتستهواش
 * حنك بتك
 * الحج مربوط له جمال
 * الهداية ما بترميش كتاكيت
 * الحذر ما يمنعهش قدر
 * الحرامى يسرقته
 * الحرامى يعملته
 * الحرامى على راسه ريشة
 * الحرب موت وخراب ديار
 * الحركة بركة
 * حرمت عليك عيشتك
 * الحريم زى البطيخ ماتعرف الحمرا من البيضة إلا لما تكسرها
 * حاسبه حساب الملكين
 * الحساسة حلوة والذوق ترياق
 * حسبي الله ونعم الوكيل

* حَسَّكَ بالدنيا
 * الْحَسَنَةُ بِتَخُصَّ وَالسَّيِّئَةُ بِتَعْمُ
 * الْحِشْرَةُ فِي النَّاسِ بِلَوَّةِ
 * حَصَوَايَةِ تَسْتَنْدُ الْجُرَّةَ
 * حَصَوَةٌ فِي عَيْنِ اللَّيِّ مَا يَصَلُّى عَلَى النَّبِيِّ
 * حَصَوَةٌ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ
 * حُطَّ بَاكُو عَلَى بَاكُو الْعَزَّ كُلُّهُ هَيِّقَى مَعَاكُو
 * حَطَّ التُّرَابُ عَلَى التُّرَابِ يَبْقَى جَبَلٌ وَحَطَّ الْقَرْشُ عَلَى الْقَرْشِ يَبْقَى كِنَزٌ
 * حَطَّ رَأْسُهُ فِي الطِّينِ
 * حَطَّ الْعُقْدَةُ فِي الْمُنْشَارِ
 * حَطَّ عَيْنُهُ عَلَيْهَا
 * حَطُّهُ جَوْهَ عَيْنِيهِ
 * حَطَّهُ جَوْهَ عَيْنِيهِ الْإِثْنَيْنِ
 * حَطَّهُ فِي مَخِهِ
 * حَطُّوا الْمُنُوفَى مَعَ إِبْلِيسَ فِي كَيْسٍ خَرَجَ إِبْلِيسُ مِنَ الْكَيْسِ يَقُولُ مِنَ الْمُنُوفَى
 * يَامُغِيثُ
 * الْحِطُّ يَبْدُو ضَهْرَهُ لِنَاسٍ كَثِيرٍ
 * الْحِطُّ لَمَّا يَأْتِي يَحُلِّي الْأَعْمَى سَاعَاتِي
 * حَظُّكَ زَيْ حَظِّي؟ قَالَ لَهُ: خَطُّكَ زَيْ خَطِّي
 * حَظُّهُ مِنْبِلٌ
 * حَقَّ بَرَقَاتِي
 * حَكَمَ الزَّمَانُ
 * حَكَمَ الْقَوَى عَلَى الضَّعِيفِ
 * حَلَّ السُّرُورِ بِمَوْلِدِ الرَّسُولِ
 * حَلَّالُ الْعَقْدِ
 * حَلَاوَتُهَا زَائِدَةٌ حَتَّى يَأْكُلُوهَا خَمْسَةَ سَنَةٍ

* حلف على البخارى
 * الحلو يقول الحلو
 * الحلو مايقول إلا الحلو
 * الحلو ما يكملش
 * الحلوة دى من اليبان وصاحبها راجل غلبان
 * حليط تكسب صهين تفلص
 * الحمد لله اللهم زدها نعمة واحفظها من الزوال
 * الحمد لله والشكر لله
 * حمّر له عينيه
 * الحمرا تنجح بصاحبها
 * الحنية مابتشحتش
 * الحوجة مرة
 * حوش له قرشين
 * حوش يا حواش
 * حوش يارب
 * الحياة فرص
 * حياته على كف عفريت
 * الحيتان لما تجوع تاكل إيه غير السمك الصغير
 * الحيطه الواطية كل الكلاب تنط عليها
 * حيله مقطوع

حرف الخاء

* خاب خيبة غنة
 * خاب خيبة قوية
 * خالتى اسخّم من ستى
 * خايب البندر خايب الرّيف
 * خبوا عيالكو النار جيالكوا
 * خذ الأمور ببساطة

* خَد بُمْبَةٍ
 * خَدُ بِنْتِ النَّدْلِ وَسِيْبِهِ
 * خَدُ خُلُقِكَ مِنْ كَلْبِكَ
 * خَد دِيْلِهِ فِي اسْنَانِهِ وَقَالَ: يَا فَكِيكَ
 * خَد الشَّرِّ وَرَاحِ
 * خَد شَلُوْتُ إِلَى اَعْلَا
 * خَد طَاقِيَّةٌ دِهْ وَلَيْسَهَا لَدِهْ
 * خَدُ الْعَاطِلِ مَعَ الْبَاطِلِ
 * خَدُ فُلُوسِهِ عَلَى دَايِرِ الْمَلِيْمِ
 * خَدُ كُلِّ زَبُونٍ عَلَى قَدِّ هَوَاهِ
 * خَد كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى قَدِّ عَقْلِهِ
 * خَدُ لَهُ كَلِمَتَيْنِ فِي الْعِضْمِ
 * خَد مَقْلَبِ
 * خَدُ مِنْ طِينِ بِلَادِكَ وَحُطَّ عَلَى خَدَاكَ
 * خَدَهُ عَلَى خَوَانِهِ
 * خَدَهُ عَلَى عَاصِيِهِ
 * خَدَهُ عَلَى مُشْمِهِ
 * خَدَهَا مِنْ قَصِيْرَهَا
 * خَدُ وَادِي
 * خَدُ وَادِي تَكْسِبُ وَدِي
 * خَرَجَ مِنْهَا زَى الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِيْنِ
 * خَرَجَ يَقُولُ يَا حَيْطَةَ دَا رِنِي
 * الْخُرُوفُ لَمَّا يَكُوْنُ عِيَانٌ مَا نَذْبَحُوشْ
 * خَضَارُهُ وَلَحْمَتُهُ تَغْنِيْنِي عَنْ قَفْطَانِهِ وَجَبَّتْهُ
 * خَطَفَ رِجْلَهُ
 * خَطْوَةٌ عَزِيْزَةٌ
 * حَظَّهُ مَنِيْلٌ

* خف إيدك
 * الخلل خلّ قلبى والبقدونس زاد علىّ ياريتنى قعدت فى بيتى كان المشوار إتوفّر
 على
 * خلّى رقبتى زى السمسمه
 * خلّى سيرته على كل لسان
 * خلاها خل
 * خلاها عيصه
 * خلّبوص مزيكه
 * خلّصت حاجتى من جارتى
 * خلّصت روحك من لوحك
 * الخلطه تجيب الغلظه
 * خلج برقع الحيا
 * الخلفه الحلوة حلوة
 * خلق ناس وتحفهم وكب ناس وحدفهم
 * خلقه ديق
 * خلقه فى مناخيره
 * خلّى بالك من نفسك
 * خلّى شوية فى العين دى وشوية فى العين دى
 * خلّى عندك شوية دم
 * خلّى عندك نظر
 * خلّى عندك همه
 * خلّى عينك فى وسط راسك
 * خلّى شوية على وشوية عليك
 * خلّيت منهم الاراضى الطاهرة
 * خلّيك حرك
 * خلّيك جمش

* خَلِّيكَ فِي حَالِكَ وَإِمْنِي عَلَى قَدِّ حَالِكَ
* خَلِّيكَ مُحَضَّرَ خَيْرٍ
* خَلِّيكَ مَلْحَلَجٍ
* خَلِّيهُ فِي عَشِهِ لَمَّا يَبْجِي الدُّبُورَ يَنْشُهُ
* خَلِيلَهَا تَعَدِّي
* خَمْسَةٌ وَخَمِيسَةٌ فِي عَيْنِ الْعَدُوِّ
* خَمِيرَةٌ عَكْنَةٌ
* خَنْصَرِي فِي خَنْصَرِكَ رُوحَ الْبَيْتِ
* وَأَنَا أَحْصَلُّكَ
* الْخَيْطُاطُ إِبْرَتُهُ تَحْتَ بَاطِلِهِ
* خَيْبَتُهُ خَيْبَةٌ
* خَيْبَتُهُ خَيْبَةٌ مَاوَرَدَتْشَ عَلَى حَدِّ
* خَيْبَةُ الْأَمَلِ رَاكِبَةٌ جَمَلٍ
* خَيْبَةُ بِالْوَيْبَةِ
* خَيْبَةُ ثَقِيلَةٌ
* خَيْبَةُ قَوِيَّةٌ
* خَيْرُ اللَّهِمَّ اجْعَلْهُ خَيْرٍ
* خَيْرُ الْبِرْعَاجِلِ
* خَيْرُ الْبِرْعَاجِلِ وَالزَّوْجِ سِرِّ
* خَيْرُ الدَّرِيَّةِ وَلَدَيْنِ وَبَنِيَّةٍ
* خَيْرُ رَبَّنَا كَثِيرٍ
* الْخَيْرُ عَلَى قَدُومِ الْوَارِدِينَ
* خَيْرُهُ كَافِي شَرِّهِ

حرف الدال

* دَا بُعْدُكَ
* دَاخُ دُوخَةِ الدِّيبِ الْأَعْمَى

* داخ السبع دوحات
* داخل يا قاتل يا مقتول
* الدار اللى ناكل فيها عيش ماندعيش عليها الخراب
* داهية تخلصنا من خلقهم العكرة
* دابن تدان
* داية ومانشة
* الدبان الأزرق مايعرفلوش جرّه
* دبحه بسكينة باردة
* دبحه بسكينة تلمة
* دخل عش الدبابير
* دخل فى حارة سد
* الدراهم مراهم تخلقى للعويل مقدار
* الدراهم مراهم تدى للحزين الدار وتفهم اللى مش فاهم
* دستور يا أسبى
* دسنى فى عين اللى مايحس بى
* ذل الله من ذل نفسه بالسلف والدين
* ذمته زى الأستك
* ذمته يرمح فيها الحصان
* ذنب ناس بيخلص من ناس
* ذنب ناس بيخلصه ناس
* دع الخلق للخالق
* دع الملك للمالك
* دفن راسه فى الرمل زى النعامة
* دم القتل لا يعطن ولا يسوس
* الدم لا يسوس ولا يعطن
* دماغه يوزن بلد

* دماغه عاوزه ضرب الرصاص
* دماغه مصفحة
* دماغه ناشقة
* دمه قار
* دموع التماسيح
* دموعه على خده
* دنيا آخرتها إعدام
* الدنيا اتغيرت
* الدنيا بخير
* الدنيا حلوة ومرة والمرجوع كله لله
* الدنيا دولاب داير
* الدنيا دى زى قطر السكة الحديد فيها البريمو وفيها الترسو
* دنيا شقا وآخرتها إعدام
* الدنيا لاتخلى الراكب راكب ولاتخلى الماشى ماش
* الدنيا عايضة
* الدنيا على دى وعلى دى
* الدنيا على كف عفريت
* دنيا غرورة لاتخلى الراكب راكب ولاتخلى الماشى ماشى
* الدنيا فرص
* الدنيا فيها نفوس عالية وقلوب واطية
* الدنيا لا يتسبب الراكب راكب ولا الماشى ماشى
* الدنيا لسه فيها خير
* الدنيا لسه فيها نفوس عالية وقلوب واطية
* الدنيا للموعودين مش للحسابين
* الدنيا ماتغنيش عن الآخرة
* الدنيا ماتهونش إلا على الفقير

* الدنيا ماتِهوش الأعلى الفقير والغلبان
 * الدنيا مالهاش أمان
 * الدنيا مالهاش كبير
 * الدنيا مايتيكيش عليها
 * الدنيا مظاهر
 * الدنيا يوم في العالى ويوم في الواطى
 * ده راجل برم
 * ده فرخة بكشك
 * ده قفل
 * ده ما كانش على البال ولا على النية
 * ده مش غنا ده رضا من ربنا
 * ده ودنى
 * دور عليه في سلاط وملأط
 * دى حاجة ماتجيش همها
 * دى حاجة مقدور عليها
 * دى لزقه بغرا
 * دي مش غنا دى ستر من ربنا
 * دى مش «ملانه» دى قلوب ملئانه
 * ديب بلع منجل وقت خراه نسمع عواه
 * الديب مايخلش عصافير والحداية مايتريميش كتاكيت
 * ديك البرابر
 * ديله نجس

حرف الراء

* ربنا أحن من الوالدة على ولدها
 * ربنا يجعل لكل شىء سبب
 * ربنا بيدى كل مانو على قد نيته

﴿ ربنا بيدئ له من أوسع الأبواب ﴾
﴿ ربنا بسبب الأسباب ﴾
﴿ ربنا بسلط أبدان على أبدان ﴾
﴿ ربنا على الخائن وابن الحرام ﴾
﴿ ربنا على الظالم ﴾
﴿ ربنا على الظالم وابن الحرام ﴾
﴿ ربنا على القوى وابن الحرام ﴾
﴿ ربنا على المفتري وابن الحرام ﴾
﴿ ربنا على المفتري والظالم ﴾
﴿ ربنا فوق الكل ﴾
﴿ ربنا قبل مايبلى بيصبر ﴾
﴿ ربنا كبير ﴾
﴿ ربنا لما يريد بيهيأ الأسباب ﴾
﴿ ربنا ما اداش علمه لحد ﴾
﴿ ربنا مايجهش حاجة وحشة ﴾
﴿ ربنا مايدئش للتحف عدله ﴾
﴿ ربنا ما يسيش حاجة ﴾
﴿ ربنا مايضيعش تعب حد ﴾
﴿ ربنا ما بيعملش حاجة وحشة ﴾
﴿ ربنا ما ينساش حد ﴾
﴿ ربنا ما ينساش عبده ﴾
﴿ ربنا ما ينساش مؤمن ﴾
﴿ ربنا ما يردلکش بدن ﴾
﴿ ربنا مايكسرش بخاطرک ﴾
﴿ ربنا ما يجعل لنا جار وله عيّن ﴾
﴿ ربنا ما يجعلناش من قطاعين الأرزاق ﴾

* ربنا ما يحرمك من العبط
* ربنا ما يحكم فيك ظالم
* ربنا ما يحكمك على يتامى
* ربنا ما يحوجش: إيدنا الشمال لإيدنا اليمين
* ربنا ما يرقد لك جته
* ربنا ما يفضحك
* ربنا ما يقطع لك عادة
* ربنا ما يوقعك في ديقة
* ربنا ما يوقفك قدام حاكم ظالم
* ربنا مضيقها في وشه
* ربنا مقفلها في وشه
* ربنا موسع عليه
* ربنا هو اللي بيدى وربنا هو اللي بياخد
* ربنا هو الشافى المعافى
* ربنا هو المخلصان
* ربنا ياخذ بيدك
* ربنا ييخت لك
* ربنا يبنش الطوبة الى تحت راسه
* ربنا يبعد عنك ولاد الحرام
* ربنا يتمم بخير
* ربنا يتوب عليك
* ربنا يجعل بيت المحسنين عمار
* ربنا يجعل الشفا على إيدك
* ربنا يجعل لك في كل خطوة سلامة
* ربنا يجعل في وشك القبول
* ربنا يجعل يومى قبل يومك

* ربنا يجعلها من نصيبك
* ربنا يجيب العواقب سليمة
* ربنا يحرسك لشبابك
* ربنا يحسن ختامنا
* ربنا يحملك ويخليك والى قطعه من عمرهم يوصله فى عمرك
* ربنا يحيى أصحاب النظر
* ربنا يخرب بيتك
* ربنا يخرجنا منها على خير
* ربنا يخلف ظننا
* ربنا يخلي ويحرس ويصون
* ربنا يخليك ويطرح البركة فيك
* ربنا يدب كل واحد على قد نيته
* ربنا يدبك من بابك
* ربنا يدبك من ضميرك
* ربنا يرحمه ويثبت الطوبة الى تحت راسه
* ربنا يرزقك بآبى الحلال
* ربنا يرزقك بآبى الحلال الى يصونك
* ربنا يرزقك بآبى الحلال الى تعيش معاك على الحلة والمرّة
* ربنا يرضى عنك
* ربنا يستر
* ربنا يستر على الولايا
* ربنا يسترها معاك دنيا وآخرة
* ربنا يسعدك ويدبك على قد نيته
* ربنا يسعدك ويهدئ سرّك
* ربنا يسلط عليك الأقوى منك
* ربنا يسلك لك طريقك

* ربنا يسهّل
* ربنا يسوِّبها بمعرفته
* ربنا يسويها على خير
* ربنا يشفي الكلاب ويضرك
* ربنا يضيقها في وشك
* ربنا يطرح البركة فيك
* ربنا يعدلها لك
* ربنا يعلينا ويوطئ نفوسنا
* ربنا يعمر بيتك
* ربنا يفتحها في وشك
* ربنا يفتحها في وشك دنيا وآخره
* ربنا يفرج عليك خلقه
* ربنا يفرجها
* ربنا يفك أزمته
* ربنا يفك ضيقك
* ربنا يفك عقدتك/ عقدها
* ربنا يقدم اللى فيه الخير
* ربنا يقرب البعيد
* ربنا يقطع من هنا ويوصل من هنا
* ربنا يقللها في وشه
* ربنا يقوى إيمانك
* ربنا يكتب لك في كل خطوة سلامة
* ربنا يكثر من أمثالك
* ربنا يكفيك شر خلقه
* ربنا يكفيك شر المستخبي
* ربنا يكفيك شر العيا

✽ ربنا يكفك شر نفسك
✽ ربنا يكملك بعقلك
✽ ربنا يكون في العون
✽ ربنا يمهّل ولا يهمل
✽ ربنا ينتقم منك
✽ ربنا ينصرك على من يعاديك
✽ ربنا ينفخ في سرّه
✽ ربنا ينور بصيرتك
✽ ربنا ينور لك طريقك
✽ ربنا ينوّلك مرادك
✽ ربنا ينجح مساعيك
✽ ربنا ينجح لك المقاصد
✽ ربنا ينورها لك
✽ ربنا يوفّقك
✽ ربنا يوقعك في بنت الحلال
✽ ربنا يهدّ حيلك
✽ ربنا يهدّ القوى
✽ ربنا يهدّ المفتري
✽ ربنا يهدّ المفتري وابن الحرام
✽ ربنا يهدّي
✽ ربنا يهدّي سرك
✽ ربنا يهدّي لك صنعتك
✽ ربنا يهدّي لك العاصي
✽ ربنا يهديك
✽ ربنا يهديك ويطرح البركة فيك
✽ ربنا يهديك ويرضيك وينوّلك مرادك

* ربنا يهَيَّا اللى فيه الخير
 * ربنا يوقِّفك للى فيه الخير
 * ربنا يوقِّف لك ولاد الحلال
 * ربنا يوقِّف لك ولاد الحلال اللى ياخدوا يايديك
 * ربى له الخفيف
 * ربى له الهاتوت
 * ربى يا خايبه للغايبه
 * راجل ابن راجل
 * راجل أرندلى
 * راجل براوى
 * الراجل بيتربط من لسانه
 * راجل جلياط
 * راجل حشرى
 * راجل حلنجى
 * راجل حلياط
 * راجل حمش
 * راجل حويط
 * الراجل الخايب زى الميت فى الدار
 * راجل خباص
 * راجل خباص بالكلام
 * راجل خويج
 * راجل خرنج
 * راجل خرو
 * راجل خنشور
 * راجل دحلاب
 * راجل دحلاب ويحره غويط

* راجل دُون
* راجل زَكْنَطَحِي
* راجل شَرَانِي
* راجل شَرْشُوح
* راجل شَلَقْ
* راجل شَمَام
* راجل صَايَع
* راجل طَمَبِه
* راجل طُوب وَطِين
* راجل طَيْشَة
* راجل عَرَّه
* راجل على باب الله
* راجل عليه القول
* راج عَوِيل
* راجل عَوِيْطُ
* راجل فَتَكَ
* راجل فَشَّار
* راجل فَهْلَوِي
* راجل قَلِيلِ الْأَصْلِ
* راجل كَحْيَان
* راجل كَبَطْ
* راجل لِمَضْ
* راجل له شَنْة وَرَنَة
* راجل لَهْلُوبَة
* الراجل ما يَعْقُوش إِلَّا جَبِيه
* راجل مَدَبَّ

- * راجل مِرَازِي
- * راجل مِقَاوِح
- * راجل مِقْتَدِر مَالِك وَقْتِه
- * راجل مِلَاوِيع
- * راجل مِلُو هِدُومِه
- * راجل مَن ضَهَر راجِل
- * راجل مِهَاوِد
- * راجل مِهْيَاص
- * راجل نَذَل
- * راجل هَجَاص
- * راجل هَلَس
- * راجل وَدَنِي
- * راجل وَلَاكِل الرِّجَالَة
- * راجل يَمَلَا العَيْن
- * رَاح شَخَّه فِي حَمَام
- * رَاح لُون وَجِه لُون
- * رَاح فِي أَبُو نَكْلَة
- * رَاح فِي أَسْفَل سَافِلِين
- * رَاح فِي دَاهِيَة
- * رَاح فِي الرُّجُلِين
- * رَاح فِي شُرْبَة مِيَّة
- * رَاح فِي الكَاوُزَة
- * رَاح وَاسْتَرَا ح
- * رَاحَت السُّكْرَة وَجَت الفِكْرَة
- * رَامِي بَلَاوِيه عَلَى النَّاس

* الراقى هو الله
* راسى براسك
* راسه مرفوعه زى شواشى النخل
* راعى ربنا
* رب يسر ولا تُعسر
* ربّت الخائبة للغاية
* ربط راسه
* ربك رب قلوب
* ربك والحق
* الرّجالة بحر بدون قرار
* رجل برّه ورجل جوّه
* الرّجل تدب مطرح ماتحب
* رجلى على رجلك
* رجل وراء ورجل قدام
* الرحمة حلوة
* رحمة ربنا فوق كل شيء
* رحمتك يارب
* ردّ سجّون
* ردّ لومان
* الرزق بينادى صاحبه
* الرزق يحب الخفية
* رزقه فى رجليه زى القطط
* رستأ نفسه
* رصاص فى جتّه زى النحاس
* الرضا بالمقسوم عبادة

* رَطْرَطَةٌ كَلَامٌ
 * رَغِيفٌ بِمِثْلِ الْمَعْدَةِ
 * الرَّقَاصَةُ دَائِمًا بَتَرَقُّصٍ عَلَى الْقَانُونِ
 * رَقَبَتِي سِدَادَةٌ
 * رَقِيتُكَ وَاسْتَرَقِيتُكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ بِصَاصَةٍ تَنْدُبُ فِيهَا رِصَاصَةٌ
 * رَكِبَ عَلَى دِمَاغِكَ قَصَافُ الْأَجَلِ
 * رَكَّبَتْنِي الْعَارُ وَانْدَاسَتْ بِالرَّجُلَيْنِ
 * رُكْبِي سَائِيَةٌ
 * رَمَضَانٌ وَيَجْعَلُ فِرَاقَهُ عِيدٌ
 * رَمَى بَلَاهُ
 * الرُّوحُ مَا تَطْلَعُ إِلَّا لَلِّي خَالِقُهَا
 * الرُّوحُ مِنْ حَدِيدٍ مَا تَطْلَعُشْ وَرَا حَبِيبٍ
 * رُوحٌ مِنْكَ لِلَّهِ
 * رُوحُهُ بَقِيَ فِي مَنَاحِيرِهِ

حرف الزاي

* زَبُونُ لُقْطَةٌ
 * الزَّرْعُ مَا يَطْلَعُشْ إِلَّا إِذَا انْتَسَبَخَ
 * زَرَطَتْ وَضَمَّتْ وَرَاكُهَا
 * وَرَطَتْ وَضَمَّتْ فَخَاذُهَا
 * زَرَزُورَةٌ ضَرَبَتْ مَدْمُورَةٌ
 * زَرْعَةٌ تَقْلَعُ زَرْعَةً
 * زَعَقَ لَكَ بَنِي
 * الزَّعَلُ رَسُولُ الْعِيَا وَالْعِيَا رَسُولُ الْمَوْتِ
 * زَعِيطٌ وَمَعِيطٌ وَنَطَاطُ الْحَيْطِ
 * زَعَزَطَ يَاللِي مِشْ غَرْمَانَةٌ

* زفارة التوب ولا زفارة البدن
 * الزمان ده كل واحد يقول بالانفسى
 * زهمة نيل
 * زودها حيتين/ وأحيانا «حبه»
 * زى البأف
 * زى البرابرة عشرة بيتكلموا وواحد يسمع
 * زى بعضه
 * زى بياع العيش يعد بالآلف ويتام على البرش
 * زى بيت الوقف
 * زى جرن المحدث
 * زى الجوار كل ما تكبر كل ما نخس فى الثمن
 * زى الخاتم فى صابعه
 * زى الدمل وفقعته
 * زى الرز
 * زى الرهوان
 * زى سلك الكهريا العريان اللى يلمسه ينشف دمه
 * زى السمك لوخرج من المية يموت
 * زى ضرايين الودع
 * زى الطحش
 * زى الطحش طول بعرض
 * زى عدمه
 * زى العسل
 * زى العقربة يقرص ويلبد
 * زى العود بدون أوتار مايطربش
 * زى الفقاعة عمرها ماتعيش ساعة تطلع فى ثوانى وتختفى فى ثوانى

- * زى فَلَقَةُ القمر
- * زى قَرَدَ قَطَعَ
- * زى القَطِ الدُّنَى مَا يَعْتَقِشُ الفَارَ المَسُورِقَ
- * زى القَطِ مَا يَحْبِشُ إِلَّا خَنَاقَهُ
- * زى القُطَطِ نَاكِلٍ وَتَنَكَّرَ
- * زى قَلَّتْهُ
- * زى اللَّقْمَةِ فِي الزُّورِ
- * زى اللى قَطَعَ رُبَاطَهُ وَجَرَى
- * زى لَهْطَةُ القَشِطَةِ
- * زى اللَهْلُوبِ
- * زى مَا دَخَلْنَا بِالْمَعْرُوفِ نُخْرِجُ بِالْمَعْرُوفِ
- * زى مَارَشَاتِ النَامُوسِ اللى يَقْرُبُ مِنْهُ لَا زَمَ يَنْتَلِجُ
- * زى مَا يَقُولُكَ يَقُولُ عَلَيْكَ
- * زى مَا يَكُونُ نَزَلَ عَلَيْهِ سَهْمُ اللَّهِ
- * زى المَتَدَهْوِلِ
- * زى المَسْطُولِ
- * زى المَعْدَّةِ فِي مَيِّتٍ
- * زى نَاكَرٌ وَنَكِيرٌ
- * زى النُّسْمَةِ
- * زى النُّطْعِ
- * زى هَمِّ المَوْتِ
- * زى إِيْهِمَّ عَلَى القَلْبِ
- * زى وَشِ الوَابُورِ
- * الزَّيْتُ اللى يَحْتَاجُهُ البَيْتُ يَحْرَمُ عَلَى الجَامِعِ
- * زِيَهُ زى غَيْرِهِ

حرف السين

- * سابه لأيد
- * سابه لأيص
- * ساعة من ساعاته ترضى عبيده
- * ساعة القدر يعمى البصر
- * السآكت فى الحق رى الناطق فى الباطل
- * سألوا الديب: مالك ياديب بتعوى؟ قال: خايف وبخوف
- * سايب الشملطى يلطى
- * سايبها سداح مداح
- * سايح ونايح
- * سايق فى البكش والتلحمة
- * سايق فى العوج
- * سببحان الله فى طبعك
- * سببحان المعز المذل
- * سببحان مغير الأحوال
- * سببحان من له الداوم
- * سببحان من يغير ولا يتغير
- * السبع سبع ولو صابه السهم
- * سبع صنايع فى إيديه والهم جاطط عليه
- * الستات نعمة والى يكرهها يعمى
- * الستار موجود
- * السجن للجدهان
- * السجن للرجاله
- * السر فى بير
- * السر لو طلع من الحنك مايضمنش
- * السعادة والهنا مش بالمكسب والغنى

* سِرِّكَ أَسِيرِكَ وَإِنْ أَفْشَيْتَهُ أَصْبَحْتَ أَسِيرَهُ
* سِرُّهُ بَاتِعٌ
* سَخْسَخٌ مِنَ الضَّحْكَ
* سَدَّ خَانَةٍ
* السَّعَادَةُ عَمَرُهَا قَصِيرٌ
* سَقَاهُ الْمَرْ
* السَّكِينَةُ سَارِقَاهُ
* السَّلَامُ أَمَانَةٌ
* السَّلَامُ سَنَةٌ وَالرَّدُّ فَرَضٌ
* السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
* سُلْطَانُ زَمَانِهِ
* سَلَقَطٌ وَمَلَقَطٌ
* سَلَّمَهَا لِرَبِّنَا
* سَلَوْنَا كَدَهُ
* سَمِسَمٌ بِحَلَاوَةٍ مَامُجِبَةٌ إِلَّا بَعْدَ عَدَاوَةٍ
* سَمِعْتَهُ زَى الْإِلْمَاطِ
* سَمَكٌ لَبِنٌ تَمْرٌ هِنْدِيٌّ
* السَّنَارَةُ غَمَزَتْ
* سَهْمٌ اللَّهُ نَزَلَ عَلَيْهِ
* السُّوقُ ضَرَبَهُ
* سَوْقُ الْمَكْسَحِينَ
* سَيِّبُونِي يَا نَاسُ أَسَدُّ فُلُوسِ النَّاسِ
* سَيْتِكَ بِالْعَافِيَةِ
* سَيْدُهُ وَتَاجُ رَأْسِهِ
* سَيْرَتُهُ انْضَفَّ مِنَ الصَّبْنِيِّ بَعْدَ غَسِيلِهِ
* سَيْرَتُهَا عَلَى كُلِّ لِسَانٍ

حرف الشين

- * شاطر وأرويه
- * شاف ليلة القدر
- * شاله هيلة بيلا
- * شاور عقلك
- * شاور نفسك
- * الشايب لما يدلع يبقى زى الباب المخلع
- * الشايب يشيب وعصايته تلهلبنى ياليلة ما يضربنى تبقى ليلة سوده عليه
- * الشايع والضايح
- * شايف نفسه
- * شاييل لحمه على الاسياخ
- * شاييله على كفوف الراحة
- * شايلا على راسه ويزعق
- * الشباب احسن من العذاب
- * شبة صبرت فى بيتها عمرت
- * شحات ما يحش شحات وصاحب المحل ما يحش الاثنين
- * شخشخ جيبك
- * شخشخ لها بالذهب تنزل برجليها
- * شد حيلك ادى حال الدنيا . .
- * الشد على الله .
- * شده من ودنه
- * شدة من وتزول
- * الشران فات مات
- * الشربره وبعيد
- * الشر مقدور
- * الشر ما يغيرش دين
- * الشرط نور

* شَرَفْتَنَا . . رَبَّنَا يَشْرَفْ مَقْدَارَكَ
 * شَغْلُ الْإِرَارِيِّ مَعَاكَ وَلَوْ يَأْكُلُ غَدَاكَ
 * شَغْلُ الْأَوَى :
 * شَغْلُ أَى حَاجَةٍ
 * شَغْلُ أَى كَلَامٍ
 * شَغْلُ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ
 * شَغْلُ مَخَّكَ
 * الشَّغْلَةُ الْبَدْرِيَّةُ مَنْسِيَةٌ
 * الشِّفَا بِاللَّهِ
 * الشِّفَا مِنَ اللَّهِ
 * الشُّكُّكَ مَمْنُوعٌ وَالزَّعْلُ مَرْفُوعٌ
 * الشُّكُّكَ مَمْنُوعٌ وَالزَّعْلُ مَرْفُوعٌ وَالرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ
 * شَمَّ نَفْسَهُ
 * شَنَابٌ عَلَى غَابٍ
 * شَهْمٌ وَمَجْدِعٌ
 * الشُّهُورُ بِتَسْرِقٍ مِنْ بَعْضِهَا
 * شَوْكَتُهُ قَوِيَّةٌ
 * شَوْكَتُهُ مِنْ ضَهْرِهِ
 * الشَّيْءُ الَّذِي يَبْزِدُ عَنْ حَدِّهِ بَيَقَى مَاسِخٌ
 * الشَّيْءُ لَزُومُ الشَّيْءِ
 * الشَّيْطَانُ شَاطِرٌ
 * الشَّيْطَانُ غَلْبَنِي

حرف الصاد

* الصَّابِرِينَ لَهُمُ الْجَنَّةُ
 * الصَّاحِبُ الَّذِي تَلْقَفَ لَمَّا شَافَكَ الْبُعْدَ عَنْهُ غَنِيمَةٌ لَمْ أَطْرَافَكَ
 * صَاحِبُ الْحَقِّ عَيْنُهُ قَوِيَّةٌ

* صاحب الحق لا تشكى له ولا تحكى له اقلع الى فى رجلك وادى له
* صاحب الحق نطّاح
* صاحب عيّا
* صاحب واجب
* صاحبك من يخنك
* صاغ سليم لايق
* صباح جميل
* صباح الخير
* الصباح رياح
* صباح فتاح
* صباح الفل
* صباح الفل على الناس الفل
* صباح القشطة
* صباح القشطة واللبن الحليب
* الصباح لله والمسا لله
* الصباح له عين
* صباح نادى
* صباح نادى والى يتصيح بك يبقى نهاره نادى
* صباح النور على الناس البنور
* صبحنا وصبح الملك للمالك
* صباحية مباركة يا عروسة
* الصبر أحسن دوا
* صبر أيوب
* الصبر جميل طوّل بالك
* الصبر طيّب
* الصبر والإيمان دول جنة المظلوم

* صَبَى المَعْلَمُ يَطْلَعُ مَعْلَمٌ وابنُ المعلمِ يَطْلَعُ غَرَضٌ
 * الصَّبَى يَصْبِيئُ وَعَصَائِهِ تَرْبِيئُ يا لَيْلَةَ مَا يَضْرِبُنِي تَبْقَى لَيْلَةً بِيضَةً عَلَيْهِ
 * الصَّدَقُ سَفِينَةُ النِّجَاحِ
 * الصَّرَاحَةُ حُلُوةٌ
 * الصَّرَاحَةُ رَاحَةٌ
 * صَرَفَ عَلَيْهِ دَمَ قَلْبِهِ
 * صَرَفَ النَّظَرَ عَنِ الْمَوْضُوعِ
 * صَعْبَانِ عَلَى جَفَاكَ
 * صَفَارَى شَمْسٍ
 * صَلَاةُ النَّبِيِّ أَحْسَنُ
 * صَلَاةُ النَّبِيِّ مَكْسَبِي
 * صَكَبَ طَوُّهُ
 * الصَّلَاحُ خَيْرُ
 * صَلَّى عَلَى اللَّهِ فِينَا يَشْفَعُ
 * صَلَّى عَلَى الْحَبِيبِ قَلْبُكَ يَطِيبُ
 * صَنَعَهُ إِيْدَى وَحَيَاةٌ عَنِّي

حرف الضاد

* ضَحَكَ عَلَى الدَّقُونِ
 * ضَحَكَ فِي عَيْهِ
 * ضَحَكَ مِنْ قَلْبِهِ
 * ضَحَوِيَّةُ شَمْسٍ
 * ضَرَابَةُ الْوَدَعِ
 * الضَّرْبُ فِي الْمَيْتِ حَرَامٌ
 * ضَرْبُ لَحْمَةٍ
 * ضَرْبَةٌ بِمِةٍ
 * ضَرْبَةٌ تَسْرِعُكَ

* ضربة فى قلبك
* الضرورة أحكام
* الضَّغَط يولِّد الانفجار
* الضَّمانه أولها شماتة وأوسطها ندامة وآخرتها غرامة
* ضهره خفيف
* ضهره مكشوف
* الضيف أمير وأسير
* الضيف أول يوم أمير وتانى يوم فقير وتالت يوم دَلْدُلُوهُ فى البير

حرف الطاء

* طارت الطيور على رزقها
* طاعة الأب أمر واجب
* طراطيش كلام
* طراطيف كلام
* طرباً الدينا على دماغه
* طرطاً ودانه
* طَرَفَ عَيْنُهُ
* طفح الدم
* طلباتك أوامر
* طلع بيه السما السابعة
* طَلَّعَ حَبَابِي عَيْنِهِ
* طَلَّعَ زَرَائِينَهُ
* طَلَّعَ الفلوس شأوره ونأورة
* طلع فى المقدّر جديد
* طَلَّعَهُم شِئَارَةٌ وَنَقَارَةٌ
* الطلق اللى ما يَصْبِشْ يدوش
* طِمَرَتْ فِىكَ العِشْرَةُ

- * طوب وطين
- * طُوبَة أبو البرد والعُقُوبَة
- * الطُوبَة جتْ في المعطُوبَة
- * طوّل رَقَبَتِي
- * الطول طول النخلة وعقله عقل السَّحْلَة
- * طول ما الجزَّار قافل دكانه مافيش كلاب تقف قُدامه
- * طولة العمر تَبْلُغ الأمل
- * الطَّيِّب أحسن

حرف الظاء

- * ظَرَّاط القَلْع ولاخير اللَّبَّان
- * ظُرُوف الحياة صعبة
- * الظُّلم عمره قصير
- * ظَلَمه ظَلَم الحسن والحسين

حرف العين

- * العار أطول من العمر
- * عازِبة بَتْلَقَطِي متحوّزة بتلقطى خَلِيكِي غازبة وَلَقِيطِك ليكي
- * العاشِق في جمال النبي يصلّي عليه
- * العافية يَتَبَجِي من خرم إبرة
- * العافية للذود
- * عالم بحالي غنى عن سُؤالي
- * عامل أسد
- * عامل أَلْبَنده
- * عامل أمائل
- * عامل أمانسه
- * عامل تُعامل
- * عامل دَكّر

- * عامل ديب
- * عامل ديك
- * عامل زى التُّرك
- * عامل زى جالوص الطين
- * عامل زى الحانوتى
- * عامل زى الطير اللى مش لاقى عشه
- * عامل زى غُرْبَال الفَوَال هَزَة فول وَاتنين خَصَا
- * عامل زى الفَرْخَة الدايخَة
- * عامل عَطُوز
- * عامل غَاغَا
- * عامل فَتَك
- * عامل فَتَوَة
- * عامل فَرِّخ
- * عامل فَلْحُوص
- * عامل فِيهَا فَرَكُوح
- * عامل فِيهَا فَلْحُوص
- * عامل قَبْضَاى
- * عامل قَتْرُوح
- * عامل قَنُور
- * عاملة زى الحَرْبُوقَة
- * عاملة زى عَصَابَة الخَص لَا وَلَا وَسْط
- * عاملها أَرْدَغَانَة
- * عاملين زى السَّمَك الكَبِير اللى بِيَاكِل الصَّغِير
- * عاملين زى نَاكِر وَنَكِير
- * عَاوَز ضَرْب النَّار زى خَيْل الْحُكُومَة
- * عَاوَز قَطْع رِقَابْتَه

* عاوز يعرف رأسه من رجليه
* العايب مَبْتَلَى
* عايدة بتعلم خاوية جت الإثنين نايبة
* عايش سفلقة
* عايش على السحت
* عايش فى الخيال
* عايش اليوم بيومه
* عبر الحرا نفسه تكبر
* العبرة بالخواتيم
* العتب على النظر
* عذاك العيب
* عدمه العافية
* عديم الأصل
* عديم النظر
* عرايا ومستلفين واشتروا بثمان عشاهم ياسمين
* العرض مايتهداش
* عروسه الجمعة ماينشف لهاش دمة
* عروسه السبت ياترجع ياتموت
* عروسه السبت ياتطق ياتموت
* عروستنا مال وجمال
* عريان الرجلين ويقول البوهيجى فين
* العز حلو
* عزها تاكل مع سيدها دنيها تاكل مع الكلب
* عز ولا تبض
* عزها ماتدل إلا للى خالقها
* العزوة حلوة

﴿ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ﴾
﴿ الْعِشْمُ فِي اللَّهِ . قَالَ لَهُ . وَنَعَمْ بِاللَّهِ ﴾
﴿ عَشْنَا وَشَفْنَا ﴾
﴿ عَشْوَةُ الْحَبَابِ وَالْعَزُولُ مَالُوش نَائِب ﴾
﴿ عَشَى الْغَلَايَةِ عَلَيْكَ يَا رَب ﴾
﴿ عَصَائِيَّتُهُ ضَعِيفَةٌ ﴾
﴿ عَضَّ الْإِيدُ إِلَى اتَّمَدَّتْ لَهُ ﴾
﴿ عَضْمُهُ طَرَى ﴾
﴿ عَضْمَةٌ كَبِيرَةٌ ﴾
﴿ الْعِظْمَةُ لِلَّهِ ﴾
﴿ عَفَّارُمُ عَلَيْكَ ﴾
﴿ عَفْرِيَّتُ مِنَ الزُّرَّارِ وَلَا مَرَّةً مِنَ الشُّقْرِ ﴾
﴿ عَفَى اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾
﴿ عَقْدَةُ الْخَوَاجَةِ ﴾
﴿ الْعَقْلُ زِينَةٌ ﴾
﴿ عَقْلُهُ يُوزَنُ بِلَدِّ ﴾
﴿ عَكْمُهُ مِنْ قَفَاهُ ﴾
﴿ عَكْمُهُ مِنْ رَقَبَتِهِ ﴾
﴿ الْعِلْمُ نُورٌ ﴾
﴿ الْعِلْمُ مَا فِيهِوْشُ مُجَامَلَةٌ ﴾
﴿ عَلَى بَابِ اللَّهِ ﴾
﴿ عَلَى رَأْسِهِ رِيْشَةٌ ﴾
﴿ عَلَى سِنِّ وَرْمَحٍ ﴾
﴿ عَلَى عَيْنِي وَرَاسِي ﴾
﴿ عَلَى فَيْضِ الْكَرِيمِ ﴾
﴿ عَلَى كَفِّ عَفْرِيَّتِ ﴾

* على مراده
* على نيّاته
* على ودّنه
* على وشّ جواز
* على وعلى أعدائى يارب
* عليك جبر الخواطر يارب
* عليك نور
* عليه العوّض
* عليه العوض ومثله العوض
* عليه لسان مايتوصّاش
* العمى يابدر
* عمار يامخّ خراب يا دنيا
* عمال على بطل
* عمال يبيع بالكلام
* عمال يفضّض بالكلام
* عمر الدّم مايبقى مية
* عمر الكلب مايبقى سبع
* العمر مش بعزقة
* عمل ازعرينة
* العمل عمال والمال همال
* عمل فرّيته
* عملها حلّوته بسلوته
* عينه زايفة
* عنده كرامة
* عنده كلّكعه فى نافوخه
* عنده همّ ما يتلمّ

* العوض على الله
* عوضى عليك يارب
* العويل عويل ولو كان ريحُه طويل
* العيال رزقهم واسع
* عيَّان بمقامه
* عيشه تقصر العمر
* العيشة الخرا فأيديتها النوم
* عيش وعيش الى حواليك
* العين اللى يتحب بتحب
* العين بصيرة والأيدي قصيرة
* عين العبد غدارة وعين الرب ستارة
* عين العبد غيابة وعين الرب ستارة
* عين العقل
* العين عليها حارس
* عن الناس غداره وعين الرب ستارة
* عين وصابتنا
* عين وصابته
* العين بينه
* العين بينه يازباين
* عينه صفراء
* عينه فارغة ما يملهاش إلا التراب
* عينه قويّة
* عينه ما يملهاش إلا التراب
* عينه مَفْجَلَة
* عينه مَلْيَانَة
* عينه نائمة

* عَيْنُهُ زَى عَيْنِ الْبَقَرِ

* عَيْنِي عَلَيْكَ بَارِدَةٌ

حرف الغين

* الْغَالِي رَخِيسٌ

* الْغَالِي عَلَى الرَّبِّونِ

* الْغُدْرُ حَرَامٌ

* الْغَرَبَةُ مِنْ غَيْرِ صَاحِبٍ عَذَابٌ

* الْغَرَضُ مَرَضٌ

* غَرْفَانٌ لَشَوْشَتُهُ

* الْغَلَابَةُ لَهَا أَحْكَامٌ

* غُلْبٌ غُلَابِيٌّ

* الْغُلْطُ مَرْدُودٌ

* الْغُلْطُ مَقْدُورٌ

* الْغُلْطُ مَلْحُوقٌ

* غَلْطَةُ قَلَمٍ

* غُمَةٌ وَتَنْزَاحٌ

* غَنَى حَرْبٌ

* الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ

* الْغِنَى لَهُ الْأَغْنَى مِنْهُ وَالْقَوَى لَهُ الْأَقْوَى مِنْهُ

* الْغِنَى هُوَ اللَّهُ

* الْغِنَى وَالْفَقِيرُ زَى الْبِدَلَةِ

* وَالْبُلْغَةُ الْاِثْنَيْنِ مَا يَتَفَقَّشُ

* غُورٌ فِي سَتِينِ دَاهِيَةٍ

* الْغَيْرَةُ مَرَّةً وَالصَّبْرُ عَلَى اللَّهِ

حرف الفاء

- * فات الكثير مابقي إلا القليل
- * الفاتحة مفتوحة
- * الفار وقع فى المصيدة
- * الفالح فالح من يومه
- * فاقد الشيء لا يعطيه
- * فتاحة الودع
- * فتح عكاً
- * هو أنت فتحت عكا يا أخى؟
- * فتح عينك تأكل ملبن
- * فرج علينا اللئ يسوى واللى ما يسواش
- * فرج علينا أمة لا إله إلا الله
- * فرج علينا أمة محمد
- * فرج علينا الدنيا
- * فرج علينا الريح والجاى
- * فرج علينا الشائع والضائع
- * فرجه قريب
- * فرجه قريب ومن قصده لا يخيب
- * فرج الله قريب
- * الفرع غلاب
- * الفرع نضيف
- * فرخة بين أربعة لاشبعة ولا مئعة
- * فرد صلبه
- * فرد طوله
- * الفرصة ماتجيش إلا مرة واحدة
- * فرجة كعب

* فَرَّةٌ تُقَشُّ إِلَى مَا يَشْمَشُ
 * فَشْتُهُ عَائِمَةٌ
 * فَشْتُهُ عَائِمَةٌ فِي مِةٍ بِطَيْخٍ
 * فَشْخَرَةٌ كَدَّابَةٌ
 * فَشْرٌ وَنَشْرٌ وَعِشَاءٌ خَبِيرَةٌ
 * فَصٍّ مِلْحٌ وَدَابٌّ
 * فَضٌّ مَجَالِسٌ
 * فَطَسٌ عَلَى رُوحِهِ مِنَ الضَّحْكَ
 * فَطَسٌ مِنَ الضَّحْكَ
 * فَفَرٌ بِلَا دِينَ هُوَ الْغِنَى الْكَامِلُ
 * الْفَقْرُ حَاطَطٌ عَلَيْهِ
 * الْفَقْرُ مِشٌّ عَيْبٌ
 * فَفَرٌ وَعَنْطَرَةٌ
 * فَفَرَى وَحَافِظُ الْأَوَامِرِ
 * فَفَشٌّ وَرَاءَ قُلَّةٍ
 * فَفَعٌ مَرَارَتُهُ
 * فَفَى مَا يَحْبِشُ فَفَى زِيهِ
 * فَفِيرٌ وَنَزْهَى
 * فَفِيرٌ يَتَجَوَّزُ فَفِيرَةً يَخْلُقُوا فَفَرٌ أَزَلَى
 * فَكَ مَجَالِسٌ
 * الْفَلَاحِينَ فِي الْفَرَحِ مَعْرُومِينَ وَفِي الْحُزَنِ مُتَقَابِلِينَ
 * الْفُلُوسُ جَرِيتٌ فِي إِيْدِيهِ
 * الْفُلُوسُ الْحَرَامُ لَا زِمَ تَاكُلُهَا النَّارُ
 * الْفُلُوسُ عَلَى أَحْسَنِ شَيْءٍ تَدُوسُ
 * الْفُلُوسُ مَعَ التَّيَّوسِ
 * فَوَضَّتْ أَمْرِي لِلَّهِ

* فى بَابَةِ خَسِّ وَاقْفَلِ الدَّرَابَةَ
* فى زَمَنِ مَا يُعَلِّمُ بِهِ إِلَارِنَا
* فى سَابِعِ نُومِهِ
* فى عَرْضِكَ فى طَوْلِكَ
* فى فَرْحِكُمْ أَبْصِرْ وَارْجِعْ وَفى حَزْنِكُمْ لى الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ
* فى الْمَشْمَشِ
* فى نَصِّ هُدُومِهِ
* فىهَا لِأَخْفِيهَا

حرف القاف

* قال: اللى ياكل لوحدَه يزور فقال له: واللى يبص بعينه يعور
* قال إمشى ومد: داشى يهد
* قال: جابوا الأقرع عكشان يسرح بنت السلطان
* قال عد غنمك يا جحا: قال: واحدة واقفة وواحدة فى السن؟
* قال له: الشلتيه والده قال له: الشلتيه ما يتولدش قال له: آهو عذر واشتكيته
لك
* قال: نام لما ادبحك قال: دأ شئ يطير النوم ويطير العقل
* قال بابا علمنى الهيافة قال له: تعالى فى الهيافة واتصد
* قال: يا جحا النار فى دارك قال: مادام يعبد عن هُدُومى خلاص
* قال: يا صياد رميت الشبكة طلعت صفدعة ما طلعش سمكة
* قال: يا فرد هيسخطوك قال: هيعملونى غزال؟
* القاضى بيحكم باللى سمعه وربنا بيحكم باللى شافه
* قاعد لابيّه ولا عليه
* قاعد متجسطن
* قالوا: الجمل ركبه قالوا: الحق عليه يبطاطى ليه؟
* قالوا لجحا: اطلع الشجرة وسيب جزمتك طلع الشجرة وخذ جزمته
* قامت قيامته

* قبل ماتفصل قيس قبل ماتقع فى الشر وتندم على التخليص
 * قبل ماتفصل قيس قبل ماتقع فى الشر وما ينفع التخليص
 * قدّامه همّ مايتلّم
 * قد الكف ويعاكس ميه ألف
 * قدم له حبة عينه
 * القر والتقى
 * القراعة لما تزن يبقى طبيخها زى السن
 * القرب صفا
 * قرب يا عريس خدلك كيس
 * قرب يا عريس خدلك كيس يوم الخميس
 * قصر رقبتى
 * قصر رقبتى وخلاها زى السمسمة
 * قصقص جناحه
 * قصقص ريشه
 * قضا أخف من قضا
 * قضينا العمر فى قهر هو العمر فيه كام شهر
 * القط مايحبش إلاخناقه
 * قطرة دائمة خير من ينبوع ينقطع فجأة
 * قطع رجله
 * قطع الرزق حرام
 * قطع العادة قال
 * قطع العيش حرام
 * قطع عيشه
 * قطع الفلاح وزيارته وحمارته
 * قفطانه وجبته تغنينى عن لحمته
 * القلب على القلب رحمة

* قلب كَيَّانه
* القلب وما يُريد
* القلب يعشّق قبل العين
* القلب بعشّق كل جميل
* قلبه أبيض
* قلبه أبيض زى البَفْتَة
* قلبه ابيض من البَفْتَة البيضاء
* قلبه أَسود من الليل العَطِيس
* قلبه جامد
* قلبه حَدِيد
* قلبه زى البَفْتَة البيضاء
* قلبه مقطوع
* قلبه مَيّت
* قلبى دكلى
* القلبوه ولاد...
* قلبى وربى داعين عليك
* قلبى وربى داعين ليك
* القُلل الفاضية دائما تَبْقَلِلُ
* القَلَم اللى ما يَصْبِش يدوش
* القلم يَغْلَط
* القَلَّة الفاضية هى اللى بتزغوط
* قليل الاصل
* القليل بالقليل يتلمّ كثير
* قليل الذوق
* القليل فى الكثير يبقى كثير
* القناعة مال وطبّاعة

- * قول بلا عمل شجرة بلا ثمر
- * قول للطبيب يا طبيب: عيان ونفسي أطيب
- * قول يا باسط
- * قول يا عيني يا حيلي
- * قيمة وأبهة
- * قيمة وسيمة

حرف الكاف

- * الكائن لابد من نفاذه
- * كاسر عينه
- * كام صدّ كام رد كام عيبة تقولوها وأنا أقول: سدّ
- * كان غيرك أشطر
- * كأنك يابوزيت ما غزيت ولا رحت يا ولدي ولا جيت
- * كأننا يابدر لا رحننا ولا جينا
- * كأننا يابدر لا رحننا ولا جينا ولاصبحنا ولا مسينا
- * كبر مخك
- * كثر الحزن يعلم البكا
- * كثر خير الدنيا
- * كثر خير الدنيا إحنا كنا فين وبقينا فين
- * كثر خيرك
- * كثر النواح يعلم البكا
- * الكذب خيبة
- * الكذب عمره قصير
- * الكذب مالوش رجلين
- * الكذب يقصر العمر
- * الكدر يعم
- * كربة الخياط تحت طبره

- * كَسَرَ بِخَاطِرِهِ
- * كَسَرَ خَاطِرَهُ
- * كَسَرَ كَلَامَهُ
- * كَسَرَ نَفْسَهُ
- * كَسَرَ وَرَاهُ زُلْعَةً
- * كَعَّ إِلَى وَرَاهُ وَاللَّى قَدَامَهُ
- * كَعَّ دَمَ قَلْبِهِ
- * كَعَبَ الْبِنْتُ رِيَالٌ مَدَوَّرٌ يَامَا خَلَقَ يَامَا صَوَّرَ
- * كَفَرَ الشَّيْخُ كَفَرُوا الشَّيْخُ
- * كَفَى اللَّهَ الشَّرَّ
- * كُلَّ آتٍ قَرِيبٍ
- * كُلَّ إِنْسَانٍ يَغْلُظُ وَرَبَّنَا يَتُوبُ عَلَى الْغُلَطَانِ
- * كُلَّ إِلَهٍ يَجِيئُهُ رَبُّنَا كَوَيْسَ
- * كُلَّ إِلَهٍ يَعْمَلُهُ رَبُّنَا كَوَيْسَ
- * كُلَّ أَيَّامٍ لَهَا دَوْلٌ وَرِجَالٌ
- * كُلَّ تَأْخِيرَةٍ وَفِيهَا خَيْرَةٌ
- * كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا تَمُوتُ إِلَّا سِيرَةَ الشَّرَفِ
- * كُلَّ حَجَرَةٍ وَلَهَا أَجْرَةٌ
- * كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ اللَّهِ
- * كُلَّ شَيْءٍ قِسْمَةٌ وَنَصِيبٌ
- * كُلَّ شَيْءٍ وَلَهُ شَيْءٌ
- * كُلَّ طَلِبَاتِكَ أَوْامِرَ
- * كُلَّ كَبْدَةٍ وَمَخٍ بِأَمَانٍ وَاقْرَأِ الْفَاتِحَةَ لِلْإِسْلَامِ
- * كُلَّ كَبْدَةٍ وَمَخٍ ضَانِيٍّ وَاقْرَأِ الْفَاتِحَةَ لِلشَّعْرَانِيِّ
- * كُلَّ لَقْمَةٍ تَنَادَى أَكَّالَهَا

-
-
- * كل مانو يروح لحاله
 - * كل ما نو ينام على الحتة اللي تريحه
 - * كل ميت (مائه) بذرى على مايخيب بدرى وكل ميت وخرى على ما يصح وخرى
 - * كل واحد أذرى بصنعة
 - * كل واحد أذرى بمصلحته
 - * كل واحد يياخذ له يومين
 - * كل واحد يياخذ نصيبه
 - * كل واحد يياخذ نصيبه من الدنيا
 - * كل واحد ربنا بيدى له على قد نيته
 - * كل واحد فى الزمان ده مايعرفش إلا مصلحته
 - * كل واحد فى نفسه سلطان
 - * كل واحد له المسكة اللي تخليه يقول: آى
 - * كل واحد ونصيبه
 - * كل واحد يروح لحاله
 - * كل واحد يعمل بأصله
 - * كل واحد ينام على الجنب اللي يريحه
 - * كلاب أبو النمرس أحسن من مشايخ ترسا
 - * الكلام بيجر بعضه
 - * الكلام بيلف ولحد صاحبه ويقف
 - * كلام زى الرصاص فى جته زى النحاس
 - * كلام الكبير يصير
 - * كلام كثير وفعل مافيش
 - * كلام على الفاضى
 - * كلام على الفاضى والمليان
 - * كلام لا يودى ولا يجيب
-
-

* كلام مالوش لا راس ولا رجل
* كلام الناس دباح
* كلام الناس كثير والناس ما يترحمش
* كلام بينقط سم
* كلام بينقط غسل
* كلامه ما يقعش على الأرض
* كلامه ما يترلش الارض
* الكلب ما يعضش الايد اللي اتعدت له
* كلشن كان
* كلك نظر
* كلمة أبرك من عشرة
* كلمة «الله» آية ولكل ظالم نهاية
* كلمة توديه وكلمة تحبيه
* كلمة حاضر تريح
* كلمة رطل وعشرة رطل
* كلمة شرف
* كلمة ورد غطاها
* كلمة ياريت عمرها ما بتعمر بيت
* كلمة ياريت عمرها ما كانت بتعمر بيت
* كلنا لها
* كلنا ولاد تسعة
* كله السلطة
* كله تمام
* كله تمام التمام
* كله حتك بتك
* كله سلف ودين حتى اللطم على الخدين

* كله محصل بعضه
 * كُلّه محصل بعضه وأحمد زى الحاج أحمد
 * كَلّه محصل كله
 * كله من الله
 * كله منه
 * كلها أيام ربنا
 * كُلّوه يروح فرّقوه يَفُوح
 * كنت فاكِر الباشا باشا طالع الباشا زَكَمَة
 * كنت فاكِرَة رجلى شايلة بطنى أيتارى بطنى شايلة رجلى
 * كَنَس به الارض
 * الكورة مألهاش كبير
 * كِيّاح فيها الكلب النَّبّاح
 * كِيّاك صباحك مساك تظفر وتُدوّر على عشاك
 * كِبِلْ هز وملائية

حرف الـلام

* لا أنت حاوى ولا أبوك حاوى إيش عرفك بشغل التعاين
 * لا يَبْصُد ولا يَبْرُد
 * لا تَأْمَن للأصلع ولا تأخذ منه نصيحة لو الله بيحبّه كان خَلّى راسه صحيحة
 * لا تأخذ أم كحلّة ولبانة تاكل وتعمل عيانة
 * لا تضربوا أولادكم على كسر آتيتكم لأن لها أعمار زى أعماركم
 * لا حِس ولا خبر
 * لا حول ولا قوة إلا بالله
 * لا شافوه ولا نَصَرّوه قالوا: عريض القفا كُلّه أبوه
 * لا عمل لاكانى ولا مانى
 * لا عنده جيل ولا مِرْوَة
 * لاكانى ولا مانى

* لا مؤاخذه
* لا يحل ولا يربط
* لا يصلح العطار ما أفسده الدهر
* لا يُفل الحديد إلا الحديد
* لا يكسبوا ولا يستفادوا ولا يبلغوا من الدنيا مُراد
* لا يعرف السلطان من عرف السلطان
* لا يد في الدرة
* لا يبنى على الفكة
* لا مم إيده
* لبانه بالكلام
* لبسه الطرحة
* لحد ما يطلع الجريد يفعل الله ما يريد
* لَحَس كلامه
* لَحَس مخه
* لحم كثافي من خيرك
* لسانك بيشوخ طوب
* لسانه زفر
* لسانه زى القرقلة
* لسانه زى المبرد
* لسانه زى المرزبة
* لسانه طويل
* لسانه فيه حته زايدة
* لسانه متبرى منه
* لطفك يارب
* لعب بديله
* اللعب غالب ومغلوب

* لعن الله ثلاثة الصَّايِع والصَّايِع وخريج الصنایع
 * لعن الله ثلاثة العسكرى والكمسرى والطالب الأزهرى
 * لف صابِعك مليح لا يدمى ويقيح
 * اللقمة اللى مش على نفسك ما تاكلهاش
 * اللُقْمَة بتنادى أَكَّالها
 * لقمة العيش مُرَّة
 * لقمة من الرِّغيف ماتنْقُصُوش
 * لك كبير يترد عليه
 * لك يوم ياظالم تترد فيه المظالم
 * لكل ظالم نهاية
 * لكل ليل نهار
 * لله يا أسيادى
 * لله يا محسنين
 * لم لسانك
 * لما تُشوف حكمة ودنك
 * لما قالوا: داولد انشد ضهرى وانسند ولما قالوا: دابنت مت من الحصة وعَدِمَت
 * لما نَشَبِعْ نَبَقى نَمْسَحْ
 * لموا الولاي يا فى بيت واعملوا لهم فطيرة بزيت
 * لنا رب اسمه الكريم
 * لو قال لك الكذاب الحرامى بره اقلع هدومك ونام
 * لو كان اليكا يرجع اللى فات كانت الدموع اتباعت فى الأجزاءانات
 * لو كان الدعا يجوز ماخلى صبي ولا عجوز
 * لولا سلامك سبق كلامك لكلك لحمك قبل عظامك
 * لولا عليه أم مكى لكان حال البنات ييكى
 * لولا الفسا والزراط ماكنّا عشنا ولا قيراط
 * لولاك ياكُمى ماكلت يافمى

* اللؤلؤ لما يتَّقَبُّ يغلى
* لونه مأطوف
* لونه مخطوف
* له شنه ورنة
* له فى ذلك حَكَم
* له فى كل خرابة عفريت
* الليل ستار
* الليل ستور

حرف الميم

* ما اداهمش لمن ولدت دا إداهم لمن سِعدت
* ما بَشِمَشْ على ضمير إيدى
* ما بعد الضيق الا الفرج
* ما باليد حيلة
* ما يِدْلُوش ريق حلو
* ما بين الخَيرين حساب
* ما تاخذش السَهْتَانَه ولا أم كُحْلَة ولبانَه تاكل وتعمل عَيَّانَة
* ما تاحدش الولد بوالديه ولا الطير بأهليه
* ما بُصِّلِش بعين رذية بص للى اندفع فيه
* ما تخزنوش على فخاركم ده له أعمار زى أعماركم
* ما تحطش راسك بين سلاحين مقص واحد
* ما تدعش على حد علشان له ملايكة ترد عنه
* ما تدعش على الكافر وهو غافل
* ما تدقش على كل حاجة
* ما تطلع الروح إلا للى خالقها
* ما تسوقش فيها
* ما تشلش الياسمية من الأرض

* ما تفرح بالهدية إلا كل رغبة ودينة
 * ما تفرح حيش ياخيّة فطيرتي استوت وفطيرتك لسه نية
 * ما تقدّرش البلا قبل نزوله
 * ماتلوموا ياقوم إلا على الصلاة والصوم
 * ماجابتوش ولادة
 * ماحدش بياكل أكثر من بطنه
 * ماحدش بيحي من الغرب يسر القلب
 * ماحدش بيحي يقول: خذ كل اللي يحيى يقول: هات
 * ماحدش بيحرر حد
 * ماحدش بيديني ريق حلو
 * ماحدش بيقول عنك
 * ماحدش بيقول: يارب اتعسنى
 * ماحدش بينفع حد
 * ماحدش عارف إيه المستحي
 * ماحدش عارف الخير فين
 * ماحدش واخذ منها حاجة
 * ماحدش يفر من اللي له
 * ماحدش يقدر يدوس له على طرف
 * ماحدش يقدر يقول تلت الثلاثة كام
 * ماحلتوش اللصا
 * مادام السر بين اثنين الثالث يعرف منين؟!
 * مادام نسيت ماضيك خسارة العتاب فيك
 * ماراحة إلا بعد لقاء الله
 * ماشاء الله
 * ماشافوهمش وهما يسرقوا شافوهم وهما بيهربوا
 * ماضاقت إلا ما افترجت

* ماعادش فى العمر قدّ اللى فات
 * ماعاش مالى بعد حالى
 * ماعندوش أصل
 * ماعندوش كرامة
 * مافيش أحَن من ربنا على الولايا
 * مافيش تكليف
 * مافيش حد بياخذ أكثر من رزقه
 * مافيش حد بيرزق حد
 * مافيش حد بيموت ناقص عمر
 * مافيش حد فى الدنيا مامات لوش ميّت
 * مافيش فى جيبه ولا بارة
 * مافيش فى جيبه ولا صُلدى
 * مافيش مُستحيل نابيلون شطب الكلمة دى بالاستيكة
 * مافيش ورد من غير شوك
 * ماقدرش على العرسه قام سمّ الفِراخ
 * ماقدرش يقوم قال: اعقلوه
 * ماكانش العشم
 * مالهاش أوّل ولا آخر
 * مالوش خرّبوش
 * مالوش راس من رجلين
 * مالوش فى الطيّب نصيب
 * مامحبة إلا بعد عداوة
 * ما هو بدرى والرد: بدرى من عمرك
 * ماياخذ الروح إلا اللى خالقها
 * مايبلّش الريق

* مَا يَتَّكِلُ إِلَّا التَّفَاحَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَّا الصَّبَابُ الْمَلَّاحُ
* مَا يَتَقَنَزُ حَشَّ عَلَى الطَّبْلِيَّةِ إِلَّا الصَّحْنُ الْعَوِجُ
* مَا يَنْتَقِلُ قَدَمٌ عَنْ قَدَمٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
* مَا يَجِيئُهَا إِلَّا رَجَالُهَا
* مَا يَجِيئُ مِنْهُ
* مَا يَحْسُدُشِ الْمَالُ إِلَّا أَصْحَابُهُ
* مَا يَخَافُشِ إِلَّا مَنْ أَلَّى خَلْقَهُ
* مَا يَحْرُسُ الْمِيَّةَ
* مَا يَذَرِي بِالْجِرَابِ إِلَّا أَلَى شَائِلِهِ
* مَا يَشْجُشُ عَلَى إِيدٍ مَجْرُوحَةٍ
* مَا تَصْغَبُشِ عَلَيْكَ غَالِي
* مَا يَطْمَرُشِ فِيكَ النِّعْمَةُ
* مَا يَعْرِفُشِ رَأْسَهُ مِنْ رَجُلِيهِ
* مَا يَغَيِّرُ قُلُوبَ النَّاسِ إِلَّا أَفْعَالُ النَّاسِ
* مَا يَرْفُسُ النِّعْمَةَ إِلَّا الْكَافِرُ
* مَا يَقْدَرُشِ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَّا اللَّهُ
* مَا يَقْدَرُ عَلَى الْقُدْرَةِ إِلَّا الْقَادِرُ
* مَا يَقْدَرُ عَلَى الْقُوَى إِلَّا الْأَقْوَى مِنْهُ
* مَا يُقْعَشُ إِلَّا الشَّاطِرُ
* مَا يَكْسِرُشِ الرَّحَايَةَ إِلَّا أَبُو قَدَحٍ
* مَا يَلْبَسُوا ثِيَابَنَا إِلَّا أَحِبَابُنَا
* مَا يَنْكُرُشِ الْعَيْشَ إِلَّا ابْنُ الْحَرَامِ
* الْمُؤْمِنُ مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ
* مَا تَتَّ الْحِمَارُ وَانْقَطَعَتِ الزِّيَارَةُ
* مَا سَكَ فِيهَا بِإِيْدِيهِ وَاسْنَانِهِ
* مَا شِيَّةَ عَلَى حُلِّ شَعْرُهَا

* ماشى على قشَر بيض
 * المال جبان
 * مالك مريبى؟ قال: من عند ربى
 * مالك يا شيخ عبادى منفوخ على الفاضى
 * مبروم على مبروم مانجيش
 * متجوز بقى له يومين وعاوز يقلع عيننا الاتنين
 * متربى على الغالى
 * متعلقة من . . . زى البدنجانة
 * متعوس وخايب الرجا
 * متجوزة عدس عازبة عدس
 * محتاس حوسة ينى
 * محمد رسول الله
 * مخه برلنت
 * مخه زنخ
 * مخه زى الجزمة
 * مخه زى السمسة
 * مخه زى فردة الجزمة
 * مخه على قده
 * مخه مققول
 * مخه ملحوس
 * مخه نور
 * مخه يوزن بلد
 * مدّ إيدته للناس
 * المرض على رقاب العباد
 * المرة شرقها فى عفتها والراجل شرفه فى بقة
 * المرة مثل السجارة أولها شهوة وآخرها تحت الأقدام

* مرة نَكْدِيَة
* مَرْمَطَ به الارض
* مزاجه مَقْرِيف
* مساء الخير
* المسامح كريم
* المستقبل بيد الله
* مسخرة وَقْلَهُ حيا
* مسكته من ايده اللى بتوجعه
* مَسْمَار جحا
* مسير الغريب يروح لبلده
* مسيرها تروق وتَحْلَى
* مش جايها البر
* مش عارف راسه من رجليه
* مش عارف يجيب ايده وراه
* مش للحسابين دا للموعودين
* مش من توبه
* مش ناوى يجيها البر
* مش واخذ باله
* مش وش نعمة
* مَشَّى حالك
* مَشَّى حالك تمشى
* مَشَّى قفاه يقمر عيش
* مصر ام الدنيا تاخذ الغريب فى حضنها
* مصر خيرها لغيرها
* مصر ماتبعدهش على حبيب
* مصر ولادة
* مصلحتنا فوق كلمتنا

* مَصْمُصٌ شَفَافِيهِ
 * مَطْرَحٌ مَا تَأْمَنُ خَافُ
 * مَطْرَحٌ مَا تَرْسَى دَقُّ لَهَا
 * مَطْرَحٌ مَا تَرْسَى دَقُّ لَهَا وَأَنَا ادْقُ مَعَاكُ
 * مَطْرَحٌ مَا يَحْطُ رَاسَهُ يَحْطُ رِجْلِيهِ
 * مَعَ السَّلَامَةِ وَالْقَلْبِ دَاعِي لَكَ
 * مَعْرِفَةُ الرَّجَالِ كُنُوزُ
 * مَعْرِفَةُ النَّاسِ كُنُوزُ
 * مَعْرِفَةُ النَّاسِ الْكِبَارِ كُلُّهَا مَكْسَبُ
 * مَعْرِفَةُ النَّاسِ مَشَى بِالسَّاهِلِ
 * الْمَغْرِبُ غَرِيبُ
 * مَقْتَرَى وَمَا يَخَافُشُ رَبَّنَا
 * مَقْصُوفُ الرِّقْبَةِ
 * مَقْطَعُ السَّمَكَةِ وَدِيلُهَا
 * مَقْطُوعٌ مِنْ شَجَرَةٍ
 * مَقْفُولٌ بِالضُّبَّةِ وَالْمِفْتَاحِ
 * مَكْشُوفٌ عَنْهُ الْحِجَابُ
 * مَلْحَةٌ فِي عَيْنِ اللَّهِ مَا يُصَكِّي عَلَى النَّبِيِّ
 * مَلْعُونٌ أَبُو الْفُلُوسِ الَّتِي تَذِلُ صَاحِبَهَا
 * مَلُوكُ الْكُسْتَبَانِ تَشَبَّعَهُمْ وَهَفَةُ الطَّيْرِ تَجَوَّعَهُمْ
 * مَلُوكٌ هَدُومُهُ
 * مَمِيلٌ وَمَشَى عَارِفٌ لَكَ عَدْلَةٌ
 * مِنْ أَجْمَلِ مَا خَلَقَ
 * مِنْ إِدَى لَابَنِي بِلْحَةٍ نَزَلَتْ حَلَاوَتُهَا زُورَى
 * مَنْ أَمْتَى طَلَعَتُوا الْقَصْرَ؟ قَالُوا: إِمْبَارِحُ الْعَصْرِ
 * مَنْ إِيْدَهُ لَبَقَهُ
 * مَنْ يَتَعَ دِرَاعِي

* من بعد المأذون والطرحه ضاعت البسمة وراحت الفرحة
* من بَقَّ لباب السما
* من بلاد الله لخلق الله
* من جد وجد ومن زرع حصد
* من جه دَارَك جاب الحق عليك
* من حالك واعذر أخوك
* من حط عقله فى راسه يعرف خلاصة
* من حَكَم فى ماله ماظلم
* من حَمَدَه زاده
* من خَانْ مَخْدَاتَه خَانْ مَحَبَاتَه
* من رضى بقليله عاش
* من ساب جوابه السيف أولى به
* من صدقت أحلامه صدقت أيامه
* من صدقت أيامه صدقت أحلامه
* من عدم سنناته عدم لذاته
* من عدم وداناته عدم سمعاته
* من علامات فقر الفتى ليس الحرير فى الشتا
* من عملهم تجارتُه ياندامتُه
* من العين دى قبل العين دى
* من العين دى ومن العين دى
* من عيني
* من عيني الاثنين
* من عيني دى وعيني دى
* من فات قديمه تاه دور عليه ما التقاه
* من فات قديمه تاه والأصل يتوه وياه
* من قال الحمد لله شيع

* من قدم شيء ببداهه التقاه هتيا لك
 يا فاعل الخير
 * من قل عقله تعبت رجليه
 * من كثر كلامه كثر ملامه ومن قل كلامه قل ملامه
 * من كثر لفظه كثر غلظه
 * من لام ابتلى
 * من لام ابتلى واللوم حرام
 * من لحمه ودمه
 * من نسي أصله خسارة العتاب عليه
 * من هانت عليه نفسه كان على الناس أهون
 * من يد مانعدها
 * من يوم ماشفتكم يا ولادى ماهنالى زادى
 * مناخيره بقت فى السما
 * مناخيره بقت فى الأرض
 * مناخيره فى الأرض
 * مناخيره فى السما
 * مناخيره فى الطين
 * منّا وعلينا
 * مهما امتدبنا العمر ماننساش فضل الأم
 * مهما عملت يا امشير فيك روايح من روايح الصيف
 * الموت على رقاب العباد
 * الموت علينا حق
 * الموت كاس داير
 * ميت فل على الناس الفل
 * ميت مسا
 * ميت مسا على العيون الكويّسة

* المية تكذب الغطاس

* الميه دى روحنا وحياتنا

* الميه ماتجريس فى العالى

حرف النون

* نابُه أزرَق

* النار تاكل ماتشربش

* النار ما تلسعش إلا اللى بيلعب بيها

* ناس باولتها وناس بأخرتها

* ناس تاكل بلح وناس تترمى بنقاه

* ناس تاكل موز وناس تترمى بقشره

* ناس تاكل الموز وناس تتزحلِق فى قشره

* ناس تتعب ولا تكسبش وناس تكسب لا تتعبش

* الناس تقول علينا إيه؟

* الناس تنكشِف بتصرفاتها

* الناس فساد الناس

* ناس فوق وناس تحت

* الناس لبعضها

* ناس لها بخت وناس لها قلايط

* الناس ما يترحمش

* الناس ما يتسبش الناس فى حالها

* الناس مالهاش إلا اللى قدامها

* الناس مالهاش إلا الظاهر

* ناس مَلْمُومَة وتناس مِبْعُوتَة

* نام زى القَتيل

* نايم على ودنه

* نايِم فى العسل
* نايِم فى العسل نوم
* النبى أَحْسَن
* النبى تَبَسَّم
* النبى قَبْلَ الهدية
* نتف ريشه
* نجوِم السما أَقرب لك
* نَحَلٌ وَبِرُهُ
* نَدَلُ القهوة سبِيع البيت وسبِيع البيت نَدَلُ القهوة
* نَزَلْ عليه سَهم الله
* النِسْوان نعمة والى يكرها يَعمى
* نَشَفَ دمه
* نَشَفَ ريقُهُ
* نَشَفَ صَهدَ قلبه
* نَشَفَتْ دُمى الله ينشف دمك
* نعم . نعم الله عليك
* النَّفْخَةُ الكَذَابَةُ
* نَفْسُهُ مَقْطُوع
* نَفْسى وَمَنِ عَينى
* نَقَطْنَا بِسُكَّاتِكَ
* نَكَّدَ عليه عِيشته
* النَّكْدُ يَقْصُرُ العَمر
* نَهَارِكَ زى بعضه
* نَهَارِكَ مِهْبَب
* نيتك مطيتك

حرف الهاء

- * هانِذْلك بْتارك واغسلْ لك عارك
- * هاتسوق فيها؟
- * هاتسوق الهبل على الشيطنة
- * هادبحك واشرب من دمك
- * هات عدوك يخف لك الدرة
- * هات لها بونحلب
- * الهادي هو الله
- * هايش على فايش
- * هتعمل ده ورجلك فوق رقبتك
- * الهئة خير من علقه
- * هخليه يكع اللي وراه واللى قدّامه
- * هخليه يكع الدم
- * الهداية من الله
- * هدى. هدى. خلى الليلة تعدى
- * هردبسة يام عيسى
- * هرش راسه
- * هرش فى عرق الهيافة
- * هز اكتافه
- * هز ودك
- * هز وملائية
- * هز يا وز
- * هشرّب من دمك
- * هل يصلح العطار ما افسده الدهر؟
- * الهلال عمره ما يموت قبل ما يصبح قمر
- * هلا قيه منين ولا منين

* هَلْبَسَهُ الطَّرْحَةَ
 * هَلَعَبَهُ عَلَى الشَّنَاكِلِ
 * هَلْفَطَ بِالْكَلَامِ
 * هُوَ الَّذِي نَبَاتَ فِيهِ نَصِيحٌ فِيهِ؟
 * هُوَ الَّذِي نَعِيدُهُ نَزِيدُهُ؟
 * هُوَ الَّذِي يَذُوقُ الْعَسَلَ يَغْطَسُ فِيهِ؟
 * هُوَ أَنَا بَشِمَ عَلَى ضَهْرِ إِيْدِي؟
 * هُوَ أَنَا غَلَطْتُ فِي الْبَخَارِي؟
 * هُوَ أَنَا فِي حِلْمٍ وَلَا فِي عِلْمٍ
 * هُوَ أَنَا هَضَبُ الْأَرْضِ تَطْلُعُ بِطَيْخٍ؟
 * هُوَ إِنْتَ جِيتَ فِي جَمَلٍ
 * هُوَ إِنْتَ عَلَى رَاسِكَ رِيشَةٌ؟
 * هُوَ جِحَا الْأَكْبَرِ وَإِلَا ابْنِهِ؟
 * هُوَ حَدٌّ يَفِرُّ مِنَ الَّذِي لَهُ؟
 * هُوَ حَدٌّ يَقُولُ يَا رَبِّ اتَّعَسَنِي؟
 * هُوَ حَدٌّ ضَرَبَكَ عَلَى إِيْدِكَ؟
 * هُوَ حَدٌّ يُرْفُسُ النِّعْمَةَ بِرَجْلَيْهِ؟
 * هُوَ الْعَمْرُ بِعِزَّةٍ
 * الْهُوَا مَا جَاشَ سِوَا
 * الْهُوَا مَا لَوْشَ دِوَا
 * هِيَ الْبَطْنُ يَتَرَحَّمُ؟
 * هِيَ تَلَايِيحُ جَتَّتْ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا اتَّهَدَّتْ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا تَهْوَنُ إِلَّا عَلَى الْفَقِيرِ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا جَرَى فِيهَا إِيْهِ؟
 * هِيَ الدُّنْيَا طَارَتْ

- * هِيَ رَمَى جَتَّتْ؟
- * هِيَ كُلَّ مَنْ طَبَخَتْ يَقُولُوا عَلَيْهَا طَبَاخَةٌ؟
- * هَيَّجِبُ أَجْلَى
- * هَيَّجِبُ لِي نَقْطَةً
- * هَيَمُوتُ بِالْحَيَاةِ
- * الْهَيْصَةُ وَالْدَوْشَةُ
- * هِيَ وَاللِّي قَبْلُنَا خَدُوا إِلَيْهِ؟

حرف الواو

- * وَاحِدُ انْكَيْسِ دَمَهُ انْحَبَسَ
- * وَاحِدُ شَايِلِ دَقْنَهُ وَالثَّانِي تَعْبَانُ لِيهِ؟
- * الْوَاحِدُ طَيِّبُ نَفْسِهِ
- * الْوَاحِدُ لَوْ جَالَهُ الْمَوْتُ مَشَى هَيْلَاقِيَهُ فَاضَى
- * وَاحِدَةٌ تَصِيبُ وَعَشْرَةٌ تُخَيِّبُ
- * وَاحِدَ أَلَمٍ فِي نَفْسِهِ
- * وَاحِدَ عَلَى الْجَرَى وَالصَّرْمُوحَةِ
- * وَاحِدَ مَقْلَبٍ فِي نَفْسِهِ
- * وَاحِدَهَا بَفَتْحَةِ السُّدْرِ
- * وَإِذَا بُلَيْتُمْ فَاسْتَتَرُوا
- * وَاسْطَةُ خَيْرٍ
- * وَاقِفٌ عَلَى أَشَايِرِهِ
- * وَاقِفٌ عَلَى حَيْلِهِ
- * وَاقِفٌ عَلَى زَبَانِهِ
- * وَآكَلَ فِي بَيْتِ أَهْلِهِ
- * وَاللَّهُ زَمَانٌ
- * الْوَحْدَةُ مَرَّةٌ
- * وَحَدُوا اللَّهَ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

* وَذَنكُ مَنْينِ ياجُحًا
* وَرَأَهَ الْعَيْنِ الْحَمْرَا
* وَرَأَهَ ليرقد
* وَرَدَهَ فِي وَسْطِ جَنِينَةٍ
* وَزَّ عَلَيْهِ
* وَسَعَّ مَخَكْ
* وَشَ الْإِخْصَ
* وَشَ شَوْم
* وَشَ الصَّبِيحَ
* وَشَ الضَّحَى
* وَشَ الْقَقْصَ
* وَشَ نَكَد
* وَشَكْ حَلَوْ عَلَى
* وَشَكْ وَإِلَا الْقَمَرِ
* وَشَهْ يَقْطَعُ الْحَمِيرَةَ مِنْ الْبَيْتِ
* الْوَعْدَ وَالْمَكْتُوبَ
* الْوَقْتَ كَالسَيْفِ أَنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطْعَكَ
* الْوَقْتَ مِنْ ذَهَبِ
* وَقَعَ فِي أَرَابِيْزَةٍ
* وَقَعَ عَلَى جُدُورِ رِقَابَتِهِ
* وَقَعَ فِي دَبَابِيْهَا
* وَقَعَ فِي شَرِّ أَعْمَالِهِ
* وَقَعَ مِنْ سَابِعِ سَمَا لِسَابِعِ أَرْضِ
* وَقَعَ مِنْ طَوْلِهِ
* وَقَعَ وَلَا حُدُثَ سَمَى عَلَيْهِ
* وَقَعَاتِ السَّتَاتِ زَى وَقَعَاتِ الْحَمِيرِ

* وقعه أبوك نيلة
 * وقعة الديان في العسل ياما
 * وقعه الشوم
 * وقعت على أختك أحسن منك
 * وقعتك زى بعضها
 * وقعتك سودة
 * وقعه في الكلام
 * وقف على رجليه
 * ولا كل من رقصت رقصت ولا كل من ركب الحصان خيال ولا كل قط يقال له
 يابس
 * ولا كل من ركب الحصان خيال ولا كل من لبس العمامة في ولاكل من وضع
 الشال يزينه
 * ولا يشرب الحلو إلا الحلو يا حلو
 * ولاد الحرام ما خلوش لاولاد الحلال حاجة
 * ولاد زنى ولا عنهم غنى
 * الولاد ما بيرحموش
 * ولاد التفقة بالدفقة
 * ولد اليوم يجيب لأهله الشوم
 * ولد ما ولدته في الحيا ما ولدته
 * والنبي لتفرج
 * والنبي يا أسطى تورينى المراية أشوف شعري قال لى: دلوقتى ينزل فى حجرك
 واتفرج براحتك

حرف الياء

* يا أخى صبح . الصباح لله والمسا لله
 * يا أرض إحفظى ما عليكى
 * يا أرض انشقى وأبلعيني

* يا أَلطاف الله
 * يا ألف نهار أبيض
 * يا أيها الناس لا تاكلوا القُلُقاس فإنه يرْبئى الفسا والجِياص
 * يابِت ماتضحكِش لا الضحك يرْميكى ويشمَّت الحبيب والعدو فيكى
 * يابخت مالك لَبِخت
 * يابخت من صَبْر ونال
 * يابخت من نَفْع واستنفع
 * يابخت من وفق راسين فى الحلال
 * يابركة دعا الوالدين
 * يا بركة دُعاهم ساعة هناهم
 * يابيتى يابيت باطى يا حامل فسأى وزراطى
 * يابيتى يابيت باطى ياسامع فسأيا وجياصى
 * يا تحرقها ياتمرقها
 * ياتريئة المرة يامسخرة
 * ياترى من يعيش
 * ياترى مين فى سيرتى يجيب أن كان حبيب ياكل زيب وإن كان عدو يعنى ما
 يطيب
 * يا جاي بالليل ومتدحدر تعالى بالنهار وشوف
 * يا جاي بالليل ومتعطر تعالى بالنهار تشوف أكثر .
 * يا حارة يا ديبة؟
 * يا حال مايل عمل الزمان عمايل حتى النواقص سمو أنفسهم قبايل
 * يا حامى السويس يا غريب
 * يا حمة يا أمه يا حمة عقربة من السما
 * يا خبر بفلوس بعد شوية هيبقى ببلاش
 * يا خسارة النفع فى الأطرش
 * يا ذاهية دق
 * يا ذى النهار الأزرق

* يادين محمد
* يادين النبي
* يارايح الشُّمُوتُ خدَ غَدَاكَ لُثْمُوت
* يارايح معروف المرة نَعْجَة والراجل خُرُوف
* يارب...
* يارب تَجِيب العواقب سليمة
* يارب تَشْتِي يارب تَشْتِي والقَمْحَة تَرْخِص وأَدب كِرْشِي
* يارب حَوْش غَضْبِكَ عَنَا
* ياروح مابعدك روح
* ياريت اللّٰى جَرَى ماكان
* يازين ما اخترت
* ياصعیدی عَمَّتْكَ دَابِتْ فِي السَّلْطَة والفول النَّابِت
* يا صلاة النبي
* يا صلاة النبي واللى يصلى على النبي يَكْسِب
* يا ظالم لك يوم مهما طال اليوم
* يا عايب لا تَعِيب كل عِيْبَة لك فِيهَا نَصِيب
* يا عم قول يا عيني يا حيلي
* يا عيني على الصبر والصبر يا عيني عليه
* يا عيني يا أمه بَقُوم على إيديهِ راحَت عَافِيَتِي يا أمه و ضلُّمُوا عِنِّي
* يا عيني يا أمه تقوم عل كفوفِي راحَت عَافِيَتِي يا أمه و ضلُّمُوا شَوْفِي
* يا عيني يا أمه من قَلَّة النّوم قَلِيلَة المَرْوَة يا أمه و فَاتَحْهُ البَلْعُوم
* يا عيني يا حيلي يا قَرَشِي اللّٰى فِي إِيْدِي
* يا فَاتَحَ البير وموسّع فِيهِ ماداهية لَتَقَع فِيهِ
* يا فَتَاح يا عليم يارَزَاق يا كريم
* يا فرج الله
* يا قُوى على كل قُوى